



موسوعة

تاريخ الملك عبدالعزيز

الدبلوماسي

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م



موسوعة

# تاريخ الملك عبد العزيز

الديبلماسي

هيئة جمع المادة والإعداد والصياغة

الدكتور فهد بن عبد الله السماري

الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي

الدكتور عادل بن محمد نوفل

الدكتور تاج السر أحمد حرّان

المراجعة اللغوية

الدكتور فهمي قطب الدين النجار

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

٢ مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فهد عبدالله السماري

موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي / فهد عبدالله السماري ... [آخ] . - الرياض

٧٨٢ ص ؛ ٢٤٨١٧ سم

ردمك ٢-٣٨-٦٢٤-٩٩٦٠

١ - عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية ٢- آل سعود - تاريخ

١- السماري ، فهد عبدالله (م . مشارك)

١٩/٢٦٣٢

ديوي ١٠٥ ، ٩٥٣

رقم الإيداع : ١٩/٢٦٣٢

ردمك : ٢-٣٨-٦٢٤-٩٩٦٠

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤١٩هـ

ص.ب: ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢ - هاتف: ٩١١٣٠٠

فاسخ: ٩١١٩٤٩ - برقية: ٤٠٦٤٤٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# محتويات الموسوعة

القسم الأول: السياسة الخارجية والتمثيل الدبلوماسي

القسم الثاني: المعاهدات والاتفاقيات

القسم الثالث: الأعلام



## تصدير

الحمد لله على نعمة التوحيد والوحدة ، والشكر للمولى عز وجل على شرف حمل رسالة نبي الأمة ، وخدمة أقدس بقعتين على وجه الأرض ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كانت هذه الأمة - وما زالت - تضرب بجذورها في أعماق التاريخ الإنساني بعد ما تشرفت بهبوط الرسالة الإسلامية على أرضها الطاهرة ، لتنير ظلام العالم وتبديد جهالته ، تنجب الرجال الأفاضل على مدار التاريخ ، فخرج من صلب أرض الجزيرة العربية ، من قيضهم الله تعالى ، ليعيدوا لهذه البلاد الغالية مجدها وسؤدها ويدخلوها التاريخ الحديث بعد قرون من التنازع والتناحر والفرقة وانتشار الخوف على النفس والعرض والمال ؛ فكان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه - الذي حقق فيها ما يشبه المعجزات في فترة زمنية محدودة ، حينما زواج بين الماضي والحاضر ، في أسلوب عزّ أن يكون له مثيل في العالم ، وأصبحت إنجازاته - طيب الله ثراه - ديناً على عاتق أجيال هذه الأمة حاضراً ومستقبلاً .

انطلقت مسيرة التوحيد المظفرة في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩ هـ ؛ لتتوالى مسيرة الوحدة والبناء لهذه البلاد . والآن وبعد مسيرة المائة عام والتي نحتمي بها جميعاً ؛ تخليداً لذكرى استرجاع الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - لمدينة الرياض ، والإعلان عن هذه الانطلاقة المظفرة والميمونة لتوحيد أجزاء

الجزيرة العربية في وحدة عظيمة لا مثيل لها في العصر الحديث ؛ وعرفاناً وتقديراً بالجهود الكبيرة لأبناء الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه ؛ وما تحقق من انجازات عظيمة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله ، فإن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة والتي تشرفت بحمل اسم الملك المؤسس والتي أنجزها ورعاها بخيره وبره صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ، رئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة - حفظه الله - تشارك في هذه المناسبة الغالية علينا جميعاً بمجموعة من المشاريع العلمية والتوثيقية لتاريخ الملك المؤسس - طيب الله ثراه ، حيث يأتي كتاب (موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي) ترجمة صادقة لاهتمام المكتبة بدعم ومساندة الدراسات التي تخدم تاريخ الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وتاريخ المملكة العربية السعودية وتراثها الوطني .

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل .

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فهذه موسوعة موجزة لتاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي نطمح أن تكون جهداً متواضعاً من أجل تدوين أهم الإنجازات السياسية والدبلوماسية التي حققها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - خلال عهده المبارك، ومن أجل توفير عمل علمي يعطي معالم واضحة، وبيانات وحقائق موضوعية عن أبرز مجالات نشاطه الدبلوماسي، وحركة البلاد في هذا الجانب إبان عهده، سعياً وراء المحافظة على تراث المملكة السياسي وجوانبه الدبلوماسية، ووضع هذا التراث في موضعه الطبيعي الذي يستحقه، رامين من وراء كل ذلك إلى سد نقص ظاهر ظلت المكتبة العربية تعاني منه في مجال دراسة تاريخ المملكة الدبلوماسي، والذي ظلت معظم أحداثه ووقائعه ترد كذيل عابر في مجال التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمملكة. . والذي عنى بدوره بالاهتمام الأكبر من جانب الباحثين والدارسين. .

ومن ثم فنرجو أن تكون هذه الموسوعة خطوة أولى على طريق :

- ١- إلقاء الضوء على أهم الأحداث الدبلوماسية في عهد الملك عبدالعزيز، وإبراز الجهود التاريخية للمملكة على مدى تاريخها الطويل، ومواقفها العربية، والإسلامية والدولية - والتي عكست عبقرية الملك عبدالعزيز ومقدرته الدبلوماسية، والتي أثنى عليها المسؤولون الأجانب قبل المنصفين من العرب، وبخاصة وأن دبلوماسية الملك عبدالعزيز كونت الأساس المتين والراسخ لمبادئ حكيمة في ميدان السياسة الخارجية للمملكة أصبحت مثلاً رائعاً يحتذى به .

- ٢- التعرف على المعالم الأساسية لسياسة الملك عبدالعزيز الخارجية، وعلى أطرها العامة، والثوابت التي قامت عليها، والأهداف التي كانت ترمي لتحقيقها، والأساليب التي اتبعتها لتحقيق تلك الأهداف .
- ٣- تدوين أهم المعلومات المرتبطة بالناحية الدبلوماسية - إبان عهده الميمون- من أحداث، ومشاكلات دبلوماسية، واعتراف سياسي ودبلوماسي بالمملكة ثم تمثيل دبلوماسي إيجابي وسلمي، ومن اتفاقيات ومعاهدات عقدت مع المملكة في عهده، ومن أعلام من العرب والمسلمين والأجانب كانوا هم الممثلين لبلادهم في المملكة - وممثلي المملكة في الخارج . . وأخيراً المؤسسات والهيئات المعنية بالدبلوماسية والعلاقات الخارجية .

## منهج العمل

في إطار الهدف المحدد، والوقت المتاح، فقد تم وضع خطة عمل متكاملة، شملت ثلاثة جوانب :

الأول : يتعلق بوضع خطة العمل

والثاني : توزيع العمل على فرق مختصة

والثالث : تقسيم العمل إلى مراحل وفقاً لجدول زمني محدد

أما خطة العمل فقد تضمنت تحديد أبرز موضوعات الموسوعة وعناصرها ذات العلاقة بتاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي، والتي على ضوئها تم استعراض المصادر والمراجع لرصد المعلومات والحقائق المتعلقة بها .

وقد تم تكوين فريق عمل أساسي من أساتذة مختصين لجمع المادة العلمية الخاصة بموضوعات الموسوعة، وخصص لكل باحث مجال معين لجمع المادة العلمية من خلال مصادر ومراجع محددة . ولقد واجهت أولئك الباحثين مشكلات



ندرة المادة العلمية، وتشتتها في مصادر ومطان عدة، فكثير من المعلومات التي تضمنتها الموسوعة لم تكن قريبة التناول، ولا سيما الخاصة بالشخصيات الدبلوماسية الأجنبية التي شاركت في أحداث تلك الفترة، وكذلك بعض البيانات والإحصاءات الخاصة بالسفارات والقنصليات داخل المملكة وخارجها، ثم تعدد اللغات التي سجلت بها جوانب عدة من تاريخ المملكة الدبلوماسية إبان عهد الملك عبدالعزيز، ثم صعوبة الحصول على بعض تلك المعلومات، وهكذا.

ولقد جاءت معلومات هذه الموسوعة في النهاية مستقاة من عدة مصادر:

أولها وأهمها: المصادر الوثائقية المنشورة وغير المنشورة وقد شملت:

## الوثائق غير المنشورة :

### ١- وثائق وزارة الخارجية :

تم الاطلاع على مجموعة كبيرة من الوثائق المحفوظة بوزارة الخارجية في الرياض، خصوصاً ما يتعلق بالمثلثات الدبلوماسية وتطور وزارة الخارجية في عهد الملك عبدالعزيز. وقد قام الفريق المكلف باستعراض هذه الوثائق، ورصد المعلومات اللازمة وتقديمها لفريق العمل الأساسي. ولقد أشرف على هذا الفريق الدكتور عادل بن محمد نوفل، وشارك في أعمال هذا الفريق كل من إبراهيم بكري مسعود ويحي حسن الصبياني ويزيد مريع العسيري وعبدالله على الأبوني.

وعلى الرغم من هذه الجهود إلا أن الفريق لم يتمكن من استعراض كافة الوثائق المحفوظة بالوزارة نظراً لأن مجموعة كبيرة منها لم تكن مهياً بعد للاطلاع، وهي التي تعد في الواقع مطمحاً للباحثين في المستقبل القريب بإذن الله، وذلك للإفادة منها في بحوثهم ودراساتهم.

## ٢- وثائق معهد الإدارة العامة :

تم تكليف مجموعة من الباحثين باستعراض محتوى وثائق معهد الإدارة العامة، التي كانت مفيدة لرصد النواحي الإدارية، والحصول على معلومات عن بعض الشخصيات التي شاركت في العمل الدبلوماسي .

## ٣- وثائق دارة الملك عبدالعزيز :

كما تم استعراض المجموعات الوثائقية المحفوظة في دارة الملك عبدالعزيز، والتي كانت مفيدة في جوانب كثيرة .

## ٤- الوثائق الدبلوماسية الأمريكية :

وهي تلك الوثائق الخاصة بعهد الملك عبدالعزيز والمحفوظة ضمن سجلات وزارة الخارجية الأمريكية . ومن أهم هذه المجموعات الوثائقية : سجلات وزارة الخارجية الأمريكية - الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية :

١٩١٠-١٩٢٩م

١٩٣٠-١٩٤٤م

١٩٤٥-١٩٤٩م

١٩٥٠-١٩٥٤م

وهذه الوثائق عبارة عن المكاتبات والتقارير السياسية والدبلوماسية وغيرها الصادرة من البعثة الأمريكية في جدة، ومن مكتبها القنصلي في الظهران، ومن مكاتب بعثاتها الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، إلى وزارة الخارجية الأمريكية. وبهذه الوثائق مادة ثرة، تشمل جوانب عدة من تاريخ المملكة الدبلوماسي وغيره. وبالطبع فهي تركز على جانب علاقات المملكة بالولايات المتحدة الأمريكية، ولكنها ليست محصورة على ذلك، وإنما هي شاملة لموضوعات أخرى. وهي موجودة في شكل مايكروفلم، كل واحد يغطي سنوات بعينها.

## الوثائق المنشورة :

### ١- الوثائق البريطانية :

وثائق ورسائل دبلوماسية، وتقارير سنوية عن المملكة (شاملة للنشاط الدبلوماسي وغيره) صادرة عن القائمين على أمر البعثة الدبلوماسية البريطانية في جدة أساساً ووزارة الخارجية ووزارة الهند، وغيرها من الأجهزة البريطانية الأخرى، وإلى حد ما عن تلك البعثات في أماكن أخرى من المنطقة، كالقاهرة والقدس، وعمان، وبغداد والبصرة... إلخ.

وهي موجودة ومنشورة في مصادر عدة تم الرجوع إليها، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

أ - يوميات جدة ١٩١٩-١٩٤٠م Jeddah Diaries, 1919-1940

ب - سجلات المملكة العربية السعودية ١٩٠٢-١٩٦٠م.

Records of Saudi Arabia, 1920-1960.

### ٢- وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨-١٩٣٩م:

من أوراق أكرم زعيتير (بيروت ١٩٧٩م).

### ٣- بعض الوثائق الدبلوماسية المنشورة في جريدة أم القرى.

ومن مذكرات وكتابات بعض المعاصرين للملك عبدالعزيز، وبعض المشاركين في النشاط السياسي آنذاك.

## المصادر والمراجع :

وهذه كثيرة، وهي مثبتة في ثبث المصادر والمراجع في الجزء الأخير من الموسوعة، فمنها من كتبها بعض المعاصرين للملك عبدالعزيز، بل ومنها من كتبها أشخاص شاركوا في الحياة الدبلوماسية، إما كمستشارين للملك عبدالعزيز، أو موظفين في الديوان الملكي، أو في وزارة الخارجية.

بعض هذه المصادر والمراجع عربية وبعضها أجنبية، ومعظم تلك مكتوبة بالإنجليزية، وهي تغطي جوانب واسعة من تاريخ المملكة السياسي، وبها معلومات هنا وهناك عن تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي.

## محتويات الموسوعة :

تم تقسيم موضوعات الموسوعة وفق الآتي :

**القسم الأول :** السياسة الخارجية والتمثيل الدبلوماسي :

ويتضمن هذا القسم العناصر الآتية :

- ١- الملك عبدالعزيز : نشأته وجهوده
- ٢- سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية
- ٣- وزارة الخارجية
- ٤- الاعتراف الدولي بالمملكة العربية السعودية
- ٥- التمثيل الدبلوماسي الإيجابي والسلبي
- ٦- المملكة والمنظمات الدولية والإقليمية

وقد عولجت كل جوانب هذا القسم من الموسوعة على أساس الرصد الممكن لأبرز الأحداث المتعلقة بها، إذ عينا فيه بجمع المادة التاريخية المتوافرة -على ندرتها - وقد أردنا من خلاله إبراز الحقائق الأساسية التي قلنا إن معظمها كانت متناثرة في أكثر الكتابات التي ظهرت عن تاريخ الملك عبدالعزيز، فمثلاً في حديثنا عن سياسته الخارجية، أوضحنا أسسها الإسلامية النابعة من تراث المملكة التاريخي والفكري، وكيف أن تلك الأسس قد حكمت ووجهت سياسات الملك عبدالعزيز الدبلوماسية نحو القضايا الإقليمية والدولية التي تحيط به، ومن أهمها تلك المبادئ التي وجهت علاقاته الدبلوماسية بجيرانه، وبعض الدول الإسلامية، والدول الأوروبية، مثل حرصه الشديد على المحافظة على بلاده من مخاطر السياسة

الدولية، والاحتفاظ باستقلالها وأمنها تحت كل الظروف، ثم علاقات حسن الجوار التي كانت مبدأ راسخاً في علاقاته بالدول العربية المحيطة به، وموقفه من القضية الفلسطينية وبعض القضايا العربية والإسلامية. وخلاصة القول أن سياسته الخارجية ظلت في كل مراحلها ذاتية القرار، غير خاضعة لإملاءات خارجية، ومستقلة عن كل نفوذ أجنبي، وهي سياسة إسلامية عربية في وقت واحد تستمد لحمتها وسداها من مبادئ الإسلام الراسخة في وجدانه، وترمي إلى توسيع علاقاته الإسلامية والعربية، والعمل على الحفاظ بكل السبل على أمن واستقلال بلاده وعلى مصالحها كلها.

أما فيما يخص موضوع العلاقات الخارجية والاعتراف الدبلوماسي بالمملكة، ثم التمثيل الدبلوماسي - السلبي والإيجابي - فقد كان منهجنا فيه هو أيضاً تجميع المعلومات من مظانها كلها ولم يكن هذا بالأمر اليسير، ثم معالجة الموضوع من حيث تطوره التاريخي؛ فقد تتبعنا نشأة وتطور وزارة الخارجية منذ ظهورها حتى نهاية عهد الملك عبدالعزيز، وكذلك كان منهجنا مع موضوع الاعتراف والتمثيل الدبلوماسي بالتتبع التاريخي، محاولين قدر الإمكان سد الفجوات، وبخاصة فيما يتعلق بأسماء الممثلين الدبلوماسيين الأجانب.

### أما القسم الثاني من محتويات الموسوعة فقد خصص للآتي:

الاتفاقيات والمعاهدات التي عقدت مع المملكة في عهد الملك عبدالعزيز، وهي إما: اتفاقيات ثنائية، عقدت بين المملكة ودول أجنبية معينة. أو معاهدات دولية، انضمت إليها المملكة، مثل ميثاق جامعة الدول العربية، وماشاكلها من معاهدات إقليمية ودولية.

وقد سلكنا في هذا الجانب ما يأتي:

١- إيراد الاتفاقيات الثنائية بنصوصها مع إضافة مقدمه تاريخية وتحليلية لكل منها، وذلك لاقتناعنا بأهمية هذه الاتفاقيات لتاريخ المملكة الدبلوماسي في عهد

الملك عبدالعزيز ، وللتطورات السياسية والدبلوماسية التي نتجت عن بعض تلك الاتفاقيات كاتفاقيات الحدود مثلاً، واتفاقيات البترول . . إلخ .

٢- الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وهذه لم تورد بنصوصها لأنها لا تتعلق بالمملكة فقط ، وإنما بها وبدول أخرى . وقد أوردنا ملخصاً لكل من تلك الاتفاقيات والمعاهدات التي رأينا أنها مهمة لتاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي ، وأوضحنا موقف المملكة منها .

واحتوى القسم الثالث من الموسوعة على :

الأعلام المحليين والأجانب - وهم الدبلوماسيون ، وكل من أسهم بقدر أو شارك (أيًا كانت مشاركته) في مجريات الحياة الدبلوماسية في عهد الملك عبدالعزيز ، أو كان له أثر في النشاط الدبلوماسي الذي شهدته تلك الفترة .

ولا يسعنا إلا أن نقرر أن تجميع المعلومات عن كل أولئك كان عسيراً في مجمله ، مستحيلاً في بعض جوانبه . فهي مبعثرة في كل بقاع العالم الذي شمله نشاط الملك عبدالعزيز الدبلوماسي . وقد أردنا أن لا يكون حديثنا عن أولئك «الأعلام» بمثابة السير الذاتية لهم ، بقدر ما هو سرد وتحليل لإسهامهم في مجالات العمل الدبلوماسي في المملكة في تلك الفترة ، وذلك أن دورهم الدبلوماسي ذاك هو الذي يهم الدارس والقارئ لتاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي .

كما أننا حرصنا على إيراد أسمائهم - وبخاصه الأجنبية منها - صحيحة بقدر الإمكان . لعل ذلك يكون عوناً لمن أراد أن يستزيد من دراسة سيرهم ، أو يتابع مابدأناه فيزيد تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي وضوحاً وإنصافاً . ولا بد من الإشارة إلى أن إيراد تلك الأسماء ، والمعلومات الواردة عنها وعن غيرها لم يكن بالأمر اليسير أيضاً .

## شكر وتقدير

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على دعمه الكريم لهذا العمل الوطني ، وموافقته على تبني مكتبة الملك عبدالعزيز العامة لهذا المشروع . كما نتقدم بالشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني على دعمه المتواصل لهذا المشروع . والشكر موصول أيضاً إلى معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ، وإلى الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن المعمر وكيل الحرس الوطني للشؤون التعليمية والثقافية والمشرف على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة .

وختاماً نرجو أن تكون هذه الموسوعة قد أضافت شيئاً يسيراً إلى تاريخ المملكة وبخاصة تاريخها في عهد الملك عبدالعزيز ؛ وهو تاريخ حافل ، نعتر به ، وأملنا أن تكون أساساً يبني عليه الآخرون ، فهي خطوة أولى على طريق طويل ، نسأل الله أن يسير عليه غيرنا من الدارسين والباحثين ، حتى تنجلي صفحات ذلك التاريخ التي مازال معظمها مغموراً في طي الوثائق ، والمصادر التي لم يكتب لها حتى الآن أن ترى النور . ويقيننا أن مجهودنا هو بداية فقط ، وهو جهد قاصر لاندعي له الكمال ، فالكمال لله وحده ، فإن أصبنا فذلك من توفيق الله وفضله علينا ، وإن أخطأنا فذلك من أنفسنا ، والله نسأل السداد والتوفيق .





## **القسم الأول**

# **السياسة الخارجية والتمثيل الدبلوماسي**

الملك عبدالعزيز

سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية

وزارة الخارجية

الاعتراف الدولي بالمملكة العربية السعودية

لتمثيل الدبلوماسي الإيجابي والسلبي

المملكة والمنظمات الدولية والإقليمية



## الملك عبدالعزيز

ولد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود في عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م، وفي سن مبكرة عهد به أبوه إلى عدد من العلماء والمعلمين فتعلم وحفظ القرآن الكريم وتلقى على أيدي العلماء الكثير من العلوم الشرعية .

عُرف عنه النبوغ والذكاء منذ أن كان صغيراً، حيث شارك مع والده الإمام عبدالرحمن الفيصل في الكثير من المهمات والأعمال السياسية والعسكرية .

ويمكن القول بأن أول ممارسة له في الحياة الدبلوماسية العامة مشاركته مع عمه محمد بن عبدالرحمن، والشيخين عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ وحمد بن فارس من أجل التفاوض مع الأمير محمد بن رشيد عندما حاصر الرياض في عام ١٣٠٨هـ . ولاشك أن الملك عبدالعزيز بهذه المشاركة أتاح لنفسه الفرصة لاكتساب المهارات على أرض الواقع، وفي أحلك الظروف التي تكشف عن الرجال .

وتنعكس مهارة الملك عبدالعزيز الدبلوماسية إبان شبابه في رحلته التي قام بها مع والده وأسرتة من الرياض إلى بادية العجمان وآل مرة ثم إلى الكويت .

فقد كان قادراً على التحمل واتخاذ القرار وممارسة الحياة الصعبة في الصحراء رغم الظروف القاسية التي كانت تواجهه .

وينقل حافظ وهبة عن بعض أصدقائه الكويتيين الذين عاصروا الملك عبدالعزيز ورافقوه أنه «كان يفوقهم نشاطاً وذكاءً، وأنه كان يتزعمهم في ألعابهم، وأنه كان يميل إلى سماع تاريخ أجداده وخاصة جده الإمام فيصل» .

هذه الزعامة التي انعكست في تفاعلات الملك عبدالعزيز السلوكية أثناء شبابه لم تكن غريبة على الإطلاق، حيث أظهرت زعيماً قائداً تمكن من تحقيق أحلام أسرته وأمته العربية والإسلامية.

ولم تنقطع التجارب السياسية للملك عبدالعزيز أثناء شبابه، حيث كلفه والده أثناء إقامتهم في بادية العجمان وآل مرة بالسفر إلى البحرين، ليستأذن حاكمها في نزول نساء الأسرة وأطفالهم إلى أرضه، ونجح في مهمته.

وفي تجربة أخرى كلفه والده بسفارة أخرى للأحساء، ليفاوض الحاكم العثماني، للحصول على إذن بالاستقرار في المنطقة، ولكن الدولة العثمانية لم تقبل ذلك.

وفي الكويت، حيث استقر مع أسرته، أظهر الملك عبدالعزيز علامات النبوغ والحكمة من خلال مواقفه الرجولية والقيادية التي سجلها الكثير ممن عاصره. والحقيقة أن مدرسة الملك عبدالعزيز لم تقتصر على مجلس الشيخ مبارك الصباح، كما يزعم البعض، بل تجاوزت ذلك إلى مسافة أوسع شملت الصحراء والبادية والاكتساب الذاتي.

وفي عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠١م شارك الملك عبدالعزيز في أول محاولة لاسترداد الرياض، عندما رافق والده الإمام عبدالرحمن والشيخ مبارك على رأس قوة متجهة إلى نجد لمواجهة ابن رشيد في معركة الصريف.

ومن هناك انطلق الملك عبدالعزيز مستقلاً بنفسه واتجه نحو الرياض لاستردادها، وتمكن من دخولها ومحاصرة عامل ابن رشيد على الرياض في قصر المصمك. ولما علم الملك عبدالعزيز بفشل جانب والده والشيخ مبارك في معركة الصريف فك الحصار عن المصمك وغادر الرياض عائداً إلى الكويت.

وفي العام التالي تمكن الملك عبدالعزيز من استرداد الرياض ، والبدا في تأسيس المملكة العربية السعودية . وتعكس أحداث مسيرة الملك عبدالعزيز نحو الرياض لاستردادها في عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م . حكمته وذكاءه ودبلوماسيته .

فقد اتسمت حركة الملك عبدالعزيز نحو الرياض بالسرية والكتمان ، واختيار المواقع الإستراتيجية ، والتأني في اتخاذ الخطوات . وجاء دخول الرياض في الخامس من شوال ١٣١٩هـ الخامس عشر من يناير ١٩٠٢م . ملحمة من ملاحم التاريخ التي تدون بماحوته من أحداث ونتائج .

وباسترداد الرياض وضع الملك عبدالعزيز اللبنة الأولى في بناء الوطن ، وتمكن من توحيد منطقة نجد وماجاورها ، وواصل مرحلة البناء السياسي والحضاري . كان الملك عبدالعزيز يلعب في هذه الفترة المبكرة بسلطان نجد وملحقاتها ، بعد أن تم له توحيد نجد وعسير وحائل . ولم ينس الملك عبدالعزيز وهو يحقق هذه الانتصارات العسكرية في سبيل توحيد البلاد الاهتمام بتنظيم المجتمع وتطويره ، حيث أسس الهجر ونقل المجتمع في قلب الجزيرة العربية إلى عصر جديد .

وفي عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م دخل الملك عبدالعزيز ورجاله مكة المكرمة ، وفي العام التالي توحدت منطقة الحجاز مع بقية مناطق الدولة السعودية الأخرى .

وأصبح الملك عبدالعزيز يلعب بملك الحجاز ونجد وملحقاتها . وفي عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م صدر مرسوم ملكي بالموافقة على تغيير اسم الدولة من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية ، واستمرت ملحمة البناء التي بدأها الملك عبدالعزيز مع دخوله الرياض بشكل متزامن مع الجهود العسكرية الرامية إلى توحيد البلاد . وازدادت جهود البناء والتطوير بعد تأسيس

المملكة، وأصبحت تشمل كافة جوانب الحياة. وفي مواجهة التحديات والظروف القاسية أرسى الملك عبدالعزيز دعائم الدولة الراسخة، وغرس الأمن والاستقرار في ربوع البلاد. فلقد تطور المجتمع ووصلت تجربة التوطين إلى قمة النجاح، وصدرت الكثير من اللوائح والأنظمة الرامية إلى تأطير هذا التقدم في البناء والتفاعل، كما انتشرت المستشفيات والمؤسسات التعليمية والإدارية لتقدم المزيد من الخدمة والرفي لأبناء البلاد.

واستفاد الملك عبدالعزيز من الخبرة الأجنبية في تطوير البلاد والارتقاء بأساليب الزراعة والتعدين والصناعة، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تدريب الكوادر الوطنية.

وفي صباح يوم الاثنين ٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٣ هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣ م توفي الملك عبدالعزيز في مدينة الطائف على إثر مرض ألزمه الفراش مدة حوالي شهر. ونقل جثمانه الطاهر في موكب عظيم من الطائف إلى الرياض، حيث دفن بها.

وقد كان لوفاة الملك عبدالعزيز أثرٌ كبيرٌ داخل المملكة وخارجها، حيث انهالت برقيات العزاء، ووصلت الوفود الرسمية إلى المملكة لتقديم العزاء.

وتولى الملك سعود بن عبدالعزيز مقاليد الحكم بعد والده، ليواصل مسيرة البناء السياسي والحضاري في المملكة.

## ألقابه :

لقب الملك عبدالعزيز بعدة ألقاب منها :

- "الإمام"، وذلك في بداية حكمه.
- "أمير نجد ورئيس عشائرها"، وذلك في بداية توحيد بعض مناطق نجد.

- "سلطان نجد وملحقاتها"، وذلك بعد مؤتمر الرياض في عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م.
- "ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها"، وذلك بعد توحيد الحجاز، وبعد أن بايعه أهل الحجاز ملكاً عليهم عام ١٣٤٤هـ.
- "ملك الحجاز ونجد وملحقاتها"، وذلك عندما بايعه أهل نجد ملكاً على نجد في عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م.
- "ملك المملكة العربية السعودية"، وذلك بعد صدور المرسوم الملكي القاضي بتوحيد البلاد، وتسميتها بالمملكة العربية السعودية في عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.

## زيارات الملك عبدالعزيز الخارجية

رغم قلة رحلات الملك عبدالعزيز الخارجية إلا أنها كانت مهمة وذات دلالات سياسية عميقة. ويمكن تفسير قلة الزيارات الخارجية إلى رغبة جلالة الملك عبدالعزيز في التركيز على الرحلات المهمة والتي سيكون لها أثر بارز في علاقاته الخارجية. كما أن الملك عبدالعزيز أوفد أبناءه سعوداً وفيصلاً وخالداً وغيرهم إلى الخارج في مهمات سياسية عديدة.

ولقد كان جلالتة يهدف من وراء تلك الزيارات الخارجية التي قام بها إما تأكيد أو اصر الأخوة والصداقة مع الدول العربية، أو لتأكيد موافقة السياسة على الساحة الدولية من خلال مقابلة القيادات السياسية المؤثرة.

وسوف نركز هنا على زيارات الملك عبدالعزيز الخارجية، بعد استرداده للرياض في عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م.

### زيارة الكويت ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م :

قام الملك بهذه الزيارة للشيخ مبارك الصباح ، وذلك لتوثيق العلاقة معه والتباحث حول الكثير من الأمور السياسية التي للكويت علاقة بها .

### زيارة الكويت ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م :

جاءت هذه الزيارة لتأكيد العلاقات القوية بين البلدين في عهد الشيخ جابر بن مبارك آل الصباح ، الذي خلف والده في حكم الكويت ، وذلك بعد أن وقع الملك عبدالعزيز مع بريطانيا عام ١٣٣٤هـ اتفاقية تعهد فيها بعدم الاعتداء على أراضي الكويت وبقيّة دول الخليج التي تحت حمايتها .

### زيارة البصرة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م :

قام الملك عبدالعزيز بهذه الزيارة استجابة لدعوة السير برسي كوكس ، المندوب السامي البريطاني بالعراق آنذاك ، وذلك لاستكمال المحادثات التي تمت بين الجانبين في اجتماع العقير في العام السابق . ومن نتائج هذه الزيارة الاتصال بالجانب البريطاني ومفاوضته والاطلاع على الأوضاع العسكرية والسياسية في منطقة البصرة التي كانت خاضعة للاستعمار البريطاني .

### زيارة البصرة ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م :

تأتي هذه الزيارة في إطار مساعي الملك عبدالعزيز الدبلوماسية لحل المشكلات الحدودية مع العراق . فلقد استجاب جلالته لدعوة الحكومة البريطانية ممثلة في مندوبها السامي بالعراق السيد همفريز ، وعقد اجتماعاً مع الملك فيصل على ظهر المدرعة البريطانية (لوين) في مياه خليج البصرة . وعرف هذا المؤتمر باسم المدرعة البريطانية لوين . وتخلل هذا الاجتماع السياسي بعض الأنشطة الأخوية مثل دعوات الغداء المتبادلة بين الجانبين .



### زيارة البحرين ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م :

قرر الملك عبدالعزيز زيارة البحرين ، لمقابلة أميرها الشيخ عيسى بن خليفة عقب اجتماعه مع الملك فيصل في مياه خليج البصرة، وفي ٢٦ رمضان ١٣٤٨هـ وصل الملك عبدالعزيز إلى البحرين وهو في طريقه من مؤتمر لوبن ، واستقبل استقبالاً رسمياً وحافلاً . وتعد هذه الزيارة أخوية ، لما يكنه جلالته لأمير البحرين من صداقة خاصة .

### زيارة مصر ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م :

جاءت زيارة الملك عبدالعزيز هذه إلى مصر بغرض مقابلة الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل ، فقد التقى الملك عبدالعزيز بالرئيس روزفلت أولاً على ظهر الطراد الأمريكي " كوينسي " في مياه البحيرات المرة بقناة السويس .

ثم انتقل الملك عبدالعزيز بعد هذا اللقاء إلى الفيوم ، ونزل في فندق الأوبرج في بحيرة قارون ، حيث قابل كلاً من الملك فاروق ، ملك مصر ، ورئيس الجمهورية السورية السيد شكري القوتلي ، ثم التقى بعد ذلك برئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل ووزير خارجيته انتوني إيدن .

### زيارة مصر ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م :

لبى الملك عبدالعزيز دعوة الملك فاروق لزيارة مصر في شهر صفر ١٣٦٥هـ / يناير ١٩٤٦م ، وذلك للتباحث في أوجه التعاون المشترك . ولقد حظيت هذه الزيارة بالاستقبال الحار جداً من الشعب المصري وقيادته ، وكان برنامجها حافلاً بالنشاط واللقاءات وزيارات العديد من الأماكن التاريخية والسياحية .

واستغرقت هذه الرحلة التاريخية حوالي ١٢ يوماً، كما قام الملك عبدالعزيز أثناء زيارته لمصر بمقابلة وفد اللجنة العربية للتحاا مع جلالتة بشأن قضية فلسطين، وشملت زيارة الملك عبدالعزيز كلاً من القاهرة والإسكندرية والسويس، وانعكست أهمية هذه الزيارة في الصحف المصرية المختلفة التي عبرت عن أبرز ملامحها وترجمت مشاعر المصريين أدياء ومثقفين ومواطنين تجاه الملك عبدالعزيز.

وتعد هذه الزيارة من أبرز زيارات الملك عبدالعزيز الخارجية.

## سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية

السياسة الخارجية لأي بلد هي حصيلة توازنات دقيقة بين مختلف المدخلات البيئية المحلية، والإقليمية، والدولية. وهي انعكاس لتأثيرات عوامل تاريخية وجغرافية واجتماعية واقتصادية، وفكرية، وهي مثلاً تتأثر بموقع البلد الجغرافي، وبإمكاناته الاقتصادية والحربية، وبتراثه التاريخي والثقافي، وبفكره الديني والسياسي. وسياسة الملك عبدالعزيز هي وليدة تلك التوازنات، ونتاج لتلك العوامل والمؤثرات، والتي ينعكس أثرها على محتوى تلك السياسة، وعلى اتجاهاتها، بل وعلى استراتيجياتها، وأهدافها، والوسائل التي تتخذها لتحقيق تلك الأهداف، فالتاريخ مثلاً - أو تراث الأمة الماضي - يساعد على تحديد تلك السياسة الخارجية وغاياتها ومراميها، إذ فيه تجد الأمة تجاربها، وقيمها، وهويتها، وفيه تتعرف على أماكنها وتطلعاتها التي تود تحقيقها، خاصة إذا كان ذلك التراث وليد فكر الأمة وعقيدتها كما هو الحال في المملكة العربية السعودية.

وللإسلام دور بارز وفاعل في تكوين غايات سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية وتحديدها، بل وفي الاستراتيجيات التي اتخذتها تلك السياسة لتحقيق غاياتها ومراميها. فقيام المملكة وتراثها التاريخي مرتبط بظهور الإسلام، وبالدعوة السلفية (دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب)، وبالأهمية الإسلامية التي يضفيها وجود الحرمين الشريفين فيها، الأمر الذي يجعل من الترابط بين الإسلام وسياستها الخارجية أمراً حقيقياً، فللإسلام أثر واضح في حقب التاريخ السعودي الثلاث (الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة). وهو العامل الأوحد الذي قامت حوله وعلى أساسه أنظمت المملكة السياسية والثقافية والدينية والقضائية، وهو منهج الحكم، ومن شريعته الغراء تستمد المملكة كل أحكامها. ويستمد أهلها ذاتيتهم وهويتهم وتطلعاتهم.

هذا التراث الإسلامي هو الذي حدد أسس تعامل الملك عبدالعزيز مع كثير من القضايا الخارجية المحيطة به، كالقضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى مثلاً، فقد كان - رحمه الله - شديد الاعتزاز بذلك التراث الإسلامي، وبما في الأمة الإسلامية، والذي كثيراً ما دعا إلى التمسك به في خطبه وأقواله، وإلى عدم التفريط فيه، أو استبدال أفكار ومبادئ عربية دخيلة به قد تؤدي في النهاية إلى هدم عقيدة الأمة وتراثها وضياعهما، وكان يرى أن خلاص الأمة لن يكون إلا بالرجوع إلى صفاء دين السلف الأول، وتحكيمه في كل أمورهم، كما كان يعتقد جازماً أن العالم الإسلامي يشكل كتلة واحدة تربط بين أجزائه وشعوبه عقيدة الإسلام، وأن الهجمات السياسية والفكرية التي تتعرض لها الشعوب الإسلامية تحتم على المسلمين أن يتعاونوا ويتساندوا، وحتم على حكوماتهم توثيق الصلات بينها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

فسياسة الملك عبدالعزيز، التي وضحت معالمها وأهدافها بعد توحيده الحجاز في عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، سياسة يمثل فيها الإسلام ركيزة أساسية على المستويين الإقليمي والدولي. فهي تنشد المصلحة الإسلامية على المستوى العالمي، وتنشد مصلحة الدول الإسلامية، وتهتم بالمبادئ الإسلامية اهتمامها بمصالحها الذاتية المرتبطة أساساً بالإسلام وأهله. فالمطلع على سيرة الملك عبدالعزيز، وعلى خطبه وأقواله وأفعاله يرى مدى تدينه، وتمسكه بمبادئ الدعوة الإسلامية الصحيحة، وحرصه على شرحها ونشرها بين الناس، فنشأة الملك عبدالعزيز الدينية في رحاب الدعوة السلفية أمر لا يتطرق إليه الشك، فهو كما قال في مرة للسير برسي كوكس «إني مسلم أولاً، وعربي ثانياً، غير أنني دوماً عبد الله». فكان نشاطه الديني والسياسي يتمازجان.

لقد كانت للسياسة الخارجية بالنسبة للملك عبدالعزيز ثوابت تقوم على المبادئ والأخلاق، وتلتزم التزاماً مطلقاً بالمنهج الإسلامي إطاراً وسلوكاً،

وبالحفاظ على المقدسات الإسلامية، واعتبار عقيدة المملكة ومصالحها فوق كل اعتبار، وتلتزم بالحفاظ المطلق على حقوق المسلمين والعرب - أكثرياتهم وأقلياتهم - فقد طالب وبإصرار بأن تحترم الدول الأوربية التي تسيطر على بعض البلاد الإسلامية تعهداتها تجاه تلك البلاد، وأن تحافظ على حقوق الأقليات المسلمة التي تعيش بينها، فقد خاطب تلك الدول المستعمرة بقوله:

«إن لنا في الديار النائية إخواناً من المسلمين والعرب نطلب مراعاتهم وحفظ حقوقهم، فإن المسلم أخو المسلم يحسن عليه كما يحسن على نفسه في أي مكان»

ومرة أخرى يتضح لنا مدى عمق التمازج السياسي الديني في سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية الذي كان هو القاعدة والأساس الذي انبنت عليه السياسة السعودية فيما بعد. فقد قامت سياسته تلك - طيب الله ثراه - على مرتكزات أساسية، من أهمها الالتزام بالدعوة السلفية، وإعلاء المثل الإسلامية، ومحاولة الحد والتقليل من الخلافات بين الدول الإسلامية، والعمل على تفسير الصالح العربي في إطار الدعوة الإسلامية، والعمل على تعزيز السياسة العربية في إطار العقيدة الدينية والتضامن الإسلامي، والربط بين الإسلام والمصلحة العربية، ويتجلى هذا التمازج الإسلامي العربي في سياسة تجاه القضية الفلسطينية، فهي ليست قضية العرب وحدهم، وإنما هي قضية المسلمين والعرب سوياً. فانشغاله بتلك القضية، وموقعه الواضح والجريء من الهجرة اليهودية إلى فلسطين، ومن مخاطرها، ومخاطر إقامة دولة صهيونية في فلسطين، لم يكن نابعاً من عوامل سياسية فقط أو عوامل ذاتية، وإنما عن إدراك سياسي - ديني بأبعاد القضية، وعن شعور ديني عميق نحو فلسطين وأهلها، وبإحساسه بموقع بلاده المركزي من العالمين الإسلامي والعربي، والدور الذي يمليه عليه ذلك الموقع.

أما في مجال علاقات الملك عبدالعزيز العالمية - خاصة علاقته ببريطانيا - فقد اختط سياسة اتسمت «بالواقعية» في تعامله معها، في الظروف السياسية المحيطة به

والتي كان عليه مجابهتها والتعايش معها في سبيل الإبقاء على دولته الوليدة، والتي كان يخشى عليها من بريطانيا خشيته من الدولة العثمانية عليها، فهما الدولتان ذاتا المصالح والهيمنة في المنطقة العربية، فبريطانيا هي الدولة ذات الهيمنة التامة وذات النفوذ في منطقة الخليج العربي، ولم تكن بريطانيا لتسمح بأي قوى أوروبية أو محلية بتهديدها، وكان على الملك عبدالعزيز خاصة بعد توحيد إقليم الأحساء في سنة ١٣٣٢هـ (١٩١٣م) التعايش والتعامل مع كلا الدولتين البريطانية والعثمانية، فإلى جانب محاولة درء الخطر البريطاني عن دولته الناشئة، كان عليه محاولة استمالة السند البريطاني ضد أطماع الدولة العثمانية في أراضيها، ومحاولاتها بسط نفوذها من جديد عليه بكل السبل الدبلوماسية وغير الدبلوماسية، وعليه فقد كانت سياسة الملك عبدالعزيز في السنوات الاثنتي عشرة التي تلت استرجاع الرياض في عام ١٣١٩هـ (١٩٠٢م) ترمي إلى تأمين وضعه الداخلي ضد الأتراك، وضد ولايات القبائل المتقلبة، بمحاولة التفاهم مع القوى الوحيدة في المنطقة وهي بريطانيا، ولكن سياسة بريطانيا تجاهه في الفترة من عام ١٩١٠م وحتى دخول تركيا الحرب العالمية الأولى كانت غير واضحة، وذلك لعدة أمور منها: أن بريطانيا لم تكن مقتنعة في قرارة نفسها إن كانت منطقة نجد مهمة بالنسبة لها أم لا، فالملك عبدالعزيز كان بالنسبة للسياسة البريطانيين صناع السياسة البريطانيه حاكم لمنطقة نائية في وسط الجزيرة لاتهم بريطانيا، كما أن سياسة بريطانيا كانت في تلك الفترة ترى أن موالاة الدولة العثمانية أهم لها من الاتفاق مع الملك عبدالعزيز، إذ إنها كانت ترمي لمعاضدة ومساندة «دولة عثمانية قوية في آسيا» تكون عازلاً بين المصالح البريطانية الاستعمارية في الهند، وبين غايات منافسيها الأوروبيين هناك، ومن ثم عدم رغبة بريطانيا في الدخول في اتفاقات مع الحكام المحليين في تلك المنطقة الخاضعة للدولة العثمانية، خاصة نجد ذات الأهمية لها جغرافياً وسياسياً، ولكن تلك السياسة البريطانية تغيرت بعد توحيد الملك عبدالعزيز إقليم الأحساء في

سنة ١٣٣٢هـ (١٩١٣م)، الذي يُعدُّ جاراََ للمحميات البريطانية في الخليج، والذي كان مدارََ اهتمام بريطانيا كلها، كما أنَّ اندلاعَ الحرب العالمية الأولى ودخول الدولة العثمانية لها، غيرَ السياسة البريطانية التقليدية تجاه تلك الدولة، وغيرَ من عدم اهتمام بريطانيا بأواسط الجزيرة العربية، فبدأت اتصالاتها بالملك عبدالعزيز، وذلك عن طريق اجتماعات الكابتن شكسبير (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) به عام ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م، وعام ١٣٢٩هـ / ١٩١١م.

وتواصلت اهتمام المسؤولين البريطانيين بالملك عبدالعزيز وصلاته بهم بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى، حيث أثمرت تلك الصلات اتفاقية دارين الموقعة أو القطيف بين الجانبين في سنة ١٣٣٤هـ (١٩١٥م). وكانت السياسة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز تتسم في تلك الفترة بعدم الوضوح، الناتج عن الخلاف بين حكومة الهند، ووزارة الخارجية البريطانية في لندن، حول إجابة أو عدم إجابة طلب الملك عبدالعزيز مساندته ضد احتمال تدخل القوات العثمانية ضده، فقد كان لحكومة الهند موقف مغاير لموقف وزارة الخارجية، مؤيد للملك عبدالعزيز ومنطلق من اعتبارات محلية خاصة بالخليج، في حين كان موقف الخارجية موقفاً سلبياً نابعاً من زاوية سياسات بريطانيا والتزاماتها في منطقة الشرق الأوسط.

بدأت تلك السياسة البريطانية في التغير بعد استرجاع الملك عبدالعزيز للأحساء، وبعد أن صار جاراََ لمحمياتها في الخليج، وبعد أن أدركت بريطانيا مدى تزايد نفوذه وتعاضمه الملك عبدالعزيز المضطرد في الجزيرة العربية، وأنه ربما صار ذا شأن وخطر على مصالحها وسياستها في منطقة الخليج، ولأنه الحاكم العربي الوحيد المستقل، فقد كان بإمكانه تهديد تلك المصالح أكثر من أي دولة أخرى. ولم يكن خافياً على بريطانيا أن للملك عبدالعزيز حقوقاً تاريخية ثابتة في بعض الأراضي التي كانت تسيطر عليها، ألم تكن بعض مناطق الخليج إرث وملك

أسلافه؟- وماذا لو حاول استرجاع إرث وملك آبائه؟ ومن ثم كان لابد لبريطانيا من الاعتراف به، والتعامل معه، وقد زادت حاجة بريطانيا لذلك بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى. ولقد شهدت الفترة من عام ١٩١٠ وحتى عام ١٩١٤م سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا، وبينه وبين الدولة العثمانية، وبين بريطانيا والدولة العثمانية، ولقد كانت فترة مساومات ومزايدات، اتسمت فيها سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية، بتأمين دولته من كل المخاطر التي قد تعصف بها، وكان لا يريد لها أن تلقى مصير الدولتين السعوديتين الأولى والثانية، ولذا كان يحاول نيل سند بريطانيا والعثمانيين وهو يسيطر نفوذه على نجد.

فعندما رفضت بريطانيا مساعدته في فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى، وبعد توحيد الأحساء، بدأ يفاوض العثمانيين لعلهم أنه ليس باستطاعته مقاومتهم وحيداً، ولحرصه على عدم الدخول في مواجهة غير متكافئة معهم، قد تقف حائلاً دون استرداد ملك آبائه وأجداده، والحفاظ عليه، وقد عقد الملك عبدالعزيز اجتماعاً مع ممثلي الدولة العثمانية في رجب سنة ١٣٣١هـ/ مايو ١٩١٤م، اعترفت له الدولة العثمانية بحقه الوراثي في حكم نجد، ولكن هذا الاتفاق لم يصدق عليه، ولم ينفذ بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى، ودخول الدولة العثمانية تلك الحرب إلى جانب دول المحور، وتغير السياسة البريطانية تجاه العثمانيين، وتجاه الملك عبدالعزيز والذي حرصت فيه على إقامة علاقة ودية معه، نتج عنها كما قدمنا معاهدة دارين عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م، والتي نسختها اتفاقية جدة فيما بعد في سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م. ويخطئ من يظن أن الملك عبدالعزيز كان معادياً للدولة العثمانية، والصحيح أنه بصفته مسلماً غيوراً كان يخشى على تلك الدولة من سياساتها الخاطئة نحو العرب وغيرهم، ويخشى عليها من التمزق والانحلال، ويرى ضرورة إنقاذها مع مراعاة مصالح رعاياها العرب وحمايتهم. درءاً للخطر الأجنبي عليها وعلى العرب، ومن ثم كانت دعوته لسياسة الدولة العثمانية لإصلاح



إدارتها، وإجراء بعض الإصلاحات في البلاد العربية، ولكنها دعوة ذهبت، مع غيرها من دعوات الحاديين على الدولة العثمانية المسلمة، أدراج الرياح، أضف إلى ذلك أنَّ الملكَ عبدالعزيز لم يدخل الحرب العالمية الأولى إلى جانب بريطانيا وضد العثمانيين - كما فعل غيره من بعض حكام الجزيرة العربية - وإنما بقي على الحياد، رغمًا عن موقفه من الدولة العثمانية العدائي منه منذ استرجاعه للرياض في سنة ١٣١٩هـ (١٩٠٢م). ولعل موقفه من الدولة العثمانية - قبيل الحرب العالمية الأولى، وهي تواجه أخطر لحظات حياتها - يبرز العامل الإسلامي في سياسته الخارجية، فهو على الرغم من نقده للبدع المتفشية في إسلامها، إلا أنها كانت هي دولة الإسلام التي كان لابد من الوقوف إلى جانبها في تلك اللحظات الحرجة من حياتها.

إلى جانب رغبة الملك عبدالعزيز في تقوية الدين الإسلامي وحمايته، بحسبان أن الحياة الصحيحة هي التي تقوم على الدين، «وإنما الحياة الدين والتمسك به، وإقامة حدود الله، فالحياة التي تسير على أساس الدين هي القوة»، إلى جانب تلك الرغبة كانت سياسته الخارجية تقوم على دعامة أخرى هامة هي عدم توريط المملكة والمنطقة العربية في الصراعات الدولية، والحذر من مرامي الأجانب في بلاده وبلاد العرب، وذلك بالتزامه الحياد في الصراعات الدولية، مثل الحربين العالميتين الأولى والثانية. وقد ظلت تلك سياسته التي لم يحد عنها، على الرغم من الضغوط العثمانية والبريطانية عليه، ورغم إغراء البلدين له بترك الحياد، فقد جاءه مثلاً وفد عثمانى من المدينة المنورة ومعهم صديقه محمود شكري الألوسي، ومعهم عشرة آلاف ليرة يرجو مساندته للدولة العثمانية. وبعد احتلال الإنجليز للبصرة جاءه الملازم شكسبير ومعه اقتراحات وتفويضات غرضها المصلحة البريطانية، وقد رد الملك عبدالعزيز على تلك الوفود بما قضت به المصلحة والظروف. ولقد حاول جهده تجنب مملكته الناشئة والأمة العربية ويلات تلك

الحرب التي لاناقة لهم فيها ولاجمل ، فكتب عند اندلاعها إلى أمراء العرب والشريف حسين وابن رشيد وابن صباح حتى يجتمعوا للمذاكرة علناً :

« نتفق وننقذ العرب من أهوالها ، ونتحالف مع دولة من الدول لصيانة حقوقنا وتعزيز مصالحنا » - فكانت ردودهم سلبية ، إلا ابن رشيد الذي أوضح أنه متحالف مع الدولة العثمانية .

وأقام الملك عبدالعزيز منذ بداية الحرب على الحياد ، فلم يحارب الشريف حسين ، كما أراد الأتراك ، ولم يشترك في محاربة الأتراك في العراق ، كما أراد الإنجليز ، ولا منع رسل الدولة العثمانية من المرور بنجد وهم يحملون المال والعتاد لإخوانهم الأتراك في اليمن . وكان همه الأول عدوه ابن رشيد في حائل الذي حاربه في موقعة جراب ، سنة ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م ، وتمكن في النهاية من القضاء عليه غير مبال برغبة بريطانيا في حفظ توازن القوى في الجزيرة العربية ، ضمناً لمصالحها من خلال تشتيت الجزيرة إلى دويلات وإمارات صغيرة تتنافس ويضعف بعضها بعضاً . وكان الملك عبدالعزيز يرمي من موقفه الحيادي في تلك الحرب إلى تجنب أمته غوائل حرب لا مصلحة له في التعرض لها . وكانت سياسته هي سياسة المترقب المتأنى للموقف ، الواثق من انتصار الحلفاء . وعلى الرغم من تلك الثقة لم تفلح الدبلوماسية البريطانية من زحزحته عن موقفه الحيادي ذاك . وقد تعددت محاولاتها ، فأرسلت شكسير ، ثم أرسلت سير برسي كوكس ، الذي حاول أن يمني الملك عبدالعزيز بتأييد بريطانيا لانتقال الخلافة إليه ، ولكنه لم يعبأ بهذا العرض ، وفوجئ سير برسي كوكس بذلك ، مما جعله يبرق لوزارة الخارجية البريطانية بذلك لوضع هذا الرفض في اعتبارها عند اتصالها بالشريف حسين .

ولقد استمر الملك عبدالعزيز على سياسته الحيادية تلك أثناء الحرب العالمية الثانية أيضاً . وكان حياده ذاك ينطلق من طبيعة شعبه ومصالحه ، ليس فقط إزاء دول

الحلفاء فيما بينها على ثروات المنطقة ، بل إزاء الدول الأخرى ، فهو الحياد الذي يخدم بلاده . فقد أدرك الملك عبدالعزيز بثاقب بصره وحنكته السياسية أن منطقة البحر الأحمر غدت على أهمية عالية في الصراع الدولي قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية ، نظراً للدور الإيطالي الكبير في اليمن والحشة . وكان لا يريد أن يحاصر بدول أوربية ، إيطاليا في اليمن ، وبريطانيا في العراق وشرقي الأردن ، كما أنه كان لا يريد أن يعرضَ أماكن المسلمين المقدسة إلى خطر الحرب ، وأن يبقيا بعيدة عن أتونها ، بحيث لا يتأثر الحج ، ولا يعوق المسلمين عائق عن أداء تلك الشعيرة . وبفضل اتباع هذه السياسة الحيادية ظلت المملكة بمنأى وفي أمان من نتائج الحربين العالميتين الأولى والثانية .

طرأت تغييرات أساسية على السياسة الخارجية السعودية بعد توحيد الحجاز في سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م فتوسعت أطرها ، وتعقدت استراتيجياتها وأهدافها ، فأصبحت معاملات الملك عبدالعزيز الخارجية تشمل مشكلات ترسم الحدود مع جيرانه للشمال والجنوب ، وتعدت إلى التعامل مع دول أوربية أخرى غير بريطانيا ، وإلى التعامل مع العالم الإسلامي والعربي . وتزايد اهتمام الدول به - الغربية وغيرها - بفضل الأهمية التي اكتسبها بعد توليه رعاية أماكن المسلمين المقدسة ، موطن الحج ، تلك الشعيرة الإسلامية التي يؤديها المسلمون ، والذين يقع معظمهم تحت سيطرة الدول الغربية المستعمرة . وهكذا انفتح الباب أمامه ليتعامل مع الاتحاد السوفيتي إلى جانب إيطاليا وفرنسا وهولندا ، ثم ألمانيا ، وأخيراً الولايات المتحدة الأمريكية .

كان شغل الملك عبدالعزيز في تعامله مع تلك الدول الأوربية هو المحافظة على استقلال بلاده ، باتباع سياسة ترمي إلى إيجاد توازن بين تلك الدول ، باستغلال مصالحها وأهدافها المتضاربة قدر المستطاع ، بحيث لا يتمكن من الإضرار بمصلحة واستقلال بلاده ، وقد تجلت تلك السياسة في عدة أمور هي :

أولاً : رغبته في اعتراف الدول الأوروبية ببلاده على أنها كيان مستقل . وقد بدأت طلائع ذلك الاعتراف يوم اعترفت به الحكومة السوفيتية ملكاً على الحجاز في شعبان سنة ١٣٤٤هـ / فبراير ١٩٢٦هـ . وتلا ذلك اعتراف عدد من الحكومات الأوروبية ، لعل من أهمها له اعتراف بريطانيا به حاكماً مستقلاً استقلالاً لا لبس فيه ، وذلك حينما وقعت معه اتفاقية جدة الممضاة في سنة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م ، التي ألغت اتفاقية دارين الموقعة في عام ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م والتي سبقت الإشارة إليها .

ثانياً : حرصه على اعتراف الدول العربية المجاورة له بدولته على أنها دولة ذات سيادة ، لاتقل أهمية عن دولهم .

فقد كان الحكام الهاشميون في العراق وشرق الأردن لايعترفون بحكومته الجديدة في الحجاز ، كما كان الملك فؤاد في مصر لايعترف به ، كما كانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين شبه مقطوعة ، منذ وقوع حادثة المحمل المصري في عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م ، واستمرت كذلك في عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م .

كما كانت تطلعات الملك فؤاد لمنصب الخلافة الإسلامية تزيد من تأزم العلاقات بين البلدين . وقد عمل الملك عبدالعزيز على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر . وقد تم ذلك فعلاً في ربيع أول سنة ١٣٥٥هـ / مايو ١٩٣٦م ، بعد إمضاء اتفاقية صداقة بين البلدين ، وتلا ذلك تبادل الزيارات بينه وبين الملك فاروق الذي خلف والده الملك فؤاد على عرش مصر . وقد تم في تلك الاتفاقية اعتراف مصر بالمملكة العربية السعودية على أنها دولة حرة مستقلة وذات سيادة . وأصبحت الوكالة السعودية في القاهرة والتي ظلت غير معترف بها رسمياً حتى توقيع المعاهدة ، أصبحت مفوضية معترفاً بها ، كما رفعت القنصلية المصرية في جدة إلى درجة مفوضية في ٥ ذي القعدة ١٣٥٥هـ / ١٧ يناير سنة ١٩٣٧م .

وقد عمل الملك عبدالعزيز على تحسين علاقاته بجيرانه بعدد من اتفاقيات الصداقة وحسن الجوار، منها اتفاق حسن الجوار والصداقة مع شرقي الأردن الذي أمضيه في القدس في ربيع أول سنة ١٣٥٢هـ/ يوليو سنة ١٩٣٣م. وصادق عليه في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٢هـ/ ٢١ ديسمبر ١٩٣٣م. وكان قد سبق هذا الاتفاق اعتراف متبادل بين البلدين، وتأسيس للعلاقات السياسية والدبلوماسية بينهما في ذي القعدة ١٣٥١هـ/ مارس ١٩٣٣م. وتبع هذه الخطوة التوفيقية إمضاء اتفاقية التحالف والأخوة العربية مع العراق في صفر سنة ١٣٥٥هـ/ أبريل سنة ١٩٣٦م، وقد انضمت اليمن إلى هذه الاتفاقية في صفر سنة ١٣٥٦هـ/ أبريل ١٩٣٧م.

ثالثاً: رغبته الدؤوبة على توسيع علاقاته الدبلوماسية بالدول الأوروبية الأخرى، (غير بريطانيا)، إدراكاً منه أنه لا ينبغي الاعتماد الكلي على صداقة بريطانيا وحدها. بل ينبغي توسيع دائرة الأصدقاء، وذلك لعوامل ثلاثة: أولها مصاعبه الاقتصادية الناتجة عن ندرة موارد بلاده، وضعف إمكاناتها في تلك الفترة المبكرة وثانيها: محاولة موسوليني مدّ النفوذ الإيطالي إلى منطقة البحر الأحمر، ومنطقة القرن الإفريقي مهدداً بذلك أمن منطقة الحجاز واستقراره، وقد بدأ ذلك الخطر الإيطالي في الاتفاقية التي عقدت بين اليمن وإيطاليا في عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م، التي تعهدت فيها إيطاليا بمدد اليمن بالسلاح والخبرة الفنية، وقد جُددت هذه الاتفاقية في عام ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م، وتفاقم الخطر الإيطالي عندما غزت إيطاليا الحبشة واحتلتها في سنة ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

وقد زاد من ضرورة إيجاد أصدقاء جدد عامل ثالث هو: اندلاع الثورة العربية الكبرى في فلسطين في عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، ومانتج عنها من ظهور شعور عربي عام مناهض للسياسة البريطانية في فلسطين خاصة، وفي المنطقة العربية عامة. وقد كان الملك عبدالعزيز من أشد المعارضين لسياسة بريطانيا الفلسطينية،

خاصةً بعد صدور قرار لجنة «بيل» Peel القاضي بتقسيم فلسطين في جمادى الأولى عام ١٣٥٦هـ/ يوليو ١٩٣٧م، الذي أجمع العرب وحكامهم على شجبه ورفضه، وعلى شجب سياسة بريطانيا كلها في فلسطين، التي رأوا فيها تجاهلاً وتحاملاً على حقوق عرب فلسطين، وممالة واستجابة للضغوط الصهيونية، وانحيازاً لها. وقد زاد كل ذلك من قناعة الملك عبدالعزيز بضرورة عدم الاعتماد كلياً على بريطانيا، وبجدوى إيجاد بدائل أخرى للمصداقة البريطانية، فبدأ يتجه لدول أوربية أخرى، ويتبع سياسة تقوم على رغبة في البقاء على علاقات حسنة مع بريطانيا، ولكن مع إعطاء نفسه حرية الحركة، باتباع سياسة حرة ومنفتحة على أعدائها، مثل إيطاليا مثلاً، والتي كانت الدولة الأوربية الوحيدة التي يمكن أن تعارض السياسة والأطماع البريطانية في منطقة البحر الأحمر، وكانت هذه الفترة نفسها قد شهدت تغييراً واضحاً في العلاقات السعودية البريطانية، فالنجاح الذي كانت خطط الملك عبدالعزيز تلقاه، بدأ يُقلقُ الساسة البريطانيين، إذ إنه بدأ يهدد ميزان القوى في المنطقة والذي كانت بريطانيا تحرص على المحافظة عليه، كما أن مشكلات الحدود بين العراق ونجد، وبين شرق الأردن ونجد، التي سويت بواسطة جلبرت كلايتون في اتفاقيتي بحرة وحدا، ومشكلة العقبة ومعان التي بقيت عالقة، ظلت تؤثر على علاقة بريطانيا بالملك عبدالعزيز، وكذلك سند بريطانيا لأفراد البيت الهاشمي في شرقي الأردن والعراق.

ولكل هذه العوامل لم يكن غريباً أن يتجه الملك عبدالعزيز في سياسته الخارجية إلى اتباع سياسة منفتحة، غير منغلقة على بريطانيا وحدها، بل سياسة تتسم بحرية الحركة كما أسلفنا. ولم يكن غريباً أن يمضي مع إيطاليا مثلاً بعد مفاوضات مطولة اتفاقية في عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م لإمداد المملكة بالسلاح والذخيرة. ولم يكن خافياً على الملك عبدالعزيز أطماع موسوليني وخططه الاستعمارية، كما أن هذه السياسة المنفتحة هي التي جعلت الملك عبدالعزيز،

رغم علاقاته الحسنة مع بريطانيا، يتجه نحو ألمانيا في محاولة منه لفتح منافذ أخرى للحصول على السلاح، بدلاً من جعل ذلك وقفاً على بريطانيا وحدها، كما أنه كان يرمي من وراء كل ذلك إلى إيجاد عامل توازن في مجال علاقاته الدولية، والحفاظ بكل السبل على استقلال بلاده من كل نفوذ أوروبي، ذلك أن المحافظة على الوحدة الداخلية والإقليمية وعلى كيان الدولة كان إحدى المرتكزات الأساسية في سياسته الخارجية. فقد سعى بعد تحقيق التوحيد السياسي إلى حماية ما قام بإنجازه، من ذلك حياده التام في الحربين العالميتين الأولى والثانية، ثم قيامه بجهود دبلوماسية موفقة للانفلات من ضغوط السياسة البريطانية عليه، وتقليص الضغط البريطاني الذي كانت بريطانيا تحاول ممارسته على بلاده، بحكم وجودها الاستعماري الفعلي في منطقة الخليج العربي، وفي شرقي الأردن والعراق، وفلسطين. ويخطئ من يظن أن الملك عبدالعزيز كان قانعاً أو مستسماً لتلك الضغوط البريطانية، أو أنه كان صديقاً مخلصاً لبريطانيا، دائراً في فلكها، واقعاً تحت نفوذها، فمثل هذا الرأي هو تفسير خاطئ لسياسة الملك عبدالعزيز الخارجية، ولعلاقاته ببريطانيا، وهو أخذ للأمور على مظهرها الخارجي. فقد كانت سياسته نحو بريطانيا قائمة على شعوره بأمرين أساسيين: أولهما ضرورة إدارة بريطانيا ذات القوة والهيمنة في المنطقة آنذاك، وثانيهما عدم ثقته في بريطانيا، ذات النوايا الاستعمارية، والسياسة التي كانت تتجاهل باستمرار المصالح العربية في فلسطين. وقد تجلّى ذلك بوضوح بعد قيام الثورة العربية في فلسطين من الدعوة إلى تقسيم فلسطين إلى دولتين - يهودية وفلسطينية، على أن تلحق الدولة الفلسطينية لشرقي الأردن. وقد أثار هذا التقرير موجة عارمة من النقد في البرلمان البريطاني، وفي عصبة الأمم، وفي فلسطين وفي العالم العربي. ولقد مثلت كل هذه التطورات نقطة تحول في العلاقات السعودية - البريطانية، وكذلك في سياسة بريطانيا تجاه العالم العربي ككل فقد بدأت بريطانيا في هذه الفترة تنظر إلى علاقاتها مع المملكة في ضوء

السياسات والمتغيرات العالمية، وذلك بسبب الأوضاع المتدهورة في أوروبا وفي فلسطين، كما أن اهتمام إيطاليا بمنطقة البحر الأحمر، وتحول اهتمامات ألمانيا إلى أماكن أخرى مثل الجزيرة العربية، والتطورات التي شهدتها حركة الوعي العربي في الفترة سنة ١٩٣٦هـ / ١٩٣٩م بدأت تغير جذرياً في العلاقات السعودية - البريطانية. أضف إلى ذلك أن فشل بريطانيا وفشل عصبة الأمم في منع الاعتداء الإيطالي على الحبشة، والتحدي الإيطالي الناجح للهيمنة البريطانية في البحر الأحمر، كل ذلك جعل الملك عبدالعزيز يشعر بأنه لا بد من العمل على المحافظة على أمن مملكته، وعلى اتباع سياسة خارجية تمكنه من تحقيق هذا الهدف، خاصة وأن تجربة الاحتلال الإيطالي للحبشة أفنعتة بعدم جدوى الاعتماد على ضمانات أمنية بريطانية أو إيطالية، كما أنها جسدت خيبة أمل القوى الكبرى في فشل عصبة الأمم، ومن ثم كان لا بد له من السعي للانفكاك من سياسة الاعتماد على بلد واحد (كبريطانيا)، واتباع سياسة توسيع دائرة الأصدقاء ببناء علاقات أوروبية وعربية جديدة.

وتحقيقاً لهذه السياسة فقد اتجه الملك عبدالعزيز إلى إقامة علاقات اقتصادية ودبلوماسية قوية مع الولايات المتحدة الأمريكية، بدأت بمفاوضات تشارلز كرين Charles Crane مع المسؤولين في المملكة، التي أسفرت عن منح شركة «أرامكو» حق التنقيب عن البترول في عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٣م، حيث تمكنت من اكتشاف البترول في الأجزاء الشرقية من المملكة في عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٥م، وأنتجتة بكميات تجارية في عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م. وقد كان الملك عبدالعزيز يرمي من كل ذلك إلى عدة مقاصد، أولها - إيجاد مصدر دخل آخر غير الحج، الذي تأثرت عائداته بالأزمة الاقتصادية التي ضربت العالم في أواخر عشرينات هذا القرن الميلادي، وثانيها - امتلاك الولايات المتحدة لخبرات تقنية وفنية هائلة ستساعد المملكة في خططها نحو التطور والنماء، وثالثها - سمعة الولايات المتحدة بصفته



بلد ليس له ماضٍ أو تطلعات استعمارية في المنطقة العربية - (كبريطانيا مثلاً)، وأخيراً إمكاناتها المادية الهائلة التي ترشحها لأن تكون قوة عالمية كبرى، قد تكون هي البديل الذي سيرث النفوذ البريطاني في المنطقة، كما أنها ستكون عنصر توازن لذلك النفوذ البريطاني المتعاضم، وهو ما كانت سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية ترمي إليه في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية.

لم ينجرف الملك عبدالعزيز في محاولته توسيع دائرة الأصدقاء، وراء الدعاية النازية التي كانت تبثها وسائل الإعلام الألمانية في حربها لبريطانيا وحلفاء بريطانيا، وإنما ظلت سياسته الخارجية تجاه ألمانيا النازية قبل الحرب العالمية الثانية وأثناءها، سياسة حذرة وواقعية، مدركةً لترهات الدعاية النازية، فلم ينسَقْ وراء إغراءات تلك الدعاية - كما فعل غيره، ولم تغره وعودها، وإنما بقي مدركاً لمدى محدودية السند الألماني والحاجة إلى السلاح الألماني، كما كان مدركاً لمدى خطورة النشاط الإيطالي في منطقة البحر الأحمر، وبضرورة العمل على الحد من تغلغل ذلك الخطر في هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة، وقد نجحت سياسته الخارجية في البعد ببلاده، حيث أماكن المسلمين المقدسة، عن بؤرة الصراعات الأوروبية، وعن جعلها منطقة نفوذ لأي بلد أوروبي، حيث بقيت ببلاده - بعد الحرب العالمية الثانية - حرة مستقلة، تتمتع باستقرار سياسي، وازدهار اقتصادي، في حين قبعت معظم البلاد العربية الأخرى إما تحت الهيمنة الأجنبية، أو مكتوية بنار الانقلابات العسكرية، وعدم الاستقرار السياسي.

لم تقتصر سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية هذه على بناء علاقات أجنبية جديدة، وإنما امتدت لتشمل بناء علاقات مع الدول العربية الأخرى، انطلاقاً من ثوابت سياسته الخارجية القائمة على عدم التدخل في شؤون الدول الداخلية، والحرص على إقامة علاقات صداقة وحسن جوار مع الدولة المجاورة كافة،

والعمل على تحقيق السلام، وثبتت الأمن والأمان في أرجاء المملكة كافة بحماية الحدود السعودية من التجاوزات. وكان الملك عبدالعزيز يرى عدم تأجيل البت في مسائل الحدود، بل حلها حتى لا تكون أساساً لمشاكل في المستقبل. وقد عملت الدبلوماسية السعودية في عهده على تأمين حدود المملكة عبر مجموعة من المعاهدات والاعترافات الرسمية المتبادلة، التي توجد تفاصيلها في موضع آخر من هذه الموسوعة.

وكان مبدأ «التنازل المتبادل» «والرضا العام» من أهم المبادئ القانونية التي تعاملت بها الدبلوماسية السعودية على عهده للوصول إلى تسويات عادلة. ومن أجل ذلك أصبحت تلك الاتفاقيات هي الأساس والمرجع القوي عند عقد أي اتفاقيات حدودية جديدة، أو في إعادة النظر في بعضها. وكل ذلك من أجل بناء جسور التفاهم والسلام وحسن الجوار مع جاراته العربيات. فمثلاً سوى الملك عبدالعزيز في نهاية عام ١٩٣٥م - خلافة مع شيخ البحرين الخاص بضرية العبور المفروضة على التجارة المارة عبر البحرين إلى نجد. وفي يناير سنة ١٩٣٦م قام بزيارة رسمية إلى الكويت ممهداً بذلك الطريق لإنهاء الحصار التجاري الذي طال أمده، والذي طالما أثر سلباً على تجارة الكويت. وقد أدى إنهاء ذلك الحصار التجاري إلى ازدهار موانئه الخليجية - القطيف إلخ، وإلى ازدهار اقتصاد الكويت، مشيراً بذلك إلى أن اقتصاد الكويت لا يعتمد على حماية الأسطول البريطاني فقط، وإنما على حسن نية الملك عبدالعزيز أيضاً.

وتندرج تحت هذه السياسة - سياسة الوفاق العربي - اتفاقيات حسن الجوار والصداقة، واتفاقيات الأخوة العربية والتحالف التي أمضاها الملك عبدالعزيز مع جيرانه للشمال والجنوب، من ذلك اتفاقية الأخوة والتحالف الموقعة مع العراق في ١٤ محرم سنة ١٣٥٥هـ ٦ أبريل سنة ١٩٣٦م، التي كانت على منوال اتفاقية

الطوائف نفسها مع اليمن ، حيث إنها نادت بالحل السلمي لكل الخلافات بين البلدين ، ونادت بالتعاون العربي في مقاومة الاعتداءات الأجنبية ، الأمر الذي جعل البعض يعتقد أن الخطر الإيطالي على منطقة البحر الأحمر كان أحد العوامل وراء عقد هذه الاتفاقية . وكان العامل الآخر وراء عقدها هو الخطر التركي ومطامع تركيا في البلاد العربية ، مثل ضمها لإقليم الإسكندرون . وتبع هذا الاتجاه الجديد في السياسة الخارجية السعودية إمضاء اتفاقية صداقة أخرى مع مصر ، نتج عنها إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين بعد طول قطيعة في سنة ١٣٥٥هـ/ مايو ١٩٣٦م . وفي عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٧م انضمت اليمن للاتفاقية السعودية - العراقية . وهكذا بدأت سياسة المملكة الخارجية تتجه أكثر فأكثر إلى ربط المملكة بالعالم العربي ، وربما كان هذا نابعاً من اعتبارات عملية أكثر منها توجهات أو آمال وحدوية - عربية - ولعل تلك الاعتبارات العملية نابعة من رغبة الملك عبدالعزيز في تعزيز التعاون مع الدول العربية وتقوية أواصر الصداقة معها .

هذا التوجه العربي كان أحد مرتكزات سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية ، فالمملكة لم تكن على عهده بعيدة عن قضايا العرب المصرية ، فاهتمامها بالقضية الفلسطينية أمر معروف لا يحتاج لتأكيد ، ومناصرته للحق العربي ، ووقوفه بحزم ، وعمل ما في وسعه للحيلولة دون إقامة الدولة اليهودية ، ودفاعه عن حقوق العرب التاريخية في فلسطين في رسائله للرئيسين روزفلت وترومان ، وفي لقاءه مع روزفلت وتشرشل ، أمر تثبته المصادر ، وتحدث عنه في إسهاب . كما أن موقفه من قضية الجلاء عن سوريا ، واستقلال مصر أمر ثابت وأساسي في سياسته الخارجية . وتكفي هنا الإشارة إلى أن سياسة بريطانيا في فلسطين وموقفها من حقوق عربها . كانت أحد الأسباب الهامة الداعية لخبية أمل الملك عبدالعزيز في بريطانيا ، التي أثرت سلباً على علاقته معها في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية وما بعدها .

فلسطين كانت بالنسبة له قضية العرب والمسلمين معاً. وقد مرت استراتيجيته تجاه قضيتها بمرحلتين: الأولى امتدت من بدء تعامله مع القضية حتى عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٤٦م. وفي هذه المرحلة ركز الملك عبدالعزيز على اعتبار بريطانيا بمثابة الطرف الرئيس في القضية الذي ينبغي التعامل معه لحماية حقوق الفلسطينيين، وعلى فك التحالف بين بريطانيا والحركة الصهيونية، فكان يقول - طيب الله ثراه -: «فالمسألة إنما هي بيننا وبين بريطانيا». وكان يرى أن توازن القوى بين العرب وبريطانيا لا يسمح للعرب بكسب الجولة ضد القوات البريطانية في فلسطين، ومن ثم ركز في مراسلاته واتصالاته مع البريطانيين على إثارة مخاوفهم من احتمال انقلاب اليهود عليهم، واحتمال تحول الأمر إلى مواجهة شاملة بين العرب واليهود. وكان يرى أنَّ للعرب وبريطانيا مصلحة مشتركة في عدم إقامة دولة يهودية في فلسطين، وأنه من ثم لا ينبغي لبريطانيا السماح بقيام تلك الدولة، وأن تكون عند مبادئها التي قالت: إنها متمسكة بها، وهي تحقيق العدالة للجميع، وإنصاف العرب في فلسطين، واعتقاداً منه في رغبة بريطانيا تلك بتحقيق العدالة، تدخل مع الملوك العرب الآخرين طالباً من اللجنة العربية العليا في فلسطين في رجب سنة ١٣٥٥هـ/ أكتوبر ١٩٣٦م التزام الهدوء، وإيقاف الثورة، والتعاون مع لجنة «بيل» الملكية التي أرسلت لتقصي أسباب الاضطرابات في فلسطين، وتقديم الحلول للمعضلة الفلسطينية وكانت سياسته نحو تلك القضية العربية المصرية نابعة من عدة اعتبارات هي:

أولاً: قناعته بأن عداء اليهود للمسلمين عداً قديماً، دائم وشامل.  
ثانياً: أن هدف اليهود الصهيونيين هو القضاء على شعب فلسطين والتوسع الإقليمي.

ثالثاً: أن استراتيجية الصهيونية لإقامة دولة هي استراتيجية تعتمد على الإرهاب، واستراتيجية الدعوة الصهيونية هي الدعاية الدولية، ومحاولة التأثير على

الحكومات الغربية، واستعمال الإرهاب الفاشستي والنازي ضد العرب لفرض مطالبها بالقوة.

رابعاً: محاولة فك التحالف بين الحركة الصهيونية والغرب الأوروبي، وإضعاف الحركة بالتالي، وذلك بتأكيد عدم وجود علاقة بين الحركة الصهيونية والدول الغربية، وفك التحالف بتوثيق العلاقة بين العرب والدول الغربية.

خامساً: التفريق بين اليهودية والدعوة الصهيونية، وتوضيح أن الأماني الصهيونية خطر على فلسطين وعلى العرب أجمع، ومن ثم فإن قضية فلسطين ذات خطر عظيم على منطقة الشرق الأوسط كله وعلى البلاد العربية بصفة خاصة. سادساً: أنها قضية إسلامية عربية تهتم كل العرب والمسلمين، وأنها قضية إنسانية تتمثل في تشريد شعب بريء من أراضيهم، وإقامة دولة يهودية في مكانه، وذلك أمر غير إنساني، لاحق فيه ولا عدل.

سابعاً: أن لقضية فلسطين وضعاً خاصاً في علاقتها ببريطانيا، وعلاقة العرب بها، وإن أي حل غير عادل لها قد يلقي بظلال داكنة على كلا العلاقتين. وقد حذر الملك عبدالعزيز من مغبة ذلك في مرات عديدة.

ثامناً: كان يرى أن حل قضية فلسطين يمكن أن يكون بالعمل السلمي، وبطريقة تدريجية وبشكل هادئ وصامت «ودون دعاية وضجيج سياسي»، وأن ذلك الحل يجب أن يكون:

١- وقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين كلياً.

٢- إصدار تشريعات لحماية ملاك الأراضي الفلسطينية.

٣- إعطاء فلسطين استقلالها بمنحها حكومة دستورية ذات تمثيل نسبي للسكان، وبضمانات لحماية الأقليات والأماكن المقدسة، ويجب منح فلسطين الديمقراطية ليكون حكمها حسب رغبة أهلها.

٤- أن حل المشكلة اليهودية لن يكون بتوطين اليهود في الأراضي الفلسطينية:

وإنما بتحمل الدول الغربية تلك المسؤولية بتوطينهم في ألمانيا، أو أستراليا، أو في الأمريكتين، وأن العرب ليسوا مسؤولين عما حدث لليهود على يد النازيين.

تلك كانت استراتيجية الملك عبدالعزيز نحو فلسطين في المرحلة الأولى، مرحلة ما قبل قرار لجنة الأمم المتحدة الصادر في منتصف شوال سنة ١٣٦٦هـ/ سبتمبر ١٩٤٧م، والقاضي بإنهاء الانتداب، وتقسيم فلسطين إلى دولتين: عربية ويهودية، وبوضع القدس وضواحيها تحت الوصاية الدولية. وقد أدى هذا القرار إلى معارضة شديدة من جانب العرب، وأدى فيما بعد إلى أن تغير المملكة من استراتيجيتها نحو القضية الفلسطينية - بإدانتها للقرار، وبعدم التزامها به، وبالعمل على عدم تقسيم فلسطين، وقيام الدولة اليهودية متضامنة في كل ذلك مع قرارات الجامعة العربية الصادرة في هذا الخصوص، وذا هبة إلى حد الاشتراك مع دول الجامعة للدخول إلى فلسطين للدفاع عنها عسكرياً. وهكذا تحول الملك عبدالعزيز إلى أسلوب العمل المباشر، أسلوب المجابهة العسكرية لصد الخطر الصهيوني عن فلسطين. ولم يتردد في إرسال طابور من جنده النظامي لينضم للقوات المصرية مقاتلاً في صفوفها دفاعاً عن فلسطين، وذلك عندما اتضح له مدى تمادي بريطانيا والولايات المتحدة في مساعدة اليهود.

ولم تكن سياسة الملك عبدالعزيز نحو فلسطين، ونحو الدول العربية الأخرى، وتوقيعه لعدة اتفاقيات ترمي إلى الصداقة وحسن الجوار إلا دليلاً على رغبة صادقة في توثيق العلاقات بين الدول العربية المستقلة آنذاك، وتوظيف هذه العلاقات لخدمة الآمال العربية القاصدة إلى التعااضد والتعاون وتحقيقها. فقد كان - طيب الله ثراه - يرى أن استراتيجية السياسة الخارجية للمملكة يجب أن تكون ذات طابع توفيق، قصدها احترام حقوق الدول الأخرى، وعدم التدخل في

شؤونها الداخلية، والوفاء بعهودها، وذلك بشرط أن تقوم تلك الدول باحترام حقوق المملكة تجاهها. وكان الملك عبدالعزيز يرمي إلى جانب تحقيق هذه السياسة، اتباع سياسة التفاهم والتعايش، التي انعكست كما أشرنا في اتفاقيتي حدا وبحرة عن الحدود مع العراق وشرقي الأردن، وفي الاتفاقيات الأخرى الصداقة وحسن الجوار، والعلاقات الاقتصادية مع عدة دول بما فيها سوريا ولبنان، والعراق والكويت، ومصر. فالملك عبدالعزيز مسلم أولاً وعربي ثانياً، واجبه أولاً نحو الدين، وثانياً نحو الرعية، ولأنه راعي الحرمين الشريفين وخادمهما، فهو لا يود الدخول في مشاكل مع أي بلد أو أي شعب مسلم، وكان دائماً يرى حل المشكلات سلمياً. ولا غرو فالدين الإسلامي هو المنبع الذي استمد منه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - عقائده السياسية، ومنهجه السياسي والدبلوماسي، فكان يرى أن الدور الأقليمي الرئيس للمملكة هو :

«دور القدوة الصالحة للمسلمين»، ودور المدافع عن استقلال العرب، ودور الموحد للعرب والمسلمين.

فالساسة الخارجية للمملكة على عهد الملك عبدالعزيز كانت إلى جانب بعدها الإسلامي والعربي الواضح، سياسة، كما وصفها الملك نفسه، معتدلة، لا تشتط في مطالبها، وإنما هي بقدر ماتحمله قوة وإمكانات المملكة. وهي سياسة قال عنها الملك : «طلباً للوسط في الأمور، فندرك ما نريد بالتأني في غير عنف، نتأسى بديننا وشريعتنا، وهي وسط، لا جفاء فيها ولا غلو، علاقتنا مع حلفائنا متينة، لا تشدد، ولا نغلو معهم». وهي أيضاً سياسة تقوم على مسالمة جميع الأمم، والتعاون معهم على ما فيه إحقاق الحق، ومقاومة الظلم، وحفظ المصالح المتبادلة بالتعاون والإنصاف، «فمن والانا على ذلك والينا»، وعرفنا حقه، وأخلصنا له الصداقة، وحسن المعاملة في السر والعلانية، فسياستنا سياسة سلم، ومسالمة وصدق ومصادقة». هكذا وصفها الملك عبدالعزيز.

بمثل هذه السياسة كانت معالجة الملك عبدالعزيز لقضايا التضامن الإسلامي ، وقضايا التضامن العربي . فكانت مواقفه تجاهها كلها نابعة من مثلها الإسلامية . فدعوته للتضامن الإسلامي ليست دعوة إلى عصبية دينية ، كما أن دعوته إلى الوحدة العربية ليست دعوة إلى نعة أو عصبية عربية ضيقة ، وهما دعوتان - في الواقع - مرتبطتان ، في فكر الملك عبدالعزيز ، ببعضهما البعض ارتباطاً عضوياً يصل إلى حد التمازج ، بل وإلى جعلهما أمراً واحداً بالنسبة له ، فهو لا يفرق بين المسلمين والعرب ، ولا يتحدث عنهما إلا بصفتيهما كياناً واحداً ، رابطه واحد ، ودينه واحد ، وتطلعاته ومصيره واحد ، فالإسلام هو محور حياتهما ، وارتباطهما أو انفاكهما عنه هو السبيل الأوحى إلى خلاصهما أو هلاكهما معاً . ولم يكن غريباً من ثم أن ظل منهاج سياسة الملك عبدالعزيز نحو قضايا المسلمين والعرب هو تفسير الصالح الإسلامي والعربي في إطار العقيدة الإسلامية ، وعدم التفريق بين الدعوة للتضامن الإسلامي ، والتضامن العربي ، بل الربط بينهما ، فالتضامن الإسلامي جزء لا يتجزأ من حاجة العرب للوحدة ، سواء كانت تلك الوحدة داخل الجزيرة العربية أو على المحيط الإقليمي ، كما كان يرى أن الصراع بين الدول الإسلامية ظاهرة مؤقتة سببها القوى الإسلامية غير الحقيقية ، وعدم اتفاق كلمة المسلمين ، ويرى أن تحقيق السلام بين الدول الإسلامية يتطلب اجتماع كلمة المسلمين على الدين واللجوء إلى الوساطة الإسلامية .

وتتجلى كل هذه المعاني في «معاهدة الطائف» الموقعة في ٦ صفر سنة ١٣٥٣هـ/ الموافق ٢١ مايو سنة ١٩٣٤م بين المملكة العربية السعودية واليمن ، فقد أظهرت تلك المعاهدة حرص الملك عبدالعزيز على أمور ثلاثة هي : أولاً حرصه على وحدة الجزيرة العربية ، وحفظها من الأخطار الخارجية ، فشعب الجزيرة شعب واحد ، لابد من الحفاظ على وحدته والدفاع عن كيانه .



ثانياً: حرصه على الوحدة العربية كما يراها هو وبطريقته الواقعية، وتطلعه إلى جعل «مبدأ الوحدة العربية» الذي تضمنته ديباجة الوحدة، أساساً ومبدأً للتعامل بين الأقطار العربية المستقلة، وقاعدة لاتحادها.

ثالثاً: حرصه على الوحدة الإسلامية، وضرورة جمع الشمل الإسلامي عامة، والعربي خاصة، فالمعاهدة تتحدث في أكثر من موضع عن روابط الأخوة الإسلامية، والأخوة العربية، وضرورة تعزيزها، والتمسك بها، أساساً لوحدة إسلامية عربية متينة. وقد تكرر ذلك المبدأ في معاهدة «الأخوة العربية والتحالف» الموقعة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ/ ٢ أبريل سنة ١٩٣٦م بين المملكة العربية السعودية والعراق، التي جاء في مقدمتها أنها عقدت: «بناءً على الروابط الإسلامية والوحدة العربية التي تجمعهما»، أي تجمع المملكة والعراق. وقد ازدادت هذه الاتفاقية عندما انضم إليها اليمن في نهاية محرم سنة ١٣٥٦هـ/ أبريل ١٩٣٧م، معززاً بذلك التمسك بالرابط الإسلامي العربي، ورسوخ ذلك الرابط في النفوس، والشعور بالحاجة الماسة له. وغني عن القول أن كل هذه الاتفاقيات وغيرها من اتفاقيات الصداقة وحسن الجوار والأخوة، أمثلة لسياسة عربية اختطها الملك عبدالعزيز هدفها التسامح في علاقاته مع الأقطار العربية، والعمل على دعم حركة التقارب العربي - العربي، وإحلال الوحدة القائمة على الروابط الإسلامية والعربية، مكان الفرقة والتشتت، فقد كان يرى - طيب الله ثراه - أن العنصرَ واحد، والأمة واحدة، والأمانى واحدة، وأن مصلحة العرب في وحدتهم.

أما موقف الملك عبدالعزيز وسياسته تجاه الوحدة العربية المتمثلة في قيام الجامعة العربية، فقد كان قائماً على خلفية معارضة جهود نوري السعيد رئيس وزراء العراق نحو إقامة وحدة عربية من نوع معين، يكون أساسها مشروع وحدة الهلال الخصيب، الذي كان يرمي لخدمة الحكام الهاشميين في كل من العراق

وشرقي الأردن . وكان الملك عبدالعزيز لا يثق بمثل تلك المشاريع الهادفة لتعزيز نفوذ حكام العراق وشرقي الأردن ، بتوسيع دائرة ذلك النفوذ ، ليشمل حكم منطقة سوريا الكبرى . وكان يراها مشروعات ذات أهداف شخصية لا ترمي لمصلحة العرب . وإنما لأهداف ذاتية تخص أصحابها والداعين إليها ، ومن ثم كان عدم حماسه ، ثم معارضته لتلك المشروعات والحدودية التي كانت تعبر عن حركات وحدوية محددة ذات مصالح معينة ، تتوافق وأهداف بعض الأسر الحاكمة في البلاد العربية ، المرتبطة بعجلة السياسة البريطانية وتوجهاتها ، والتي فتحت تصريحات المستر "إيدن" ، وزير خارجية بريطانيا ، المجال أمام التحرك الرسمي لرؤساء بعض تلك الحكومات ، فقد قال «إيدن» في سنة ١٣٦٠هـ / ٢٩ مايو ١٩٤١م : « إن بريطانيا توافق على أي مشروع وحدوي تقبل به الدول العربية جميعاً » . وجاءت أول استجابة من الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن ، حينما تقدم في سنة ١٣٦٠هـ / يونيو سنة ١٩٤١م باقتراح لبريطانيا بضم سوريا وفلسطين إلى شرقي الأردن ، وسمى مشروعه «سوريا الكبرى» ، ولكن سوريا عارضته وحصلت فرنسا على ضمانات من بريطانيا بعدم مساندته .

ثم جاءت محاولة أخرى ، هذه المرة من نوري السعيد رئيس وزراء العراق في عام سنة ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م . عندما تقدم إلى بريطانيا باقتراحه الرامي إلى إقامة ما أسماه «مشروع الهلال الخصيب» ، ومضمونه هو أن تتحد سوريا وشرقي الأردن وفلسطين في دولة واحدة على أن يقرر الشعب في تلك الدولة نوع الحكم الذي يريده ، ثم ينضم إليها العراق في «عصبة عربية واحدة» ، على أن يكون الطريق ميسراً أمام البلاد العربية الأخرى للدخول في هذا الاتحاد والانضمام إليه ، ولكن هذه المشروعات باءت بعدم موافقة الدول العربية المعنية عليها ، فأسرع وزير خارجيتها «إيدن» في سنة ١٣٦٢هـ / ٢٤ فبراير سنة ١٩٤٣م بالإدلاء بالتصريح الذي جاء فيه : «إن الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف إلي كل حركة ترمي إلى تحقيق وحدة

العرب الاقتصادية والثقافية والسياسية، على أن تأتي هذا المبادرة من جانب العرب، وإن بريطانيا لم تر حتى الآن أي مشروع يحظى بسند الجميع».

وظل الملك عبدالعزيز يرقب هذه التصريحات البريطانية، والتحركات الهاشمية التي أعقبتها، بحذر شديد. وظل أيضاً يرقب تطور الأحداث دون أن يغيب عن باله الخطر الذي يمكن أن ينجم عن امتداد نفوذ الهاشميين إلى سوريا ولبنان وفلسطين، والتهديد لأمن بلاده إذا لقيت تلك المشروعات الهاشمية موافقة بريطانيا والحكومات العربية، وكان يخشى أن تكون تلك التصريحات البريطانية مؤيدة للهاشمية في مشروعاتهم. وقد عارضت المملكة هذه المشروعات. وكان الملك عبدالعزيز يرى أن كل دولة عربية عليها أن تحقق استقلالها، وأن تحتفظ بهويتها الخاصة بها، بما يمنع اعتداء أي دولة على الأخرى، ويثبت توازن القوى بينها. كما كان الملك يخشى من وجود أهداف سعت إليها بريطانيا من وراء تصريحاتها. وقد تمثل موقفه فيما قاله مندوبه يوسف ياسين لدى اجتماعه مع النحاس رئيس وزراء مصر، الذي تولى أمر الدعوة لاجتماعات اللجنة التحضيرية للجامعة العربية حين قال: «إن جلالة الملك لا يميل إلى العمل في جو تشتم منه رائحة الدسائس». ولم يكن التوقيت لفكرة الوحدة العربية مناسباً في رأي الملك عبدالعزيز، لأنه من الخطأ في رأيه أن يشغل العرب بتوحيد بلادهم، في حين أنه لا يمكن تأمين وجودهم واستقلالهم حتى تنتهي الحرب، وأنه بعد تأمين السلام والأمن في العالم العربي يبدأ الشروع في تحقيق الوحدة العربية، لأنه ليس هناك اختلافات جوهرية بين العرب.

وقد انبنت سياسة الملك عبدالعزيز تجاه الوحدة العربية على مبادئ عدة، أوضحها في أقواله، وفي رسائله إلى مندوبيه إلى اجتماعات لجنة الجامعة العربية التحضيرية، أهمها: الحفاظ على مكانته في العالمين العربي والإسلامي، وعدم

قبول هيمنة أي جهة أو أحد عليه، والابتعاد عن سياسة المحاور، ورفضه للمحاولات الرامية إلى خلق جبهة عربية ضده، كمحاولات إقامة مشروع سوريا الكبرى والهلل الخصب، والمهددة لأمنه القومي، ثم العمل على مصلحة الأمة العربية جمعاء، دون محاولة جر مغنم لدولة على حساب دولة أخرى، ثم الاتزان في العمل، وعدم التهور والإسراع، حتى لا تتعرض الأمة العربية لما قد يعوق سيرها، ويسد عليها طريق التقدم، وكذلك مشاركة الأقطار العربية في الجهود الوجدوية على قدم المساواة، دون تمييز دولة على دولة، أو حاكم على آخر. كما يجب أن يكون العمل من أجل الوحدة العربية قائماً على الدراسة الدقيقة لأوضاع الأمة العربية، واختلافاتها، فالظروف السياسية السائدة تجعل من قيام حكومة مركزية واحدة تجمع كل العرب أمراً مستحيلاً، كما أن تكافل العرب وتحالفهم وتضامنهم يجب أن يكون فيما يمكنهم من الدفاع عن النفس، وإقرار السلم ودوامه بينهم، ولتأييد مبادئ العدل والحق والحرية للجميع، ومن ثم يجب تحريم الحرب بين الدول العربية، ويجب أن تحل الخلافات بينهما بالوساطة والتحكيم والأساليب السلمية الأخرى. واجتناباً للمشاكل يجب أن يسان استقلال سوريا ولبنان. وعلى الدول العربية أن تتعاون فيما بينها اقتصادياً وتجارياً باعتبارها أمة واحدة ذات مصالح مشتركة. أما السعي لتوحيد الثقافة والتشريع بين الدول العربية، فللحكومة السعودية تحفظات عليه، بحسبانها بلداً مطبقة لشرع الله، وذات خصوصية معينة، وعليه ستمتنع حكومة المملكة عن تنفيذ أي قرار في التعليم والتشريع يخالف قواعد الدين الإسلامي وأصوله.

تلك كانت هي الثوابت والمبادئ العامة التي تصر على الاستقلال التام لكل دولة عربية، والاحترام المطلق لسيادتها وحدودها، والالتزام التام بعدم التدخل في شؤونها الداخلية - هي التي حددت سياسة الملك عبدالعزيز تجاه الوحدة العربية المتمثلة في قيام الجامعة العربية. وقد كانت سياسته اتسمت بالواقعية، وبالحكمة

وبُعد النظر، لم تنجرف وراء أهواء وتطلعات شخصية، ولا وراء العواطف السياسية، أو التخييلات والأمانى النظرية، وإنما بقيت واعية ومقدرة لواقع الأمة العربية ووضعها، ولتباين أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحفظاته على قرارات اللجنة التحضيرية التي أنيط بها تكوين الجامعة العربية، ثم تحفظاته على ميثاقها، إنما تدل على صدق حسه السياسي، ورغبته الواقعية في إقامة وحدة عربية عملية نافعة. وقد وقعت المملكة في يوم ٨ ربيع الثاني عام ١٣٦٤هـ/ ٢٢ مارس ١٩٤٥م على ميثاق الجامعة العربية في قصر الزعفران بالإسكندرية، بحضور وفود سورية، العراق، لبنان، مصر، شرقي الأردن، اليمن. وحضر التوقيع موسى العلمي ممثل الأحزاب العربية الفلسطينية.

كانت الوحدة العربية تعني أشياء مختلفة للزعماء والملوك العرب، فبالنسبة للهاشميين كانت تعني وحدة سوريا الكبرى، والاتحاد مع العراق تحت قيادتهم. وكانت تعني للملك عبدالعزيز نظام تحالف شامل مع وجود ضمانات كافية لمصالح كل دولة، ومن ثم كانت معارضته - وآخرين - منذ البداية لمشروع سوريا الكبرى والهلال الخصيب، واستبعادهم منذ البداية فكرة الحكومة المركزية، واتفاقهم على إنشاء منظمة إقليمية تقوم على أساس التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء، وأعطوها اسم جامعة الدول العربية، وقد أصبحت المملكة العربية السعودية - بعد توقيعها ميثاقها - أحد أعضائها الفاعلين الملتزمين دوماً بميثاقها وقراراتها.

وكما كان الملك عبدالعزيز واضحاً وواقعياً في سياسته نحو الوحدة العربية، كان كذلك في دعوته للتضامن الإسلامي، فقد قامت دعوته تلك على مبدأ واضح بسيط، وهو أن تضامن المسلمين لن يكون إلا برجوعهم إلى الدين الصحيح، وتمسكهم به، فذلك هو الطريق الوحيد لتضامنهم، وهو العلاج الوحيد لفرقتهم

وتشتتهم . فالتضامن في فكر الملك عبدالعزيز ليس دعوة مستحدثة ، ولا هو دعوة سياسية تهدف لتحقيق غايات مؤقتة ، وإنما هو مبدأ جوهرى من المبادئ التي ينادي بها الإسلام ، فهو أمر الله لعباده ، حيث يقول سبحانه وتعالى : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ . فالمسلمون مدعوون بصفقتهم مسلمين للتعاقد والتكاتف ، وهم كما عبر عنهم الملك عبدالعزيز في كثير من أقواله ، أمة واحدة ، رابطها الإسلام ، وواجبها الديني يحتم عليها التساند في وجه التحديات السياسية والعسكرية والفكرية التي تجابهها ، ويحتم عليها التمسك بأهداب الدين ، وتعاليمه القويمة ، وبذلك كل ما عداها من أفكار أجنبية دخيلة ، هي السبب في إحداث الفقرة بين المسلمين ، وكان الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - يعتقد جازماً أن للمملكة العربية السعودية دوراً رائداً في الدعوة للتضامن الإسلامي ، وفي قيادة تلك الدعوة ، وذلك بحكم موقعها ومكانتها في قلوب المسلمين ، فهي مهبط الوحي ، ومنطلق الإسلام ، وفيها الحرمين الشريفان ، في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وهي قبلة المسلمين ، ومقصد حجاجهم ، ولا غرو إذاً أن جعل الملك عبدالعزيز إحدى ركائز سياسته الخارجية الاهتمام بأمر الدين ، وإعلاء مبادئه الإسلامية ، ثم الحد من الخلافات بين الدول الإسلامية ، والعمل على تحقيق اتفاق كلمة المسلمين ، بالعمل على ربطهم بوشائج الدين الصحيح ، فهو يقول مثلاً في إحدى خطبه : « أتعرفون ما دمر الدين ، وأكثر الفتن بين المسلمين ؟ لم يكن ذلك إلا من اختلاف المسلمين ، وعدم اتفاق كلمتهم » . ويقول في موضع آخر : « إذا رجع المسلمون إلى تعاضدهم وتكاتفهم رجع إليهم عزهم ، ومجدهم السابق » .

وقد نشط الملك عبدالعزيز في تحقيق أهدافه تلك ، باتباع وسائل عدة ، مثل اهتمامه بطباعة كتب التراث الإسلامي ونشرها ، وكتب العقيدة التي تشرح عقيدة السلف الصالح ، وكذلك باستضافته لكثير من علماء المسلمين ، الذين كانت بلاده - خاصة الحجاز - قبلة لهم يأتونها للحج ، وللاستزادة من طلب العلم ، وربما

للمجاورة والعيش قرب بيت الله الحرام ، مضافاً إلى ذلك فقد اتبع الملك عبدالعزيز في علاقاته الخارجية الإسلامية سياسة إقامة العلاقات الحسنة مع الدول الإسلامية ، دون نظر إلى اتجاهاتها السياسية ، ودون أن يكون طرفاً في خصوماتها ، ودونما تدخل في شؤونها الداخلية ، كل ذلك في محاولة لجمع شملها على أساس الدين الصحيح القائم على الكتاب والسنة ، ومن ثم لم يزعج الملك عبدالعزيز بنفسه في الأمور الخلافية التي كانت تشغل بال بعض حكام المسلمين ، وتفرق بينهم ، مثل مسألة الخلافة الإسلامية ، التي أدت دوراً في علاقات الملك فؤاد حاكم مصر غير الودية بالمملكة ولفترة طويلة . ولم تعد تلك العلاقات إلى وضعها الطبيعي إلا بعد وفاة الملك فؤاد ، فقد نأى الملك عبدالعزيز بنفسه عن مسألة الخلافة تلك وغيرها عن المسائل الخلافية ، حرصاً منه على جمع كلمة المسلمين ، وعلى اتباع سياسة إسلامية تضامنية ، كانت هي التي دعت إلى إقامة علاقات ودية مع معظم الدول الإسلامية والعربية ، تمثلت في اتفاقات الصداقة وغيرها من الموائيق العهدية الممضأة مع دول كإيران (المملكة الفارسية آنذاك) ، ومع تركيا ، وأفغانستان ، وباكستان ، وجيرانه من الدول العربية . وقد سبقت الإشارة إلى تلك الاتفاقيات .

ومن منطلق التضامن الإسلامي كانت سياسته الرامية إلى إقامة علاقات حميمة مع إندونيسيا ، ومع شعبها المسلم ، الذي كانت تربطه بالديار المقدسة في المملكة العربية السعودية روابط الدين ، إضافة إلى صلات التجارة والهجرة التي كانت بين البلدين . وقد كانت أعداد الحجاج الإندونيسيين تفوق في معظم الأحيان أعداد الحجاج المسلمين الآخرين . وقد حافظت المملكة العربية السعودية على تلك العلاقات الطيبة ، فكانت من أوائل الدول التي اعترفت باستقلال إندونيسيا في سنة ١٣٦٩هـ/ أواخر ديسمبر سنة ١٩٤٩م ، كما أنها وقفت معها في كل محنها داخل هيئة الأمم المتحدة وخارجها .

وتحقيقاً لسياسة التضامن هذه كانت مشاركة المملكة الإيجابية في بعض المؤتمرات الإسلامية الهامة، مثل مشاركتها الفاعلة في " المؤتمر الإسلامي العالمي " الذي عقد في مدينة كراتشي في ١٩ ربيع الثاني ١٣٦٨هـ / ١٨ فبراير سنة ١٩٤٩م، الذي كان من أهدافه: " توحيد الثقافة الإسلامية، والعمل على رفع المستوى الاقتصادي والثقافي للدول الإسلامية، وإحكام الرابطة الإسلامية بين تلك الدول باتخاذ كتاب الله الكريم، وسنة نبيه محمد ﷺ، مصدرين من مصادر توجيه الأمة الإسلامية وتطويرها، وهناك من يذهب إلى القول: إن الدور الرئيس للمملكة الذي أرساه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - هو دور الداعية للإسلام، وهو دور القدوة الصالحة للمسلمين، ودور المدافع عن استقلال العرب، ودور الموحد للعرب والمسلمين، ولا غرو فالملك عبدالعزيز نفسه يلخص ذلك الدور بقوله: «أنا مبشر أدعو لدين الإسلام، ولنشره بين الأنعام، أنا داعية لعقيدة السلف الصالح». ويقول أيضاً: «إن المملكة هي أوسطكم في الإسلام، وأوسطكم في العروبة». وهي بهذه الصفة تقدم للعالم الإسلامي نموذجاً للتطور السياسي الذي يمكن أن يجتذبه المسلمون، وأن يحتذيه المسلمون.

ونخلص من كل ذلك إلى أن العوامل التاريخية والسياسية والفكرية التي كانت وراء قيام المملكة العربية السعودية، وأثرها على مؤسسها الملك عبدالعزيز، ثم تجاربه الإسلامية والسياسية واقتناعاته، ومعايشته للظروف السياسية التي أحاطت به وبدولته الناشئة، وتفاعله الواقعي، وحكمته وبعد نظره في تعامله مع تلك الظروف، وحرصه المفرط والمخلص على حفظ أمن بلاده واستقلالها كانت هي العوامل الأساسية المكونة لسياسته الخارجية، والمحددة لثوابتها وأسسها، وأن قوام تلك السياسة كان الموازنة بين مصالح مملكته، وبين تعقيدات السياسة الدولية، وعلاقاته مع الدول الأوروبية ذات المصالح في منطقة الشرق الأوسط، كبريطانيا مثلاً، والتفاعل مع كل ذلك في وسطية وواقعية، وفي هدوء ودونما



انفعال وعصبية ، وبطريقة ؛ لحمتها وسداها الإدراك التام لإمكاناته المحدودة في مقابلة إمكانات تلك الدول ، ثم استغلاله الأمثل لإمكاناته المحدودة تلك لمصلحة بلاده . وقد ظلت تلك السياسة الخارجية في كل مراحلها ذاتية القرار ، غير خاضعة لإملاءات خارجية ، ولا واقعة تحت نفوذ أجنبي ، كان ذلك نفوذاً بريطانياً أو غير بريطاني ، وإنما ظلت واستمرت مستقلة عن كل نفوذ ، بغيتها وهدفها استقلال بلاده التام ، ثم استقلال جاراته البلاد العربية الأخرى ، والعمل بشتى السبل على تقوية الروابط الإسلامية والعربية بين الدول الإسلامية والعربية ، ومحاولة تقوية أواصر التضامن والتكافل بينها وبين جميع شعوبها ، كل ذلك مع عقيدة راسخة في عدم التدخل في شؤون تلك الدول الداخلية ، واحترام سيادتها وحرية قرارها ، وهي كما قدمنا سياسة إسلامية وعربية في وقت واحد ، تستمد شرعيتها من مبادئ الإسلام الراسخة في وجدان الملك عبدالعزيز . وقد ظل - طيب الله ثراه - حريصاً على تحقيق هدفين أساسيين مهمين : توسيع علاقاته الإسلامية والعربية ، والعمل على الحفاظ بكل السبل على أمن واستقلال بلاده ، وعلى مصالحها كافة ، وذلك بمداورة النفوذ البريطاني المهيمن آنذاك على منطقة الخليج والمنطقة العربية هيمنةً كاملة ، وبالاتفاق مع جيرانه في الشمال والجنوب على حدود واضحة بينهم وبين المملكة تكون سياجاً آمناً يحمي المملكة من مشاكل تحركات العشائر ومشاكلها العديدة ، ويرسي قواعد علاقة ثابتة بين المملكة وجيرانها ، ثم العمل على عدم توريط المملكة والمنطقة العربية في صراعات دولية قد تجر عليها مشاكل هي في غنى عنها ، أو ليست لها المقدرة على مجاباتها .

وتبعاً لهذه الثوابت فقد كانت سياسته الخارجية القائمة على مبدأ الحياد أثناء الحربين العالميتين ، الأولى والثانية ، وهو الحياد الذي يخدم مصلحة بلاده ، فقد كان ميالاً - رغم حياده في الحرب العالمية الثانية - إلى الحلفاء والولايات المتحدة ،

بحسبانها القوة العالمية ذات العلاقة المباشرة بمصالح المملكة، وإن توقعات الانتصار كانت تميل لصالحهم أكثر من دول المحور، وكان يريد أن يربط مصلحته ومصلحة بلاده بالقوى المنتصرة، فيصبح شريكها في النصر، بدلاً من أن يكون أداة في يدها. ومن هذا الحرص على استقلال المملكة ومصلحتها كانت سياسته وعلاقته مع بريطانيا في فترة ما بين الحربين العالميتين، وكذلك مع الولايات المتحدة الأمريكية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فلم يجعل من دولته الناشئة أداة في خدمة المصالح البريطانية الاستعمارية، ولم يُضَحَّ أبداً - طيب الله ثراه - في أي وقت من الأوقات بمصلحة بلاده في سبيل مصلحة بريطانيا، بل إنه استغل بريطانيا، واستفاد من قوتها ونفوذها السياسي لتحقيق بعض أهدافه وتنفيذها، وفعل ذلك في أحيان على حساب تخطيطات السياسة البريطانية ومصالح بريطانيا، ولم تكن علاقته الخاصة ببريطانيا لتؤثر على استقلاله التام في إقامة علاقات ودية ومتينة مع الدول الأوروبية الأخرى، مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وهولندا المسيطرة على جزر الهند الشرقية التي يجيء منها معظم الحجاج. وقد استطاع في اللحظة المناسبة له أن يتخلص من الصداقة البريطانية، لبدأ علاقة جديدة مع الولايات المتحدة الأمريكية، القوى الصاعدة آنذاك التي بدأت تحل محل بريطانيا في المنطقة العربية، فاستفاد من تلك العلاقة، حيث وجد في الولايات المتحدة حليفاً له ضد تغلغل النفوذ الشيوعي في المنطقة، وصديقاً على استعداد أن يمدّه بالتكنولوجيا الأمريكية لتحديث المملكة وتطويرها. كل ذلك دون أن يسخر مصلحة بلاده لخدمة الدول الأخرى، فقد كانت سياسته الخارجية دوماً محسوبة الأهداف والنتائج، توظف الأحوال العالمية السائدة، والتناقض بين الدول الأوروبية الكبرى، لمصلحة مملكته ومصلحة شعبها.

ومن النماذج على سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية ما يأتي :

### الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨ م :

عند اندلاع الحرب العالمية الأولى كان الملك عبدالعزيز منشغلاً بتوحيد البلاد السعودية وتأسيس المملكة العربية السعودية . وعلى الرغم من ذلك كتب الملك عبدالعزيز إلى كل من الشريف حسين في الحجاز وابن رشيد في حائل ومبارك آل صباح في الكويت يعرض عليهم عقد اجتماع لتدارس وضع الحرب والاتفاق قائلاً: «عسى أن تنفق على ما ينقذ العرب من أهوالها أو نتحالف مع دولة من الدول لصون حقوقنا وتعزيز مصالحنا» . ولكن هذه الدعوة لم تلق الترحيب لأن الشريف حسين كان يعد العدة لتحقيق مشروع في ذهنه عن طريق التعاون مع بريطانيا والحلفاء ضد الدولة العثمانية ، أو ما أسماه بعض المؤرخين بـ «الثورة العربية الكبرى» . أما ابن رشيد فكان يلقي الدعم من الدولة العثمانية وأثر الاستمرار معها . ومن جانب شيخ الكويت فقد كانت بريطانيا تسيطر على منطقة الخليج العربي وتحظى الكويت بمعاهدة حماية معها .

وحدد الملك عبدالعزيز موقفه السياسي تجاه هذه الحرب المتمثل في الحياد مع عدم الانعزال عن الساحة الدولية . وتمكن الملك عبدالعزيز أثناء هذه الحرب من عدم الخضوع لمطالب كل من بريطانيا أو الدولة العثمانية لجره نحو التحالف معها ضد الآخر . فقد حاولت بريطانيا عن طريق وكيلها السياسي في الكويت شكسبير والسير برسي كوكس توجيه موقف الملك عبدالعزيز نحو خدمة مصالحها ، ثم كررت المحاولة عن طريق إرسال بعثة خاصة برئاسة عبدالله فليبي في عام ١٩١٧ / ١٩١٨ م في نهاية الحرب وذلك بغرض دفع الملك عبدالعزيز نحو القيام بإجراء عسكري ضد ابن رشيد ومن ثم الدولة العثمانية ، إلا أن هذه المحاولات باءت بالفشل .

كما حاولت الدولة العثمانية الاتصال بالملك عبدالعزيز والحصول على دعمه أيضاً، حيث وفد عليه طالب النقيب من البصرة وفخري باشا قائد الحامية التركية في المدينة المنورة في عام ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م.

### الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م :

اتخذ الملك عبدالعزيز أثناء الحرب العالمية الثانية موقف الحياد ليجنب بلاده حرباً لا مصلحة له فيها رغم إغراءات الحلفاء وضغوطهم من جهة، واتصالات دول المحور ووعدهم بإياه بتزويده بالسلاح الذي كان في أمس الحاجة إليه من جهة أخرى. ولم يعوّق موقف الحياد هذا سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية القائمة على توسيع دائرة الاتصالات بكافة الدول من أجل خدمة مصالح بلاده.

ولقد تأثرت المملكة العربية السعودية بمجريات الحرب، شأنها في ذلك شأن الدول الأخرى، ولا سيما أن موقع المملكة يجعلها تتعرض لكثير من المشكلات، نظراً لوقوعها على الخليج العربي والبحر الأحمر؛ ومن تلك المشكلات نقص المواد الغذائية، وتوقف حركة السفن التجارية التي تحمل مواد التموين، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي أحدثتها الحرب. ونتيجة لسياسة الملك عبدالعزيز القائمة على التعاون مع كافة الأطراف من أجل دعم أوضاع بلاده الداخلية، حصلت المملكة على الكثير من المعونة الغذائية من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية خشية من أن يتجه الملك عبدالعزيز نحو دول المحور.

وتمكن الملك عبدالعزيز من تجاوز الكثير من الأزمات السياسية الأخرى أثناء الحرب العالمية الثانية، وخصوصاً علاقته بألمانيا التي كان على اتصال بها قبل اندلاع الحرب. وعندما اتضحت له نيات الحزب الحاكم في برلين باستعمال المملكة في إطار دعاياته الموجهة ضد الحلفاء، قرر الملك عبدالعزيز إنهاء

الاتصالات مع ألمانيا التي كانت تستهدف آنذاك الحصول على الأسلحة وتطوير الجيش السعودي .

ومن جانب آخر استضاف الملك عبدالعزيز مجموعة من جنود المحور (عددهم حوالي ٨٢٧ جندياً) الذين وصلوا إلى الشواطئ السعودية على البحر الأحمر بعد غرق سفيتهم الحربية . واتسمت معاملة أولئك الجنود في جزيرة أبي سعد التي خصصت لهم في المملكة بالود والإنسانية دون النظر إلى اعتبارات الحرب وأقطابها .

كما استفاد الملك عبدالعزيز أثناء الحرب العالمية الثانية من قانون الإعارة والتأجير الذي خصصته الولايات المتحدة الأمريكية من أجل مساعدة حلفائها، واستطاع تحقيق نقلة كبيرة في سياسته الخارجية خلال الحرب عندما اقترب أكثر من الولايات المتحدة ومن أن يعتمد عليها أكثر من بريطانيا .

وظلت المملكة العربية السعودية ملتزمة الحياد إزاء الحرب حتى نهايتها . وقرر الملك عبدالعزيز إنهاء الحياد وإعلان الحرب على ألمانيا واليابان في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٤ هـ، وصدر بلاغ رسمي بهذا الشأن جاء فيه : «إن الحكومة السعودية أصبحت ابتداءً من مارس ١٩٤٥ م في حالة حرب مع دولتي ألمانيا واليابان، وذلك باستثناء الأماكن المقدسة فهي لا تزال على حيادها لا تحارب ولا تحارب» .

ويأتي إعلان المملكة موقفها هذا من منطلق رغبتها في الاستفادة من الترتيبات الدولية التي ستنشأ عن نتائج الحرب . وكان على المملكة أن تعلن الحرب على الجوانب الأخرى حتى تصبح جزءاً من السياسة الدولية بدلاً من تجاهلها .

وتميز إعلان المملكة هذا أيضاً باستثناء الأماكن المقدسة من موقفها لحرصها الشديد على عدم إقحام هذه البقعة الإسلامية المهمة في أي صراع دولي وعالمي .

لذا فإن تحديد هذا الموقف دليل بارز على سياسة الملك عبدالعزيز الواضحة والمنطلقة من ثوابتها ومنهجها المتميز .

### القضية الفلسطينية :

جاء موقف الملك عبدالعزيز من القضية الفلسطينية متفقاً مع مبادئ سياسته الخارجية القائمة على دعم المسلمين والعرب وقضاياهم ، وتسخير كافة الإمكانيات لتحقيق ذلك . فقد اعتبر الملك عبدالعزيز القضية الفلسطينية قضيته الأساس ، وأخذت حيزاً كبيراً من اهتمامه وعلاقاته مع الدول الأخرى ؛ فلم يتصدّ لهذه القضية أي دعم عربي مثل تصدي الملك عبدالعزيز لها ، حيث أصبحت من أولويات سياسته وتُمثل الهمّ الأكبر لجلالته . ولأن حيز الموسوعة لا يكفي لسرد كافة المواقف والسياسات فسوف يتم الاقتصار على نماذج من أبرز الأحداث والمواقف التي تجسد موقف الملك عبدالعزيز من هذه القضية :

### ملاحم موقف الملك عبدالعزيز من القضية الفلسطينية :

- اتخاذ المبادرات لحل المشكلة والتوسط من جانبه لدى بريطانيا والولايات المتحدة .
- إيضاح موقفه بصراحة لكل من قابله من العرب والأجانب .
- الاستجابة السريعة لاحتياجات الفلسطينيين ، ودعمهم في الأزمات التي نشأت من جراء مواقف الحكومة البريطانية .
- رفض الملك عبدالعزيز في مفاوضاته مع بريطانيا في عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م لعقد اتفاقية جدة قبوله بالوجود البريطاني في فلسطين كبند من بنود الاتفاقية .
- استنكر الملك عبدالعزيز في عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م اعتداء اليهود على المسلمين في المسجد الأقصى ، وأرسل برقيات استنكار وتعزية إلى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري - الفلسطيني في القاهرة ، والمجلس الإسلامي الأعلى في

القدس . وأوصى جلالة الملك عبدالعزيز بتكوين لجان شعبية لدعم الفلسطينيين ، كما أرسل رسالة إلى ملك بريطانيا أعلن فيها عن عظيم أسفه وحزنه لما حدث في المسجد الأقصى ، وقدم احتجاجه ضد هذا الحدث .

- أرسل الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م وفداً سعودياً لزيارة نابلس والاطلاع على الأوضاع في فلسطين وذلك في ٥/٨/١٩٣٥ م .

- أمر الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م وزير خارجيته بجدة بإرسال المساعدات من الأرزاق والمؤن والتبرعات للفلسطينيين . كما كتب عن طريق المفوضية السعودية في بغداد إلى رئيس الوزراء العراقي ، ياسين الهاشمي ، وضح له أثر الثورة على الفلسطينيين وموقف بريطانيا المتعنت وضرورة بذل المساعي ، وقال بأن الوقت مناسب لجعل قضية فلسطين قضية عربية عامة .

- طلب الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م من وزيره المفوض بلندن ليسعى لدى السلطات البريطانية للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين ووقف الهجرة .

- استقبل الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م وفد اللجنة العربية العليا في الرياض والمؤلف من الشيخ كامل القصاب وعوني بيك الهادي والسيد عزة دروزة والسيد معين الماضي وذلك لعرض الأوضاع في فلسطين على جلالته . ووعدهم الملك عبدالعزيز بالدعم والمساندة ، كما وجه رسالة خاصة إلى السيد أمين الحسيني ذكر فيها جهود جلالته لحل المشكلة ، من حيث الاتصالات ببريطانيا والتشاور مع بعض الزعماء العرب .

- وجه الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م مع بعض القادة العرب نداء إلى الفلسطينيين عبر اللجنة العربية العليا لوقف الإضراب العام والعصيان المدني ، وذلك للتوجه نحو الحل السلمي والمفاوضات خشية من تطور الوضع لغير صالح الفلسطينيين .

- أبرق معتمد الحجاز ونجد في مصر الشيخ فوزان السابق في عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م إلى السيد أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي بالقدس يبلغه ببرقية وزارة الخارجية في مكة المكرمة الواردة من الملك عبدالعزيز جاء فيها : سماحة السيد أمين الحسيني بالقدس

بلغنا اعتداء اليهود على مسلمي فلسطين ، فكانت الفاجعة مدعاة للألم العظيم ، وإننا وجميع من في الجزيرة من العرب والمسلمين نشارك سكان المسجد الأقصى ومن حوله فيما أصابهم من هذا العمل المنكر ، ونؤمل من الحكومة البريطانية عملاً بتفاليدها أن تعامل المعتدين بأقصى شدة . وإننا في هذا الموقف والنفوس ممثلة ألماً وكدرأ نقدم للعرب في فلسطين خاصة وللمسلمين عامة تعزيتنا عن فقد حول المسجد الأقصى من المسلمين .

- حذر الملك عبدالعزيز أثناء مقابلة للوزير البريطاني المفوض بجدة السير ريدر بولارد في عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م من مغبة أي عمل تقوم به بريطانيا لما فيه من ضرر بعرب فلسطين . كما أكد له أن كل العرب المخلصين يرفضون تقسيم فلسطين ، وأن سياسة بريطانيا في فلسطين تتنافى مع الصداقة التي تنشدها مع العرب والمسلمين وتخالف عهودها ومواثيقها . وطالب بوقف الهجرة ووضع ضمانات للأماكن المقدسة وسن قانون لحماية ملكية الأراضي وعدم بيعها لليهود . وأشار إلى أن موقفه يتمثل في اهتمامه بهذه القضية لكونها قضية عربية وإسلامية ، وأنه يريد حلاً عادلاً بالتعاون مع بريطانيا .

- رفض الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م قرار التقسيم الذي أصدرته اللجنة الملكية ، وأبلغ الوزير البريطاني المفوض في جدة السير ريدر بولارد رسمياً أنه لا يرى أن التقسيم قدم حلاً لمشكلة فلسطين ، بل إنه سوف يؤدي في النهاية إلى الانفجار والاضطرابات . وذكر بولارد أن الملك عبدالعزيز قال له أن ما يحدث في فلسطين مؤلم ومحزن وأنه عندما استمع قبل أيام لنبا شقن عربي في فلسطين من إذاعة لندن بكى وبكى معه الحاضرون .



- تفاعلت أنحاء المملكة في عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م مع القضية الفلسطينية وتم جمع كثير من التبرعات العينية والمالية .
- شاركت المملكة في عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م في مؤتمر بلودان الذي أكد فيه أن فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي .
- نشرت الصحف السعودية في عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م مثل أم القرى والمدينة المنورة والبلاد مقالات عارضت فيها التقسيم وأيدت العرب الفلسطينيين .
- تكونت في المملكة في عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م لجنة خاصة باسم لجنة الدفاع عن فلسطين .
- أرسل الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م مذكرة إلى الحكومة البريطانية جاء فيها :  
«إن قلق العرب والمسلمين هو من تصريحات اليهود المتكررة بأن غرضهم هو إنشاء مملكة يهودية في فلسطين ، وسيل الهجرة في السنوات الأخيرة جعل المسلمين والعرب يقلقون على مستقبل فلسطين كبلد عربي له قداسته الدينية» .
- بعث الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م أول رسالة إلى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت في ٧ شوال ١٣٥٧هـ الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٣٨م رداً على بيان وزارة الخارجية الأمريكي الذي صدر في ١٤ أكتوبر الذي لم يكن في صالح العرب . وجاء في الرسالة الموجهة إلى روزفلت أن البيان الأمريكي يعكس وجهة نظر واحدة هي وجهة النظر اليهودية ، وذلك ناتج عن تأثير اليهود الذي ضلل الشعب الأمريكي . وتضمنت الرسالة التأكيد على حقوق العرب في فلسطين ورفض الادعاءات اليهودية التاريخية المزعومة . وقال الملك عبدالعزيز : «أما حقوق العرب في فلسطين فإنها لا تقبل المجادلة لأن فلسطين بلادهم منذ أقدم الأزمنة» . وجاء فيها أيضاً قوله : «إن عرب فلسطين يا فخامة الرئيس ومن ورائهم سائر العرب وسائر العالم الإسلامي يطالبون بحقوقهم ويدافعون عن بلادهم ضد دخلاء عنهم وعنهما» .

- وجاء رد الرئيس الأمريكي روزفلت على رسالة الملك عبدالعزيز في ٩ يناير مخيباً للآمال، إلا أنه أشار إلى أن الحالة في فلسطين استرعت اهتمام الشعب الأمريكي. وإن كان من فائدة فهي إشعار الحكومة الأمريكية بالموقف العربي الصحيح.
- قدم الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م للشوار الفلسطينيين الأسلحة عن طريق تهريبه لهم عبر منطقة الجوف.
- أبرق الأمير فيصل في عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م، بناء على أوامر الملك عبدالعزيز إلى الخارجية البريطانية برقية جاء فيها «سبق أن أوضحنا للحكومة البريطانية في عدة مناسبات ما نرى ونشعر به بشأن قضية فلسطين، ورغم ما أوضحناه لا نزال نرى أن الحالة في فلسطين تتحرك من سيئ إلى أسوأ. إننا نناشد الحكومة البريطانية باسم الصداقة أن تعطف على القضية الفلسطينية، وأن تضع نفسها موضع هؤلاء الضعفاء الذين يراد تمزيقهم وتقسيم بلادهم».
- ترأس الأمير فيصل بن عبدالعزيز في عام ١٣٥٧ - ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م وفد المملكة في مؤتمر مندوبي الحكومات العربية المستقلة المنعقد في القاهرة بشأن القضية الفلسطينية استعداداً لمؤتمر لندن. واشترك معه الأمير خالد بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة وإبراهيم السلیمان.
- أوفد الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٧ - ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م ابنه الأمير فيصلًا، ليرأس وفد المملكة إلى مؤتمر لندن، أو ما يسمى بمؤتمر المائدة المستديرة عن فلسطين برئاسة وزير المستعمرات البريطاني، وذلك تلبية لدعوة رسمية من بريطانيا نتيجة لضغوط الملك عبدالعزيز على الحكومة البريطانية لإيجاد حل للقضية الفلسطينية. واشترك في الوفد كل من فؤاد حمزة وإبراهيم السلیمان وحافظ وهبة. ولكن المؤتمر انتهى بالفشل وصدور ما يسمى بالكتاب الأبيض.
- عبر الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٧ - ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م عن استيائه من موقف بريطانيا، وعدم استعدادها استيعاب وجهة النظر العربية.

- استقبل الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٧ - ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م عدداً من مندوبي الصحف العربية وركز في حديثه معهم على موضوع قضية فلسطين ، حيث قال : «أتمنى كل خير وسعادة لفلسطين ، لأنها بلد عربي ، وفيها ثالث الحرمين الشريفين ، وفلسطين بلاد العرب ، والذي أتمناه أن يجمع الله كلمة العرب على الاتفاق بينهم ليسلموا من شرور أنفسهم ، فتسلم نيتهم ويحفظوا أنفسهم من الأذى» .

- أكد الملك عبدالعزيز لبريطانيا في عام ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م موقفه الثابت تجاه القضية الفلسطينية ، ودعاها لاتخاذ سياسة حاسمة لمنع التجاوزات اليهودية .

- وجه الملك عبدالعزيز في عام ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م رسالته الثانية إلى الرئيس الأمريكي روزفلت في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٦٢ هـ / ٣٠ / ٤ / ١٩٤٣ م بشأن القضية الفلسطينية ، وجاءت معبرة عن مواقف جلالته الواضحة تجاه حقوق العرب وضرورة تحقيقها . وأشار في هذه الرسالة التاريخية إلى رسالته السابقة في عام ١٩٣٨ م . ورد الرئيس روزفلت في عام ١٩٣٩ م . وتتضمن هذه الرسالة الكثير من العناصر المهمة التي توضح حقيقة الوضع في فلسطين ، والأكاذيب التي يدعيها اليهود والصهاينة في الأراضي العربية . وخطب الملك عبدالعزيز في هذه الرسالة الشعب الأمريكي ، وحذره من الوقوع في تضليل الصهيونية العالمية وأكاذيبها .

- رد الرئيس الأمريكي روزفلت على رسالة الملك عبدالعزيز في ١٥ يولييه ، أكد فيها إحاطته بما ورد في رسالة جلالته الأولى والثانية ، وما جاء في الرسالة الشفوية التي نقلها الوزير الأمريكي كيرك أثناء مقابلة جلالته في الرياض . وأوضح روزفلت في هذه الرسالة بأنه يجب ألا يتخذ أي قرار يغير وضعية فلسطين الأساسية دون التشاور الكامل مع كلا العرب واليهود .

- حاولت الدوائر الصهيونية في عام ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م منع الملك عبدالعزيز من

الاستمرار في تحركاته المتواصلة والمؤثرة على الساحة العربية والدولية لصالح القضية الفلسطينية، وذلك عن طريق اقتراح مشروع وايزمان الرامي إلى إعطاء الملك عبدالعزيز عشرين مليون جنيه مقابل ابتعاده عن القضية، وتوطين العرب في أي مكان آخر على حساب اليهود. وتولى فيليبي تقديم الاقتراح إلى الملك عبدالعزيز الذي سخر منه، ولم يقدم له إجابة غير السكوت من منطلق أن الاقتراح لا يستحق أي رد، لأن موقفه معروف سلفاً. ووصل الكولونيل هارولد هوسكنز إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز من أجل الموضوع نفسه وعندما طرح الاقتراح على جلالته وأصبح الموضوع جدياً ثار عليه وغضب وأنهى الاجتماع، وأبلغه بأن هذا غير مقبول على الإطلاق، وأنه يعد خيانة للإسلام وللعرب، وجريمة كبيرة لا تغتفر، واستاء هوسكنز لأنه كان معتقداً بأن فيليبي نجح في التمهيد للموضوع، وذكر في تقريره أنه لو علم بموقف الملك هذا لما قدم إلى الرياض أصلاً.

- أكد الملك عبدالعزيز في عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م على ضرورة حل القضية الفلسطينية بشكل عادل أثناء مقابلة الوزير الأمريكي المفوض بجدة وليام إيدي وأعضاء مفوضيته. وخاطب جلالته الجانب الأمريكي باعتباره أقوى من الجانب البريطاني للتدخل في صالح العرب.
- أرسل الملك عبدالعزيز رسالة إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان في ٢٣/٨/١٩٤٥م يذكره فيها بوعود الرئيس روزفلت، ويطالبه بالحل العادل في قضية فلسطين.
- استثمر الملك عبدالعزيز في عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م مقابله الشخصية مع الرئيس الأمريكي روزفلت في البحيرات المرة بمصر في ١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ / ١٤ فبراير ١٩٤٥م. ولقد عبر الرئيس روزفلت عن هذا اللقاء بقوله المشهور: «لقد فهمت من عبدالعزيز بن سعود عن قضية المسلمين واليهود في فلسطين في خمس دقائق أكثر من تبادل ثلاثين أو أربعين رسالة».

- كما أكد الرئيس روزفلت في رسالة إلى جلالة الملك عبدالعزيز في ربيع الثاني ١٣٦٤هـ/ ٥ أبريل ١٩٤٥م بأن سياسة حكومته لن تتغير وفق التأكيدات التي سبق أن قدمها لجلالته .
- وفي العام نفسه أكد الملك عبدالعزيز لرئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل في مقابلة شخصية معه في الفيوم بمصر موقفه تجاه القضية الفلسطينية، وحاول أن يغير من سياسة الحكومة البريطانية تجاه المسألة .
- كتب الملك عبدالعزيز في ربيع الأول ١٣٦٤هـ/ ١٠ مارس ١٩٤٥ رسالة إلى تشرشل لإقناعه بإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .
- استقبل الملك عبدالعزيز في عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م موسى العلمي الشخصية الفلسطينية المعروفة وتباحثا في موضوع القضية الفلسطينية .
- استقبل الملك عبدالعزيز في عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م السناتور الأمريكي بوير في الطائف، وأبدى له معارضته للصهيونية والشيوعية، وضرورة مساعدة العرب في قضية فلسطين .
- استقبل الملك عبدالعزيز في عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م لجنة التحقيق الأنجلو-أمريكية المؤلفة من السير جون سنجلتون والميجر مانهام بولر والسير باكستون في ١٦ ربيع الثاني ١٣٦٥هـ الموافق ٩/٣/١٩٤٦م في الرياض، وأكد جلالته على موقفه الثابت من القضية الفلسطينية، ودعا اللجنة إلى النظر في القضية بعدل، ورفض الهجرة، وإعطاء العرب حقوقهم .
- شاركت المملكة في مؤتمر أنشاص المنعقد في ٢٧ - ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٦٥هـ الموافق ٢٨ - ٢٩ مايو ١٩٤٦م لبحث قضية فلسطين .
- شارك الأمير سعود بن عبدالعزيز - ولي العهد - في مؤتمر بلودان الثاني الذي عقده مجلس جامعة الدول العربية في ٧ - ١٢ رجب ١٣٦٥هـ الموافق ٨ - ١٢ يونيو ١٩٤٦م للنظر في تقرير لجنة التحقيق الأنجلو - أمريكية وموقف العرب تجاه القضية .

- أصدر الملك عبدالعزيز في عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م أوامره إلى وزيره المفوضين بلندن وواشنطن بتقديم احتجاج شديد اللهجة إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية بشأن تقرير لجنة التحقيق الأنجلو - أمريكية ورفض ما جاء فيه .
- أمر جلالتة وزير الخارجية بجدة بتقديم احتجاج مماثل إلى مفوضيتي بريطانيا والولايات المتحدة في ٥ جمادى الآخرة ١٣٦٥هـ الموافق ٦ / ٥ / ١٩٤٦م ، كما أمر وكيل خارجيته الذي كان في القاهرة وقتها ، بالعمل على عقد اجتماع ممثلي جامعة الدول العربية لبحث الموقف المتأزم .
- أجابت الحكومتان البريطانية والأمريكية الملك عبدالعزيز بأنهما لن تقدمتا على تنفيذ ما جاء في تقرير اللجنة إلا بعد التشاور مع الجانبين العربي واليهودي .
- أرسل الملك عبدالعزيز عدة رسائل إلى الرئيس الأمريكي ترومان في ٤ / ١ / ١٩٤٦م و ٢٤ / ٥ / ١٩٤٦م ، و ١٥ / ١٠ / ١٩٤٦م ذكر فيها بوعود روزفلت ، وحثه على العمل على إقرار العدل والحق في قضية فلسطين .
- تسلّم الملك عبدالعزيز رسالة الرئيس ترومان في ٢٨ / ١٠ / ١٩٤٦م ردّاً على رسالة جلالتة ، أكد فيها وقوف بلاده مع اليهود .
- استقبل الملك عبدالعزيز في عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م وفد اللجنة العربية للبحث في قضية فلسطين ، وجاء في المقابلة قول جلالتة لأعضاء الوفد : «إنني أبذل الجهد لحل القضية حلاً يتفق مع مصلحة العرب وعليكم أنتم عرب فلسطين أن تكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، ولست أخدم هذه القضية حباً بفلسطين فحسب ، بل بدافع الإيمان بالدين الحنيف ، فضلاً عن أن قضية فلسطين هي قضية العرب كلهم» .
- شارك الأمير فيصل على رأس وفد المملكة في مؤتمر الإسكندرية في ٥ شوال ١٣٦٥هـ الموافق ٢ / ٩ / ١٩٤٦م الذي دعت إليه جامعة الدول العربية بشأن قضية فلسطين ، والإعداد للمشاركة العربية في اجتماعات لندن .

- شارك الأمير فيصل على رأس وفد المملكة في مؤتمر لندن الخاص بفلسطين المنعقد خلال الفترة من ١٣/ ١٠ إلى ١١/ ٦/ ١٣٦٥ هـ الموافق ٩/ ١٠ إلى ٢/ ١٠/ ١٩٤٩ م بناء على دعوة الحكومة البريطانية، إثر المشاكل الناتجة عن تقرير لجنة التحقيق الأنجلو - أمريكية.
- قام الأمير فيصل بناء على أمر الملك عبدالعزيز بزيارة إلى الأردن، لبحث موضوع قضية فلسطين مع الملك عبدالله في ٧ صفر ١٣٦٦ هـ الموافق ٣١/ ١٢/ ١٩٤٦ م.
- احتجت الحكومة السعودية في ١٢ ذي القعدة ١٣٦٦ هـ الموافق ٢٧/ ٩/ ١٩٤٧ م في مذكرتين موجهتين إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية، بشأن توصيات لجنة التحقيق الدولية بتقسيم فلسطين، وإقامة دولة يهودية بها. ومطالبتهما بحل القضية على أساس الحق والعدل.
- طالبت المملكة في اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة الخاص بفلسطين في ٧ جمادى الآخرة ١٣٦٦ هـ/ ٢٨/ ٤/ ١٩٤٧ م بإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وإعلان استقلالها. ولكن الجمعية رفضت هذا، ووافقت على تكوين لجنة دولية لبحث الموضوع.
- ترأس الأمير فيصل في عام ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م وفد المملكة إلى اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك بعد إقرار قرار التقسيم، وأعلن سموه شجب بلاده للقرار، وأن المملكة لن تلتزم به.
- شاركت المملكة في عام ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م في مؤتمر رؤساء حكومات جامعة الدول العربية وممثليها في القاهرة في ٢٤ المحرم ١٣٦٧ هـ الموافق ٨/ ١٢/ ١٩٤٧ م لبحث قرار التقسيم، واختير الأمير فيصل ناطقاً رسمياً باسم الجامعة في المنظمة الدولية.
- استقبل الملك عبدالعزيز في ٢ رجب ١٣٦٧ هـ/ ١١/ ٥/ ١٩٤٨ م كلاً من جميل

مردم ورياض الصلح على رأس وفدين سوري ولبناني، للعرض على جلالته خلاصة الموقف في فلسطين، وأيد الملك كل ما اتخذ للدفاع عن فلسطين، وقرر جلalته مشاركة المملكة عسكرياً في ذلك.

- شارك الجيش السعودي في الحرب العربية اليهودية في عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م. وقد غادرت القوات السعودية من جدة إلى القاهرة، ودخلت إلى فلسطين عن طريق رفح، وواصلت سيرها إلى غزة.
- وقامت بنسف أنابيب المياه وعرقلة القوافل التي كانت تمون المستعمرات اليهودية. كما اشتركت في خطوط القتال الأمامية في غزة والمجدل ودير ياسين وأسدود إلى جانب القوات المصرية. وكان الجيش بقيادة إبراهيم الطاسان وقد قتل العديد من الجنود والضباط شهداء بإذن الله تعالى.
- نظمت كافة المناطق في أنحاء المملكة بأمر من الملك عبدالعزيز حملة جمع التبرعات العينية والمالية للفلسطينيين.
- ترأس الأمير فيصل وفد المملكة في اجتماعات الأمم المتحدة التي عقدت في باريس في ٢٣ ذي القعدة ١٣٦٧هـ الموافق ٢٥/٩/١٩٤٧م، ورأس المجموعة العربية ودافع عن القضية الفلسطينية التي كانت ضمن جدول أعمال الاجتماع.
- تناول الملك عبدالعزيز في عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م القضية الفلسطينية في خطابه أثناء حفل تكريم بعثات الحج الرسمية في منى الذي جاء فيه: «إن مسألة فلسطين هي أهم ما يشغل أفكار المسلمين والعرب، وهي المسألة التي يجب أن تكون موضع عناية الجميع ومدار اهتمامهم، وإن السكوت عن قضية فلسطين لا يوافق المصلحة».

### القضية السورية :

- فرض الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان بمقتضى قرارات مؤتمر سان ريمو في ١٣٣٨هـ/ أبريل ١٩٢٠م، وذلك بعد أن تم تقسيم الأراضي العربية التي



كانت تسيطر عليها الدولة العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى . ومنذ وقوع سورية تحت سيطرة فرنسا وزعمائها وأهاليها كانوا يحاولون الاستقلال ، وقد وجدوا الدعم والمساندة من الملك عبدالعزيز الذي عدّ قضيتهم قضيتهم .

- أنشأ الملك عبدالعزيز أول وكالة في دمشق عام ١٩٢٣م واختار الشيخ فوزان السابق رئيساً لها ، وذلك لإدراكه أهمية سورية ، وضرورة مساعدتها . ولقد اتسم دعم الملك عبدالعزيز للقضية السورية بالسماوات الآتية :

- ١- العمل على تحقيق استقلالها وتخليصها من الاستعمار الفرنسي .
- ٢- ترك شؤونها الداخلية للسوريين وعدم التدخل في ذلك .
- ٣- تقديم الدعم العسكري والمعنوي والمادي .

- ولقد تطلع السوريون إلى الملك عبدالعزيز لإنقاذهم من وضعهم الذي كانوا فيه ، إلى درجة أنهم قدموا له الولاء ورغبتهم في أن يكون ملكاً عليهم . وظهرت الشائعات بأن الملك عبدالعزيز يفكر في تعيين ابنه الأمير فيصل حاكماً على سورية . إلا أن جلالته ركز على القضية الأساس ، وهي استقلال سورية .

- وفي عام ١٣٤٣هـ تسلم الملك عبدالعزيز رسالة من بعض أحرار سوريا يحثونه على تحرير بلادهم .

- قدم الملك عبدالعزيز دعماً كبيراً للثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان الأطرش وعبدالرحمن الشهبندر اللذين اتخذوا من الأراضي السعودية مقراً لهما . كما تم تزويد الثوار السوريين بالأسلحة عن طريق المملكة .

- وفي عام ١٣٤٧هـ أرسل الملك عبدالعزيز مواساته إلى دمشق بشأن نكبة الحريق الذي تعرضت له ، وقدم تبرعاً بمئتي جنية إنجليزي لإعانة المنكوبين .

- وفي ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٣١م وقّع الملك عبدالعزيز معاهدة مع فرنسا بالنيابة عن سورية ولبنان وذلك من أجل تحقيق التعاون مع بلاد الشام ، وقد تضمنت المعاهدة بنوداً تتعلق بمسائل العشائر والتجارة وغيرها .

- وفي عام ١٣٥٣هـ استقبل الملك عبدالعزيز أعضاء البعثة الطبية السورية في قصر شبرا بالطائف، وجاء في حديث جلalته لهم بأن الروابط التي تربط المملكة العربية السعودية بسوريا هي ثلاث: الإسلام، وأنكم عرب توجه أجدادكم من الجزيرة العربية إلى تلك الديار وفتحوها، والعلاقات الخاصة فيما بيننا.
- وفي مارس ١٩٣٥م استقبل الملك عبدالعزيز وفداً من الوطنيين السوريين والمكون من جميل دوم بك وفوزي بك البارودي وشفيق الجابري الذين وصلوا إلى المملكة عن طريق العراق. وطلب الوفد السوري من جلalته مساندة حركتهم الاستقلالية وقيام حركة وحدة عربية.
- وفي عام ١٣٥٦هـ أرسل الملك عبدالعزيز يوسف ياسين إلى سوريا في زيارة رسمية، وذلك للتباحث في موضوع القضية السورية كما قدم في العام نفسه إعانة لمنكوبي الفيضانات، ووجه جلalته بتكوين لجنة برئاسة وزير المالية لجمع التبرعات.
- وفي عام ١٣٥٨هـ (٢٢ ربيع الآخر) الموافق ١٩٣٩/٦/٥م أرسل الملك عبدالعزيز بوساطة قنصليته بدمشق بياناً أوضح فيه موقفه تجاه القضية السورية، وسياسته بشأن تسوية أمر سوريا مع فرنسا بالطرق السلمية.
- ولم تأل حكومة الملك عبدالعزيز جهداً في الاتصال بالحكومة الفرنسية عبر شتى المستويات الدبلوماسية، من أجل العمل على استقلال سوريا ولبنان. ومن ضمن هذه الوسائل تلك اللقاءات التي عقدها الأمير فيصل مع المسؤولين الفرنسيين، للتفاوض بشأن الانتداب الفرنسي في سوريا.
- وبدأت بوادر الانفراج في الأزمة السورية أثناء الحرب العالمية الثانية، وذلك نتيجة لاحتلال ألمانيا الأراضي الفرنسية، حيث تم تعيين رئيس للحكومة السورية وهو شكري القوتلي الذي زار المملكة في فبراير ١٩٤٥م وقابل الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة.

- وفي عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م استقلت سوريا بشكل كامل، فأصبحت دولة ذات سيادة وتوطدت العلاقات السعودية - السورية أكثر فأكثر .
- وفي ١٠ ربيع الآخر ١٣٦٩هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٥٠م تم توقيع الاتفاق التجاري الاقتصادي بين المملكة والجمهورية السورية، وذلك لتقوية الروابط التجارية وتنمية التبادل التجاري وتسهيل استيراد وتصدير المنتجات بين البلدين .
- وقد وقع الاتفاقية كل من وزير المالية السعودي عبدالله السليمان ووزير الاقتصاد الوطني السوري معروف الدواليبي .

### البعثة البولونية :

استقبل الملك عبدالعزيز الوفد البولوني في ٣ مايو ١٩٣٠م / ١٣٤٩هـ والمكون من الكونت إدوارد راسونسكي وزوجته ورئيس الجالية الإسلامية ومفتي المسلمين في بولندا الدكتور يعقوب شنكفيتش . وكان غرض البعثة هو إبلاغ الملك عبدالعزيز اعتراف بولندا بحكومته وإقامة علاقات تجارية وسياسية، إضافة إلى رغبة المسلمين في بولندا الحصول على دعم جلالته . ولم يكن في المملكة بولنديون سوى شخص واحد كان ضمن العاملين في قيادة سيارات الأمير فيصل، وقام باعتناق الإسلام .

وألقى رئيس الوفد الكونت راسونسكي كلمة أمام جلالته بهذه المناسبة، قال فيها بأن الأمة البولندية تعرف جيداً ذرية الأمة العربية وشجاعتها وتقديرها حق قدرها . كما تقدر مملكة بولونيا جهود جلالته الملك عبدالعزيز في جمع هذه الأمة وتأسيس مملكة راسخة . وقال الكونت إن بولونيا تقدر لجلالته تكوين مملكة الحجاز ونجد على يده المنصورة وسعيه النادر وحكمته النافذة وشجاعته الشخصية . وجاء في الكلمة : «إن شهرة جلالتكم كأتقى ملك وأكثرهم دفاعاً عن

الدين تزداد انتشاراً يوماً فيوم بين إخوانكم المسلمين في بولونيا . . . وقد حضر معي اليوم إلى هنا ممثلهم ورئيس ديانتهم المحترم المفتي الأكبر يعقوف شنكفيتش ليرتبط بمنبع ديانتهم ارتباطاً وثيقاً ويهنئ جلالتك بالصعود على عرش البلاد المقدسة والدفاع عنها» .

وألقي يوسف ياسين كلمة جلالة الملك أمام الوفد وجاء فيها: «لقد سرنا ما ذكرتم لنا عن الذين ينتسبون للإسلام ويتفيؤون ظلالة وإننا لنتمنى لهم هناء وراحة وتوفيقاً في إقامة شعائر دينهم ونجاحاً في السير على ما جاء به الإسلام الذي كان منشؤه هذه الديار المقدسة التي تسر باستقبالكم، وإننا لنرحب بحضرة ممثل المسلمين في ديار بولونيا، وسيلقى منا ومن رجال حكومتنا كل مساعدة في سبيل تأييد الصلات مع أولئك المسلمين الذين نهتم بأمرهم كل الاهتمام» .

وتعد هذه الزيارة من الأحداث السياسية المهمة في عهد الملك عبدالعزيز، لأنها تعكس اهتمام جلالته بالأقليات المسلمة، وحرصه على معرفة أحوالها ودعمها .

### البعثة اليابانية :

وصلت إلى المملكة بعثة يابانية خاصة برئاسة الوزير الياباني المفوض في القاهرة السيد ماسويوكي يوكوياما، وعضوية السيد تومويوشي ميتسوتشي، المهندس بوزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية، والسيد ايجيرو ناكانو الموظف بالسفارة اليابانية في القاهرة. وصلت البعثة إلى جدة في الرابع من صفر ١٣٥٨ هـ الموافق ٢٦ مارس ١٩٣٩ م. وفي ٣١ مارس وصلت البعثة إلى الرياض، وحظيت بمقابلة الملك عبدالعزيز. وكان من أهداف هذه البعثة الاطلاع على الأوضاع في المملكة، والعمل على تطوير العلاقات اليابانية - السعودية خصوصاً في المجالات الاقتصادية.

ولقد سجل ناكانو يوميات هذه الرحلة المهمة في كتاب نشره باللغة اليابانية في عام ١٩٤١م، وقامت دارة الملك عبدالعزيز بترجمته إلى اللغة العربية، ونشره في عام ١٤١٦هـ.

### لجوء رشيد عالي الكيلاني :

رئيس الوزراء العراقي، وسياسي بارز في العراق. تولى رئاسة حكومة الدفاع الوطني في عام ١٩٤١م إثر ثورته أو انقلابه على الحكومة البريطانية.

وقامت القوات البريطانية بملاحقته ففر إلى ألمانيا، إلى أن انتهت الحرب العالمية الثانية، حيث قصد فرنسا متخفياً ثم سافر بجواز مرور إلى بيروت ثم دمشق فالرياض. وجاء توجه الكيلاني إلى الرياض نتيجة لمعرفته بمكانة الملك عبدالعزيز وقدرته على قبول لجوئه، رغم بحث الحكومة البريطانية عنه، فقد استقبله الملك عبدالعزيز ومنحه اللجوء، رغم الضغوط البريطانية. وأجرى له ضيافة خاصة في الرياض التي استقر بها حتى وفاة الملك عبدالعزيز، حيث غادر بعدها إلى القاهرة، ثم إلى بغداد في عام ١٩٥٨م. وغادر في عام ١٩٦١م إلى القاهرة، ثم إلى بيروت، حيث استقر بها مع أسرته حتى توفي بها.

ويعد لجوء رشيد عالي الكيلاني إلى المملكة من المواقف السياسية البارزة للملك عبدالعزيز، الذي قدّم نموذجاً متميزاً في ساحة السياسة الخارجية، حيث قبل لجوء الكيلاني وعده ضيفاً عليه، وواجه الضغوط البريطانية التي كانت تحاول إقناع الملك عبدالعزيز بتسليمه لها. وإضافة إلى أن الملك عبدالعزيز نجح في بقاء الكيلاني في الرياض، فقد نجح أيضاً في الحيلولة دون اعتبار الكيلاني مجرم حرب، لكي يكون مصيره مثل أولئك الذين حوكموا بعد الحرب ونالوا جزاءات مختلفة.

## الحرب السعودية اليمنية

أرغم الملك عبدالعزيز على اللجوء إلى القوة العسكرية تجاه اليمن نتيجة لسياسية الإمام يحيى حميد الدين التي أدت إلى احتلال القوات اليمنية للعديد من الأراضي السعودية. وبدأت المشكلة عندما توحدت منطقة عسير مع بقية أجزاء المملكة عام ١٣٣٨ هـ. وأصبحت منطقة جيزان تحت الحكم السعودي مع بقاء إمارة الإدريسي بها. وفي عام ١٣٤٥ هـ احتلت قوات الإمام يحيى مناطق سعودية حول الحديدة وجبل العرو، وواجه الملك عبدالعزيز هذه المشكلة بأسلوب سلمي، وطلب من الإمام يحيى الجلوس إلى طاولة المفاوضات للتباحث في موضوع العلاقات بين الطرفين. ونتج هذا الطلب توقيع اتفاقية جبل العرو في عام ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١ م التي سلمَ بموجبها الإمام يحيى المناطق السعودية، وسحب قواته منها، دون اللجوء إلى القوة. كما تضمن الاتفاق تبادل تسليم المجرمين. ثم قامت اليمن بتحركات أخرى واحتلت نجران، فحاول الملك عبدالعزيز حل المشكلة مع اليمن بالطرق السلمية فأرسل العديد من الممثلين والوسطاء للتفاوض، إلا أن الإمام يحيى رفض الوسائل السلمية.

كما أعطى الملك عبدالعزيز فرصة للوفود العربية التي جاءت إلى الرياض، للتوسط بين الطرفين، ولكن الإمام يحيى أصرّ على مواقفه السياسية والعسكرية. وبعد أن يش الملك عبدالعزيز من قبول الإمام يحيى للتفاوض السلمي أمر بتحريك قواته تجاه الحدود مع اليمن بغرض استرجاع الأراضي السعودية، وإنهاء المشكلة التي أزعجت الملك عبدالعزيز كثيراً. وتمكنت القوات السعودية في عام ١٣٥٢ هـ من استرداد الأراضي السعودية والتوغل داخل الأراضي اليمنية دون مقاومة تذكر.

أدت هذه الانتصارات بالإمام يحيى إلى أن يطلب التفاوض وهو الشيء الذي كان يميل إليه الملك عبدالعزيز منذ بداية المشكلة. وبدأت المفاوضات بين

الطرفين وانتهت بتوقيع معاهدة الطائف في ٦ صفر ١٣٥٣ هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٣٤ م. وتضمنت المعاهدة ٢٣ مادة، من أبرزها تلك التي تتعلق بإنهاء حالة الحرب بين الجانبين، واعتراف الإمام يحيى بسيادة الأراضي السعودية التي سبق أن انتزعتها، وتحديد الحدود بين البلدين .

ومن خلال استعراض تطور العلاقات السعودية اليمنية في عهد الملك عبدالعزيز يتضح أن الأسلوب العسكري لم يكن الخيار الذي كان يتجه إليه الملك عبدالعزيز، وإنما اضطر لاستعماله في هذا الموقف نتيجة لعدم قبول الإمام يحيى بالحل السلمي، رغم اعتدائه على الأراضي السعودية واحتلالها. والدليل على أن هدف الملك عبدالعزيز لم يكن عسكرياً على الإطلاق، ولم يكن الرغبة في الحصول على أراضٍ يمنية، هو أن جلالته أمر قواته التي توغلت في الكثير من الأراضي اليمنية بالانسحاب إلى حدود الأراضي السعودية.

كما جاء مانشرته الحكومة السعودية في الكتاب الأخضر النجدي دليلاً آخر على استنفاد الملك عبدالعزيز كافة الوسائل السلمية مع الجانب اليمني، الذي تشدد في موقفه، ورفض مبدأ حل المشكلة سلمياً.

### الكتاب الأخضر النجدي :

نشرت الحكومة السعودية هذا الكتاب في ٢٩ المحرم ١٣٥٢ هـ لإيضاح الأحداث التي أدت إلى المواجهة العسكرية مع اليمن. وتضمن هذا الكتاب خمسة فصول هي :

- (١) مقدمة : تاريخ العلاقات بين نجد واليمن .
- (٢) مهمة الوفد السعودي الأول إلى صنعاء في أواخر ذي القعدة ١٣٤٥ هـ
- (٣) مهمة الوفد السعودي الثاني إلى صنعاء في شهر جمادى الآخرة ١٣٤٦ هـ.

(٤) الوفد اليمني في مكة في رمضان ١٣٤٦هـ.

(٥) حوادث العرو .

ويتناول هذا الكتاب تطور الأحداث مع اليمن من ذي القعدة ١٣٤٥هـ إلى آخر ذي القعدة ١٣٥٢هـ، وبه ١٦٧ وثيقة رسمية تمثل المخاطبات ومحاضر المفاوضات التي دارت بين ممثلي اليمن والمملكة ونصوص البرقيات والرسائل التي تبودلت بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى .

### الأزمة الإيطالية الحبشية :

أدى اعتداء إيطاليا على الحبشة في عام ١٩٣٥م إلى إثارة أزمة دولية، وقيام عصبة الأمم بمقاطعتها . وجاء موقف الملك عبدالعزيز من هذه الأزمة متفقاً مع سياسته الخارجية وثوابتها المعروفة . فقد اتخذ جلالته موقف الحياد . ولم ينضم مع بقية الدول في تطبيق مقاطعة عصبة الأمم لإيطاليا في الحبشة . ورغم ضغوط بريطانيا فإن الملك عبدالعزيز لم يغير من موقفه، علاوة على أن المملكة لم تكن عضواً في عصبة الأمم، ولم تكن ملزمة بتطبيق قراراتها . وأثناء الأزمة استقبل الملك عبدالعزيز وفدين من الجانبين الإيطالي والحبشي، وتعامل مع كل منهما وفق مصالحه وسياسته الخارجية . فالوفد الإيطالي برئاسة أوديلو الذي يعمل لحساب شركة لازارين الإيطالية وصل إلى الرياض واستقبله الملك عبدالعزيز . وكان يرغب في شراء مجموعة كبيرة من الجمال مقابل تزويد المملكة بالسلاح الذي كانت في أمس الحاجة إليه . كما استقبل الملك عبدالعزيز وفداً حبشياً كان يرغب في دعم جلالته لقضيتهم ضد إيطاليا .

فتند رحب الملك بالوفد الإيطالي من منظور اقتصادي، وأيد صفقة شراء الجمال لثقته بالإيطاليين الذين سبق أن زودوا جلالته بالكثير من الأسلحة . واعتبر



جلالته هذه الصنفقة مسألة اقتصادية بحثة وليس تدخلاً في النزاع الإيطالي الحبشي . كما رحب جلالته بالوفد الحبشي وأبلغه سياسته الحيادية وأيد إقامة علاقات سياسة واقتصادية مع الحبشة .

ويعكس موقف الملك عبدالعزيز من هذه الأزمة الدولية مكانة المملكة وعمق السياسة الخارجية لجلالته . كما دلت هذه الأزمة على استقلالية القرار السعودي ، وعدم خضوعه لأي قوة أخرى .

### أزمة المحمل :

بعد توحيد الحجاز ضمن أجزاء المملكة قام الملك عبدالعزيز بإجراء الكثير من الإصلاحات التي من شأنها تحسين أوضاع الحج والحجاج . وكان من ضمن تلك الأعمال عدم قبول المحمل المصري بالشكل الذي كان عليه ، نظراً لما كان يسببه من إزعاج للحجاج علاوة على وجود بعض الممارسات التي لا تتلاءم مع مناسك الحج وقدسية المكان . وفي حج عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م تعرض المحمل المصري للانتقاد والمواجهة ، وحدث احتكاك بين أعضاء المحمل وبعض المسلمين في مكة المكرمة ، إلا أن الملك عبدالعزيز الذي كان موجوداً آنذاك على رأس الحجيج عالج المشكلة بشكل سريع وحسم الموضوع .

أدت هذه الحادثة إلى تأزم العلاقات السعودية المصرية . وعلى الرغم من هذه الأزمة إلا أن العلاقات بين الطرفين استمرت بشكل جيد حتى عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م عندما تم توقيع الاتفاقية السعودية المصرية التي تضمنت عدداً من المواد ذات العلاقة بالمحمل واستقبال الكسوة . وفي عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م استقبل الملك عبدالعزيز أخاه الملك فاروقاً في رضوى قرب ينبع ، وجرت محادثات ودية بين الطرفين . كما قام الملك عبدالعزيز بزيارة لمصر في العام التالي ، حيث حظي باستقبال رائع واهتمام كبير على المستويات السياسية والإعلامية .

## بعثة كلايتون :

تعد هذه البعثة من أبرز الأحداث الدبلوماسية في تاريخ العلاقات السعودية البريطانية . وتتميز هذه البعثة بامتدادها الزمني الطويل ، حيث مرت بمراحل زمنية أربع هي :

- ١- من ٩ أكتوبر - ٥ نوفمبر ١٩٢٥ م ، حيث وصل كلايتون إلى جدة والوفد المرافق له ، وعسكروا في بحره ، ودخلوا في مفاوضات طويلة .
- ٢- من ٢- ٢١ مايو ١٩٢٧ م ، حيث تركزت المفاوضات على اتفاقية جدة .
- ٣- من ٢- ٢٥ مايو ١٩٢٨ م .
- ٤- من ٣٠ يولييه - ٩ أغسطس ١٩٢٨ م .

ولقد رأس جلبرت كلايتون السكرتير السابق لحكومة فلسطين هذه البعثة ، وشاركه فيها كل من جورج أنطونيوس مساعد سكرتير حكومة فلسطين الذي قام بأعمال الترجمة ، والضابط الطيار مور ، وجلوب باشا والسير كورنواليس .

استغرقت المرحلة الأولى عشرين جلسة ، بين ١٠ أكتوبر و ٣ نوفمبر ١٩٢٥ م . وكان الهدف من هذه المفاوضات الأولى هو تسوية أمر الحدود مع شرقي الأردن والعراق التي لم يتم تسويتها في مؤتمر الكويت . وتمت هذه المفاوضات في المعسكر الذي أقامه الملك عبدالعزيز خصيصاً في أم القرون بين بحرة وحدا . ونتج عن هذه المرحلة توقيع اتفاق بحرة الذي حدد الحدود بين نجد والعراق . وأنهى المسائل المتعلقة التي أثرت في بروتوكول العقير السابق .

كما تم توقيع اتفاقية حدا التي أنهت مشكلات الحدود بين نجد وشرق الأردن ، وتضمنت هذه الاتفاقية بنوداً خاصة بالتسهيلات التجارية ، ومنع الغزو ، وتنظيم حركة القبائل وغير ذلك . ولقد تناولت هاتان الاتفاقيتان معظم النقاط التي كان يفترض حلها في مؤتمر الكويت .

ومن أهم تطورات هذه المرحلة ما أبداه الملك عبدالعزيز من رغبة قوية لتوقيع اتفاقية جديدة مع بريطانيا تحل مكان اتفاقية عام ١٩١٥م، حيث تغيرت الكثير من الأمور، وأصبح الملك عبدالعزيز بنفوذه الواسع يتمتع بمكانه سياسية كبيرة. فلقد أبدى جلالتة للسفير كلايتون هذه الرغبة، إيماناً منه بأن معاهدة عام ١٩١٥م التي تسمى بمعاهدة القطيف أو دارين خدمت الغرض منها، وتحتاج إلى تعديل يتواءم مع الوضع الجديد لبلاده.

وفي المرحلة الثانية وصل كلايتون لاستكمال المفاوضات مع الملك عبدالعزيز، واستمرت مفاوضات كلايتون خلال الفترة من ٢ إلى ٢١ مايو ١٩٢٧م. وجاء كلايتون إلى طاولة المفاوضات بإجابات كثيرة على أسئلة الملك عبدالعزيز التي أبداه في الجولة الأولى من المحادثات. ومن نتائج هذه المرحلة توقيع معاهدة جدة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٢٧م التي بموجبها تم إلغاء معاهدة عام ١٩١٥م.

كما اعترفت بريطانيا في هذه المعاهدة بسيادة الملك عبدالعزيز الداخلية والخارجية. وتمثل هذه المعاهدة نقلة كبيرة جداً في العلاقات السعودية البريطانية، لأنها أصبحت معاهدة عادلة بالنسبة للملك عبدالعزيز. وبهذه المعاهدة أصبح الملك عبدالعزيز أول زعيم عربي يدخل في اتفاق اعترفت فيه بريطانيا بسيادته الكاملة والمطلقة.

وفي المرحلة الثالثة من مهمة كلايتون كانت المشكلة تتعلق بالحدود النجدية - العراقية مرة أخرى، حيث اعترض الملك عبدالعزيز على إنشاء الحكومة العراقية نقاطاً مسلحة على الحدود استناداً إلى بروتوكول العقير، وكان مركز بصية الذي أنشأته حكومة العراق هو منطلق الخلاف، إضافة إلى قيام الطائرات البريطانية بضرب بعض القبائل على الحدود العراقية النجدية. سارعت الحكومة البريطانية

في إرسال كلايتون وفريق معه من الدبلوماسيين البريطانيين لإجراء محادثات مع الملك عبدالعزيز وإنهاء أسباب الخلاف .

ولم يتمكن كلايتون من تغيير رأي الملك عبدالعزيز في موضوع بصية واقترح تعليق المفاوضات لحين انتهاء موسم الحج . ووافق الملك عبدالعزيز على ذلك ، مع اقتراحه بأن تشمل المفاوضات القادمة ثلاث نقاط رئيسية هي : هدم كل التحصينات التي أقيمت على النقاط الحدودية بصية سلمان وشنابيك ، ومسألة دخول الطائرات والسيارات إلى الأراضي النجدية ، ومسألة تسليم الهاربين والمجرمين .

وفي نهاية يولييه من العام نفسه إلى التاسع من شهر أغسطس تمت المرحلة الرابعة والأخيرة من مهمة كلايتون التي تركزت على مناقشة مشكلات الحدود مع العراق . وقد شارك معه في هذه المفاوضات جورج أنطونيوس ، ووفد عراقي مكون من توفيق السويدي ، (وزير المعارف آنذاك) وبهاء الدين لوزي من الجيش العراقي .

### الملك عبدالعزيز وتشرشل :

تم هذا اللقاء الخاص بين جلالة الملك عبدالعزيز ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل في ٥ ربيع الأول ، ١٣٦٤ هـ الموافق ١٦ / ٢ / ١٩٤٥ م ، وذلك في فندق الأوبرج على بحيرة قارون بالفيوم في مصر . وتناول الزعيمان في هذا اللقاء الكثير من المسائل الدبلوماسية ؛ ومن أبرزها العلاقات السعودية البريطانية ومسألة فلسطين . ولقد استأثرت قضية فلسطين بمعظم وقت اللقاء ، حيث أكد الملك عبدالعزيز على موقفه الصلب من القضية وطلب من تشرشل العمل على إيقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين . كما ذكر جلالته لتشرشل بأن على بريطانيا والحلفاء

اختيار أحد أمرين : إما عالم عربي صديق لبريطانيا والحلفاء بعد الحرب ، أو صراع حتى الموت من اليهود والعرب .

ويعد هذا اللقاء من أبرز الأحداث الدبلوماسية في فترة التهيؤ لما بعد الحرب العالمية الثانية . وقد اختار كلٌّ من الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل مقابلة الملك عبدالعزيز لمكانته السياسية وقدرته الشخصية ، ولما أثبتته خلال الفترة الماضية من حكمة وقوة ونجاح في تكون المملكة العربية السعودية .

### زيارة الأميرة أليس واللورد أثلون :

قامت أميرة أثلون في إيرلندا الأميرة أليس واللورد أثلون ويرافقهما اللورد كامبريدج بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية ، بناء على دعوة من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز عندما شارك في تتويج الملك بلندن . وصلت الأميرة واللورد إلى جدة في ٢٤ ذي القعدة ١٣٥٥هـ / ٢٥ فبراير ١٩٣٨م وغادرا في الأول من مارس إلى الرياض عن طريق الطائف لمقابلة الملك عبدالعزيز . وقد حفلت هذه الزيارة باستقبال رسمي كبير . وإن كانت الزيارة شرفية ، إلا أنها أيضاً حملت معها بعض الملامح السياسية . فالحكومة البريطانية حرصت على استثمار هذه الزيارة لتهدئة الملك عبدالعزيز حول قضية فلسطين . وتعتبر الأميرة أليس السيدة الأولى التي حازت على شرف المشاركة في مأدبة رسمية في المملكة مع الملك عبدالعزيز .

### مهمة شكسبير :

كلفَت الحكومة البريطانية وكيلها السياسي في الكويت الكابتن شكسبير بمهمة الاتصال بالملك عبدالعزيز ، بعد أن حقق جلالته نجاحاً كبيراً في نجد ، وأصبح في

منظور بريطانيا شخصاً مهماً من حيث مصالحها. حاول شكسبير مقابلة الملك عبدالعزيز ورحل إلى نجد في محرم ١٣٢٨هـ/ يناير ١٩١٠م، إلا أنه علم أن جلالته في الكويت فقابله للمرة الأولى وسجل انطباعه عنه قائلاً: «إنه وجد فيه رجلاً نبيلاً كريماً لا يمكن أن يسمح لخاطي بالانشغال بسفاسف الأمور».

وتأتي مهمة شكسبير هذه بناء على طلب من المعتمد السياسي البريطاني في الخليج السير برسي كوكس للتعرف على الملك عبدالعزيز.

وقام شكسبير برحلته الثانية إلى نجد في ٧ محرم ١٣٢٩هـ/ ٧ يناير ١٩١١م، والتقى بالملك عبدالعزيز على حدود الأحساء. وفي عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م قام شكسبير بزيارة الملك عبدالعزيز في معسكره في الخفس، وقضى أربعة أيام مع جلالته. وقال شكسبير بعد مقابلته الأخيرة هذه «تنبهوا بجدية إلى ابن سعود وشؤون الجزيرة العربية، وهو رجل من أفضل الحكام العرب وله شخصية ربما تقود الجزيرة العربية وتزعمها وذلك إذا لم يحدث تغير جذري في السياسة التركية نحو العرب. وبدون شك لو ترك ابن سعود نحو الأحساء فسنتضرر لعمل علاقات مع أمير نجد، حتى إذا كنا نرغب تجنب ذلك وفي الوقت الحاضر. هو صديق وسيكون من مصلحتنا أن نصل إلى قرار محدد بهذا الخصوص قبل وقت معين».

وتأتي هذه المحاولات الدبلوماسية من جانب بريطانيا من أجل تهيئة الوضع الداخلي في وسط الجزيرة العربية في حالة مواجهة الدولة العثمانية في المنطقة.

والملك عبدالعزيز من جانبه استثمر هذه اللقاءات ليؤكد على حقيقة دوافعه في المنطقة والمتمثلة في إعادة تأسيس الدولة السعودية. وأوضح جلالته لشكسبير أنه يعتزم استرداد الأحساء التي هي جزء من بلاده كان يحكمها أجداده.

وفي عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م قابل شكسبير الملك عبدالعزيز للمرة الرابعة، وأصر على المشاركة معه في حربه ضد ابن رشيد. وكان جلالته في طريقه إلى

جواب التي شهدت معركة حامية بين الطرفين وقتل فيها الكابتن شكسبير في ٧ ربيع الأول ١٣٣٣هـ الموافق ٢٤/١٢/١٩١٥م. ويعد شكسبير الدبلوماسي البريطاني الأول الذي لقي حتفه في الجزيرة العربية وهو في مهمة دبلوماسية.

### البريمي :

البريمي عبارة عن واحة تتكوّن من تسع قرى أكبرها تسمى البريمي . وكانت بريطانيا ترى أن ستأمن القرى تعود إلى مشيخة أبوظبي ، والثلاث الأخرى تعود إلى سلطنة مسقط ، في حين أن المملكة العربية السعودية ترى أن جميع قرى البريمي تابعة لها .

وبدأت مشكلة البريمي بين الحكومتين السعودية والبريطانية عندما منح الملك عبدالعزيز امتياز التنقيب عن الزيت في الأراضي الشرقية للمملكة لشركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا ، وفقاً للاتفاقية المبرمة معها في ٤/٢/١٣٥٢هـ الموافق ٢٩/٥/١٩٣٣م . ولم تحصل الشركات الإنجليزية على هذا الامتياز ، نظراً لضعف منافستها من جهة ، ولعدم قبول الملك عبدالعزيز بالشركات التي تملكها الحكومات من جهة أخرى . أدى عدم حصول الشركات الإنجليزية على هذا الامتياز إلى عدم ارتياح بريطانيا لذلك . وانعكس عدم الارتياح هذا في تحرك بريطانيا المفاجئ نحو الاستفسار عن مواقع الحدود الشرقية للمملكة ، والمطالبة بتحديد الحدود مع سلطنة مسقط ومشيخة أبوظبي ، وفقاً لحدود الخط الأزرق المنصوص عليها في الاتفاقية الإنجليزية التركية عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م ، وحدود الخط البنفسجي المنصوص عليها في الاتفاقية الإنجليزية التركية في عام ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م .

رفض الملك عبدالعزيز هذا الإجراء غير القانوني ، واعترض على أن يكون للأتراك أي حق بتخطيط حدود لبلاد ليس لهم فيها موطن قدم .

وأرسلت الحكومة السعودية مذكرة رسمية إلى المفوضية البريطانية بجدة للاعتراض على هذا الاستفسار وفرض الحدود من جانب واحد، وأعربت عن استعدادها للتفاهم بكل حسن نية على خط الحدود الراهنة.

في عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م عقدت مفاوضات بين بريطانيا والمملكة حول موضوع الحدود دون التوصل إلى نتيجة.

وفي عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م زادت حدة الخلاف عندما منحت قطر امتياز استغلال الزيت إلى شركة بريطانية. وانعقدت عدة اجتماعات في جدة والرياض ولندن، واتفق الطرفان على إيقاف أعمال الشركات حتى يتم الاتفاق على الحدود.

وفي عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م قام الأمير فيصل بن عبدالعزيز بزيارة إلى لندن للتفاوض في موضوع الحدود، ويده مذكرة رسمية توضح حق المملكة في هذه المناطق التي تعترض عليها بريطانيا.

وفي عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م جرت مباحثات استطلاعية بين الحكومتين السعودية والبريطانية، وأبدت المملكة رغبتها في رسم الحدود، وإجراء دراسة مشتركة حول التبعية التاريخية للمناطق المتنازع عليها، ولكن بريطانيا رفضت الاقتراح السعودي.

وفي عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م اتفقت الحكومتان البريطانية والسعودية على تكوين لجنة مشتركة لتخطيط الحدود، على أن يمتنع الطرفان عن أداء أي نشاط في المناطق المتنازع عليها. وفي العام نفسه عقد مؤتمر في لندن لبحث الموضوع، ولكن دون جدوى.

وفي عام ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م عقد مؤتمر في الدمام لبحث الحدود وموضوع البريمي حضره الأمير فيصل وعدد من المسؤولين السعوديين. ورأس الجانب



البريطاني السيد روبرت هاي المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وشارك معه كل من حاكم قطر الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، وحاكم أبوظبي الشيخ شخبوط بن سلطان، وحكام الأقاليم الأخرى التي لها علاقة بالموضوع. وأثناء انعقاد المؤتمر توفي الملك جورج السادس ملك بريطانيا وتم تأجيله إلى ٤ فبراير ١٩٥٢م.

لم ينجح المؤتمر في حل المشكلة، نظراً لأن بريطانيا كانت تستخدم حججاً ضعيفة وواهية لإثبات عدم أحقية المملكة لتلك الأراضي. ولجأت بريطانيا إلى إرسال بعثات استكشافية باسم مسقط، مما أزعج الحكومة السعودية.

وفي أواخر شهر فبراير ١٩٥٢م/ ١٣٧١هـ، وبعد فشل مؤتمر الدمام، استمرت المفاوضات بين الجانبين في الرياض، شارك بها الأمير فيصل والسيد بلهام، السفير البريطاني بجدة، ولكن هذه المفاوضات انتهت بالفشل لتعنت الموقف البريطاني.

وفي العام نفسه أرسلت الحكومة السعودية تركي بن عتيشان على رأس هيئة مدنية ليتولى إمارة البريمي. وكان رد فعل بريطانيا أن أرسلت قوة عسكرية رابطة قرب الإمارة السعودية في البريمي. وبدأت الضغوط البريطانية الدبلوماسية والعسكرية تشدد على المملكة. كما قامت الطائرات البريطانية بالتحليق فوق حماساً، واحتجت الحكومة السعودية على ذلك واعتبرته اعتداءً على سيادتها. واقترحت الحكومة الأمريكية، حلاً للخلاف ومنعاً لحدوث أي عمل عسكري، أن يتم عقد اتفاق تجميدي، والعودة إلى المحادثات مرة أخرى. واقترحت المملكة استجلاء رغبات سكان المنطقة، إلا أن بريطانيا طلبت اللجوء إلى التحكيم.

وفي عام ١٩٥٣م وافقت المملكة على مبدأ التحكيم الدولي وبدأت المباحثات السعودية البريطانية في لندن حول الاتفاق على شروط التحكيم.

وفي عام ١٩٥٤م تم التوصل إلى اتفاقية التحكيم بين الطرفين في ٢٨ شوال ١٣٧٣هـ/ ٣٠ يونيو ١٩٥٤م وقعها كل من الأمير فيصل والسيد بلهام ، وأعدت كل من الحكومتين وثائقها لهيئة التحكيم . وقد تقدمت المملكة بوثائقها المدعمة بالأدلة والإثباتات التي تتكون من ثلاثة أجزاء : (عرض حكومة المملكة العربية السعودية : التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأبوظبي وبين المملكة العربية السعودية) .

وقد صدرت هذه الوثائق في ١١ ذي الحجة ١٣٧٤هـ الموافق ٣١ يولييه ١٩٥٥م ، في ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : عرض تاريخي للمناطق المتنازع عليها .

الجزء الثاني : خرائط وملاحق .

الجزء الثالث : وثائق خاصة بجباية الزكاة في المنطقة .

تكونت لجنة التحكيم برئاسة الدكتور شارل فيشر (بلجيكي رئيس محكمة العدل الدولية السابق) ، وعضوية كل من قاض من كوبا وقاض من باكستان . وممثل المملكة في هذه اللجنة يوسف ياسين ، وممثل بريطانيا السير ريدر بولارد . وعقدت اللجنة اجتماعاتها في نيس وجنيف .

وحاولت بريطانيا إعادة عمل اللجنة ، وفرضت حصاراً عسكرياً على البريمي ، كما أثارَت العديد من المشكلات في مسيرة عمل لجنة التحكيم . وانسحب المندوب البريطاني من أعمال اللجنة محتجاً بأعذار غير صحيحة ، ومطالباً بحل النزاع عبر الطرق السلمية ، وذلك لأنه على علم بأن موقف المملكة من القضية كان قوياً ومؤيداً بالأدلة والوثائق .

وفي ٧ ربيع الأول ١٣٧٥هـ/ ٢٦ أكتوبر ١٩٥٥م قامت قوات ساحل عمان ومسقط ، وعلى رأسها ضباط بريطانيون باحتلال البريمي بالقوة وإخراج الموظفين السعوديين منها .

واحتجت الحكومة السعودية على هذا الإجراء العسكري، وخروج بريطانيا من مسار التحكيم الدولي .

واستمرت المفاوضات الدبلوماسية بين الطرفين لحل المشكلة حتى عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م، حيث أعلنت المملكة اعترافها بسيادة سلطان عُمان على القرى الثلاث في واحة البريمي .

وفي عام ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م تم التوقيع على اتفاق للحدود مع الإمارات العربية المتحدة تنازلت فيه المملكة عن واحات البريمي الست لإمارة أبوظبي، كما تنازلت إمارة أبوظبي عن مثلث أرض سبخة مطي للمملكة، وغير ذلك من المواد الأخرى المتعلقة بترتيب الحدود بين البلدين .

#### بعثة فيليبي :

ترأس هاري سنت جون فيلبي بعثة خاصة إلى نجد في عام ١٣٣٦هـ / ١٩١٧م، وشاركه خبير سلاح المدفعية المقدم كونليف أوين، والوكيل السياسي البريطاني في الكويت المقدم هاملتون الذي كان موجوداً في الرياض آنذاك في زيارة رسمية .

امتدت البعثة من ٢٩ أكتوبر ١٩١٧م وحتى ١٦ أكتوبر ١٩١٨م (١٣٣٦-١٣٣٧هـ) . ومن أهداف البعثة الاتصال بالملك عبدالعزيز، وحثه على القيام بأعمال عسكرية في شمال الجزيرة العربية ضد ابن رشيد، من أجل الضغط على الدولة العثمانية، وتعزيز الحملات العسكرية البريطانية في المنطقة أثناء الحرب العالمية الأولى .

كما تضمنت أغراض البعثة محاولة تحسين العلاقات بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين، وبحث أمور التجارة في موانئ الأحساء، وحل بعض مسائل القبائل في المنطقة .

وعلى الرغم من محاولات فيليبي لإيجاد أرضية للقيام بحملة عسكرية، إلا أن الملك عبدالعزيز لم يؤيد هذه الحملة من منطلق عدم رغبته في التحرك نحو أي اتجاه لتحقيق مصالح تخص الآخرين.

كما أن الملك عبدالعزيز أبدى دبلوماسياً رابعة في موقفه من هذه البعثة، حيث توقع فيليبي القيام بدور شبيه بذلك الدور الذي بدأه لورنس مع الشريف حسين في الحجاز، ولكن ذلك لم يتحقق نتيجة لبعد نظر الملك عبدالعزيز وسياسته القائمة على مبادئ محددة واستراتيجية متزنة.

### الملك عبدالعزيز وروزفلت :

بدأت المراسلات الرسمية المباشرة بين الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (١٨٨٢ - ١٩٤٥ م)، عندما كتب الملك عبدالعزيز رسالة مطولة في ٧ شوال ١٣٥٧ هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٣٨ م إلى الرئيس روزفلت، سلمها وكيل الملك عبدالعزيز في القاهرة إلى القائم بأعمال المفوضية الأمريكية هناك، بشأن القضية الفلسطينية التي أوضح فيها حقيقة الوضع في فلسطين وزيف ادعاءات اليهود التاريخية فيها، كما تضمنت رسالة الملك عبدالعزيز تبيان الفرق بين قضية اللاسامية وقضية الصهيونية السياسية، وأن الاستناد إلى وعد بلفور غير صحيح، لأنه وعد جائر وأعطى ما لا يملكه. وطلب الملك عبدالعزيز من روزفلت في هذه الرسالة باسم الحق والعدل والإنصاف ومبدأ تقرير المصير تفهم العرب في فلسطين ونصرتهم لأنهم أصحاب حق تاريخي وإنساني.

وفي ١٦ ذي القعدة ١٣٥٧ هـ الموافق ٩ يناير ١٩٣٩ م أجاب روزفلت الملك عبدالعزيز برسالة أشار فيها إلى سروره بتسلم رسالة جلالته، وأنه طالع الرسالة باهتمام خاص. ويين روزفلت موقفه من القضية استناداً إلى البيان العام الذي أصدرته وزارة الخارجية في ١٤ أكتوبر ١٩٣٨ م.

وفي ٢٥ ربيع الآخر ١٣٦٢هـ الموافق ٣٠ أبريل ١٩٤٣م بعث الملك عبدالعزيز برسالة أخرى إلى الرئيس روزفلت، بدأها جلالته بالبسملة ثم بالقول: «في هذا المعترك العالمي الذي قامت فيه الأمم تهدر دماءها وتبذل ثرواتها دفاعاً عن حرياتها واستقلالها راعني وراع المسلمين والعرب ما شاع من انتهاز فئة من اليهود الصهيونيين هذه الأزمة الخائقة، وقيامهم بدعاية واسعة النطاق أرادوا بها السعي لتضليل الرأي العام الأمريكي». وطالب جلالته في هذه الرسالة من الرئيس روزفلت مساعدته لإيقاف سيل الهجرة إيقافاً تاماً، ومنع بيع الأراضي لليهود في فلسطين منعاً باتاً.

وفي ١٩ رجب ١٣٦٢هـ الموافق ١٥ يولييه ١٩٤٣م أجابه روزفلت برسالة أشار فيها إلى أنه أحيط علماً بكل دقة. وكرر الرئيس روزفلت تأكيدده بأن رأي حكومة الولايات المتحدة هو أنه في كل حال يجب أن لا يتخذ أي قرار يغير وضعية فلسطين الأساسية من دون التشاور الكامل مع كلا العرب واليهود.

وفي ٢ ربيع الآخر ١٣٦٤هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٤٥م تم اللقاء التاريخي بين جلالة الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي روزفلت على متن الطراد الأمريكي كوينسي، الذي أقلّ الرئيس الأمريكي من الولايات المتحدة إلى يالطا، وذلك في البحيرات المرة. وتحدث الملك عبدالعزيز مع روزفلت لمدة تزيد على الساعة وربع الساعة. ونتج عن هذا اللقاء توقيع مذكرة المحادثات. ولقد أشار ويليام إيدي الذي شارك في ترتيب هذا اللقاء وأول وزير مفوض للولايات المتحدة في المملكة ١٩٤٤-١٩٤٦م إلى أن الملك عبدالعزيز لم يشر حتى تلميحاً إلى موضوع المساعدة الاقتصادية إلى المملكة، بل سافر إلى هذا اللقاء بحثاً عن صداقات، لا عن أموال.

وأشير إلى أن الرئيس الأمريكي روزفلت ذكر في خطاب ألقاه في المجلس التشريعي أنه تعلم عن فلسطين والشرق الأدنى في محادثاته مع الملك عبدالعزيز لمدة خمس دقائق أكثر مما تعلمه من تبادل عشرات الرسائل.

وشارك الملك عبدالعزيز في هذا اللقاء كل من الأمير عبدالله بن عبدالرحمن والأمير محمد بن عبدالعزيز، والأمير منصور بن عبدالعزيز، والشيخ عبدالله السليمان، والشيخ يوسف ياسين، والشيخ حافظ وهبه، والشيخ السعداوي، والدكتور رشاد فرعون، والأستاذ عبدالله بلخير، والشيخ ماجد بن خثيلة، ومجموعة من المرافقين لجلالته.

واستمر جلالة الملك عبدالعزيز في مراسلة الرئيس الأمريكي روزفلت سعياً منه إلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، دون يأس، رغم الضغوط الصهيونية الشديدة في الولايات المتحدة، ومستفيداً من فرصة اللقاء التاريخي الذي تم مع الرئيس في البحيرات المرة. ففي ١٦ ربيع الأول ١٣٦٤هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٤٥م بعث الملك عبدالعزيز برسالة مطولة إلى الرئيس روزفلت شرح فيها مطالبه مجدداً تجاه دعم القضية الفلسطينية. وعبر جلالته في هذه الرسالة عن سروره بانتصار المبادئ التي أعلنت الحرب العالمية الثانية من أجل نصرتها. ثم استفاض جلالته في بيان الوضع في فلسطين وحالة العرب هناك وما يواجهونه من ظلم على يد اليهود الصهاينة. وتعد هذه الرسالة من أطول الرسائل التي بعث بها جلالته إلى الرئيس روزفلت.

وفي ٢١ ربيع الآخر ١٣٦٤هـ/ ٥ أبريل ١٩٤٥م، وقبل وفاته بأسبوع تقريباً، بعث الرئيس روزفلت رداً على رسالة جلالته، أكد فيها على موقف الحكومة الأمريكية السابق.

وواصل جلالته مراسلاته مع الرئيس الأمريكي هاري ترومان الذي خلف روزفلت بعد وفاته. ففي ١٦ رمضان ١٣٦٤هـ الموافق ٢٣ أغسطس ١٩٤٥م أرسل الملك عبدالعزيز رسالة إلى الرئيس ترومان أكد فيها على الخطر الصهيوني المبيت لفلسطين وسائر البلاد العربية، كما استغرب جلالته التصريحات التي نسبت

للرئيس ترومان عن مستقبل فلسطين واليهود فيها ، وأشار إلى أن هذه التصريحات ضد مصلحة المملكة والأمة العربية والمسلمين . كما ذكر جلالته طي هذه الرسالة الرئيس ترومان بالتأكيدات التي أعلن عنها الرئيس روزفلت في رسائله السابقة .

وجاءت إجابة الرئيس ترومان لجلالة الملك مخيبة للآمال ، حيث اتضح فيها إصرار الرئيس الأمريكي على دعم اليهود . واستمر جلالته في مخاطبة ترومان سعيًا منه لتغيير موقفه والنظر بعين الاعتبار في مسألة فلسطين والفلسطينيين العرب .

## وزارة الخارجية

### وزارة الخارجية : تأسيسها - أقسامها :

وزارة الخارجية هي الجهاز المنوط به المساعدة في صياغة السياسة الخارجية للدولة تجاه الدول الأخرى وتنسيقها وتنفيذها، ومع المنظمات والهيئات الدولية. وهي الإدارة التي تقوم كذلك برعاية مصالح مواطني الدولة في الخارج.

ووزارة الخارجية هي أول وزارة أسست في المملكة العربية السعودية. وكان إنشائها بموجب المرسوم الملكي الصادر في ٢٦ رجب ١٣٤٩هـ / الموافق ١٩٣٠م / ١٢ / ١٩م القاضي بتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة للخارجية، وزيرها الأمير فيصل بن عبدالعزيز، نائب الملك في الحجاز، ووكيلها الشيخ فؤاد حمزة. وقد جاءت نشأتها تدريجية ومتماشية مع التطورات السياسية والدبلوماسية التي كانت تشهدها الدولة، خاصة بعد توحيد الحجاز.

وقد كانت علاقات الملك عبدالعزيز الخارجية في مرحلة التأسيس، وقبل توحيد جدة، محصورة في منطقة الخليج العربي، فكان هو الذي يشرف على جميع الشؤون الخارجية، فهو الذي يرأس الحكومات ويتلقى أجوبتها، يعاونه في ذلك بعض أفراد أسرته ورجال من معيته لهم خبرة ومعرفة بالعالم الخارجي، من أمثال الأمير أحمد بن ثنيان آل سعود - الذي ولد ونشأ وتعلم في إسطنبول - حاضرة الدولة العثمانية، وعاد منها ليعمل الملك عبدالعزيز ويشارك في العديد من المهمات الدبلوماسية، فقد شهد التوقيع على معاهدة القطيف في صفر ١٣٣٤هـ / ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م، وشارك في مهام خارجية أخرى، قبل أن يعتزل العمل السياسي، ثم أعقبه الدكتور عبدالله الدملاجي، بصفته مستشاراً لجلالة الملك



للشؤون الخارجية. وقد شارك هذا بدوره في مفاوضات العقير عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م، ووقع بروتوكول العقير الأول والثاني، واشترك كذلك في مؤتمر الكويت، ومفاوضات اتفاقية جدة في عامي ١٣٤٥ - ١٣٤٦هـ / ١٩٢٦ - ١٩٢٧م. وهناك آخرون قاموا بخدمة الملك عبدالعزيز في الشؤون الخارجية، كحمزة غوث، والشيخ حافظ وهبة، والشيخ عبدالعزيز العتيق، وفؤاد حمزة، وغيرهم.

لم يكن للملك عبدالعزيز في الفترة المبكرة من عهده ممثلون دبلوماسيون في البلاد الأجنبية، وإنما كان له وكلاء سياسيون كالشيخ فوزان السابق، ممثله ووكيله في جدة قبل توحيد الحجاز، ثم في القاهرة، وعبد اللطيف المنديل وكيه في بغداد والبصرة، والشيخ عبدالله النفيسي في الكويت، والشيخ عبدالله الفوزان في بومباي بالهند، والشيخ عبدالرحمن القصيبي في البحرين.

### الشعبة السياسية :

أسست هذه الشعبة ضمن أقسام الديوان الملكي. وكانت تختص بالشؤون السياسية التي كان الملك عبدالعزيز يباشر العمل فيها بنفسه، علاوة على ما كانت تقوم به مديرية الشؤون الخارجية، ثم وزارة الخارجية فيما بعد.

وتمثل هذه الشعبة الجهاز الإداري في ديوان جلالته الذي يُعنى بتنظيم مسائل الشؤون الخارجية التي كان يتولاها جلالته وتنسيقها. وفي عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م تم تكليف يوسف ياسين بإدارة الشعبة السياسية إضافة إلى عمله الأساسي سكرتيراً خاصاً لجلالته. وكان يعاونه في عمله رشدي ملحس، إضافة إلى الإدارة المتمثلة في فخري شيخ الأرض، ومحمد الشبيلي، وعبدالله بن معمر، وعدد من المترجمين، مثل محمد جصور، ومحمد العمر، ومحمد بن مانع. كما عمل في هذه الشعبة كل من حافظ وهبة، وخالد الحكيم، وفؤاد حمزة، وخالد القرقي.

ومن أبرز مهام هذه الشعبة تهيئة المعاملات الخاصة بالشؤون الخارجية والتنسيق مع وزارة الخارجية في ذلك، إعداد التقارير والخلاصات الخاصة بالشؤون الخارجية، وتنظيم المقابلات واللقاءات للدبلوماسيين والمسؤولين السياسيين مع جلالاته، والقيام بأعمال الترجمة لجلالاته.

بدأ الاهتمام بتنظيم علاقات الدولة الخارجية بعد توحيد الملك عبدالعزيز للحجاز، فنُظمت على أساس المعاملة بالمثل، والصداقة المتبادلة، وفقاً للنظم الدولية المعمول بها بين الأمم. وانتهى عهد الوكلاء، كما انتهى عهد البعثات الأجنبية التي كانت متناثرة في أنحاء البلاد المختلفة في جدة وغيرها، والتي لم يكن لها الصفة الدبلوماسية المتعارف عليها. وأسس الملك عبدالعزيز في صفر عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م شعبة خاصة بالشؤون الخارجية في مكة المكرمة، أطلق عليها اسم (مديرية الشؤون الخارجية)، فكان إنشاؤها نقطة البدء في تأسيس العلاقات السعودية الخارجية على الوجه المتعارف عليه في العلاقات بين الدول. وكانت مهامها تتلخص في تنفيذ سياسة الدولة الخارجية تحت إشراف الملك نفسه وتوجيهه. وكان إنشاء هذه المديرية في مكة. بموجب المادتين السابعة عشرة والثامنة عشرة من التعليمات الأساسية الصادرة بالأمر الملكي رقم ٢١ في ٢١ صفر ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م، والتي حددت تشكيلات الدولة الأساسية، فقد عرفت المادة السابعة عشرة من تلك التعليمات الشؤون الخارجية بأنها عبارة عن إجراء سياسة الدولة الخارجية في محورها المطلوب، وقسمتها إلى أربع شعب مختصة (هي شعب مديرية الشؤون الخارجية)، وهي:

(١) الشعبة السياسية.

(٢) الشعبة الإدارية.

(٣) الشعبة الحقوقية.

(٤) الشعبة القنصلية.

كما نصت المادة الثامنة عشرة من هذه التعليمات على أن : (توجه إدارة الأمور الخارجية من قبل صاحب الجلالة لمن تتوافر فيه الأهلية والافتقار لإجراء وظائفها الخصوصية، وأن تكون مديرية الشؤون الخارجية مرتبطة بالمقام الملكي العالي مباشرة، ولكنها تتلقى أوامر النيابة العامة فيما يخص الشعبتين الإدارية والقنصلية).

وهكذا فقد كان ارتباط مديرية الشؤون الخارجية بالملك مباشرة، إلا فيما يتعلق بالشؤون الإدارية والقنصلية، فإنها تخضع لتعليمات النيابة العامة ( نيابة الحجاز).

وقد تولى رئاسة هذه المديرية رسمياً الدكتور عبدالله الدملاجي عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م، وأطلق عليه لقب (مدير الشؤون الخارجية) فظل مديراً لها حتى عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م، حيث تولى رئاستها الشيخ فؤاد حمزة حتى عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م، عندما حولت المديرية لتصبح وزارة للخارجية، فأضحى أول وكيل لها. وقد تبع إنشاء المديرية افتتاح فرع لها في جدة، والملاحظ أن المديرية لم تنشأ لها ممثلات خارج المملكة، سوى ممثل في القاهرة هو الشيخ فوزان السابق، ولكنه كان لا يحظى باعتراف كامل من الحكومة المصرية التي كانت تصر على تسميته وكيل (Agent) للملك عبدالعزيز بالقاهرة. وقد فتحت فيما بعد مفوضية في لندن في عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م كان على رأسها الشيخ حافظ وهبة وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة لدى البلاط الملكي البريطاني.

وقد أبرمت المديرية عدداً من الاتفاقات والمعاهدات الدولية، أهمها معاهدة في عام ١٣٤٥هـ / ٢٨ ديسمبر ١٩٢٦م في جدة والخرطوم مع حكومة السودان والحكومة البريطانية بشأن ملكية سلك الكابل بين جدة وبور سودان، والثانية مع حكومة السودان وحكومة شرقي الأردن لتشغيل ذلك الخط، ثم اتفاقية جدة لعام

١٣٤٥ - ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٦ - ١٩٢٧ م. وفي عام ١٣٤٩ هـ / ٢٦ أبريل ١٩٢٩ م معاهدة القاهرة مع الحكومة الألمانية لإنشاء علاقات سياسية وتجارية. وفي ١٣٤٩ هـ / ٣ أغسطس ١٩٢٩ م عقدت معاهدة مكة المكرمة مع الحكومة التركية لإنشاء علاقات صداقة.

وفي ٢٦ رجب عام ١٣٤٩ هـ / ١٩ / ١٢ / ١٩٣٠ م صدر المرسوم الملكي بتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة للخارجية، أُطلق عليها اسم وزارة الشؤون الخارجية، وتعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيراً لها، علاوة على كونه نائباً للملك في الحجاز، ورئيساً لمجلس الشورى، كما عين فؤاد حمزة وكيلًا للوزارة التي بقي مقرها في مكة المكرمة، مع وجود مكتب لها في جدة. وظلت في مقرها ذاك حتى انتقالها إلى جدة في ٢٥ رمضان ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م، وبقي لها فرع في مكة المكرمة يُشرف عليه مستشار يقوم بعدة مهام تتعلق بالخارجية، ويمثلها في لجان مجلس الشورى.

وهكذا كان قيام وزارة الخارجية السعودية لتكون هي الجهاز الذي يستعين به رئيس الدولة في إدارة علاقات دولته بالدول الأخرى وتوجيهها، وبالمجتمع الدولي، ولتكون الأداة التي تقوم برعاية مصالح مواطني الدولة في الخارج، وبالإعداد والاشتراك في عقد الاتفاقيات والمعاهدات مع ممثلي الحكومات الأجنبية، والهيئات والمنظمات الدولية، ولتتولى جمع المعلومات والبيانات الخاصة بشؤون العلاقات الدولية، ولتقوم أيضاً بمتابعة المعاهدات والاتفاقات الدولية المعقودة مع الدول الأخرى الخ.

وقد كان إشراف الملك عبدالعزيز شخصياً ومباشراً على كل مجريات السياسة الخارجية، وعلى نشاط وزارة الخارجية. ولم تكن الوزارة لتُبرم أمراً دون الرجوع إليه في كل صغيرة وكبيرة، تستهدي برأيه، ولا تنحرف عن أوامره وتوجيهاته،

فالملك هو الرئيسُ المباشرُ والمرجعُ النهائي في الشؤون الخارجية، الأمر الذي أدى إلى اكتساب الدبلوماسية السعودية درجة عالية من الخبرة والحكمة والمران، إلى جانب عنصر الاستمرارية والانسجام، وعدم التضارب والتناقض في إدارة العمل الدبلوماسي .

وفيما يلي نص الأمر الملكي بتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة الخارجية، وتعيين الأمير فيصل وزيراً لها :

#### نحن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل

بناءً على ما رأيناه من المصلحة العامة أمرنا بما هو آت :

#### المادة الأولى :

يُعينُ نائبنا ونجلنا الابن فيصل وزيراً للخارجية علاوة على النيابة العامة .

#### المادة الثانية :

يعين فؤاد حمزة وكيلاً للخارجية .

#### المادة الثالثة :

يظل سير الأعمال في وزارة الخارجية كما كان عليه العمل في السابق، بمعنى : أنه ما كان يُعرضُ علينا لاستصدار أمرنا فيه من الشؤون الخارجية يُعرضُ علينا، وما كان سائراً من الأمور البسيطة الداخلة في اختصاص الخارجية تجرى المعاملة فيها بغير مراجعتنا، كالسابق .

#### المادة الرابعة :

يعين وزير الخارجية وقتاً معيناً للنظر في الأمور المتعلقة بوزارة الخارجية كل يوم .

#### المادة الخامسة :

الأمور المتعلقة بالخارجية ويحتاج الأمر فيها للسؤال من النيابة العامة فما كان يراد منها السؤال من الدوائر عن طريق النيابة العامة يُحالُ من قِبلِ الخارجية إلى

النيابة العامة ، وما كان منها محتاجاً لأخذ رأي النائب العام فيصدر النائب العام أمره فيها بصفته وزيراً للخارجية بدون تحويل ذلك إلى ديوان النيابة .

#### المادة السادسة :

المخاطبات الرسمية في الخارجية ترد باسم وزير الخارجية ، وتصدر من الخارجية باسمه .

#### المادة السابعة :

جميع الأختام وعناوين الأوراق التي كانت باسم مديرية الشؤون الخارجية تعتبر ملغاة اعتباراً من هذا التاريخ ، والأختام والكليشوهات القديمة تجمع وتوضع في صندوق مختوم وتودع في خزائنها الخاصة .

#### المادة الثامنة :

تبليغ جميع الإدارات التي تتخابر مع الخارجية بأن ترتيب المخبرات التي توجه إليها سواء كانت برقية أو كتابية يكون على ثلاثة أنواع :

١ - المكاتبات الشخصية .

٢ - المكاتبات السرية .

٣ - المكاتبات العادية .

فإن كان المقصود إيصال المكاتبه إلى الوزير رأساً قبل أن تصل إلى الوزارة يمكن أن يوضع على الظرف أو في البرقية كلمتا (سري أو شخصي) ، وعندئذ لا يطلع عليها أحد قبل الوزير نفسه .

#### المادة التاسعة :

على نائبنا العام إنفاذ أمرنا هذا

صدر بقصرنا في مكة في اليوم السادس والعشرين من رجب سنة ألف وثلثمائة وتسعة وأربعين .

الختم الملكي

وهكذا كانت وزارة الخارجية هي أول وزارة تستحدثُ بصفةٍ رسميةٍ. وكان هيكلها التنظيمي بعد إصدار قرار إنشائها على النحو التالي :

#### ١ - المكتب الخاص :

ويشمل مجموع الإدارات التي تتبع الوزير مباشرة، والتي تساعد على إدارة الوزارة.

#### ٢ - الشعبة الشرقية :

وهي الإدارة التي تهتم بكافة شؤون آسيا وأفريقيا، السياسية والاقتصادية، وتقوم بإعداد المعلومات والبيانات، المتعلقة ببلدان آسيا وأفريقيا التي للمملكة تمثيل بها، وبالعلاقات المملكة معها، وتنمية تلك العلاقات، إلخ.

#### ٣ - الشعبة الإدارية :

وتختص بالشؤون الإدارية كافة، مثل إدارة المشتريات، وإدارة شؤون الموظفين والعاملين، وغير ذلك من الأمور الإدارية.

#### ٤ - الشعبة السياسية :

وهي الإدارة التي تتعامل مع كافة دول العالم، ماعدا الدول التابعة للإدارة الشرقية.

#### ٥ - الشعبة القنصلية :

وتهتم بالأعمال القنصلية، مثل التوثيق والإجراءات القانونية كتسجيل المواليد والوفيات والزواج والطلاق، كما تهتم بشؤون التأشيرات وتصاريحات العمل والزيارة، كما تهتم بتسجيل المستندات التجارية، وتحصيل الرسوم الخاصة بذلك

وحماية الرعايا ومصالحهم والإشراف على المؤسسات الخيرية كالمصحات والمستشفيات، إلخ.

أما تشكيل الوزارة الإداري عند إنشائها فقد كان متواضعاً، إذ لم يتجاوز عدد العاملين بها بما فيهم الوزير خمسة عشر شخصاً، تفصيلهم على النحو الآتي:

- (١) الوزير - الأمير فيصل بن عبدالعزيز - تعين في ٢٦ رجب ١٣٤٩ هـ.
- (٢) وكيل الخارجية - فؤاد حمزة - تعين في ٢٦ رجب ١٣٤٩ هـ.
- (٣) المستشار.
- (٤) السكرتير العام.
- (٥) مدير الإدارة.
- (٦) معاون الأول - الأستاذ جميل داوود المسلمي.
- (٧) معاون بمكتب جدة - علي أفندي طه.
- (٨) معاون الثاني - أسعد أفندي الفقيه.
- (٩) رئيس المكتب الخاص - توفيق أفندي حمزة.
- (١٠) السكرتير الخاص - محمد أفندي شيخو.
- (١١) رئيس الكتاب - جمال أفندي سنبل.
- (١٢) الموظفون : يحيى أبو الخير - عبدالسلام فارسي - علي عوض - محمد مظهر - عبدالله جلاجل - نديم الكتبي.
- (١٣) المحاسب - محمد جمال داغستاني.

ورغم أن هؤلاء الموظفين فعلاً عملوا في ديوان الوزارة في فترة تولي فؤاد حمزة لمنصب وكيل الخارجية، إلا أن وثائق وزارة الخارجية القديمة تشير إلى عدد من المسؤولين والموظفين الذين عملوا في وزارة الخارجية خلال عهد الملك عبدالعزيز ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر:



- ١- يوسف ياسين وزير الخارجية بالنيابة
- ٢- عبدالله السليمان نائب وزير الخارجية
- ٣- حمد السليمان نائب وزير الخارجية
- ٤- سليمان الحمد نائب وزير الخارجية
- ٥- طاهر بك رضوان وكيل وزارة الخارجية
- ٦- محمود المرزوقي وكيل وزارة الخارجية بالنيابة
- ٧- علي رضا زينل وزير مفوض
- ٨- خير الدين الزركلي وزير مفوض
- ٩- إبراهيم السليمان وزير مفوض
- ١٠- عبدالعزيز بن زيد مستشار مسؤول عن البادية والعربان
- ١١- محمد عيد الرواف معاون أول ومدير الشعبة الأولى في عام ١٣٥٢هـ
- ١٢- خالد بك الحكيم الشؤون الإدارية ومسؤول العلاقات مع الدول المجاورة
- ١٣- جمال سنبل قائم بأعمال
- ١٤- عبدالسلام الفارسي سكرتير أول
- ١٥- بكر شرف سكرتير أول
- ١٦- محمد الشبيلي موظف
- ١٧- رواف محمد الرواف موظف
- ١٨- عبدالله رشيد باشا الناصر موظف
- ١٩- فريد بصراوي موظف
- ٢٠- محمد عبدالعزيز الماجد موظف
- ٢١- محمد أمين التميمي موظف
- ٢٢- عبدالرحمن مظهر موظف

|     |                     |              |
|-----|---------------------|--------------|
| ٢٣- | محمد مظهر           | سكرتير ثان   |
| ٢٤- | نديم كتيبي          | سكرتير ثالث  |
| ٢٥- | عمر السقاف          | سكرتير ثالث  |
| ٢٦- | محمد المنصوري       | سكرتير ثالث  |
| ٢٧- | إبراهيم بكر         | سكرتير ثالث  |
| ٢٨- | محمد المطلق         | ملحق أول     |
| ٢٩- | محمود مرزوقي        | ملحق ثان     |
| ٣٠- | عزت طاهر الكتبي     | ملحق ثان     |
| ٣١- | أحمد الخيال         | أمين محفوظات |
| ٣٢- | خالد الناصر         | أمين محفوظات |
| ٣٣- | محمد عالم           | سكرتير ثالث  |
| ٣٤- | فؤاد طرابلسي        | محرر أول     |
| ٣٥- | مأمون قباني         | المراسم      |
| ٣٦- | عبد الحميد السعداوي | موظف         |
| ٣٧- | جميل الحجيلان       | سكرتير ثالث  |

وكان مركز الوزارة قصر الحكومة في أحياء بمكة المكرمة . أما مكتب جدة ففي حارة اليمن بجدة .

وقد ظلت الوزارة تتطور وتوسع حسب الحاجة ، ومقتضيات السياسة الدولية تطورا تدريجياً ، فقد أجريت على هيكلها الإداري بعض التعديلات في عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م ، وذلك حسب الاقتراح المقدم في ١٢ محرم ١٣٥٢هـ / أبريل ١٩٣٣م من الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية بديوان الملك ، بإعادة النظر في تشكيلات وزارة الخارجية ، وتعديل الوظائف الموجودة فيها .

وفي ٢٢ محرم ١٣٥٢هـ / أبريل ١٩٣٣م وافق الملك عبدالعزيز على الاقتراحات، وأصبح التشكيل الجديد هو:

#### المادة الأولى:

من أجل تسهيل سير العمل وإنجازه في الوزارة يُعتمد اعتباراً من غرة شوال المقبل ١٣٥٢هـ / يناير ١٩٣٤م الترتيب الموضح في هذه التعليمات.

#### المادة الثانية:

تقسم الوزارة إلى الشعب الآتية:

- (١) المكتب الخاص.
- (٢) شعبة البلاد المجاورة.
- (٣) شعبة البلاد غير المجاورة.
- (٤) شعبة الإدارة والحسابات.
- (٥) شعبة التشريفات.

#### المادة الثالثة:

يكون في المكتب الخاص توفيق حمزة، ومحمد شيخو، وأعمال هذا المكتب موضحاً فيما يأتي:

- (١) استلام البرقيات الرمزية وحلها وإرسال أجوبتها وحفظ الشفريات.
- (٢) المعاملات السرية التي يرى حفظها، وإجراء معاملتها في الشعبة السرية.
- (٣) البريد الخاص والشخصي.
- (٤) الصحف والأخبار.
- (٥) تسليم المراسلات إلى الشعب الأخرى متى كانت عائدة لها.

#### المادة الرابعة:

يتولى الشيخ محمد عيد شعبة البلاد المجاورة وهي: اليمن وحضرموت، وعُمان، وقطر، والخليج العربي، والكويت، والعراق، وشرق الأردن.

ويكون معه فيها يحيى أبو الخير وموظف جديد، ووظيفة هذه الشعبة استلام وحفظ كافة المعاملات غير السرية العائدة للبلدان المذكورة مهما كانت صفتها، ويكون لها بناءً على ذلك قيود ودفاتر وأصاير خاصة بها يجري إحضارها منذ الآن إلى أول شوال، وتظل شؤون التابعة في هذه الشعبة إلى أن يوضع لها ترتيب جديد.

#### المادة الخامسة:

يتولى أسعد أفندي شعبة البلاد غير المجاورة، وهي كافة البلدان التي لم تذكر في كشف البلاد المجاورة، ويكون معه فيها عيروس وموظف جديد، ووظيفة هذه الشعبة نفس وظيفة الشعبة السابقة فيما يتعلق بالبلاد التابعة لها.

#### المادة السادسة:

يتولى جمال أفندي شعبة الإدارة والحسابات، يعاونه الشيخ محمد الداغستاني وعبد السلام فارسي، وتكون وظائف هذه الشعبة كما يلي:

- (١) الحسابات والموازنات والمخصصات وإرسال وقبض واستلام المال.
- (٢) استلام البريد وإرساله.
- (٣) شؤون الحج والحجاج.
- (٤) الأعمال الأخرى التي لا تدخل ضمن صلاحية شعبة معينة.
- (٥) الشؤون الإدارية إجمالاً.

#### المادة السابعة:

بالرغم من كون الشيخ علي طه بعيداً عن المركز، فإنه بسبب وجود المفوضيات الأجنبية في جدة يكون بمثابة رئيس لدائرة التشريفات وصلة الوصل بين الخارجية والمفوضيات الأجنبية.

#### المادة الثامنة:

يشرع في إحضار الترتيبات على الأساس السالف الذكر، ويفتح لذلك أصاير جديدة، وأما المعاملات القديمة فتحفظ في أماكنها لأجل الرجوع إليها في

حالة ظهور معاملات تستوجب المراجعة، وإنما يعمل بها كشوف تضاف إلى الكشوف الأصلية الموجودة.

تحريراً في ٣ رمضان ١٣٥٢ هـ توقيع فؤاد حمزة.

وقد تطور بعد ذلك تشكيل الوزارة فأصبحت تتألف من :

- (١) الوزير.
- (٢) وكيل الوزارة.
- (٣) وزيرين مفوضين.
- (٤) مكتب الوزير - ويتألف من رئيس مكتبه ومساعدته ومحرر.
- (٥) الشعبة الإدارية والقنصلية : وتتكون من مدير الشعبة ومساعدته، وسكرتير، وثلاثة من كتابي الآلة الكاتبة.
- (٦) إدارة المراسم والتشريفات - وتتكون من مساعد للإدارة ومحرر.
- (٧) مكتب الجامعة العربية والمؤتمرات - ويتكون من مدير ومساعدته ومحرر.

ويتضح من هذا أنَّ عددَ موظفي الوزارة لم يكن كبيراً، إذ إنَّه لم يتجاوز حتى عام ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٧ م العشرين موظفاً، وأنَّ تنظيمَ الوزارة الإداري بدأ على نطاق ضيق، ولكنه ظلَّ يكبر ويتسع مع مرور الأيام، كما ظلَّ الوزير هو العضو الذي يقوم بأعباء وزارته بالتضامن مع غيره من الوزراء الآخرين، ومرجعه - شأنه شأن أولئك الوزراء - الديوان الملكي مباشرة.

وقد قام الملك عبدالعزيز بتنظيم علاقات حكومته مع الدول الأخرى على أساس المعاملة بالمثل، فأصبح هناك سفراء ووزراء مفوضون وقناصل مرجع كل واحد منهم وزارة الخارجية، كما ازداد عدد البعثات الدبلوماسية الأجنبية في المملكة من مفوضيات وقنصليات، ففي حين لم يكن هناك في الفترة ١٣٤٥ - ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٦ - ١٩٢٩ م سوى تسع بعثات دبلوماسية فقط، ارتفع هذا العدد

بعد إنشاء وزارة الخارجية ليصل إلى تسع وعشرين (٢٩) بعثة في عام ١٣٧١هـ / ١٩٥١م، كما إزداد عدد البعثات السعودية في الخارج ليصل في نفس عام ١٣٧١هـ / ١٩٥١م إلى ثمانين بعثة دبلوماسية ممثلة للمملكة في ست عشرة دولة . وتم أيضاً ترفيع عدد من المفوضيات إلى سفارات ، وفي هذا كله إشارة إلى التطور الكبير الذي شهدته الوزارة على عهد الملك عبدالعزيز ، (انظر القسم الخاص بالتمثيل الدبلوماسي) ، الذي شمل هيكلها الإداري والوظيفي ، فأصبح للوزارة نظمها الخاصة بالتعيينات فيها ، وبالترقيات ، وتحديد المهام ، وأصبحت لها ميزانيتها الخاصة التي تحدد أوجه الصرف فيها - من رواتب للدبلوماسيين والإداريين والبدلات التي تصرف لهم - كل حسب البلد الذي يعمل فيه ، إلى آخره من الإجراءات الإدارية والمالية الشكلية .

ومن نماذج الخطابات الرسمية في المجال الدبلوماسي في عهد الملك عبدالعزيز ما يأتي :

### (نموذج ١)

نموذج خطاب الاعتماد الصادر من صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز للوزراء  
المفوضين والمندوبين فوق العادة .

من عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود  
ملك المملكة العربية السعودية

إلى حضرة صاحب الجلالة الملك : .....  
ملك (أو رئيس جمهورية)

صديقنا الجليل

بعد الإعراب عما يليق بجلالتكم من التحيات والسؤال عن صحتكم الغالية يسرنا  
جداً أن نحيط علم جلالتيكم أننا نظراً لرغبتنا في بيان مانشعر به من الأمانة الأكيدة  
لحرث العلاقات الودية وتوطيد حسن التفاهم بين بلدينا ، قد عزمنا على أن نعتمد  
لدى بلاط جلالتيكم مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً وقد وقع اختيارنا على  
شخص ثقتنا (.....) ليمثلنا لديكم بتلك الصفة .

إن مانعرفه عن سجايا ..... وعن تفانيه في خدمتنا يجعلنا واثقين من أنه  
سيلقى قبولاً حسناً من جلالتيكم ، وأنه سيؤدي شئون مهمته بشكل يستحق معه  
رضاء جلالتيكم وثقتكم .

ولذلك فإننا نطلب من جلالتيكم أن تعتمدوا كلما يبلغه ..... لكم باسمنا ،  
وعلى الأخص حينما يؤكد لجلالتيكم سامي اعتبارنا وحسن نوايانا واهتمامنا بدوام  
صحة ورفاه جلالتيكم وشعبكم الكريم .

وإننا نسأل الله لجلالتيكم في الختام دوام العافية والهناء .

حرر في قصرنا ..... في هذا اليوم ..... من شهر ..... سنة ألف  
وثلاثمائة و ..... هجرية .

(التوقيع الملكي)

## (نموذج ٢)

النموذج الثاني يبين لنا صيغة البراءة التي تعطى للقناصل ، ويمنح البراءة لهم جلالة الملك عبدالعزيز .

من عبدالعزيز عبدالرحمن الفيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

إلى كل من يطلع على هذه الوثيقة

تحية :

حيث إننا رأينا من الضروري تعيين قنصل عام لنا في المملكة ..... يكون محل إقامته ..... لأجل تشجيع تجارة رعايانا والعناية بشؤونهم ومساعدتهم في مصالحهم القانونية والتجارية ، ونظراً لاعتمادنا وثقتنا بنشاط ..... وأمانته فقدعينا المذكور بموجب هذه البراءة قنصلاً عاماً لحكومتنا في ..... ، ومنحناه الصلاحية التامة لمساعدة رعايانا الذين يوجدون في تلك البلاد أو يزورونها أو يقيمون فيها أو يتعاطون التجارة معها ، كما أننا فوضناه بالمحافظة على حقوقهم حينما يكونون في حدود القنصلية المذكورة أعلاه . وإننا ننصح رعايانا المشار إليهم ونأمرهم بملاحظة ما جاء في براءتنا هذه والإذعان لها بالطاعة . أعطيت في قصرنا بـ ..... في اليوم ..... من شهر ..... عام ..... بعد الثلاثمائة والألف هجرية الموافق لليوم ..... من شهر ..... سنة ..... بعد التسعمائة والألف ميلادية .

(التوقيع الملكي)

بأمر جلالة الملك

(الترقيع)

وزير الخارجية



### (نموذج ٣)

النموذج الثالث يبين لنا صيغة إجازة البراءة للقنصل العام الأجنبي المعتمد في المملكة العربية السعودية ، ويلاحظ أن البراءة يجيزها جلالة الملك عبدالعزيز .

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

إلى كل من يطلع على هذه الوثيقة

تحية

بما أن حضرة صاحب الجلالة الملك.....قد تفضل بسبب البراءة الملكية الموقعة بيد جلالاته الكريمة بتاريخ.....بتعيين حضرة السيد.....أو الأستاذ قنصلاً عاماً ل.....في جدة ، ورجا منا أن نجيز للمذكور القيام بأعباء وظيفته طبقاً للأنظمة والقوانين واللوائح والتعليمات المتبعة ، فإننا بموجب أمرنا هذا قد أجازنا لحضرة السيد (والأستاذ).....القيام بأعباء وظيفة قنصل عام ل.....في جدة طبقاً للأنظمة والقوانين واللوائح السارية المفعول في بلادنا ، وعلى كل من يهمهم الأمر في حكومتنا إجراء موجهه .

ونسأل الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

صدر في قصرنا ب.....في اليوم.....من شهر.....سنة ألف وثلاثمائة و.....هجرية الموافق لليوم.....من شهر.....سنة ألف وتسعمائة و.....ميلادية .

(التوقيع الملكي)

### (نموذج ٤)

أما الخطابات المتعلقة باعتماد القائمين بالأعمال فكانت توقع نموذج خطاب الاعتماد للقائمين بالأعمال من قبل وزراء الخارجية في الدولتين . والنموذج الرابع يوضح لنا صيغة الخطاب ، يكتبه سمو وزير الخارجية عن اعتماد قائم بأعمال سعودي .

ياصاحب المعالي

بعد الإعراب عما يليق بمعاليتكم من التحيات ، يسرنا أن نحيط علم معاليكم أنه نظراً لرغبة حكومة جلالة الملك في بيان ماتشعر به من الأمنية الأكيدة لحرث العلاقات الودية وتوطيد حسن التفاهم بين بلادنا قد عازمت أن تعتمد لدى حكومتكم الجليلة قائماً بالأعمال . وقد وقع الاختيار على شخص ثقتنا ..... ليمثلها لدى حكومتكم .

إن مانعرفه عن سجايا الشيخ ..... وعن تفانيه في خدمة المصلحة المشتركة يجعلنا واثقين من أنه سيلقى قبولاً حسناً لديكم ، وأنه سيؤدي شؤون مهمته بشكل يستحق معه رضا حكومتكم وثقتها .

لذلك فإننا نرجو أن تعتمدوا كل ما يبلغه ..... لكم باسم حكومتنا وعلى الأخص عندما يؤكد لكم سامي اعتبارنا وحسن نوايانا واهتمامنا بدوام وفاء الشعب ..... الشقيق وتفضلوا ياصاحب المعالي بقبول اسمي التحية والاحترام .

وزير الخارجية

### (نموذج ٥)

النموذج الخامس يوضح لنا صيغة الخطاب الذي يكتبه سمو وزير الخارجية جواباً على أوراق اعتماد القائم بالأعمال الأجنبي في المملكة العربية السعودية .

ياصاحب المعالي :

لقد كان من دواعي سروري العظيم أن أستلم كتاب معاليكم رقم..... تاريخ..... الذي تشعرونني فيه بتعيين حكومة صاحب الجلالة ملك..... لحضرة السيد (أو الأستاذ)..... قائماً بأعمال المفوضية الملكية..... بجدة . لقد قابلت حضرة..... بمناسبة تقديمه لكتاب معاليكم وأكدت له باسم حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك على شعورها بروابط الصداقة الوطيدة التي تربط بين هذه البلاد وبين..... الشقيقة، وأنه ليس أحب لدي من أن أقوم أنا وجميع رجال الحكومة بكل مايمكن من المساعدات والتسهيلات لتمكين حضرته من القيام بالمهمة التي عهدتم بها إليه، وأن حكومة جلاله الملك تتقبل جميع مايقدمه لها حضرته باسم حكومة معاليكم بكمال السرور والارتياح .

واغتتم هذه الفرصة لكي أعرب لمعاليكم عن أسمى العواطف .

وتفضلوا ياصاحب المعالي بقبول فائق التحية والاحترام

وزير الخارجية

## (نموذج ٦)

النموذج السادس يوضح لنا صيغة الخطاب الذي يكتبه سمو وزير الخارجية إلى القائم بالأعمال عند ترفيعه إلى وزير مفوض .

يا صاحب السعادة

تشرفت باستلام كتاب سعادتك رقم ..... تاريخ ..... الذي  
تكرمتم فيه بإشعاري بأنه طبقاً للأوامر الواردة إليكم من حكومتكم فقد تحولت  
الممثلية ..... بجدة إلى مفوضية ، وأسندت إلى شخصكم مهمتها  
بصفتكم مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً . في الحين الذي أرى أن هذا التحويل  
من شأنه زيادة روابط المودة والعلاقات الحسنة بين حكومتنا وبلادنا فإنني اغتنم  
هذه المناسبة لأهنئ سعادتك على الثقة التي أوليتم إياها بترفيح منصبكم عن جدارة  
تامة .

وقد أصبحت بانتظار تقديم صور عن أوراق اعتمادكم لاتمكن من تعيين الوقت  
المناسب الذي يمكنكم فيه تقديمها إلى جلالة مولاي الملك بعد عودة جلالته من  
الرياض .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير الخارجية

### (نموذج ٧)

النموذج السابع يوضح لنا صيغة الجواب الذي يكتبه سمو وزير الخارجية عند مغادرة الوزير المفوض نهائياً.

ياصاحب السعادة

بعد التحية

نشير إلى كتاب سعادتك رقم ..... وبتاريخ ..... المتعلق بنقل سعادتك إلى وظيفة أخرى، أحب أن أحيطكم علماً بأن جلالة مولاي الملك وحكومته يأسفون لترككم منصبكم في جدة ونقلكم إلى منصب آخر، ويقدرّون لسعادتك حسن مساعيكم في توطيد العلاقات بين بلدينا خلال المدة التي قضيتها في هذه البلاد.

ويسرني أن أخبركم بأن جلالة مولاي الملك يوافق على أن يكون المستر ..... خلفاً لسعادتك بصفة مندوب فوق العادة ووزير مفوض في هذه البلاد وتفضلوا ..... إلخ.

وزير الخارجية

## مراسم اعتماد الدبلوماسيين :

بعد أن استعرضنا نماذج للخطابات الدبلوماسية التي اعتمدها وطبقتها الحكومة في عهد الملك عبدالعزيز يبقى أن نتطرق إلى مراسيم تقديم أوراق اعتماد الوزراء المفوضين . فمن الأعراف الدبلوماسية أن ترتب الدولة المضيئة حفلاً أو مقابلة للممثلين الدبلوماسيين مع ملك أو رئيس الدولة لتقديم أوراق اعتمادهم . وحفاظاً على مراسيم وبرتوكول هذه الأعراف فقد وضعت الحكومة برنامجاً مكتوباً يوضح للممثلين الدبلوماسيين الخطوات التي ينبغي اتباعها في يوم تقديم أوراق اعتمادهم . والنموذج الثامن يوضح لنا برنامج تقديم أوراق اعتماد الوزراء المفوضين الأجانب في المملكة العربية السعودية .

برنامج مراسيم تقديم أوراق اعتماد الوزراء المفوضين :

أولاً: تجرى حفلة مراسيم تقديم أوراق الاعتماد يوم..... عند الساعة .

ثانياً: في الساعة المعينة يذهب مندوب حضرة صاحب..... في سيارتين إلى دار المفوضية..... لأجل اصطحاب الوزير وحاشيته .

ثالثاً: يركب الوزير..... في السيارة الأولى ومعه مندوب حضرة صاحب..... إلى يساره ويركب السكرتير وغيره من الموظفين إن وجدوا في السيارة الثانية .

رابعاً: حين وصول الوزير إلى باب القصر الداخلي تحييه فصيلة شرف من الجند لاي تجاوز عددها المقدار المعين للمراسم .

خامساً: يشرع الممثل في قراءة خطابه وتسليم أوراق اعتماده لصاحب..... رأساً .

سادساً: يستأذن الوزير بعد تقديم أوراق الاعتماد في تقديم موظفيه المرافقين له لصاحب.....

سابعاً: تدوم المقابلة الوقت المناسب لذلك والوزير نفسه يستأذن بالانصراف متى وجد أن ميعاد الزيارة انتهى .

ثامناً: يشيع الوزير حين خروجه بمثل المراسم التي قبل بها ، ويعود إلى دار المفوضية بنفس الترتيب الذي حضر به .

تاسعاً: يكون اللباس في حفلة تقديم أوراق الاعتماد اللباس الرسمي .

## الاعتراف الدولي بالمملكة

كانت الحكومة السوفيتية هي أول الحكومات التي اعترفت بحكم الملك عبدالعزيز ودولته الجديدة في عام ١٣٤٤هـ / ١٦ فبراير ١٩٢٦م ، ثم جاء اعتراف بريطانيا وهولندا تبعاً ، ثم تركيا وفرنسا وسويسرا ، فألمانيا في عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م . وفي العام نفسه جاء اعتراف " إيران " بعد تأخر ، ثم جاء اعتراف مصر في سنة ١٣٥٥هـ / مايو ١٩٣٦م بعد موت الملك فؤاد ، ومساعي النحاس باشا .

وحسب وثائق وزارة الخارجية السعودية ، فالدول التي اعترفت بالملك عبدالعزيز حتى عام ١٣٤٩هـ / يناير ١٩٣١م هي :

(١) روسيا السوفيتية .

(٢) بريطانيا .

(٣) هولندا

(٤) تركيا .

(٥) فرنسا .

(٦) سويسرا .

(٧) ألمانيا .

(٨) فارس (إيران) .

(٩) بولونيا .

ثم جاء اعتراف الولايات المتحدة في عام ١٣٥٠هـ / مايو ١٩٣١م - كما تأخر اعتراف إيطاليا حتى ٣ شوال ١٣٥٠هـ / ١٠ فبراير ١٩٣٢م .

### الحكومة السوفيتية :

هي أول الحكومات التي اعترفت ، وذلك بموجب خطاب سلمه القنصل 'كريم حكيموف' ، وقد بنت الحكومة السوفيتية اعترافها بالملك عبدالعزيز علىبيعة أهل الحجاز له ، وكان اعترافها دون تحفظات .

وفي سنة ١٣٤٥هـ / ١٥ أبريل ١٩٢٧م اعترفت الحكومة السوفيتية به ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها - وذلك عندما اتخذ الملك عبدالعزيز لنفسه هذا اللقب الجديد.

ولعل مرد كل ذلك أن علاقات روسيا بالجزيرة العربية كانت منذ عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م - أيام الشريف حسين ، حيث كان ممثلها في الحجاز آنذاك هو "كريم حكيموف" . وكان ممثل الحجاز في موسكو هو الأمير لطف الله . وقد تطورت علاقة روسيا بحكومة الملك عبدالعزيز ، فرفع التمثيل الروسي في عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م من قنصلية عامة إلى مفوضية كان عليها كريم حكيموف . ولكنها أغلقت في سنة ١٣٥٧هـ / ١١ سبتمبر ١٩٣٨م ، حيث غادر أعضاؤها جدة قافلين إلى بلادهم .

#### فرنسا:

أبلغ القنصل الفرنسي بجدة الملك عبدالعزيز شفاهة باعتراف حكومته به ملكاً على الحجاز ونجد ، وذلك في الثاني من شهر فبراير ١٩٢٦م .

#### بريطانيا:

جاء اعترافها بالملك عبدالعزيز ملكاً على الحجاز في عام ١٣٤٤هـ / ٢٧ فبراير ١٩٢٧م . وجاء في مذكرة الاعتراف أن إدارة الأماكن المقدسة والأمور المتعلقة بها شأن يخص المسلمين ، وليس لبريطانيا رأي أو قرار في ذلك ، وسبب ذلك أن حكومة الهند كانت تعارض الاعتراف المباشر والعلني بالملك عبدالعزيز على الحجاز ، إلا أن يشار علناً أن ذلك الاعتراف لا يشمل الجانب الروحي ، بل الاعتراف به حاكماً فقط ، ويستحسن أن يكون الاعتراف بطريقة غير مباشرة ، وبصفة غير رسمية ، كأن يشار إليه علناً ورسمياً "بصاحب الجلالة" . وكانت حجة



حكومة الهند في إبداء كل هذه التحفظات هو أن الاعتراف به ملكا على الحجاز ربما يؤدي إلى موقف معارض من قبل المسلمين في الهند . وقد كان رأي تشمبرلين وزير الخارجية البريطاني متماشيا مع رأي حكومة الهند ، إذ إنه كان يرى الاعتراف بالملك عبدالعزيز حاكما على الحجاز " دنيويا وليس روحيا " ، أي لا شأن له في الأمور الروحية الدينية . وهكذا جاء اعتراف بريطانيا به ممثلا في لفظ " صاحب الجلالة " الذي تضمنته مذكرة الاعتراف ، ولكنه كان مشروطا بالقول إن بريطانيا ترى أن كل الأمور الدينية المتعلقة بإدارة الأماكن المقدسة شأن من شؤون المسلمين ، لا رأي لبريطانيا فيها .

وعندما أعلن في شوال ١٣٤٥هـ / أبريل ١٩٢٧م لقبه الجديد " ملك الحجاز ونجد وملحقاتها " سرعان ما اعترفت به بريطانيا ، والاتحاد السوفيتي وهولندا وفرنسا وسويسرا ، إذ إن ذلك التغيير في لقبه لم يكن يعني كثيرا للعالم الخارجي .

### الولايات المتحدة الأمريكية:

كانت الحكومة الأمريكية تربط اعترافها بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز بالاعتراف بحكومة الإمام يحيى في اليمن ، والحصول على تأكيدات فيما يخص المعالجات القضائية والمدنية والتجارية والجنائية الخاصة بالأجانب ، وموقف القوانين الحجازية منها ، وكذلك طلبت الحكومة الأمريكية تأكيدات أخرى من حكومة الحجاز فيما يخص مدى استعدادها للدخول في اتفاقية صداقة وتجارة وملاحة تمنح حق المعاملة الحسنة المطلقة للشعبيين . . وبعد الحصول على تلك التأكيدات بدأت الحكومة الأمريكية تراجع موقفها من الاعتراف ، وتسرع في إجراءاته في سنة ١٣٤٩هـ / فبراير ١٩٣١م .

وفي محرم ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية سفيرها في لندن " روبرت بنجهام " R. Bingham بأن يشعر الوزير السعودي المفوض في لندن

الشيخ حافظ وهبة بأن الحكومة الأمريكية اعترفت اعترافاً كاملاً بحكومة جلالة الملك عبدالعزيز في الحجاز ونجد وملحقاتها، على أن يبلغ هذا وزارة خارجيته بالأمر، وباستعداد الحكومة الأمريكية للدخول في مفاوضات لتوقيع اتفاقية تجارية وملاحية، ولتبادل المذكرات فيما يخص المعاملة الحسنة المطلقة لأفراد الشعبين، وقد أبدت حكومة الملك عبدالعزيز استعدادها لتقبل كلا الأمرين، ولم تبد الحكومة الأمريكية في مذكرة الاعتراف هذه المؤرخة ذو الحجة ١٣٤٩هـ/ أول مايو ١٩٣١م نية في تعيين ممثل دبلوماسي لها في جدة في المستقبل القريب، وقد تأخر النظر في أمر تمثيلها الدبلوماسي حتى توقيع الاتفاق المؤقت الخاص بالتمثيل الدبلوماسي والفنصلي بين البلدين في جمادى الثاني ١٣٥٢هـ/ ٧ نوفمبر ١٩٣٣م- ولكن لم يصل أول وزير مفوض أمريكي (وهو السيد فيش Fish) إلى جدة إلا في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٨هـ الموافق ٦ فبراير ١٩٤٠م.

### إيطاليا:

أبلغ القنصل الإيطالي بجدة الملك عبدالعزيز شفاهة اعتراف حكومته به ملكاً على الحجاز ونجد في ٢ فبراير ١٩٢٦م.

واعترف ملك إيطاليا بالملك عبدالعزيز ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاته بموجب اتفاقية الصداقة والتجارة الموقعة بين المملكة الإيطالية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في جدة في يوم الأربعاء الموافق ٣ شوال ١٣٥٠هـ/ ١٠ فبراير ١٩٣٢م. وقد جاءت هذه الاتفاقية التي وقعها الأمير فيصل وزير الخارجية مع القنصل الإيطالي في جدة "سولازو" "Solazzo Guido" بعد مفاوضات صعبة بين الجانبين بدأت رسمياً في ربيع أول ١٣٤٩هـ/ ١٨ يوليو ١٩٣٠م واستمرت حتى شوال ١٣٥٠هـ/ فبراير ١٩٣٢م، وكانت تنهار أحياناً ثم تستأنف مرة أخرى، ذلك أن اعتراف إيطاليا بالملك عبدالعزيز لم يكن بالأمر السهل، بسبب العلاقات

المعقدة بين البلدين ، وبسبب علاقة إيطاليا مع الإمام يحيى إمام اليمن ، فقد كانت إيطاليا دوما على استعداد للاعتراف بالملك عبدالعزيز دون ذكر " عسير " في ذلك الاعتراف ، في حين كان الملك يصصر على عدم إبعاد " عسير " من الاعتراف الإيطالي به ، مضافا إلى ذلك فإن الملك عبدالعزيز كان دائما متشككا ومتخوفا من النشاط الإيطالي في منطقة البحر الأحمر ، وعليه لم يكن غريبا أن أمر اعتراف إيطاليا بالملك عبدالعزيز كان صعبا ، وأن المفاوضات الخاصة به مرت بتقلبات وهزات وأزمات ، ولكن إيطاليا في النهاية اعترفت به ، وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من عدم اعتراف إيطاليا فقد كان لها قنصل يمثلها في جدة ، وكانت له محاولات من جانبه ، وجانب حكومته لإمضاء اتفاق سياسي وتجاري مع الملك عبدالعزيز ، كثيرا ماكانت مفاوضاتها تتعثر ثم تتوقف ، ولكنها استمرت حتى توجت في شوال ١٣٥٠هـ / فبراير ١٩٣٢م باتفاقية الصداقة والتجارة بين البلدين ، التي تضمنت الاعتراف الإيطالي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها .

#### ألمانيا :

جاء اعترافها بالملك عبدالعزيز بموجب اتفاقية الصداقة بين حكومة الملك والرايخ والموقعة في القاهرة في ذي القعدة ١٣٤٧هـ / ٢٦ أبريل ١٩٢٩م ، التي صودق عليها في القاهرة أيضا في جمادى الثانية ١٣٤٩هـ / ٦ نوفمبر ١٩٣٠م . وقد نظمت الاتفاقية كذلك تبادل الممثلين الدبلوماسيين والقناصل بين البلدين . والسماح لرعاياهما بدخول البلد الآخر حسب مبادئ القانون الدولي ، وبعض الأمور التجارية . الخ

#### إمارة شرقي الأردن :

تأخر الاعتراف المتبادل بين حكومة الإمارة وحكومة الحجاز- نجد حتى ٢٥ ذو القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٢١ مارس ١٩٣٣م - وهو تاريخ الخطاب الذي أرسله

الأمير عبد الله إلى الملك عبدالعزيز معترفاً به حاكماً على الحجاز ونجد . وكان الأمير فيصل وزير الخارجية قد أبدى رغبة بلاده في تأسيس علاقة ودية مع إمارة شرق الأردن ، وبالاعتراف بها . ولعل تأخير اعتراف البلدين بعضهما مع بعض ناتج من علاقتهما المتوترة بسبب مشاكل الحدود ، وبسبب مخاوف الملك عبدالعزيز والأطماع والخطط الهاشمية التي كان يراها مهددة لأمن واستقرار بلاده .

### مصر :

ظلت مصر إلى عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م لاتعترف بحكومة الملك عبدالعزيز في الحجاز ونجد ، وغير راغبة في إقامة علاقات دبلوماسية طبيعية معها ، وبموت الملك فؤاد في العام نفسه عقدت معاهدة صداقة بين البلدين في عام ١٣٥٥هـ / ٧ مايو ١٩٣٦م ، اعترفت فيها مصر بالمملكة العربية السعودية على أنها دولة حرة مستقلة ذات سيادة . وقد تأزمت العلاقات بين البلدين بسبب معارضة السلطات السعودية للمحمل المصري ، وما يتبعه من حراسة للجنود ، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالحج المصري . في عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م . وظل هذا التأزم حائلاً دون الاعتراف المتبادل ، وإقامة علاقات رسمية ، ولكن ورغم هذه المصاعب كان لمصر قنصل في جدة ، بقى منذ أيام الهاشميين يؤدي خدمات مفيدة للحجاج المصريين ، في حين كانت مصر ترفض باستمرار تعيين قنصل للملك عبدالعزيز في أراضيها . ولهذا السبب تسمى الممثل الحجازي في القاهرة " وكيلاً " ، غير معترف به على أنه ممثل رسمي من جانب الحكومة المصرية ، ولا تستقبله وزارة الخارجية المصرية ، ولكنه ربما قد يتصل ببعض موظفي الدولة ، خاصة في وزارة الداخلية ، فيما يخص بعض الأمور المتعلقة بالحج . وقد ظلت الوكالة السعودية بالقاهرة غير معترف بها حتى توقيع معاهدة الصداقة بين البلدين في عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م . وبعدها أصبحت " مفوضية " معترفاً بها . أما قبل ذلك فقد كانت الحكومة المصرية تعترف بحكومة الملك عبدالعزيز اعترافاً من قبل الاعتراف بالأمر الواقع .

## تركيا :

جاء اعترافها ، وإقامة تمثيل دبلوماسي منظم لها في جدة ، في اتفاقية الصداقة الموقعة بينها وبين حكومة الحجاز - نجد في ربيع أول ١٣٤٨ هـ / ٣ أغسطس ١٩٢٩ م ، التي صودق عليها بصفة رسمية في جمادى الثانية ١٣٤٩ هـ / ١٠ ديسمبر ١٩٣٠ م في جدة ، ففي تلك الاتفاقية حدد لقب الممثل التركي ، فبعد أن كان لقبه عاما وهو " ممثل دبلوماسي " جعلته الاتفاقية محددًا - وهو قائم بالأعمال .

ويتضح من الأمثلة التي أوردناها سلفا أن الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز في نجد ، ثم في الحجاز ونجد ، كان مبكرًا ، ومن دول عدة . وقد توالى اعتراف الدول بالملك عبدالعزيز وترتب على ذلك إقامة علاقات دبلوماسية مع بعضها ، وتنظيم العلاقات الدبلوماسية التي كانت قائمة مع بعضها الآخر .

## التمثيل الدبلوماسي الايجابي والسلبي للمملكة

التمثيل الإيجابي يعني إرسال المبعوثين الدبلوماسيين، والسلبي يعني استقبالهم، وبمعنى آخر فالتمثيل الإيجابي هو تمثيل المملكة في الخارج، والسلبي التمثيل الأجنبي في المملكة. ويكون التمثيل الدبلوماسي مؤقتاً بإرسال المبعوث في مهمة دبلوماسية محددة، وقد يكون دائماً بإقامة علاقات دبلوماسية. والتمثيل الدبلوماسي يشمل العلاقات بين الدول كاملة السيادة بالإضافة إلى العلاقات مع المنظمات الدولية التي بدأت تظهر في أوائل هذا القرن العشرين الميلادي.

وقد مارس الملك عبدالعزيز التمثيل الإيجابي والسلبي قبل توحيد المملكة وبعده، حيث أرسل مبعوثيه إلى عدة دول، ووقع اتفاقيات ثنائية دون وجود تمثيل دبلوماسي دائم. ولم تعرف البلاد التمثيل الدبلوماسي قبل عهده، وكل ما هنالك بضع قنصليات في الحجاز لشؤون الحج، وربما بعض الأعمال التجارية الأخرى، وعدد غير محدد من الأشخاص موزعين في أنحاء البلاد، يحملون ألقاباً شتى، وليست لهم الصفة الرسمية المتعارف عليها للتمثيل. وقد بدأ الملك عبدالعزيز بعد توحيد المملكة للحجاز في تنظيم علاقات بلاده الدولية على أساس المعاملة بالمثل، والصداقة المتبادلة، ووفقاً للنصوص والمواثيق الدولية المعمول بها بين تلك الأمم، فانقضى عهد "الوكلاء" السياسيين والتجارين الذين كانوا يمثلونه في بعض البلاد المجاورة له، كما انتهى عهد القنصليات الأجنبية التي كانت تفتقر إلى التنظيم الدولي المتعارف عليه من حيث عدد ممثليها، وطبيعة عملهم وواجباتهم، فتأسست على أثر ضم جدة للمملكة في ٧ جمادى الثانية ١٣٤١ هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٢٥ م شعبة خاصة بالشؤون الخارجية، سميت "مديرية الشؤون

الخارجية " مقرها مكة المكرمة، وأنشئ لها مكتب في جدة . واستمرت حتى صدور الأمر الملكي في رجب ١٣٤٩هـ، ديسمبر ١٩٣٠م، بتحويلها إلى وزارة للخارجية، وتعيين الأمير فيصل وزيرا لها، فكانت هي الجهة المنوط بها مرجعية تنظيم التمثيل الدبلوماسي - بشقيه الإيجابي والسلبي - والإشراف على شتى مجال العمل الدبلوماسي، فهي مرجع القناصل والوزراء المفوضين والسفراء، لا تفريق بين ممثل دولة وأخرى، إلا بما تقتضيه نظم الدبلوماسية المتبعة في تلك البلدان .

وعندما بويع الملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز في جمادى الثانية عام ١٣٤٤هـ الموافق ٨ يناير ١٩٢٦م، وأصبح لقبه الرسمي " ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها " وأبلغ ذلك إلى الممثلين الأجانب الذين كانوا موجودين آنذاك في جدة، وتوالى اعتراف بلادهم به، كان ذلك بداية جديدة لإقامة علاقات دبلوماسية جديدة، وعلى أسس قانونية دولية معترف بها، بين بلادهم وحكومة الحجاز - نجد الجديدة . وبدأ بذلك عهد جديد من التمثيل الدبلوماسي المنظم بين المملكة والعالم الخارجي، فكانت هناك بعثات دبلوماسية لعدد من الدول الأجنبية في جدة، كما كان للملك عبدالعزيز بعثات مماثلة في معظم تلك البلدان الأجنبية .

### التمثيل الدبلوماسي الإيجابي :

بدأ التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بين المملكة والعالم الخارجي بطريقة منمنمة بعد توحيد الحجاز في عام ١٣٤٤هـ/ ديسمبر ١٩٢٥م، فبدأ بفتح قنصليات، ومفوضيات رفع بعضها إلى سفارات فيما بعد . وكانت الحصيلة النهائية ست عشرة سفارة، وثمانى مفوضيات، وست قنصليات . وقد تم ترفيع بعض هذه المفوضيات إلى سفارات بعد وفاة الملك عبدالعزيز یرحمه الله .

وكان أول تمثيل لحكومة الملك عبدالعزيز في الخارج مع مصر، باسم " وكالة " جلالته في مصر (ترد أحيانا باسم معتمدية جلالته)، وعين الشيخ فوزان

السابق " وكيلا " لها (معتمدا) في ٣ ربيع ثاني ١٣٤٥هـ/ نوفمبر ١٩٢٦م، ولكن، وكما أوضحنا سائفا، فلم يكن الشيخ فوزان يحظى بالاعتراف الكامل من الحكومة المصرية، وذلك بسبب العلاقات المتأزمة بين البلدين بسبب قضية المحمل المصري.

وعندما تم اعتراف مصر بحكومة الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م رفع التمثيل الدبلوماسي مع مصر من " وكالة " إلى " مفوضية " يرأسها قائم بالأعمال وقنصل عام هو الشيخ فوزان السابق نفسه، والذي عين في تلك الوظيفة في ٦ جمادى الثانية ١٣٥٥هـ/ مارس ١٩٣٧م. وكان معه من الموظفين الآتية أسماءهم:

(١) المستشار - خير الدين الزركلي، وعين في ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٣م.

(٢) السكرتير - محمد رضا.

(٣) الأمور القنصلي - عبد الوهاب مظهر.

وكان بالمفوضية ستة من الخدم.

ولم يكن للمملكة حتى عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦ سوى ثلاث مفوضيات، وقنصليتين في الخارج - هي:

(١) مفوضية لندن:

وعين لها الشيخ حافظ وهبة وزيرا مفوضا لدى البلاط الملكي البريطاني في ٢٥ صفر ١٣٤٩هـ/ ٢١ يوليو ١٩٣٠م، ثم سفيراً في ٥/٦/ ١٣٦٧هـ - وكان مقرها شارع إيتون بلندن، وكان معه من الموظفين:

أ - السكرتير الأول - محمود أفندي رياض زادة - عين في ٢٧ صفر ١٣٤٩هـ/ ٢٣ يوليو ١٩٣٠م.



ب - السكرتير الثاني - الدكتور يوسف سلامة - عين في ٢٧ صفر ١٣٤٩ هـ يوافق ٢٣ يوليو ١٩٣٠ م.

أحمد صفى الدين - سكرتير ثانٍ  
شاهر السمان - مستشار  
محمد مهدي - أمين محفوظات  
عبدالرحمن الحلتي - سكرتير ثانٍ  
فؤاد أحمد ناظر - سكرتير ثالث  
عبدالغنى أدلبي - ملحق تجاري  
جميل داود - سكرتير أول

## (٢) مفوضية مصر:

بدأت "وكالة"، ثم رفعت عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م إلى مفوضية عليها فوزان السابق الذي عمل معتمداً منذ عام ١٣٤٤ هـ، ثم قنصلاً عاماً في ٧ / ٦ / ١٣٥٥ هـ، ثم وزيراً مفوضاً.

وقد خلف الشيخ فوزان السابق - الشيخ عبد الله الإبراهيم الفضل - الذي عين في ١٣٦٦ هـ / يوليو ١٩٤٦ م، على أنه مندوب فوق العادة ووزير مفوض بمصر. وكان معه من أعضاء المفوضية الآتية أسماؤهم:

- ١- خير الدين الزركلي - قائم بأعمال بالنيابة في عام ١٣٦٦ هـ.
- ٢- مصطفى الصالح سكرتير ثالث.
- ٣- عبدالوهاب مظهر سكرتير ثان.
- ٤- سالم مهندس - سكرتير ثالث وسكرتير خاص للشيخ عبد الله الفضل في عام ١٣٦٩ هـ.
- ٥- عبد الرحمن البسام - مستشار.

- ٦- جواد مصطفى ذكري - مستشار .
- ٧- إبراهيم السويل - سكرتير أول .
- ٨- جمال عبدالله سنبل - نائب القنصل العام في سنة ١٣٦٥ هـ .
- ٩- محمد رضا - سكرتير .
- ١٠- فريد بصراوي - سكرتير ثان .
- ١١- سلمان البسام - سكرتير ثالث .
- ١٢- حسين الفطاني - نائب القنصل (أول) .
- ١٣- حنفي محمود فضة - أمين المحفوظات .
- ١٤- مصطفى حسن مصلي - كاتب الآلة بالمفوضية .
- ١٥- إبراهيم الوسيه - كاتب الآلة بالمفوضية .
- ١٦- صالح فطاني - كاتب القنصلية .
- ١٧- عبدالفتاح يوسف العسكري - مدير مكتب القنصلية بالسويس .

وقد رفعت المفوضية السعودية في مصر إلى سفارة في عام ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .

### (٣) مفوضية بغداد:

كان على رأسها عبدالله الخيال في عام ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٢ م، ثم محمد المطلق، ثم الشيخ إبراهيم بن معمر، الذي كان قد عين في ٣٠ المحرم ١٣٥٢ هـ / ٢٥ مايو ١٩٣٣ م، ومعه سعيد أفندي الرشاش - سكرتير أول، وقد عين في ١٨ صفر ١٣٥٣ هـ، وقد نقل الرشاش في ٩ ربيع ثاني ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م إلى مفوضية دمشق كموظف بها . وأصبح الشيخ أسعد الفقيه وزيراً مفوضاً في ٥ / ٤ / ١٣٦٢ هـ .

وكان مقر المفوضية شارع السعدون - بغداد .

وقد عمل في المفوضية كل من :

- ١- الشيخ عبد الله الخيال - مندوب فوق العادة والوزير المفوض .
- ٢- حمزة غوث - وزير مفوض في ٥ / ٤ / ١٣٦٢ هـ .
- ٣- محمد الحمد الشيبلي - مستشار ثانٍ - قنصل عام
- ٤- عبد الله بن معمر
- ٥- محمود صعب
- ٦- محمد العنقري - ملحق أول في ١ / ٨ / ١٣٦٩ هـ
- ٧- فارس عبدالعزيز حامد - أمين محفوظات
- ٨- محمد المنصور الرميح - سكرتير ثالث
- ٩- محمد عيد الرواف
- ١٠- فخري شيخ الأرض
- ١١- محمد رشيد الناصر - السكرتير الأول .
- ١٢- علي الصقير - السكرتير الثاني .
- ١٣- عبدالعزيز الصقير - الملحق .
- ١٤- رواف الرواف - أمين المحفوظات .

هذا وقد نقل الشيخ عبد الله الخيال فيما بعد ليصبح سفيرا في واشنطن خلفا للشيخ أسعد الفقيه السفير السابق . وقد خلف الخيال على مفوضية بغداد بعد نقله قائمٌ بالأعمال هو الشيخ محمد المطلق .

أما القنصليتان فهما :

#### (١) قنصلية دمشق : وعليها :

- ١- رشيد الناصر - قنصل ، وعين في محرم ١٣٥٢ هـ / ١١ مايو ١٩٣٣ م
- ٢- شاهر أفندي السمان - أمين السر ، عيّن في محرم ١٣٤٥ هـ

- ٣- عبد الحكيم أفندي الطرابلسي - المحرر (المنشيء)
  - ٤- سليمان المشيقح - معتمد
  - ٥- ياسين الرواف - معتمد ثم قنصل في عام ١٣٤٦ هـ
  - ٦- عبدالعزيز بن زيد - وزير مفوض في ٢٤ / ١ / ١٣٦٦ هـ ثم سفيراً
  - ٧- خير الدين الزركلي - وزير مفوض
  - ٨- طاهر رضوان
  - ٩- عبد الحكيم الطرابلسي - سكرتير أول في ٣ نوفمبر ١٩٤٧ م
  - ١٠- عبد المحسن السليمان - سكرتير ثان في ٣ نوفمبر ١٣٤٧ هـ
  - ١١- عبد المحسن الزيد - سكرتير ثان في عام ١٣٦٧ هـ
  - ١٢- عبد الفتاح ياسين - سكرتير ثالث
  - ١٣- رشيد الناصر - قنصل في ١٦ محرم ١٣٥٢ هـ
  - ١٤- محمد الهجن - مأمور سجلات
  - ١٥- محمد عيد الرواف
  - ١٦- محمد العمري - مأمور سجلات
- وبعد الاعتراف باستقلال سوريا ولبنان في ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٤ م رفعت قنصلية دمشق إلى مفوضية .

## (٢) المكتب القنصلي بالسويس :

وعليه الوكيل عبد الفتاح يوسف العسكري .

وكان هذا المكتب القنصلي تابعاً لمفوضية الملك عبدالعزيز في القاهرة التي أنشئت كما أسلفنا في عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ، وكان عليها الشيخ فوزان السابق القائم بالأعمال .

ولقد شهدت سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية وفترة الحرب وما بعدها توسعا واضحا في تمثيل المملكة الدبلوماسي الإيجابي، فكانت لها إلى جانب مفوضيات لندن والقاهرة وبغداد وقنصليتي دمشق والسويس، المفوضيات والقنصليات الآتية.

### (١) مفوضية باريس (١٣٥٩هـ / ١٩٣٩م) وعليها:

- ١- فؤاد حمزة - المندوب الدائم فوق العادة والوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في باريس.
- وفي ٢ ربيع ثان ١٣٦٨هـ / مارس ١٩٤٩م تم تعيين:
- ٢- رشاد فرعون - المندوب الدائم فوق العادة والوزير المفوض لحكومة جلالته عين في عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.
- ٣- فخري شيخ الأرض - مستشار المفوضية في ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.
- ٤- صالح الشلفان - السكرتير الثاني بالمفوضية في باريس في الفترة ما قبل ٢٩ جمادى الثانية ١٣٦٩هـ، حيث صدر في هذا التاريخ مرسوم ملكي برقم ٦٠٣٦ / ١ / ٦ / ٢ بترقيته إلى سكرتير أول.
- ٥- أنور بصراوي - سكرتير ثالث
- ٦- صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز، وكانت المفوضية هناك قد رفعت إلى سفارة بعد شهر من وفاة الملك عبدالعزيز.

### (٢) مفوضية واشنطن: عليها:

- ١- أسعد الفقيه - مندوبا دائما فوق العادة ووزيرا مفوضا في ١٣٦٧ / ٦ / ٥هـ وكان يشرف على مفوضية المكسيك في الوقت نفسه. وخلفه الشيخ عبدا لله الخيال - سفيراً فيما بعد.
- ٢- علي علي رضا - وزير مفوض

٣- السيد أحمد عبد الجبار - السكرتير الأول .

٤- السيد محمد محتسب - السكرتير الثاني .

٥- إبراهيم بكر - قنصل في نيويورك .

### (٣) مفوضية دمشق (في ١٣٧١هـ / أغسطس ١٩٥٢م رفعت إلى سفارة)، أعضاؤها :

١- الشيخ عبدالعزيز بن زيد - المندوب فوق العادة والوزير المفوض لجلالته بدمشق - عين في ٢٤ محرم ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م .

٢- عبد الحكيم الطرابلسي - السكرتير الأول ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م .

٣- عبد المحسن السليمان - السكرتير الثاني ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م .

٤- عبد الفتاح ياسين - السكرتير الثالث .

٥- محمد الهجن - مأمور السجلات (المسجل) .

٦- محمد العمري - مأمور الأوراق (سجلات) .

### (٤) مفوضية أنقرة: أعضاؤها:

١- توفيق حمزة - المندوب الدائم فوق العادة والوزير المفوض للمملكة العربية السعودية - عين في ٩ رجب ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .

٢- عقيل محمد عقيل - السكرتير الثالث ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .

٣- محمد ضياء الدين كونش - أمين المحفوظات .

### (٥) مفوضية عمان (الأردن): أعضاؤها:

١- أحمد الكحيمي - قائم بأعمال المفوضية في عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م .

٢- عبدالعزيز الكحيمي - قائم بأعمال المفوضية السعودية (الدرجة الثالثة)، وكان قبل ذلك في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م قنصلا عاما لفلسطين . وفي ١٤ شعبان

١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م رقي إلى وزير مفوض في عمان .

٣- عبدالعزيز الحليسي - أمين محفوظات .

#### (٦) مفوضية كابل: أعضاؤها:

- ١- فؤاد الخطيب - منذ عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م، ثم أصبح المندوب فوق العادة والوزير المفوض (الدرجة الثانية). وذلك سنة ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م.
- ٢- رياض الخطيب - السكرتير الثالث.

#### (٧) مفوضية طهران: أعضاؤها:

- ١- حمزة غوث - المندوب فوق العادة والوزير المفوض (الدرجة الثانية).
- ٢- ناصر غوث - السكرتير الثاني (سكرتير خاص للوزير المفوض).
- ٣- صالح المداح - السكرتير الثالث.
- ٤- علي الفقيدي - كاتب آلة.
- ٥- شاهر السمان - مستشار ثم وزير مفوض في ٢٤ / ٧ / ١٣٦٩هـ.
- ٦- جميل الحجيلان - سكرتير ثالث عام ١٣٧٢هـ.

#### (٨) مفوضية كراتشي (باكستان): أعضاؤها:

- ١- عبد الحميد الخطيب - مندوب فوق العادة ووزير جلالته المفوض في باكستان - عين في ٢٨ محرم ١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م.
- ٢- أحمد السراج - السكرتير الثاني.
- ٣- فؤاد عبد الحميد الخطيب - السكرتير الثالث (سكرتير خاص للوزير المفوض).
- ٤- محمد مدني عاكف - كاتب آلة.
- ٥- أحمد صفدي الدين - سكرتير أول.
- ٦- محمد مسعود - قائم بأعمال.

#### (٩) مفوضية بيروت (لبنان):

- ١- عبدالعزيز بن زيد - وزير مفوض في ٢٤ / ١ / ١٣٦٦هـ.
- ٢- سعيد الرشاش - القائم بالأعمال.

٣. علي عوض - السكرتير الأول .

٤. حمود الزيد - السكرتير الثالث .

### (١٠) مفوضية جاكارتا:

١- رأسها الشيخ عبد الرؤوف الصبان عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠ م.

٢- فخري شيخ الأرض .

### (١١) مفوضية روما (إيطاليا): عليها:

١- الشيخ موفق الألوسي (وذلك عند إنشاء المفوضية في ١٤ ربيع الأول ١٣٧٠هـ)

٢- فؤاد حمزة - وزير مفوض

٣- حمزة غوث - وزير مفوض

٤- يوسف الفوزان

### القنصليات:

أما القنصليات التي أنشئت في الخارج على عهد الملك عبدالعزيز فهي ست قنصليات:

(١) قنصلية الإسكندرية: وترأسها: طلعت ناظر .

(٢) قنصلية السويس: وترأسها: عبد الفتاح يوسف العسكري . (عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م)

(٣) قنصلية البصرة (١٣٧٣هـ): وأعضاؤها:

١- محمد الحمد الشبيلي - القنصل العام (بديلاً للأستاذ فخري شيخ الأرض). (عام ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م).

٢- محمد المنصور الرميح - نائب للقنصل (السكرتير الثالث) .

٣- فارس عبدالعزيز الحامد - أمين المحفوظات (رقي لها في ٢٦ رجب ١٣٦٩هـ) .



- (٤) قنصلية نيويورك: وترأسها: إبراهيم بكر في عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م .  
(٥) قنصلية القدس: ترأسها يوسف الفوزان في عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م ثم خلفه محمد المنصوري .  
(٦) قنصلية بومبي (الهند). يوسف عبدالله الفوزان ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م .

## السفارات:

وقد توسعت المملكة في تمثيلها الخارجي بعد الحرب العالمية الثانية، إذ رفع التمثيل الدبلوماسي الخارجي في بعض البلدان من مستوى "المفوضية" إلى مستوى "السفارة" . من ذلك:

- (١) سفارة لندن: وكانت مفوضية، وزيرها المفوض الشيخ حافظ وهبة في عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م، وقد رفعت في عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م إلى سفارة، وأعضاؤها:

- ١- الشيخ حافظ وهبة - السفير فوق العادة والمندوب المفوض .
- ٢- شاهر السمان - المستشار .
- ٣- أحمد صفى الدين - السكرتير الثاني (وقد رقي فيما بعد ونقل إلى سكرتير أول لمفوضية كراتشي (باكستان) .
- ٤- عبد الرحمن الحليس - السكرتير الثاني .
- ٥- فؤاد أحمد ناظر - السكرتير الثالث .
- ٦- عبد الغني إدلبي - الملحق التجاري الفخري .
- ٧- محمد مهدي - أمين المحفوظات .

## (٢) سفارة واشنطن:

وسفيرها هو : أسعد الفقيه (كان وزيراً مفوضاً في واشنطن في عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م)، وخلفه الشيخ عبدالله الخيال .

### (٣) سفارة دمشق:

كانت قنصلية عين عليها رشيد بك الناصر في عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م، ثم أصبحت مفوضية وزيرها هو الشيخ عبدالعزيز بن زيد في عام ١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م، وقد رقي إلى درجة سفير في ١٣٧١هـ / ١٩٥١م.

### (٤) سفارة القاهرة:

كانت مفوضية يرأسها الشيخ: فوزان السابق في عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٦م، ثم عبد الله بن إبراهيم الفضل الذي عين وزيراً مفوضاً في عام ١٣٦٦هـ / ١٩٣٣م، ورفعت إلى سفارة في عام ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م.

### (٥) سفارة باريس:

تولى السفارة الدكتور رشاد فرعون في ١٩ محرم ١٣٧٢هـ / ١٩ أكتوبر ١٩٥٢م.

أما سفارة بيروت فقد رفعت في ١٣٦٧هـ / ١٩٥٦م، أي بعد وفاة الملك عبدالعزيز، وقد كانت مفوضية يرأسها عبدالعزيز الكحيمي.

وهناك سفارات: العراق، المغرب، تونس، ليبيا، السودان، الصين الوطنية، باكستان، أفغانستان، إيران، إثيوبيا، الهند، أسبانيا، اليابان.

ومنها ما رفع بعد عهد الملك عبدالعزيز إلى سفارة.

## التمثيل الدبلوماسي السلبي في المملكة :

جاء تمثيل الدول الأجنبية في المملكة مرتبطا بمصالحها السياسية والتجارية، ونتيجة لتبادل التمثيل السياسي والاقتصادي، لاعتراف بعضها بحكومة الملك عبدالعزيز بعد توحيدته للحجاز، فقد كانت مصالح بريطانيا وفرنسا وإيطاليا تبدو مثلاً أساساً مصالح سياسية في المملكة، مرتبطة أساساً بمصالحها في منطقة البحر الأحمر، ومرتبطة بالدرجة الثانية باهتمامها برعاياها المسلمين الذين يخضعون تحت حكمها وأدائهم لشعيرة الحج .

أما المصالح الألمانية، كما أوضحها الدكتور جروبا، الممثل الألماني في بغداد وجدة، فهي السعي وراء تحقيق مكاسب اقتصادية مثل محاولتها نيل امتيازات البترول، وربما بثّ الدعاية النازية في منطقة الشرق الأدنى وتعزيزها في أوساط السكان . أما مصالح هولندا فهي مصالح سياسية مرتبطة بالحجاج القادمين من مستعمراتها في جزر الهند الشرقية الهولندية، الذين كانوا من أكثر الحجاج المسلمين القادمين إلى أرض الحجاز، كما أن هناك مصالح هولندية اقتصادية متمثلة في نشاطها التجاري والمالي وفي البنك الهولندي في جدة، وشركة الملاحة الهولندية هناك .

والواقع أن الدول الأخرى الممثلة دبلوماسياً في المملكة - باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية - إما دول إسلامية شقيقة، أو دول أوروبية أخرى تهتم بحجاج مستعمراتها، وبمصالحها الأخرى، وعليه لم يكن غريباً أن تهتم كل تلك الدول بتمثيلها في المملكة، فيحتل لها ممثلون فيها، فحتى يناير ١٩٣١م كانت الدول الأجنبية التي اعترفت بحكومة الملك عبدالعزيز هي :

(١) الاتحاد السوفيتي .

(٢) بريطانيا .

(٣) فرنسا .

(٤) ألمانيا.

(٥) بولندا.

(٦) سويسرا.

(٧) تركيا.

(٨) فارس.

(٩) هولندا.

وكانت خمس<sup>١</sup> من هذه الدول قد أقامت لها مفوضيات في جدة، فكان لبريطانيا والاتحاد السوفيتي مفوضيتان، ووزيران مفوضان يقومان بأعبائهما. في حين كان لهولندا، وفارس، وتركيا "قائمون بالأعمال" يديرون مفوضياتهم. وكان وضع فرنسا غريبا، إذ احتفظت لنفسها بقنصلية في جدة. في حين عينت قائما بالأعمال على رأسها.

وفي أواسط الثلاثينات ارتفع الحماس للتمثيل وازداد، ففي عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م كان لبلجيكا، وتشيكوسلوفاكيا قنصلا شرف في جدة، ورفعت فرنسا قنصليتها إلى مفوضية، كما رفعت القائم بالأعمال إلى وزير مفوض، أما حكومات هولندا، وتركيا، والعراق، فقد عينت لكل منها "قائم بالأعمال"، في حين كان لحكومات مصر، وأفغانستان، وفارس (إيران) "وزراء مفوضون"، وفي ذي الحجة ١٣٥٨هـ/ ٦ فبراير ١٩٤٠هـ أقيمت العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، إذ وصل في ذلك التاريخ السيد برت فيش على أنه أول وزير مفوض أمريكي في جدة.

#### التمثيل البريطاني الدبلوماسي في المملكة :

لبريطانيا مصالح سياسية واقتصادية في الجزيرة العربية، فقد كان عليها مثلاً الإشراف على حوالي خمسة وثلاثين ألف حاج من مستعمراتها في آسيا وإفريقيا،

ورعاية أمورهم . وعليه فقد كان لها في جدة قنصلية في جدة منذ أيام الحكم العثماني ، وكان السير ريدر بولارد هو قنصلها في جدة في أواخر أيام الهاشميين ، والواقع أن وضع الممثلين البريطانيين في جدة واضح ، فقد كان يسمى قنصلا في أحيان ووكيلا في أحيان أخرى ، الأمر الذي اقتضى توضيح وضع ذلك الممثل بطريقة واضحة ، وتحديد إن كان هو قنصلا أو "وكيلا" ، وإن كانت مهامه مهام قنصلية فقط خاصة بشؤون الحجاج أيام الحج ، أم أنها دبلوماسية تتمثل في كونه الممثل المباشر لرأس دولته . وكانت وزارة الخارجية مدركة لهذا الأمر ، ولكنها كانت تريد إبقاء القنصل بصفته ممثلاً دبلوماسياً لدى حكومة الملك عبدالعزيز ، وتخشى من أن ترفع مكانته سيجعله مسؤولاً لدى وزارة المستعمرات البريطانية ، وسينقص ذلك من دورها في الحجاز .

ولكن الملك عبدالعزيز طالب بريطانيا في عام ١٣٤٧هـ / أغسطس ١٩٢٨م بعدة أشياء ، منها تبادل التمثيل الدبلوماسي بين جدة ولندن ، وترفع قنصلية جدة ، الأمر الذي جعل الحكومة البريطانية تقرر ترفع قنصليتها في جدة إلى " مفوضية " ، مدفوعة إلى ذلك بعدة عوامل ، منها إدراكها أن الملك عبدالعزيز هو الآن القوة الوحيدة الفاعلة في الجزيرة العربية ، وشعورها بضرورة نبيل ثقته ، والإبقاء على صداقته انطلاقاً من الموقع الاستراتيجي لبلاده المهيمن على الطرق الجوية إلى الهند ، وحدوده الطويلة مع دول الخليج والدول التي كانت بريطانيا "منتدبة" عليها ، ثم إن أمر الحج كان يستدعي أيضاً إقامة صلة فاعلة معه ، وعليه فقد رفعت الحكومة البريطانية في عام ١٣٤٩هـ / ٢٩ ديسمبر ١٩٢٩م قنصليتها في جدة إلى مفوضية ، وعينت لها المستر "بوند" قائماً بالأعمال حتى تعيين وزير مفوض ، كما وافقت على ترفع القنصلية السعودية في لندن إلى مفوضية ، وعلى تعيين الشيخ حافظ وهبة وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة دائماً لحكومته في لندن . وسرعان ما عينت وزارة الخارجية البريطانية السير اندرو ريان ، وزيراً بريطانيا مفوضاً في

جدة، وهو ضابط متخصص في شؤون الشرق الأدنى، ودارس للغات الشرقية، وقد عمل قبل مجيئه إلى جدة قنصلا عاما في الرباط (المغرب)، منذ عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م، وكان عارفا بالقانون التركي، يتحدث التركية ويجعل اللغة العربية، وقدم أوراق اعتماده في ١٨ ذي الحجة ١٣٤٨هـ / ١٧ مايو ١٩٣٠م. وظل وزيرا مفوضا لبلاده في الفترة ١٣٤٨هـ - ١٣٥٥هـ (١٩٣٠ - ١٩٣٦م).

وقد ظل المستر «و. بوند» يُصَرِّف أعمال المفوضية منذ ترفيعها في ١٣٤٩هـ / ٢٩ ديسمبر ١٩٢٩م إلى وقت وصول السير «اندرو ريان» والمستر «بوند» كان حتى ١٣٤٩هـ / ديسمبر ١٩٢٩م قنصلا بريطانيا بالإنابة في جدة، ولكنه رقي بعد ترفيع القنصلية إلى مفوضية إلى درجة قائم بالأعمال، وظل على رأس المفوضية حتى تاريخ استلام السير اندرو ريان لمهام عمله في سنة ١٣٤٨هـ / ١٧ مايو ١٩٣٠م على أنه أول وزير بريطاني مفوض لبلاده في جدة.

وقد كان أعضاء المفوضية البريطانية آنذاك (الفترة ١٣٤٩هـ إلى مابعد ١٣٥٢هـ / ١٩٣٠ وبعد ١٩٣٣م)، هم:

(١) السير "أندرو ريان" Sir Andrew Ryan. المندوب فوق العادة ووزير صاحب الجلالة البريطانية المفوض، قدم أوراق اعتماده في ١٨ ذو الحجة ١٣٤٨هـ / ١٧ مايو ١٩٣٠م.

## (٢) القنصلية :

- ١- أ. س. كالفرت A.S. Calvert - نائب قنصل صاحب الجلالة برتبة سكرتير ثان - تقلد عمله في ١٣٥١هـ / ٢٢ إبريل ١٩٣٣م.
- ٢- أي. سي. أوبنهايم A. C. Oppenheim - نائب قنصل صاحب الجلالة برتبة سكرتير ثالث - تسلم عمله في ١٣٥١هـ / أول يناير ١٩٣٣م.

٣. بل هاملتون Bell M. Hamilton - المسؤول الأول عن الأرشيف .
٤. ر . ف . هول R. V. Hall - المسؤول الثاني عن الأرشيف .
٥. محمد إسماعيل - المترجم الأول .
٦. ميشال سمان - المترجم الثاني .
- (٣) القسم المسؤول عن ماليزيا (شؤون ماليزيا) : الحاج عبد المجيد - ضابط حجاج جاوة - تم عمله في ١٣٤٢هـ / ٢٥ يناير ١٩٢٤ م .
- (٤) القسم الهندي : خان بهادر إحسان الله وكيل القنصل الهندي البريطاني - تقلد أعماله على أنه ضابط الحجاج الهنود في أول مارس ١٩٢٦ م ، وعلى أنه وكيل قنصل في ١٣٤٦هـ / ١٣ فبراير ١٩٢٨ م .
- ب . و . سيقر B. W. Seager - قنصل مناوب ومسؤول عن شؤون الحجاج غير حجاج الهند وماليزيا - تسلم عمله في ١٣٤٥هـ / ٢٠ ديسمبر ١٩٢٦ م .
- (٥) القسم الطبي : الدكتور عبد الحميد - الضابط الطبي الملحق بالمفوضية - تسلم عمله في ١٣٤٨هـ / ٢٣ أكتوبر ١٩٢٩ م .
  - ١- حامد حسن - الصيدلي الأول .
  - ٢- محمد سعيد - الصيدلي الثاني .
  - ٣- الحاج علي - الممرض
- (٦) خدمات المفوضية : ويقوم بخدماتها خمسة من المراسلين ورئيس لهم ، وعدد من الفنيين ، مثل مهندس كهرباء ، ومساعد فني ، وسواق اللنش ، ومساعدته . كما أن هناك عدداً من الخدم (خمس) ، وطباخين اثنين ، وبوابين اثنين .
- (٧) الموظفون والكتبة : عدد الكتاب ثلاثة بالقسم الهندي البريطاني - واثنان بقسم ماليزيا ، ومعلم للغة الإنجليزية ، وكاتبة بريطانية بالمفوضية . ويتفاوت عددهم ما بين ١٣ إلى ١٥ موظفاً وكاتباً .

وقد كان أعضاء المفوضين البريطانيين في جدة غالبا مايتكونون من :

- ١- الوزير المفوض وثلاثة سكرتيرين، عدد ٤
  - ٢- قنصل وثلاثة كتبة بريطانيين، عدد ٤
  - ٣- نائب القنصل هندي وكاتبين هنديين، عدد ٣
  - ٤- دكتور هندي وثلاثة صيادلة، عدد ٤
  - ٥- مترجمين اثنين عربي، عدد ٢
  - ٦- ضابط حج ملايو (ماليزي) وكاتب ماليزي، عدد ٢
  - ٧- مهندس ميكانيكي وفنيين، عدد ٤
  - ٨- مراسلات وخدم، عدد ٨
- العدد الكلي ٣١

(١) السير ريدر وليام بولارد: هو الوزير البريطاني المفوض في جدة في الفترة

١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦-١٩٣٩م، وقد خلف السير اندرو ريان الذي نقل إلى مفوضية ألبانيا في ١٣٥٥هـ/ ٢١ مايو ١٩٣٦م، ثم وكيلًا وقنصلًا في جدة في الفترة ١٣٤١ حتى ١٣٤٤هـ/ ١٦ يونيو ١٩٢٣ إلى النصف الأخير من ١٩٢٥م. وقد قدم السير بولارد أوراق اعتماده في عام ١٣٥٦هـ/ ٢١ سبتمبر ١٩٣٦م. وكان ممثلاً لبريغمانيا في المملكة أثناء اندلاع الثورة العربية في فلسطين. وقد عمل معه في جدة المستر كالفرت قائماً بالأعمال حتى عام ١٣٥٥هـ/ فبراير ١٩٣٧هـ، حيث غادر جدة بعد خدمة عاصر فيها وزيرين مفوضين هما السير ريان والسير ريدر بولارد. وقد تم نقل السير بولارد إلى طهران في ١٣٥٨هـ/ نوفمبر ١٩٣٩م، فخلفه على مفوضية جدة:

(٢) فرانسيس ستونهيوير- بيرد: الوزير البريطاني المفوض في جدة، وقد قدم

أوراق اعتماده في عام ١٣٥٨هـ/ ٧ يناير ١٩٤٠م، وقد كان وكيلًا لبريغمانيا في جدة، ثم قنصلًا فيها خلال عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م.



(٣) ستانلي جوردان: المندوب فوق العادة والوزير البريطاني المفوض في جدة، وصلها في ١٣٦٢هـ/ ٢ سبتمبر ١٩٤٣م بعد غياب سبعة عشر عاما عنها، فقد عمل قنصلا بالإنابة في جدة في ١٣٤٢-١٣٤٥هـ (١٩٢٥-١٩٢٦م)، ومن ثم كان على معرفة بالمملكة، ولكنه كان رجلا معتدا برأيه، على غير وفاق مع المفوضية الأمريكية، وغير محبوب من زملائه.

(٤) جرافتي سميث: قدم أوراق اعتماده مندوبا فوق العادة، ووزيرا مفوضا لبلاده (بريطانيا) في جدة في ١٠ ربيع أول ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤م.

السفارة البريطانية في جدة - رفعت المفوضية البريطانية إلى سفارة، وكان أعضاؤها في عام ١٣٦٦-١٣٦٧هـ (١٩٤٦-١٩٤٧م) هم:

(١) آلن تشارلز تروت: السفير فوق العادة والمندوب المفوض للحكومة البريطانية بجدة، وقد باشر عمله في عام ١٣٦٦هـ/ ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م.

(٢) جي. اتش. كلارك: القنصل والسكرتير الأول، وقد باشر عمله في عام ١٣٦٥هـ/ ١٦ سبتمبر ١٩٤٦م.

(٣) سي. جي. لوين: السكرتير الأول (ملحق جوي مدني) باشر عمله في ١٣٦٦هـ/ ٦ أبريل ١٩٤٧م.

(٤) جي. ت. ديفز: سكرتير ثانٍ (تجاري)، تسلم عمله في ١٣٦٤هـ/ ١٧ فبراير ١٩٤٥م.

(٥) جي. اف. رودجرز: وكيل قنصل وسكرتير ثانٍ - تسلم عمله في ١٣٦٦هـ/ ١٧ أبريل ١٩٤٧م.

(٦) إم. اركو: السكرتير الثالث - باشر عمله في عام ١٣٦٧هـ/ ١٤ يناير ١٩٤٨م.

(٧) و. موريس: السكرتير الثاني مؤقت.

(٨) سي. أوزمان: وكيل القنصل - باشر عمله في ١٣٥٣هـ/ ٢١ أكتوبر ١٩٣٤م.

(٩) شاه جهان أمير كبير : وكيل القنصل الهندي - باشر عمله في عام ١٣٦١هـ / ١٣ ديسمبر ١٩٤٢ م.

وهناك عدد من الكتبة، والفنيين، والمهندسين، والأطباء، والصيادلة، والممرضين إلى جانب عدد كبير من الخدم والبوابين . . إلخ .

### التمثيل الدبلوماسي لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في جدة :

الاتحاد السوفيتي هو أول دولة اعترفت بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز في عام ١٣٤٤هـ / ٢٦ فبراير ١٩٢٦م، وعلاقتها بالجزيرة العربية قديمة منذ عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م أيام الشريف حسين، وكان ممثلها آنذاك هو "كريم حاكيموف" الذي ظل يمثل بلاده في جدة بعد توحيد الملك عبدالعزيز للحجاز - وكيلاً وقنصلاً، إلى أن خلفه نذير توركولوف في عام ١٣٤٦هـ / أكتوبر ١٩٢٧م وهو مسلم من إقليم تركستان . وفي ٢٨ رمضان ١٣٤٨هـ / ٢٦ فبراير ١٩٣٠م قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل (وزير الخارجية) وزيرا مفوضا لبلاده في جدة، وذلك بعد أن رفع التمثيل السوفيتي وقتها إلى درجة "مفوضية" في عام ١٣٤٨هـ / يناير ١٩٣٠م . وكانت المفوضية السوفيتية في جدة عام ١٩٣٥م تتكون من :

- (١) الوزير المفوض .
- (٢) نائب القنصل .
- (٣) الطبيب .
- (٤) طبيب الأسنان، وزوجاتهم .

ومن ثم فالاتحاد السوفيتي هو البلد الوحيد الذي كان حتى عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م يحتفظ بوزير مفوض في جدة، تماما كما كانت بريطانيا تفعل، وعلى الرغم من أن المصالح السوفيتية كانت منصبة أكثر على اليمن منه على نجد والحجاز، إلا أن المملكة كانت مهمة بالنسبة للاتحاد السوفيتي، فموقعها

الاستراتيجي فيما يخص الطرق البحرية والبرية والجوية ، واتجاه كل المسلمين لها ولأماكنها المقدسة ، ومواردها البترولية يجعلها مهمة بالنسبة للروس ، كما أن حكومة الملك عبدالعزيز كانت قد استوردت في عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م كميات من الكيروسين والجازولين إلى جانب بعض المنتجات البترولية ، والحبوب ، والسكر والشاي وعيدان الثقاب ، وذلك بموجب اتفاق كانت قد وقعته مع " منظمة التجارة السوفيتية " .

### كريم حكيموف :

كان حتى عام ١٣٤٦هـ / يوليو ١٩٢٧م قنصلا للاتحاد السوفيتي في جدة ، ولكنه عاد إليها بعد ثمان سنوات - وبالتحديد عام ١٣٥٤هـ / ٢١ فبراير ١٩٣٦م - وزيرا مفوضا لبلاده خلفا للوزير المفوض السابق " توركولوف " الذي غادر جدة في عام ١٣٥٤هـ / ٢٥ ديسمبر ١٩٣٥م . . وقد قدم " حكيموف " أوراق اعتماده في عام ١٣٥٤هـ / ٢٢ فبراير ١٩٣٦م .

### إغلاق المفوضية السوفيتية :

في عام ١٣٥٧هـ / ١١ سبتمبر ١٩٣٨م غادر أعضاء المفوضية السوفيتية إلى بورتسودان ثم إلى مارسيليا وباريس عائدين إلى بلادهم بعد أن تم إغلاق المفوضية .

### التمثيل الدبلوماسي للمملكة العلية الإيرانية في جدة :

ليس للمملكة العلية الإيرانية مصالح أو اهتمام بالحجاز إلا في موسم الحج ، حيث كانت ترسل أحد قناصلها العاملين في أي مكان إلى الحجاز ، بغرض الإشراف على شؤون حجاجها ، ثم يعود من حيث أتى ، وغالبا ما كان يمثلها الدبلوماسي المقيم في القاهرة هو الذي يمثلها في جدة .

وكان للمملكة الإيرانية مفوضية في جدة في عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م، كان على رأسها:

(١) ميرزا حبيب الله خان هويدا - القائم بالأعمال - حتى وصول الوزير المفوض. وكان يطلق على نفسه لقب "الممثل الدبلوماسي والقائم بالأعمال"، وقد كان وصوله إلى جدة في ١٣٤٩هـ / ٦ أبريل ١٩٣٠م. وكان أول وزير مفوض للمملكة الإيرانية يصل جدة، ويقدم أوراق اعتماده هو:

(٢) محمد علي خان المقدم (مقدم): قدم أوراق اعتماده في ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٢هـ / ١١ أبريل ١٩٣٤م وزيرا مفوضا لبلاده مقيما بالقاهرة. وقد خلفه: (٣) م. سلطان أحمد خان راد - وزيرا مفوضا لبلاده إيران في جدة في ١٣٥٥هـ / فبراير ١٩٣٦م - ومقيم بالقاهرة أيضا. ولم يبق طويلا في منصبه إذ جاء من بعده:

(٤) جواد سينكي - وزيرا مفوضا لإيرانيا لدى المملكة - وقد قدم أوراق اعتماده في ١٣٥٦هـ / فبراير ١٩٣٧م. ولكنه مقيم أيضا بالقاهرة. وقد خلفه: (٥) علي أكبر باهمان - السفير الإيراني بالقاهرة الذي قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ذي الحجة ١٣٥٨هـ / ٣٠ يناير ١٩٤٠م وزيرا مفوضا لبلاده في جدة مقيما بالقاهرة.

وإيران مثل أفغانستان، لها مبنى لمفوضيتها في جدة، ولكن ليس به موظفون، ممثلها في القاهرة هو ممثلها في جدة.

**التمثيل الدبلوماسي للجمهورية الفرنسية في جدة :**

ليست لفرنسا مصالح تجارية أو سياسية واسعة في الحجاز، بل إنها ظلت دائما معترفة لبريطانيا بوضعها المميز في الجزيرة العربية، ومن ثم فهي مهتمة فقط

بالمحافظة على علاقات طيبة مع الملك عبدالعزيز ، وبأمور الحج ، وبالعلاقات بين حكومة الملك عبدالعزيز وسوريا ، ولكن الفرنسيين ظلوا غير محبوبين في الحجاز بسبب سوء إدارتهم في سوريا . ولكنهم ظلوا محافظين على علاقتهم الدبلوماسية بحكومة الملك عبدالعزيز .

وعلى الرغم من اعتراف فرنسا بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز في عام ١٣٤٤هـ ، إلا أنها لم ترفع حتى منتصف عام ١٣٤٩هـ / أوائل عام ١٩٣٠م قنصليتها في جدة إلى " مفوضية " ، وكان وضع القنصلية الفرنسية غريبا ، إذ إنها جعلت القائم على أمرها بدرجة " قائم بالأعمال " وهي وظيفة أعلى من وظيفة القنصل ، الذي عادة ما يرأس شؤون القنصلية .

(١) م . موري - القنصل الفرنسي في جدة خلال الفترة ١٣٤٢ - ١٣٤٤هـ / ١٩٢٤ - ١٩٢٦ م .

(٢) روجر ميغريه - جاء إلى جدة في ١٣٤٧هـ / أبريل ١٩٢٩م قادما من بغداد ، حيث عمل هناك لبضع سنوات - جاء قنصلا جديدا للجمهورية الفرنسية في جدة ، وكان له نائب جزائري مسلم يقوم على أمر الحجاج القادمين إلى الحجاز من مستعمرات فرنسا ، ولكن سرعان ما رفعت الحكومة الفرنسية درجة المسو " ميغريه " من قنصل إلى " قائم بالأعمال " على الرغم من أن تمثيلها ظل على درجة " القنصلية " .

وفي ٢ شعبان ١٣٤٨هـ / ٢ ديسمبر ١٩٢٩م قدم المسيو روجر ميغريه أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز قائما بالأعمال على قنصلية بلاده فرنسا ، وكان معه في القنصلية سكرتير هو المسيو شكري الطويل ، ومترجم .

وقد ظل المسيو " ميغريه " ممثلا لبلاده في جدة لفترة طويلة رغما عن اعتلال صحته ، بل إنه رقي في عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م إلى درجة مندوب فوق العادة ووزير مفوض ، حيث قدم في جمادى الأولى ١٣٥٥هـ / ١٤ أغسطس ١٩٣٦م أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز على أنه وزير مفوض لبلاده في جدة ، وظل وزيرا مفوضا حتى عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م حيث خلفه :

(٣) بول بولاريو الذي قدم أوراق اعتماده في محرم ١٣٥٨هـ / ١١ فبراير ١٩٣٩م وزيراً مفوضاً لفرنسا في جدة خلفاً للمسيو "ميغريه" ، الذي انتهى عمله بعد سنوات طويلة . وكان المسيو "بولارلو" قبل ذلك قنصلاً عاماً لفرنسا في سنغافورة . وكان معه في المفوضية :

- ١- الحاج حمدي بلقاسم - نائب القنصل ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م .
  - ٢- المسيو شكري الطويل - سكرتير القنصل ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م .
- وكان كلا الرجلين يعملان في المفوضية الفرنسية منذ فترة طويلة ، فقد باشر الحاج حمدي بلقاسم عمله فيها نائباً (وكيلاً) للقنصل منذ عام ١٣٤٦هـ / ٢٥ أبريل ١٩٢٨م ، في حين كانت مباشرة السيد شكري الطويل لعمله سكرتيراً بالمفوضية في عام ١٣٤٨هـ / ٣٠ أبريل ١٩٣٠م .
- (٤) "ميغريه" ، مرة ثانية ، عاد مسيو "ميغريه" ممثلاً لفرنسا المحاربة لدى المملكة العربية السعودية خلال الحرب العالمية الثانية ، فهناك إشارات إلى أنه كان في عام ١٣٦٢هـ / ٢٠ يوليو ١٩٤٣م هو الممثل الفرنسي في جدة .
- (٥) جوزيف فالتان مكسيم راجو - مندوب فوق العادة ووزير مفوض للحكومة المؤقتة الفرنسية لدى بلاط جلالة الملك عبدالعزيز ، قدم أوراق اعتماده في ٢٨ ربيع أول ١٣٦٤هـ / مارس ١٩٤٥م .
- وهو رجل دبلوماسي مخضرم عمل في مراكش وغيرها من البلدان .
- (٦) وقد مثل الجمهورية الفرنسية في جدة في عام ١٣٦٦-١٣٦٧هـ (١٩٤٦-١٩٤٧م) الآتية أسماؤهم ، وهم أعضاء المفوضية الفرنسية في جدة آنذاك :

- ١- سعد الدين بن أبي شنب - المندوب فوق العادة والوزير المفوض - وقد باشر عمله في ١٣٦٦هـ / ١٩ أبريل ١٩٤٧م .
- ٢- الحاج حمدي بلقاسم - قنصل الشرف - باشر عمله قنصلاً في عام ١٣٦٥هـ / ١ أبريل ١٩٤٥م ، وكان وكيل قنصل منذ عام ١٩٢٨م .

٣- المسيو جان رو- وكيل القنصل .

٤- إميل بويز- الملحق (سكرتير) - باشر العمل في ١٣٦٣هـ / ١٣ يناير

١٩٤٣م . وترك العمل في عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م .

وهناك عدد من الخدم، والطباخين، والبوابين . . إلخ .

(٧) مسيو جورج ماري انتوان جيرو - المندوب فوق العادة والوزير المفوض في

جدة، وقد قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ١٦ رجب ١٣٦٨هـ / ١٣

مايو ١٩٤٩م .

### التمثيل الدبلوماسي للمملكة الهولندية في جدة :

مصالح هولندا في الحجاز تأتي بعد المصالح البريطانية، فلها قنصلية كبيرة في جدة، وبها مجموعة كبيرة من الموظفين الهولنديين والمحليين منذ فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى . وعلى الرغم من أن تمثيل هولندا في جدة يرجع إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، وبالتحديد في ١٢٨٩هـ / يوليو ١٨٧٢م، وهو تاريخ وصول أول قنصل هولندي إلى جدة، المستر دي مثنون بيك De Menthon Bake، إلا أنه لم تكن لهولندا مصالح سياسية في الحجاز، وإنما كان همها رعاية الحجاج القادمين من جزر الهند الشرقية الهولندية Dutch East Indies، والإشراف على الجالية الجاوية العائشة في مكة المكرمة، وهم مسلمون إندونيسيون، نسبوا إلى جزيرة جاوا، فقالوا عنهم الجالية الجاوية، وبسببهم أنشئت قنصلية هولندية (تابعة لعدة) في مكة المكرمة، بعد أن سمح الشريف حسين بذلك، وكانت هولندا أول دولة أوروبية تحظى بمثل هذه المعاملة . ولقد أقر الملك عبدالعزيز وجود هذه القنصلية في مكة المكرمة، وإن لم يسجل ذلك على الورق أبداً .

ولهولندا خط بحري في جدة، وبواخر لنقل حجاجها الجاويين سكتيري العدد، والمعروفين بغناهم، كما لها اهتمام بالتجارة، وشركة تجارية ترعى

مصالحتها التجارية، مثل تجارة الأرز والسكر والشاي والتوابل والبن، ومن ثم كانت الحكومة الهولندية تحرص على إقامة علاقات ودية مع حكومة الملك عبدالعزيز، والمحافظة على علاقاتها الدبلوماسية معها.

كان لهولندا حتى محرم ١٣٤٩هـ/ مايو ١٩٣٠م قنصلية في جدة، ولكنها رفعت إلى مفوضية في ذلك التاريخ، وكان أول قناصلها الذي عاصر أيام الملك عبدالعزيز الأولى في الحجاز، وكان له لقاء معه في عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م في منزل الشيخ محمد نصيف، وقد ترك لنا القنصل وصفاً لذلك اللقاء - ذلك هو:

(١) دانيال فان دير ميولن: - القنصل الهولندي في جدة في الفترة ١٣٤٥-١٣٤٩هـ (١٩٢٦-١٩٣٠م)، حيث رقي إلى قائم بالأعمال على رأس المفوضية الهولندية في ١٣٤٩هـ/ مايو ١٩٣٠م تاريخ ترفيعها من قنصلية إلى مفوضية. وكان رجلاً ذا علم بالنبات، وذا خبرات زراعية جمة، وله خبرات دبلوماسية اكتسبها خلال عمله في إريتريا والحبشة، كما أنه عمل لعدة سنوات في الحكومة في سومطرة، وقد ظل قائماً بالأعمال على رأس مفوضية جدة حتى رجب ١٣٥٠هـ/ نوفمبر ١٩٣١م حيث خلفه قائم بالأعمال آخر هو:

(٢) سي. أدريانس: - قائم بالأعمال على المفوضية الهولندية، قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في غرة رجب ١٣٥٠هـ/ ١١ نوفمبر ١٩٣١م. وظل قائماً بالأعمال طيلة الفترة من عام ١٣٥٠-١٣٥٨هـ (١٩٣١-١٩٣٩م). وكان معه اثنان في المفوضية هما:

- رادين بن عبد القادر - نائب القنصل - ١٨ ذي الحجة ١٣٥١هـ/ أبريل ١٩٣٢م.

- عبد الله محمد - السكرتير ٦ شعبان ١٣٥١هـ/ ديسمبر ١٩٣٢م.



(٣) هـ. هـ. دنجمانز : - خلف أدريانس قائماً بالأعمال على مفوضية هولندا، وقد قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في شعبان ١٣٥٨هـ/ ٤ أكتوبر ١٩٣٩م. وظل قائماً بالأعمال حتى عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م، ثم عاد إلى عمله في عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، حيث كان أعضاء المفوضية في عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م هم:

١- الدكتور هـ. هـ. دنجمانز - المندوب فوق العادة والوزير المفوض من ١٣٦٥هـ/ ٥ ديسمبر ١٩٤٥م.

٢- رادين تربيدين - القنصل ١٣٦٦هـ/ ١ أكتوبر ١٩٤٦م.

٣- إبراهيم صدقي - السكرتير العربي الأول ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م.

٤- حامد خطابي - السكرتير العربي الثاني ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤م.

٥- تان محمد امبون - السكرتير الثاني بالوكالة ١٣٦٢هـ/ ٥ سبتمبر ١٩٤٢م.

وعدد من الكتبة، والمراسلين، والفنيين، والخدم. . إلخ.

واستمرت القنصلية الهولندية تعمل في جدة حتى ١٣٧١هـ/ ٣٠ أبريل ١٩٥٠م، حيث حولت مهامها إلى إندونيسيا بعد أن استقلت تلك الدولة.

وقد عمل في هذه الفترة ١٢٨٨-١٣٧٠هـ (١٨٧٢-١٩٥٠م) ثمانون قنصلاً وقائماً بالأعمال ووزيراً مفوضاً هولندياً في جدة، إلى جانب بعض المفوضين المرسلين في مهام خاصة.

#### التمثيل الدبلوماسي الإيطالي في جدة :

كان لإيطاليا قنصلان في جدة بعد توحيد الملك عبدالعزيز للحجاز، على الرغم من أنها لم تعترف بالملك عبدالعزيز وحكومته إلا في ٣ شوال سنة ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٣٢م، بموجب اتفاقية الصداقة والتجارة الموقعة بين البلدين

في ذلك التاريخ . ولم تعط القنصلية الإيطالية في مرحلة ما قبل الاعتراف الوضع الدبلوماسي الكامل ، ولا الوسائل الدبلوماسية . وبعد اعتراف إيطاليا بحكومة الملك عبدالعزيز بأشهر رفعت قنصليتها في جدة إلى مفوضية في محرم ١٣٥١ هـ الموافق مايو ١٩٣٢ م .

كان القنصل الإيطالي في جدة حتى عام ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م ، حيث انتهت مدة خدمته في ذلك التاريخ هو :

(١) الكوماندور فاريز - وكان دبلوماسيا مخضرمًا ذا معرفة باللغة العربية ، وخبرة طويلة في منطقة البحر الأحمر ، وساحل إفريقيا الشرقي ، حيث كان قد قضى مدة أربعين عاما في خدمة بلاده في تلك الجهات ، وقد خلفه القنصل في يونيو ١٩٢٦ م :

(٢) الدكتور سيزانو - وهو أستاذ (بروفسير) في الطب ، وذو خبرة بالشؤون اليمنية ، ولكن عمله لم يدم طويلا في جدة ، إذ توفي هناك ليخلفه :

(٣) ثيودوراني - واستمر هذا قنصلا حتى عام ١٣٤٨ هـ / أكتوبر ١٩٢٩ م ، حيث وصل إلى جدة في ذلك التاريخ قنصل إيطالي جديد هو :

(٤) جويدو سولازو ، وصل جدة في ١٣٤٨ هـ / ٤ أكتوبر ١٩٢٩ م ، وهو الذي قاد المفاوضات التي أدت إلى إمضاء اتفاقية الصداقة والتجارة بين المملكة الإيطالية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في جدة في يوم الأربعاء ٣ شوال ١٣٥٠ هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٣٢ م ، التي اعترف فيها ملك إيطاليا بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد . وقد وقع هذه الاتفاقية القنصل سولازو مع الأمير فيصل وزير الخارجية . وكان أن أصبح " سولازو " أول وزير مفوض لبلاده في جدة ، بعد أن تم الاعتراف وترفع القنصلية إلى مفوضية ، ولكن عمله لم يستمر طويلا ، إذ إنه غادر جدة بعد أشهر في ١٣٥١ هـ / سبتمبر ١٩٣٢ م ليخلفه :

(٥) أوتافيو بيبو - وصل جدة في ربيع الثاني ١٣٥١ هـ / ٢٥ سبتمبر ١٩٣٢ م ،

وقدم أوراق اعتماده وزيراً مفوضاً لبلاده، وكان معه سكرتير دبلوماسي، ومترجم، وآخر. هم:

- ١- السنيور اليو دينو كونسي - سكرتير المفوضين .
  - ٢- الكوالير بشير موسى كانشير - مترجم
  - ٣- محمد علي ظافر - محال إلى مكة المكرمة بصفته مديراً للرباط .
- وذلك خلال الفترة ١٣٥٢هـ/ ٢٠ أبريل ١٩٣٣م .
- وفي عام ١٣٥٢هـ وبالتحديد في أكتوبر ١٩٣٣م نقل الوزير المفوض أوتافيو بيبو من جدة إلى الأمم المتحدة، حيث خلفه على قنصلية جدة .
- (٦) جيوفاني بريسيكو الذي وصل جدة في ذي الحجة ١٣٥٢هـ/ ٢٥ مارس ١٩٣٤م، وقدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لبلاده في ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١١ أبريل ١٩٣٤م . وقد جاء رأساً من وزارة الخارجية الإيطالية في روما . وكان قد عمل قبل ذلك في كل من روسيا، وإستانبول، والقاهرة . وفي محرم ١٣٥٦هـ/ مارس ١٩٣٧م نقل " بريسيكو " من جدة إلى هافانا (كوبا)، ليخلفه:
- (٧) لويجي سليلتي، وصل جدة في ذي الحجة ١٣٥٥هـ/ ١٠ مارس ١٩٣٧م، وقدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٢ محرم ١٣٥٦هـ/ ١٣ مارس ١٩٣٧م مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لبلاده في جدة . وكان قد أمضى ستة عشر عاماً في أمريكا قبل مجيئه إلى جدة، وهو من ثم يجهل كل شيء عن الشرق وعن العرب، ولا يعرف اللغة العربية، كما أن تدريبه على العمل الدبلوماسي كان محدوداً، فقد عمل لفترة قصيرة قنصلاً في سدني (استراليا) . وكان معه في المفوضية في تلك الفترة:

- ١- الماركيز جان غاسباري - السكرتير الأول .
- ٢- السنيور باستاكلدي - القائم بأعمال السكرتارية .

ثم انقطع التمثيل الإيطالي في جدة فترة الحرب العالمية الثانية، وتواصل بعد سنوات الحرب، فكان أعضاء المفوضية الإيطالية في الفترة ١٣٦٦-١٣٦٧هـ (١٩٤٦-١٩٤٨م) هم:

- ١- الدكتور فيليبو تزابي- المندوب فوق العادة والوزير المفوض .
- ٢- السنيور ريشا دامازاريني- القنصل بالوكالة .
- ٣- توركو اتو كوروتي- المترجم .
- ٤- محمد علي ظافر المدني - الملحق الشرقي .
- ٥- أوراتزويد ليكاتا - حافظ الأوراق

وفي عام ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩-١٩٥٠م كان المندوب فوق العادة والوزير المفوض الإيطالي في جدة هو: أوجو توركاتو

#### التمثيل الدبلوماسي للرايخ الألماني في جدة :

أقيمت العلاقات الدبلوماسية بين حكومة الملك عبدالعزيز والرايخ الألماني بموجب اتفاقية الصداقة الموقعة في القاهرة بينهما في ١٣٤٧هـ / ٢٦ أبريل ١٩٢٩م، التي صودق عليها رسميا عام ١٣٩٤هـ / ٦ نوفمبر ١٩٣٠م، وقد مضت تلك الاتفاقية، على تبادل الممثلين الدبلوماسيين والقناصل بين البلدين إلى جانب أمور أخرى .

والعلاقات بين البلدين غير ذات أهمية، فهناك عدد قليل من الألمان في جدة لا يتعدون الأربعة، كان أحدهم هو :

- (١) هاينريش دي هاس : الذي بدأ نشاطه في جدة تاجراً، ولكنه عُيِّن في ١٣٥١هـ / ١٩٣١م على أنه قنصل ألماني في جدة، وكان اعتراف حكومة الملك عبدالعزيز به اعترافاً خاصاً في البداية، ربما لصغر سنه، ولأنه كان تاجراً أساساً، ولكن بعد أشهر من تعيينه تم إخطار البعثات الدبلوماسية الأجنبية بتعيينه رسمياً على أنه قنصل ألماني .

(٢) الدكتور فريتز جروبا: أول وزير مفوض ألماني في جدة، قدم أوراق اعتمادة للملك عبدالعزيز في ذي الحجة ١٣٥٧هـ/ ١١ فبراير ١٩٣٩م وزيراً مفوضاً لبلاطه في جدة مقيماً ببغداد، التي كان ممثلاً لبلاطه فيها منذ عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م. والواقع أنه ظل في بغداد حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية، ولم يزور جدة إلا مرة واحدة ليقدم أوراق اعتمادة، ولمحاولة الحصول على امتياز للتنقيب عن البترول، وليس لألمانيا موظفون في جدة. والدكتور جروبا يتحدث العربية والتركية بطلاقة، ورغم أنه لم يكن نازياً إلا أنه كان يقوم بدعاية نشطة لألمانيا النازية. وقد غادر بغداد في عام ١٣٥٨هـ/ سبتمبر ١٩٣٩م عندما قطع نوري السعيد العلاقات مع ألمانيا، ولكنه عاد إليها في عام ١٣٥٩هـ/ ١٠ يونيو ١٩٤٠م بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني، وبعد فشل الثورة رجع إلى برلين، وكان قد عمل ضابط اتصال لرشيد عالي الكيلاني.

### التمثيل الدبلوماسي للمملكة العراقية في جدة :

لم تكن العلاقات بين حكومة الملك عبدالعزيز والمملكة العراقية طيبة بعد توحيد الحجاز، فقد كانت مشاكل الحدود، وتحركات القبائل، ولجوء بعضها من جانب إلى آخر، تعكر صفو علاقات البلدين، إلى جانب عدم اطمئنان الملك عبدالعزيز للنشاط الهاشمي في كل من العراق وإمارة شرق الأردن، وعليه لم تقم العلاقات الدبلوماسية بين حكومة الملك عبدالعزيز والعراق إلا في أوائل الثلاثينات من القرن العشرين الميلادي (منتصف الرابع عشر الهجري)، وبعد إمضاء اتفاقيات الصداقة وحسن الجوار والتي نظمت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. فكان:

(١) د. ناجي بك العلي الأصيل - وصل جدة في ١٣٥٠هـ/ ١٤ فبراير ١٩٣٢م على أنه قائم بالأعمال وقنصل عام للعراق لدى المملكة العربية السعودية، وكان ناجي بك قد خدم الشريف حسين في حوالي عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م

ممثلاً دبلوماسياً له في أوروبا. ولم تكن حكومة المملكة راضية عنه، إذ كانت تشكك في أنه كان ضابطاً في ثورة ابن رفاة، الأمر الذي جعل حكومته تستدعيه، فغادر في محرم ١٣٥١هـ/ الموافق ١١ يونيو ١٩٣٢م، ولم يكن قد قضى في منصبه سوى حوالي أربعة أشهر فقط (من ١٤ فبراير ١٩٣٢ إلى ١١ يونيو ١٩٣٢م). وظل من بعده سكرتير المفوضية (ناصر الجيلاني) قائماً بالأعمال مؤقتاً. وقد عين في مكانه:

(٢) الكولونيل رشيد بك الخوجة - ولكنه لم يحضر، إذ إنه عين في وظيفة وزارية في بغداد، وظلت مفوضية العراق حتى منتصف عام ١٣٥١هـ/ نهاية ١٩٣٢م دون قائم بالأعمال.

وقد شهدت فترة د. ناجي بك العلي محاولات نوري السعيد إقامة المفوضية العراقية في مكة المكرمة بدلا عن جدة، وقد ضمنت أوراق اعتماد ناجي بك، عبارة أنه قائم بالأعمال في مكة المكرمة، وليس في جدة، مما جعل الملك عبدالعزيز يرفض قبول أوراق اعتماده، واستمر رفض الملك لهذا الأمر، إلى أن سُوِّي فيما بعد، بعد زيارة الأمير فيصل (وزير الخارجية) لبغداد، حيث اتفق على أن تبقى المفوضية العراقية في جدة، على أن يعطى القائم بالأعمال العراقي حق الإقامة غير الرسمية في منزل غير رسمي في مكة المكرمة في بعض الأحيان.

(٣) محمد حمدي الجوخدار - وصل جدة في ١٣٥٣هـ/ ١٥ أكتوبر ١٩٣٣م قائماً بالأعمال بالإنابة، وقصلاً عاماً جديداً، ولحق محل "ناصر بك الجيلاني" سكرتير المفوضية الأول، الذي ظل يصرف أعمالها بصفته قائماً بالأعمال مؤقتاً بعد رحيل الوزير المفوض ناجي بك المفاجئ في محرم ١٣٥١هـ/ يونيو ١٩٣٢م، وعدم تمكن الكولونيل رشيد بك الخوجة من الحضور إلى جدة لاستلام وظيفته على أنه وزير مفوض لبلاده، وذلك لأنه كما أسلفنا كان قد عين وزيراً للدفاع في الحكومة العراقية. وقد قيل عن الجوخدار إنه رجل

طيب يتحدث قليلا من الإنجليزية، ولكنه ذو خبرة دبلوماسية، إذ سبق له العمل في قنصليات أنقرة، كرمشاه، والمحمرة.

(٤) كامل الكيلاني - عين في عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م قائما بالأعمال للحكومة العراقية في جدة، وهو أخ لأحد رؤساء وزارات العراق السابقين، وراقي في عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م إلى درجة المندوب فوق العادة والوزير المفوض للعراق في المملكة العربية السعودية، ويقال إن الملك عبدالعزيز أهده كسوة وساعة ذهبية، وذلك تقديرا لجهوده في تحسين العلاقات بين البلدين.

(٥) حامد بك صدر الدين - جاء إلى جدة في ١٣٥٥هـ / ٨ سبتمبر ١٩٣٦م على أنه قائم بالأعمال في مفوضية بلاده العراق في المملكة العربية السعودية، وكان معه بالمفوضية آنذاك سيد إبراهيم البسام - سكرتيراً للمفوضية.

(٦) جميل باشا الراوي - جاء أول ماجاء إلى جدة في ١٣٥٨هـ / نوفمبر ١٩٣٩م على أنه قائم بالأعمال للحكومة العراقية في جدة، حيث قدم أوراقه في ١٣٥٨هـ / ٢ نوفمبر ١٩٣٩م، "ولكنه سيصير في ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م وزيرا مفوضا عراقيا في جدة بدلا عن ثابت عبد النور"، والراوي هذا كان وزير دولة سابق في بلده العراق، كما أنه كان من ضمن موظفي الأمير علي في الحجاز في عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م.

(٧) ثابت عبد النور - قبلته حكومة الملك عبدالعزيز فنصلا عاما للعراق في جدة، علاوة على وظيفته قائما بأعمال المفوضية العراقية اعتبارا من عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧-١٩٣٨م. وقد ظل في هذه الوظيفة حتى خلفه جميل الراوي في عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م.

(٨) جميل باشا الراوي (مرة ثانية) - قدم أوراق اعتماده مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا للمملكة العراقية لدى المملكة العربية السعودية في يوم الخميس ٢٧ صفر ١٣٦٢هـ الموافق ٤ مارس ١٩٤٣م.

(٩) اسماعيل حقي إبراهيم الأغا - المندوب فوق العادة والوزير العراقي المفوض في جدة في الفترة ١٣٦٦هـ وما بعدها، وكان معه في المفوضية :

١- سامي الصقار - الملحق ونائب القنصل - باشر عمله في ١٣٦٦هـ / ٧ مارس ١٩٤٦ م.

٢- عبد الله حلمي - قائم بأعمال المفوضية بالإنابة - ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧ م.

٣- سيد عبد الهادي عشاقر - قائم بالأعمال - ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩ م.

### التمثيل الدبلوماسي للمملكة الأفغانية في جدة :

ظلت الصلات بين المملكة الأفغانية وحكومة الملك عبدالعزيز - خاصة الدبلوماسية منها - صلات طفيفة، رغما عن التعاطف والروابط الدينية بين البلدين . وقد انحصرت صلات المملكة الأفغانية بالملك عبدالعزيز في أمرين هما : الحجاج الأفغان الآتين كل عام إلى الأراضي المقدسة، وحرصها على اعترافه بنادر خان ملكا على أفغانستان . وقد أخطر وزير الخارجية الأفغاني في ١٣٤٨هـ / ٢٦ أكتوبر ١٩٢٩م الحكومة السعودية بجلوس نادر شاه على عرش أفغانستان، أملا في اعترافها به . وقد اعترف به الملك عبدالعزيز في برقية أرسلها له، ونشرتها أم القرى، ولكن ظلت صلاتهما الدبلوماسية طفيفة، إذ ظل منذ عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م الممثل التركي في جدة هو الذي يقوم رسميا بتصريف المصالح الأفغانية في الحجاز، وكان لا يوليها كبير اهتمام، كما تقول التقارير .

وفي عام ١٩٣٣ / ١٣٥٢هـ عينت الحكومة الأفغانية قنصلها في بومبي قنصلاً في جدة في نفس الوقت، وذلك بغرض متابعة شؤون حجاجها .

واستمر الأمر على هذا الوضع حتى عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م عندما عين : محمد صادق المجددي - وصل جدة في ١٣٥٤هـ / ١ أبريل ١٩٣٥م وقدم أوراق اعتماده مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً للمملكة الأفغانية لدى المملكة العربية



السعودية مقيما بالقاهرة، وكان المجددي نادرا ما يأتي إلى جدة، إذ إنه كان دائم البقاء في القاهرة، يزور الحجاز مرة أو مرتين في موسم الحج للإشراف على شؤون الحجاج الأفغان. وقد قلل من فاعليته الدبلوماسية خلافه مع السلطات السعودية حول منزل كان قد استأجره في الطائف، خلافا للعرف الدبلوماسي السائد والقاضي بوجوب بقاء الدبلوماسيين الأجانب في جدة، كما أن علاقاته لم تكن حميمة مع بعض زملائه من الدبلوماسيين الأجانب.

وقد جاء معه إلى جدة سكرتيران - أحدهما هو :

عبد الرحمن رؤوفي - الذي ظل يصرف أعمال المفوضية الأفغانية منذ مقدمه في عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م حتى مغادرته جدة في ١٣٥٨هـ / سبتمبر ١٩٣٩م - وقت اندلاع الحرب العالمية الثانية - حيث أغلقت المفوضية .

كما عمل في المفوضية كل من :

- محمد أمين مسعود - سكرتير أول .
- دين محمد - سكرتير ثاني .
- السيد عبد الحميد - قنصل .
- محمد إسحاق - نائب قنصل .

### التمثيل الدبلوماسي للجمهورية التركية في جدة :

قامت الجمهورية التركية بتنظيم تمثيلها الدبلوماسي مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في عام ١٣٤٩هـ / ١٠ ديسمبر ١٩٣٠م تاريخ التصديق على اتفاقية الصداقة الموقعة بين البلدين في ١٣٤٨هـ / ٣ أغسطس ١٩٢٩م . ولم يكن وضع المسؤول الدبلوماسي التركي الأول محددا حتى ذلك الوقت، فقد كان يحمل لقب " ممثل تركيا الدبلوماسي " دونما تحديد لذلك اللقب، وكان يطلق على مكان عمله " قنصلية " أحيانا، و " ممثلية " أحيانا أخرى، وقد حدد كل ذلك تماما بعد إمضاء اتفاقية الصداقة المشار إليها في ١٣٤٩هـ فأصبح لتركيا قنصلية، يقوم عليها

"قنصل" . وسرعان ما رفعت هذه القنصلية في ١٣٤٩هـ / ١١ يوليو ١٩٣٠م ، وأصبح القائم عليها مندوباً دائماً ووزيراً مفوضاً ، يساعده قائم بالأعمال ، ومستشارون ، وسكرتيريون ، وقنصل ونواب قنصل .

وكان أول الممثلين الأتراك بعد توحيد الملك عبدالعزيز للحجاز ، وقبل أن ينظم التمثيل التركي في جدة هو :

(١) سليمان شوكت - أول " ممثل تركي " يمثل بلاده لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م وظل في جدة حتى محرم ١٣٤٦هـ / يوليو ١٩٢٧م . وكان يساعده محمود نديم بك الذي كان والياً على اليمن أيام الحكم العثماني فيها .

(٢) عبد الغني سني بك - " ممثل الحكومة التركية " لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ، وصل جدة في ٣٠ جمادى الثانية ١٣٤٦هـ / نوفمبر ١٩٢٧م ، وبتوقيع معاهدة الصداقة بين البلدين في عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ، التي بموجبها نظمت تركيا تمثيلها الدبلوماسي في جدة ، أصبح سني بك " القائم بالأعمال التركي " في جدة ، بعد أن كان لقبه " ممثل تركيا " وبعد أن رفعت القنصلية التركية إلى " مفوضية " في ١٣٤٩هـ / ١١ يوليو ١٩٣٠م . ظل سني بك يعمل قائماً بالأعمال حتى عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م ، حيث تم تعيينه مديراً للإدارة العربية في وزارة الخارجية التركية في أنقرة .

جاء بعده ولفترة قصيرة ، حيث توفي في جدة أشهراً بعد وصوله :

(٣) لطف الله بك - جاء إلى جدة في ١٣٥٠هـ / نوفمبر ١٩٣١م ، قائماً بالأعمال في مفوضية بلاده ، ومديراً للمصالح الأفغانية ، وقد توفي في ربيع أول ١٣٥١هـ / ٣١ أغسطس ١٩٣٢م . وقد خلفه :

(٤) جلال بك - قائماً بالأعمال ، وقد قدم أوراق اعتماده في ٢٠ شعبان ١٣٥١هـ / الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٣٢م .

(٥) سعد الله ف. كورن - قدم أوراق اعتماده قائما بالأعمال في ١٣٥٦هـ / ٨ يناير ١٩٣٨ م. وكان معه بالمفوضية:

١- باي طلعت - قنصلاً عام ١٣٥٦هـ.

٢- أحمد شكري جلالى - سكرتير المفوضية.

ويلاحظ أنه حتى قبيل الحرب العالمية الثانية، لم يكن يمثل الجمهورية التركية لدى المملكة العربية السعودية سوى قائمين بالأعمال، رغماً عن أن التمثيل التركي كان قد رفع في ١٣٤هـ / ١١ يوليو ١٩٣٠ / إلى درجة مفوضية. وربما يعزى غياب الوزراء المفوضين الأتراك في جدة، إلى أن الصلات التجارية بين تركيا والمملكة كانت طفيفة جداً، بالإضافة إلى أن عدد الحجاج الأتراك كان قد انخفض إلى درجة ملحوظة بعد الإجراءات الدينية التي قامت بها حكومة كمال أتاتورك في تركيا، إذ انخفض عدد الحجاج في عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠ م إلى حوالي ٢٥٨ حاجاً تركيا فقط.

وقد بدأت الجمهورية التركية تهتم بمستوى تمثيلها في المملكة العربية السعودية بعد سنوات الحرب العالمية الثانية، حيث بدأت ترسل إلى مفوضيتها في جدة وزراء مفوضين، ومنهم:

(٦) نظام الدين أياشلي - الذي كان قنصلاً عاماً للجمهورية التركية في جنوة، ثم عين مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لحكومته لدى المملكة العربية السعودية في عام ١٣٦١هـ / ١٩٤٢ م.

(٧) أمين عالي سباهي - مندوب فوق العادة ووزير مفوض لبلاده لدى المملكة العربية السعودية قدم أوراق اعتماده في ٩ صفر ١٣٦٣هـ / فبراير ١٩٤٤ م وانتهى عمله في ١٣٦٤هـ / ١٩ أبريل ١٩٤٥ م.

(٨) وقد كان أعضاء المفوضية التركية في الفترة ١٣٦٦-١٣٦٧هـ (١٩٤٦-١٩٤٧) هم:

- رفقي رفيق ياسين، قائم بالأعمال، باشر عمله في ١٣٦٧هـ (١٧/١٢/١٩٤٧ م)

- سعدون تره م. ، السكرتير الأول (باشكاتب)، باشر عمله في ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م (١١/٩).
- أحمد شكري جلالى ، السكرتير العربى والترجمان ، باشر عمله في ١٣٥٧هـ (١٠/٢/١٩٣٨م).
- باى عرفان قرصار ، مستشار ، باشر عمله في شعبان ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م .

### التمثيل الدبلوماسي للمملكة المصرية في جدة

ظلت الحكومة المصرية حتى عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م لا تعترف بحكومة الملك عبدالعزيز في الحجاز ونجد ، وقد أدى عدم الاعتراف هذا ، إلى جانب مسألة المحمل المصري ، وموقف السلطات السعودية منه ، ومعارضتها لما يتبعه من حراسة للجند ، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالحج المصري في عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م ، إلى علاقات دبلوماسية غير طبيعية بين البلدين ، فقد كان لمصر "قنصل" في جدة - رغم عدم اعترافها هذا - ظل يؤدي عمله نحو الحجاج المصريين منذ أيام الهاشميين ، في حين كانت الحكومة المصرية ترفض باستمرار قبول تعيين "قنصل" للملك عبدالعزيز في أراضيها ، الأمر الذي دعى ممثل الملك عبدالعزيز في مصر لأن يتسمى "وكيلا" . ولكنه ظل لا يحظى بالاعتراف الرسمي من قبل السلطات المصرية ، فقد ظلت مثلاً وزارة الخارجية المصرية لا تستقبله ، وإن سمحت له بالاتصال ببعض موظفي الدولة - خاصة في وزارة الداخلية - فيما يخص بعض الأمور المتعلقة بالحج المصري .

وقد ظل هذا الوضع قائماً إلى أن عقدت معاهدة صداقة بين البلدين في عام ١٣٥٥هـ / الموافق ٧ مايو ١٩٣٦م - اعترفت فيها مصر بالمملكة العربية السعودية دولة حرة مستقلة ذات سيادة ، وكان ذلك بعد موت الملك فؤاد - حيث تبع هذا الاعتراف المتبادل تنظيم العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، ووضعها في مجراها الطبيعي .

ولقد كان التمثيل المصري في جدة منذ توحيد الملك عبدالعزيز للحجاز على النحو الآتي، علما بأن القنصلية رفعت إلى مفوضية في عام ١٣٥٦هـ/ ١٧ يناير ١٩٣٧م:

عدد من القناصل؛ دون أن تكون للحكومة المصرية اتفاقية مع حكومة الملك عبدالعزيز، وهم:

(١) أمين توفيق - قنصل المملكة المصرية في جدة بعد توحيد الحجاز - (أيام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، وكان وصوله في ٢٦/ ٣/ ١٣٤٥هـ (أكتوبر ١٩٢٦م). وقد غادر جدة في ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨م، وكان معه (قبل أن ينقل إلى بيروت):  
مظهر أبو العز - نائبا للقنصل.

(٢) محمد السعيد - قنصل المملكة المصرية في جدة أيام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وصلها في عام ١٣٤٦هـ/ ٥ أبريل ١٩٢٨م، ومعه نائبه: محمد مطر، الذي غادر جدة في شوال ١٣٤٧هـ/ ٣٠ مارس ١٩٢٩م تاركا أمور نيابة القنصلية إلى حسن بك الأشموني - نائب القنصل في جدة، الذي سرعان مارقى إلى وظيفة قنصل.

(٣) حسن بك أشموني - القنصل المصري في جدة في الفترة ١٣٤٧-١٣٥٠هـ (١٩٢٩- مارس ١٩٣١م). وتذكر التقارير الدبلوماسية الواردة من المفوضية البريطانية في جدة، أن القنصل حسن بك الأشموني قد بذل جهدا واضحا في إزالة الخلافات القائمة بين الملك عبدالعزيز والملك فؤاد، ولكن جهوده لم تكلل بالنجاح، إذ إن العلاقات بين البلدين لم تتحسن إلا في عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م بعد وفاة الملك فؤاد.

(٤) حافظ عامر - وصل جدة في شوال ١٣٤٩هـ/ ٢٩ مارس ١٩٣١م قنصلا جديدا للمملكة المصرية لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، خلفا

للقنصل السابق حسن بك الأشموني، وهو من أهالي طنطا، وليست له خبرة في العمل الدبلوماسي، إذ إنه عمل محاميا ثم في وظائف قضائية في أسبوط والإسكندرية، ويقال أنه يتحدث قليلا من الفرنسية والإنجليزية.

(٥) عبد الحميد منير - وصل جدة في ربيع أول ١٣٥٤هـ / ٢ يونية ١٩٣٥م قنصلا للمملكة المصرية لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وظل قنصلا حتى ترفيع القنصلية إلى مفوضية في ١٣٥٦هـ (١٧ يناير ١٩٣٧م) حيث رقي إلى "قائم بالأعمال"، وظل كذلك حتى نقل في شوال ١٣٥٦هـ الموافق نوفمبر ١٩٣٦م.

(٦) عبد الرحمن عزام - أول مندوب فوق العادة ووزير مفوض للمملكة المصرية لدى المملكة العربية السعودية، قدم أوراق اعتماده للأمر فيصل في شوال ١٣٥٧هـ / ١٣ ديسمبر ١٩٣٨م، وكان قبل ذلك وزيرا مفوضا لبلاده في بغداد.

(٧) عبد الرحمن حقي بك - جاء خلفا لعبد الرحمن عزام مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا للمملكة المصرية لدى المملكة العربية السعودية، وكان قبل ذلك مستشارا في السفارة المصرية بلندن.

(٨) إلياس إسماعيل - عين قنصلا عاما، علاوة على وظيفته قائما بأعمال المفوضية المصرية في جدة اعتبارا من ٢٥ شوال ١٣٥٦هـ / نوفمبر ١٩٣٧م. وظل كذلك حتى رمضان ١٣٥٨هـ / أكتوبر ١٩٣٩م. حيث خلفه:

(٩) أحمد بهجت - الذي قدم أوراق اعتماده في رمضان ١٣٥٨هـ / أكتوبر ١٩٣٩م، وكان قبل ذلك سكرتيرا ثانيا بالمفوضية المصرية.

(١٠) عوض بك البحراوي - ثاني مندوب فوق العادة ووزير مفوض للمملكة المصرية، قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز (بعد ترفيع القنصلية)، قدمها في ربيع أول ١٣٥٩هـ / ١٧ أبريل ١٩٤٠م.

وكان معه بالمفوضية: حسن بك عمر - قائم بالأعمال ١٣٥٩ هـ - وعندما غادر حسن بك عمر جاء بعده مرة ثانية :

عبد الحميد منير - القائم بأعمال المفوضية ١٣٥٩ هـ .

(١١) طاهر العمري - مندوب فوق العادة ووزير مفوض للمملكة المصرية في جدة، جاء خلفا للوزير المفوض السابق عوض البحراوي الذي نقل إلى وظيفة أخرى .

وقد عمل بالمفوضية المصرية في جدة في الفترة ١٣٦٦ - ١٣٦٧ هـ (١٩٤٦ - ١٩٤٨ م) الآتية أسماؤهم :

١- الدكتور عبد الوهاب عزام - المندوب فوق العادة والوزير المفوض في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م، وهو عالم بالأدب الفارسي، له فيه دكتوراه من جامعة لندن، وقد نقل فيما بعد من جدة إلى باكستان، ثم أعيد سفيراً لبلاده في المملكة العربية السعودية عام ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م. وقد كلف فيما بعد بإنشاء جامعة الملك سعود - رحمه الله - .

٢- يوسف مصطفى الغمراوي - سكرتير ثالث - باشر عمله في ٢٣ / ٧ / ١٩٤٧ م.

٣- أمين محمد أحمد سوكة، الملحق، باشر عمله في ٢٨ / ٢ / ١٩٤٧ م.

٤- إبراهيم حسن مصطفى - الملحق - باشر عمله في ٣ / ١ / ١٩٤٨ م.

٥- الدكتور محمد إبراهيم رشيد - ملحق (طبي) - باشر عمله في ٢٧ / ١٠ / ١٩٤٦ م.

وهناك عدد من الموظفين الكتبة، والخدم، والبوابين، والحُجَّاب . . إلخ .

### التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية في المملكة :

جاء تنظيم العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية بعد اعتراف الولايات المتحدة بحكومة الملك عبدالعزيز في محرم

١٣٤٩هـ / ١ مايو ١٩٣١م، وبموجب "اتفاقية مؤقتة" عقدت في لندن في ١٠ رجب ١٣٥٢هـ / ٧ نوفمبر ١٩٣٣م بين الوزير المفوض السعودي في لندن الشيخ حافظ وهبة، والسفير الأمريكي فيها المستر "بنجهام" Bingham. وأهم ماتضمنته الاتفاقية أنها قررت أن لكل من الدولتين حق إقامة قنصليات لدى الطرف الآخر، وأن للدبلوماسيين من الجانبين حق التمتع بالامتيازات المعروفة والمقررة في القانون الدولي، وأن تقبل وتعامل رعايا كل دولة في الدولة الأخرى حسب مقتضيات القانون الدولي، كما قررت الاتفاقية مبدأ معاملة الدولة "الأولى" بالرعاية فيما يخص الضرائب والواردات والصادرات. إلخ. وقد ظل العمل بهذه الاتفاقية حتى عدلت بعد أربع سنوات من وفاة الملك عبدالعزيز.

إن الملك عبدالعزيز عندما عمل على إقامة علاقات مع الولايات المتحدة، إنما كان يسعى إلى كسر الاحتكار البريطاني في المنطقة. وقد نجح في ذلك إلى حد كبير، حتى أنه حدث تنافس بين الولايات المتحدة وبريطانيا، أفاد منه الملك، كما أن الولايات المتحدة كانت حريصة على تلك العلاقات خاصة، عندما اتسعت دائرة المشروعات الاقتصادية في المملكة في مجال النفط وغيره من المجالات. وبرزت مكانة المملكة الاستراتيجية، وموقعها الاقتصادي في العالم. وقد ترتب على ذلك اتساع نطاق التمثيل الدبلوماسي الأمريكي في المملكة.

بداية الاتصال بين البلدين كانت في عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م بزيارة تشارلس كرين Charles Crane للملك عبدالعزيز، تلك الزيارة كانت هي الحلقة الأولى في إقامة العلاقات بينهما، ثم جاء اكتشاف النفط، والاهتمام الذي أبدته إيطاليا واليابان وألمانيا بالمملكة، وإدراك الولايات المتحدة أنه لا بد لمصالحها من علاقات دبلوماسية، فأبرقت إلى وزيرها المفوض في مصر "بيرت فيش" Bert Fish ووزيرها المفوض في بغداد (بانتشو) طالبة رأيهما في إقامة تمثيل دبلوماسي أمريكي في المملكة، فأكدوا أهمية إقامة ذلك التمثيل.



بدأت الحكومة الأمريكية بإرسال قنصلها في الإسكندرية المستر "ليلاند" Leyland إلى جدة في ١٠ ذي القعدة ١٣٥٥هـ/ ٢٣ يناير ١٩٣٧م، بغرض التمهيد لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في المستقبل القريب. وتبع هذه الزيارة صدور قرار الرئيس الأمريكي روزفلت في ١٣٥٨هـ/ يونيو ١٩٣٩م بإقامة تمثيل دبلوماسي مع المملكة، شريطة ألا يكلف ذلك الخزينة الأمريكية نفقات إضافية، وأن يمثل الحكومة الأمريكية في جدة ممثلها الدبلوماسي في القاهرة. وقد تم ذلك فعلا عندما وصل:

(١) برت فش: المندوب فوق العادة والوزير الأمريكي المفوض في القاهرة إلى جدة الذي عين في رجب ١٣٥٨هـ/ ١٩ أغسطس ١٩٣٩م، وقدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٢٥ ذي الحجة ١٣٥٨هـ/ ٤ فبراير ١٩٤٠م على أنه أول وزير مفوض أمريكي لدى المملكة العربية السعودية، مقيم بالقاهرة. وكان ذلك بداية للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وقد جاء من بعد "فش" الذي انتهى عمله في جدة اعتبارا من صفر ١٣٦٠هـ/ ٢١ فبراير ١٩٤١م.

(٢) الإسكندر كيرك: - ثاني مندوب فوق العادة ووزير مفوض لدى المملكة، بالإضافة إلى كونه الوزير الأمريكي المفوض في القاهرة، فكان ممثلا لبلاده في القاهرة وجدة، التي وصلها في ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م. وقد ورد أمر تعيينه في خطاب الرئيس الأمريكي روزفلت إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ صفر ١٣٦٠هـ/ ٢١ فبراير ١٩٤١م.

وقد خلف "كيرك" على المفوضية:

(٣) جيمس موس: وزيرا مقيما في جدة خلال الفترة من ١٣٦٢-١٣٦٣هـ/ ١٩٤٢ - ١٩٤٤م. قدم أوراق اعتماده في ١٦ رجب ١٣٦٢هـ/ ١٨ يوليو ١٩٤٣م.

(٤) الكولونيل وليم إدي: - مندوبا فوق العادة، ووزيرا مفوضا لبلاده لدى

المملكة العربية السعودية . وقد قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل وزير الخارجية في ٧ ذي القعدة ١٣٦٣هـ/ نوفمبر ١٩٤٤م . واستمر في منصبه حتى ٨ جمادى الأولى ١٣٦٥هـ/ مارس ١٩٤٦م . وكان يحسن اللغة العربية ، ويقول البعض إنه من مواليد " صيدا " بלבنا ، ويقال إن الملك عبدالعزيز كان يأنس إليه . وقد جاء بعده :

(٥) جيمس ريفز تشايلدز : - اختاره الرئيس هاري ترومان في عام ١٣٦٦هـ/ ٩ مايو ١٩٤٦م وزيرا مفوضا فوق العادة لبلاده لدى المملكة العربية السعودية ، ويقال إنه من علماء الدبلوماسية ، ولها فيها مؤلف ، ومن مشاهير رجالات الولايات المتحدة ، وقد قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٥هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٤٦م .

وفي عام ١٣٦٨هـ/ ١٨ مارس ١٩٤٩م رفعت المفوضية الأمريكية في جدة إلى سفارة ، ورفي تشايلدز ليصبح أول سفير لبلاده في المملكة . وعندما نقل إلى الحبشة حل محله " ريموند هير " سفيراً في ١٣٧٠هـ . وظل المستر " ريموند هير " سفيراً حتى عام ١٣٧٢هـ ، حيث أدى دوراً بارزاً في الوساطة في مشكلة واحة البريمي والخلاف الذي قام حولها .

(٦) وقد كان أعضاء المفوضية الأمريكية في جدة عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦-١٩٤٧م . على النحو التالي :

١- جيمس ريفز تشايلدز : - المندوب فوق العادة والوزير المفوض - باشر عمله في رجب ١٣٦٥هـ/ ٢١ يونيو ١٩٤٦م .

٢- والدي اي . بيلي : - السكرتير الثاني والقنصل - باشر عمله في ٣٠/٧/١٩٤٧م . ونقل من جدة في ٢ صفر ١٣٦٧هـ/ ٦ ديسمبر ١٩٤٧م .

٣- روجر ب . ديفس - السكرتير الثالث ونائب القنصل - باشر عمله في ١٢/١٢/١٩٤٦م .

٤- تي . اندرو قلمبوس :- السكرتير الثالث ونائب القنصل -  
١٩٤٧/١/٢٤ م.

٥- روجر ل . سميث :- نائب القنصل - ١٩٤٧/٩/٢٣ م.

٦- دونالد س . بيرجس :- السكرتير الثاني ونائب القنصل -  
١٩٤٧/١٢/٢٢ م.

إلى جانب عدد كبير من الموظفين الكتبة، والفنيين والمترجمين، والبوابين  
والخدم . إلخ.

### قنصلية الظهران:

وفي عام ١٣٦٤هـ/ ٢ سبتمبر ١٩٤٤م افتتحت القنصلية الأمريكية بالظهران،  
وقد رحب بها الأمريكيان وشركة النفط، ووجدت معارضة من الوكيل السياسي  
المقيم في البحرين، وكان من أعضائها الدبلوماسيين:

(١) جورج د. هندرسون - القنصل - تاريخ مباشرته للعمل ١٩٦٧/١/١٩هـ  
١٩٤٧/١٠/٢٢م).

(٢) فرانسيس اي . ميلوي جر - نائب القنصل - تاريخ مباشرته للعمل ١٣٦٧هـ/  
١٩٤٦/١/١٧ م.

(٣) الميلي س . هولين - نائب القنصل - تاريخ مباشرته للعمل  
١٩٤٧/١٠/٢٣ م.

(٤) فيرجيل اي . برتشارد - نائب القنصل - تاريخ مباشرته للعمل ١٣٦٧هـ/  
١٩٤٧/٣/١١ م.

ومعهم حوالي تسعة من الموظفين والكتبة، مراسلين، حراس، سائقين،  
خدم . إلخ.

أما أعضاء المفوضية الأمريكية في جدة في عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧-١٩٤٨م

- (١) جيمس ريفز تشايلدز - الوزير المفوض .
- (٢) دونالد س . بارقس - السكرتير الثاني ونائب القنصل .
- (٣) اندرو قلامبوس - السكرتير الثالث ونائب القنصل .
- (٤) جون ماكدونالد - المستشار .
- (٥) جون انقرسول - السكرتير الثاني ونائب القنصل .
- (٦) هيرمان آيلتس - السكرتير الثالث ونائب القنصل .

#### القسم القنصلي :

- (١) روجر سميث - نائب القنصل .
  - (٢) جورج هندرسون - قنصل بالظهران .
  - (٣) فرانسيس ميلوي جر - نائب القنصل بالظهران .
  - (٤) الميرس هولين - نائب القنصل بالظهران .
  - (٥) فيرجيل برتشارد - نائب القنصل بالظهران .
- وحوالي ٤٩ من الكتبة ، المترجمين ، وفنيين ، وميكانيكين وحراس . . إلخ .

#### التمثيل البلجيكي بجدة :

الكولونيل شريف إبراهيم دبوي Depui - القنصل البلجيكي في جدة ، وهو ضابط سابق في الجيش الفرنسي ، يحاول محاكاة لورنس العرب ، وفيلبي ، وقبل تعيينه كانت المفوضية الفرنسية في جدة تقوم بأعباء ومصالح بلجيكا هناك .

#### التمثيل التشيكوسلوفاكي في جدة :

- (١) أعلن في صفر ١٣٥٢هـ / ١٩ مايو ١٩٣٣م أن قنصل تشيكوسلوفاكيا في القدس قدم أوراق اعتماده قنصلا لبلاده في جدة ، مقيما بالقدس .
- (٢) محمد عبد الله رضا - هو أحد تجار جدة المعروفين - أصبح قنصل شرف لتشيكوسلوفاكيا .

في محرم ١٣٥٧هـ/ ٢ مارس ١٩٣٨م أبلغ قنصل شرف تشيكوسلوفاكيا الممثلين الأجانب، إنه نسبة للاتفاق بين تشيكوسلوفاكيا وألمانيا، فقد وصلت الأوامر بإغلاق القنصلية التشيكوسلوفاكية.

### التمثيل الدبلوماسي للصين في جدة :

في عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م أرسلت الصين "نائب قنصل" إلى جدة للإشراف على شؤون الحجاج الصينيين، ولكن حكومة المملكة لم تعطه وضعاً دبلوماسياً.

في عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م بدأت المفاوضات بين البلدين من أجل إقامة علاقات دبلوماسية بينهما أولاً عن طريق الممثل الصيني في القاهرة، ثم عن طريق ممثلها في لندن، ثم في بغداد. وكان الغرض هو إبرام اتفاق صداقة على غرار اتفاق الصداقة بين السعودية وتركيا. وقد توصل الجانبان إلى اتفاق، حيث فوضت الصين ممثلها في إيران "شانق ين تونج" لتوقيع الاتفاق في ١٦ نوفمبر ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م، واتفق الجانبان فيه على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما. وفي عام ١٣٦٨هـ/ ٢٤ أبريل ١٩٤٨م تمت الموافقة النهائية على الاتفاق.

وعند استيلاء الشيوعيين على الصين عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م أقامت المملكة علاقات مع "تاوان"، بحسبان المملكة بلداً معادياً للشيوعية. وقد شهدت هذه الفترة ازدهار العلاقات التجارية بين البلدين.

### قنصل صيني:

وصل إلى جدة في ربيع أول ١٣٥٩هـ/ ٢١ أبريل ١٩٤٠م عبدالرحيم وانق (وانشيمين) على أنه نائب للقنصل في جدة، وهو طالب سابق بالأزهر الشريف، له معرفة جيدة باللغة العربية، وبعض الإنجليزية.

### التمثيل الدبلوماسي للجمهورية السورية في جدة :

- أعضاء المفوضية السورية في جدة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦-١٩٤٧ م.
- (١) الدكتور حيدر مردم بك - المندوب فوق العادة والوزير المفوض - باشر عمله في ٢٥ / ٥ / ١٩٤٧ م.
  - (٢) سعيد رعد - السكرتير الثالث - باشر عمله في ١٠ / ١١ / ١٩٤٧ م.
  - (٣) جودت المفتي - الملحق الثالث - باشر عمله في ٢٥ / ٥ / ١٩٤٧ م.
  - (٤) د. محسن البرازي - قدم أوراق اعتماده مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا للجمهورية السورية في ١٦ / ٧ / ١٣٦٨هـ الموافق ١٣ / ٥ / ١٩٤٩ م.
  - (٥) جواد المرباط - مندوب فوق العادة ووزير سوريا المفوض في جدة في عام ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩-١٩٥٠ م.

### التمثيل الدبلوماسي للجمهورية اللبنانية في جدة :

- أعضاء المفوضية اللبنانية في جدة عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦-١٩٤٧ م.
- (١) سامي الخوري - المندوب فوق العادة والوزير المفوض - باشر عمله في ١١ / ٣ / ١٩٤٦ م.
  - (٢) أسعد سهيل الأسعد - السكرتير الثاني - باشر عمله في ١٨ / ٢ / ١٩٤٦ م.
  - (٣) صلاح المنذر - السكرتير الثاني (بالإضافة إلى عمله في القاهرة)، باشر عمله في ١٥ / ١٠ / ١٩٤٦ م.
  - (٤) محمد علي تميلي - كاتب.
  - (٥) مدحت خنفت - سكرتير ثالث.
  - (٦) عبدالرحمن عدرة - مستشار.
  - (٧) فخري حيدري - سكرتير ثان.
- بالإضافة إلى موظفين وكتبة ومراسلين . . إلخ.

### التمثيل الدبلوماسي للمملكة الأردنية الهاشمية في جدة :

تم التبادل الدبلوماسي بين جدة وعمان في شوال ١٣٦٧هـ/ أغسطس ١٩٤٨م، وجاء بعد زيارة الملك عبد الله للملك عبدالعزيز في الرياض في ٢١ شعبان ١٣٦٧هـ/ ٢٩ يونيو ١٩٤٨م. وقد كان لقاء ودياً بعد فترة من الخلاف والقطيعة، بسبب مشاكل الحدود ومشاكل أخرى.

وقد عُيِّن الشيخ فهمي هاشم مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً للمملكة الأردنية الهاشمية لدى المملكة العربية السعودية في يوم الأربعاء ١٦/ ١/ ١٣٦٨هـ الموافق ١٧/ ١١/ ١٩٤٨م.

- وعاونه عدد من الموظفين منهم:
- ضياء الدين الرفاعي - قائم بالأعمال.
- يعقوب التارجي الفاروقي - سكرتير ثان.
- محمد أيوب فخري - ملحق.

### التمثيل الدبلوماسي لحكومة باكستان في جدة :

كانت لباكستان قنصلية بجدة (تحت الرعاية البريطانية) وعليها وكيل قنصل هو:

- غلام حيدر خان - جاء في محل شاه جهان كبير - أغسطس ١٩٤٨م.
- أما المفوضية الباكستانية بجدة فكان أعضاؤها بما فيهم نائب القنصل.
- (١) الحاج عبد القادر سبت - المندوب فوق العادة والوزير المفوض - باشر عمله في ١٣٦٧هـ/ ٤ أكتوبر ١٩٤٨م.
- (٢) غلام حيدر خان - نائب القنصل - باشر عمله في ٣ أكتوبر ١٩٤٨م.
- (٣) عبد الله صاحب - مساعد أول لنائب القنصل - باشر عمله في ١٣٦٧هـ.
- (٤) بير محمد خان دوراني - مساعد أول لنائب القنصل - باشر عمله في ١٣٦٧هـ.

### القنصلية الهندية :

عبد الحميد خان - قنصل الهند في ٢٠ / ١١ / ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م).

### المفوضية الأرجنتينية :

المسيو انطونيو جوفانتي - مندوب فوق العادة ووزير مفوض للأرجنتين في ١١ / ١٣٦٧ هـ / ١١ نوفمبر ١٩٤٨ م.

### المفوضية الإندونيسية :

الحاج محمد رشيد - مندوب فوق العادة ووزير مفوض لجمهورية إندونيسيا في عام ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ - ١٩٥٠ م.

كما كان لعدد من الدول الأخرى مفوضيات مثل :

- سويسرا في عام ١٣٤٥ هـ.
- بولندا في عام ١٣٤٨ هـ.
- اليمن في عام ١٣٥٠ هـ.
- الحبشة في عام ١٣٥٣ هـ.
- إسبانيا في عام ١٣٦٧ هـ.
- الحكومة المؤقتة لعموم فلسطين في عام ١٣٦٧ هـ.



## المملكة والمنظمات الدولية والإقليمية

### عصبة الأمم واتحادات عالمية أخرى:

بالرغم من اهتمام الملك عبدالعزيز بتنظيم علاقاته الخارجية مع الدول المختلفة بعد توحيده للحجاز وتأسيسه جهازاً يُعنى بتلك العلاقات، إلا أنَّ علاقة حكومته، بالنظام العالمي العام وبمنظماته العالمية لم تكن قد وضحت تماماً في السنوات الأولى التي تلت دخوله الحجاز، فلم يكن اهتمام الملك عبدالعزيز وحكومته منصباً في تلك الفترة المبكرة على الشؤون العالمية، بل كان همُّه وجُهدُه كله موجهاً إلى تأمين الوضع الداخلي وتنظيمه، وما قد يحيط بذلك الوضع من بعض أمور السياسة الخارجية المباشرة.

ورغمًا عن ذلك لم تكن حكومة المملكة بمعزل تماماً عمَّا كان يجري حولها من أحداث ونشاط عالمي، من ذلك موقف الملك عبدالعزيز من (عصبة الأمم) League of Nations، الذي كان نابعاً من حرصه على الحفاظ على أمن بلاده، فقد استفسر عدة مرات عن احتمال انضمام حكومته إلى (عصبة الأمم) في الفترة ١٣٤٨ - ١٣٥٥ هـ الموافق ١٩٢٩ - ١٩٣٦ م، وكانت استفساراته تلك نابغة من النشاط الإيطالي في منطقة البحر الأحمر، والتهديد الذي مثله ذلك النشاط لأمن المملكة، ولكن الملك عبدالعزيز ظل منشغلاً بالأمور الداخلية، ولم يستطع أن يبدأ مسعاه لدخول (عصبة الأمم) إلا في عام ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م - فقد استمرت المشاكل على الحدود مع شرقي الأردن - كما أنَّ الأزمة الاقتصادية العالمية بدأت تؤثر على المملكة منذ عام ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م، إذ انخفض عدد الحجاج إلى أقل من النصف، ولم تكن هذه المشاغل لتقف في طريق جهود المملكة للانفتاح التدريجي على العالم، وعلى مشاركتها على الصعيد الدولي، فقد شاركت المملكة وأسهمت

في بعض المؤتمرات ، وأمضت بعض المعاهدات الدولية ذات الصلة بمصالحها العامة، حتى قبل أن تفكر جدياً في الانضمام إلى (عصبة الأمم)، من ذلك مشاركتها في (مؤتمر الاتحاد البريدي) (Postal Union Congress) الذي عقد في لندن في محرم ١٣٤٨هـ / يونيو ١٩٢٩م. وقد أقرت حكومة الملك عبدالعزيز في العام التالي، صفر ١٣٤٩هـ / ١٥ يونيو ١٩٣٠م، الاتفاقيات السبع التي توصل إليها المشاركون في ذلك المؤتمر. كما كانت للحكومة مشاركة مبكرة في نشاط (المؤتمر الصحي العالمي ويعرف أحياناً بمؤتمر الوقاية الصحية العالمي) وهو: International Sanitary Convention الذي كانت بعض قراراته تختص بالإجراءات الصحية الخاصة بالحج والحجاج، التي كانت تهم المملكة أياما اهتمام، فقد شاركت حكومة الملك عبدالعزيز بممثل حضر اجتماعات ذلك المؤتمر التي عقدت في باريس في عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م، بغرض مراجعة بعض بنود معاهدة المؤتمر الصحية، وقد أخذ الأعضاء المجتمعون في الاعتبار عدداً من النقاط التي أثارها الممثلُ السعودي، بل إنهم ضمنوها قرارات المؤتمر النهائية، مما جعل ذلك الممثل يوقع على صيغة المعاهدة الصحية التي أجازها المؤتمر في ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م بصفته ممثلاً للملك عبدالعزيز، الذي صدق على تلك المعاهدة في عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م عندما تبين له ولمستشاريه أن تصديق حكومته سيمكنها من الانضمام لإحدى لجان المؤتمر المهمة، ألا وهي :

(لجنة الإسكندرية للحجر الصحي) Alexandria Quarantine Board، التي كانت الجهة المخولة لإصدار الحكم الصحي على الحج في نهاية موسمه، وإن كان خالياً أو غير خال من الأوبئة. ولعل الإجراءات التي فرضت للتوقف بمحطات الحجر الصحي في الطور وكمران، وماكان يواجهه الحجاج من معاناة شديدة، من حيث التفطيش الصحي المبالغ فيه هو الذي دعا حكومة الملك عبدالعزيز لتبقى جاهزة للانضمام لعضوية اللجنة، حتى يتسنى لها العمل على التخلص من

الإجراءات المزعجة للحجاج المسلمين ، والمشاركة في إصدار قراراتها الخاصة بالحج ، حتى لا تنفرد اللجنة بإصدار قرارات قد تكون جائرة ومجحفة بحق صحة الحجاج ، والأحوال الصحية في الحجاز ، فيكون الحجاز بذلك تحت رحمة قراراتها .

وحرصاً من حكومة الملك عبدالعزيز على حفظ حقوقها في كل الأمور الصحية الخاصة بالحج ، وعدم ترك ذلك المجال للمنظمات واللجان الصحية الدولية ، لتقرر منفردة خلو الحج أو عدم خلوه من الأوبئة ، بدأت الحكومة تفكر جدياً في الانضمام إلى (معاهدة روما) Rome Convention on Health الموقعة في عام ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م ، لأن ذلك سيمكنها من أن تصير عضواً في (مكتب باريس الصحي) Paris Health Office ، الذي كان بدوره يهتم أيضاً بأمور الصحة العامة ، وخلو هذه المنطقة أو تلك من الأوبئة والأمراض الفتاكة . وقد تمكنت حكومة الملك عبدالعزيز في رجب ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م من الانضمام إلى معاهدة روما الصحية لعام ١٩٠٧م ، مع تسجيل اعتراضها على البنود الخاصة بإجراءات الحج ، لما تنطوي عليه من تعسف وإزعاج للحجاج المسلمين .

وقد أبدت حكومة الملك عبدالعزيز خلال عامي ١٣٤٨ - ١٣٤٩هـ رغبتها في الانضمام لـ (معاهدة حركة تجارة الأسلحة) Arms Traffic Convention الموقعة في عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م ، وذلك بغرض عدم جعل منطقة الجزيرة العربية (منطقة خاصة) تمارس فيها حركة تجارة الأسلحة ، وإقناع المجتمع الدولي بخلو أراضي الجزيرة من مثل تلك الممارسة ، ومن ثم البعد بها عن بعض قرارات المراقبة والهيمنة المفروضة على المناطق التي تنشط فيها تجارة الأسلحة وحركتها .

ويتضح مما ذكرنا أن اهتمام حكومة الملك عبدالعزيز ومشاركتها في المعاهدات ولجان المنظمات بقي محدوداً حتى عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م ، وأن

رغبتها في الانفتاح على النظام العالمي الذي كان سائداً ظلت في حدود المسائل التي تقع في دائرة اهتماماتها ومصالحها المباشرة، مثل تدابير الوقاية الصحية العالمية الخاصة بالحج، التي كانت الحكومة تعارض وتقاوم كل المحاولات الرامية إلى جعل تلك التدابير وسيلةً للتدخل، وربما السيطرة على إدارتها لشؤون الحج. ويتضح لنا أيضاً أنه على الرغم من أن حكومة الملك عبدالعزيز لم تُبدِ إلا اهتماماً بسيطاً (بعضة الأمم) حتى عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م، إلا أن ذلك لم يمنعها من المشاركة في أنشطة بعض لجانها، والانضمام إلى بعض معاهداتها الدولية التي تمس مصالح الحكومة مساً مباشراً، فقد حضر قبل ذلك مندوبها الشيخ حافظ وهبه مؤتمر (الحد من صناعة المواد المخدرة) الذي عُقد في جنيف في الفترة محرم - صفر ١٣٥٠هـ / ٢٧ مايو - ١٣ يوليو ١٩٣١، تحت رعاية (عصبة الأمم)، وأمضى الاتفاقية الصادرة عن ذلك المؤتمر. وفي شوال ١٣٥٠هـ / فبراير ١٩٣٢م كان للحكومة ممثلها في مؤتمر العصبة (لنزح السلاح). وقد أمضى بدوره مع ممثلي الدول الأخرى اتفاقاً مؤقتاً لنزع السلاح، وتجلّى حرص الحكومة على إقرار مبدأ السلام العالمي، حينما انضمت في ٣٠ رجب ١٣٥٠هـ / الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٣١م إلى معاهدة (تحريم الحرب) المعروف بـ (ميثاق كلوج - بريان) Kellog Pact لعام ١٩٢٨م / ١٣٤٧هـ.

كذلك حضر ممثل الحكومة في عام ١٣٥١هـ (المؤتمر العالمي الخامس للسلطات المحلية) Fifth International Conference of Local Authorities. وكان هذا مثلاً لرغبة حكومة الملك عبدالعزيز في المشاركة الفاعلة في الشؤون العالمية في هذا الوقت المبكر، ورغماً عن مشاغلها الداخلية التي كانت تأخذ الكثير من وقتها وجهدها، وتوج كل هذا النشاط بإعلان المملكة العربية السعودية في ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ / ٢٢ سبتمبر ١٩٣١م، الذي أنهى جديلاً قانونياً حول: كون الملك عبدالعزيز حاكماً للدولة واحدة، أو لدولتين. وتلك حجة من

الحجج التي استعملتها بريطانيا للحيلولة دون انضمام حكومة الملك عبدالعزيز (لعصبة الأمم) في الفترة ١٣٤٨ - ١٣٥٥ هـ / ١٩٢٩ - ١٩٣٦ م، فقد أثارت رغبة الحكومة للانضمام للعصبة (عصبة الأمم) جدلاً وردود فعل جمة في وزارة الخارجية البريطانية، وذلك لكون بريطانيا ذات نفوذ قوي في العصبة، ولكونها ذات صلة قوية بالملك عبدالعزيز، كما أن موقف بريطانيا من عضوية المملكة في عصبة الأمم كان نابعاً من الخوف على مصالحها الاستعمارية في منطقة الخليج العربي وجنوبي الجزيرة العربية، التي قد تتعرض للخطر إذا ما انضمت المملكة إلى المنظمة العالمية، لأن ذلك سيعطي عصبة الأمم مجالاً للتدخل في شؤون تلك المنطقة التي كانت بريطانيا تراها منطقة نفوذ سياسي لها، لا يحق لأي قوى أخرى التدخل فيها، بل كانت بريطانيا تعمل بشتى الوسائل، ومنذ القرن التاسع عشر الميلادي، على إبعاد كل قوى خارجية عن محيط نفوذها السياسي وخاصة في الخليج العربي والجزيرة العربية. وهناك عامل آخر لموقف بريطانيا لانضمام المملكة إلى عصبة الأمم وهو: أن موقف بريطانيا في بعض الخلافات الحدودية التي كانت بين المملكة وجيرانها خصوصاً شرقي الأردن - مثل مسألة معان والعقبة، وفيما بعد مشاكل الحدود في جنوب شرق الجزيرة، كان موقفاً ضعيفاً من ناحية القانون الدولي، ومن ثم كانت بريطانيا تود البعد بهذه المشاكل عن رقابة أو تدخل عصبة الأمم، التي كان همها الأول هو تسوية الخلافات الحدودية القائمة بين شتى بلدان العالم.

وانطلاقاً من كل هذه العوامل النابعة من اعتبارات المصالح الاستعمارية البريطانية، ظلت وزارة الخارجية البريطانية تضع العراقل القانونية والفنية في طريق انضمام المملكة لعصبة الأمم. فقد تركز النقاش في تلك الوزارة حول الأمور القانونية والمشاكل الفنية المتعلقة بانضمام المملكة، مثل عدم أحقية الملك عبدالعزيز القانونيه ني وراثه عضوية الحجاز في العصبة، خصوصاً وأن الحجاز قد

آل لحكم الملك عبدالعزيز بعد توحيد له ، كما أن الملك عبدالعزيز أصبح بعد توحيد الحجاز حاكماً على الحجاز وإقليم نجد ، ونجد ليس عضواً في العصبة ، ونجد والحجاز بلدان مختلفان في رأي بريطانيا . ومن تلك العراقيل الفنية التي كانت تضعها وزارة الخارجية البريطانية في طريق انضمام حكومة الملك عبدالعزيز لعصبة الأمم ، دعوها أن العصبة تشترط أن الدول المنضوية تحت عضويتها أو الراغبة في عضويتها ، ذات حدود ثابتة مع جاراتها ، وهو شرط لا ينطبق على الحكومة ، إذ إن حدودها مع كل الدول المجاورة لها غير واضحة ، فحدودها مع شرقي الأردن مثلاً كانت حدوداً مؤقتة قابلة للتعديل والتغيير . وقد استمرت وزارة الخارجية البريطانية متمسكة بموقفها الرافض لإدخال الحكومة الحجازية - النجدية إلى عصبة الأمم ، حتى بعد إعلان قيام المملكة العربية السعودية في عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م ، كما أنها ظلت تتذرع بشئ السبل لتحويل دون تحقيق عضوية المملكة في المنظمة الدولية .

والواقع أن المملكة لم تكن في عجلة من أمرها للانضمام إلى عصبة الأمم ، ذلك أن أنشغالها ببعض مشاكلها الداخلية كان يجعل من انضمامها أمراً غير عاجل ، كما أنها ظلت على الرغم من عدم عضويتها بصفة رسمية تشارك في بعض نشاطات العصبة ، وتعمل جاهدة للانفتاح التدريجي على العالم ، ففي عام ١٣٥٢هـ / مايو ١٩٣٣م منحت المملكة امتياز النفط للولايات المتحدة الأمريكية ، وفي العام نفسه ١٣٥٢هـ / يونيو ١٩٣٣م أنابت حكومة المملكة الشيخ حافظ وهبة لحضور (المؤتمر الاقتصادي العالمي) World Economic Conference الذي عُقد في باريس . كما أن عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م نفسه شهد مشاركة المملكة في اجتماعين (لمكتب الصحة العالمي) The International Health Office ، عقدا في باريس وحضرهما المدير العام لمصلحة الصحة السعودية .

واستمر اهتمام حكومة المملكة، على الرغم من مشاغلها الداخلية في اليمن وغيرها، بالمشاركة في نشاط المجموعة الدولية طيلة عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م، فحضرت اجتماع المكتب الصحي العالمي الذي عُقد في باريس في جمادى الثاني ١٣٥٣هـ / أكتوبر ١٩٣٤م، كما أنها ظلت تواصل جهودها في محاربة الاتجار بالمخدرات، حسب قرارات لجان عصبة الأمم، وتتابع نشاط مؤتمر البريد العالمي، International Postal Congress، حيث أنابت ممثلها الدبلوماسي في القاهرة لحضور اجتماعات ذلك المؤتمر التي عقدت في القاهرة في ذي القعدة - ذي الحجة ١٣٥٢هـ / فبراير - مارس ١٩٣٤م، وفوضته لتوقيع الاتفاقيات السبع التي توصل إليها المؤتمر. وقد صدقت الحكومة رسمياً عليها في ربيع الثاني ١٣٥٣هـ / أغسطس ١٩٣٤م، وقد استمرت جهود المملكة، على الرغم من عدم عضويتها في عصبة الأمم، على المشاركة في العديد من مؤتمرات العصبة، واجتماعات بعض لجانها، التزاماً منها بواجباتها الدولية، من ذلك مثلاً مشاركتها الفاعلة في الجهود الدولية الرامية آنذاك لحرب تحركات أسراب الجراد، وقيامها بدور فاعل في ذلك المجال، بحسبان أن صحارى المملكة كانت من مواطن توالد الجراد، ومجالاً لتحركاته.

ولعله تجدر الإشارة إلى حضور المملكة المستمر لاجتماعات المكتب الصحي العالمي في باريس، لكون قرارات ذلك المؤتمر الصحية كانت تتعلق في كثير من الأحيان بالإجراءات الصحية الخاصة بالحج، وبصحة الحجاج، كما أن المملكة كانت تخشى من الإجراءات الصحية العالمية التي قد تصدر عن ذلك المكتب الصحي العالمي أن تكون معوقة للحج، كما أنها قد تشكل تدخلاً لا مبرر له في الشؤون الإسلامية وذلك أمر يخص المملكة وحدها. ومن أجل كل ذلك كثيراً ما كان مندوبو المملكة المشاركون في اجتماعات المكتب الصحي في باريس يبرزون تحفظات المملكة واعتراضاتها على مثل تلك القرارات، فعل ذلك مندوبها

الدكتور محمود حمدي حموده المدير العام لمصلحة الصحة السعودية لدى حضوره اجتماعات المكتب الصحي في رجب ١٣٥٤هـ / أكتوبر ١٩٣٥م، وفعله أيضاً مندوبها لاجتماعات المكتب لعام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م.

واندلاع الحرب الإيطالية - الحبشية في عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م، والاحتلال الإيطالي للحبشة الذي تلا تلك الحرب، جعل الملك عبدالعزيز يفكر ثانية في جدوى عصبة الأمم بالنسبة للدول الصغيرة، فقد وقفت عاجزة عن حماية الحبشة من الاحتلال الإيطالي، ووقفت عاجزة عن الوقوف أمام أطماع إيطاليا في الحبشة. والملك عبدالعزيز كان يرقب ويخشى النشاط الإيطالي في منطقة البحر الأحمر، ويعمل جاهداً لاحتوائه بشتى السبل، فموقف المنظمة الدولية، وتركها (وترك بريطانيا أيضاً) الحبشة لمصيرها المحتوم، وقرارات المنظمة بحق لواء الإسكندرونة العربي المتنازع عليه بين سوريا وتركيا، ثم عدم فاعلية المنظمة فيما يخص القضية الفلسطينية، والضعف الذي بدأ يعتريها، كل ذلك جعل كل رغبة الملك عبدالعزيز في الانضمام للمنظمة العالمية تتلاشى، خاصة خلال عامي ١٣٥٥ - ١٣٥٦هـ / ١٩٣٦ - ١٩٣٧م. وكان -طيب الله ثراه- يرى أن دخول المنظمة يعني قبولاً وتواطؤاً مع سياساتها المجحفة بحق العرب في فلسطين، وفي لواء الإسكندرونة، بل وفي البلاد العربية الواقعة تحت الانتداب والحماية. وهكذا وكما يقرر الوزير المفوض البريطاني المستر بولارد Bullard في أحد تقاريره إلى وزارة الخارجية البريطانية أن رغبة الملك عبدالعزيز في الانضمام إلى عصبة الأمم كانت قد تبخرت تماماً بحلول عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م، وتحول اهتمامه إلى توقيع اتفاقيات ثنائية مع جيرانه. وفي عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م كانت المملكة هي البلد العربي الوحيد المستقل الذي لم يحظ بعضوية عصبة الأمم. ولا يمكن القول في النهاية أن حرص بريطانيا على مصالحها الاستعمارية كان هو السبب الوحيد وراء إبقاء المملكة خارج العصبة، فرغبة الملك عبدالعزيز في الانضمام اضمحلت ثم



ماتت من جراء نفسها . كما أن موقف العصبية والتعلق بمبادئها ومثالياتها الذي بدا قوياً في أواخر العشرينات بدأ في الضعف بعد منتصف الثلاثينات ، وما أن حل عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م حتى أخذ الضعف مأخذاً شديداً ، لدرجة أنه لم يكن لها مكان أو وجود في الأمور الأوروبية .

### الأمم المتحدة :

ظل العالم مشغولاً بالحرب العالمية الثانية منذ اندلاعها في عام ١٣٥٩ هـ / ١٩٣٩ م وتوقف كل نشاط إلا النشاط الحربي ، وعندما شارفت الحرب نهايتها في ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م - نشط الملك عبدالعزيز في نشاطه الدبلوماسي الخارجي ، ففي ذلك العام التقى بالرئيس الأمريكي روزفلت على ظهر الطراد الحربي في مياه البحيرات المرة ، لقاء الشهير والمسجل في المصادر المعاصرة ، الأجنبية والعربية . وأعقب ذلك بلقائه مع رئيس الوزراء البريطاني السيرونستون تشرشل ، في الفيوم بمصر ، ثم كانت زيارة الملك فاروق ملك مصر له كما أن العام نفسه ، شهد مشاركة المملكة في تأسيس الجامعة العربية ، ثم إسهامها في قيام هيئة الأمم المتحدة ، حيث أمضى وزير خارجيتها الأمير فيصل على ميثاق تلك الهيئة مع بقية الدول المؤسسة لها في سان فرانسيسكو ، فصارت المملكة بذلك إحدى الدول المؤسسة لهيئة الأمم ، ومن بعد ذلك إحدى أعضائها الفاعلين الملزمين دوماً بتبعاتها وواجباتها العالمية ، والملتزمة بقرارتها .

كان على حكومة المملكة أن تتخطى عقبتين قبل حضورها لاجتماع توقيع ميثاق الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو ، أولاها معارضة الاتحاد السوفيتي الذي كان يعارض بشدة دعوة المملكة لحضور اجتماعات سان فرانسيسكو . وقد استطاع وزير الخارجية البريطاني المستر انتوني إيدن Antony Eden إقناع (مولوتوف) وزير الخارجية الروسي بضرورة دعوة حكومة المملكة لذلك الاجتماع . أما العقبة

الثاني فقد كان على الحكومة السعودية التخلي عن حيادها في الحرب ، والانضمام إلى مجموعة دول الحلفاء التي قادت الحرب ، وذلك بإعلانها (أي المملكة) الحرب على دول المحور ، قبل ذهابها إلى اجتماعات سان فرانسيسكو . ولم يكن الملك عبدالعزيز في عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م راغباً في التخلي عن حياده في الحرب ، وإعلان الحرب على دول المحور ، رغماً عن كونه قد سبق ورفض الاستمرار في علاقاته مع ألمانيا منذ عام ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م ، وأنه قد قطع علاقاته مع إيطاليا .

وحرصاً من الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - على الانضمام إلى الدول المحبة إلى السلام والراغبة في تأسيس هيئة الأمم المتحدة ، أعلن الحرب على ألمانيا واليابان في ١٥ ربيع ثان ١٣٦٤هـ / أول مارس ١٩٤٥م ، بعد استشارته للعلماء في الرياض ، وفي اليوم نفسه أعلن أيضاً تمسك حكومته بإعلان مبادئ الأمم المتحدة . وأذاع على الملأ أن إعلانه للحرب لا يشمل منطقة الحرمين الشريفين (مكة المكرمة ، والمدينة المنورة) ، بل هما محايدتان ، لا يحاربان ، فهما حرمان سيظلان آمنين ، وسيظل سكانهما وزوارهما من الحجيج والعمار يعيشون في أمن تام .

تبع هذا الإعلان سفر وفد المملكة برئاسة وزير الخارجية الأمير فيصل إلى واشنطن في ربيع الثاني في ١٣٦٤هـ / ٥ أبريل ١٩٤٥م ، ومنها إلى سان فرانسيسكو حيث أمضى الأمير بصفة رسمية على ميثاق الأمم المتحدة إنابة عن بلاده ، وشارك في مداورات المؤتمر ، بل إنه خاطبه موضحاً في صدق أن مبادئ الحق والعدل والسلام إلخ التي قامت عليها المنظمة العالمية هي ذات المبادئ والمعايير الأخلاقية التي كان للإسلام السبق في الإعلان عنها قبل عدة قرون .

صادقت حكومة المملكة بصفة رسمية في ذي القعدة ١٣٦٤هـ / ٢ أكتوبر ١٩٤٥م على ميثاق الأمم المتحدة ، وتلا ذلك مشاركتها في اجتماعات اللجنة

التحضيرية للجمعية العامة للأمم المتحدة في أوائل ١٣٦٥هـ / أواخر ١٩٤٥ م . وقد مثلها في تلك الاجتماعات كل من الأمير فيصل ، والشيخ حافظ وهبة . وتم في صفر ١٣٦٦هـ / يناير ١٩٤٦ م تعيين الأمير فيصل مندوباً للمملكة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة .

كانت سياسة المملكة في هيئة الأمم المتحدة ، تجاه المسائل العلمية مبنية على قوام التعاون مع الدول العربية ذات العضوية في المنظمة ، و متمشية مع قرارات الجامعة العربية وسياستها ، ومن ثم كانت سياسة متوافقة مع الصالح العربي العام ، ومثل ذلك موقفها الثابت من التسوية الفلسطينية ، ومن مسألة الخلاف الذي كان قائماً بين الحكومة المصرية وبريطانيا حول مشروع الاتفاقية الانجلو - مصرية . وكان موقف المملكة في كلا الأمرين موقفاً معارضاً للموقف البريطاني ، ف فيما يخص فلسطين كانت سياسة المملكة منحازة تماماً لقرار مجلس الجامعة العربية الصادر في ربيع ثان ١٣٦٦هـ / ٢٤ مارس ١٩٤٧ م ، الذي حملَ بريطانيا مسؤولية الوضع الخطير القائم في فلسطين ، ثم مع قرارها الذي شجب وعارض الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين فيما بعد . كما أنَّ الموقفَ السعودي كان مسانداً لوجهة النظر المصرية في الخلاف القائم بين بريطانيا ومصر حول الاتفاقية الأنجلو - مصرية . ولذا حاول استعمال نفوذه لدى الدولتين لحلها ، فكانت جهود ابنه الأمير سعود للوساطة ، ولكنها لم تثمر بسبب تصريحات النقراشي باشا رئيس وزراء مصر التي أفسدتها . وكان الملك عبدالعزيز يخشى أن تتطور تلك المشاكل فتؤدي إلى تغيير الوضع الراهن ، مما قد يسمح للروس بالدخول إلى المنطقة ، وباستغلال خلافات العرب ، لنشر مبادئهم الهدامة والمعادية للإسلام .

اتبعت المملكة خطاً مستقلاً وخاصاً بها في تجاه بعض الأمور العالمية المعروضة على هيئة الأمم ، من ذلك موقفها من المسألة الكورية ، وتأيدها

لقرارات مجلس الأمن الخاصة بتلك المسألة. ومرة أخرى نجد أن حرصه على عدم السماح للفكر الشيوعي بالتسلل إلى المنطقة العربية، خشية تغيير الوضع فيها، كان هو الدافع لتأييده لقرارات مجلس الأمن الخاصة بكوريا. وقد حاول الملك عبدالعزيز إقناع الدول العربية المنضوية تحت لواء المنظمة العالمية لاتخاذ موقف موحد من المسألة الكورية. وعندما لم يتيسر له ذلك اكتفى بإعلان موقفه.

وهكذا كانت مشاركة المملكة في تأسيس هيئة الأمم المتحدة، وإسهامها في نشاطها، أمراً طوعاً ارتضته لنفسها بعد أن رأت أن المنظمة الجديدة قد قامت على ميثاق جديد مختلف عن ميثاق سابقتها (عصبة الأمم)، الذي كان الملك عبدالعزيز لا يرضى عن بنوده التي تضع دولاً عربية معينة تحت الانتداب. وقد رأى الميثاق الجديد مشعباً بروح الحرية، والعدل، ومبدأ تقرير المصير، فوافق على اشتراك المملكة عضواً مؤسساً للمنظمة الدولية الجديدة. وكان موقفه منها التأييد لقراراتها المتماشية مع مبادئ الحق والعدل، وكثيراً ما كان الأمير فيصل وزير الخارجية هو الذي يمثل المملكة في اجتماعات المنظمة، وفي مناسبات أخرى كان يمثلها وزيرها المفوض (السفير فيما بعد) في واشنطن، الشيخ أسعد الفقيه، الذي كان في السابق ممثلاً لحكومته في بغداد.

### جامعة الدول العربية :

كان موقف الملك عبدالعزيز من المشاورات والاجتماعات التي أدت إلى قيام الجامعة العربية قائماً على عاملين أساسيين : أولهما شكوكه وتخوفه من الجهود التي كان يقوم بها نوري السعيد رئيس وزراء العراق من أجل تحقيق نوع من (الوحدة العربية) قوامها وحدة أراضي الهلال الخصيب فقط ومصالح شخصية بحته، والذي تحول في عامي ١٣٦٠ - ١٣٦١ هـ / ١٩٤١ - ١٩٤٢م ليُصبح مشروعاً لإنشاء (سوريا الكبرى).

كان الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن هو القوة المحركة له والمستفيدة منه ، وغني عن القول أنَّ الملكَ عبدالعزيز كان يعارض وبشدة كلا المشروعين بحسبانهما يكوّنان خطراً هاشمياً على أمن بلاده واستقرارها .

أما العاملُ الثاني الذي حدد موقف الملك عبدالعزيز من حركة الجامعة العربية أنَّه كان يشكك في أنَّ بريطانيا كانت من وراء الدعوة لحركة الوحدة العربية ، وأنَّه كان يتوجس من نواياها . وبسبب هذين العاملين لم تلقِ الدعوة تلكَ حماساً من الملك عبدالعزيز خاصة في طورها الأول ، فقد كان يرى أنَّ القائمين على أمرها ، نوري السعيد ثم النحاس باشا من بعد ، كانا يعملان من أجل أغراضهما الشخصية ، وليس من أجل المصلحة العربية . ولكن وعندما تغير الوضع أيد الملك عبدالعزيز مشروع الوحدة والجامعة العربية ، ولكن بشروط ، فكانت له تحفظات على قرارات اللجنة التحضيرية التي مهدت لقيام الجامعة العربية . وقد أوضح - طيب الله ثراه تحفظاته تلك بوضوح تام ، وذلك قبل أن يوافق على ميثاق الجامعة ، ويوقعه مندوباه الشيخ يوسف ياسين وخير الدين الزركلي في ٨ ربيع الثاني ١٣٦٤هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٤٥ م .

اتجه مسار الحركة الوحدوية العربية خلال الحرب العالمية الثانية إلى التعبير عن حركات وحدوية محدودة ذات مصالح معينة تتوافق وأهداف بعض الكيانات الحاكمة في البلاد العربية المرتبطة بعجلة السياسة البريطانية وتوجهاتها . وقد فتحت تصريحات المستر إيدن وزير خارجية بريطانيا التي أطلقها في ١٣٦٠هـ / ٢٩ مايو ١٩٤١م ، التي قال فيها : «إن بريطانيا توافق على أي مشروع وحدوي تقبل به الدول العربية جميعاً» ، فتحت المجال أمام التحرك الرسمي لرؤساء بعض تلك الحكومات ، فجاءت محاولات نوري السعيد إلى إقامة ما أسماه بـ ( مشروع الهلال الخصيب ) ومضمونه أنَّ تتحد سوريا وشرقي الأردن وفلسطين في دولة

واحدة، على أن يقرر الشعب فيها نوع الحكم الذي يريده، ثم ينضم إليها العراق في (عصبة عربية واحدة)، على أن يكون الطريق ميسراً أمام البلاد العربية الأخرى للدخول في هذا الاتحاد والانضمام إليه. ثم كانت محاولة الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن لإقامة مشروعه (سوريا الكبرى)، وذلك عندما اقترح على بريطانيا ضم سوريا وفلسطين إلى شرقي الأردن. وقد عارضت المملكة العربية السعودية هذه المشروعات الهاشمية الداعية إلى نوع خاص وضيق من الوحدة العربية. وكان الملك عبدالعزيز والملك فاروق يريان أنه على كل دولة عربية تحقيق استقلالها، وأن تحتفظ بهويتها الخاصة بها، بما يمنع اعتداء أي دولة على الأخرى، ويحقق توازن القوى بينها. وكان الملك عبدالعزيز يخشى أن تكون تصريحات إيدن وزير الخارجية البريطاني مؤيدة للهاشميين في مشروعاتهم، ومن ثم فقد ظل يرقب الأحداث دون أن يغيب عن باله الخطر الذي يمكن أن ينجم عن امتداد نفوذ الهاشميين إلى سوريا ولبنان، والتهديد لأمن بلاده إذا ما لقيت المشروعات الهاشمية موافقة بريطانيا والحكومات العربية. وكان رأي الملك هو أن يؤيد التعاون الاقتصادي بين الدول العربية لكنه يرفض الوحدة السياسية بهذا الشكل.

وفي ١٨ صفر ١٣٦٢هـ / ٢٤ فبراير ١٩٤٣م، أعلن (إيدن) في مجلس العموم البريطاني أن حكومته تنظر بعين العطف إلى كل حركة ترمي إلى تحقيق وحدة العرب الاقتصادية والثقافية والسياسية، على أن تكون المبادرة من جانب العرب، وكان غرض بريطانيا هو إيجاد نوع من التعاون، وليس وحدة بين الدول العربية لتتمكن من السيطرة عليها.

أحدث هذا التصريح ردود فعل عربية إيجابية، فكان نشاط نوري السعيد رئيس وزراء العراق وجهوده المكثفة لإقناع الدول العربية بوجهة نظره وتصوره للوحدة العربية، واقتراحه عقد مؤتمر لبحث موضوع الوحدة (وللنهوض بأمر العرب) يُعقد

في القاهرة، الأمر الذي حول مشروع الوحدة من العراقيين إلى النحاس رئيس وزراء مصر، فتحول أمر القيادة من نوري السعيد إلى النحاس .

كان الملك عبدالعزيز - كما قدمنا - غير مطمئن لنيات بريطانيا من خلال دعوة وزير خارجيتها إلى وحدة العرب، كما كان قلقاً من تعاون النحاس ونوري السعيد، وشاكاً في المشروعات الهاشمية التي كان نوري ساعياً لتحقيقها، ومن ثم كان رد الملك عبدالعزيز على دعوة النحاس له لإرسال ممثلين عنه لاستطلاع آرائهم حول موضوع الوحدة العربية، بأنه لا يرغب في الدخول في مباحثات لا يعرف الباعث عليها، وأنه لا يميل إلى العمل في جو تشتم منه رائحة الدسائس . وأضاف الملك عبدالعزيز في جوابه للنحاس : إن الظروف الحاضرة غير مواتية لإحداث وحدة عربية، إذ إن بعض الدول العربية لازالت تحت الحكم الأجنبي، وأن الوحدة في رأيه يجب أن تبدأ بين الدول المستقلة كالسعودية ومصر والعراق والأردن، وأن يترك للسوريين اختيار مستقبلهم بأنفسهم دون إجبارهم على وحدة لا يرونها .

حرصت مصر على إنجاح المشاورات، وعلى أن لا تختلف أي دولة عربية، ولذا استمرت اتصالات النحاس بالملك عبدالعزيز بشأن تمثيله وتمثيل الإمام يحيى في المشاورات التمهيدية التي ستعقد في الإسكندرية . وقد رفض الملك الاشتراك في أي اجتماعات إلا بعد أن أكد له النحاس أن المشاورات في هذه الاجتماعات ستكون تحضيرية، وأنه يمكن للمملكة العربية السعودية أن لا تقيد بأي قرارات، وأنه بإمكانها الانسحاب متى ما بدا لها ذلك، فعندئذ أرسل سكرتيره الخاص الشيخ يوسف ياسين إلى القاهرة للتفاوض مع النحاس، وقد انضم إلى الشيخ يوسف ياسين الشيخ خير الدين الزركلي ليكونا وفد المملكة، حيث عقد الوفد خمس جلسات مع المسؤولين المصريين أبديا خلالها آراء الملك عبدالعزيز بشأن التعاون العربي، وكانت على النحو الآتي :

- (١) استعداد المملكة لما فيه تأييد الصلات بينها وبين مصر بصفة خاصة ، والتباحث في كل ما من شأنه أن يؤدي إلى ما فيه الخير للأمة العربية .
- (٢) العمل على مصلحة الأمة العربية جمعاء دون النظر إلى جرٍ منمٍ لبعضها دون البعض الآخر ، أو على حساب البعض الآخر .
- (٣) اتقاء المخاطر التي تضر بمصلحة الأمة العربية .
- (٤) الاتزان في السير حتى لا نتعرض لما يعوق سيرنا ويسد علينا الطريق .
- (٥) يجب أن يكون السير في قضية الوحدة العربية مبنياً على دراسة دقيقة لأوضاع الأمة العربية حتى يكون من المستطاع وصف العلاج الناجع ، فمثلاً لو أرادوا جمع الأمة العربية في دولة واحدة لتعارض ذلك مع الأوضاع القائمة ، وقد ينشأ منه اصطدام ليس لأحد مصلحة فيه .
- (٦) يجب أن يكون اشتراك الأقطار العربية على قدم المساواة التامة بعضها مع بعض .
- (٧) المملكة مستعدة للتعاون مع سائر الأقطار العربية في المسائل الاقتصادية والثقافية ، وترى تأجيل البحث في موضوع التعاون السياسي في الوقت الحاضر إلى أن تتغير الظروف القائمة .
- (٨) تتمنى المملكة للبلاد الشامية كل عز واستقلال في ظل حكمها الجمهوري القائم في سوريا ولبنان .
- (٩) ترى المملكة فيما يتعلق بفلسطين أن تترك الكلمة لأهلها ، وتترك لهم حرية تقرير مصيرهم .

ويبدو واضحاً من هذه التحفظات التي أبداهها الملك عبدالعزيز أنه مازال يخشى مشروعات نوري السعيد الوحدوية التي تخدم الهاشميين ، وأنه ربما شعر بأن الحكومة المصرية تشارك الرأي بخصوص شجب هذه المشروعات الهاشمية ، ومن ثم ركز على ضرورة تقوية روابطه معها بصفة خاصة ، وأن تأكيده على استقلال



سوريا ولبنان في ظل حكمهما الجمهوري ما هو إلا محاولة لإبعادهما وحفظهما من مشروعات نوري السعيد الهاشمية ، كما يتضح أيضاً أن للملك عبدالعزيز بعض الشكوك في أهداف الجامعة العربية المقترحة ، وأن سلطاتها قد تكون إلزامية وفوق سلطات الدول الأعضاء .

وقد أظهرت المشاورات اختلاف آراء الدول العربية وتباعد وجهات نظر ممثليها بشأن الوحدة المراد تحقيقها ، ولم تتفق الآراء إلا حول رفض مشروعي (سوريا الكبرى) (والهلال الخصيب) وتأييد استقلال سوريا ولبنان ضمن حدودهما القائمة .

وهكذا انتهت محادثات الوحدة العربية بين مصر من جانب والدول العربية (العراق ، شرق الأردن ، المملكة العربية السعودية ، سوريا ولبنان واليمن) من جانب آخر باتفاق الجميع على أن تدعو الحكومة المصرية حكومات الدول لعقد مؤتمر عربي عام يستكمل المباحثات . ويتخذ قراراً موحداً بشأن نوع التعاون بين الدول العربية وشكل هذا التعاون . وفي يوم ٧ شوال ١٣٦٣هـ / الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤م دعا النحاس لعقد لجنة تحضيرية للمؤتمر العربي العام تعقد في الإسكندرية للتقريب بين وجهات النظر المتعارضة ، والاتفاق على الطريقة التي تسمح بقيام تعاون عربي مشترك .

انتهت المرحلة الأولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام بالتوقيع على بروتكول الإسكندرية ، وتلا هذا اجتماعات اللجنة الفرعية السياسية في غرة ربيع الأول ١٣٦٤هـ / الموافق ١٤ فبراير ١٩٤٥م بالقاهرة لوضع مشروع لنظام الجامعة العربية يتفق مع نصوص بروتكول الإسكندرية .

وفي اجتماعات هذه اللجنة قدم الوفد السعودي مذكرة من الملك عبدالعزيز إلى علي ماهر رئيس الوزراء المصري ، ورئيس اللجنة ، تتضمن بعض الاقتراحات

التي يجب أن تقوم عليها وحدة العرب ، وهذه الاقتراحات هي في الواقع ضمانات أرادت بها الحكومة السعودية التخلص من المشروعات الشخصية التي لا علاقة لها على الإطلاق بوحدة العرب .

هذه الاقتراحات التي حملتها مذكرة الملك عبدالعزيز المؤرخة ١٩ محرم ١٣٦٤ هـ الموافق ٣ يناير ١٩٤٥ م هي :

- (١) أن يُعقد بين الدول العربية حلفٌ يرمي إلى تكافلها وتعاونها لسلامة كل منها ، وسلامة مجموعتها ويضمن حسنَ الجوارِ بينهم ، وقد سبق للمملكة والمملكة العراقية واليمانية خطوة في هذا السبيل .
- (٢) أن تكافلهم وتضامنهم ليس موجهاً إلى أي غاية عدائية نحو أي أمة أو دولة أو جماعة من الدول ، وإنما هي أداة للدفاع عن النفس ، ولإقرار السلم ودوامه ، ولتأييد مبادئ العدل والحرية للجميع .
- (٣) الحرب محرمة بين الدول العربية ، والخلافات بينها تحل بالوساطة ، والتحكيم .
- (٤) اجتناباً للمشاكل بين الدول العربية يجب أن يكون مفهوماً من البداية أن نظام سوريا ولبنان بصفتيها جمهوريتين سيستمر ، كما أن استقلالهما التام متفق عليه .
- (٥) تتعاون الدول العربية على تسهيل معاملاتها وتجارتيها وتقوية اقتصادياتها باعتبارها أمة واحدة ذات مصلحة مشتركة ، على أن هذا التعاون لا يحرم أحداً منها من حريته في إدارته المالية والاقتصادية لبلاده بكامل سلطته .
- (٦) أما السعي لتوحيد الثقافة والتشريع بين الدول العربية فالحكومة السعودية تراه عملاً مشكوراً ، غير أن ظروفها ووجود الأماكن المقدسة فيها يجعل للمملكة وضعاً خاصاً ، فهي ستمتنع عن تنفيذ أي مبدأ في التعليم والتشريع يخالف قواعد الدين الإسلامي وأصوله .

وللحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على ماورد في بروتوكول الإسكندرية أرسلت الحكومة المصرية عبدالرحمن عزام الذي كانت له صلة قوية بالملك عبدالعزيز إلى الرياض ، وقد قبل الملك التوقيع . وهنا من يرى أن زيارة الملك فاروق للمملكة في ١٠ صفر ١٣٦٤هـ / ٢٥ يناير ١٩٤٥م أدت دوراً في إزالة تحفظات الملك عبدالعزيز على البروتوكول .

تم التوقيع على ميثاق الجامعة العربية في قصر الزعفران في يوم الخميس الموافق ٨ ربيع ثاني ١٣٦٤هـ / ٢٢ مارس ١٩٤٥م ، بحضور وفود سورية ، العراق ، المملكة العربية السعودية ، لبنان ، مصر ، شرقي الأردن ، وحضور موسى العلمي ممثل الأحزاب العربية الفلسطينية .

يتألف ميثاق الجامعة من مقدمة وعشرين مادة وثلاثة ملاحق خاصة . وقد جاءت ديباجة الميثاق مؤكدة على أن الجامعة لا تملك سلطة إلزامية على الأعضاء ، بل هي أداة للتنسيق ، ورابطة اختيارية لتحقيق التعاون ولم الشمل . وهي منظمة بين الحكومات العربية ، وليست سلطة عليا ، ولذا فإن ميثاقها يقوم على مبدأ المساواة بين الدول الأعضاء ، وعلى مبدأ احترام سيادة هذه الدول واستقلالها .



**القسم الثاني**

**المعاهدات والاتفاقيات**



## المعاهدات والاتفاقيات

تمثل المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي عقدها الملك عبدالعزيز الترجمة الفعلية للمبادئ والمرتكزات الأساسية لعلاقات المملكة العربية السعودية مع دول العالم التي تكمن في احترام وحدة أراضي الدول وسيادتها واستقلالها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. كما أنَّ المملكة العربية السعودية ترفض التدخل في شؤونها الداخلية، وتراعي حسن الجوار والالتزام بالاحترام والثقة المتبادلين، والتعاون البناء المثمر، والامتناع عن استعمال القوة أو التهديد ضد وحدة الأراضي المشروعة للغير وسلامتها، وحل ماقد ينشأ من منازعات بين الدول بالطرق السلمية.

كما عبرت هذه المعاهدات والاتفاقيات عن ملامح سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية وسماتها التي تميزت بالاتزان والوضوح، والاحترام المتبادل، والوفاء بالعهود والمواثيق، والحرص على تحقيق الأمن والسلام لوطنه وأمته.

### محاور الاتفاقيات والمعاهدات :

انطلقت المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي عقدتها المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز من أربعة محاور رئيسة التزم بها الملك عبدالعزيز وأولها كل عناية واهتمام :

**أولها البعد الإقليمي** للسياسة الخارجية للمملكة، فقد حرص الملك عبدالعزيز على أن يسود الود العلاقات السعودية مع الكويت وقطر والبحرين

والإمارات المتصالحة (الإمارات العربية المتحدة) وعُمان لما للعلاقة معها من ضرورة إقليمية وأمنية فضلاً عن توافر عنصر التجانس ومقومات التقارب، مثل وحدة الدين واللغة ووحدة التاريخ والتراث الفكري والثقافي وتطابق التقاليد والقيم الاجتماعية.

وكانت معاهدة القطيف أو «معاهدة دارين» التي عقدها الملك عبدالعزيز مع الحكومة البريطانية، عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م أول التزام من الملك عبدالعزيز بإقامة علاقات حسنة مع حكومات البحرين والكويت وقطر وعُمان ورؤساء الساحل المهادن. ورغم أن الملك عبدالعزيز سعى إلى توقيع هذه الاتفاقية مع الحكومة البريطانية، للحصول على اعتراف بريطانيا به حاكماً لنجد والأحساء والقطيف والجبيل وتوابعها، وتجنباً للدخول في صراع مع بريطانيا على الموانئ السعودية المطلة على الخليج العربي، ولم يكن في الإمكان الحصول على أفضل منها في ذلك الوقت، بسبب حالة الحرب العالمية الأولى، وسيطرة بريطانيا المطلقة على الخليج، إلا أنه، وبعد تعديل هذه المعاهدة وعقد معاهدة جدة عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م بدلها وإلغاء الحماية البريطانية على هذه الإمارات، لم يتغير موقف الملك عبدالعزيز من دول الخليج العربي بل حرص على استمرار سياسته الودية والتزامه بحسن الجوار مع هذه الحكومات. وتم عقد العديد من المعاهدات والاتفاقيات مع بعض حكوماتها من أجل تحديد الحدود وحل مشاكل بعض العشائر. واستمرت السياسة السعودية مع هذه الحكومات في احترام سيادتها واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

أما البعد الثاني من المحاور الرئيسة لسياسة الملك عبدالعزيز الخارجية في عقد المعاهدات والاتفاقيات فهو البعد العربي، حيث شكلت المعاهدات والاتفاقيات التي عُقدت في عهد الملك عبدالعزيز مع الدول العربية أهمية كبرى في



بناء العلاقات السعودية العربية، فتم عقد العديد من المعاهدات والاتفاقيات السياسية والاقتصادية والثقافية مع كثير من الدول العربية. وكان يسبق عقد هذه المعاهدات والاتفاقيات لقاءات بين وفود الحكومات العربية ووفود المملكة العربية السعودية، وكثير من أعضاء الوفود الذين وقعوا المعاهدات والاتفاقيات نيابة عن حكوماتهم قابلوا الملك عبدالعزيز وتحدثوا معه، وكانت أحاديثه حسب ماورد في مذكراتهم تدور حول سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية ونهجها في احترام الدول العربية وسيادتها واستقلالها، والتأكيد على مراعاة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وحين شارك الملك عبدالعزيز في إنشاء جامعة الدول العربية عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م حرص على خلو ميثاقها من أي مبدأ يخالف مبادئه، فحينما انعقد اجتماع اللجنة الفرعية السياسية لوضع ميثاق جامعة الدول العربية في عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م قدمت المملكة العربية السعودية مقترحاتها التي تمثل سياستها الخارجية التي التزمت بها في عقد الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية، ومنها:

- ١- أن يكون شكل الجامعة أو الحلف العربي قائماً على مثال المعاهدة السعودية العراقية لعام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م، والمعاهدة السعودية - اليمنية عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م.
- ٢- حق الدول الأعضاء في إبرام اتفاقيات لسلامتها مع أي دولة عربية دون الإضرار بالتعاون العربي.
- ٣- أن يكون تحالف العرب أداة للدفاع عن أنفسهم وإقرار السلام وليس موجهاً إلى أي غاية عداثية.
- ٤- تحريم الحرب بين الدول العربية، وإذا نشب خلاف بين دولتين لجأتا إلى الوساطة أو التحكيم.
- ٥- امتناع المملكة العربية السعودية عن الاشتراك في أي سعى لتوحيد الثقافة والتشريع في الدول العربية إذا كان مخالفاً لقواعد الدين الإسلامي وأصوله.

٦- أن يعطي التعاون العربي في المجال الاقتصادي لكل دولة حرية اختيار النظام الاقتصادي الذي تريده .

وبذلك توسعت المعاهدات والاتفاقيات السعودية مع الدول العربية لتحقيق مافيه خير المملكة وخير شعوب الوطن العربي ، وإقامة جسور التفاهم والتضامن والتعاون على أساس صحيح وسليم .

أما البعد الثالث لسياسة الملك عبدالعزيز الخارجية في عقد الاتفاقيات والمعاهدات فهو **البعد الإسلامي** ، فبالإضافة إلى دعم القضايا الإسلامية فإن المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز عقدت العديد من المعاهدات والاتفاقيات مع الدول الإسلامية ، فتم في طهران عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م التوقيع على معاهدة صداقة تهدف إلى تأسيس علاقات صداقة مع الحكومة الإيرانية . وفي العام نفسه تم في مكة المكرمة عقد معاهدة مع الحكومة التركية ، وكذلك تم عقد معاهدة صداقة مع الحكومة الأفغانية عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م .

وقد نصت هذه المعاهدات والاتفاقيات على الاعتراف المتبادل ، وأن يسود سلام دائم وصداقة خالصة ، وعلى تسهيل الحج وحماية الحجاج ، وعلى تبادل التمثيل الدبلوماسي .

واستمرت المملكة في تأكيد علاقاتها مع الدول الإسلامية . وكان من أهم الإنجازات التي حققها الملك عبدالعزيز في هذا الشأن إعلان دعوة التضامن الإسلامي . وعده طريق القوة والعزة للأمة الإسلامية ، وذلك حينما عقد أول مؤتمر إسلامي في تاريخ الإسلام الحديث بمكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م .

أما البعد الرابع لسياسة الملك عبدالعزيز الخارجية في عقد المعاهدات والاتفاقيات فهو يتركز في إقامة تعاون وثيق مع مجتمعات ودول العالم قاطبة يقوم

على الاحترام الكامل والمتبادل ، والنَّدِيَّة ، وتبادل المنافع المشروعة ، ومواجهة التحديات ، بما تتطلبه من تنسيق وتعاون من شأنه تحقيق الأمن والسلام والاستقرار .

ورغم أنَّ بدايات المعاهدات والاتفاقيات السعودية مع الدول الأجنبية بدأ منذ أن استعاد الملك عبدالعزيز الأحساء عام ١٣٣١هـ / ١٩١٣م ، وأصبح يشترك اشتراكاً فعلياً في توجيه السياسة في الخليج العربي ، وبذلك أخذت السلطات البريطانية تُوجه اهتماماً إليه ، وتم عقد اتفاق بينه وبين بريطانيا عام ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م ، إلا أن الملك عبدالعزيز ، ومنذ أن أعلن عن قيام مملكة الحجاز وسلطنة نجد عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م ، سعى إلى اعتراف الدول الأجنبية به وإقامة علاقات دبلوماسية معها ، رغم أنَّ عدداً من الدول الأجنبية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ، تأخرت في قبول الطلب السعودي ، لعدم تأكدها من حجم مصالحها في المملكة ومستقبلها ، إلا أنَّ هذه الدول بعد أن حصلت على معلومات مشجعة بدأت في عقد معاهدات واتفاقيات سياسية واقتصادية ، طبقاً للقواعد المتعارف عليها بين الدول .

ولم يكن الملك عبدالعزيز بمعزل عما كان يجري من أحداث ونشاط عالمي ، فقد شاركت المملكة العربية السعودية ، وأسهمت في عدد كبير من المؤتمرات والمعاهدات الدولية ، مثل مشاركتها في مؤتمر الاتحاد البريدي Postal Union Congress عقد في لندن في عام ١٣٤٨هـ يونيو ١٩٢٩م ، واجتماعات المؤتمر الصحي العالمي International Sanitary Convention الذي عُقد في باريس في عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م .

ورغم حرص الملك عبدالعزيز على الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية في حدود الأمور التي تقع في دائرة اهتمام المملكة ومصلحتها المباشرة ،

إلا أنه في الوقت نفسه يرفض الموافقة أو الانضمام لمعاهدات واتفاقيات تخالف مبادئ الدين الإسلامي، أو تناقض مواقفه تجاه الدول العربية والإسلامية، لذلك رفض الانضمام لعصبة الأمم، لما في ميثاق العصبة من مواد تتعلق بالانتداب على بعض الدول العربية. وبقي الملك عبدالعزيز على موقفه إلى أن قامت الأمم المتحدة بديلاً عن عصبة الأمم بميثاق جديد ومبادئ جديدة تتوافق مع سياسة المملكة الخارجية، فكانت المملكة من الدول المؤسسة لها، وذلك في مؤتمرها التأسيسي المنعقد في سان فرانسيسكو عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م. وشاركت في جلساتها وما يتفرع عنها من مؤسسات وأجهزة وبرامج تستهدف رخاء العالم وتحقيق الأمن والسلام لشعبه مع محافظة المملكة على شخصيتها الإسلامية والعربية المميزة، وبما لا يتعارض مع عقيدتها وقيمتها ومبادئها وأعرافها.

استهدفت هذه المعاهدات والاتفاقيات بمحاورها الأربعة تحقيق مكاسب وطنية، مكّنت المملكة العربية السعودية من تحقيق علاقات سياسية واقتصادية وتجارية، تبوأ بموجبها مكانة مرموقة في المحافل العالمية والأوساط الدولية.

### مرتكزات الاتفاقيات والمعاهدات :

وقد كانت لهذه المعاهدات والاتفاقيات مرتكزات محددة عالجها الملك عبدالعزيز من خلالها جميع القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية التي تهم مصلحة بلاده ومصالح الدول العربية والإسلامية. وأهم هذه المرتكزات كانت الآتي :

١- الاعتراف المتبادل والتمثيل الدبلوماسي .

٢- ترسيم الحدود

٣- تبعية العشائر

٤- الحياد الإيجابي

٥- الصداقة وحسن الجوار

- ٦- تسليم المجرمين
- ٧- التبادل التجاري
- ٨- استثمار الموارد الطبيعية
- ٩- المنظمات العربية والدولي
- ١٠- التدريب العسكري
- ١١- حل الخلافات بالطرق السلمية
- ١٢- حفظ حقوق المواطنين في فرص العمل
- ١٣- مصالح الرعايا السعوديين الموجودين في الخارج وحقوقهم .
- ١٤- مصالح رعايا الدول العربية والإسلامية والأجنبية وحقوقهم .

#### أولاً : الاعتراف المتبادل والتمثيل الدبلوماسي :

لم تكن للملك عبدالعزيز في بداية حكمه علاقات سياسية مع الدول الكبرى ، فقد كان منشغلاً بتوحيد المنطقة وإقرار الأمن بها . وتعتبر أول مباحثات رسمية لعقد اتفاقية مع الملك عبدالعزيز محاولة الأتراك ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م ، حيث عرضوا على الملك عبدالعزيز عن طريق واليهم في بغداد سليمان شفيق عقد معاهدة تتضمن اتفاقيتين الأولى علنية والثانية سرية . وقد رفض الملك عبدالعزيز هاتين الاتفاقيتين ، كما رفض بنودهما التي تضمنت تدخلاً في إمارات .

وتُعد اتفاقية دارين (القطيف) التي عقدها الملك عبدالعزيز مع الحكومة البريطانية عام ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م أول معاهدة رسمية للمملكة العربية السعودية .

وبعد أن أتم الملك عبدالعزيز توحيد منطقة نجد وعسير وجبل شمر عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م تم عقد العديد من المعاهدات والاتفاقيات مع الحكومات المجاورة ، إلا أنها لم تتضمن في أغلبها نصاً صريحاً باعتراف متبادل وإقامة علاقات دبلوماسية ، بل تضمنت اعترافاً ضمناً من خلال التوقيع على المعاهدات والاتفاقيات والكتب المتبادلة .

إلا أنه ومنذ إعلان الملك عبدالعزيز عن قيام مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م بدأ يتطلع إلى اعتراف الدول بحكومته وإقامة علاقات دبلوماسية معها، فأنشأ مديرية خاصة بالشؤون الخارجية عُرفت باسم «مديرية الشؤون الخارجية» تولت عقد الاتفاقيات والمعاهدات وتبادل التمثيل الدبلوماسي.

كما نصت المعاهدات والاتفاقيات التي عقدت مع الدول العربية والإسلامية منذ ذلك الوقت على الاعتراف المتبادل وإنشاء علاقات للتمثيل السياسي والقنصلي، وقد تم في عهد الملك عبدالعزيز إنشاء تسع سفارات في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ومصر وسورية وفرنسا ولبنان وأسبانيا وباكستان وإيران، وثمان مفوضيات في كل من إندونيسيا والأردن وتركيا وإيطاليا والمكسيك والهند وأفغانستان والعراق، وخمس قنصليات في الإسكندرية والسويس والبصرة ونيويورك والقدس.

### ثانياً : ترسيم الحدود :

إن أول محاولة لترسيم الحدود الشرقية الجنوبية (لسلطنة نجد) هي المحاولة التي قامت بها الدولة العثمانية في اتفاقية ٢٤ شعبان ١٣٣١هـ / ٢٩ يوليو ١٩١٣م واتفاقية ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٢هـ / ٩ مارس ١٩١٤م مع الحكومة البريطانية، ورسمت خطوطها بالخطين الأزرق والبنفسجي، إلا أن هذه الاتفاقية اعتبرت ملغاة، لعدم خضوع عدد من المناطق التي دخلت في هذا الترسيم للدولة العثمانية حين توقيع الاتفاقية، مثل إقليم الأحساء الذي كان يتبع الملك عبدالعزيز قبل تاريخ الاتفاقية.

وقد واجه الملك عبدالعزيز في بداية حكمه صعوبات وعقبات للوصول إلى اتفاقيات لترسيم الحدود. وكان مرد هذه الصعوبات إلى عوامل أهمها:

- عامل طبيعي، يتمثل في أرض ذات طبيعة جغرافية واحدة ومتصلة.
- عامل اجتماعي، يتمثل في مجتمع قبلي منتشر في أرجاء المنطقة.
- عامل سياسي، يتمثل في ما اصطنته السياسة البريطانية من خلافات أو رسمته من حدود.

ومع كل هذه العوامل التاريخية الجغرافية والبشرية فإن الملك عبدالعزيز نجح بعد نظره في الوصول إلى عدد من المعاهدات والاتفاقيات لترسيم حدود المملكة العربية السعودية فلا نكاد نجد دولة عربية تتاخمه في الحدود إلا وقد وقع معها اتفاقية لتحديد الحدود، مما مكنه من وضع معالم واضحة لحدود المملكة العربية السعودية.

### ثالثاً: تبعية العشائر :

بدأت مشكلة العشائر على الحدود مع العراق منذ أن نزحت بعض عشائر شمر إلى العراق عند استرداد الملك عبدالعزيز حائل، وكذلك عشائر العمارات والظفير. وقد وجدت هذه القبائل في العراق آنذاك حكومة ضعيفة لا تردعهم عن الغارات أو القتل والسلب والنهب، بل تدفع لرؤسائهم مبالغ مالية مقابل توقفهم عن الهجوم على المدن والقرى العراقية. وقد أشار إلى ذلك الملك عبدالعزيز في حديثه إلى المندوب السامي البريطاني السير برسي كوكس، حينما التقى معه في العقير عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م، حيث قال :

«... ومما نعلم علم اليقين أن العشائر وخصوصاً عشائر العراق لا تتراح إلى حكومة قوية بل لا تبغيها، لأن الحكومة إذا كانت قوية تضربهم وتؤدبهم، أما إذا كانت ضعيفة فتسترضيهم، كما هو الحال اليوم. العشائر يا حضرة المندوب لا يفهمون إلا بالسيف فهم إذا عاملتهم بالحسن يتحكمون في الحكومة، أشهروا السيف يرتدعوا، يتأدبوا، أعمدوا السيف ينهبوا ويقتلوا ويتقاضونكم فوق ذلك المشاهرات...».

وكانت العشائر العراقية تقوم بالاعتداء على القبائل النجدية التي ترد عليها بهجوم مماثل، مما أزعج الحكومة العراقية، فعمدت إلى بناء المخافر على الحدود مع حكومة نجد، خلافاً لما اتفق عليه في مؤتمر العقير، مما أثار الشعور العام لدى القبائل النجدية ضد العراق. وظلت العلاقات الرسمية بسبب مشاكل تبعية العشائر في توتر مستمر، وأصبح الصدام المسلح ونشوب الحرب أمراً مؤكداً، حتى تم عقد عدد من المعاهدات والاتفاقيات حُلَّت فيه المشكلات العشائرية وانقطع الغزو وأخذت العلاقات السعودية - العراقية في التحسن وتُوجت تلك العلاقات بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار التي عقدت عام ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م.

#### رابعاً : الحياد الإيجابي :

وهو ما يعني عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وعدم استعمال كل دولة بلادها قاعدة للأعمال غير القانونية ضد الدولة الأخرى، ونكاد لانجد معاهدة أو اتفاقية عقدتها المملكة العربية السعودية مع أي دولة إلا ونصت على هذا المبدأ.

وترد مادة هذا المبدأ بالنص الآتي : «يتعهد كل من الفريقين بأن يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر، وبأن يسعى بكل ماله من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير القانونية أو الاستعداد لها بما في ذلك الغزو مما تكون موجهة ضد السلم والسكينة في بلاد الفريق الآخر».

وكما لا تقبل المملكة أي تدخل في شؤونها الداخلية، فإنها قد آلت على نفسها ألا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وهذا المبدأ من المبادئ المعروفة في العلاقات الدولية، نظراً لأن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى يخل بمبدأ سيادة المتعارف عليه دولياً، والذي يعد من القواعد الإلزامية في القانون الدولي العام، والخطاب السياسي للمملكة دائم التأكيد على هذا المبدأ، بالدرجة



نفسها التي لا تقبل بها أي تدخل في شؤونها الداخلية . وقد أكتسبت هذه السياسية المملكة احترام العالم أجمع ، وجعلت لها قبولاً وحضوراً دولياً قوياً ومهيباً ، كما أسهمت في حماية مصالحها الوطنية من خلال تجنب النزاع أو المشاحنة مع دول العام المختلفة . والمعروف أن المملكة لها علاقات سياسية متوازنة مع معظم دول العالم بمختلف توجهاتها .

#### خامساً : الصداقة وحسن الجوار :

منذ أن أصبح الملك عبدالعزيز متصلاً بالعالم الخارجي ، وله حدود تربطه مع الدول المجاورة ، وبدأ في عقد المعاهدات والاتفاقيات ، حرص على تضمين مبدأ الصداقة وحسن الجوار لجميع المعاهدات والاتفاقيات ، بل إن عدداً من المعاهدات والاتفاقيات كان عنوانها «معاهدة الصداقة وحسن الجوار» .

وقد التزم الملك عبدالعزيز بهذا المبدأ ، والمتتبع لسياسته الخارجية لا يجد المملكة العربية السعودية قد نقضت اتفاقية أو معاهدة أقرتها ووقعتها ، أو خالفت مبدأ من بنودها ، بل حرص الملك عبدالعزيز في أن تكون هذه المعاهدات والاتفاقيات ترجمة فعلية وواقعية لسياسته الخارجية التي التزمت بالوفاء بالعهود والمواثيق .

#### سادساً : تسليم المجرمين :

حرص الملك عبدالعزيز على تضمين هذا المبدأ في عدد من المعاهدات والاتفاقيات التي عقدها مع الدول الأخرى ، كما تم عقد عدد من المعاهدات والاتفاقيات الخاصة بتسليم المجرمين ، مثل اتفاقية تسليم المجرمين التي عقدها مع الكويت عام ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م ، ومعاهدة تسليم المجرمين التي عقدها مع العراق عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م .

وكان مبدأ تسليم المجرمين من القضايا التي طال النزاع والجدل حولها في المعاهدات والاتفاقيات السعودية العراقية، حيث كان الملك عبدالعزيز يصر على تضمين مبدأ تسليم المجرمين في المعاهدات السعودية العراقية، أو أفراد معاهدة مستقلة لتسليم المجرمين، إلا أن العراق مُصر على عدم الموافقة على هذا المبدأ، لإدراكه بضعف حكومته العسكرية على أطراف الحدود، وبصفة خاصة منطقة الحدود مع المملكة العربية السعودية. ويدرك مسبقاً أنه لن يستطيع تنفيذ هذه الاتفاقية في حال توقيعها. وبقيت الأمور على ذلك، حتى تحسنت أوضاع الحكومة العراقية العسكرية. وتم عقد اتفاقية تسليم المجرمين عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م التي كان لها أثر كبير في توطيد الأمن على حدود الحكومتين.

#### سابعاً: التبادل التجاري :

حرص الملك عبدالعزيز على النهوض باقتصاد المملكة واستثمار مواردها الطبيعية وتسهيل تبادل منتجاتها الزراعية والصناعية، وذلك لتأمين مستوى معيشة أفضل لأفراد المملكة.

من هنا سعى إلى عقد اتفاقيات تجارية مع البلاد العربية أولاً ثم مع البلاد الأجنبية.

ومن الاتفاقيات التجارية الأولى التي عقدها الملك عبدالعزيز كانت مع سورية، حيث إنها قريبة من الجزيرة العربية، وللصلات القوية بين الشعبين . فكانت اتفاقية مكة المكرمة بين حكومة الحجاز ونجد وفرنسا باسم سورية في ٥ رمضان ١٣٤٤هـ/ ١٩ مارس ١٩٢٦م، حيث كانت سورية ترزح تحت نير الاستعمار الفرنسي. وكان هدف الملك عبدالعزيز من هذه الاتفاقية دعم الحركة الوطنية السورية، وتسهيل مهمة سفر السوريين إلى بلاده سواء للتجارة أو الرعي. وهدفت الاتفاقية أيضاً إلى تنظيم التبادل التجاري بين البلدين.

وكذلك المعاهدة التجارية مع إيطاليا ، وفتح أبواب اقتصادية جديدة في فترة مبكرة من تأسيس المملكة .

وكذلك الاتفاقية التجارية بين المملكة ومشیخة الكويت عام ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م ، حيث نظمت هذه الاتفاقية التبادل التجاري بين البلدين .

وكذلك الاتفاقية التجارية الاقتصادية بين المملكة وسورية بعد الاستقلال عام ١٣٦٣هـ / ١٩٥٠م ، حيث نصت في مادتها الأولى على «أن يذل كل من الطرفين المتعاقدين وسعه لتوثيق العلاقات التجارية ، وإنماء التبادل التجاري بين بلديهما إلى أقصى حد مستطاع» .

وكذلك المعاهدات التجارية التي عقدتها المملكة مع الدول الأجنبية ، مثل ألمانيا وغيرها . كانت تنص في موادها على تسهيل المبادلات التجارية وضمان حريتها وتقنين الرسوم الجمركية إلخ .

### ثامناً : استثمار الموارد الطبيعية :

أشرنا سابقاً إلى أن الملك عبدالعزيز وهو في سبيله لرفع مستوى دخل الفرد في المملكة العربية السعودية سعى إلى استثمار الموارد الطبيعية في بلاده . وكان أهم الموارد هو النفط الذي اكتشف بكميات تجارية . وكانت أهم الاتفاقيات الاقتصادية في تاريخ المملكة ، هي اتفاقية استثمار النفط ومستخرجاته بين المملكة العربية السعودية وشركة ستاندرد أويل Standard Oil أوف كاليفورنيا في عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م . التي سميت بعد ذلك «شركة أرامكو» .

وسعت المملكة إلى إدخال تعديلات على هذه الاتفاقية ، وفعلاً عدلت عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م واتفق على مبدأ مناصفة الأرباح . مما يحقق دخلاً أكبر من ذي قبل للمملكة من النفط .

واهتمت المملكة باستخراج المعادن من باطن أرض المملكة . وقد صدر المرسوم الملكي رقم ٦٠٩١ وتاريخ ٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٣هـ (١٢ فبراير ١٩٣٥م) بالموافقة على الاتفاقية المعقودة بين وزير المالية السعودي والسيد كارل تويتشل ، ممثل نقابة التعدين العربية السعودية في لندن . حيث ورد في المادة الأولى منه «يرخص لنقابة التعدين العربية السعودية المحدودة باستخراج المعادن بكافة أنواعها، ماعدا الزيوت ضمن الأراضي المبينة حدودها . . . من مملكتنا العربية السعودية» .

#### تاسعاً: المنظمات العربية والدولية :

فضلاً عن الاتفاقات الثنائية التي عقدها الملك عبدالعزيز مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية، السياسية والاقتصادية، حرص على الانضمام إلى المنظمات العربية والدولية .

ومن المنظمات العربية التي انضم إليها الملك عبدالعزيز جامعة الدول العربية، التي كانت المملكة إحدى الدول المؤسسة لها عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م، وإحدى الدول التي صاغت نظامها وقوانينها، وشاركت فيها بشكل فاعل، وذلك نابع من حرص المملكة على الإسهام مع الدول العربية في توثيق الروابط الأخوية أولاً بين المجتمعات العربية، بصفتها أمة ذات عقيدة واحدة ولغة واحدة وكل الصفات التي تكون الأمم في العصر الحديث . وكذلك سعت إلى الوحدة السياسية والعسكرية للدفاع عن سيادة الدول العربية وإلى التعاون الاقتصادي، بهدف تكوين الوحدة الاقتصادية بين البلاد العربية، وذلك لرفع المستوى الاقتصادي للبلاد العربية جميعاً.

أما المنظمات الدولية مثل منظمة هيئة الأمم المتحدة التي أنشئت والتي كانت المملكة إحدى الدول المؤسسة لها فقد حرصت المملكة على الانضمام إليها في

سبيل القضاء على الحروب وإشاعة السلم بين الشعوب ، وبخاصة أنها أنشئت بعد حربين عالميتين دمرت العالم وقتلت الآلاف من الشعوب ، وأفقرت الناس .

### عاشراً: التدريب العسكري :

من المعلوم أن المملكة العربية السعودية بعد أن وحدت البلاد تحت راية لا إله إلا الله ، وأصبحت دولة ذات سيادة اعترفت بها جميع الأمم ، فلا بد لها من جيش قوي يحمي الوطن من الاعتداء وظلم الآخرين وأطماعهم ، وبخاصة وهي الدولة التي في ظلها الحرمين الشريفان في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، لذلك سعت عند بداية نشوئها إلى الاستفادة من الخبرات العربية والأجنبية في المجال العسكري فاستقدمت ضباطاً عرباً من كافة التخصصات ، حيث تولوا تنظيم الجيش السعودي الحديث ، وتم فتح المعاهد العسكرية ، ومعاهد الأمن العام ، ثم عقدت المملكة المعاهدات العسكرية مع الدول الأخرى ، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا . فقد نصت اتفاقية مطار الظهران التي عقدت في عام ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م ، وجددت عام ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م على أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بخدمة «برنامج تدريب عسكري يتفق على تفاصيله في اتفاقية منفصلة ينص على إيفاد بعثة عسكرية أمريكية إلى البلاد السعودية» .

### الحادي عشر: حل الخلافات بالطرق السلمية :

جميع المعاهدات الخاصة بالحدود ، ومعاهدات الصداقة الثنائية التي عقدتها المملكة مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية تنوّه بهذه النقطة المهمة في علاقات الدول بعضها مع بعض ، وهي حل الخلافات التي تنشأ بينهما بالطرق السلمية ، وعدم اللجوء إلى القوة والسلاح ، وبخاصة المعاهدات التي عقدت مع كل من العراق وشرق الأردن واليمن ، وذلك للخلافات التي كانت قائمة قبل توحيد المملكة ، وبعدها بقليل .

ونظرة إلى المعاهدات الأولى التي عقدتها المملكة مع العراق مثل معاهدة المحمرة، وبروتوكول العقير، واتفاقية الحدود بين نجد والكويت، واتفاقية بحرة، واتفاقية حدة بين المملكة وشرق الأردن، واتفاقيات المملكة مع اليمن كلها تدعو إلى المسالمة بين الدول، وعدم الاعتداء، والأخذ على أيدي المعتدين من العشائر القاطنة على الحدود من كلا الدولتين.

### الثاني عشر: حفظ حقوق المواطنين في فرص العمل :

حرصت الحكومة السعودية على حفظ حقوق المواطنين في فرص العمل في الاتفاقيات التي عقدتها مع الدول الأخرى، وذلك لإيجاد فرص عمل لهم، وزيادة دخلهم المادي، ورفع مستواهم المعيشي والاقتصادي. وهذا مانجده واضحاً في بنود الاتفاقيات المعقودة.

ففي اتفاقيتي شركات استثمار النفط ومستخرجاته والمعادن التي عقدتهما المملكة مع الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م نص على أن «عليهم أن يستخدموا رعايا سعوديين في جميع الأعمال، حسبما يقتضيه المشروع، ولا يحق لهم استخدام رعايا أجنبية، مادام يوجد من الرعايا السعوديين من يقوم بتلك الأعمال».

وفي الاتفاق الذي عقده المملكة مع المملكة المصرية عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م الخاص بمشروع الطرق والمياه والنور بالحجاز، نص في البند التاسع من الاتفاق على أن «لا تستخدم الحكومة المصرية في هذه المشاريع عمالاً أو موظفين من الخارج إذا كان في بلاد المملكة العربية السعودية من يقوم مقامهم في ذلك العمل».

وفي اتفاقية مطار الظهران التي عقدتها المملكة مع الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م. في البند الخامس عشر نص على حفظ هذه الحقوق يقول: «تدريب أقصى عدد ممكن من كل دفعة تتكون من مائة تلميذ عربي

سعودي ، تختارهم الحكومة العربية السعودية على أعمال إدارة المطار وصيانتها ، وستختار الحكومة العربية السعودية من هؤلاء التلاميذ عشرين تلميذاً سعودياً لمواصلة تدريبهم الفني على أعمال إدارة المطار وصيانتها في إحدى مدارس القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية» .

### الثالث عشر : مصالح الرعايا السعوديين الموجودين في الخارج وحقوقهم :

نصت أكثر معاهدات الصداقة أو غيرها التي عقدتها المملكة العربية السعودية مع الدول الأخرى على حفظ مصالح الرعايا السعوديين الموجودين في تلك الدول وحقوقهم ، للعمل أو للدراسة أو للسياحة .

فقد نصت المادة الثانية في اتفاقية المملكة مع فرنسا بالنيابة عن سورية ولبنان في عهد الاستعمار الفرنسي لهما عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م على حفظ هذه الحقوق ، فقالت : « ويتمتع رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها في بلاد سورية ولبنان فيما يختص بالإقامة والضرائب وممارسة الصناعات والحرف والمهن والتجارة والملاحة بحقوق ومعاملة أولي الأهم بالفضل » .

وفي المادة الثالثة من الاتفاقية نفسها « ويؤمن صيانة مصلحة رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها في سورية ولبنان » .

وحتى المتوفين من رعايا المملكة في الخارج لم تنسهم المملكة في نصوص الاتفاقات . ففي معاهدة الجزيرة بين المملكة وفرنسا المعقودة عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م ، نصت المادة الخامسة على « أن متروكات الرعايا الحجازيين أو النجديين المتوفين في البلاد والموضوعة تحت السلطة الفرنسية ممن ليس لهم أوصياء شرعيون في تلك البلاد ، يصير تسليمها إلى ممثل صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ، إذا كان لجلالته ممثل في تلك البلاد التي حصلت فيها الوفاة ، وإلا فإنها تسلم بواسطة الممثل الفرنسي في جدة » .

#### الرابع عشر: مصالح رعايا الدول العربية والإسلامية الأجنبية وحقوقهم:

لقد حرصت المملكة أيضاً على مصالح رعايا الدول العربية والإسلامية والأجنبية في المملكة وحقوقهم أيضاً، ووفرت لهم الأمان والاستقرار، والسفر وسهلت لهم الحج والزيارة.

ففي معاهدة جدة المعقودة مع بريطانيا سنة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م، نصت المادة الثالثة على مايلي: «يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتسهيل أداء فريضة الحج لجميع الرعايا البريطانيين والأشخاص المتمتعين بالحماية البريطانية من المسلمين أسوة بسائر الحجاج، ويعلن جلالته الملك بأنهم يكونون آمنين على أموالهم وأنفسهم أثناء إقامتهم بالحجاز».

وتكرر معنى هذا النص في معاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة الفارسية سنة ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م، ومعاهدة الصداقة مع تركيا المعقودة في العام نفسه.

وفي اتفاقية المملكة مع الحكومة الفرنسية نيابة عن سورية ولبنان - في عهد الاستعمار الفرنسي لهما - المعقودة في سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م نص على أن «يتمتع رعايا بلاد سورية ولبنان في الحجاز ونجد وملحقاتها» فيما يختص بالإقامة والضرائب وممارسة الصناعات والحرف والمهن والتجارة والملاحة بحقوق ومعاملة أولي الأهم بالفضل». وفي المادة الثالثة نصت على أن «يؤمن صيانة مصلحة رعايا سورية ولبنان في الحجاز ونجد وملحقاتها».

وستتناول بالتحليل إيراد بعض نصوص هذه المعاهدات والاتفاقيات الثنائية، ثم المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي انضمت لها المملكة العربية السعودية فيما يلي:



## **المعاهدات والاتفاقيات الثنائية**



## معاهدة دارين (معاهدة القطيف)

صفر ١٣٣٤هـ / ديسمبر ١٩١٥م

منذ أن استعاد الملك عبدالعزيز الرياض سنة ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م وحتى دخوله الحجاز سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م ، واجه دولتين ذاتي نفوذ كبير في منطقة الخليج وفي الجزيرة العربية بعامة ، وهما بريطانيا والدولة العثمانية . وكان يخشى على دولته الوليدة منهما وبخاصة بعد استرداده إقليم الأحساء ، حيث كان يخشى من العثمانيين ، وذلك لتدخلهم الدائم في شؤون الجزيرة العربية .

فرأى أن يتصل بالإنكليز ويستميلهم كي يتجنب خططهم الاستعمارية . وتحدثنا المصادر التاريخية عن عدة محاولات قام بها الملك عبدالعزيز بعقد اتفاق تفاهم مع بريطانيا في هذه الفترة ، ولكنها لم تستجب لطلبه ، وإن كانت قد حذرت العثمانيين من التدخل عسكريا في نجد ، ثم حاول بطرق مختلفة أن تعترف به ، ونصحها مندوبها في المنطقة السير برسي كوكس أن تقيم علاقات معه ، وأن تجاهله ربما يدعو إلى عدواته لبريطانيا في المستقبل .

وبعد زيادة نفوذ الملك عبدالعزيز في منطقة الخليج ، بعد استرداده الأحساء ، وصيرورته قوةً خليجية مجاورة لمنطقة النفوذ البريطاني ، كان لابد لبريطانيا من الاعتراف به ، والتعاون معه ، وبخاصة خلال الحرب العالمية الأولى ، فعقدت معه اتفاقية " دارين " في سنة ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م .

ويقال لها أيضا " معاهدة القطيف " . ومن أهم بنودها اعتراف بريطانيا به حاكما مستقلا لنجد والأحساء والقطيف والجيل وملحقاتها ، ومساعدتها له ضد أي دولة

تعتدي على أراضيها ، وتعهد به بأن يمتنع عن كل مخابرة أو اتفاق أو معاهدة مع أي دولة أجنبية إلا بموافقة بريطانيا ، وتعهد به بأن يمتنع عن التدخل في أراضي إمارات الخليج العربية التي هي تحت الحماية البريطانية .

وقد وصف فؤاد حمزة هذه المعاهدة في كتابه (في قلب جزيرة العرب) بأنها معاهدة جائزة سقطت قيمتها قبل إلغائها بسنوات عديدة .

وعلى الرغم مما قيل فيها فإنها كما يقول خالد الفرج : « وهي على ما فيها من قيود تحد من استقلال عبدالعزيز فإنها كانت بحسب الظروف شراً لا بد منه ، فالإنكليز لم يكونوا يعترفوا باحتلال الأحساء والقطيف والجبيل وسائر الساحل بدونها ، ولقد كان موقفه بعد حرب جراب وحروب العجمان لا يساعد على التصلب والعناد » .

ولم ينفرد كتابنا بنقد تلك المعاهدة كما يقول الزركلي ، فمن البريطانيين من كان يصفها بالعقم ، حيث قالت م . ف سيتون وليمز في كتابها " بريطانيا والدول العربية " إنها تعتبر من بعض النواحي آخر معاهدة وضعت على غرار تلك المعاهدات التي عقدتها بريطانيا مع دول الخليج ولكن لم تكن لسوء الحظ ناجحة نجاحاً كبيراً من وجهة النظر البريطانية ، لأنها لم تتمخض عن اتخاذ الملك عبدالعزيز خطوات فعالة ضد الأتراك .

وقد نسخت هذه الاتفاقية بعد اتفاقية جدة المعقودة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا سنة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧ م .

وعُقدت اتفاقية " دارين " بين الحكومة البريطانية من جهة ، وبين عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أمير نجد والأحساء والقطيف وجبيل وجميع المدن والمرافئ التابعة لهذه المقاطعات من جهة أخرى . ولقد عينت الحكومة البريطانية

الكولونيل السير برسي كوكس معتمدها في سواحل الخليج العربي مفوضاً لأجل أن يعقد المعاهدة نيابة عن الحكومة البريطانية .

وتضمنت المعاهدة البنود الآتية :

أولاً: إن الحكومة البريطانية تعترف وتقبل بأن نجداً والأحساء والقطيف وجبيل وملحقاتها، التي تعين هنا، والمرافئ التابعة على سواحل خليج العجم - كل هذه المقاطعات هي تابعة للأمير ابن سعود وأبائه من قبل . وهي تعترف بأبن سعود حاكماً مستقلاً على هذه الأراضي، ورئيساً مطلقاً على جميع القبائل الموجودة فيها، وتعترف لأولاده وأعقاب الوارثين من بعده، على أن يكون خليفته منتخبا من قبل الأمير الحاكم وأن لا يكون مخاصماً لإنجلترا بوجه من الوجوه، أي أنه يجب أن لا يكون ضد المبادئ التي قبلت في هذه المعاهدة .

ثانياً: إذا تجاوزت إحدى الدول على أراضي ابن سعود أو أعقاب من بعده دون إعلام الحكومة البريطانية، ودون أن تمنح الوقت المناسب للمخاطبة مع ابن سعود لأجل تسوية الخلاف، فالحكومة البريطانية تعاون ابن سعود ضد هذه الحكومة . وفي مثل هذه الظروف يمكن للحكومة البريطانية بمساعدة ابن سعود أن تتخذ تدابير شديدة لأجل محافظة وحماية منافعها .

ثالثاً: يتعهد ابن سعود أن يمتنع عن كل مخاطبة أو اتفاق أو معاهدة مع أية حكومة أو دولة أجنبية، وعلاوة على ذلك فإنه يتعهد بإعلام الحكومة البريطانية عن كل تعرض أو تجاوز يقع من قبل حكومة أخرى على الأراضي التي ذكرت آنفاً .

رابعاً: يتعهد ابن سعود -بصورة قطعية- أن لا يتخلى ولا يبيع ولا يرهن ولا بصورة من الصور يقبل بترك قطعة أو التخلي عن الأراضي التي ذكرت آنفاً، ولا يمنح امتيازاً في تلك الأراضي لدولة أجنبية أو لتبعية دولة أجنبية دون رضا الحكومة البريطانية، وأنه يتبع نصائحها التي لا تضر بمصالحه .

خامسا : يتعهد ابن سعود بأن يبقى الطرق المؤدية إلى الأماكن المقدسة مفتوحة وأن يحافظ على الحجاج أثناء ذهابهم إلى الأماكن المقدسة ورجوعهم منها .

سادسا : يتعهد ابن سعود كما تعهد والده من قبل بأن يمتنع عن كل تجاوز وتداخل في أرض الكويت والبحرين وأراضي مشايخ قطر وعمان وسواحلها وكل المشايخ الموجودين تحت حماية انجلترا والذين لهم معاهدات معها .

سابعا : الحكومة البريطانية وابن سعود يتفقان فيما بعد بمعاودة على التفصيلات التي تتعلق بهذه المعاهدة .

والملاحظ أن هذه المعاهدة تختلف عن معاهدات الحماية التي عقدتها الحكومة البريطانية مع بعض أمراء الخليج العربي . واحتوت هذه الاتفاقية على اعتراف بريطانيا باستقلال الملك عبدالعزيز في هذه الفترة المبكرة ووضعت بعض القيود من جانبها للحد من اتساع نفوذه وتهديد مصالحها في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية . ولقد خدمت هذه الاتفاقية الملك عبدالعزيز بأن أقامت له تأمين الجانب البريطاني واستغلال ذلك في استكمال كفاحه المتواصل داخل الجزيرة العربية لتأسيس المملكة . لذا اتجه الملك عبدالعزيز بقوة إلى إلغاء هذه الاتفاقية بعد حوالي اثني عشر عاماً عندما أصبح نفوذه أقوى وموقعه السياسي أكثر صلابة .

ويمكن القول بأن هذه المعاهدة جنبت الملك عبدالعزيز خطر السيطرة الاستعمارية البريطانية وفرض سياستها المهيمنة عليه .

## معاهدة المحمرة

٧ رمضان ١٣٤٠ هـ ٥ مايو ١٩٢٢ م

لم يكن متوقعاً أن يسود الود العلاقات السعودية العراقية منذ اعتلاء الملك فيصل بن الحسين عرش العراق في ١٧ ذي الحجة ١٣٣٩ هـ / ٢٣ أغسطس ١٩٢١ م، وذلك بسبب اتجاه العراق لنشر الدعايات السيئة ضد السعوديين، كما كان لترحيب حكومة العراق بلجوء جزء من قبائل شمر إلى أراضيها بعد استرداد الملك عبدالعزيز حائل ودفع الحكومة العراقية هذه القبائل إلى مهاجمة الأراضي التابعة لحكومة سلطنة نجد وملحقاتها آنذاك من الأسباب التي أدت إلى تأزم الوضع على الحدود بين البلدين، والذي بلغ ذروته في حدوث الصدام المسلح بين القبائل التابعة لحكومة العراق والقبائل التابعة لسلطنة نجد وذلك في ٢٢ رجب ١٣٤٠ هـ / ١١ مارس ١٩٢٢ م والذي تكبدت فيه القبائل العراقية خسائر جسيمة، مما أضعف موقف الحكومة العراقية أمام الرأي العام العراقي، حيث لم تدافع عن القبائل التابعة لها هذا الهجوم، وأخرج الحكومة البريطانية بوصفها الدولة المنتدبة على العراق والمسؤولة عن حماية أراضيها مما دفع السير برسي كوكس المندوب السامي البريطاني على العراق إلى تهيئة الأجواء لعقد مؤتمر المحمرة لحل مشكلات الحدود وتبعية القبائل بين العراق ونجد.

مثل حكومة سلطنة نجد وملحقاتها الأمير أحمد الثنيان آل سعود.

ومثل الحكومة العراقية وزير المواصلات والأشغال العراقي صبيح، نشأت ومثل الحكومة البريطانية الميجر برنارد. هـ. بوردي ليون Bernard H. Bourdi Lion رتير المعتمد السامي للعراق السير برسي كوكس.

وبعد إجراء العديد من المباحثات اتفق المجتمعون على عدد من المواد ركزت في مجملها على ما يأتي:

- ١- حل مشكلة تبعية العشائر ، والتوصية بتشكيل لجنة من أهل الخبرة يرأسها أحد رجال الحكومة البريطانية لحل مشكلة الحدود وتحديدتها ، مع قبول الحكومتين بقرارات اللجنة وعدم الاعتراض عليها .
- ٢- التأكيد على اهتمام الحكومتين بطريق الحج والمحافظة على أمن الحجاج .
- ٣- الاتفاق على تأمين التجارة وحمايتها ومعاملة التجار معاملة لائقة
- ٤- تنظيم الرسوم والجمارك .
- ٥- أهمية حمل الجوزات لرعايا الحكومتين سواء أكان الانتقال للتجارة أم الزيارة .

ونصت المعاهدة على خضوع العشائر التي تنتقل من أراضي إحدى الحكومتين لرسوم الحكومة التي تنتقل إليها .

كما اعتبرت هذه المعاهدة ملغاة في حالة حدوث توتر بين إحدى الدولتين الموقعتين على المعاهدة والحكومة البريطانية . وقد ألحق بالمعاهدة ملاحظتان الأولى ألا يُعمل بالمعاهدة إلا بعد تصديقها من قبل الملك فيصل ملك العراق والملك عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والسيد برسي كوكس المعتمد البريطاني في العراق .

والثانية أن يتعهد مندوب نجد لحين صدور قرار لجنة الحدود التي ستعقد جلساتها في بغداد لتحديد الحدود بين البلدين حسب مانصت عليه المادة الأولى من هذه الاتفاقية بمنع عشائر نجد من مهاجمة العراق أو التجاوز عليه .

حظيت هذه المعاهدة بموافقة مجلس الوزراء العراقي ومن ثم صدّقها الملك فيصل في ١٨ رمضان ١٣٤٠هـ/ ١٦ مايو ١٩٢٢م ، ولكن سلطان نجد وملحقاتها عبدالعزيز آل سعود رفض تصديق المعاهدة لتعدّي مندوبه الصلاحيات المخولة له . وقد وردت نصوص هذه المعاهدة كما يلي :



«نظراً لوجوب تأمين الوداد وتأسيس حسن المناسبات بين حكومتي العراق ونجد نحن الواضعين الإمضاء تحت هذه المقررات المندوبين المعينين من قبل جلالة الملك فيصل الأول ملك العراق وعظمة سلطان نجد وتوابعها عبدالعزيز بن سعود وفخامة المندوب السامي لحكومة بريطانيا العظمى في العراق الميجر جنرال السير ب. ز. كوكس جى سي إم جي، جى سي آي اي، كي سي اس آي، لسن معاهدة مابين الحكومة العراقية والحكومة النجدية اتفقا على المواد الآتية :

### المادة الأولى :

أ - أن العشائر التي هي تحت اسم عشائر المنتفق والظفير والعمارات فهم راجعون إلى حكومة العراق، وأما الحكومتان نعني بهما العراق ونجد تعهدان متقابلان أن تمنعا تعديات عشائرها على الطرف الآخر . ويكون الطرفان مكلفين في تأديب عشائرها ، وإذا الأحوال لم تساعدتهما للتأديب فالحكومتان تتذاكران لاتخاذ تدابير مشتركة طبقاً لحسن المناسبات فيما بينهما .

ب - حسب الاعتراض الوارد من قبل مندوب حكومة نجد على الحدود التي طلبها مندوب حكومة العراق تقرر أساس الآتي :

أنه نظراً إلى قرار (أ) عشائر المنتفق والظفير والعمارات يرجعون إلى العراق ، وشمر نجد إلى نجد ، والآبار والأراضي التي كانت مستعملة من القديم من قبل عشائر العراق هي للعراق ، والآبار والأراضي التي كانت مستعملة من القديم من قبل شمر نجد هي لنجد ، ولأجل تعيين هذه الآبار والأراضي وسن الحدود على هذا الأساس حصل الاتفاق بتشكيل لجنة مركبة من أهل الخبرة ، لكل حكومة شخصان تحت رئاسة أحد رجال حكومة بريطانيا المنتخب من قبل المندوب السامي ، وتجتمع اللجنة في بغداد تسن الحدود القطعية والطرفان يقبلانها دون اعتراض .

### المادة الثانية :

الحكومتان نعني بهما العراق ونجد تتعهدان بتأمين طريق الحج وعلى محافظة الحجاج الكرام من كل تعدد ماداموا في داخل حدودهما ، كما تعهدت حكومة سلطان نجد لحكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى في المادة الخامسة من معاهدتهما .

### المادة الثالثة :

- أ - اتفقت الحكومتان على أن تكون المبادلات التجارية سالمة من جميع التعرضات ، ويعامل تجار الطرفين كالتجار الأهليين .
- ب - تكون محصولات بلاد نجد الطبيعية والصناعية المستوردة إلى العراق ، وكذلك محصولات العراق الطبيعية والصناعية المصدرة إلى نجد ، تابعة لعين المعاملات التي تجري على محصولات البلاد المتحابة ، وذلك فيما يختص برسوم الواردات والصادرات ورسم المرور (ترانزيت) ورسم التصدير ثانياً وباقي معاملات الجمرك .
- ج - أن الدولتين لهما الحق في فرض رسوم إضافية على الجمارك وضرائب محلية وضرائب فرعية جديدة أخرى غير موجودة في الوقت الحاضر ، على شرط أن تكون على نسبة تُفرض على صادرات البلاد المتحابة ، وكل حكومة تعطي معلومات إلى الأخرى بالقوانين التي تسنها في هذا الخصوص .

### المادة الرابعة :

اتفقت الحكومتان بحرية التحويل في ممالك الطرفين بقصد التجارة أو الزيارة بشرط أن يكونوا حاملين الوثائق (الجوازات) من قبل حكومتهم . وكل حكومة لازم تعطى معلومات إلى الأخرى بالقوانين التي تسنها في هذا الخصوص .

### المادة الخامسة :

كل عشيرة من عشائر إحدى الطرفين إذا قطنت في أراضي الطرف الآخر  
مجبورة أن تكون تابعة للرسوم المرعية .

### المادة السادسة :

إذا حصل - لاسمح الله - خصام بين إحدى الحكومتين وحكومة بريطانيا  
العظمى تكون هذه المعاهدة منسوخة .

وتعكس هذه الاتفاقية ، وإن لم يوافق الملك عبدالعزيز في البداية على  
المصادقة عليها ، حرص جلالته على حل المشكلات الخاصة بالعشائر والحدود ،  
ورغبته في إزالة كافة الأسباب المؤدية إلى اختلال العلاقات بينه وبين البلاد  
المجاورة .

## بروتوكول العقير رقم (١) ورقم (٢)

١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ / ٢ ديسمبر ١٩٢٢ م

إن عدم تصديق سلطان نجد وملحقاتها لمعاهدة المحمرة المنعقدة في مايو ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م والمشاكل التي ظلت معلقة، كمشكلة الحدود وتبعية العشائر كانت الدوافع الرئيسة التي أدت إلى عقد هذا المؤتمر، فقد ولّد فشل مؤتمر المحمرة شعوراً بالخيبة لدى الحكومتين البريطانية والعراقية، مما دعا السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الدعوة لعقد اجتماع آخر في خطوة نحو تحسين العلاقات مع العراق وحل الأزمة القائمة، فاتفق مع السير برسي كوكس على الاجتماع في العقير وحل المسائل المعلقة.

وصل السلطان عبدالعزيز آل سعود الأحساء قبل عقد المؤتمر بأربعة أشهر في حين تأخر السير برسي كوكس عن موعد وصوله مما جعل السلطان عبدالعزيز يقرر العودة إلى الرياض في ٨ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ ٢٨ نوفمبر ١٩٢٢ م، ولكن وصول كوكس في هذا اليوم حال دون ذلك، وقد اعتذر كوكس عن تأخره غير المقصود فقبل السلطان عبدالعزيز العذر.

اصطحب المندوب السامي في العراق السير برسي كوكس معه صبيح نشأت وزير الأشغال والمواصلات العراقي ممثلاً للعراق يرافقهما شيخ عنزة فهد الهذال، والميجر مور Moore القنصل البريطاني في الكويت، والميجر ديكسون Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. وقد زود الملك فيصل ممثله بتفويض يخوله فيه التداول مع سلطان نجد أو من يخوله من رجال دولته والتوقيع باسم الملك فيصل على الاتفاق، وزوده كذلك بكتابين إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود أولهما عبارة عن تعريف بممثله صبيح نشأت، وثانيهما عن قرب وصول رسول

فيصل الخاص للسلطان عبدالعزيز آل سعود راجياً رعايته والاهتمام به ، وطلب أن يعقد اجتماعاً شخصياً مع الملك عبدالعزيز ، ورجا في ختام كتابه أن يبقى السلطان عبدالعزيز آل سعود سنداً للعرب والإسلام .

رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على كتاب الملك فيصل بخطابين أمل فيهما أن يتم التوقيع على الاتفاق بين البلدين لإزالة ماكدر العلاقات بينهما ، ومبدئاً استعداداه ورغبته للاجتماع بالملك فيصل ، ولكن اعتلال صحته وكثرة تغييه عن قاعدة ملكه في الرياض تحول دون تحقيق هذه الرغبة ، ولكنه وعد فيصلاً بأنه سيعمل جهده لتحقيقها قريباً .

خفت هذه الكتب من حدة الخلاف بين الحكومتين بشكل ملموس ، مما كان له الأثر في نجاح المؤتمر في مسعاه .

بدأ الحديث بين السلطان عبدالعزيز والسير برسي كوكس عن أهمية وجود علاقات قوية بين العراق ونجد وحل المشاكل المعلقة ، وكان مما قاله السلطان عبدالعزيز في المؤتمر : «إن العشائر عامة وعشائر العراق خاصة لا تترتاح لوجود حكومة قوية تكبح جماحهم وتؤدبهم ، وإن بعض العشائر لا تفهم إلا السيف وإلا فإنها تركب ظهر الحكومة وتسوقها والبلاد إلى مهاوي الخراب» ، وحث كوكس على استعمال القوة مع العشائر العراقية لترتدع ، وإلا فإنها ستظل تنهب وتقتل ، وعلاوة على ذلك تتقاضى الخاوة من الحكومة . وكان السلطان عبدالعزيز يقصد بكلامه الحكومة العراقية ودفعها الأموال لشيوخ العشائر كعهد الهذال شيخ عنزة وغيره لتأمين شرهم .

وقد تقرر في هذا الاجتماع الذي استمر أربعة أيام من ٨ وحتى ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ (من ٢٨ نوفمبر وحتى ٢ ديسمبر ١٩٢٢ م) الاتفاق على الحدود بين العراق ونجد ، وإقرار منطقة الحياد بين البلدين . ومنطقة الحياد ذات أهمية كبيرة

بالنسبة للعشائر العراقية والنجدية، بسبب توافر المياه فيها، مما جعلها أهم مناطق الحدود، ولذلك كان من المستحيل التوصل إلى اتفاق في الحدود دون تحديد المنطقة المحايدة.

وبالتوصل إلى اتفاق حول تعيين خط الحدود بين العراق ونجد عُمل اللجنة الخماسية التي تقرر تشكيلها بموجب الفقرة (ب) من المادة الأولى من معاهدة المحمرة منتهاً، وصادق السلطان عبدالعزيز بذلك على معاهدة المحمرة وعلى بروتوكول العقير الأول والثاني.

وبعد التصديق على المعاهدة من السلطان عبدالعزيز أعلن السير برسي كوكس تبعية عشائر شمر لسلطنة نجد. وقد أعلن السلطان عبدالعزيز عفواً عاماً يشمل جميع الفارين من تبعيته يعمل به لغاية ٤ جمادى الثانية ١٣٤٠هـ/ ٢ فبراير ١٩٢٣م، وطلب مساعدة الحكومة العراقية له بتشجيع عشائر نجد القاطنة في العراق على انتهاز هذا العفو والعودة إلى نجد.

تضمن الملحق الأول، وسُمي بروتوكول العقير الأول من معاهدة العقير، أربع مواد حددت سير خط الحدود بين العراق ونجد.

وتضمنت تعهد الحكومة العراقية بعدم التعرض لعشائر نجد القاطنة في أطراف الحدود إذا استسقوا من الآبار التي تقع داخل الأراضي العراقية.

وتعهدت الحكومتان بعدم بناء الحصون والقلاع على الآبار والمياه الموجودة على أطراف الحدود أو استعمالها لأغراض عسكرية، وذلك لإعطاء الحرية الكاملة لعشائر الطرفين بالتزود بالمياه من هذه الآبار.

أما الملحق الثاني وسُمي بروتوكول العقير الثاني، فقد تضمن ثلاث فقرات تعهد الطرفان بموجبها بعدم التعرض لأي فخذ أو عشيرة خارجة عن حدود

الطرفين، ولم تكن تابعة لحكومة أحدهما، إذا أرادت الانحياز إلى إحدى الحكومتين والدخول تحت سيادتها.

وأخضعت الأموال التي تصدر من بلاد الطرفين أو تدخل فيها أو تمر في أراضيها للرسوم العينية النظامية عند الحكومتين، وتعهدا بمنع العشائر من أخذ الخاوة وذلك باستعمال كافة الوسائل المتوافرة لدى الحكومتين.

كذلك حل هذا المؤتمر مشكلة الحدود بين نجد والكويت، فاتفق السير برسي كوكس مع السلطان عبدالعزيز على تعيين الحدود بين نجد والكويت، وعلى تحديد المنطقة المحايدة بين الدولتين مما سيرد ذكره منفصلاً في اتفاقية الحدود بين نجد والكويت في ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١هـ / ديسمبر ١٩٢٢م.

**ونص بروتوكول العقير الأول** على تحديد الحدود بين الحكومتين العراقية والنجدية، وأنه ملحق للاتفاقية المنعقدة بينهما في المحمرة بتاريخ سبعة رمضان سنة الألف والثلاثمائة والأربعين الموافق خمسة من شهر مايو سنة الألف وتسعمائة واثنين وعشرين.

وتضمنت **المادة الأولى** من هذا البروتوكول تحديد الحدود بين البلدين من خلال النص على المواقع الجغرافية.

ونصت **المادة الثانية** على أن كثيراً من الآبار قد دخلت داخل الحدود العراقية، وبقيت الجهة النجدية محرومة منها، فعليه تتعهد الحكومة العراقية بأن لا تتعرض لعشائر المملكة النجدية القاطنة على أطراف الحدود، إذا اقتضت الأحوال أن يستوردوا الآبار المجاورة لهم في الأراضي العراقية، إذا كانت هذه الآبار هي أقرب من الآبار الموجودة داخل الحدود النجدية.

كما جاء في **المادة الثالثة** تعهد الحكومتين، كل من قبلها، أن لا تستخدم المياه والآبار الموجودة على أطراف الحدود لأي غرض حربي كوضع قلاع عليها، وأن لا تعبى جنوداً في أطرافها.

ونص بروتوكول العقير الثاني على أنه بما أن حكومتي العراق ونجد قد اتفقتا على تقرير الحدود بينهما فهما يتعهدان الواحدة إلى الأخرى أن لا يتعرضا لأي فخذ أو عشيرة خارجة عن حدود الطرفين، ولم تكن تابعة لحكومة إحداهما، إذا أرادت الانحياز إلى أحد الحكومتين والدخول تحت سيادتها.

كما اتفق الطرفان على أن الرسوم المعينة النظامية عند الحكومتين معترف بها اعترافاً متبادلاً، وأن جميع الأموال التي تصدر من بلاد الطرفين أو تدخل فيها أو تمر في أراضيها تابعة لتلك القوانين المرسومة فعليه تقرر الحكومتان أن تعملتا معاً في جميع مآلهما من الوسائط بأن تقطع عوائد العشائر بأخذ (الخاوة).

وتمثل معاهدة العقير هذه خطوة كبيرة جداً في دبلوماسية الملك عبدالعزيز، حيث تمكن من الدخول في مفاوضات منظمة مع حكومة العراق التي كانت تساندها بريطانيا، والوصول إلى اتفاق يضمن حقوق العشائر النجدية ويحدد الحدود مع العراق.

فلقد كانت مفاوضات الملك عبدالعزيز مع السير برسي كوكس قوية، وتعبير عن استقلالية الملك عبدالعزيز وقوة دبلوماسيته في مواجهة الحكومة البريطانية ذات النفوذ الواسع في المنطقة.



## اتفاقية الحدود بين نجد والكويت

١٣ ربيع الثاني ١٣٤١هـ / ٢ ديسمبر ١٩٢٢م

تميزت العلاقات السعودية الكويتية بالترابط والتعاون وعدم وجود خلافات وحرص الملك عبدالعزيز - رحمه الله - على تقوية علاقاته مع حكام الكويت، ولذلك كانت الحدود مع الكويت مستقرة، حسبما هو متعارف عليه بين الحكومتين، إلا أن عدداً من الحوادث على الحدود أثارت توتراً في العلاقات، وكانت السبب الذي اضطر الملك عبدالعزيز لبحث مسألة الحدود تلافياً لعدم وجود ما يعكر صفو العلاقات.

كانت الحادثة الأولى حينما تولى الشيخ سالم بن مبارك الصباح حكم الكويت عام ١٣٣٤ هـ خلفاً لوالده فقرر أن يبني له قصراً في مكان اسمه بلبول وهو فرضة صغيرة على شاطئ الخليج العربي، فكتب له الملك عبدالعزيز يرجوه العدول عن مشروعه، لأن المكان من أراضي القطيف، فأبى فكتب الملك عبدالعزيز بذلك إلى المندوب البريطاني في الخليج وطلب منه منع الشيخ سالم فامتنع.

أما الحادثة الثانية فكانت حينما شيد بعض الإخوان منازل للسكن في مكان يسمى قرية، فاحتج الشيخ سالم وطلب إجلاء الإخوان عن المنطقة، ثم أوفد الشيخ دعيح الصباح لإجلائهم بالقوة، مما نتج عنه حدوث صدام مسلح مع جماعة الإخوان من قبيلة مطير هُزم فيها الشيخ دعيح، وتدخل البريطانيون فأرسلوا طرادين لحماية الكويت وطائرتين حلقتا فوق معسكر الإخوان.

كما جاء رفض الحكومة الكويتية لتنظيم الدخول الجمركي على الحدود، وإعطاء حكومة نجد نصيبها منه، السبب الذي دعا الملك عبدالعزيز إلى قطع المسابلة (المتاجرة والشراء والبيع) مع الكويت، مما أجبر حكومة الكويت إلى

إرسال وفد للتفاهم مع الملك عبدالعزيز برئاسة الشيخ أحمد الجابر ولي عهد الكويت آنذاك ومعه الشيخ كاسب ابن الشيخ خزعل وعبداللطيف باشا المنديل وكيل الملك عبدالعزيز في البصرة آنذاك. وقد تم الاتفاق بناءً على شروط وضعها الملك عبدالعزيز لضمان حقوق الحكومتين.

إلا أن وفاة الشيخ سالم بن مبارك الصباح يوم ١٥ جمادى الثانية ١٣٣٩هـ والوفد مستمر في مباحثاته مع الملك عبدالعزيز في حفر العتش كانت السبب الذي من أجله أوقف الملك عبدالعزيز المباحثات وقال للشيخ أحمد الجابر الذي أصبح حاكماً للكويت بعد وفاة الشيخ سالم الصباح: «الآن وقد صار الأمر إليك، فلا أرى حاجة لتدوين الشروط التي اتفقت عليها بشأن تحديد الحدود بيننا وبينكم».

وفي ظل هذا المناخ المتحسن في العلاقات السعودية الكويتية، سعى الملك عبدالعزيز نحو تقريب وجهات النظر من أجل التوصل إلى اتفاق للحدود السعودية الكويتية وتم الاتفاق على الاجتماع في العقير في ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١هـ / ٣ ديسمبر ١٩٢٢م ومثل حكومة نجد عبدالله الدملاجي، ومثل الكويت المعتمد السياسي البريطاني في الكويت السير جي سي مور، كما وقعها باسم سلطان نجد وتوابعها الملك عبدالعزيز آل سعود، وباسم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت آنذاك، ونصت الاتفاقية على تحديد الحدود بين البلدين.

## اتفاقية بحرة

١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ / ١ نوفمبر ١٩٢٥م

نتيجة لفشل مؤتمر الكويت وزحف القوات السعودية لضم الحجاز ، ومما قامت به الحكومة العراقية من نشر دعايات سيئة ضد السعوديين ، ودفع رعاياها من عشائر شمر للهجوم على القبائل التابعة لنجد ، تدهورت العلاقات العراقية السعودية ، مما جعل المعتمد السامي البريطاني في العراق السير هنري دويس يسعى لتنبية الملك فيصل في كتاب له عن خطورة تشجيعه شيوخ شمر على الاعتداء على عشائر نجد . وأكد دويس أن الحكومة البريطانية ستواجه أي اعتداء على العراق في حال تعرضه للهجوم ، ولكنها ستعدل عن ذلك في حالة وقوع التعدي أولاً من العشائر العراقية .

ونتيجة لاستمرار العشائر العراقية في مهاجمة العشائر النجدية قام فيصل الدويش في ٢٨ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ / ٢٦ ديسمبر ١٩٢٤م بهجوم على العشائر العراقية في الديوانية والمتنفق مما أحدث اضطراباً للأمن في ربوع البادية العراقية . وكذلك قام الإخوان في ٢٨ من الشهر نفسه بهجوم آخر على العشائر العراقية الساكنة قرب نقرة السليمان ، وعلى القبائل العراقية جنوب غرب السماوة تكبدت فيه العشائر العراقية خسائر كبيرة في الأموال والأرواح ، وزعزعت ثقة القبائل العراقية بحكومة العراق لعدم حماية رعاياها .

احتج السير هنري دويس المعتمد السامي البريطاني في بغداد لدى الملك عبدالعزيز على اعتداءات العشائر التابعة له فأكد له ، الملك عبدالعزيز عدم علم بلاده بالاعتداءات مسبقاً . ووعد بمنع عشائره من تكرار ذلك مستقبلاً . مع الإشارة إلى أن هذه القبائل تثار لنفسها مما أصابها من غزو متكرر . وأنه لا يمكن حسم المنازعات بين العشائر إلا بعقد اتفاقيات خاصة بمنع الغزو وتسليم المجرمين كما

اقترح مندوباه في مؤتمر الكويت . وأكد الملك عبدالعزيز استعداداه لعقد اتفاقيات مع الحكومة العراقية أو البريطانية بوصفها منتدبة على العراق .

وبناءً على انتقاد الصحف العراقية للحكومتين البريطانية والعراقية على عدم ردع القبائل النجدية من مهاجمة العشائر العراقية داخل المدن العراقية شكلت الحكومة العراقية لجنة لدراسة الوضع . فتأكد لها أن غارات شمرّ والعشائر النجدية الأخرى اللاجئة إلى العراق على العشائر التابعة لنجد كانت من العوامل المهمة في غزوات القبائل النجدية للأراضي العراقية ، وقررت اللجنة بعد ثبوت عجز الهجانة العراقية عن القيام بمهمة حفظ الأمن في البادية ، إنشاء قلعة في أبي غار وتحصينها ومدّها بالجيش ، على أن تجهز بالأسلحة والرشاشات لحفظ العشائر ، وأن تؤسس فيما بعد نقطتان في نقرة السليمان والشبيكة .

اضطر تدهور العلاقات بين الحكومتين العراقية والنجدية المستر ليوبولد إيمري L. S. Amery وزير المستعمرات البريطاني إلى المجيء إلى العراق في شوال ١٣٤٣هـ/ أبريل ١٩٢٥م ، وجرت المحادثات مع رئيس الوزارة العراقي ياسين الهاشمي ، وأكد الوزير البريطاني على أهمية عقد المؤتمر الذي دعا إليه الملك عبدالعزيز في رسالته إلى دويس لحل مسألة تابعة العشائر وغيرها من المسائل المتعلقة بين العراق ونجد ووضع اتفاق أمني بين البلدين .

وافقت الحكومة العراقية على الاشتراك في هذا المؤتمر ، ورشحت توفيق السويدي مدير الإدارة العدلية ليمثلها في المؤتمر المقترح ، ومنحت الحكومة العراقية أيضاً الكابتن جلبرت كلايتون تفويضاً تاماً لحل المسائل المتعلقة بين نجد والعراق .

وتقرر انعقاد المؤتمر في بحرة قرب جدة ، نظراً لانشغال الملك عبدالعزيز في حصار جدة في ٢١ ربيع الأول ١٣٤٤هـ/ ١٠ أكتوبر ١٩٢٥م ومثل العراق بالإضافة

إلى الكابتن جلبرت كلايتون وتوفيق السويدي وجورج أنطونيوس المفتش الأول في إدارة معارف فلسطين ليكون سكرتيراً للجنة و مترجماً بينه وبين الملك عبدالعزيز وكذلك المستر هارفي كاتب المختزل ، ومثل حكومة نجد الشيخ حافظ وهبة والشيخ يوسف ياسين .

ابتدأت مفاوضات المؤتمر فيما يتعلق بالعراق بمقابلة توفيق السويدي للملك عبدالعزيز في ٢ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ / ٢٠ أكتوبر ١٩٢٥ م أعرب الملك عبدالعزيز عن نواياه السلمية نحو العراق ، وعبر عن أسفه لما وقع سابقاً من الحوادث التي وترت العلاقات بين البلدين ، كما أكد الملك عبدالعزيز للكابتن كلايتون بأن حكومته لاتزال متمسكة بفكرة عقد معاهدة تسليم المجرمين ، وذلك أملاً في نشر السلام على الحدود ومنع الذين يحاولون الإخلال بالأمن بصورة فعالة ، وأكد أن إلحاحه في هذا الموضوع يعود لخبرته الخاصة به ومعرفته بأمر البادية والعشائر ، وأنه لا يرى طريقة فعالة للقضاء على هذه المشاكل إلا باتفاق البلدين وموافقتهما على تسليم المجرمين ، وأن يمنع لجوء المجرمين الذين اقترفوا جريمة في بلدهم إلى البلد الآخر ، وأن أي إجراءات لاتعتمد هذا المبدأ لن تؤدي إلى إنهاء المشاكل الأمنية على الحدود .

كانت وجهات النظر حول اتفاقية تسليم المجرمين بين الحكومتين النجدية والعراقية ومن ورائها الحكومة البريطانية مختلفة تماماً ، إلا أنه تم التوصل إلى مشروع اتفاقية عالجت بعض المشاكل بين البلدين ، وأدت دوراً فاعلاً في تهدئة الوضع بين البلدين ، حيث لم يحدث في عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦ م مايعكر صفو العلاقات وتم نشر الأمن والهدوء على جانبي الحدود ، والتزمت الحكومتان بتنفيذ الاتفاق بدقة .

وقد وردت نصوص هذه الاتفاقية كمايلي :

## المادة الأولى :

تعترف كل من دولتي العراق ونجد أنَّ الغزو من قبل العشائر القاطنة في أراضيها على أراضي الدولة الأخرى اعتداء يستلزم عقاب مرتكبيه عقاباً صارماً من قبل الحكومة التابعة لها، وأن رئيس العشيرة المعتبرية يعد مسؤولاً.

## المادة الثانية :

أ - تؤلف محكمة خاصة بالاتفاق بين حكومتي العراق ونجد تجتمع من حين لآخر، للنظر في تفاصيل أي تعد يقع من وراء حدود الدولتين، ولإحصاء الأضرار والخسائر، وتعيين المسؤولية. ويكون تأليف هذه المحكمة من عدد متساو من ممثلي حكومتي العراق ونجد، وتعهد رئاستها إلى شخص آخر من غير الممثلين المذكورين، تتفق على اختياره الحكومتان، وتكون قرارات هذه المحكمة قطعية وناقذة.

ب - بعد تعيين المسؤولية وتحقيق الأضرار والخسائر الناشئة عن الغزو وإصدار المحكمة قرارها بذلك تقوم الحكومة التابعة لها المحكوم عليه بتنفيذ القرار المذكور وفقاً لعادات العشائر، وبمعاقبة المحكوم عليه كما جاء في المادة الأولى من هذه الاتفاقية.

## المادة الثالثة :

لايجوز لعشائر إحدى الحكومتين اجتياز حدود الحكومة الأخرى إلا بعد الحصول على رخصة من حكومتهم وبعد موافقة الحكومة الأخرى مع العلم أنه لايجوز لإحدى الحكومتين أن تمتنع عن إعطاء الرخصة أو الموافقة إذا كان السبب في انتقال العشيرة لداعي المرعى، عملاً بمبدأ حرية الرعي.

## المادة الرابعة :

تتعهد حكومتا نجد والعراق بأن تقفا بكل مالديهما من الوسائل - غير الطرد واستعمال القوة - في سبيل انتقال كل عشيرة أو فخذ من إحدى القطرين إلى

الآخر ، إلا إذا جرى هذا الانتقال بمعرفة حكومتهم ورضاها . وتتعهد الحكومتان بأن تمتنعا عن تقديم الهدايا أيا كان نوعها للملتجئين من البلاد التابعة للحكومة الأخرى ، وبأن تنظرا بعين السخط على كل شخص من رعاياهما يسعى لاستجلاب العشائر التابعين للحكومة الأخرى أو تشجيعهم على الانتقال من بلادهم إلى البلاد الأخرى .

#### المادة الخامسة :

ليس لحكومتى العراق ونجد أن تتخابر مع رؤساء وشيوخ عشائر الدولة الأخرى في الأمور الرسمية والسياسية .

#### المادة السادسة :

لايجوز لقوات العراق ونجد أن تتجاوز حدود بعضها البعض بقصد تعقب المجرمين إلا برضى الحكومتين .

#### المادة السابعة :

لايجوز لشيوخ العشائر الذين لهم صفة رسمية أو لهم رايات تدل على أنهم قواد لقوات مسلحة أن يظهروا راياتهم في أراضي الدولة الأخرى .

#### المادة الثامنة :

إذا طلبت إحدى الحكومتين من عشائرها النازلة في أراضي الدولة الأخرى تجريدات مسلحة فالعشائر المذكورة أحرار في تلبية دعوة حكومتهم ، على أن يرحلوا بعائلاتهم وأموالهم بكل سكينه .

#### المادة التاسعة :

إذا انتقلت عشيرة من أراضي إحدى الحكومتين إلى الأراضي التابعة للحكومة الأخرى وشتت الغارات بعد انتقالها على البلاد التي كانت تقطن فيها يحق

للحكومة التي تقيم العشيرة في أراضيها أن تأخذ منها ضمانات كافية حتى إذا تكرر منها مثل ذلك الاعتداء تكون هذه الضمانات عرضة للمصادرة، وذلك عدا العقاب المنصوص عليه في المادة الأولى، وعدا ما قد تفرضه المحكمة المنصوص عليها في المادة الثانية من هذه الاتفاقية.

### المادة العاشرة:

تتعهد حكومتا العراق ونجد بأن تقوما بمذكرات ودية لعقد اتفاقية خاصة بشأن تسليم المجرمين، طبقاً للعادات المرعية بين الدول المتحابة، وذلك في مدة لا تتجاوز السنة، اعتباراً من تاريخ التصديق على هذه المعاهدة من قبل حكومة العراق.

### المادة الحادية عشر:

النص العربي هو النص الرسمي الذي يرجع إليه في تفسير مواد هذه الاتفاقية.

### المادة الثانية عشر:

تعرف هذه الاتفاقية باتفاقية بحرة.



## اتفاقية حدة

١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ ٢ نوفمبر ١٩٢٥م

كان من نتائج مؤتمر الكويت الذي عقد في ٧ جمادى الأولى ١٣٤٢هـ / ١٧ ديسمبر ١٩٢٣م لحل الخلافات الحدودية بين الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها من جهة وبين العراق وشرقي الأردن من جهة أخرى أن ازدادت حدة الصراع بين العشائر على الحدود وتأزمت العلاقات بين الحكومات ، مما اضطر الحكومة البريطانية بصفتها الدولة المنتدبة على العراق وشرقي الأردن إلى السعي في محاولة لعقد اتفاقيات جديدة مع الملك عبدالعزيز باسم الحكومتين العراقية والأردنية من أجل تحديد الحدود ومنع العشائر من التعدي والإخلال بالأمن .

كلفت الحكومة البريطانية السير جلبرت كلايتون بمقابلة الملك عبدالعزيز والتباحث معه حول مشاكل الحدود ووضع تنظيم للمسائل المتنازع عليها .

عقد السير جلبرت كلايتون معاهدة بحرة والتي نظمت العلاقات وحلت كثيراً من المسائل المختلف عليها بين حكومة الحجاز ونجد وحكومة العراق وذلك في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ / ١ نوفمبر ١٩٢٥م . واستمرت المباحثات من أجل التوصل إلى حل المشكلات التي تتعلق بالحدود مع شرقي الأردن في حدة «حذاء» قرب مدينة جدة .

وقد استطاع السير جلبرت كلايتون أن يتوصل إلى اتفاقية مماثلة مع الملك عبدالعزيز بخصوص شرقي الأردن . تضمنت ست عشرة مادة ، عينت المادة الأولى الحدود بين نجد وشرقي الأردن ، ونصت أن يكون وادي السرحان لنجد . كما نصت المواد الأخرى على أن تتعهد حكومة نجد بمنع قواتها من التعدي على أراضي شرقي الأردن ، وأن تحافظ حكومتا الطرفين على حقوق الرعي بالنسبة

لقبائلها، ومعاينة العشائر النازلة على الحدود، وأن تكون الاتصالات الرسمية مع حكومة نجد عن شرقي الأردن بواسطة المعتمد البريطاني .

وقد وردت مواد الاتفاقية كما يلي :

**نصت المادة الأولى على تحديد الحدود بين نجد وشرقي الأردن .**

#### **المادة الثانية :**

تتعهد حكومة نجد بأن لا تقيم أي حصن في كاف وألا تستعملها والمنطقة في جوارها كنقطة عسكرية . أما إذا رأت حاجة في حين من الأحيان لاتخاذ تدابير استثنائية بجوار الحدود للمحافظة على الأمن أو لأي غرض آخر يستوجب حشد القوات العسكرية المسلحة فتتعهد بأن تخبر حكومة صاحب الجلالة البريطانية بذلك في أقرب وقت ، وعلاوة على ذلك تتعهد بأن تمنع قواتها من التعدي على أراضي شرقي الأردن بكل مالدبيها من الوسائل .

#### **المادة الثالثة :**

منعاً لسوء التفاهم الذي قد يحصل في الحوادث التي تقع بقرب الحدود ، وتوثيقاً لعرى الثقة المتبادلة بين الطرفين والتعاون الكلي بين حكومة صاحب الجلالة البريطانية وحكومة نجد ، يتفق الطرفان على القيام بمخابرات متواصلة بين المعتمد البريطاني في شرقي الأردن أو مندوبه وبين حاكم وادي السرحان .

#### **المادة الرابعة :**

تتعهد حكومة نجد بصيانة جميع الحقوق التي تتمتع بها في وادي السرحان القبائل غير التابعة لنجد ، سواء أكانت حقوق الرعي أو السكن أو الملكية أو

ما يشبه ذلك من الحقوق الثابتة، بشرط أن تخضع تلك القبائل، مادامت نازلة ضمن حدود نجد، للقوانين الداخلية التي لا تمس هذه الحقوق، وتعامل حكومة شرقي الأردن نفس معاملة رعايا نجد المتمتعين بحقوق ثابتة في شرقي الأردن شبيهة بالحقوق المذكورة.

#### المادة الخامسة:

تعترف كل من نجد وشرقي الأردن أن الغزو من قبل العشائر القاطنة في أراضيها على أراضي الحكومة الأخرى اعتداء يستلزم عقاب مرتكبيه عقاباً صارماً من قبل الحكومة التابعة لها، وأن رئيس العشيرة المعتدية يعد مسؤولاً.

#### المادة السادسة:

أ) تؤلف محكمة خاصة بالاتفاق بين حكومتي نجد وشرقي الأردن تجتمع من حين لآخر للنظر في تفاصيل أي تعدٍ يقع من وراء الحدود، ولإحصاء الأضرار والخسائر، وتعيين المسؤولية، ويكون تأليف هذه المحكمة من عدد متساو من ممثلي حكومتي نجد وشرقي الأردن، وتعهد رئاستها إلى شخص آخر من غير الممثلين المذكورين، تتفق على اختياره الحكومتان وتكون قرارات هذه المحكمة قطعية ونافاذة.

ب) بعد تعيين المسؤولية وتحقيق الأضرار والخسائر الناشئة عن الغزو وإصدار المحكمة قرارها بذلك تقوم الحكومة التابع لها المحكوم عليه بتنفيذ القرار المذكور وفقاً لعادات العشائر وبمعاقبة المحكوم عليه كما جاء في المادة الخامسة من هذه الاتفاقية.

#### المادة السابعة:

لا يجوز لعشائر إحدى الحكومتين اجتياز حدود الحكومة الأخرى إلا بعد الحصول على رخصة من حكومتهم، وبعد موافقة الحكومة الأخرى مع العلم

أنه لا يحق لإحدى الحكومتين أن تمنع عن إعطاء الرخصة أو الموافقة إذا كان السبب في انتقال العشيرة لداعي المرعى عملاً بمبدأ حرية الرعي .

#### المادة الثامنة :

تتعهد حكومتا نجد وشرقي الأردن بأن تقفا بكل مالديهما من الوسائل غير الطرد واستعمال القوة في سبيل انتقال كل عشيرة أو فخذ من أحد القطرين إلى الآخر ، إلا إذا جرى هذا الانتقال بمعرفة حكومتهم ورضاهما . وتعهد الحكومتان بأن تمتنع عن تقديم الهدايا أيأ كان نوعها للملتجئين من البلاد التابعة للحكومة الأخرى ، وبأن تنظرا بعين السخط إلى كل شخص من رعاياهما يسعى لاستجلاب العشائر التابعين للحكومة الأخرى ، أو تشجيعهم على الانتقال من بلادهم إلى البلاد الأخرى .

#### المادة التاسعة :

ليس لحكومتى نجد وشرقي الأردن أن تتخابرا مع رؤساء وشيوخ عشائر الحكومة الأخرى في الأمور الرسمية أو السياسية .

#### المادة العاشرة :

لا يجوز لقوات نجد وشرقي الأردن أن تتجاوز حدود بعضها البعض بقصد تعقب المجرمين إلا برضا الحكومتين .

#### المادة الحادية عشر :

لا يجوز لشيوخ العشائر الذين لهم صفة رسمية أولهم رايات تدل على أنهم قواد لقوات مسلحة أن يظهروا راياتهم في أراضي الحكومة الأخرى .

#### المادة الثانية عشر :

على كل من حكومتى نجد وشرقي الأردن أن تمنح المرور لجميع المسافرين والحجاج ، بشرط أن يخضع هؤلاء للقوانين الخاصة بالسفر والحج المرعية

في نجد وشرقي الأردن . وعلى كل من هاتين الحكومتين أن تخبر الحكومة الأخرى بأي قانون قد تسنه في هذا الخصوص .

### المادة الثالثة عشر :

تتعهد حكومة صاحب الجلالة البريطانية بأن تضمن حرية المرور في كل حين للتجار من رعايا نجد لقضاء تجارتهم بين نجد وسوريا ذهاباً وإياباً . وأن تحصل على الإعفاء من الضرائب الجمركية وغيرها لجميع الأموال المارة التي تجتاز منطقة الانتداب في مرورها من نجد إلى سوريا أو من سوريا إلى نجد . على أن يخضع التجار وقوافلهم لما قد يلزم من التفتيش الجمركي . وأن يكونوا حاملين وثيقة من حكومتهم تشهد أنهم تجار مشروعون ، ويشترط أن تتبع القوافل التجارية ذات الأموال المحملة طرقاً معروفة سيتفق عليها فيما بعد للدخول في منطقة الانتداب أو الخروج منها ، مع العلم أن هذه القيود لا تسري على القوافل التجارية التي تقتصر تجارتها على الإبل والحيوانات ، ولا على العشائر التي تنتقل بمقتضى المواد السابقة من هذه الاتفاقية . وتتعهد حكومة صاحب الجلالة البريطانية بأن تحصل على غير ذلك من التسهيلات الممكنة للتجار من رعايا نجد المارين بمنطقة انتدابها .

### المادة الرابعة عشر :

تبقى هذه الاتفاقية نافذة مادامت حكومة صاحب الجلالة البريطانية مكلفة بالانتداب على شرقي الأردن .

### المادة الخامسة عشر :

قد دونت هذه الاتفاقية باللغة الإنكليزية واللغة العربية ، ووقع كلا الطرفين المتعاقدين نسختين من النص العربي والنسختين من النص الإنكليزي .

ويكون للنصين قيمة رسمية واحدة ، ولكن إذا وقع اختلاف بين النصين في تفسير مادة من مواد هذه الاتفاقية فيرجع إلى النص الإنكليزي .

المادة السادسة عشر :

تعرف هذه الاتفاقية باتفاقية حدّة .

## اتفاقية مكة

بين حكومة الحجاز ونجد وفرنسا باسم سورية

٥ رمضان ١٣٤٤هـ ١٩ مارس ١٩٢٦م

لم يتمكن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - من إقامة علاقات مباشرة مع سورية بسبب الاحتلال الفرنسي لسورية، رغم ما بذله الملك عبدالعزيز من جهود لدعم الحركة الوطنية في سورية وفتح حدود بلاده للتجارة، وكذلك للشوار السوريين ضد الاستعمار الفرنسي وتأسيس أول وكالة دمشق عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م حين شرع الملك عبدالعزيز في إنشاء تمثيل سياسي في الخارج واختار فوزان السابق أول ممثل له .

واستكمالاً للمواقف الإيجابية التي قدمها الملك عبدالعزيز لسورية في محنتها أيام الاستعمار الفرنسي، فقد أعلن رغبته في عقد معاهدة تجارية مع فرنسا باسم سورية لتسهيل مهمة سفر السوريين إلى بلاده سواء للتجارة أو الرعي .

وقعت هذه الاتفاقية في مكة المكرمة في ٥ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٢٦م، مثل سلطنة نجد وملحقاتها الشيخ حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز الخاص، ومثل الجمهورية الفرنسية باسم سورية الشريف إبراهيم .

هدفت هذه الاتفاقية إلى تنظيم التبادل التجاري وتضمنت ثمار مواد ركزت على وضع تنظيم جمركي، وعلى تبادل النقود الذهبية والفضية، وعلى تنظيم محاكمة رعايا الدولتين، وتنظيم انتعاش القبائل، كما ألحق بهذه الاتفاقية بيان بالرسوم الجمركية للمنتوجات الزراعية والحيوانية والصناعية .

وردت نصوص هذه المعاهدة على النحو الآتي :

#### المادة الأولى : الجمارك :

أ ) صودق بتاريخ هذه الاتفاقية على الاتفاقية الجمركية الملحقة بهذه الاتفاقية . ولا يستوفى من الرسوم إلا الرسوم الجمركية المذكورة في الملحق نمرة (١) .

ب ) على القوافل التجارية الذاهبة إلى سورية أن تحمل من حاكم المقاطعة التي خرجت منها في نجد شهادة مصدر تدل على أن الحيوانات والمحصولات المنقولة آتية من نجد .

ج ) عند وصول القوافل التجارية إلى حدود سورية تؤشر على شهادة المصدر التي تحملها من أول مخفر تمر عليه مجاناً ، لتتمكن من الوصول بدون انزعاج إلى المدن حتى تستوفى الرسوم الجمركية منها .

#### المادة الثانية : الأسلحة :

تودع القوافل النجدية أسلحتها لمركز الشرطة في البلدة التي تدخلها مقابل وصل وصفي ، وتعاد لها الأسلحة المذكورة عن خروجها .

#### المادة الثالثة : الذهب :

إن تبادل النقود الذهبية والفضة ، أو نقلها بواسطة القوافل النجدية لدى دخولها وخروجها من الأراضي السورية والأراضي التي تحت الانتداب الفرنسي ، يكون حراً تماماً .

#### المادة الرابعة : المسائل القضائية :

إن المحاكم المشكلة للنظر في دعاوى الرعايا الأجانب في سورية هي التي تنظر في دعاوى الرعايا النجديين ، ويؤمن لأهالي سورية ومن هم تحت الانتداب الفرنسي أتم الحماية لحقوقهم لدى المحاكم النجدية .



### المادة الخامسة : تجول القبائل :

أ) يكون للدولة التابعة لسورية من الحقوق في أراضي نجد ما لغيرهم من العشائر التابعة للحكومات الأخرى ، على شرط أن يخضعوا للقوانين المحلية ، ويكون لجميع القبائل النجدية في الأراضي السورية من الحقوق ما للقبائل التابعة للحكومات الأخرى .

ب) تؤلف محكمة خاصة بالاتفاق بين حكومتي نجد وسورية تجتمع من حين لآخر للنظر في تفاصيل أي تعد يقع من وراء الحدود لإحصاء الأضرار والخسائر وتعيين المسؤولية . ويكون تأليف هذه المحكمة من عدد متساو من ممثلي الحكومتين ، وتعهد رئاستها لشخص آخر من غير الممثلين المذكورين ، وتكون قرارات هذه المحكمة قطعية نافذة .

### المادة السادسة : مدة الاتفاقية :

تبقى هذه الاتفاقية نافذة لمدة سنتين اعتباراً من تاريخ التصديق .

### المادة السابعة : تحرير الاتفاقية :

حررت هذه الاتفاقية باللغتين العربية والفرنساوية ، ويوقع كلا الفريقين نسختين بالعربي ونسختين بالفرنساوي ، ويكون للنصين قوة رسمية واحدة .

### المادة الثامنة : اسم الاتفاقية :

تعرف هذه الاتفاقية باتفاقية مكة .

## اتفاقية مكة المكرمة بين جلالة الملك عبدالعزيز والحسن علي الإدريسي

١٤ ربيع الثاني ١٣٤٥هـ / ٢١ أكتوبر ١٩٢٦م

في الوقت الذي كان الملك عبدالعزيز منشغلاً بمحاولاته لاسترداد الحجاز بين عامي ١٣٤٣-١٣٤٥هـ / ١٩٢٤-١٩٢٦م كان الأدارسة الذين يحكمون منطقة عسير في ظل وضع سياسي غير مستقر فقد زحف الإمام يحيى حميد الدين على الحديدة واحتلها واتجه شمالاً حتى وصل إلى ميدي. وفي محاولة من الأدارسة لإنقاذ منطقتهم عزلوا الإمام علي الإدريسي، وعينوا بدلاً منه عمه الحسن علي أمل أن ينقذ إمارتهم من الانهيار أمام الزحف اليمني، ولمعالجة الوضع المتردي في إمارته اتصل بالإمام يحيى طالباً منه وقف الغزو وحل الخلافات بالطرق السلمية، إلا أنه فشل في إقناع الإمام يحيى بذلك، فتوجه إلى الحكومة البريطانية لتنفيذ معاهدة الحماية مع الأدارسة، ولكنهم اعتذروا بأن ما يحدث صراع داخلي والمعاهدة تلزم الحكومة البريطانية بالدفاع عن الخطر الأجنبي فقط.

لجأ الحسن الإدريسي للملك عبدالعزيز طالباً نجده، ووضع الإمارة الإدريسية تحت حمايته، فوافق الملك عبدالعزيز على ذلك، ووقع مع الحسن الإدريسي معاهدة الحماية التي عرفت فيما بعد باسم اتفاقية مكة عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م.

اشتملت هذه الاتفاقية على إحدى عشرة مادة تضمنت خضوع الإمارة الإدريسية لسيادة الملك عبدالعزيز وحمايته، مع احتفاظ الإدريسي بسلطته فيما يتعلق بالشؤون الداخلية. وتعهد الملك عبدالعزيز بدفع كل تعد داخلي أو خارجي يقع على أراضي إمارة الأدارسة، ولتأكيد الملك عبدالعزيز عزمه على تنفيذ الاتفاقية قام بإرسال نسخة منها إلى إمام اليمن، وطلب إليه ضرورة التقيد بها واحترامها.

كان من النتائج الإيجابية لهذه الاتفاقية أن أوقف الإمام يحيى قواته من الزحف شمالاً، إدراكاً منه أن الملك عبدالعزيز لن يتساهل في تنفيذ الاتفاقية .

وقد وردت نصوص مواد الاتفاقية كما يلي :

### المادة الأولى :

يعترف سيادة الإمام السيد الحسن بن علي الإدريسي بأن الحدود القديمة الموضحة في اتفاقية ١٠ صفر سنة ١٣٣٩هـ المنعقدة بين سلطان نجد وبين الإمام السيد محمد بن علي الإدريسي والتي كانت خاضعة للإدارة في ذلك التاريخ تحت سيادة جلالة ملك الحجاز و سلطان نجد وملحقاتها بموجب هذه الاتفاقية .

### المادة الثانية :

لا يجوز لإمام عسير أن يدخل في مفاوضات سياسية مع أي حكومة ، وكذلك لا يجوز أن يمنح أي امتياز اقتصادي إلا بعد الموافقة على ذلك من صاحب الجلالة ملك الحجاز و سلطان نجد وملحقاتها .

### المادة الثالثة :

لا يجوز لإمام عسير إشهار الحرب أو إبرام الصلح إلا بموافقة صاحب الجلالة ملك الحجاز و سلطان نجد وملحقاتها .

### المادة الرابعة :

لا يجوز لإمام عسير التنازل عن جزء من أراضي عسير المبينة في المادة الأولى .

### المادة الخامسة :

يعترف ملك الحجاز و سلطان نجد وملحقاتها بحاكمية إمام عسير الحالي على الأراضي المبينة في المادة الأولى مدة حياته ومن بعده لمن يتفق عليه الأدارة وأهل العقد والحل التابعين لإمامته .

#### المادة السادسة :

يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بأن إدارة بلاد عسير الداخلية والنظر في شؤون عشائرها من نصب وعزل وغير ذلك من الشؤون الداخلية من حقوق إمام عسير ، على أن تكون الأحكام وفق الشرع والعدل كما هي في الحكومتين .

#### المادة السابعة :

يتعهد ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بدفع كل تعد داخلي أو خارجي يقع على أراضي عسير المبينة في المادة الأولى ، وذلك بالاتفاق بين الطرفين حسب مقتضيات الأحوال ودواعي المصلحة .

#### المادة الثامنة :

يتعهد الطرفان بالمحافظة على هذه المعاهدة والقيام بواجبها .

#### المادة التاسعة :

تكون هذه المعاهدة معمولاً بها بعد التصديق عليها من الطرفين الساميين .

#### المادة العاشرة :

دونت هذه الاتفاقية باللغة العربية من صورتين تحفظ كل صورة لدى فريق من الحكومتين المتعاقدتين .

#### المادة الحادية عشر :

تعرف هذه المعاهدة بمعاهدة مكة المكرمة .

## اتفاقية ملكية سلك التلغراف بين حكومة الحجاز وحكومة السودان ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٥هـ / ديسمبر ١٩٢٦م .

كان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - يسعى دائماً إلى تقوية صلاته السياسية والاقتصادية بين الدول العالمية بعامة والعربية بخاصة ، حتى يجعل المملكة العربية السعودية منفتحة على العالم أجمع ، لذلك جاءت اتفاقيات الصداقة وحسن الجوار مع الدول العربية ، وكذلك الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية مع الدول العربية والأجنبية .

وعند ضم الحجاز للمملكة ، كان هناك سلك تلغراف بحري يصل بين الحجاز والسودان يعرف بسلك جدة - سواكن ، ولا بد لهذا السلك من تأكيد ملكيته من جديد بين حكومة الحجاز الوليدة والحكومة البريطانية المستعمرة للسودان يومذاك ، ليصار إلى تشغيله بشكل أفضل ، وتزاد الصلات بين أبناء البلدين ، فجاءت هذه الاتفاقية لتعزيز هذا الأمر .

وقد مثل حكومة الحجاز في هذه الاتفاقية الأمير فيصل بن عبدالعزيز ومثل حكومة السودان ج . هـ . مافي .

عقدت هذه الاتفاقية بين حكومة السودان كفريق أول ، وحكومة الحجاز كفريق ثان ، وحكومة صاحب الجلالة البريطانية بناء على صلاتها الودية بحكومة الحجاز ومركزها في السودان كفريق ثالث .

وتضمنت مواد هذه الاتفاقية مايلي :

أولاً : أن سلك التلغراف البحري الذي كان يعرف سابقاً بسلك -جدة-سواكن- والذي يعرف الآن بسلك بور سودان-جدة سيصير ابتداء من أول يوم في شهر يناير ١٩٢٦ م ملكاً مشتركاً لحكومتَي السودان والحجاز .

ثانياً : أن الباقي غير المنصرف البالغ قدره ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة وجنيه مصري واحد ومائة وتسعة وأربعون مليمًا (١٤٩ مليمًا و ٣٣٥٠١ جنيه مصري) الموجود لحساب السلك لغاية واحد وثلاثين ديسمبر ١٩٢٥ م، وكما هو مبين في الكشف التي أعدتها وشهدت بصحتها حكومة السودان سيصير تقسيمه بالتساوي بين حكومتَي السودان والحجاز .

ثالثاً : أن الأطراف المتعاقدين بهذه الاتفاقية لكي يسهلوا تشغيل السلك بحالة أحسن يفوضوا لشركة التلغراف الشرقية ليمتد بأن تشغل السلك وتؤمن المخابرة به بين جدة وبور سودان بموجب اتفاقية تعمل بين تلك الشركة وحكومتَي السودان والحجاز متضامنتين .

رابعاً : تتعهد حكومة الحجاز أن تسدد جميع المبالغ المطلوبة منها عن الرسائل التي ترسل عن طريق بور سودان أثناء المدة الواقعة من أول يناير ١٩٢٦ م إلى التاريخ الذي تستلم فيه شركة التلغراف الشرقية ليمتد السلك أو أن تلك المبالغ تخصم من نصف المبلغ غير المنصرف مما هو مستحق لحكومة الحجاز بموجب هذه الاتفاقية .

## معاهدة جدة

١٨ ذو القعدة ١٣٤٥هـ / ٣٠ مايو ١٩٢٧م

في عام ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م عقدت أول معاهدة سعودية بريطانية، عرفت باسم معاهدة دارين أو «القطيف»، تم فيها اعتراف الحكومة البريطانية بالملك عبدالعزيز سلطاناً على نجد وملحقاتها. وهي اتفاقية تشبه إلى حد كبير الاتفاقيات التي عقدتها بريطانيا مع مشايخ وأمراء الخليج آنذاك.

ضمن الملك عبدالعزيز بمعاهدة «دارين» اعترافاً بريطانياً رسمياً بسيادته على الأحساء والقطيف والجبيل وتوابعها. وتحققت أهدافه من عقد هذه المعاهدة مع بريطانيا، ولكن بعد استرداد الحجاز عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م سعى الملك عبدالعزيز إلى عقد معاهدة أخرى بدل معاهدة «دارين» تحقق طموحاته بوجود علاقات تربطه مع الدولة العظمى لإرساء الأوضاع السياسية والاقتصادية، وعلى أساس المعاملة بالمثل.

كانت معاهدة جدة على جانب كبير من الأهمية للجوانب السياسية في العلاقات بين الدولتين، فقد نصت المادة التاسعة على إلغاء معاهدة «دارين» المعقودة عام ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م، وأرست هذه المعاهدة الأساس لقيام العلاقات السياسية بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا فقد كان للمعاهدة هدف سياسي سعى إليه الملك عبدالعزيز هو ماورد في المادة الأولى من اعتراف بريطانيا بالاستقلال التام المطلق لحكومة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، لأنه صدر عن دولة لها نفوذها السياسي والاقتصادي في المنطقة. وبتأكيد هذه المعاهدة على استقلالية الملك عبدالعزيز فتحت قنوات الاتصال مع الدول الكبرى الأخرى لإقامة علاقات سياسية اقتصادية كان الملك عبدالعزيز يريد لها ليحقق المشروعات والتنمية للدولة السعودية الناشئة.

ولعل أهم ما جاء في هذه المعاهدة أنها تضمنت في المادة الخامسة الاعتراف المتبادل بين الحكومتين بالوثائق التي تصدرها كل حكومة لرعاياها مثل وثائق السفر والجنسية والتزام الملك عبدالعزيز بالمحافظة على علاقات الود والسلم مع الكويت والبحرين وقطر، مما يعني ضمناً بعدم تدخل بريطانيا في المناطق الساحلية السعودية .

وكانت هذه المعاهدة نواة لبداية تبادل التمثيل الدبلوماسي على أساس من المصالح المتبادلة . مثل الحكومة البريطانية في هذه المعاهدة السير جلبرت كبنجهام كلايتون ، ومثل حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها الأمير فيصل بن عبدالعزيز ، وتضمنت المعاهدة إحدى عشرة مادة ركزت على اعتراف بريطانيا بالاستقلال التام للأراضي السعودية ، وإلى تثبيت العلاقات الودية وتقويتها ، وحسن التفاهم ، كما تم في هذه المعاهدة وألحق بها خطابان من أجل شراء الأسلحة وتوريدها مما تحتاجه حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها .

وقد وردت نصوص المعاهدة كما يلي :

### المادة الأولى :

يعترف صاحب الجلالة البريطانية بالاستقلال التام المطلق لممالك صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها .

### المادة الثانية :

يسود السلم والصداقة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ، ويتعهد كل من الفريقين المتعاقدين بأن يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر ، وبأن يسعى بكل ماله من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلم والسكينة في بلاد الفريق الآخر .



### المادة الثالثة :

تعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتسهيل أداء فريضة الحج لجميع الرعايا البريطانيين والأشخاص المتمتعين بالحماية البريطانية من المسلمين ، أسوة بسائر الحجاج ، ويعلن جلالته الملك بأنهم يكونون آمنين على أموالهم وأنفسهم أثناء إقامتهم في الحجاز .

### المادة الرابعة :

يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتسليم مخلفات من يتوفى في البلاد التابعة لجلالته من الحجاج المذكورين آنفاً ، والذين ليس لهم في بلاد جلالته أوصياء شرعيون إلى المعتمد البريطاني في جدة ، أو من ينتدبه لذلك الغرض ، لإيصالها لورثة الحاج المتوفى المستحقين ، بشرط أن لا يكون تسليم تلك المخلفات إلى الممثل البريطاني إلا بعد أن تتم المعاملات بشأنها أمام المحاكم المختصة ، وتستوفى عليها الرسوم المقررة في القوانين الحجازية أو النجدية .

### المادة الخامسة :

يعترف صاحب الجلالة البريطانية بالجنسية الحجازية أو النجدية لجميع رعايا صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عندما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة البريطانية والبلاد المشمولة بحماية جلالته ، وكذلك يعترف صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالجنسية البريطانية لجميع رعايا صاحب الجلالة البريطانية ولجميع الأشخاص المتمتعين بحماية جلالته عندما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ، على أن تراعى قواعد القانون الدولي المرعي بين الحكومات المستقلة .

### المادة السادسة :

يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالمحافظة على علاقات

الود والسلم مع الكويت والبحرين ومشايخ قطر والساحل العماني الذين لهم معاهدات خاصة مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية .

#### المادة السابعة :

يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بأن يتعاون بكل ما لديه من الوسائل مع صاحب الجلالة البريطانية في القضاء على الاتجار بالرقيق .

#### المادة الثامنة :

على الفريقين المتعاقدين إبرام هذه المعاهدة وتبادل قرارات الإبرام بأقرب وقت . وتصير المعاهدة نافذة اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الإبرام ، ويعمل بها مدة سبع سنوات ابتداء من ذلك التاريخ ، وإن لم يعلن أحد الفريقين المتعاقدين الفريق الآخر قبل انتهاء السنوات السبع بسنة أشهر أنه يريد إبطال المعاهدة تبقى نافذة ، ولا تعتبر باطلة إلا بعد مضي ستة أشهر من اليوم الذي يعلن فيه أحد الفريقين إبطالها للفريق الآخر .

#### المادة التاسعة :

تعتبر المعاهدة المعقودة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في ٢٦ ديسمبر سنة ١٩١٥ م يوم كان جلالة حاكماً لنجد وماكان ملحقاً بها إذ ذاك ملغاة ابتداء من تاريخ إبرام هذه المعاهدة .

#### المادة العاشرة :

دونت هذه المعاهدة باللغتين العربية والإنكليزية وللنصين قيمة واحدة ، أما إذا وقع اختلاف في تفسير أي قسم منها فيرجع إلى النص الإنكليزي .

#### المادة الحادية عشر :

تعرف هذه المعاهدة بمعاهدة جدة .

## معاهدة صداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني

١٦ ذو القعدة ١٣٤٧هـ / ٢٦ أبريل ١٩٢٩م

كان من الصعب على رجال الأعمال الألمان والمؤسسات الرسمية الألمانية قبل عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م أن تعمل على استغلال الفرص التجارية داخل المملكة الناشئة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ، بسبب عدم اعتراف الحكومة الألمانية بالدولة السعودية الجديدة .

وفي عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م أرسل وزير الخارجية الألماني جوستاف ستريزمان Gustav Stresmann سالة إلى وزير الخارجية السعودي أكد فيها على حرص الحكومة الألمانية على إقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة الحجاز ونجد ، وأن ممثل الحكومة الألمانية في القاهرة على استعداد لإجراء مفاوضات مع ممثل حكومة الحجاز ونجد في القاهرة إذا تم تفويضه بذلك .

أصدر الملك عبدالعزيز تعليماته إلى وكيله في القاهرة فوزان السابق ليبدأ المفاوضات مع ممثل الحكومة الألمانية في القاهرة ل . س . شتورر L. S. Stohrer وتم التوصل إلى معاهدة صداقة تمت الموافقة عليها بين الحكومتين الألمانية والسعودية .

كان لهذه المعاهدة قيمة لدى الحكومة السعودية ، لأنها صدرت عن دولة لها نفوذها السياسي والاقتصادي في العالم ، وفتحت لها قنوات الاتصال مع ألمانيا التي كان الملك عبدالعزيز يريد لها لتحقيق المشروعات والتنمية لدولته الناشئة .

كان الهدف من هذه المعاهدة رعاية المصالح التجارية بين البلدين ، لذلك تم في هذه المعاهدة التأكيد على حماية التجار والأنشطة التجارية والنص على إقامة

ممثليات في كل من البلدين ترعى الأمور التجارية . وبذلك أرست هذه المعاهدة الأساس للعلاقات الاقتصادية والسياسة الألمانية - السعودية .

وقد وردت نصوص المعاهدة كما يلي :

#### المادة الأولى :

يسود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني وبين رعايا كلتا الدولتين سلام لايمس وصداقة خالصة دائمة .

#### المادة الثانية :

لما كان في نية الدولتين المتعاهدين إنشاء العلاقات السياسية والقنصلية بينهما في الوقت المناسب فقد اتفقتا على أن يتمتع الممثلون السياسيون والقنصليون لكل منهما في بلاد الدولة الأخرى بالمعاملة التي قررتها مبادئ القانون الدولي العامة بشرط أن تكون هذه المعاملة متبادلة .

#### المادة الثالثة :

يقبل رعايا كل من الدولتين المتعاهدين في بلاد الدولة الأخرى وفقاً لمبادئ القانون الدولي العام وطبقاً لمقتضياته المرعية ، ويتمتعون فيما يتعلق بأشخاصهم وأموالهم بنفس المعاملة التي يتمتع بها رعايا الدولة الأكثر رعاية . كذلك تعامل سفن كل من الدولتين المتعاهدين وشحناتها في موانئ الدولة الأخرى بنفس المعاملة التي تتمتع بها سفن الدولة الأكثر رعاية وشحناتها من كل وجه .

#### المادة الرابعة :

يعامل مايدخل من حاصلات أرض كل من الدولتين المتعاهدين ومصنوعاتها في بلاد الدولة الأخرى بقصد استهلاكه أو إعادة تصديره أو مروره منها بنفس

المعاملة التي تتمتع بها حاصلات أرض الدولة الأكثر رعاية ومصنوعاتها التي من نوعها .

المادة الخامسة :

هذه المعاهدة مدونة من نسختين أصليتين بالعربية والألمانية . وللنصين قيمة واحدة وتبرم المعاهدة ويكون تبادل وثائقها المبرمة في القاهرة بأقرب وقت ، ثم تصير المعاهدة نافذة المفعول بمجرد تبادل الوثائق المبرمة .

## معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وحكومة الجمهورية التركية

٢٧ صفر ١٣٤٨ هـ / ٣ أغسطس ١٩٢٩ م

كان دخول الملك عبدالعزيز للحجاز عام ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م بداية لقيام علاقات دبلوماسية وسياسية مع الدول ، ومنها الدولة التركية التي عقدت في عام ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م معاهدة مع الملك عبدالعزيز هدفت إلى تأسيس علاقات صداقة بين الحكومتين . وقعت هذه المعاهدة في مكة المكرمة في ٢٧ صفر ١٣٤٨ هـ / ٣ أغسطس / ١٩٢٩ م ، حيث مثل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية ، ومثل الحكومة التركية عبدالغني سني ممثل الجمهورية التركية في جدة .

جاءت هذه المعاهدة لتحدد أسس إقامة علاقات سياسية ودبلوماسية وتجارية بين البلدين ، وتضمنت خمس مواد ركزت على تأسيس علاقات سياسية بينهما ، وإعداد اتفاقات خاصة بالتبادل التجاري والقنصلي وحماية حقوق رعايا الحكومتين .

### المادة الأولى :

يسود السلم والسكينة الدائمة بين الجمهورية التركية التي اعترفت بالاستقلال التام المطلق للمملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين هذه المملكة ويجري بينهما صلح لا يمكن الإخلال به .

### المادة الثانية :

قد اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على تأسيس علاقاتهما السياسية طبقاً لأحكام القوانين الدولية العامة . وقبلأ بأن يعامل ممثلو الفريق الواحد حينما

يكونون في بلاد الفريق الآخر بالمعاملات المنصوص عليها في قواعد الحقوق الدولية العامة ، على أن يكون ذلك بصورة المقابلة بالمثل .

#### المادة الثالثة :

قد اتفق الفريقان الساميان المتعاقدان أن لا يطبقا على رعاياهما حينما يوجدون في بلاد الفريق الآخر وفي سياحاتهم ومعاملاتهم العدلية معاملة هي أقل مما يعامل به رعايا أية دولة ثالثة .

#### المادة الرابعة :

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بأن يتذكرا في عقد اتفاقيات خاصة بتنظيم الأمور التجارية والقنصلية بين البلدين .

#### المادة الخامسة :

قد نظمت هذه المعاهدة وحررت باللغتين العربية والتركية . ويجري تبادل قرارات إبرامها في أنقرة بأسرع ما يمكن . وتصبح نافذة المفعول اعتباراً من تاريخ قرارات الإبرام .

## معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها والإمبراطورية الإيرانية

١٨ ربيع الأول ١٣٤٨هـ / ٢٤ أغسطس ١٩٢٩م

بعد أن استرد الملك عبدالعزيز الحجاز عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م دعا إلى عقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة يحضره كافة الزعماء المسلمين . وكان من ضمن الدول الإسلامية التي وُجّهت إليها الدعوة الحكومة الإيرانية . وقد لبّت الحكومة الإيرانية الدعوة ، وأيدت سياسة الملك عبدالعزيز في الحجاز ، فكان هذا المؤتمر بداية لعلاقات قوية بين الحكومتين .

وقد بلغت العلاقات السياسية السعودية - الإيرانية مستوى متميزاً بتوقيع معاهدة الصداقة عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م التي هدفت إلى إقامة علاقات دبلوماسية وتجارية بين البلدين .

وقد وقعها عن الجانب السعودي وفد يضم محمد عيد الرواف برئاسة عبدالله الفضل ناظر الشؤون الخارجية ، الذي أذن له الملك عبدالعزيز بتوقيع الاتفاقية نيابة عنه ، ووقعها عن الجانب الإيراني الحاج مهدي قلى خان هدايت رئيس الوزراء في طهران . وتبادل العاهلان السعودي والإيراني بركات التهئة اعترافاً ببدء العلاقات الدبلوماسية الرسمية بينهما . وكان من نتائج هذه الاتفاقية أن عين شاه إيران وزيراً مفوضاً عنه في جدة هو حبيب خان هويدا في ذي القعدة ١٣٤٨هـ / مارس ١٩٣٠م .

وقد وردت نصوص الاتفاقية كما يلي :

### المادة الأولى :

يسود بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين الإمبراطورية الإيرانية وبين رعايا كلتا الدولتين سلام ولايمس وصداقة خالصة دائمة ، ويؤكد الفريقان



الساميان المتعاقدان رغبتهما في بذل كل مجهود في إدامتهما وإحكام روابطهما .

### المادة الثانية :

بما أن الفريقين الساميين المتعاقدين يرغبان ، ولهما الحق ، في تبادل وزرائهما المفوضين والقنصلين ، فإنهما قد اتفقا على أن تكون معاملة ممثلي الفريق الواحد حينما يكون في بلاد الفريق الآخر طبقاً لأحكام قواعد القوانين الدولية العامة على وجه المقابلة بالمثل .

### المادة الثالثة :

يتعهد الفريقان الساميان بأن يمنح كل منهما لرعايا الفريق الآخر حينما يكونون في البلاد التابعة لهم جميع الحقوق والمزايا التي يتمتع بها رعايا أولى الأمم بالفضل . وتتعهد حكومة جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بأن تعامل الحجاج الإيرانيين في جميع المعاملات كباقي الحجاج الوافدين إلى بيت الله الحرام ، وبأن لاتسمح بإقامة العراقيين في سبيل أدائهم مناسك الحج والفرائض الدينية ، وأن تسهل لهم وسائل الأمن والراحة والطمأنينة .

### المادة الرابعة :

يعلن الفريقان الساميان رغبتهما في القيام بمذكرات أخرى تكميلية في الوقت المناسب لعقد اتفاقيات خاصة بالأمور السياسية والتجارية والاقتصادية وسواها .

### المادة الخامسة :

وقعت هذه المعاهدة من أربع نسخ باللغتين العربية والفارسية ، وللنصين قيمة رسمية واحدة .

## معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها والمملكة العراقية وبرتوكول تحكيم ٢٠ ذو القعدة ١٣٤٩هـ / ٧ أبريل ١٩٣١م.

رغم عقد عدد من المعاهدات والاتفاقيات بين مملكة الحجاز ونجد والحكومة العراقية إلا أن هذه المعاهدات مثل معاهدة بحرة وجدة وغيرها لم تحقق ماترجوه الحكومتان السعودية والعراقية من إقامة علاقات حسنة واستتباب الأمن على الحدود.

وحاول الملك عبدالعزيز مراراً حل مشكلة العشائر والحدود مع العراق ، إلا أن جهوده لم تتوصل إلى ما كان يطمح إليه . ولم يدخر الملك عبدالعزيز وسعاً في استخدام كافة الأساليب الدبلوماسية لتحقيق حل عادل بين الدولتين . لذلك وافق جلالته على أول دعوة وجهت إليه رسمياً من الملك فيصل بن الحسين للقاءه وعقد اجتماع معه . ونظراً للخلاف حول مكان عقد اللقاء اقترحت الحكومة البريطانية أن يُعقد الاجتماع على ظهر البارجة البريطانية (لوبن) الراسية في مياه الخليج العربي ، فتمت الموافقة على ذلك من قبل الزعيمين العربيين ، وتقرر أن يسبق المؤتمر الملكي ، مؤتمر تمهيدي على مستوى وزراء البلدين لوضع ورقة عمل للمؤتمر الملكي ، وذلك بناءً على اقتراح من الملك عبدالعزيز .

ويأتي هذا الاقتراح نتيجة لدبلوماسية الملك عبدالعزيز ومعرفته بالأساليب المناسبة لاستثمار مثل هذه اللقاءات الرسمية ذات الطابع السياسي والدبلوماسي . فلقد اقترح جلالته تحديد عناصر النقاش والمفاوضات وتهيئتها للقاء من أجل تحقيق نتائج أفضل .

مثل حكومة مملكة الحجاز و نجد في المؤتمر التمهيدي حافظ وهبة ، وفؤاد حمزة ، ومثل العراق ناجي شوكت وزير الداخلية و خليل إسماعيل مدير البلديات . وعقد الوفدان عدداً من الجلسات امتدت من ١١ فبراير حتى ١٤ فبراير ١٩٣٠ م وتمت مناقشة عدد من المسائل منها :

- ١- مسألة المخافر .
- ٢- طلبات التعويض الناشئة عن الغارات التي وقعت منذ غارة (بصية) .
- ٣- عقد اتفاقية لتسليم المجرمين .
- ٤- عقد معاهدة صداقة وحسن جوار .
- ٥- مسألة العشائر المتنازع عليها .

تقرر أن يرافق الملك فيصل ، ملك العراق ، وفد يتألف من ناجي السويدي رئيس الوزراء العراقي ، والسير كينهان كورن واليس Sir Kinahan Cron Wallis مستشار وزارة الداخلية العراقية ، والشيخ عبدالله المضايقي من مساعدي الملك فيصل ، ورستم حيدر سكرتير الملك فيصل الخاص ، والكابتن كلوب باشا المفتش الإداري لقيادته الجنوبية ، والدكتور سندر سن Sinderson طبيب الملك فيصل الخاص ، وكاتب ، ومصور ، وثلاثة صحفيين هم المستر كرمي عن صحيفة العراق تايمز Iraq Times ، ورفائيل بطي عن صحيفة البلاد ، وسليم حسون عن صحيفة العالم العربي ، ومراسل لصحيفة الأيام البصرية . ومنع الملك فيصل بن الحسين محرر جريدة الرافدين البغدادية من المشاركة في هذا الوفد بسبب ما أشيع من مناصرته للملك عبدالعزيز .

أما الملك عبدالعزيز فكان وفده يتألف من فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية ، وحافظ وهبة مستشاره الخاص ، ويوسف ياسين سكرتيره الخاص ، وعبدالعزيز القصيبي وكيل الملك عبدالعزيز في الأحساء ، والدكتور مدحت شيخ الأرض طبيب الملك عبدالعزيز ، والكاتبين محمد بن مانع وإبراهيم بن معمر .

التقى العاهلان السعودي والعراقي على ظهر البارجة البريطانية لوبن Lupin يوم ٢٣ رمضان ١٣٤٨هـ/ ٢٢ فبراير ١٩٣٠م وعقد اجتماعاً خاصاً حضره السيرفرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys المعتمد السامي البريطاني في العراق، والكابتن هولت فقمعه بصفته مترجماً، شكر الملك فيصل الحكومة البريطانية، والمعتمد السامي البريطاني على جهودهم في سبيل عقد المؤتمر، ثم أعرب عن سروره بهذا الاجتماع مع الملك عبدالعزيز لنشر راية الوفاق والسلام على ربوع القطرين.

فرد الملك عبدالعزيز قائلاً بأن الوقت قد حان لكي ينبذ زعماء العرب الخصومات والانصراف إلى الاهتمام بتقدم بلادهم ورفاهية شعوبهم. وقال مخاطباً الملك فيصل بن الحسين بأن عليهما معالجة أحوالهم وأمورهم بأيديهم، لأنهما مسؤولان عن ذلك قبل غيرهما. أما إذا كانت الحكومة البريطانية وسيطاً في هذا الاجتماع فهي مشكورة على ذلك. أما همفريز فقد أعرب عن ارتياحه وارتياح حكومته للاجتماع لإزالة الخصام بين البلدين معرباً عن أمله ألا تقتصر نتيجته على دفن العداء بينهما، بل تهيئة الظروف لعهد سلام دائم.

بدأ الاجتماع رسمياً بعد ذلك بحضور ناجي السويدي وكورن واليس ورستم حيدر من الجانب العراقي، وفؤاد حمزة وحافظ وهبة ويوسف ياسين من الجانب السعودي. وبعد الاتفاق على مناقشة المسائل المعلقة بين البلدين لإزالة سوء التفاهم بدأ الوفدان في المفاوضات واستمرت الجلسات خلال يومي ٢٣ و ٢٤ رمضان ١٣٤٨هـ/ ٢٢ و ٢٣ فبراير ١٩٣٠م، حيث اختتم المؤتمر أعماله ودارت المفاوضات حول العديد من المسائل من أبرزها مايلي:

#### ١- مسألة المخافر:

كانت هذه المسألة من أسباب فشل المؤتمرات السابقة ومن أسباب الخلافات بين الحكومتين العراقية والسعودية، لذلك جاءت مسألة المخافر في أوليات

المسائل التي تم بحثها ، فقد بدأ الملك فيصل بن الحسين حديثه موضحاً أنَّ المخافر لم تُبنَ عداوة لأهل نجد ، وإنما مساعدة لهم في ردع القبائل العراقية من الغارة على الحدود النجدية . ولكن تأكيد الملك عبدالعزيز لحسن نياته ورغبته في التضامن وخشيته من حدوث ما يكدر العلاقات بعد اللقاء والتعارف لم يحسم هذه المسألة بالرفض ، وإنما أجلَّ الإجابة عليها فأوضح أنَّ هذه المسألة وما يتبعها سيتم قبولها أو رفضها خلال ستة أشهر من هذا المؤتمر ، وفي حال رفضها فإنه من الممكن حلها عن طريق هيئة تحكيم من الحكومتين .

## ٢- مسألة التعويض عن الغزو:

أعلن الملك عبدالعزيز موافقته على دفع المبلغ الذي يطلبه أو يحدده الملك فيصل على أنه تعويض للعراق بعد أخذ خسائر عشائر نجد بالحُسابان .

## ٣- تسليم المجرمين:

تم الاتفاق على تأجيل النظر في هذه المسألة بسبب إصرار حكومة العراق على استثناء المجرمين السياسيين من التسليم .

## ٤- حسن الجوار:

تم الاتفاق مبدئياً على عقد معاهدة لحسن الجوار بين البلدين ينص فيها على تبادل الممثلين الدبلوماسيين بعد الاعتراف المتبادل بينهما .

## ٥- بروتوكول التحكيم:

تم الاتفاق مبدئياً على عقد بروتوكول للتحكيم يحل بموجبه أي خلاف قد يحصل في تفسير اتفاقية تسليم المجرمين ومعاهدة حسن الجوار اللتين مازالتا قيد الدراسة .

وانتهى مؤتمر لوبن بتحسين العلاقات بين العراق ومملكة الحجاز ونجد بشكل عام وبين الملكين فيصل بن الحسين وعبدالعزیز آل سعود بشكل خاص . وخفت حدة الصراع بين العشائر ، كما تقرر خلال مؤتمر لوبن عقد اجتماعات بين ممثلي البلدين لحسم الخلافات والمسائل المعلقة ، فتم التوصل إلى مشروع معاهدة لحسن الجوار مع مشروع بروتوكول تحكيم ، وتم توقيع رسمياً في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ / ٧ أبريل سنة ١٩٣١م ، وأشار فيه إلى أن نص معاهدة حسن الجوار والبروتوكول وضعاً طبقاً للأسس التي تم التفاهم عليها في مؤتمر لوبن .

وجاءت بنود هذه المعاهدة التي عقدت في مكة المكرمة بتاريخ ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ / ٧ أبريل ١٩٣١م كالآتي :

### المادة الأولى :

يسود بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين المملكة العراقية سلم دائم وصداقة وطيدة لا يمكن الإخلال بهما ، ويتعهد الفريقان الساميان بأن يبذلا جهدهما للمحافظة عليهما ، وأن يحلا بروح السلم والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي قد تنشأ بينهما .

### المادة الثانية :

تؤسس حالياً بين المملكتين علاقات التمثيل السياسي والقنصلي وفقاً للأصول المرعية في الحقوق الدولية العامة .

### المادة الثالثة :

يتعهد كل من الفريقين بأن يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر وبأن يسعى بكل ماله من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير

القانونية أو الاستعداد لها بما في ذلك الغزو، مما تكون موجهة ضد السلم والسكينة في بلاد الفريق الآخر .

#### المادة الرابعة :

عندما يبلغ السلطات المختصة المعينة في المادة الثامنة أن في أراضيها استعدادات يقوم بها شخص مسلح أو أكثر بقصد ارتكاب أعمال السلب أو النهب أو غيرها من الأعمال غير القانونية الأخرى في المنطقة المجاورة لحدود المملكتين يجب أن تنذر تلك السلطات إحداهما الأخرى أو موظفيها أو عشائرها بذلك بالمقابلة وبدون تأخير .

#### المادة الخامسة :

إذا بلغ أحد الفريقين الساميين المتعاقدين وقوع عمل من الأعمال الواردة في المادة الرابعة أعلاه ضمن أراضيهم فله أن يبلغ الفريق الآخر ليتخذ التدابير المقتضية لمعاقبة المعتدين بعد رجوعهم إلى بلاده إذا كانوا من رعاياه ولمنعهم من اجتياز الحدود إذا كانوا من رعايا الحكومة المخبرة أو من رعايا غيرها .

#### المادة السادسة :

بصرف النظر عن الفقرة الأولى من المادة الثالثة من معاهدة بحرة، فإن لعشائر الفريقين ملء الحرية في التنقل في أراضي المملكتين بقصد الرعي أو المسابلة، ويتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بأن لا يوضع أقل عرقلة في سبيل ذلك .

#### المادة السابعة :

لا يجوز لأحد الفريقين أن يجبر رعايا الفريق الآخر عند ما يكونون داخل أراضيهم على الالتحاق بقواته ؛ نظامية كانت أو غير نظامية لتأديب عصيان أو الاشتراك بحركات عسكرية .

### المادة الثامنة :

إن السلطات المختصة المنوط بها تنظيم التعاون العام ومسؤولية القيام بالتدابير المتقضية على الحدود لتطبيق أحكام هذه المعاهدة هي من الجانب العراقي أكبر موظف إداري في البادية أو من ينوب عنه .

من الجانب الحجازي النجدي أكبر موظف إداري في البادية أو من ينوب عنه .

ولهؤلاء المأمورين فقط حق المخابرة فيما بينهم لأجل التعاون، ولحل المسائل التي تحدث من وقت لآخر على الحدود بين العشائر، وعليهم أن يتبادلوا المعلومات فوراً عما يقع من حوادث في جهة أحدهم مما له علاقة بسلامة الأمن في جهة الآخر .

### المادة التاسعة :

لأجل تسهيل تنفيذ أحكام هذه المعاهدة والمحافظة على صلات حسن الجوار بوجه عام تشكل (اللجنة حدود دائمة) ، قوامها أربعة من المأمورين يختارون لهذا الغرض من وقت لآخر، النصف من قبل الحكومة الحجازية النجدية، والنصف الآخر من قبل الحكومة العراقية، وتجتمع هذه اللجنة مرة واحدة كل ستة أشهر، وإذا اقتضت الحال فأكثر من ذلك .

### المادة العاشرة :

تجتمع اللجنة المار ذكرها في المادة التاسعة للمرة الأولى في المنطقة المحايدة، وبعد ذلك بالتناوب في العراق أو في نجد، أو في المنطقة المحايدة في محل يعين من قبلها قبل انتهاء كل اجتماع . إن وظائف هذه اللجنة هي السعي لأن تحسم بطريقة ودية أية مسألة من المسائل التي تتعلق بتطبيق أحكام هذه المعاهدة فيما يختص بالمرعى وتنقلات العشائر ومنازعاتها



وتقدير الخسائر الطفيفة، وغير ذلك مما يتعلق بمسائل الحدود، تنفيذاً لأحكام هذه المعاهدة، وتأميناً لمناسبات حسن الجوار، مما لم يتم الاتفاق عليه بين مأموري الحدود المحليين المختصين، وكل قرار تتفق عليه اللجنة يجب تنفيذه في خلال ثلاثة أشهر من قبل الحكومتين كل فيما يتعلق بها وعند حصول الخلاف بين أعضاء اللجنة في أمر من الأمور الداخلة في اختصاصها عليهم أن يودعوا ذلك الأمر إلى حكومتهم للبت فيه، ماعدا المسائل الداخلة في اختصاص المحكمة المنصوص عليها في المادة الثانية من اتفاقية بحرة فإنّها تحال على تلك المحكمة للنظر فيها، وفق أحكام الاتفاقية المذكورة.

#### المادة الحادية عشر:

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بتنفيذ كل حكم يصدر من المحكمة التي تؤلف وفق المادة الثانية من اتفاقية بحرة في خلال مدة لا تتجاوز الستة أشهر من تاريخ صدوره.

#### المادة الثانية عشر:

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان تعهداً متقابلاً بأن يمنعا الموظفين التابعين لهما من اجتياز الحدود والاختلاط بعشائر ورؤساء قبائل الفريق الآخر، سواء أكانوا مشاة أم ركبناً أم في السيارات أم في الطيارات، ولا تكون الحكومة التي يجتاز هؤلاء أراضيها مسؤولة عن سلامتهم إذا لم يكن اجتيازهم بإذنها، مع استثناء اجتياز الموظفين للحدود تنفيذاً لأحكام المادة الرابعة من هذه المعاهدة.

#### المادة الثالثة عشر:

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان تعهداً متقابلاً بأن يتخذا التدابير لمنع الأجانب المقيمين في بلادهما أو القادمين منها أو رعايا الفريقين المتعاقدين

من اجتياز حدود بلاد الفريق الآخر بقصد السياحة أو الاكتشاف أو الصيد أو أي قصد آخر دون استحصال إذن سابق، إما من القنصليات، وإما من السلطات المنصوص عليها في المادة الثامنة التابعة لكل من الفريقين، ولا تكون الحكومة التي يجتاز هؤلاء أراضيها مسؤولة عن سلامتهم إذا لم يكن اجتيازهم بإذنها، مع مراعاة الأحكام الواردة في اتفاقية بحرة وغيرها من الاتفاقيات المنعقدة بين الفريقين فيما يتعلق بالعشائر وتنقلاتها.

#### المادة الرابعة عشرة:

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان رغبتهما في الدخول بأقرب فرصة في مفاوضات من أجل عقد اتفاقيات خاصة بالأموال الاقتصادية والقنصلية والإقامة والجنسية.

#### المادة الخامسة عشرة:

كل اختلاف يحصل بين الفريقين الساميين المتعاقدين فيما يتعلق بنصوص هذه المعاهدة أو المعاهدات أو الاتفاقيات المنعقدة بين المملكتين قبل تاريخ هذه المعاهدة، وكل اختلاف يحصل بعد تاريخها من جراء أحكام المعاهدات والاتفاقيات الجديدة المبرمة بينهما يجب أن يحال إلى التحكيم الذي يجري بموجب البروتوكول المرفق بهذه المعاهدة.

#### المادة السادسة عشرة:

حررت هذه المعاهدة من نسختين باللغة العربية، وتصبح نافذة من تاريخ تبادل نسختيها المبرمتين من قبل الفريقين. ويجري التبادل في المحل الذي يُتفق عليه بينهما.

كما جاءت بنود بروتوكول التحكيم كالآتي:

### المادة الأولى :

يجب التحكيم بواسطة محكمين لا يتجاوز عددهم ستة ينتخبون بالتساوي من قبل الفريقين الساميين المتعاقدين برئاسة شخص يتفق الفريقان المذكوران على انتخابه من وقت لآخر .

### المادة الثانية :

إذا رغب أحد الفريقين الساميين المتعاقدين في أن يحيل إلى التحكيم أية قضية من القضايا التي يجب إحالتها وفق أحكام هذا البروتوكول عليه أن يعلن رغبته حينئذ إلى الفريق الآخر مع بيان أسماء محكميه ، وعلى الفريق الثاني أن يبين للأول أسماء محكميه أيضاً ، على أن يتم الاجتماع خلال ستة أشهر من تاريخ إعلان رغبة الفريق الأول في إجراء التحكيم .

### المادة الثالثة :

يجري تعيين رئيس هيئة التحكيم بالاتفاق مع الفريقين في خلال المدة المذكورة في المادة الثانية من هذا البروتوكول .

### المادة الرابعة :

على كلٍّ من الفريقين الساميين المتعاقدين أن يرسل إلى الفريق الآخر وإلى رئيس هيئة التحكيم مذكر ، وعليه أن يجيب عليها بشرط أن يكون ذلك خلال الستة الأشهر المنصوص عليها في المادة الثانية أعلاه .

### المادة الخامسة :

يجتمع المحكمون في المحل الذي يتم الاتفاق عليه بين الحكومتين ، وعلى هيئة التحكيم أن تصدر قرارها خلال ثلاثة أشهر .

### المادة السادسة :

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان أن يعين كل منهما شخصاً أو أكثر لبسط نقطة نظره أمام هيئة التحكيم في المسألة المختلف عليها .

### المادة الثامنة :

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان تعهداً قطعياً بقبول وتنفيذ القرار الذي يصدره المحكمون في المسألة المرفوعة إليهم ، وللمحكمين إذا اقتضى الأمر أن يصدروا قرارهم بالأكثرية .

### المادة التاسعة :

دفع كل من الحكومتين رواتب ونفقات المحكمين المعيّنين من قبلها ونصف رواتب ونفقات الرئيس وكتابة الأسرار وغيرهم ممن يحتاج المحكمون إلى مساعدتهم .

### المادة العاشرة :

يصبح هذا البرتوكول نافذ المفعول اعتباراً من تاريخ تبادل نسخه المبرمة من قبل الطرفين .

## معاهدة تسليم المجرمين بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة العراقية

٢١ ذو القعدة ١٣٤٩هـ / ٨ أبريل ١٩٣١م

في مؤتمر لوبن الذي عقد بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل بن الحسين في ١٣ رمضان ١٣٤٨هـ / ٢٢ فبراير ١٩٣٠م نوقشت فيه جميع القضايا المتعلقة بين الحكومتين وتم فيه الاتفاق على تأجيل النظر في مسألة تسليم المجرمين ، بسبب إصرار الحكومة العراقية على استثناء المجرمين السياسيين ، فقد استمرت الاتصالات بين الحكومتين لحل هذه المسألة المتعلقة ، حيث بعث الملك فيصل بن الحسين إلى مكة المكرمة المجرمين السياسيين الذين استثناءهم من التسليم بموجب كتاب رسمي يفيد بأن الجرائم التي يرتكبها رجال البادية لا تعتبر سياسية ، وإنما يجب تسليمهم بموجبها .

وبعد مفاوضات الوفدين ، العراقي برئاسة نوري السعيد والسعودي برئاسة يوسف ياسين توصل المفاوضون إلى قبول الوفد العراقي بما طلبه الملك عبدالعزيز ، وتم تقديم رد رسمي باسم الحكومة العراقية ذكر فيه أن الجرائم التي يرتكبها البدو وهي الاعتداء بعنف والسلب والنهب وقطع الطريق والسرقة بأنواعها والجرح أو القتل سواء ارتكبها شخص أو أكثر ضد فرد أو جماعة تدخل ضمن معاهدة تسليم المجرمين .

وجاءت بنود هذه المعاهدة كالآتي :

### المادة الأولى :

تتعهد حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها بأن تسلم إلى حكومة العراق أيًا كان من رعايا العراقيين الذين يرتكبون داخل حدود العراق إحدى الجرائم الواردة

في المادة الثالثة من هذه المعاهدة، ويوجدون داخل حدود مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

#### المادة الثانية:

تتعهد حكومة العراق بأن تسلم إلى حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أيًا كان من رعايا مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذين يرتكبون داخل حدود مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إحدى الجرائم الواردة في المادة الثالثة من هذه المعاهدة، ويوجدون داخل حدود مملكة العراق.

#### المادة الثالثة:

لا يسمح بتسليم المجرمين السياسيين. أما الجرائم التي يجب تسليم المجرمين فيها (ولا تعتبر من الجرائم السياسية) فهي قطع الطريق أو السرقة أو السلب أو النهب أو القتل أو الجراح أو الغزو أو التعدي الشديد سواء أكان المجرم فرداً أم جماعة، وسواء أكان المجرم موجهاً ضد فرد أم جماعة. وكذلك لا يعتبر جرماً سياسياً كل قيام ضد شخص أحد صاحبي الجلالة أو ضد شخص أحد أفراد عائلتيهما.

#### المادة الرابعة:

إن طلب تسليم المجرمين الذي تقدمه الحكومة العراقية يجب أن يقدم إلى السلطة المختصة لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن يكون مشفوعاً بالأوراق الآتية.

- أ - ورقة تحتوي على أوصاف المجرم وما يتيسر من المعلومات، وذلك لأجل بيان هويته.
- ب - ورقة تحتوي على خلاصة موجزة عن الجرم الذي ارتكبه المجرم.
- ج - صورة أي حكم سابق أصدرته محكمة على المجرم إذا كان ممن سبق أن حكم عليهم، ويختم جميع الأوراق المار ذكرها بختم السلطة المختصة.

### المادة الخامسة :

إن طلب تسليم المجرمين الذي تقدمه حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها يجب أن يُقدّم إلى السلطة المختصة في حكومة العراق ، وأن يكون مشفوعاً بالأوراق المذكورة في المادة الرابعة ، وتختتم جميع الأوراق المار ذكرها بختم السلطة المختصة .

### المادة السادسة :

لا يجوز بمقتضى هذه المعاهدة تسليم أي فرد بسبب أي جرم ارتكبه قبل تاريخ تنفيذها .

### المادة السابعة :

لا يحاكم أي مجرم يسلم وفقاً لهذه المعاهدة إلا عن الجرم الذي طلب تسليمه من أجله . أما الجرائم التي يكون قد ارتكبتها قبل تاريخ تسليمه ولم يسبق طلب تسليمه من أجلها فلا يحاكم عنها إلا بعد أن تكون قد أُعطيت له فرصة كافية لمغادرته القطر فلم ينتهزها .

### المادة الثامنة :

حررت هذه المعاهدة من نسختين باللغة العربية ، وتصبح نافذة من تاريخ تبادل نسختيهما المبرمتين من قبل الفريقين ، ويجري التبادل في المحل الذي يتفق عليه بينهما ، ويعمل بها لمدة ثلاث سنوات ، وإذا لم يعلن أحد الفريقين الآخر رغبته في تبديلها أو تعديلها قبل انتهاء أجلها بثلاثة أشهر فتظل نافذة مدة ثلاث سنوات أخرى .

## اتفاقية تبادل الحوالات المالية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفلسطين

٢١ محرم ١٣٥٠ هـ، ٨ يونيه ١٩٣١ م

منذ إنشاء مديرية البريد والهاتف في عام ١٣٤٥ هـ حرصت المملكة على تسهيل عملية التبادل التجاري وإرسال الحوالات مع الدول التي يكثّر تعامل المواطنين السعوديين المالي معها، ولا يوجد مكاتب للخدمات المالية تسهيل للتجار تحويل أموالهم لتسهيل التبادل التجاري، لذلك سعت مديرية البريد والهاتف إلى عقد عدد من المعاهدات والاتفاقات لتبادل الحوالات المالية، منها اتفاقية مع فلسطين جاءت نصوص موادها كالآتي :

إن الموقعين أدناه، بما أنهما مخولان تفويضاً تاماً، قد اتفقا على المواد الآتية :

### المادة الأولى :

ينشأ تبادل منتظم للحوالات المالية بين الحجاز وفلسطين .

### المادة الثانية :

مكاتب التبادل : يجري تبادل الحوالات المالية بين البلادين المتعاقدين بواسطة مكاتب التبادل المعينة وهي : مكتب بريد القدس في فلسطين ومكتب بريد جدة في الحجاز .

### المادة الثالثة : الأجور :

١- يستوفى من المرسل رسم تقرره إدارة بريد بلد المنشأ عن كل حوالة مالية تصدرها .



- ٢- على كل من إدارتي البريد أن ترسل إلى الإدارة الأخرى جدول الرسوم الواجب استيفاؤها بموجب نصوص الفقرة السابقة، وكذلك جدول أي رسوم إضافية تضعها.
- ٣- لن تفرض رسوم أخرى علاوة على تلك المذكورة في الفقرتين الأولى والثانية من هذه المادة على الحوالات المالية الأصلية والوصوليات أو شهادات الإيداع المعطاة إلى المرسلين وكذلك على وصول دفع الحوالات المالية.
- ٤- إن الرسوم التي يدفعها مرسلو الحوالات المالية تكون ملكاً للبلاد التي صدرت فيها الحوالات المالية، ولا يطلب من قبل الإدارتين أي مبلغ آخر من المرسل لأجل نقل الحوالة المالية.
- ٥- تدفع إدارة بريد فلسطين إلى إدارة بريد الحجاز نصف واحد في المائة على قيمة الحوالات المالية التي تصدر في فلسطين وتدفع في الحجاز، وعلى إدارة بريد الحجاز أن تدفع نفس القيمة إلى إدارة بريد فلسطين على الحوالات التي تصدر في الحجاز وتدفع في فلسطين.

#### المادة الرابعة:

- القيمة القصوى، النماذج، شروط الدفع، التصرف بالحوالات المدفوعة.
- ١- القيمة العظمى لكل حوالة مالية تصدر في الحجاز على فلسطين وبالعكس هي (٤٠) جنيهاً إنكليزياً أو ما يعادل هذا المبلغ بالتقريب من عملة البلاد المصدرة.
  - ٢- إن شكل الحوالة المالية، وشروط تأخير دفعها، والتصحيح وغير ذلك من المسائل الخاصة بالدفع تكون خاضعة للتعليمات السارية المفعول في بلاد الوصول، وكل إدارة تكون مسؤولة عن دفع الحوالة المالية الصادرة في بلادها.
  - ٣- الحوالات المالية المدفوعة تحفظ في بلاد الوصول.

### المادة الخامسة : تحويل المبالغ النقد :

- ١- تكتب قيمة الحوالات المالية في الجهتين بالعملة الإنكليزية ، وعلى مكتب التبادل في الحجاز أن يحول المبالغ التي يقبضها لأجل إصدار حوالات مالية على فلسطين إلى عملة إنكليزية بحسب سعر القطع في اليوم السابق لإرسال قائمة الإرسالية ، كما أن على مكتب التبادل في فلسطين أن يحول قيم الحوالات المالية الصادرة في فلسطين إلى عملة إنكليزية بحسب سعر القطع الجاري في يوم إرسال قائمة الإرسالية إلى الحجاز .
- ٢- إن قيمة الحوالات المالية التي يدفعها المرسلون والتي تدفع إلى المرسل اليهم تكون بالعملة الذهبية ، أو بما يعادلها قانوناً ، ومع ذلك فإن للإدارة ذات العلاقة أن تستعمل هذه العملة الرسمية في علاقاتها مع الجمهور على شرط أن يؤخذ الفرق في سعر القطع بعين الاعتبار .

### المادة السادسة : جداول الحوالات المالية :

- ١- تدون تفاصيل كل حوالة مالية تصدر في الحجاز لأجل دفعها في فلسطين من قبل مكتب التبادل في الحجاز في جداول مطابقة للأنموذج ( ) . وهذه الجداول بعد أن تختتم بخاتم تاريخ مكتب التبادل ترسل إلى المدير العام للبريد في القدس ، حيث تختتم بخاتم التاريخ ، وبعد ذلك تتخذ الإجراءات اللازمة لأجل دفع قيمة هذه الحوالات .
- ٢- الحوالات المالية التي تصدر في فلسطين تدون من قبل مكتب التبادل الفلسطيني في جدول مطابقة للأنموذج ( ) . وهذه الجداول بعد أن تختتم بخاتم التاريخ ترسل إلى مكتب التبادل الحجازي ، حيث تختتم بخاتم التاريخ ، وبعدئذ تتخذ التدابير اللازمة لأجل دفع قيمة هذه الحوالات .
- ٣- يجب أن ترقم كل من هذه الجداول بأرقام متسلسلة من الواحد فما فوق بحسب ترتيب الإرسال ، مبدوءة من اليوم الأول من شهر يناير في كل سنة .

ويجب أن ترقم كل حوالة مالية أيضاً بأرقام متسلسلة شهرية تبدأ من اليوم الأول في كل شهر .

- ٤- الاستثمارات التي يملؤها المرسلون ترسل مع الجداول .
- ٥- إذا لم يصل جدول ما في الوقت المعين فإن مكتب التصدير يقوم بإرسال نسخة ثانية منه مصدق عليها فور تلقيه خبراً عن ذلك .

#### المادة السابعة : دفع الحوالات المالية :

- ١- حينما يصل الجدول إلى مكتب الوصول يقوم هذا المكتب بإصدار الحوالات المالية بحسب القيم المذكورة في الجدول باسم المرسل إليهم ، ويقوم بإرسالها إما إلى عناوين المرسل إليهم ، وإما إلى مكاتب الوصول خالصة الأجرة ، وطبقاً للتعليمات السارية المفعول في كل من البلدين لأجل دفع الحوالات المالية .
- ٢- إن كانت الجداول تحتوي شذوذاً لا يمكن مكتب الوصول من تصحيحه ، فعلى هذا المكتب أن يستفسر سريعاً عن ذلك ، وعندئذ يتوقف إصدار الحوالات المالية الداخلية المعادلة للمبالغ المذكورة في البنود الشاذة إلى أن تصل الايضاحات المطلوبة .
- ٣- لا تحسب أجزاء البنس حين دفع الحوالات .

#### المادة الثامنة : النسخ الثانية من الحوالات المالية :

لإدارة البريد في البلاد الدافعة فقط حق إصدار نسخ ثانية من الحوالات المالية طبقاً للتعليمات الصادرة أو التي تصدر في تلك البلاد .

#### المادة التاسعة : الإرجاع

- ١- لا يمكن أن يرجع مبلغ ما إلا من قبل إدارة البريد في بلاد التصدير ، وبعد استحصال إذن إدارة البريد في بلاد الوصول ، والكمية المدفوعة ترصد في الحسابات الشهرية معتمدة لإدارة بريد التصدير (المادة ١٤) .

٢- كل إدارة تضع الإجراءات اللازمة لاتباعها في تأدية المبالغ المرجعة إلى المرسلين .

### المادة العاشرة : مدة الصلاحية - التصرف بالمبالغ المهمة :

- ١- الحوالات المالية التي لا يطالب بها في خلال مدة صلاحيتها المقررة من قبل بلاد الوصول ، وهي ١٢ شهراً بعد انقضاء الشهر الذي حل فيه الإصدار سواء في ذلك الحجاز أو فلسطين ، تعود إلى بلاد التصدير وتصبح تحت تصرفها .
- ٢- في نهاية كل شهر ترسل إدارة بريد بلاد الوصول إلى بلاد التصدير كشفاً محتوياً الحوالات المالية التي أدخلت في كشوف مكاتب التبادل ، والتي لم تدفع قيمتها بعد انتهاء المدة المعينة لصلاحيتها ، والتي أصبحت بطبيعة الحال تحت تصرف بلاد التصدير .
- ٣- جميع هذه الحوالات المالية تصبح باطلة تعتمد لحساب بلاد التصدير في الحساب الشهري .

### المادة الحادية عشرة : تفاصيل العناوين :

يطلب ممن يريد إرسال حوالة مالية أن يقدم اسمه ولقبه (اسم عائلته) وكذلك اسم المرسل إليه ولقبه (اسم عائلته) أو اسم الشركة أو البيت التجاري المرسل أو المرسل إليه مع عنوان المرسل إليه ، ومع ذلك فإنه إن لم يمكن اسم المرسل إليه أو الحروف الأولى من اسمه ، فمن الممكن إصدار حوالة مالية على مسؤولية المرسل .

### المادة الثانية عشرة : تصحيح الأغلط - مخابرات إدارات البريد :

حينما يرغب في تصحيح أي خطأ كان في اسم المرسل أو المرسل إليه ، أو في استحصال تفويض بإعادة أي حوالة ما ، فعلى المرسل أن يطلب ذلك من

مكتب التصدير الذي يقوم باتخاذ التدابير اللازمة للمخاطبة مع مكتب بلاد الوصول .

### المادة الثالثة عشرة : كشف المكاتب :

- ١- لكل من الإدارتين الحق في تعيين المكاتب أو الفروع المعتمدة للقيام بهذه الأعمال طبقاً لشروط الاتفاقية الحالية ، على أن تقدم الواحدة إلى الأخرى في الوقت المناسب كشفاً بهذه المكاتب ، وأن تبين حين الضرورة التعديلات الواجب إدخالها على هذه الكشوف .
- ٢- يجب أن يوضح في الكشوف اسم الولاية والبلاد والمقاطعة التي يوجد فيها المكتب .

### المادة الرابعة عشرة : تأسيس الحسابات وتصفياتها :

- ١- في نهاية كل شهر يوضع من قبل كل من الإدارتين كشف من نسختين للحساب طبقاً للأنموذج ( ) يكون الحساب فيه بالجنيه الإنكليزي ، ويبين فيه أيضاً مجموع الجداول التي استلمت في خلال الشهر ، ومجموع الحوالات التي أصبحت باطلة ، والعمولة المستحقة على صافي المعاملات ، وتعاد نسخة من هذا الحساب بعد قبولها إلى الإدارة التي وضعتها .
- ٢- سترسل إدارة البريد في فلسطين حساباً عمومياً شهرياً بالجنيه الإنكليزي من نسختين إلى إدارة البريد في الحجاز ، ويكون هذا الحساب مماثلاً للأنموذج ( ) ومستنتجاً من الكشوف المذكورة في الفقرة السابقة وحاوياً مجموع الحوالات المستردة أو الباطلة وعمولة نصف واحد بالمائة ، وهي المشار إليها في المادة الثالثة ، وغير ذلك من البنود المتفق عليها فيما يتعلق بتسوية الحسابات بين الإدارتين المختصتين .

- ٣- تعيد إدارة الحجاز بعد التدقيق إحدى النسختين المذكورتين إلى إدارة فلسطين بعد أن يوافق عليها ، وعندئذ يكون على الإدارة المدينة أن تسدد المطلوب بشيك بالجنه الإنكليزي مسحوباً على لندن يدفع لدى الاطلاع .
- ٤- إذا حدث في خلال شهر ما أن فرق الحساب يزيد عن (٥٠٠) جنيه بين رصد قيمة الحوالات المالية المسحوبة من إحدى الإدارتين على الأخرى فيكون للإدارة الدائنة الحق في أن تطالب الإدارة المدينة فوراً بدفع سلفة تعادل ثلاثة أرباع الرصيد المذكور .
- ٥- يجرى تعيين كيفية تصفية المبالغ التي يتأخر تسديدها بواسطة تبادل المذكرات بين الفريقين المتعاقدين عند اللزوم .

#### المادة الخامسة عشرة :

١- إن كانت إدارة البريد في الحجاز ترغب في إرسال حوالات مالية عن طريق توسط إدارة بريد فلسطين إلى أي بلاد توجد بينها وبين إدارة بريد فلسطين معاملات حوالات مالية فإنها تكون حرة بإجراء ذلك ، على شرط اتباع الشروط الآتية :

أ - على إدارة البريد في الحجاز أن تخبر شعبة الحوالات المالية في إدارة البريد العمومية في القدس عن قيمة هذه الحوالات بالتوسط ، وشعبة الحوالات المالية هذه تعلن بدورها مكاتب التبادل في بلاد الدفع عن هذه الحوالات .

ب - هذه الحوالات يجب أن لاتزيد عن القيمة العظمى التي تعينها بلاد الوصول للحوالات المالية الصادرة في فلسطين .

ج - تفاصيل الحوالات بالتوسط يجب أن تكتب في جداول مستقلة ، ومجموع قيم الحوالات بالتوسط يضم إلى مجموع جداول الحوالات المالية الاعتيادية . (انظر المادة السادسة) .

- د - يجب أن تذكر أسماء وعناوين المرسل إليهم بما في ذلك أسماء المدينة والبلاد التي يجري الدفع فيها كاملة بقدر الإمكان .
- هـ - تمنح إدارة البريد في الحجاز إلى إدارة بريد القدس نفس النسبة المئوية (انظر المادة ٣) على الحوالات بالتوسط بقدر ما يدفع على الحوالات التي تدفع في فلسطين ، وإدارة بريد القدس تفتح اعتماداً لإدارة البلاد التي تجري الدفع فيها بنفس النسبة المئوية على الحوالات بالتوسط مثلما يستوفى على الحوالات الصادرة في فلسطين بعد إنقاص عمولة على خدمتها بالتوسط من قيمة كل حوالة أعيد سحبها توازي نصف واحد في المائة .
- و - حينما يعاد دفع قيمة حوالة بالتوسط إلى المرسل فلا يعاد دفع العمولة التي استوفيت لخدمة التوسط .

- ٢- تسري إجراءات شبيهة بما ذكر في الجهة المعاكسة فيما لو رغبت إدارة بريد فلسطين في أن ترسل حوالات مالية بواسطة إدارة بريد الحجاز إلى أي بلد توجد بينها وبين إدارة بريد الحجاز معاملة حوالات مالية .
- ٣- على كل من الإدارتين أن تخبر الأخرى بأسماء البلاد التي تتعاطى معها معاملات الحوالات المالية والحد المعتبر لكل حوالة مالية لكل حالة على حدة .

#### المادة السادسة عشرة: الاستعلامات والطلبات :

على كل من الإدارتين أن تقبل وتنظر في الطلبات الخاصة المدفوعة خطأ أو التي تدفع ، وأن تقدم المعلومات المطلوبة فيما يتعلق بالمبالغ التي دفعت .

#### المادة السابعة عشرة: التعديل في التفاصيل :

كلتا الإدارتين مخولتان حق توقيف معاملة الحوالات المالية مؤقتاً في الظروف

الاستثنائية المبررة لتوقيفها بين البلدين كلاً أو جزءاً، وذلك بعد إشعار سريع عن الواقع، وعند اللزوم يكون الإشعار برقياً.

### المادة التاسعة عشرة: إعلام بحصول الدفع :

- ١- كل من يرسل حوالة مالية له أن يستحصل على إعلام بحصول الدفع إما في وقت إيداع الحوالة أو فيما بعد، وذلك بأن يدفع سلفاً للمنفعة الخاصة بإدارة بلاد التصدير رسماً معيناً تقرره تلك الإدارة.
- ٢- إعلام حصول الدفع يوضع بشكل مشابه للأنموذج ( ) بواسطة مكتب الدفع ويرسل بواسطة مكتب التبادل في بلاد الوصول إلى مكتب التبادل في بلاد التصدير.
- ٣- إعلانات حصول دفع الحوالات بالتوسط يجب أن ترسل بواسطة مكنتبي التبادل في البلدين المتعاقدين .

### المادة العشرون :

تظل هذه الاتفاقية سارية المفعول إلى ما بعد انقضاء اثني عشر شهراً من تاريخ إخطار أحد الطرفين المتعاقدين للآخر بعزمه على إنهائها.



## اتفاقية تبادل الحوالات بين إدارة البريد في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وإدارة البريد الهندي ٢٦ ربيع الثاني ١٣٥٠هـ / ٩ سبتمبر ١٩٣١م

منذ إنشاء مديرية البريد والهاتف في عام ١٣٤٥هـ حرصت المملكة على تسهيل عملية التبادل التجاري ، وإرسال الحوالات مع الدول التي يكثر تعامل المواطنين السعوديين المالي معها ، ولا يوجد مكاتب للخدمات المالية تسهل للتجار تحويل أموالهم لتسهيل التبادل التجاري ، لذلك سعت مديرية البريد والهاتف إلى عقد عدد من المعاهدات والاتفاقات لتبادل الحوالات المالية ، منها اتفاقية مع الهند جاءت نصوص موادها كالآتي :

رغبة في إنشاء تبادل الحوالات المالية بين الهند من جهة وبين الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة ثانية فإن الموقعين أدناه والمخولين تفويضاً تاماً لتلك الغاية ، قد اتفقا على ما يأتي :

المادة الأولى :

ينشأ تبادل منظم في الحوالات المالية بين الهند والحجاز ونجد وملحقاتها بواسطة بواخر البريد التي تستعمل في العادة لنقل المخابرات .

المادة الثانية :

تجري عملية تبادل منظم في الحوالات المالية بين البلدين بواسطة مكاتب التبادل فقط التي تتخبر مع بعضها بطريق الكشف الموضحة فيما يلي ، أما الحوالات المالية فإنها تكتب ثم ترسل إلى المرسل إليهم من قبل مكتب

التبادل في البلاد التي تدفع الحوالات فيها، وسيكون مكتبا للتبادل في الهند  
مكتبي بومباي وعدن، ومكتب التبادل في الحجاز ونجد وملحقاتها مكتب  
بريد جدة .

المادة الثالثة :

مبالغ الحوالات المتبادلة بين الإدارتين يجب أن تكتب بالعملة الإنكليزية .

المادة الرابعة :

أقصى مبلغ تسحب به حوالة مالية من إحدى الإدارتين على الأخرى يجب أن  
لا يزيد عن أربعين جنيهاً إنكليزياً .

المادة الخامسة :

يجب أن لا تحوى الحوالات المالية كسور البنس .

المادة السادسة :

طريقة إصدار الحوالات المالية وشروطها في كلا البلدين تكون خاضعة  
للوائح السارية المفعول في بلاد الإصدار وقت تصدير الحوالة .

المادة السابعة :

أجرة الحوالات المالية ، أي المبلغ الذي يدفعه المرسلون بعملة بلدة  
التصدير، تكون خاضعة للوائح وقوانين بلدة الإصدار المعمول بها في ذلك  
الوقت، وعلى كل بلدة أن تخطر الأخرى باللوائح الخاصة بأجرة الحوالات  
السارية المعمول بها في ذلك الوقت .

المادة الثامنة :

طلبات المرسلين من تغيير أو تصحيح في اسم المرسل إليه تكون خاضعة  
للوائح بلد التصدير ، وترسل للبلد الدافعة لكي تجري المعاملة عليها طبقاً

للووائحها، ويلزم أن تكون مصحوبة بالمعلومات الضرورية لمعرفة تلك الحوالات الخاصة المشار إليها. وطلبات المرسلين لاسترجاع قيمة حوالاتهم تؤخذ منهم وتقدم بنفس الطريقة المشار إليها، ويحصل الدفع فقط تحت سلطة البلد الدافعة وطبقاً لشروط لوائح بلد الإصدار.

#### المادة التاسعة :

تحويل قيمة الحوالات المالية المسحوبة من بلد إلى عملة البلد الواقعة يكون خاضعاً للوائح البلد الدافعة المعمول بها في ذلك الوقت. وعلى كل بلد أيضاً أن تقدم من وقت إلى آخر لوائحها المعمول بها والخاصة بتحويل العملة موضحة بالعملة الإنكليزية وما يقابلها بعملتها الخاصة تسهيلاً لإجراء طلب الدفع.

#### المادة العاشرة :

طريقة دفع الحوالات المالية وشروطها بما في ذلك إيقاف الدفع أو تجديد الحوالة أو تصدير نسخ ثانية من الحوالات أو الأشياء الأخرى التي لها مساس بالدفع تكون خاضعة للوائح السارية المفعول في ذلك الوقت في البلاد الدافعة.

#### المادة الحادية عشرة :

قيمة الحوالات المالية التي لم تدفع في النهاية، أي الحوالات المالية التي تعتبر باطلة بموجب لوائح البلد الدافعة تكون عائدة لبلد التصدير.

#### المادة الثانية عشرة :

تعمل بلدة التصدير التي تجمع النقود من المحولين حساباً بكل القيمة المحول بها على البلد الأخرى وتقدمه لها، مع إضافة نصف في المائة على المجموع في مقابل العمولة التي تستحقها.

## المادة الثالثة عشرة :

مكاتب تبادل الحوالات المالية تتخبر مع بعضها في كل بريد وترسل تفاصيل الحوات المالية التي سحبت منها على الأخرى بالجدول (١ و ١١) المرفقة نماذجها طيه ، ويبين فيها كل المعلومات المشروحة في النماذج .

التفاصيل الخاصة بالأسماء يلزم أن تتضمن اللقب وعلى الأقل الحروف الرئيسية من الاسم الأول لكلا المرسل والمرسل إليه (أو في حالة الهنود الوطنيين يجب أن يذكر الاسم واسم القبيلة والطبقة واسم الوالد) أو اسم البيت التجاري أو الشركة المرسلة أو المرسلة إليها . ويجب أن يكون عنوان المرسل إليه مذكوراً بكامله وبالضبط لأن عليه يتوقف معرفة المكتب الذي يدفع قيمة الحوالة المالية من قبل مكتب التبادل الذي استلم الحوالة المالية .

## المادة الرابعة عشرة :

علاوة على التفاصيل الخاصة بالحوالات المالية المصدرة فإن الكشف المذكورة في المادة (١٣) يلزم أن تحوي أيضاً المعلومات الخاصة بالحوالات المالية المفسوح برد قيمتها إلى المرسلين .

## المادة الخامسة عشرة :

في حالة عدم وجود حوالات مالية يقتضي أن ترسل الكشف بيضاء خالية .

## المادة السادسة عشرة :

إذا لم يصل كشف ما في ميعاده فعلى مكتب التصدير عند معرفة ذلك أن يرسل ، بلا تأخير ، نسخة ثانية منه .

## المادة السابعة عشرة :

يجب أن ترقم الحوالات المالية المرسلة من مكاتب التصدير بالأرقام المتسلسلة التي تبتدئ من رقم (١) لأول كشف يرسل منذ دخول السنة الجديدة وتسمى هذه الأرقام (أرقام الكشف) .

#### المادة الثامنة عشرة :

يجب أن ترقم الحوالات المالية المرسلة من مكنتي التصدير بالأرقام المتسلسلة التي تبتدئ من (١) بكل كشف وتسمى هذه الأرقام (أرقام القيد) .

#### المادة التاسعة عشر :

يحقق كل كشف بواسطة المكتب المحول عليه وحين وجود غلطات بسيطة به يصحح ويرسل التصحيح لمكتب تصدير الحوالة المالية .

#### المادة العشرون :

إذا وجدت أغلاط أو شذوذات في أحد الكشوف ولم يمكن تصحيحه بدون المخابرة مع مكتب التصدير فإن المكتب المحول عليه يطلب عند ذلك إيضاحاً من مكتب التصدير ويلزم إرسال الإيضاح بأسرع مايمكن وفي نفس الوقت يوقف الحوالة التي بها الغلط أو المخالفة .

#### المادة الحادية والعشرون :

حينما يتلقى مكتب التبادل بمبباي من الحجاز ونجد وملحقاتها جميع الكشوف التي تحمل التواريخ الواقعة خلال نفس الشهر فهذه الكشوف والكشوف الصادرة من الهند ومؤرخة في نفس ذلك الفصل يعمل بها حساب نهائي شهري طبقاً للكشف (ب) المرفق طيه .

#### المادة الثانية والعشرون :

ينقل مجموع الكشوف المبين به إلى كشف حساب الشهر المذكور بالمادة الحادية والعشرين ، وإذا وجب تعديل في المجموع بعد قيد فيكون بواسطة الجمع أو الطرح من الجدول التالي له ، وبعد عملية الجمع أو الطرح اللازمة يعتمد نقله إلى الحساب النهائي .

#### المادة الثالثة والعشرون :

يجب أن يحوي كشف الحساب أيضاً تحت عنوان (أقلام خاصة) أي قلم حسابي ليس له مكان، ويلزم أن يصحب هذا الحساب إيضاح مفصل مثل مكاتبات أو وثائق تشير إلى ذلك الموضوع، وتكون أساساً له، تذكر إزاء المبلغ في خلاصة الحساب.

#### المادة الرابعة والعشرون :

ترسل صورة من كشف الحساب المذكور بالمادة الحادية والعشرين إلى مكتب التبادل بجدة مع حوالة مالية مسحوبة لأمر مدير البريد العام بالحجاز معتمدة لحساب الحجاز ونجد وملحقاتها إذا كان رصيد الحساب في مصلحة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومع حوالة مالية تدفع لدى الطلب ومسحوبة لأمر المحاسب العام في وزارة الهند بلندن إذا كان الرصيد في مصلحة الهند. وفي هذه الحالة الأخيرة ترسل الحوالة المالية إلى المحاسب العام في وزارة الهند بلندن رأساً، ويرسل أيضاً بلاغ عن الحوالة المالية مع إشعار عن حساب الشهر إلى المحاسب العام للبريد والبرق بدلهي.

#### المادة الخامسة والعشرون :

إذا وجد في خلال أي شهر أن إحدى المصلحتين مدينة للأخرى، بعد مقابلة كشوف الحوالات المرسل منها فعلاً والمرسلة لها فعلاً بمبلغ يزيد عن ألف جنيه إنكليزي، فعلى الإدارة المدينة أن ترسل في الحال وبغاية الجهد المبلغ المدينة به، وهذا المبلغ المدفوع يعتبر كدفعة لتقريب تسوية حساب الشهر الحالي.

#### المادة السادسة والعشرون :

لكل من الإدارتين الحق في أن توقف مؤقتاً دفع الحوالات المالية، وذلك في حالة ما إذا كان مجرى العمل أو أي طوارئ أخرى يمكن أن يتسبب عنها ارتباك أو ضرر للدخل.

#### المادة السابعة والعشرون :

المكاتب العادية الخاصة بتحضير أو تصدير أو نقل أو تصحيح الكشف أو الحسابات إلخ تكون المخبرات بشأنها فيما بين مكاتب التبادل ولكن في الأمور التي تشمل مواضيع غير المبينة أعلاه فمكاتب المخبرة تكون مكتب المدير العام للبريد والبرق بالهند من جهة ومكتب مدير البريد العام بالحجاز من الجهة الأخرى .

#### المادة الثامنة والعشرون :

القلم المختص بمراقبة الحوالات المالية في كل إدارة له السلطة في إضافة القواعد اللازمة (بشرط ألا تمس ماتقدم من شروط) لزيادة الاحتراس ضد الاختلاس أو لتحسين طرق المعاملات على الجمهور ، ومثل هذه القواعد يجب أن تبلغها الإدارة الواحدة إلى الأخرى .

#### المادة التاسعة والعشرون :

يحق لكل من إدارتي الهند والحجاز ونجد وملحقاتها تحويل حوالات مالية بواسطة الأخرى لأي بلد تتعامل معها بشرط أن ينفق على ذلك مقدماً بين الإدارتين .

#### المادة الثلاثون :

يسري مفعول هذه الاتفاقية ابتداء من ٢ يناير سنة ١٩٣٢ م .

## اتفاقية بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومة الجمهورية الفرنسية بالنيابة عن سورية ولبنان ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٠هـ / ١٠ نوفمبر ١٩٣١م

على الرغم من أن لبنان وسورية كانتا خاضعتين للحكم الفرنسي قبل استقلالهما في أعقاب الحرب العالمية الأولى وترتبط بمعاهدات مع فرنسا تقيد من حريتهما في الاتصالات الخارجية مع الدول العربية . فإن الملك عبدالعزيز سعى بجهود شخصية في دعم مواقف الحركات الوطنية في سوريا ولبنان التي كانت تطالب بالاستقلال ، وسعى كذلك في تنظيم اتفاقيات رسمية مع الحكومة الفرنسية لتضمن للسوريين واللبنانيين حرية الحركة والتنقل بين بلادهم وحكومة الحجاز ونجد آنذاك سواء للتجارة أو الحج أو العمرة أو غير ذلك .

حققت اتفاقية مكة المكرمة التي عقدت بين حكومة الحجاز ونجد وحكومة سورية عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م نجاحاً في تسهيل التبادل التجاري وتنقل مواطني الحكومتين ، وكذلك سعى الملك عبدالعزيز إلى عقد اتفاقية أخرى مع الحكومة الفرنسية باسم سورية ولبنان هدفت ، بالإضافة إلى ضمان حقوق الرعايا السعوديين في سورية ولبنان ، إلى تقوية علاقات الود والصداقة مع الحكومتين السورية واللبنانية . واشتملت الاتفاقية على ثمان عشرة مادة شملت أحكاماً تتعلق بمصالح الرعايا في البلدان التي شملتها الاتفاقية وحقوق العشائر في الرعي ومعالجة الحوادث والمنازعات وبتنظيم التجارة مع سورية ولبنان .

مثل ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي ، ومثل الحكومة الفرنسية نيابة عن سورية ولبنان القائم بأعمال فرنسا في جدة ج . ر . ميغريه .



وقد وردت نصوص الاتفاقية كما يلي :

## الفصل الأول : أحكام عمومية

### المادة الأولى :

تتبادل حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ودول سوريا ولبنان علاقات المودة في كل حين ، وهي لا تنشط ولا تسمح في أراضيها بأى عمل غير مشروع من شأنه الإخلال بالأمن أو النظام في أراضي الفريق الآخر .

### المادة الثانية :

يتمتع رعايا بلاد سوريا ولبنان في الحجاز ونجد وملحقاتها ، ويتمتع رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها في بلاد سوريا ولبنان فيما يختص بالإقامة والضرائب وممارسة الصناعات والحرف والمهن والتجارة والملاحة بحقوق ومعاملة أولى الأمم بالفضل .

### المادة الثالثة :

يؤمن صيانة مصلحة رعايا سوريا ولبنان في الحجاز ونجد وملحقاتها ويؤمن صيانة مصلحة رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها في سوريا ولبنان ممثلو أو قناصل كل من الفريقين الساميين المتعاقدين يخضعون في سائر معاملاتهم لأحكام البلاد التي يقيمون فيها .

### المادة الرابعة :

إن الحج للديار الحجازية الإسلامية المقدسة حر لجميع المسلمين التابعين لسوريا ولبنان ، وتعلن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أن هؤلاء الحاج التابعين لسوريا ولبنان ، يتمتعون أثناء أقامتهم في الحجاز مع أمنهم على

أموالهم وأنفسهم بالمعاملة والحقوق الممنوحة أو المعترف بها لرعايا أولى الأمم بالتفضيل .

#### المادة الخامسة :

إن متروكات رعايا سوريا ولبنان المتوفين في الحجاز ونجد وملحقاتها ممن ليس لهم أوصياء شرعيون فيها يصير تسليمها بعد إتمام الإجراءات الرسمية ودفع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية إلى الممثل الأفرنسي بجدة ، أو من ينتد به من قبله لتلك الغاية مقابل سند استلامها ليصير تحويلها إلى ورثة المتوفين ، ومقابلة بالمثل فإن متروكات الرعايا الحجازيين أو النجديين المتوفين في بلاد سوريا ولبنان ممن ليس لهم أوصياء شرعيون فيها يصير تسليمها بعد إتمام الإجراءات الرسمية ودفع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية مقابل سند استلام إلى ممثل أو قنصل صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في تلك البلاد .

#### الفصل الثاني : أحكام تتعلق بالعشائر :

#### المادة السادسة :

لقبائل الفريقين الساميين المتعاقدين حق الانتقال بقصد المرعى إلى أراضي كل من الفريقين الساميين المتعاقدين وليس عليهم إلا أن يعلنوا ذلك قبل انتقالهم إلى سلطات الفريق الآخر بواسطة سلطات حكومتهم الخاصة .

#### المادة السابعة :

على رؤساء العشائر القائمين بقيادة رسمية والحاملين بهذه الصفة بيارق أن لا ينشروا بيارقهم في أراضي الفريق الآخر .

#### المادة الثامنة:

على كل القبائل التي تنتقل من الجانب الواحد إلى الجانب الآخر أن تكون خاضعة مدة إقامتها لجميع الشرائع والقوانين والأنظمة النافذة المفعول فيها.

#### المادة التاسعة:

إذا اعتدت إحدى القبائل التابعة لأحد الفريقين الساميين المتعاقدين أثناء إقامتها في بلاد الفريق الآخر من أجل المرعى على أحد رعايا حكومة البلاد التي ترعى هي فيها أو على أمواله، فإنها تكون مجبورة على دفع التعويضات فوراً، وإن لم تسلم تلك التعويضات قبل اجتيازها الحدود تتعهد الحكومة التي هي تابعة لها باتخاذ الإجراءات الممكنة لتحصيل تلك التعويضات وردها.

#### المادة العاشرة:

كل اعتداء ترتكبه العشائر التابعة لدول سوريا ولبنان في الأراضي الحجازية أو النجدية، وبالعكس كل اعتداء ترتكبه العشائر الحجازية أو النجدية في أراضي سوريا ولبنان يجب أن تنظر فيه الدولة التي يكون المعتدي من رعاياها إذا كانت الحكومة التي حصل الاعتداء في بلادها لم تتمكن من النظر فيه حينما كان المعتدون في أراضيها، ويكون رئيس القبيلة المعتدية مسؤولاً. ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بإجراء التحقيقات اللازمة في كل حادث من الحوادث لمعرفة المجرمين أو المسؤولين وطلب التعويضات المتوجبة عليهم وإنزال العقوبات التي يستحقونها.

#### المادة الحادية عشرة:

إذا انتقلت قبيلة أو قسم من القبيلة التابعة لأحد الفريقين الساميين المتعاقدين إلى أراضي الفريق الآخر بعد أن تكون تمردت على السلطة التي هي تابعة لها

فيجب اتخاذ جميع التدابير لمنع هذه القبيلة أو هذا القسم من القبيلة من متابعة تعدياته ضد بلاده الأصلية أو معاودته هذه التعديات .

المادة الثانية عشرة :

ليس للفريقين الساميين المتعاقدين أن يتخابرا مع رؤساء وشيوخ عشائر الفريق الآخر في الأمور السياسية أو الرسمية .

المادة الثالثة عشرة :

المنازعات التي تقع بين القبائل بسبب المرعى تحل بحسب أحكام البلد الذي يقع الخلاف فيه .

### الفصل الثالث : أحكام تتعلق بالتجارة

المادة الرابعة عشرة :

يتعهد الفريقان الساميان بمتابعة المفاوضات لعقد اتفاق خاص بالمسائل الجمركية والاقتصادية بين البلدين .

المادة الخامسة عشرة :

لا يحق لرؤساء القبائل استيفاء أي رسم كان على القوافل ولا المتاجر بدعوى عادات قديمة .

المادة السادسة عشرة :

يجب على القوافل الحاملة للبضائع من الحجاز ونجد وملحقاتها إلى أراضي سوريا ولبنان أن تكون معها شهادة مصدر حاوية جميع التفاصيل فيما يختص بالبضائع المشحونة وحيوانات النقل .

وعند وصول القافلة إلى الأراضي السورية أو اللبنانية يؤشر مجاناً على تلك الشهادة في أول مركز تمر عليه، ثم تستمر في سيرها إلى المحل المقصود، وهناك تستلم منها الضرائب الجمركية.

تودع الأسلحة التي تكون مع القوافل القادمة إلى أراضي سوريا ولبنان في أول مركز تلاقيه في البلاد العامرة مقابل وصل بها تذكر فيه تفاصيلها، وتعاد هذه الأسلحة إلى أصحابها في المراكز الذي سلمت فيه عند مغادرة القافلة لأراضي سوريا ولبنان.

وتعامل القوافل الواردة من أراضي دول سوريا ولبنان إلى أراضي الحجاز ونجد وملحقاتها فيما يتعلق بالخصوصيات المذكورة آنفاً بنفس المعاملة السابقة بطريق المقابلة بالمثل.

### الفصل الرابع: أحكام خصوصية

المادة السابعة عشرة:

على الفريقين الساميين المتعاقدين إبرام هذه الاتفاقية وتبادل قرارات إبرامها بأقرب وقت، وتصير الاتفاقية نافذة المفعول اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الإبرام، ويعمل بها لمدة سبع سنوات ابتداء من ذلك التاريخ، وإن لم يعلن أحد الفريقين الساميين المتعاقدين للفريق الآخر قبل انتهاء السنوات السبع ستة أشهر أنه يريد إبطال الاتفاقية، تبقى نافذة، ولا تعتبر باطلة إلا بعد مضي ستة أشهر من اليوم الذي يعلن فيه أحد الفريقين الساميين المتعاقدين إبطالها للفريق الآخر.

المادة الثامنة عشرة:

دونت هذه الاتفاقية باللغتين العربية والفرنساوية وكلا النصين قيمة رسمية واحدة.

## معاهدة الجزيرة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وحكومة الجمهورية الفرنسية

٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٠هـ / ١٠ نوفمبر ١٩٣١م

اعترفت الحكومة الفرنسية بالملك عبدالعزيز بعد استرداده للحجاز عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م ، وقررت منذ اعترافها به أن تسير في اتجاه إقامة علاقات رسمية معه ، فسعت إلى عقد معاهدة صداقة . ولكن المفاوضات ظلت متعثرة حول بعض الأمور مثل مسألة الجالية الجزائرية في المدينة والتي يعتبرها قانون الجنسية الجديد تابعة سعودية ، بينما ترفض الحكومة الفرنسية الاعتراف بهذا القانون ، وكذلك بسبب تأييد الملك عبدالعزيز للقضية السورية واللبنانية التي ترى الحكومة الفرنسية أنها قضية داخلية .

في عام ١٣٤٩هـ / فبراير ١٩٣١م بدأت المفاوضات رسمياً لعقد معاهدة صداقة بين الحكومتين بعد ما أدركت الحكومة الفرنسية ضعف موقفها بعد عقد الحكومة السعودية معاهدات صداقة ومعاهدات تجارية مع عدد من الدول الأوروبية ، فتم في جلة إجراء محادثات بين وزير الخارجية الأمير فيصل بن عبدالعزيز والقائم بالأعمال الفرنسية في جدة ج . ر . ميغريه . تم التوصل فيه إلى عقد معاهدة بين الحكومتين ، هدفت إلى تقوية علاقات الود والصداقة القائمة واشتملت على عشر مواد ركزت على اعتراف الحكومة الفرنسية بالملك عبدالعزيز باعتبار حكومته دولة حرة ذات سيادة واستقلال ، وعلى تنظيم التبادل السياسي والقنصلي واحترام من الدولتين .

وقد وردت نصوص المعاهدة على النحو الآتي :

المادة الأولى :

تعترف حكومة الجمهورية الفرنسية بأن مملكة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دولة حرة ذات سيادة ومستقلة استقلالاً تاماً مطلقاً .

#### المادة الثانية :

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان رغبتهما الأكيدة في أن يحافظا دائماً على علاقات السلم والصداقة بينهما ، وأن يحلا بهذه الروح ماقد يقع من الخلافات بينهما .

إن الممثلين السياسيين والقنصليين الذين يعتمدهم أحد الفريقين الساميين المتعاقدين أو يعينهم لدى الفريق الآخر يعاملون حينما يكونون في بلاده بالمعاملة المنصوص عليها في قواعد وعادات القوانين الدولية العامة ، على أن يكون ذلك بصورة المقابلة بالمثل .

#### المادة الثالثة :

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بأن يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلم والسكينة في بلاد الفريق الآخر .

#### المادة الرابعة :

إن الحجج للديار الحجازية الإسلامية المقدسة حر لجميع المسلمين الذين يحملون التابعية الإفريقية من رعايا ومحبيين ، وتعلن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أن هؤلاء الحجاج يتمتعون أثناء إقامتهم في الحجاز مع أمنهم على أموالهم وأنفسهم بالمعاملة والحقوق الممنوحة أو المعترف بها لرعايا أولى الأمم بالترتيب .

#### المادة الخامسة :

إن متروكات الرعايا الفرنسيين المتوفين في الحجاز أو في نجد ممن ليس لهم أوصياء شرعيون في هذه البلاد يصير تسليمها بعد إتمام الإجراءات

الرسمية ودفع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية إلى الممثل الأفرنسي بجدّة أو من ينتدبه من قبله لتلك الغاية مقابل سند استلام ليصير تحويلها إلى ورثة المتوفين .

ومقابلته بالمثل فإن متروكات الرعايا الحجازيين أو النجديين المتوفين في البلاد الموضوعّة تحت السلطة الأفرنسية ممن ليس لهم أوصياء شرعيون في تلك البلاد يصير تسليمها بعد إتمام الإجراءات الرسمية ودفع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية مقابل سند استلام إلى ممثل في البلاد التي حصلت الوفاة فيها ، وإلا فإنها تسلم بواسطة الممثل الأفرنسي بجدّة .

#### المادة السادسة :

تعترف حكومة الجمهورية الفرنسية بالتابعية الحجازية أو النجدية لرعايا حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ، وسيكون لهؤلاء مطلق الحرية للدخول والإقامة في البلاد الموضوعّة تحت سلطة الجمهورية الأفرنسية أو نظارتها ، بشرط مراعاة الأنظمة السارية المفعول ، كما وأنهم يتمتعون طبقاً للقوانين المحلية بحماية تامة فيما يتعلق بأشخاصهم وأموالهم .

ومقابلته بالمثل يعترف حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز وملحقاتها بالرعية الفرنسية للذين ينتسبون للأراضي الموضوعّة تحت سيادة فرنسا ، وبالرعية الوطنية المختصة برعايا البلاد الذين تقوم حكومة الجمهورية الفرنسية بتمثيلهم السياسي والقنصلي في الخارج ، وسيكون لهؤلاء أيضاً مطلق الحرية للدخول والإقامة في البلاد الحجازية النجدية وملحقاتها ، بشرط مراعاة الأنظمة السارية المفعول ، كما وأنهم يتمتعون طبقاً للقوانين المحلية بحماية تامة فيما يتعلق بأشخاصهم وأموالهم .

#### المادة السابعة :

يمنح كل من الفريقين الساميين المتعاقدين الفريق الآخر على وجه المقابلة بالممثل المعاملة التي تعامل بها أولى الأمم بالتفضيل فيما يتعلق بالرسوم وممارسة المهن والصناعات والتجارة والملاحة في البلاد التابعة لكل منهما .



#### المادة الثامنة :

لاتسرى نصوص هذه المعاهدة على العلاقات القائمة بين دولتي سوريا ولبنان وبين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها . وستكون هذه العلاقات موضوعاً لاتفاقية خاصة يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بالدخول في المفاوضات بشأنها في أقرب فرصة ممكنة .

#### المادة التاسعة :

سيجرى إبرام المعاهدة الحالية ويجري تبادل قرارات الإبرام في جدة بأسرع وقت ممكن ، وتصبح سارية المفعول من يوم تبادل قرارات الإبرام لمدة عشر سنوات اعتباراً من هذا التاريخ الأخير ، وإذا لم يعلن أحد الفريقين الساميين المتعاقدين للآخر عزمه قبل ستة أشهر من انتهاء مدة العشر السنوات المذكورة على إلغاء هذه المعاهدة تعتبر متجددة بطبيعتها لمدة عشر سنوات أخرى .

#### المادة العاشرة :

إن المعاهدة الحالية ستُعرف باسم (معاهدة الجزيرة) . وقد نظمت باللغتين العربية والفرنساوية ولكل من النصين قوة واحدة واعتبار واحد .

## معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ومملكة اليمن

٥ شعبان ١٣٥٠هـ / ١٦ ديسمبر ١٩٣١م

في الفترة الواقعة مابين ١٣٤٥ - ١٣٥٠هـ / ١٩٢٦ - ١٩٣١م ساد التوتر العلاقات السعودية اليمنية ، وذلك عائد لما أبداه الإمام يحيى بن محمد حميد الدين إمام اليمن من معارضته لاتفاقية مكة المكرمة التي عقدت عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز والأدارة ، وإبرامه معاهدة مع إيطاليا لإمداد اليمن بالسلاح ، وعرض التوسط بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين مما يعني عدم اعترافه باسترداد الملك عبدالعزيز للحجاز .

في ربيع الأول ١٣٥٠هـ / أول أغسطس ١٩٣١م احتلت القوات اليمنية منطقة العرو ، وهي من المناطق التابعة للأدارة التي انضمت تحت حكم الملك عبدالعزيز ، فبعث الملك عبدالعزيز ببرقية للإمام يحيى يعلمه بذلك وينبئه بأن يستبعد أن يكون هذا الاعتداء قد تم بمعرفة الإمام ويتأدية أوامره ، فأجاب الإمام يحيى بأن أهل جبل العرو هم الذين طلبوا إليه احتلال بلادهم .

كان من جراء ذلك أن توتر الوضع على الحدود وأرسل الملك عبدالعزيز قوة بقيادة أمير الطائف خالد بن عبدالعزيز من رجال القبائل والقوات النظامية إلى جيزان ، ونشرت الحكومة السعودية بلاغاً رسمياً عن الحوادث التي جرت على الحدود لتوضح للرأي العام العربي والإسلامي حقيقة ماحدث ، وأن الملك عبدالعزيز يكره الحرب ، ولكنه ملزم بالدفاع عن أراضيهِ ، كما أبرق الملك عبدالعزيز للإمام يحيى مظهراً أسفه لماوقع من عماله وناشده ألا يسمح بفتح باب الفتنة بين العرب في ديارهم .

### معاهدة الوحدات السعودية اليمنية :

لتأكيد حسن النوايا طلب الملك عبدالعزيز من الإمام يحيى أن يرسل وفداً يمينياً لمقابلة الوفد السعودي الذي أرسله الملك عبدالعزيز برئاسة عبدالله بن معمر أمير بيشة وعضوية فهد بن زعير ، ومحمد بن وليد شيخ قبائل قحطان ، وعبد الوهاب أبو ملحمة رئيس مالية أبها ، وأحمد العبدلي رئيس مالية جيزان ، ومحمد يحيى باصهير من وجهاء صبياء وتجارها ، فأرسل الإمام يحيى وفداً برئاسة القاضي أحمد العرشي وعضوية سحار عبدالله بن علي مناع ، وأبوطالب بن محمد محجب ، واجتمع الوفدان في مكان يسمى التطير قرب جبل العرو الذي كان محل اعتداء القوات اليمنية .

دارت المباحثات حول انسحاب الجنود اليمنيين من جبل العرو الذي احتلته من قبل حتى خط الحدود الأصلي ، حيث مواقعها قبل حادثة جبل العرو ، وأمام إصرار الوفد السعودي على الانسحاب وإصرار الوفد اليمني على عدم الانسحاب رفع كل وفد برقية إلى حكومته فطلب الملك عبدالعزيز من الإمام يحيى السعي نحو السلام والقضاء على الخلاف بالطرق السلمية حقناً للدماء وتحقيقاً للتضامن الإسلامي بين البلدين .

وأمام رفض الإمام يحيى سحب قواته من جبل العرو فقد أوضح الملك عبدالعزيز رغبته في السلام فتنازل عن العرو للإمام يحيى وأن يتم عقد اتفاقية صداقة وحسن جوار بين البلدين ، فقبل الإمام يحيى وأرسل برقية يعلن موافقته على هذا العرض . وأصدرت كل حكومة لمندوبيها الأمر بالاجتماع لإجراء محادثات لعقد اتفاقية صداقة وحسن جوار .

انتهت بعقد هذه الاتفاقية والتوقيع عليها في ١٥ شعبان ١٣٥٠هـ / ٢٥ يناير ١٩٣٢ م .

أهم ماورد في هذه الاتفاقية وجوب المحافظة على الصداقة وحسن الجوار بين البلدين ، وعدم إحداث أي من الطرفين الضرر ببلاد الآخر ، وعلى وجوب

تسليم المجرمين السياسيين وغير السياسيين ، ووجوب معاملة رعايا الدولتين وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية .

وقد أرسل الملك عبدالعزيز ببرقيه للإمام يحيى يبلغه بموافقته على ماورد في الاتفاقية وتنفيذ بنودها ، فرد الإمام يحيى معلناً بقبوله للاتفاقية وماورد فيها . وبذلك انتهى الخلاف على الحدود بشكل مؤقت اعترافاً من الطرفين بالوضع الراهن على الحدود ، وسلمت الحكومة السعودية للمبعوثين الدبلوماسيين في بلادها نسخاً من الاتفاقية ونشرت الصحف السعودية الاتفاقية بكامل بنودها .

وفي حرص الملك عبدالعزيز على الاتفاقية والالتزام بتنفيذ بنودها فإن الإمام يحيى لم يكن صادق النية في وضع حد للنزاع اليمني السعودي على الحدود ، فقد تجاهلت الصحف اليمنية أمر هذه المعاهدة ، وعبر الإمام يحيى عن ذلك بصراحة حينما هنأه السفير الهولندي في جدة حينما زار صنعاء على ماتم التوصل إليه في الاتفاقية مع الملك عبدالعزيز بأن هذه الاتفاقية لاتعدو كونها اتفاقية عمل بين أميري جيزان وميدي لإنهاء حالة معينة كانت تسود الحدود ، وبذلك لم تحقق هذه الاتفاقية ماكان يصبو إليه الملك عبدالعزيز من تحسين علاقاته مع جيرانه ، وقد ألغيت هذه المعاهدة بموجب معاهدة الصداقة الإسلامية والإخوة العربية مع اليمن والموقع عليها في ٦ صفر ١٣٥٣هـ .

وردت نصوص هذه الاتفاقية كما يلي :

المادة الأولى :

أن يكون على الدولتين المحافظة على الصداقة وحسن الجوار وتوثيق عرى المحبة وعدم إدخال الضرر ببلاد كل منهما على الآخر .

المادة الثانية :

يكون على كل من الدولتين تسليم المجرمين السياسيين وغير السياسيين المحدثين بعد هذه الاتفاقية كل حكومة عند طلب حكومته له .

### المادة الثالثة :

يكون على كل من الدولتين معاملة رعايا الدولة الأخرى في بلادها في جميع الحقوق طبق الأحكام الشرعية .

### المادة الرابعة :

يكون على كل من الدولتين الضبط والتسليم لرعايا الدولة الأخرى في كل الحقوق الشرعية فيما أشكل ولم ينهه الأمراء ولا العمال فمرجهه إلى الملك والإمام .

### المادة الخامسة :

على كل من الدولتين عدم قبول من يفر عن طاعة دولته كبيراً أو صغيراً مستخدماً أو غير مستخدم وإرجاعه إلى دولته حالاً .

### المادة السادسة :

إذا أحدث من أحد رعايا الحكومتين في بلاد الآخر فعلى المحدث أن يحاكم في المحاكم التي وقع فيها الحادث .

### المادة السابعة :

منع الأمراء والعمال عن التدخل بالرعايا بما يحدث القلق ويوقع سوء التفاهم بين الدولتين .

### المادة الثامنة :

إن كل من يسكن من رعايا الطرفين في بلاد الآخر بعد هذه الاتفاقية وتطلبه حكومته فإنه يساق إلى حكومته حالاً .

هذا ما حصل به التراضي بين المندوبين من طرف سيادة الإمام ومندوبي جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ، على أن يكون العمل بهذه الثمان المواد بعد موافقة ومصادقة الملكين المعظمين عليها .

## معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها والمملكة الإيطالية

٣ شوال ١٣٥٠هـ / ١٠ فبراير ١٩٣٢م

بسبب التنافس الشديد الذي كان قائماً بين بريطانيا وإيطاليا حول البحر الأحمر ركزت الحكومة الإيطالية اهتمامها على جنوب غربي الجزيرة العربية ، وترددت في الاعتراف بالملك عبدالعزيز بعد استرداده الحجاز عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م ، وعقدت معاهدة مع إمام اليمن على أمل إضعاف مركز الملك عبدالعزيز الذي توهمت الحكومة الإيطالية بأنه سوف يخدم المصالح البريطانية ، وحاولت الوقوف أمام اتفاقية مكة المكرمة التي عقدها الملك عبدالعزيز مع الحسن الإدريسي عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م والذي طلب فيها حماية الملك عبدالعزيز ضد إمام اليمن .

وجاء القرار الإيطالي بالاعتراف بالملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها ، والسعي نحو إقامة علاقات تجارية واقتصادية معها بعد أن تمكنت الحكومة الإيطالية من التعرف على الوضع السياسي والاقتصادي للدولة الناشئة وإدراكها أن المناطق التي وحدها الملك عبدالعزيز مناطق مستقلة عن النفوذ البريطاني .

عقدت الحكومة الإيطالية مع الحكومة السعودية أول معاهدة صداقة وافقت بموجبها على إقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية بين البلدين ، وأرست هذه المعاهدة قواعد الاتصال السياسي والتجاري بين الحكومتين .

تم توقيع هذه المعاهدة في جدة ووقعها عن الجانب السعودي وزير الخارجية السعودي آنذاك الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وعن الجانب الإيطالي الكومندانتوري جويدوسو للاتسو .

تضمنت المعاهدة سبع مواد وردت كالآتي :

#### المادة الأولى :

بناء على الاعتراف الذي حصل من قبل حضرة صاحب الجلالة ملك إيطاليا بحضرة صاحب الجلالة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها، فقد توثقت عرى صداقة خالصة ومتينة بين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين حضرة صاحب الجلالة ملك إيطاليا، ويسود بينهما وبين مملكتيهما ورعاياهما سلام دائم .

#### المادة الثانية :

تنفيذاً للمادة السابقة قد اتفق الفريقان المتعاقدان على إنشاء علاقات سياسية وقنصلية بينهما، ولأجل ذلك فإن الممثلين السياسيين والقنصليين لكل من الفريقين المتعاقدين يتمتعون حيثما يكونون في بلاد الفريق الآخر بالمعاملة المقررة في مبادئ القانون الدولي العام، كما أنهم يتمتعون بالمعاملة الممنوحة لأولى الأمم بالترتيب على شرط المقابلة بالمثل .

#### المادة الثالثة :

يتعهد الفريقان المتعاقدان بأن يبذلا جهدهما للمحافظة على حسن العلاقات بينهما وبأن يسعيا لمنع اتخاذ بلديهما من قبل أي كان قاعدة للأعمال غير المشروعة ضد بلاد الفريق الآخر .

#### المادة الرابعة :

يتمتع التابعون لكل من الفريقين المتعاقدين في بلاد الآخر نحو أشخاصهم وأموالهم على شرط المقابلة بالمثل : بمعاملة أولى الأمم بالترتيب، وتمنح المعاملة ذاتها لشركات كل واحد من الفريقين المتعاقدين في بلاد الفريق الآخر .

#### المادة الخامسة :

يعترف صاحب الجلالة ملك إيطاليا بالجنسية الحجازية والنجدية لجميع رعايا صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عندما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة ملك إيطاليا ، وكذلك يعترف صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالجنسية الإيطالية لجميع رعايا صاحب الجلالة ملك إيطاليا ولجميع الأشخاص المتمتعين بحماية جلالة عندما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ، على أن تراعى في ذلك مبادئ القانون الدولي المراعى بين الدول المستقلة .

#### المادة السادسة :

يتعهد حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتقديم التسهيلات والحماية للرعايا الإيطاليين الذين يدينون بدين الإسلام ممن يقصدون الحجاز لأداء فريضة الحج أسوة بسائر الحجاج ، ويتعهد جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتسليم أموال المتوفين من الحجاج المذكورين الإيطاليين الذين يتوفون في الحجاز ، بعد إجراء المعاملات القضائية المقررة وبعد استيفاء الرسوم المقررة ، في القوانين الحجازية والنجدية إلى ممثل الحكومة الإيطالية بجدة ، الذي يتعهد بإرسالها إلى الورثة الشرعيين ، وهذا إذا لم يكن للمتوفين أوصياء شرعيون في الحجاز ، وإذا كان لهم أوصياء شرعيون فتسلم مخلفات المتوفين لهم .

#### المادة السابعة :

حررت هذه المعاهدة من نسختين باللغتين العربية والإيطالية ، ولكلا النصين قيمة واحدة ، وسيكون إبرام هذه المعاهدة في أقرب وقت ممكن ، ويجري العمل بها اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الإبرام .



## معاهدة تجارية بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها والمملكة الإيطالية

٣ شوال ١٣٥٠هـ / ١٠ فبراير ١٩٣٢م

استكمالاً لمعاهدة الصداقة بين الحكومتين السعودية والإيطالية ، التي أرست دعائم العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الحكومتين ، فقد تم عقد معاهدة تجارية في اليوم نفسه الذي عقدت فيه معاهدة الصداقة ، هدفت فيه الحكومة الإيطالية إلى فتح أسواق جديدة لصناعاتها ، وتم التأكيد في هذه المعاهدة على المعاملة بالمثل في التبادل التجاري والصناعي والزراعي .

حرص الملك عبدالعزيز على أن تكون هذه المعاهدة بداية لفتح قنوات اتصال مع إيطاليا لتحقيق طموحاته ، وفتح أبواب اقتصادية جديدة ، وكانت هذه المعاهدة أساساً للعلاقات الاقتصادية مع إيطاليا خلال الفترة المبكرة من تأسيس المملكة العربية السعودية .

مثل هذه المعاهدة نيابة عن الحكومة السعودية وزير الخارجية الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وعن الحكومة الإيطالية الكومندا توري جويد وسوللاتسو .

تضمنت هذه المعاهدة ست مواد وردت كالآتي :

المادة الأولى :

يتعهد الفريقان المتعاقدان بتسهيل المبادلات التجارية بين بلديهما .

المادة الثانية :

يمنح كل من الفريقين المتعاقدين لتابعي الفريق الآخر وسفنه وبضائعه على شرط المقابلة بالمثل معاملة أولى الأمم بالترتيب ، وخصوصاً فيما يتعلق بتعيين الرسوم الجمركية والنقلات وضمان التجارة وحريتها .

وكذلك فإن محاصيل الأرض والصناعات لكل من الفريقين المتعاقدين التي تدخل إلى بلاد الفريق الآخر لأجل الاستهلاك والإصدار والمروور تعامل فيها بشرط المقابلة بالمثل تماماً التي تمنح لمحاصيل الأرض والصناعات المماثلة الأولى بالتفصيل .

#### المادة الثالثة :

يعلن الفريقان المتعاقدان رغبتهما في أن يعقدا في الوقت المناسب اتفاقاً بردياً وبرقياً .

#### المادة الرابعة :

تنظم علائق المبادلة الاقتصادية والصيد في المياه الساحلية في البحر الأحمر بين الحجاز ونجد وملحقاتها وبين المستعمرة الأريترية طبقاً للمعاملة التي تمنح لأولى الأمم بالتفضيل : على شرط المقابلة بالمثل : إلى أن تصبح هذه المسائل موضوع اتفاقية خاصة .

#### المادة الخامسة :

حررت هذه المعاهدة من نسختين باللغة العربية ونسختين باللغة الإيطالية ، ويكون لكل من النصين قيمة رسمية واحدة ، ويجري إبرام هذه المعاهدة في أقرب وقت ممكن ، ويجري العمل بها اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الإبرام .

#### المادة السادسة :

تكون مدة هذه الاتفاقية عشر سنوات اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الإبرام ، وقبل انتهاء أجلها بسنة يتفق الفريقان إذا أرادا إما على إبدالها أو تجديدها .

اتفاقية استثمار البترول ومستخرجاته  
بين المملكة العربية السعودية  
وشركة (ستندرد أويل كومباني أوف كاليفورنيا)  
٤ صفر ١٣٥٢هـ / ٢٩ مايو ١٩٣٣م .

تعتبر أولى محاولات استكشاف البترول في المملكة العربية السعودية المحاولات التي قام بها فرانك هولمز النيوز لندي الذي قام بإجراء اختبارات في منطقة الأحساء للبحث عن النفط ، وحصل على امتياز لشركته في البحث والتنقيب من الملك عبدالعزيز حينما اتصل به في العقير سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م ، ولكن هذا الامتياز ألغي بعد ثلاثة أعوام من إبرامه ، بعد أن يئست الشركة من وجود نفط على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية .

في عام ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م تمت دراسات جيولوجية متعددة أكدت إمكانية وجود نفط في الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية . وأكد ذلك اكتشاف النفط في البحرين بكميات كبيرة ، مما دعا شركات عديدة إلى طلب الامتياز في البحث والتنقيب عن النفط . وبدأت المفاوضات مع الشركات النفطية لاختيار أفضل الشركات شروطاً ومميزات لمنحها حق التنقيب واستخراج النفط .

كانت أول شركة تم الاتفاق معها على استخراج النفط وتسويقه شركة استندارد أوليل أوف كاليفورنيا Standard Oil Of California (التي عرفت بشركة أرامكو فيما بعد) والتي وقعت في ٤ صفر ١٣٥٢هـ / ٢٩ مايو ١٩٣٣م .

وقع اتفاقية الامتياز كل من وزير المالية السعودي عبدالله السليمان نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية وممثل الشركة ل . ن هاملتون ، وكانت مدة الاتفاقية ستين سنة ، وقد تم إدخال العديد من التعديلات على هذه الاتفاقية ، مثل

مبدأ مناصفة الأرباح بين المملكة العربية السعودية والشركة صاحبة الامتياز ، وذلك في عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م . وتعتبر المملكة أول دولة في المنطقة تحقق هذا الإنجاز . وكذلك حصلت المملكة على حق الإشراف المباشر تحقيقاً لمبدأ المناصفة ، حتى أصبحت الشركة عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م ملكاً للمملكة العربية السعودية .

وقد وردت نصوص العقد الذي وقع في سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م كما يلي :

#### المادة الأولى :

تمنح الحكومة للشركة بمقتضى هذه الاتفاقية ووفقاً للشروط الآتي بيانها والخاصة بالمساحة المحدودة أدناه الحق المطلق لمدة ستين تبتدئ من تاريخ سريان مفعولها للتحري والتنقيب والحفر واستخراج ومعالجة وصنع ونقل ومعاملة وأخذ وتصدير البترول والأسفلت والنفط والشحومات الطبيعية والشمع الكرية والسوائل الكربونية الأخرى ومستخرجات جميع هذه المحصولات . من المفهوم على كل حال أن هذا الحق لا يتضمن منح الحق المطلق لمبيع المنتجات الوسخة أو المكررة في داخل المنطقة المشروحة أدناه أو في داخل المملكة العربية السعودية .

#### المادة الثانية :

إن المنطقة التي يشملها الحق المطلق المشار إليه في المادة الأولى من هذه الاتفاقية هي كامل الجهة الشرقية من المملكة العربية السعودية - من حدودها الشرقية (بما فيها الجزر البحرية والمياه الساحلية) إلى منتهى الحافة الغربية للدهناء ، ومن الحدود الشمالية إلى منتهى الحافة الغربية للدهناء ، ومن الحدود الشمالية إلى منتهى الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية ، على

شرط أنه من النهاية الشمالية للحافة الغربية للدهناء يستمر هذا الحد الغربي للمنطقة المشار إليها في خط الحدود الشمالية للمملكة العربية السعودية ، وأنه من النهاية الجنوبية للحافة الغربية للدهناء يستمر هذا الحد الغربي للمنطقة المشار إليها في خط مستقيم متجه إلى الجنوب بانحراف ثلاثين درجة شرقاً حتى نقطة ملتقى خط الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية . من أجل السهولة ستسمى هذه المنطقة (بالمنطقة المشمولة) .

#### المادة الثالثة :

علاوة على منح (المنطقة المشمولة) الموضحة في المادة الثانية من هذه الاتفاقية -- تمنح الحكومة للشركة بموجب هذه الاتفاقية أيضاً حق الأفضلية للحصول على (امتياز زيتي) يشمل الباقي من القسم الشرقي للمملكة العربية السعودية ممتداً إلى الغرب من الحدود الغربية (للمنطقة المشمولة) إلى نقطة اتصال الأراضي الراسبة بالطبقات النارية . يتضمن حق الأفضلية هذا للحكومة من حقوق الآن أو ماسيكون لها بعد الآن فيما يسمونه بالمنطقة المحايدة المتاخمة للخليج الفارسي الواقعة جنوباً من الكويت . إن صفة حق الأفضلية هذا سيتفق عليه فيما بعد .

إن المراد من تعبير (امتياز زيتي) الوارد في هذه المادة هو امتياز شامل لجميع المنتجات الوارد ذكرها في هذه الاتفاقية . وعلاوة على ذلك فإن للشركة الجيولوجية الحق في فحص المنطقة المشمولة بحق الأفضلية المشار إليه آنفاً (ماعدا المنطقة المحايدة المشار إليها أعلاه) ، وذلك إذا كان هذا الفحص ضرورياً أو نافعاً لاستجلاء الطبيعة الجيولوجية (للمنطقة المشمولة) .

#### المادة الرابعة :

تقدم الشركة للحكومة ، وذلك في خلال المدة المتفق عليها في المادة الثامنة عشر من هذه الاتفاقية قرصاً مبدئياً قدره ثلاثون ألف جنيه انكليزي ذهب أو مايعادلها .

#### المادة الخامسة :

تدفع الشركة للحكومة سنوياً - مبلغ خمسة آلاف جنيه انكليزي ذهب أو مايعادلها . لأجل السهولة يعبر عن هذه الدفعة بلفظة (إيجار سنوي) ، وهذا الإيجار يدفع مقدماً . إن إيجار أول سنة سيدفع في خلال المدة المتفق عليها في المادة الثامنة عشرة من هذه الاتفاقية . وبعد ذلك ، ومازالت هذه المقاوله غير ملغاة ، فإن الإيجار السنوي يظل مستحق الدفع في رأس كل سنة اعتباراً من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية ، ويجب أن تدفع خلال ثلاثين يوماً من تاريخ بدء كل سنة ، على أنه لدى اكتشاف الزيت بكميات تجارية لن يطالب بأى إيجارات سنوية أخرى ، كما أنها لن تكون واجبة الدفع .

#### المادة السادسة :

إذا لم تنه هذه الاتفاقية في بحر ثمانية عشر شهراً من تاريخ سريان مفعولها تقدم الشركة للحكومة قرصاً ثانياً قدره عشرون ألف جنيه انكليزي ذهباً أو مايعادلها . إن تاريخ استحقاق هذا القرض سيكون بعد مضي ثمانية عشر شهراً من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية ، إنما ستكون للشركة فرصة خمسة عشر يوماً من تاريخ الاستحقاق كي تقدم هذا القرض في خلالها .

#### المادة السابعة :

في مدة سريان مفعول هذه الاتفاقية لن تكون الحكومة مكلفة بأن تسدد القرض الابتدائي البالغ ثلاثين ألف جنيه إنكليزي ذهب أو مايعادلها ، أو القرض الثاني البالغ عشرين ألف جنيه إنكليزي ذهب أو مايعادلها وإنما يكون للشركة الحق في استرجاع مبالغ هذين القرضين بطريقة الخصم من نصف الربح المستحق للحكومة إن لم تكن الشركة قد استرجعت مبلغ هذين القرضين بكاملهما أو

أي جزء منهما بهذه الطريقة قبل إنهاء هذه الاتفاقية، فيكون على الحكومة أن تسدد المبالغ التي لم تسترجع على أربعة أقساط سنوية يدفع القسط الأول في خلال سنة من تاريخ إنهاء هذه الاتفاقية. وزيادة على ذلك سيبقى للشركة حق الأفضلية المشار إليه في المادة الثالثة من هذه الاتفاقية نافذاً إلى أن يكون قد سددت الحكومة جميع المبالغ التي لم تسترجع.

#### المادة الثامنة:

لدى تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية تشريع الشركة في عمل الخطط والتحضيرات للشغل الجيولوجي، وترتب العمل ليستفاد من الطقس البارد للقيام بالأعمال الحقلية الفعالة، ويصرف وقت الحر في الأعمال المكتبية كجمع المعلومات والتقارير. وفي أي حال من الأحوال لن يتأخر الابتداء بالعمل الحقلية الحقيقي عن آخر شهر سبتمبر ١٩٣٣م. وهذا العمل سيواصل بكل اجتهاد ومثابرة إلى أن تبدأ العمليات المتعلقة بالحفر أو إلى أن تنتهي الاتفاقية.

#### المادة التاسعة:

خلال تسعين يوماً من تاريخ الشروع في عمليات الحفر تتخلى الشركة للحكومة عن بقع من المنطقة المشمولة يكون قد تقرر لديها إذ ذاك عدم المثابرة على ارتيادها أو عدم استعمالها بشكل آخر له علاقة بهذا المشروع، وكذلك تتخلى الشركة للحكومة من آن لآخر خلال مدة هذه الاتفاقية عن بقع أخرى من المنطقة المشمولة التي قد تكون قررت الشركة آنئذ عدم المضي في استكشافها أو تنقيبها أو عدم استعمالها فيما له علاقة بهذا المشروع. إن جميع البقع التي تكون قد تخلت الشركة عنها ستطلق من قيود وشروط هذه الاتفاقية، إنما يكون للشركة الحق الدائم في استعمال هذه الأراضي المتخلىة

عنها في تسهيل النقل والمواصلات طول مدة هذه الاتفاقية . وعلى أن لا يكون لهذا الاستعمال إلا قليلاً من المداخلة في الشكل الآخر الذي يمكن أن تستعمل به هذه الأقسام التي تخلت عنها الشركة .

#### المادة العاشرة :

تبدأ الشركة في العمليات المتعلقة بالحفر حالما يكون قد وجد الموقع الموافق لها . وفي أي حال من الأحوال إذا لم تكن قد باشرت الشركة عمليات الحفر خلال ثلاث سنوات اعتباراً من آخر شهر سبتمبر ١٩٣٣ م (بشرط مراعاة أحكام المادة السابعة والعشرين من هذه الاتفاقية) يجوز حينئذ للحكومة أن تنهى هذه الاتفاقية . وعندما تبدأ الشركة بأعمال الحفر يجب المباشرة النشطة عليها ، حتى تكون قد اكتشفت زيوت بكميات تجارية ، أو إلى أن تكون قد أنهيت هذه الاتفاقية ، وإذا قصرت الشركة عن إعلان اكتشاف الزيت بكميات تجارية فيه سيكون هو التاريخ الذي سيحسب أنه صار اكتشاف الزيت بكميات تجارية فيه سيكون هو التاريخ الذي تكون قد أكملت الشركة به حفر بئر أو آبار واختبرتها فوجدتها قادرة على إخراج ما لا يقل عن ألفي طن من الزيت الخام في اليوم لمدة ثلاثين يوماً متتابة ، وفقاً للتعامل المعتبر في الأراضي الزيتية التي هي من الدرجة الأولى .

إن العمليات المتعلقة بالحفر تشمل طلب الأدوات والأجهزة وشحنها إلى البلاد العربية السعودية ، ويتضمن عمل الطرقات والمخيمات والأبنية والتركيبات والمواصلات ، وإقامة وتشغيل الآلات والأجهزة ووسائل حفر الآبار الخ .

#### المادة الحادية عشر :

لدى اكتشاف الزيت بكميات تجارية تسلف الشركة للحكومة مبلغ خمسين ألف جنيه إنكليزي ذهب أو ما يعادلها . إن تاريخ تقديم السلفة الأولى يكون



هو تاريخ اكتشاف الزيت بكميات تجارية، كما هو منصوص عليه في المادة العاشرة من هذه الاتفاقية. ويكون تاريخ تقديم السلفة الثانية بعد مرور سنة واحدة من ذلك التاريخ، وفي كلتا الحالتين تعطى للشركة مهلة ستين يوماً عقب تاريخ الاستحقاق لكي تقدم السلفة في خلالها. إن كلتا هاتين السلفتين هما على حساب الربح الذي يستحق للحكومة، وبناء على ذلك يكون للشركة الحق أن تستردهما على شكل استقطاعات من نصف الربح المستحق للحكومة.

#### المادة الثانية عشر :

بما أنه من المتفق عليه أن الإيجار السنوي البالغ قدره خمسة آلاف جنيه إنكليزي ذهب أو ما يعادلها سيدفع لغاية تاريخ اكتشاف الزيت بكميات تجارية، وبما أنه من المتفق عليه أيضاً أن يكون دفع هذا الإيجار السنوي مقدماً فمن الجائز أن يكون الإيجار السنوي الأخير المدفوع قبل تاريخ اكتشاف الزيت بكميات تجارية شاملاً مدة متخطية تاريخ الاكتشاف هذا، وعليه فإنه إن كانت هذه المدة تساوي ١/٥ خمس السنة أو تزيد عنها فإن النسبة التي تصيبها من مبلغ الخمسة آلاف الجنيه الإنكليزي الذهب أو ما يعادلها المطابقة يكون بصفة سلفة على حساب ربح الحكومة، ويكون للشركة الحق في استرجاعها بصفة استقطاعات من نصف الربح المستحق للحكومة.

#### المادة الثالثة عشر :

حالماً يصبح مستطاعاً (يعني أنه يعطى للشركة وقت معقول من أجل طلب وشحن أدوات ومعدات إضافية إلى البلاد العربية السعودية والشروع بعمل إضافي) بعد تاريخ اكتشاف الزيت بكميات تجارية تواصل الشركة عمليات

الحفر باستعمالها جهازين على الأقل من الأدوات . ويستمر السير في هذه العمليات بكل نشاط ومثابرة حتى تكون قد حفرت المنطقة المقررة وفقاً لما يجرى في الأراضي الزيتية التي هي من الدرجة الأولى أو حتى تنهى الاتفاقية .

المادة الرابعة عشر :

تدفع الشركة للحكومة ريعاً على جميع الزيت الخام المستخرج والمدخر الذي يسيل من حوض الخزن الحقلي بعد أن ينزل منه :  
أولاً : المياه والمواد الغريبة .

ثانياً : الزيوت التي تلزم للأعمال العادية في مؤسسات الشركة في المملكة العربية السعودية .

ثالثاً : الزيوت التي تلزم لصنع كميات البنزين والغاز التي ستعطى للحكومة مجاناً في كل سنة وفقاً للمادة التاسعة عشرة من هذه الاتفاقية .

إن قيمة الريع على كل طن صاف من الزيت الخام ستكون إما :  
أ ) أربعة شلنات ذهبية أو ما يعادلها .

ب ) أو بحسب اختبار الشركة وقت دفع كل قسط من أقساط الريع ، دولاراً واحداً من عملة الولايات المتحدة الأمريكية على الطن الصافي الواحد من الزيت الخام ويزاد على الدولار أي فرق يمكن أن يكون موجوداً في سعر القطع بين الكمية التي تعادل الأربعة شلنات ذهبية بحسب معدل سعر القطع خلال الثلاثة أشهر التي تسبق تاريخ دفع القسط مباشرة ، وبين كمية دولار وعشرة سنتات من عملة الولايات المتحدة ، مثال ذلك «إذا كان معدل سعر القطع عبارة عن دولار واحد وأربعة عشر سنتاً من عملة الولايات المتحدة الأمريكية لكل أربعة شلنات ذهبية (أي قيمة الجنيه الإنكليزي الذهب أصبحت مساوية خمسة دولارات وسبعين سنتاً

أمريكياً فإن قيمة الربيع عن الطن الصافي الواحد من الزيت الخام تصبح دولاراً واحداً وأربعة سنتات من عملة الولايات المتحدة.

#### المادة الخامسة عشر:

إذا كانت الشركة تستخرج وتدخر وتبيع أى نوع من الغازات الطبيعية - من المفهوم ريعاً مساوياً لثمان (٨/١) حاصلات المبيع من هذه الغازات الطبيعية - من المفهوم على كل حال أن الشركة لن تكون مكلفة بإنتاج وادخار وبيع أو تصريف أي غاز طبيعي - ومن المفهوم أيضاً أن الشركة لن تكون مكلفة بدفع أي ريع عن الغازات التي قد تستعملها في الأعمال العادية في مؤسساتها في المملكة العربية السعودية.

#### المادة السادسة عشر:

يحق للحكومة بواسطة مندوبين عنها مفوضين على الأصول أن تفتش وتدقق الأعمال التي تقوم بها الشركة بموجب أحكام هذه الاتفاقية، وذلك أثناء ساعات العمل العادية وأن تراجع وتحقق كميات تسير الشركة في قياس كميات الزيت المستخرجة التي تدخر وتسيل من مستودع الخزن الحقلي طبقاً للعادة المتبعة في الحقول الزيتية التي هي من الدرجة الأولى، وتحفظ بها حسابات صادقة صحيحة، وكذلك الحال في شأن الغازات الطبيعية التي يمكن أن تستخرجها وتدخرها وتبيعها، ويحق لمندوبي الحكومة المفوضين على الأصول أيضاً أن يطلعوا في جميع الأوقات الملائمة على هذه الحسابات، وتسلم الشركة للحكومة وذلك في بحر ثلاثة أشهر بعد ختام كل نصف سنة ابتداء من تاريخ اكتشاف الزيت بكميات تجارية - خلاصة من حسابات نصف تلك السنة، وبياناً بمبلغ الربيع المستحق للحكومة عن نصف تلك السنة - وعلى الحكومة أن تعامل هذه الحسابات والبيانات معاملة سرية

ماعداء الأرقام التي ترى الحكومة حاجة إلى نشرها لأغراض مالية . يدفع الربيع المستحق للحكومة في نهاية كل نصف سنة ابتداء من تاريخ اكتشاف الزيت بكميات تجارية في خلال ثلاثة شهور من نهاية نصف تلك السنة . وفي حالة وجود أي اختلاف يتعلق بمبلغ الربيع المستحق عن نصف سنة ابتداء من تاريخ اكتشاف الزيت بكميات تجارية في خلال ثلاثة شهور من نهاية نصف تلك السنة . وفي حالة وجود أي اختلاف يتعلق بمبلغ الربيع المستحق عن نصف تلك السنة . تسلم الشركة للحكومة ذلك الجزء من مبلغ الربيع الذي ليس عليه اختلاف في خلال المدة المشروط بها أعلاه ، وبعد ذلك تسوى مسألة الخلاف القائم باتفاق الطرفين ، وإذا لم يحصل الاتفاق على هذا الشكل فيسوى الخلاف بواسطة التحكيم كما هو منصوص عليه في هذه المقاوله - يجري دفع أى مبلغ يقرر دفعه للحكومة بنتيجة هذه التسوية خلال ستين يوماً من تاريخ تقريرها .

#### المادة السابعة عشر :

من المتفق عليه أن جميع الدفعات الذهبية المنصوص عليها في هذه الاتفاقية سواء كانت جنيهاً أو شلناً ذهبية ستحسب على قاعدة الجنيه الإنكليزي الذهب بحسب وزنها ونقاوتها في وقت استحقاق الدفعات . ومن المتفق عليه أيضاً أنه يمكن دفع مقابل العملة الذهبية المنصوص عليها في هذه المقاوله سواء كانت جنيهاً أو شلناً ذهبية بالدولار الأمريكي أو بالجنيه الاسترليني . ومن المتفق عليه أيضاً أن دفع مايقابل قيمة القرض الأول وإيجار السنة الأولى بالعمله الإسترلينية أو بالدولار الأمريكي يكون بحسب سعر القطع يوم دفع تلك المبالغ ، وماعدا ذلك فإن مقابل الجنيهاً أو الشلناً الذهبية التي يستحق دفعها بموجب هذه المقاوله بالعمله الإسترلينية أو

بالدولار الأمريكي يجري حسابه على أساس متوسط سعر القطع خلال الثلاثة الأشهر التي تسبق تاريخ دفع ذلك المقابل مباشرة.

#### المادة الثامنة عشر :

إن جميع الدفعات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية والتي ينبغي دفعها للحكومة يكون دفعها لها إما رأساً أو بإيداعها باسمها في أحد البنوك الذي تعينه الحكومة كتابياً وللحكومة أن تغير هذا البنك من وقت لآخر على أن تخبر الشركة بذلك كتابة، لكي يكون للشركة متسع من الوقت من أجل دفع دفعات مقبلة للبنك الجديد .

من المتفق عليه أن للحكومة أن تخصص ذلك البنك إما في البلاد العربية السعودية أو في الولايات المتحدة الأمريكية أو في إنجلترا أو هولندا، على أن لا يخصص أي بنك في البلاد العربية السعودية إلا إذا كان له مكاتب في الولايات المتحدة الأمريكية أو في إنجلترا أو هولندا الذي بواسطته يمكن تحويل النقود إلى البلاد العربية السعودية . وفي حالة ما إذا دفعت الشركة للحكومة دفعة على الأصول أو أودعت المبلغ الخاص بها في أحد البنوك أو إذا كانت دفعت المبلغ إلى مكاتب بنك لأجل تحويله إلى البلاد العربية السعودية تصبح الشركة خالية من كل مسؤولية تتعلق بتلك الدفعة .

من المتفق عليه أن يجري دفع الدفعة الأولى البالغ قدرها خمسة وثلاثون ألف جنيه إنكليزي ذهب أو مايعادلها (التي هي عبارة عن القرض المبدئي وإيجار السنة الأولى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية إلى مكاتب الشركة التجارية الهولندية بجدة (البلاد العربية السعودية) الموجود في نيويورك أو لندن، لأجل نقلها على نفقة الشركة بدون تأخير للشركة التجارية المشار إليها لتسليمها للحكومة مقابل حصولها من الحكومة على سند صحيح

عن هذه الدفعة، وإذا لم تدفع هذه الدفعة الأولى ذهباً فإنها ستدفع بالجنيهات الاسترلينية بجسب سعر القطع في الوقت الذي تدفع فيه الشركة تلك الدفعة إلى تلك المكاتب.

#### المادة التاسعة عشر :

بعد اكتشاف الزيت بكميات تجارية بمدة مستطاعة تختار الشركة جهة في داخل البلاد العربية السعودية لإنشاء معمل لصنع كمية كافية من البنزين والغاز تكفي الاحتياجات العادية للحكومة، على شرط أن تكون طبيعة الزيت الخام الموجود مساعدة على صنع هذه الحاصلات على أساس تجاري - وذلك باستعمال الطرق العادية في التكرير - وعلى شرط أن تكون كميات الزيت المستثمرة كافية للغرض. من المفهوم أن الاحتياجات العادية للحكومة لن تشمل البيع من جانبها في داخل البلاد وخارجها. تشرع الشركة في إنشاء هذا المعمل بعد إتمام الترتيبات الأولية الضرورية، وحالماً تكون قد استحصلت على موافقة الحكومة على الموقع الذي تقترحه. وفي خلال كل سنة تلي تاريخ إنجاز إنشاء هذا المعمل ستقدم الشركة للحكومة بدون مقابل كمية من البنزين تبلغ مائتي ألف جالون أمريكي غير معبأة، وكمية من الغاز تبلغ مائتي ألف جالون أمريكي غير معبأة. من المفهوم أن لن يكون من شأن الوسائط التي ستخذها الحكومة في استلام هذه المقادير أن تعرقل أو تعرض أعمال الشركة للخطر.

#### المادة العشرون :

تستخدم الشركة على نفقتها الخاصة العدد اللازم لها من الحرس والأدلاء بغية المحافظة على مندوبيها ومخيماتها ومنشأتها. أما الحكومة فتعد بمساعدة الشركة مساعدة كلية في تقديم أحسن الجنود والرجال الموجودين عندها،

وتكلفتهم بمسؤولية القيام بهذا العمل ، وتقدم للشركة كل محافظة معقولة بأجور لاتزيد عن الأجور العادية التي تدفعها الحكومة أو أي أناس آخرين مقابل خدمات مماثلة . من المفهوم أن مصاريف هذه الخدمات تدفعها الشركة للحكومة .

#### المادة الحادية والعشرون :

مقابل الالتزامات التي أخذتها الشركة على نفسها بموجب هذه الاتفاقية ولقاء الدفعات المطلوبة من الشركة في هذه الاتفاقية تعفى الشركة والمشروع من جميع الضرائب المباشرة ومن المكس والعوائد والأجور والرسوم (بما فيها الرسوم الجمركية عن الصادر والوارد) ، ومن المفهوم أن هذه الميزة لاتشمل مبيع المحصولات في داخل البلاد ولا احتياجات أفراد موظفي الشركة الشخصية . ولايجوز للشركة أن تبيع في داخل البلاد أي شيء من الأدوات الواردة لها والتي لم يستحصل عنها رسم جمركي بدون أن تكون قد دفعت أولاً ما يستحق عليها من الرسوم الجمركية .

#### المادة الثانية والعشرون :

من المفهوم طبعاً أن للشركة الحق في استعمال جميع الوسائط والتسهيلات التي تعتبرها ضرورية أو موصى بها لأجل مساعدتها على التمتع بالحقوق الممنوحة لها بموجب هذه الاتفاقية وتمكنها من القيام بأغراض هذا المشروع . التي تشمل ضمن أمور أخرى هي بناء واستعمال الطرقات المخيمات ، الأبنية . التراكيب . جميع طرق المواصلات ، وأن تقيم وتشغل الآلات والأجهزة والوسائط التي لها علاقة بحفر الآبار أو بالنقلات أو بالتخزين أو بمعالجة أو بصنع أو بتعامل أو بتصدير البترول ومنتجاته أو بما يتعلق بالمخيمات والأبنية ومساكن موظفي الشركة . وللشركة الحق بأن تبني وتستعمل أحواض وخزانات وصهاريج وأوعية . ولها أن تنشئ مرافق وأرصعة

وخطوط للتحميل البحري وتشغيلها وجميع التسهيلات المينائية الأخرى، وأن تستعمل جميع أنواع الوسائط لنقل الموظفين أو الأجهزة أو البترول ومستخرجاته. ومن المفهوم على كل حال أن استعمال الطائرات في داخل البلاد سيكون موضوع اتفاقية منفصلة لوحدها. للشركة الحق أيضاً أن تستثمر وتأخذ وتستعمل المياه - كما أنه يكون لها الحق أيضاً أن تأخذ وتستعمل أي مياه تكون خاصة للحكومة، وذلك لأجل إدارة الأعمال المتعلقة بالمشروع على شرط أن لا يلحق عملها هذا ضرراً بالري، ولا يحرم الأراضي أو البيوت أو موارد سقي المواشي من الماء الكافي من حين لآخر. وللشركة أيضاً أن تأخذ وتستعمل ما يقتضي لأعمالها المنصوص عليها في هذا المشروع ما كان خاصاً بالحكومة من المحصولات الطبيعية الأخرى كالتراب السطحي والخشب والحجارة والكلس والجص وما شابه هذه المواد.

ويكون لموظفي الحكومة ووكلائها (في أثناء القيام بأعمالهم الرسمية) الحق في استعمال وسائط المواصلات والنقل التي تؤسسها الشركة، على شرط أن لا يعيق أو يعرقل ذلك الاستعمال أعمال الشركة المندرجة ضمن هذه الاتفاقية، وأن لا يلحق أو يعرقل ذلك الاستعمال أعمال الشركة المندرجة ضمن هذه الاتفاقية، وأن لا يلحق بالشركة أو يكبدها أي نفقات مادية. استعمال الحكومة وسائط المواصلات والنقل الخاصة بالشركة في أوقات الطوارئ الوطنية سيجوز للشركة تعويضاً عادلاً عن أي خسارة تتكبدها من جراء ذلك الاستعمال إما عن ضرر يحصل في وسائط الشركة أو في معداتها أو إنشاءاتها أو في عرقله أو إعاقة أعمالها.

المادة الثالثة والعشرون :

يدير المشروع المنصوص عليه في هذه الاتفاقية ويراقبه أشخاص أمريكيون، وهم سيستخدمون على قدر الاستطاعة والإمكان رعايا الحكومة العربية



السعودية . وطالما كان بإمكان الشركة إيجاد موظفين لائقين من رعايا الحكومة العربية السعودية فإنها لا تستخدم رعايا أي حكومات أخرى . أما معاملة الشركة للعمال فإنها تكون خاضعة للقوانين السارية المفعول في البلاد (التي تطبق عادة على مستخدمي أي مشاريع صناعية أخرى) .

#### المادة الرابعة والعشرون :

تحتفظ الحكومة لنفسها بحق التحري على المواد أو المنتجات الأخرى خلاف المنصوص عليها في هذه الاتفاقية واستحصالتها ، وذلك في داخل المنطقة المشمولة بهذه الاتفاقية ، إلا ما كان منها من الأراضي التي تشغلها آبار أو إنشاءات الشركة . ويشترط في ذلك دائماً أن هذا الحق الذي تحتفظ به الحكومة سيمارس بطريقة لا تخل بحقوق الشركة الممنوحة لها ، ولا تعرض عملياتها للخطر . ويشترط على الحكومة في ذلك أيضاً أنها تدفع للشركة تعويضاً عادلاً عن كل ضرر يلحق بالشركة من جراء ممارسة هذه الحقوق التي تحتفظ بها . وعند منح هذه الحقوق التي احتفظت بها الحكومة لنفسها فإن صاحب الامتياز يكون مقيداً بنصوص هذه المادة .

#### المادة الخامسة والعشرون :

تفوض الحكومة الشركة في الحصول من مالك الأراضي على الحقوق السطحية من الأراضي التي ترى الشركة ضرورة لاستعمالها في أعمالها المتعلقة بهذا المشروع ، على شرط أن تدفع الشركة لشاغل الأرض بدل تخلية عن استعمال تلك الأراضي . أما المبلغ الذي تدفعه له فيجب أن يكون عادلاً ومبنياً على أساس الفائدة التي يستحصلها شاغل الأرض منها . تقدم الحكومة للشركة كل مساعدة معقولة في حالة وقوع صعوبات ناشئة عن الحصول على حقوق شاغل سطح الأرض . وبالطبع لا يحق للشركة أن تحصل على المواقع المقدسة ولا أن تشغلها .

## المادة السادسة والعشرون :

تقدم الشركة للحكومة صوراً من جميع الخرائط الطبوغرافية والتقارير الجيولوجية بشكلها النهائي المصادق عليها من قبل الشركة العائدة إلى ارتياد واستغلال المنطقة المشمولة بهذه الاتفاقية ، وكذلك تقدم الشركة للحكومة خلال أربعة أشهر من انتهاء كل سنة (اعتباراً من تاريخ اكتشاف الزيت بكميات تجارية) تقريراً يبحث في أعمالها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية في تلك السنة ، على أن تعامل الحكومة هذه الخرائط والتقارير معاملة سرية .

## المادة السابعة والعشرون :

إن أي قصور أو إغفال يتأتى من جانب الشركة في القيام بأي شرط من شروط هذه الاتفاقية أو إنفاذ نصوصها لا يخول الحكومة حق طلب التعويض من الشركة أو حق اعتبار ذلك نقضاً لهذه الاتفاقية متى كان هذا القصور أو الإغفال ناشئاً عن القوة القاهرة . إذا تأخر إنجاز أي شرط أو نص من هذه الاتفاقية بسبب القوة القاهرة ، فعندئذ يجب ضم مدة التأخير مع المدة التي قد تلزم لإصلاح أي ضرر حاصل في أثناء هذا التأخير إلى المدة والشروط المحدودة في هذه الاتفاقية .

## المادة الثامنة والعشرون :

للشركة أن تنهي هذه الاتفاقية في أي وقت شاءت ، وذلك بأن تعطي الحكومة قبل عملها ذلك بثلاثين يوماً إنذاراً خطياً بكتاب أو برقية ، على شرط أن يؤكد الإنذار التلغرافي بتحرير . حين إنهاء هذه الاتفاقية بواسطة تقديم الإنذار المذكور أو بواسطة أي باعث آخر تصبح كل من الحكومة والشركة بعد ذلك غير مقيدة بأي التزامات أخرى بموجب هذه الاتفاقية عدا ما يأتي .

- ١- تصبح ممتلكات الشركة غير المنقولة مثل الطرقات وآبار المياه أو الزيوت مع مواسيرها والمباني الثابتة والتراكيب إلخ، ملكاً مجاناً للحكومة .
- ٢- تعطي الشركة للحكومة مهلة لابتياح ممتلكات المشروع المنقولة في البلاد العربية السعودية بقيمة معتدلة مساوية لقيمة بدلات تلك الممتلكات في ذلك الوقت ، مع تنزيل قيمة مانقص بالاستعمال . إن أي اختلاف ينشأ بشأن تعيين هذه القيمة المعتدلة سيسوى بطريقة التحكيم بنفس الطريقة المنصوص عليها في المادة الحادية والثلاثين من هذه الاتفاقية ، وإذا رفضت الحكومة أو عجزت عن مشرتى تلك الممتلكات المنقولة في خلا شهرين من تاريخ إنهاء هذه المقاوله ، أو إذا عجزت الحكومة عن تقديم القيمة في بحر ثلاثين يوماً بعد تقريرها إما بالاتفاق عليها أو بواسطة التحكيم فيكون للشركة الحق في نقل ممتلكات تلك في بحر ستة أشهر .
- ٣- إن بقي للشركة مبالغ مستحقة لم تسترجع بموجب المادة السابعة من هذه الاتفاقية فإن تحفظات المادة السابعة المذكورة تظل سارية المفعول إلى أن تنفذ الالتزامات المنصوص عليها فيها .

#### المادة التاسعة والعشرون :

في حالة نقض الشركة لتعهداتها بتقديم القرض الثاني البالغ عشرين ألف جنيه انكليزي ذهب أو مايعادلها ، كما هو مشروط في المادة السادسة من هذه الاتفاقية ، أو تعهداتها بالبدء بالأعمال المتعلقة بالحفر كما نص عليه في المادة العاشرة من هذه الاتفاقية ، أو تعهداتها بتقديم السلفتين البالغ قدر كل واحدة منهما خمسين ألف جنيه انكليزي ذهب أو مايعادلها ، كما هو منصوص عليه في المادة الحادية عشر من هذه الاتفاقية ، أو تعهداتها بموجب المادة الثلاثين من هذه الاتفاقية بشأن دفع مبلغ أي تعويض يمكن أن يفرض على الشركة ،

فإن علاج الحكومة لهذا النقص يكون عبارة عن حقها في إخطار الشركة فوراً بذلك النقص، وعندئذ إن لم تتخذ الشركة التدابير السريعة من أجل الوفاء بالتعهدات المنقوضة يحق للحكومة أن تنهي هذه الاتفاقية.

#### المادة الثلاثون :

إن العقوبة التي تترتب على الشركة لقاء خرقها أي تعهد من تعهداتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية (يستثنى من ذلك ما هو مشروط في المادة التاسعة والعشرين أعلاه) هي غرامة تدفعها الشركة للحكومة بالشروط الآتية :  
تخطر الحكومة الشركة حالاً عن أي نقص منسوب إليها وتبين الحكومة للشركة طبيعة ذلك النقص . إن أي اختلاف يمكن أن ينشأ عن ما إذا كانت الشركة قد ارتكبت ذلك النقص المنسوب إليها أم لا يسوى بالطريقة الموضحة في هذه الاتفاقية ، فإذا ثبت ارتكاب الشركة لذلك النقص فإن تقصيرها في القيام باتخاذ التدابير السريعة لمعالجته يعرضها لدفع تعويضات عن الأضرار للحكومة، وإن لم يتفق على كمية هذه التعويضات، يجرى تقريرها بالتحكيم بالطريقة المنصوص عليها في هذه الاتفاقية، وتدفع الشركة للحكومة مبالغ التعويضات المقررة على النمط المذكور في بحر ستين يوماً من بعد تاريخ ذلك القرار .

#### المادة الحادية والثلاثون :

إذا نشأ شك أو إشكال أو خلاف بين الحكومة والشركة في تفسير هذه الاتفاقية أو تنفيذها أو تفسير شيء منها أو تنفيذه، أو فيما له علاقة بها أو في حقوق أحد الفريقين أو تبعاته فعجز الفريقان عن الاتفاق على تسوية ذلك بطريقة أخرى تحال القضية إلى حكمين اثنين يختار كل فريق واحداً منهما، وعلى وازع يختاره الحكمان قبل الشروع في التحكيم، ويعين كل فريق حكمه في خلال

ثلاثين يوماً من تاريخ طلب الفريق الآخر ذلك خطياً منه . وإذا عجز الحكمان عن الاتفاق على تعيين الوازع فعلى الحكومة والشركة حينئذ أن يعينا بالاتفاق وازعاً ، وإذا عجزتا عن الاتفاق فيما بينهما أن يطلبأ إلى رئيس محكمة العدل الدولية الدائمة أن يعين وازعاً ، ويعتبر حكم الحكامين في القضية باتاً . أما إذا لم يتفقا بينهما في الرأي فيعتبر حكم الوازع في القضية نهائياً . أما مكان التحكيم فيتفق عليه الفريقان ، وإذا عجزا عن الاتفاق على ذلك فيكون في لاهاي (هولندا) .

#### المادة الثانية والثلاثون :

لا يحق للشركة أن تنقل حقوقها وتعهداتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية إلى أي كان بدون موافقة الحكومة ، إلا أنه من المفهوم أن للشركة الحق أن تحول حقوقها وتعهداتها المنصوص عليها في هذه الاتفاقية إلى شركة تؤسسها بنفسها لهذا المشروع بعد إخطار الحكومة بذلك . ويكون للشركة الحق أيضاً أن تنشئ شركات أو مؤسسات أخرى كهذه حينما يظهر لها فائدة ذلك أو ضرورته لأجل القيام بأغراض هذا المشروع . إن مثل هذه الشركات أو المؤسسات تصبح حال تقليدها بعض الحقوق والتعهدات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية أو كلها ، وعند إخطارها الحكومة بذلك ، خاضعة بموجبها لشروط هذه الاتفاقية ونصوصها . في حالة ما إذا كانت الشركة والمؤسسات المؤلفة جديداً تصدر أسهماً بغية البيع إلى العامة سيعطي لسكان المملكة العربية السعودية وقتاً معقولاً من أجل الاشتراك (بنفس الشروط المعروضة على الآخرين) في عشرين من المائة على الأقل من الأسهم الصادرة والمعروضة على العامة للبيع .

#### المادة الثالثة والثلاثون :

من المفهوم أن مدة الأوقات المشار إليها في هذه الاتفاقية ستحسب على أساس التقويم الشمسي .

#### المادة الرابعة والثلاثون :

إن التاريخ الذي ستعتبر فيه هذه الاتفاقية سارية المفعول هو التاريخ الذي تنشر فيه في البلاد العربية السعودية عقب إبرام هذه الاتفاقية من قبل الشركة .

#### المادة الخامسة والثلاثون :

وضعت هذه الاتفاقية بالنصين العربي والإنكليزي ولكليهما قيمة واحدة ، وبما أن أكثر التعهدات المنصوص عليها فيها تقع على الشركة ، وبما أن تفسير النص الإنكليزي وبالأخص أن التعهدات التكنيكية والاقتضاءات العائدة للصناعات الزيتية - هي معايير تأسست على قواعد قديمة بعد ممارسة واختيار طويلين في اتفاقيات مماثلة لهذه الاتفاقية فإنه من المتفق عليه أن للنصين قيمة واحدة ولكن في حالة وقوع خلاف على تفسير يتعلق بتعهدات الشركة المنصوص عليهما فيها فالنص الإنكليزي يكون هو المعتمد .

#### المادة السادسة والثلاثون :

منعاً لحصول أي التباس فإنه من الواضح الجلي أنه لا يحق للشركة أو لأي شخص تابع لها أو منسوب إليها أن يتدخل في الشؤون الإدارية أو السياسية أو الدينية في المملكة العربية السعودية .

#### المادة السابعة والثلاثون :

من المفهوم أن هذه الاتفاقية بعد أن يكون جرى توقيعها في البلاد العربية السعودية ستكون عرضة لإبرام الشركة لها في مركزها في سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا قبل أن تصبح نافذة المفعول ، وبعد التوقيع على نص هذه الاتفاقية من نسختين في البلاد العربية السعودية سترسل النسخ الموقعة مسجلة بالبريد إلى مركز الشركة لها عليها أن تبرق للحكومة بموافقتها على

إبرام هذه الاتفاقية أو عدمه ، فإذا لم تبرم الشركة الاتفاقية في خلال خمسة عشر يوماً من ذلك التاريخ تسمي هذه الاتفاقية ملغاة باطلة ، ولن يكون لها أي مفعول أو تأثير آخر ، وبالمثل إذا لم يدفع القرض المبدئي وإيجار السنة الأولى إلى الحكومة في خلال الوقت المتفق عليه في المادة الثامنة عشرة من هذه الاتفاقية فيكون للحكومة الحق بأن تعلن إبطال وإلغاء هذه الاتفاقية ، وأن تحسبها بعد ذلك غير نافذة المفعول لدى إبرام الشركة لهذه الاتفاقية تعيد إلى الحكومة نسخة واحدة من كلا النصين الموقعين مع دليل الإثبات اللازم الذي يثبت إبرام الشركة لها ، كما أنه لدى إبرام الشركة لهذه الاتفاقية فإنها تنشر في البلاد العربية السعودية بالطريقة المعتادة .

## معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرق الأردن ٥ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ / ٢٧ يونيو ١٩٣٣م

لم تعرف العلاقات السعودية الأردنية الاستقرار حتى عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م، حينما سعى الملك فيصل بن الحسين والحكومة البريطانية بين الحكومتين السعودية والأردنية لإقامة علاقات صداقة وحسن جوار بينهما، وتوافق ذلك مع سعي الملك عبدالعزيز نحو إقامة علاقات طيبة مع جيرانه بصرف النظر عن الخلافات التاريخية.

قبل الملك عبدالعزيز وساطة الحكومتين العراقية والبريطانية فكتب وزير الخارجية الأمير فيصل بن عبدالعزيز في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥١هـ / ٢١ / ٣ / ١٩٣٣م إلى المندوب فوق العادة والوزير المفوض البريطاني في جدة بموافقة المملكة العربية السعودية في تأسيس علاقات ودية مع إمارة شرق الأردن، واعتراف المملكة العربية السعودية بأمير إمارة شرق الأردن.

وعلى أثر هذا الاعتراف الرسمي أوفدت حكومة شرق الأردن وفداً إلى جدة في ٩ محرم ١٣٥٢هـ / ٥ مايو ١٩٣٣م وعقدت مباحثات بين الوفد الأردني والمسؤولين السعوديين لبحث عقد معاهدة صداقة وحسن جوار، وأصدرت المملكة العربية السعودية بياناً على أثر ذلك في ١٧ محرم ١٣٥٢هـ / ١٣ مايو ١٩٣٣م جاء فيه «إن المفاوضات دارت في جو سادته روح الود والصداقة، وتم الاتفاق مبدئياً على عقد معاهدة تسليم المجرمين، لصعوبة التوفيق بين وجهات النظر في هذا الشأن، وقد تأجلت المفاوضات على أن تعقد دورتها في القدس بعد مدة قصيرة».

عقدت المفاوضات في القدس بين مندوبي الحكومتين، وقد مثل المملكة العربية السعودية وكيل وزارة الخارجية السعودية فؤاد حمزة، ومثل إمارة شرق



الأردن رئيس وزراء إمارة شرق الأردن توفيق أبي الهدى في ٥ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ / ٢٧ يوليو ١٩٣٣ م . وجرى التوقيع على معاهدة صداقة وحسن جوار تضمنت أربع عشرة مادة، هدفت إلى تثبيت علاقات الصداقة والجوار ، وأن يسود بين الحكومتين سلم دائم ، وأن تحل المنازعات بالطرق الودية ، وألا يسمح بأن تكون بلادهما قاعدة لأعمال معادية موجهة لأي حكومة منهما ، وأن يعينا مأمورين لتنظيم التعاون العام على الحدود، واتخاذ التدابير الرادعة للعشائر التي تقوم بغارات على عشائر الحكومة الأخرى ، وأن تحل الخلافات بالتحكيم .

كما ألحق بهذه المعاهدة بروتوكول للتحكيم، يحتوي على اثنتي عشرة مادة حدد مهام لجان التحكيم وطريقته وصلاحيه اللجان واستحقاقاتها المالية ، وكذلك اشتملت المعاهدة على سبعة ملاحق تناولت شهادته إعادة المنهوبات والوساقة والعرايف والتعويض عن الخسائر والخدمة وتعريف البدو .

وتم إبرام هذه المعاهدة نهائياً ، وتبودلت وثائق الإبرام في القاهرة في ٤ رمضان ١٣٥٢هـ / ٢١ / ١٢ / ١٩٣٣ م إلا أنه لم يتم تبادل التمثيل الدبلوماسي إلا في شهر أغسطس ١٩٤٨ م / ١٣٦٧هـ حين عين الشيخ عبدالعزيز الكحيمي قائماً بالأعمال السعودي في عمان ، وعين الشيخ فهمي هاشم وزيراً مفوضاً للأردن في جدة .

وقد وردت نصوص المعاهدة كالآتي :

المادة الأولى :

يسود بين المملكة العربية السعودية وبين إمارة شرق الأردن سلم دائم وصداقة وطيدة لا يمكن الإخلال بهما . ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بأن يبذلا جهدهما للمحافظة عليهما ، وأن يحلا بروح السلم والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي قد تنشأ بينهما .

## المادة الثانية :

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بأن يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر ، وبأن يسعى بكل ماله من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير القانونية ، أو الاستعداد لها ، بما في ذلك الغزو مما يكون موجهاً ضد السلم والسكينة في بلاد الفريق الآخر .

إذا ظهر لأحد الفريقين الساميين المتعاقدين أن الإجراءات التي اتخذها قد لا تكفي لمنع الأشخاص الذين يقومون بالحركات غير القانونية المشار إليها في الفقرة الأولى من تنفيذها في بلاد الفريق الآخر ، فعليه أن يخبر ذلك الفريق الآخر عنها وعن التدابير التي اتخذها للوقوف في سبيل القيام بها .

## المادة الثالثة :

يعين الفريقان الساميان المتعاقدان مأمورين مخصصين في المناطق المجاورة للحدود يكونون مسؤولين عن تنظيم التعاون العام وعن القيام بالتدابير الضرورية لتأمين تطبيق أحكام هذه المعاهدة . وعلى الحكومتين أن تحبر إحداهما الأخرى عن أسماء الأشخاص المعينين لأجل هذا الغرض .

ولهؤلاء المأمورين أو من ينوب عنهم حق المخاطبة فيما بينهم لأجل التعاون ولحل المسائل التي تحدث من وقت إلى آخر على الحدود أو بين العشائر ، وعليهم أن يتبادلوا المعلومات فوراً عما يقع من حوادث في جهة أحدهم ماله علاقة بسلامة الأمن في جهة الآخر .

## المادة الرابعة :

عندما يبلغ السلطات المختصة المعنية في المادة الثالثة أن في أراضيها استعدادات يقوم بها شخص مسلح أو أشخاص مسلحون بقصد ارتكاب أعمال السلب أو النهب أو الغزو أو غيرها من الأعمال غير القانونية الأخرى

التي من شأنها الإخلال بالسلم على الحدود بين البلادين يجب أن تنذر تلك السلطات إحدهما الأخرى .

فإذا اتضح أن الإنذار المرسل إلى السلطة المختصة قد لا يصل في وقت تمكنها من إنذار الذين قد يتضررون من جراء الهجوم فيجب علاوة على ذلك إعطاء الإنذار إلى أقرب موظف ، وفي حالة عدم إمكان الاتصال به فإلى القبائل المهدة .

في الحالات الاضطرارية العاجلة يمكن إعطاء الإنذار بمعرفة أي مأمور يعمل بالنيابة عن السلطة المختصة التابعة للفريق الذي تجري الاستعدادات في بلاده .

#### المادة الخامسة :

إذا بلغ السلطة المختصة التابعة لأحد الفريقين الساميين المتعاقدين أو أي شخص يعمل بالنيابة عنها أنه وقع ضمن أراضيها أي عمل من أعمال السلب أو النهب أو الغزو أو غيرها من الأعمال غير القانونية التي من شأنها الإخلال بالسلم على الحدود بين البلادين ، فله الحق في إبلاغ السلطة المختصة التابعة للفريق الآخر عن ذلك ، وفي الحالات الاضطرارية المستعجلة له أن يبلغ أقرب مأمور تابع لذلك الفريق الآخر : وعلى ذلك الشخص الذي يصله البلاغ أن يتخذ التدابير اللازمة لأجل إرجاع جميع المسلوبات والمنهوبات بأكملها فوراً مما يقبض عليه بحوزة المعتدين فيما إذا دخلوا الأراضي التي هو مستخدم فيها .

فإن كان المعتدون من البدو التابعين للبلاد التي دخلوها فتتخذ الإجراءات الضرورية لمحاكمتهم في تلك البلاد ، وإن كانوا من البدو التابعين لفريق ثالث فإنهم يدعون لمغادرة البلاد التي دخلوها مع تهديدهم بمحاكمتهم إن لم

يغادروها وإن كانوا من البدو التابعين للفريق الآخر الذي حصل الغزو في بلاده فإنه بعد إرجاع المنهوبات التي معهم كما ذكر في الفقرة الأولى تضبط أسلحتهم وتسلم إلى حكومتهم ، ويضبط مما يملكونه مقدار يكفي لتعويض الخسائر والأضرار التي يكونون قد أوقعوها من جراء غزوتهم وتسلم إلى حكومتهم أيضاً ، ثم يندرون بلزوم عودتهم إلى بلادهم الأصلية ، فإن لم يفعلوا فيمنعوا من الإقامة على الحدود ويحاكموا على الجرائم التي ارتكبوها . فإن ضمن محافظتهم على الهدوء والسكينة بعد ذلك يسمح لهم بالإقامة بعيدين عن الحدود ، وإلا فيطردون من البلاد التي التجأوا إليها .

#### المادة السادسة :

لأجل تنفيذ أحكام هذه المعاهدة والمحافظة على حسن الصلات بوجه عام على الحدود بين البلدين يجتمع المأمرون المعنيون بمقتضى أحكام المادة الثالثة من هذه المعاهدة مرة في كل ستة أشهر على الأقل ، وفي فترات أكثر عند الاقتضاء لتسوية المسائل التي تختص بمناطق الحدود والعشائر الضاربة فيها .

#### المادة السابعة :

على المأمورين المخصوصين المعينين بمقتضى المادة الثالثة حينما ينظرون في الأمور الداخلة ضمن نطاق اختصاصهم بمقتضى العرف والعادة السائدين في منطقة الحدود أن يراعوا القواعد العامة المبنية في الملحق المربوط بهذه المعاهدة ، وعليهم أن يطبقوا تلك القواعد بقدر الإمكان لمدة سنة واحدة من تاريخ وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ ، وبعد انتهاء هذه المدة يجوز للمأمورين المذكورين في أي وقت أن يقدموا إلى الفريقين الساميين المتعاقدين أية اقتراحات لتعديل هذه القواعد وعلى الفريقين الساميين

المتعاقدين حينما يتلقيان هذه الاقتراحات أن يتبادلا الآراء فيما إذا كان الأمر يحتاج إلى تعديل . وتظل القواعد سارية المفعول إلى أن يتفق الفريقان على وقف العمل بها أو على تعديلها .

#### المادة الثامنة :

جميع القرارات التي تقرر بالاتفاق المشترك من قبل المأمورين المعيّنين بموجب المادة الثالثة في المسائل التي تنشأ على الحدود أو فيما بين القبائل تدون خطياً، ويوقع عليها كل من المأمورين وقت الاتفاق وتصبح نافذة المفعول ومعمولاً بها في الحال .

أما الأمور التي لا يتمكن المأمورون من الاتفاق عليها فتحال إلى حكومتي الفريقين الساميين المتعاقدين لأجل حلها بالاتفاق بينهما، وجميع القرارات المتخذة بنتيجة هذا الاتفاق : تنفذ من قبل السلطات المختصة لدى الفريقين الساميين المتعاقدين خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ القرار النهائي .

يبطل مفعول المادة السادسة من معاهدة جدة مدة سريان مفعول هذه المعاهدة

#### المادة التاسعة :

لقبائل الفريقين التي تتجع عادة جهتي الحدود لأجل الرعي أو المسابلة حرية الانتقال من مكان إلى مكان في البلدين إلا إذا وجدت إحدى الحكومتين ضرورة لتحديد حرية الانتقال هذه لأجل مصلحة النظام العام أو بسبب ضرورة اقتصادية .

ليس في هذه المادة ما يؤثر على المحافظة على الحقوق الثابتة المنصوص عليها في المادة الرابعة من معاهدة جدة ، وكذلك ليس في هذه المادة ما يخل بالتمتع بالحقوق المقررة بموجب المادة الثالثة عشرة من معاهدة جدة بأي وجه من الوجوه ولأي سبب من الأسباب .

## المادة العاشرة :

لايجوز لأحد الفريقين الساميين المتعاقدين أن يجبر رعايا الفريق الآخر على الالتحاق بأية قوات مسلحة تابعة له نظامية كانت أو غير نظامية ، ولايجوز لأي فريق من الفريقين الساميين المتعاقدين أن يسمح لرعايا الفريق الآخر بالاستخدام في قواته المسلحة اعتباراً من تاريخ وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ ، إلا إذا استحصلوا قبل ذلك على تابعة الفريق الذي يريدون الاستخدام فيه عنده وأعلنوا استعدادهم لترك تابعيتهم الأصلية إن كان هذا مشروطاً في نظام تابعة بلادهم الأصلية ، مع العلم بأن حكومتهم الأصلية حرة حين دخولهم إلى أراضيها أن تتخذ ضدهم الإجراءات المنصوص عليها في قوانينها .

إن أسماء الأشخاص الذين يتجنسون ويتجنّدون بعد وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ تبلغ بالطرق السياسية إلى حكومة بلادهم الأصلية .

## المادة الحادية عشرة :

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين أن يمنع أيّاً كان من مأموريه من اجتياز الحدود بين البلدين بدون إذن الفريق الآخر لأي سبب كان وبأية واسطة كانت ، مع استثناء اجتياز المأمورين والسعاة للحدود لأجل المحافظة على التعاون المنصوص عليه في المواد الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من هذه المعاهدة .

## المادة الثانية عشرة :

مع مراعاة الأحكام الواردة في معاهدة جدة فيما يتعلق بتنقلات العشائر والحجاج والتجار ، يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان تعهداً متقابلاً بالامتناع عن الترخيص للأجانب المقيمين في بلادهما أو القادمين منها أو رعايا

الفريقين المتعاقدين باجتياز حدود بلاد الفريق الآخر بقصد السياحة أو الاكتشاف أو الصيد أو أي تصد آخر بدون الحصول على إذن سابق من السلطات المختصة للفريق الذي يعنيه الأمر وبتثبيط عزي متهم عن ذلك ، ولا يكونان مسؤولين عن سلامة هؤلاء الأشخاص إذا كان دخولهم بدون إذن سابق .

#### المادة الثالثة عشرة :

كل اختلاف قد يحصل بين الفريقين الساميين المتعاقدين فيما يتعلق بتفسير أو تنفيذ أحكام هذه المعاهدة أو أحكام غيرها من الاتفاقيات التي تتناول العلاقات بين الفريقين يُحال بالاتفاق بينهما إلى التحكيم الذي يجري بموجب البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة .

#### المادة الرابعة عشرة :

حررت هذه المعاهدة من نسختين باللغة العربية ، وعلى الفريقين الساميين المتعاقدين إبرامها وتبادل قرارات الإبرام بأقرب وقت ، وتصير نافذة اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الإبرام . ويعمل بها مدة خمس سنوات ابتداء من ذلك التاريخ ، وإن لم يعلن أحد الفريقين الساميين المتعاقدين الفريق الآخر قبل انتهاء السنوات الخمس ستة أشهر أنه يريد إبطال المعاهدة ، فتبقى نافذة . ولا تعتبر باطلة إلا بعد مضي ستة أشهر من اليوم الذي يعلن فيه أحد الفريقين إبطالها للفريق الآخر .

## اتفاقية مؤقتة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بخصوص التمثيل السياسي والقنصلي والصيانة القضائية والتجارة والملاحة

١٩ رجب ١٣٥٢هـ / ٧ نوفمبر ١٩٣٣م

منذ أن أعلن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قيام مملكة الحجاز وسلطنة نجد عام ١٩٢٦م سعى إلى كسب الاعتراف الدولي ببلاده، فبالإضافة إلى عقد معاهدات صداقة وحسن جوار مع الدول العربية والإسلامية سعى إلى عقد معاهدات صداقة مع الدول الكبرى، فعقد اتفاقية صداقة مع بريطانيا عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م، ومع ألمانيا عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م، ومع فرنسا عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م، ومع إيطاليا عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فإن حكومة الملك عبدالعزيز قد طلبت من وزارة الخارجية الأمريكية عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م عن طريق المفوضية الأمريكية، إلا أن رد الحكومة الأمريكية في القاهرة على إقامة علاقات دبلوماسية معها، كان بأن الوقت ليس مناسباً لإعطاء رد إيجابي. ولاشك في أن عدم وجود روابط أو مصالح مشتركة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية آنذاك كان السبب في رفض الولايات المتحدة الأمريكية لطلب المملكة، بالإضافة إلى عزلة الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى، وعدم تأكدها من حجم ومستقبل المصالح التجارية الأمريكية في المملكة.

في عام ١٣٥٠ / ١٩٣١م أعادت الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة سفيرها في لندن بحث الأمر مع الوزير السعودي المفوض هناك، وأسفرت المباحثات عن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالمملكة العربية السعودية، بعد أن أدركت



الحكومة الأمريكية حجم المصالح الاقتصادية التي اتضحت بعد اتفاقية استثمار النفط ومستخرجاته بين المملكة العربية السعودية وشركة ستندرد أويل كومباني أوف كاليفورنيا الأمريكية، وتم بعدها بستة أشهر عقد اتفاقية مؤقتة؛ موادها كالآتي:

#### المادة الأولى:

يتمتع الممثلون السياسيون لكل من الدولتين حينما يكونون في ممتلكات الدولة الأخرى بالامتيازات والحصانات المستمدة من القانون الدولي المعترف به بصورة عامة، ويسمح للممثلين القنصلين لكل من الدولتين بعد اعتماد براءتهم القنصلية بالإقامة في ممتلكات الدولة الأخرى في الأماكن المسموح بالإقامة فيها للممثلين القنصلين بموجب القوانين المحلية، ويتمتعون بامتيازات الشرف والحصانات التي تمنح لأمثال هؤلاء الموظفين بحسب العرف الدولي العام، ولا يعاملون بصورة أقل رعاية مما يعامل به أمثالهم من موظفي أي دولة أجنبية أخرى.

#### المادة الثانية:

يقبل رعايا صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية، ويعاملون في الولايات المتحدة الأمريكية وممتلكاتها ومستعمراتها، ويقبل رعايا الولايات المتحدة الأمريكية وممتلكاتها ومستعمراتها في المملكة العربية السعودية، ويعاملون حسب مقتضيات وعادات القانون الدولي المعترف به بصورة عامة، ويتمتعون فيما يتعلق بأشخاصهم وممتلكاتهم وحقوقهم بأكبر قسط من حماية قوانين وسلطات الدولة، ولا يعاملون فيما يتعلق بأشخاصهم وممتلكاتهم وحقوقهم ومصالحهم بصورة أقل مما يعامل به رعايا أي دولة أجنبية أخرى.

### المادة الثالثة :

فيما يخص الضرائب على الواردات والصادرات وغير ذلك من الضرائب والرسوم التي لها مساس بالتجارة والملاحة ، وكذلك فيما يخص المرور والتخزين والتسهيلات الأخرى تولي المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة الأميركية وممتلكاتها ومستعمراتها ، وتولي حكومة الولايات المتحدة الأميركية وممتلكاتها ومستعمراتها للمملكة العربية السعودية بلا قيد ولا شرط معاملة الدولة الأولى بالرعاية ، وكل إعفاء فيما يختص بأى ضريبة أو رسوم أو نظام له مساس بالتجارة أو الملاحة تسمح به الآن أو ستسمح به في المستقبل المملكة العربية السعودية أو الولايات المتحدة الأميركية وممتلكاتها ومستعمراتها لأي دولة أجنبية يكون في الوقت نفسه سارياً من غير طلب ومن غير تعويض على تجارة وملاحة المملكة العربية السعودية في الحالة الأولى ، وعلى تجارة وملاحة الولايات المتحدة الأميركية وممتلكاتها ومستعمراتها في الحالة الثانية .

### المادة الرابعة :

لاتتناول شروط هذه الاتفاقية المعاملة التي توليها الولايات المتحدة الأميركية لتجارة كوبا حسب نص الاتفاق التجاري المعقود بينهما في ١١ ديسمبر ١٩٠٢م ، أو المعاملة التي توليها إياها حسب نص أي اتفاق تجاري يوضع في المستقبل بين الولايات المتحدة الأميركية وكوبا . وكذلك لاتتناول شروط هذه الاتفاقية المعاملة التي يسمح بها للتجارة بين الولايات المتحدة الأميركية ومنطقة قناة بناما أو بينهما وبين أي ملحق من ملحقاتها ، كما أنها لاتتناول المعاملة التي يسمح بها للتجارة بين ملحقات الولايات المتحدة فيما بينها حسب القوانين الحالية أو المستقبلية . وكذلك لا يؤول أي شيء في هذه

الاتفاقية ، بحيث تحدد سلطة إحدى الحكومتين في أن ترفض بأي شكل تراه صالحاً أي حظر أو تحدد من الوجهة الصحية لوقاية الحياة الأدمية أو الحيوانية أو النباتية أو أن تصدر الأوامر والتعليمات لتنفيذ قوانين الشرطة وقوانين الضرائب . ولا يؤول أي شيء في هذه الاتفاقية ، بحيث يمس القوانين الموجودة في إحدى الدولتين بخصوص مهاجرة الأجانب ، أو بحيث يمس حق إحدى الدولتين في إصدار مثل هذه القوانين .

#### المادة الخامسة :

تصبح شروط هذه الاتفاقية نافذة اعتباراً من يوم توقيعها . وتظل نافذة إلى أن توضع معاهدة نهائية للتجارة والملاحة موضع التنفيذ أو إلى أن تمضي ثلاثون يوماً على إنذار إحدى الحكومتين بانتهاء مدة هذه الاتفاقية ، ولكن إذا منعت حكومة الولايات المتحدة الأميركية في المستقبل من تنفيذ شروط هذه الاتفاقية بواسطة مجلسها فإنها تسقط عنها تبعاتها من ذلك الحين .

#### المادة السادسة :

لننصين الانجليزي والعربي من هذه الاتفاقية قيمة رسمية متساوية .

## معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية ومملكة أفغانستان

٢٩ ذو الحجة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م

توطيداً للعلاقات بين المملكة العربية السعودية والدول الإسلامية وذلك بعد استرداد الملك عبدالعزيز الحجاز ، وتأييدا للأخوة الإسلامية التي تؤمن بها المملكة ، جاءت معاهدة الصداقة السعودية الأفغانية عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م ، التي هدفت إلى إقامة علاقات دبلوماسية واعتراف متبادل بين المملكتين باستقلال بعضهما استقلالاً تاماً مطلقاً واحترام هذا الاستقلال .

وقد وقع المعاهدة من الجانب السعودي رئيس الشعبة السياسية ونائب وزير الخارجية يوسف ياسين ، ووزير البلاط الملكي السردار أحمد شاه خان من الجانب الأفغاني .

وقد جاءت بنود المعاهدة مصدرة بخطاب الملك عبدالعزيز كما يلي :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

نحن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية  
السعودية

بما أنه قد عقدت بيننا وبين حضرة صاحب الجلالة ملك أفغانستان معاهدة صداقة لتقوية العلاقات الودية بين بلادينا ، وقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل جلالته ، وكلاهما حائزان الصلاحية التامة المتقابلة ، وذلك في جدة في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة خمسين وثلاثمائة بعد الألف هجرية وهي مدرجة فيما يلي :

جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ، من جهة

وجلالة ملك أفغانستان، من جهة أخرى

تأييدا للأخوة الإسلامية ورغبة منهما في توطيد علاقات الصداقة الإسلامية الخالصة الموجودة بينهما وتثبيتها ووضعها على أساس حسن التفاهم المتقابل فقد قررا عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم .

ولذلك عين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها رئيس الشعبة السياسية في الديوان العالي ونائب وزير الخارجية يوسف ياسين، وعين حضرة صاحب الجلالة ملك أفغانستان: وزير البلاط الملكي السردار أحمد شاه خان مندوبين مفوضين من قبلهما، وبعد أن تبادل المذكوران أوراق اعتمادهما ووجداها مطابقة للأصول اتفقا على المواد الآتية :

المادة الأولى :

تعترف كل من الدولتين المتعاقدين اعترافا متقابلا باستقلال بعضهما استقلالاً تاماً مطلقاً وتحترم ذلك الاستقلال .

المادة الثانية :

يسود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مملكة أفغانستان صداقة خالصة وسلام دائم لا يمكن الإخلال بهما .

المادة الثالثة :

تأخذ كل من الدولتين العليتين في مملكتيهما الممثلين السياسيين والقنصلين للطرف الآخر، ويكون لهم حق الصيانة والامتياز السياسي وفاقا لحقوق القوانين الجارية بين الدول .

المادة الرابعة :

يتمتع التابعون لكل من الفريقين المتعاقدين حينما يكونون في بلاد الفريق الآخر فيما يتعلق بأشخاصهم وأموالهم بمعاملة أولى الأمم بالتفضيل على شرط المقابلة بالمثل .

#### المادة الخامسة :

يتعهد جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتقديم التسهيلات والحماية للرعايا الأفغانيين الذين يقصدون الحجاز لأداء فريضة الحج أسوة بغيرهم من حجاج المسلمين ، ويتعهد الطرفان المتعاقدان بتسليم مخلفات المتوفين من رعاياهما حينما يتوفون في بلاد الفريق الآخر إلى الممثلين الرسميين المقيمين في تلك البلاد بعد إجراء المعاملات القضائية واستيفاء الرسوم المقررة . وعلى أولئك الممثلين أن يرسلوا تلك المخلفات للورثة الشرعيين في بلادهم ، هذا إذا لم يكن للمتوفى أوصياء شرعيون في البلاد التي حصلت فيها الوفاة ، وإلا فتسلم مخلفاتهم لهم من قبل الحكومة المحلية .

#### المادة السادسة :

تبرم هذه المعاهدة بأقرب مدة ممكنة ويجري تبادل قرارات الإبرام في مكة المكرمة ، وتعتبر نافذة المفعول بعد خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ تبادل نسخ الإبرام .

#### المادة السابعة :

كتب من متن هذه المعاهدة أربع نسخ : نسختان بالعربية ونسختان بالفارسية ، ولكل من النسخ العربية والفارسية حق المساواة .

وقعت في جدة في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة بعد الألف هجرية .

فبعد أن اطلعنا على هذه المعاهدة السالفة الذكر وأمعنا النظر فيها صدقناها وقبلناها وأقررناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها . كما أننا نصديقها ونقبلها ونبرمها ونعد وعداً ملوكياً صادقاً بأننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الأمانة والإخلاص ، وبأننا لن نسمح بمشيئة الله بالإخلال بها بأي وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك ، وزيادة في الإشهاد والصحة في كل ما ذكر فيها أمرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة ووقعناها بيدنا والله خير الشاهدين .

## معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمنية (معاهدة الطائف) ٦ صفر ١٣٥٣هـ / ٢٠ مايو ١٩٣٤م.

كان الملك عبدالعزيز يأمل أن تكون اتفاقية الصداقة وحسن الجوار التي عقدها مع الإمام يحيى عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م بداية لعهد جديد وعلاقات حسنة مع الحكومة اليمنية، ولكن الإمام يحيى لم يعمل على تنفيذ بنود هذه الاتفاقية. وسعى إلى حشد قوات جديدة على الحدود مع المملكة العربية السعودية، ومحاولة إثارة الفتنة في المناطق الجنوبية من المملكة مثل عسير وجازان، بالإضافة إلى زحف قواته والاعتداء على نجران في محرم ١٣٥٢هـ / مايو ١٩٣٣م. ومع أن الملك عبدالعزيز حاول إقناع الإمام بضرورة التمسك بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والكف عن التدخل في عسير وسحب قواته من نجران وإرسال الوفود لعقد الصلح، إلا أن مراوغة الإمام بإظهار الرغبة في الصلح دون تحقيق لذلك زاد في توتر العلاقات. وتحركت القوات السعودية إلى الجنوب وأمام حرص الملك عبدالعزيز والحاجة إلى تجنب الدخول في صراع عسكري وافق الإمام يحيى على اقتراح الملك عبدالعزيز بأن يعقد مؤتمر للمفاوضات في مدينة أبها في ٢ ذي القعدة ١٣٥٢هـ / ١٦ / ٢ / ١٩٣٤م ومن خلال هذا المؤتمر تبين للوفد السعودي استحالة الوصول إلى النتيجة المرجوة من حل النزاع سلمياً، كما أن المكاتبات التي استمرت بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى من عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م حتى عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م أثبتت للملك عبدالعزيز التناقض بين أقوال الإمام وأعماله، وأن الإمام يحيى في الوقت الذي يُظهر رغبته في السلم يسعى لإثارة القبائل وتحريضها لتتخلى عن العهود والاتفاقيات التي تربطها بالملك عبدالعزيز. وجاء فشل مؤتمر

أبها مؤكداً لكل التوقعات برفض الإمام يحيى معاهدة عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م في الوقت الذي يوصي الملك عبدالعزيز وفده في أبها: «واصلوا المفاوضات السلمية مابقي لكم أمل في نجاحها مهما كان ضعيفاً»، إلا أنه ومع عناد الوفد اليمني كانت القوات اليمنية تزحف من اليمن على أراضٍ سعودية في عسير وتهامة، فطلب الملك عبدالعزيز في برقية للإمام يحيى أن يسحب قواته من المواقع التي احتلتها، وأمر وفده بقطع المفاوضات في أبها، وانتظر أياماً ليرى موقف الإمام يحيى من برقيته، غير أن الإمام يحيى لم يتخذ موقفاً من مطالب الملك عبدالعزيز، فأصدر الملك عبدالعزيز أوامره لقواته بالزحف نحو الحدود في ٦ ذي الحجة ١٣٥٢هـ / ٢٢ / ٣ / ١٩٣٤م وأصدرت وزارة الخارجية السعودية البلاغ الآتي:

«لقد استنفدت حكومتنا جميع الوسائل السلمية بالطرق السياسية مع سيادة الإمام يحيى، ولكن سيادته بقي مصرأ وماضياً في خطته العدائية من احتلاله لجبالنا في تهامة، واستعماله العنف مع أهلها، ومطاردة من لم يخضع له منهم، ولم يجد الصبر وجميع المراجعات طيلة سبعة أشهر معه شيئاً، وقد صدر أمر جلالة الملك لسمو وليّ العهد بالتقدم إلى الحدود لاسترجاع البلاد التي كان سيادة الإمام يحيى قد احتلها منتهزاً فرصة توقف جندنا ابتغاء الصلح».

واستمرت المراسلات بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى في محاولة لإنهاء حالة الحرب والوصول إلى اتفاق لسلام دائم، ومع عدم الوصول إلى نتيجة إيجابية وجه الملك عبدالعزيز إنذاراً نهائياً للإمام يحيى بسحب قواته من المناطق التي احتلها. وحدد يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٥٢هـ / ٥ / ٤ / ١٩٣٤م إنذاراً نهائياً لقبول شرطه، وأصدر أوامره إلى ابنه الأمير فيصل في تهامة والأمير سعود في نجران بأن يعبرا الحدود في ذلك اليوم إن لم يستجب الإمام يحيى، ولخص الملك عبدالعزيز موقفه في برقية جوايية لرئيس حزب الوفد المصري مصطفى النحاس في ١٩ ذي الحجة ١٣٥٢هـ / ٤ / ٤ / ١٩٣٤م جاء فيها.



« وإن الذي ندين الله به هو العمل على جمع كلمة المسلمين ، وحقن دمائهم ، ولكن حضرة الإمام يحيى لم يقابل كل مساعينا السلمية ، بغير خداعنا والدخول في بلادنا والاعتداء علينا ، وستطلعون ويطلع العالم الإسلامي على الكتاب الأخضر ، لتعلموا أننا لم نطلب غير الانصاف . وقد اطلعتم على منشورته وكالتنا بمصر ، عما عمله الإمام يحيى من الاعتداء ، ونقض العهد بعد إبرامه ، ولم يبق لنا غير الدفاع عن بلادنا وكياننا ، ومع ذلك لانزال نرغب في السلم ، ونساعد عليه مادام هنالك سبيل للمحافظة على العهد وصيانة الشرف » .

وفي الموعد المحدد ٢٠ ذي الحجة ١٣٥٢هـ / ٥ / ٤ / ١٩٣٤م زحفت القوات السعودية فاستردت نجران وجبال عسير وتوغلت في اليمن ، حيث استولت على ميدي والحديدة ، وأصبحت جميع تهامة في يد الجيش السعودي في حرب خاطفه لم تدم أكثر من ثلاثة أسابيع ، وأصبح الجيش السعودي على مشارف صنعاء ، فأصبح الطريق إلى صنعاء مفتوحاً ، مما أجبر الإمام يحيى أن يعلن استعداداه لقبول الصلح وتنفيذ الشروط .

وأصدرت وزارة الخارجية السعودية البلاغ الآتي : « بناءً على قبول الإمام تسليم الأدارسة وإخلاء الجبال وتسليم رهائنها بدأت مفاوضات الهدنة ، وقد أمر الملك جيوشه بالتوقف في الأماكن التي احتلها ، وتوقف القتال في سائر الجهات والدخول في مفاوضات الصلح » .

وهكذا كانت الحرب اليمنية السعودية ذات أهمية بالغة في سياسة كل البلدين ، فقد حققت في أسابيع معدودة ماعجزت عنه المفاوضات في سنوات ، حيث سلم الإمام يحيى بعد سقوط الحديدة في يد القوات السعودية بالاتفاق مع الملك عبدالعزيز حول العديد من القضايا المشتركة التي تم بناء عليها توقيع معاهدة الطائف . ومن أبرز مالفت نظر المراقبين السياسيين لهذه المعاهدة أنها رغم انتصار

الملك عبدالعزيز وضعف موقف الإمام يحيى، إلا إنها قامت على أساس (لاغالب ولا مغلوب)، وأنها وضعت بحيث لم تترك لدى الجانب اليمني شعور بالهزيمة، وإنما بالمساواة. كما أنها لم تحرم الإمام من أراضيهِ الأصلية. ولم يكن في هذه المعاهدة ما يدعو إلى القول بأنه قد تم التوقيع عليها على أساس بعيد عن المساواة الكاملة بين الطرفين، لذلك فهي معاهدة عادلة ومنصفة.

وتأتي أهمية هذه المعاهدة في أنها قد أقامت قواعد ثابتة وأسساً متينة لعلاقات البلدين، فهي ليست مجرد معاهدة صلح خاصة جاءت نتيجة مباشرة لحرب دامت سبعة أسابيع، بل هي معاهدة عامة أرسّت ونظمت العلاقات بين المملكتين بشكل دقيق، وعلى حد تعبير جريدة الأهرام المصرية الصادرة في ١٣ ربيع الأول ١٣٥٣هـ / ٢٦ / ٦ / ١٩٣٤م «فأهمية معاهدة الطائف ليست فيما قد تؤدي إليه من توسع وانكماش في أملاك إحدى الدولتين، بل في تعيين الحدود وتثبيتها بينهما».

وقد أشارت ديباجة المعاهدة إلى ذلك إشارة مباشرة وصریحة، حيث جاء فيها:

«رغبة منهما في إنهاء حالة الحرب التي كانت قائمة لسوء الحظ فيما بينهما وبين حكومتيهما وشعبيهما، ورغبة في جمع كلمة الأمة الإسلامية العربية ورفع شأنها وحفظ كرامتها واستقلالها. ونظراً لضرورة تأسيس علاقات عهدية ثابتة بينهما وبين حكومتيهما وبلديهما على أساس المنافع المشتركة والمصالح المتبادلة. وحباً في تثبيت الحدود بين بلديهما وإنشاء علاقات حسن الجوار وروابط الصداقة الإسلامية فيما بينهما، وتقوية دعائم السلم والسكينة بين بلديهما وشعبيهما. ورغبة في أن يكونا عضداً واحداً أمام الملهمات المفاجئة وبنیاناً متراساً للمحافظة على سلامة الجزيرة العربية، قررا عقد معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية فيما بينهما».

عقدت هذه المعاهدة في مدينة جدة في ٦ صفر ١٣٥٣هـ / ٢٠ / ٥ / ١٩٣٤م، ومثل المملكة العربية السعودية رئيس مجلس الوكلاء الأمير خالد بن عبدالعزيز، ومثل المملكة اليمنية السيد عبدالله بن الوزير، واشتملت هذه المعاهدة على ثلاث وعشرين مادة، وروعي في صياغتها الدقة والوضوح، ودُّيِّلَت بملحقٍ للتحكيم لا يقل أهمية عن بنود المعاهدة، وهدف إلى تنظيم التحكيم وهيئاته والإشراف عليه ومستحقات الهيئة المالية وأوقات اجتماعهم وصلاحياتهم.

كما شملت المعاهدة ستة خطابات بين مندوبي الحكومتين تتعلق بسحب القوات العسكرية السعودية، وتسليم الأدارسة، وتنظيم انتقال الرعايا بين الحكومتين، وملحقتين لتحديد الحدود واتجاهاتها وأسماء القبائل وأماكنها، وركزت مواد المعاهدة على إنهاء حالة الحرب بين المملكتين، وإلى تأسيس علاقات قائمة على أساس المنافع المشتركة والمصالح المتبادلة، وتثبيت الحدود، وإنشاء علاقات حسن الجوار وروابط الصداقة الإسلامية.

كما ركزت على التعهد بمنع الغزو والتعدي وتسليم المجرمين وإصدار عفو شامل عن الذين انضموا إلى إحدى الحكومتين خلال الحرب وعلى تنظيم مستحقات الرعايا.

وردت نصوص المعاهدة كما يلي :

المادة الأولى :

تنتهي حالة الحرب القائمة بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن بمجرد التوقيع على هذه المعاهدة، وتنشأ فوراً بين جلالة الملكين وبلديهما وشعبيهما حالة سلم دائم وصداقة وطيدة وأخوة إسلامية عربية دائمة لا يمكن الإخلال بها جميعاً أو بعضها. ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بأن يحلا

بروح الود والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي قد تقع بينهما، وبأن تسود علاقتهما روح الإخاء الإسلامي العربي في سائر المواقف والحالات، ويشهدان الله على حسن نواياهما ورغبتهما الصداقة في الوفاق والاتفاق سرّاً وعلناً، ويرجوان منه سبحانه وتعالى أن يوفقهما وخلفاءهما وورثاءهما وحكومتيهما إلى السير على هذه الخطة القويمة التي فيها رضا الخالق وعز قومهما ودينهما .

#### المادة الثانية :

يعترف كل من الفريقين الساميين المتعاقدين للآخر باستقلال كل من المملكتين استقلال تاماً مطلقاً وبملكته عليها، فيعترف حضرة صاحب الجلالة الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لحضرة صاحب الجلالة الإمام يحيى ولخلفائه الشرعيين باستقلال مملكة اليمن استقلال تاماً مطلقاً. وبالملكية على مملكة اليمن . ويعترف حضرة صاحب الجلالة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين ملك اليمن لحضرة صاحب الجلالة الإمام عبدالعزيز ولخلفائه الشرعيين باستقلال المملكة العربية السعودية استقلال تاماً مطلقاً وبالملكية على المملكة العربية السعودية . ويسقط كل منهما أي حق يدعيه في قسم أو أقسام من بلاد الآخر خارج الحدود القطعية المبنية في صلب هذه المعاهدة، وأن جلالة الإمام الملك عبدالعزيز يتنازل بهذه المعاهدة عن أي حق يدعيه من حماية أو احتلال أو غيرهما في البلاد التي هي بموجب هذه المعاهدة تابعة لليمن من البلاد التي كانت بيد الأدارسة وغيرها . كما أن جلالة الإمام الملك يحيى يتنازل بهذه المعاهدة عن أي حق يدعيه باسم الوحدة اليمنية أو غيرها في البلاد التي هي بموجب هذه المعاهدة تابعة للمملكة العربية السعودية من البلاد التي كانت بيد الأدارسة أو آل عائض أو في نجران وبلاد يام .

### المادة الثالثة :

يتفق الفريقان الساميان المتعاقدان على الطريقة التي تكون بها الصلات والمراجعات بما فيه حفظ مصالح الطرفين ، وبما لا ضرر فيه على أيهما على أن لا يكون ما يمنحه أحد الفريقين الساميين المتعاقدين للآخر أقل مما يمنحه لفريق ثالث ، ولا يوجب هذا على أي الفريقين أن يمنح الآخر أكثر مما يقابله بمثله .

### المادة الرابعة :

نصت هذه المادة على المناطق الحدودية .

### المادة الخامسة :

نظراً لرغبة كل من الفريقين الساميين المتعاقدين في دوام السلم والطمأنينة والسكون وعدم إيجاد أي شيء يشوش الأفكار بين المملكتين فإنهما يتعهدان تعهداً متقابلاً بعدم إحداث أي بناء محصن في مسافة خمسة كيلومترات في كل جانب من جانبي الحدود في كل المواقع والجهات علي طول خط الحدود .

### المادة السادسة :

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بسحب جنده فوراً عن البلاد التي أصبحت بموجب هذه المعاهدة تابعة للفريق الآخر مع صون الأهليين والجنود عن كل ضرر .

### المادة السابعة :

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بأن يمنع كل منهما أهالي مملكته عن كل ضرر وعدوان على أهالي المملكة الأخرى في كل جهة وطريق ، وبأن يمنع الغزو بين أهل البوادي من الطرفين ، ويرد كل ما ثبت أخذه بالتحقيق الشرعي من بعد إبرام هذه المعاهدة ، وضمان ما تلف ، وبما يلزم بالشرع فيما وقع من

جناية قتل أو جرح ، وبالعقوبة الحاسمة على من ثبت منهم العدوان . ويظل العمل بهذه المادة سارياً إلى أن يوضع بين الفريقين اتفاق آخر لكيفية التحقيق وتقدير الضرر والخسائر .

#### المادة الثامنة :

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين تعهداً متقابلاً بأن يمتنعا عن الرجوع للقوة لحل المشكلات بينهما ، وبأن يعملوا جاهدة لحل ما يمكن أن ينشأ بينهما من الاختلاف سواء كان سببه ومنشأه هذه المعاهدة أو تفسير كل أو بعض موادها ، أم كان ناشئاً عن أي سبب آخر بالمراجعات الودية . وفي حالة عدم إمكان التوفيق بهذه الطريقة يتعهد كل منهما بأن يلجأ إلى التحكيم الذي توضح شروطه وكيفية طلبه وحصوله في ملحق مرفق بهذه المعاهدة . ولهذا الملحق نفس القوة والنفوذ اللذين لهذه المعاهدة ، ويحسب جزءاً منها وبعضاً متمماً لكل فيها .

#### المادة التاسعة :

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بأن يمنع بكل ما لديه من الوسائل المادية والمعنوية استعمال بلاده قاعدة ومركزاً لأي عمل عدائي أو شروع فيه أو استعداداً له ضد بلاد الفريق الآخر . كما أنه يتعهد باتخاذ التدابير الآتية بمجرد وصول طلب خطي من حكومة الفريق الآخر وهي :

١- إن كان الساعي في عمل الفساد من رعايا الحكومة المطلوب منها اتخاذ التدابير ، فبعد التحقيق الشرعي وثبوت ذلك يؤدب فوراً من قبل حكومته بالأدب الرادع الذي يقضي على فعله ويمنع وقوع أمثاله .

٢- وإن كان الساعي في عمل الفساد من رعايا الحكومة الطالبة اتخاذ التدابير ، فإنه يلقي القبض عليه فوراً من قبل الحكومة المطلوب منها

ويسلم إلى حكومته الطالبة . وليس للحكومة المطلوب منها التسليم عذر عن إنفاذ الطلب ، وعليها اتخاذ كافة الإجراءات لمنع فرار الشخص المطلوب أو تمكينه من الهرب . وفي الأحوال التي يتمكن فيها الشخص المطلوب من الفرار فإن الحكومة التي فر من أراضيها تتعهد بعدم السماح له بالعودة إلى أراضيها مرة أخرى ، وإن تمكن من العودة إليها يلقي القبض عليه ويسلم إلى حكومته .

٣- وإن كان الساعي في عمل الفساد من رعايا حكومة ثالثة ، فإن الحكومة المطلوب منها والتي يوجد الشخص على أراضيها تقوم فوراً وبمجرد تلقيها الطلب من الحكومة الأخرى بطرده من بلادها وعده شخصاً غير مرغوب فيه ، ويمنع من العودة إليها في المستقبل .

#### المادة العاشرة :

يتعهد كل من الفريقين السامين المتعاقدين بعدم قبول من يفر عن طاعة دولته كبيراً كان أم صغيراً ، موظفاً كان أم غير موظف ، فرداً كان أم جماعة ، ويتخذ كل من الفريقين السامين المتعاقدين كافة التدابير الفعالة من إدارية وعسكرية وغيرها لمنع دخول هؤلاء الفارين إلى حدود بلاده . فإن تمكن أحدهم أو كلهم من اجتياز خط الحدود بالدخول في أراضيهم فيكون عليه واجب نزع السلاح من الملتجئ وإلقاء القبض عليه وتسليمه إلى حكومة بلاده الفار منها ، وفي حالة عدم إمكان القبض عليه يتخذ كافة الوسائل لطرده من البلاد التي لجأ إليها إلى بلاد الحكومة التي يتبعها .

#### المادة الحادية عشرة :

يتعهد كل من الفريقين السامين المتعاقدين بمنع الأمراء والعمال والموظفين التابعين له من المداخلة بأي وجه كان مع رعايا الفريق الآخر بالذات أو بالواسطة ، ويتعهد باتخاذ كامل التدابير التي تمنع حدوث القلق أو توقع سوء التفاهم بسبب الأعمال المذكورة .

#### المادة الثانية عشرة :

يعترف كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بأن أهل كل جهة من الجهات الصائرة إلى الفريق الآخر بموجب هذه المعاهدة رعية لذلك الفريق .

ويتعهد كل منهما بعدم قبول أي شخص أو أشخاص من رعايا الفريق الآخر رعية له إلا بموافقة ذلك الفريق ، وبأن تكون معاملة رعايا كل من الفريقين في بلاد الفريق الآخر طبقاً للأحكام الشرعية المحلية .

#### المادة الثالثة عشرة :

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بإعلان العفو الشامل الكامل عن سائر الأجرام والأعمال العدائية التي يكون قد ارتكبها فرد أو أفراد من رعايا الفريق الآخر المقيمين في بلاده (أي في بلاد الفريق الذي منه إصدار العفو) ، كما أنه يتعهد بإصدار عفو عام شامل كامل عن أفراد رعاياه الذين لجأوا أو انحازوا منذ لجأوا إلى الفريق الآخر إلى عودهم كائناً ما كان وبالغاً ما بلغ ، وبعدم السماح بإجراء أي نوع من الإيذاء أو التعقيب أو التضيق بسبب ذلك الالتجاء أو الانحياز أو الشكل الذي انضموا بموجبه . وإذا حصل ريب عند أي من الفريقين بوقوع شيء مخالف لهذا العهد كان لمن حصل عنده الريب أو الشك من الفريقين مراجعة الفريق الآخر لأجل اجتماع المندوبين الموقعين على هذه المعاهدة ، وإن تعذر على أحدهما فينبئ عنه آخر له كامل الصلاحية والاطلاع على تلك النواحي ممن له كامل الرغبة والعناية بصلاح ذات البين والوفاء بحقوق الطرفين بالحضور لتحقيق الأمر حتى لا يحصل أي حيف ولا نزاع وما يقرره المندوبان يكون نافذاً .



#### المادة الرابعة عشرة :

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين برد وتسليم أملاك رعاياه الذين يعفى عنهم إليهم أو إلى ورثتهم عند رجوعهم إلى وطنهم خاضعين لأحكام مملكتهم ، وكذلك يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بعدم حجز أي شيء من الحقوق والأملاك التي تكون لرعايا الفريق الآخر في بلاده ، ولا يعرقل استثمارها أو أي نوع من أنواع التصرفات الشرعية فيها .

#### المادة الخامسة عشرة :

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بعدم المداخلة مع فريق ثالث سواء كان فرداً أم هيئة أم حكومة ، أو الاتفاق معه على أي أمر يخل بمصلحة الفريق الآخر أو يضر ببلاده أو يكون من ورائه إحداث المشكلات والصعوبات له ، أو يعرض منافعها ومصالحها وكيانها للأخطار .

#### المادة السادسة عشرة :

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان اللذان تجمععهما روابط الأخوة الإسلامية والعنصرية العربية أن أمتهم أمة واحدة ، وأنهما لا يريدان بأحد شرأ ، وأنهما يعملان جهدهما لأجل ترقية شؤون أمتهم في ظل الطمأنينة والسكون ، وأن يبذلا وسعهما في سائر المواقف لما فيه الخير لبلادهما وأمتهم غير قاصدين بهذا أي عدوان على أية أمة .

#### المادة السابعة عشرة :

في حالة حصول اعتداء خارجي على بلاد أحد الفريقين الساميين المتعاقدين يتحتم على الفريق الآخر أن ينفذ التعهدات الآتية :  
أولاً : الوقوف على الحياد التام سرأً وعلناً .

ثانياً: المعاونة الأدبية والمعنوية الممكنة .

ثالثاً: الشروع في المذاكرة مع الفريق الآخر لمعرفة أنجع الطرق لضمان سلامة بلاد ذلك الفريق ومنع الضرر عنها والوقوف في موقف لا يمكن تأويله بأنه تعضيد للمتعدي الخارجي .

#### المادة الثامنة عشرة:

في حالة حصول فتن أو اعتداءات داخلية في بلاد أحد الفريقين الساميين المتعاقدين يتعهد كل منهما تعهداً متقابلاً بما يأتي :  
أولاً: اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة لعدم تمكين المعتدين أو الثائرين من الاستفادة من أراضيه .

ثانياً: منع التجاء اللاجئين إلى بلاده وتسليمهم أو طردهم إذا لجأوا إليها كما هو موضح في المادة «الثالثة عشرة» أعلاه .

ثالثاً: منع رعاياه من الاشتراك مع المعتدين أو الثائرين وعدم تشجيعهم أو تموينهم .

رابعاً: منع الإمدادات والأرزاق والمؤن والذخائر عن المعتدين .

#### المادة التاسعة عشرة:

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان رغبتهما في عمل كل ممكن لتسهيل المواصلات البرية والبحرية، وتزويد الاتصال بين بلديهما، وتسهيل تبادل السلع والحاصلات الزراعية والتجارية بينهما . وفي إجراء مفاوضات تفصيلية من أجل عقد اتفاق جمركي يصون مصالح بلديهما الاقتصادية بتوحيد الرسوم الجمركية في عموم البلدين، أو بنظام خاص بصورة كافلة لمصالح الطرفين، وليس في هذه المادة ما يقيد حرية أحد الفريقين الساميين المتعاقدين في أي شيء حتى يتم عقد الاتفاق المشار إليه .

### المادة العشرون :

يعلن كل من الفريقين الساميين المتعاقدين استعداده لأن يأذن لممثليه ومندوبيه في الخارج إن وجدوا بالنيابة عن الفريق الآخر متى أراد الفريق الآخر ذلك في أي شيء وفي أي وقت ، ومن المفهوم أنه حينما يوجد في ذلك العمل شخص من كل الفريقين في مكان واحد فإنهما يتراجعان فيما بينهما لتوحيد خطتهما للعمل العائد لمصلحة البلدين التي هي كأمة واحدة . ومن المفهوم أن هذه المادة لا تقيد حرية أحد الجانبين بأي صورة كانت في أي حق له ، كما أنه لا يمكن أن تفسر بحجز حرية أحدهما أو اضطاره لسلوك هذه الطريقة .

### المادة الحادية والعشرون :

يلغى ما تضمنته الاتفاقية الموقع عليها في ٥ شعبان ١٣٥٠ هـ على كل حال اعتباراً من تاريخ إبرام هذه المعاهدة .

### المادة الثانية والعشرون :

تبرم هذه المعاهدة وتصدق من قبل حضرة صاحبي الجلالة الملكين في أقرب مدة ممكنة ، نظراً لمصلحة الطرفين في ذلك ، وتصبح نافذة المفعول من تاريخ تبادل قرارات إبرامها ، مع استثناء ما نص عليه في المادة الأولى من إنهاء حالة الحرب بمجرد التوقيع ، وتظل سارية المفعول مدة عشرين سنة قمرية تامة ، ويمكن تجديدها أو تعديلها خلال الستة أشهر التي تسبق تاريخ انتهاء مفعولها ، فإن لم تجدد أو تعدل في ذلك التاريخ تظل سارية المفعول إلى ما بعد ستة أشهر من إعلان أحد الفريقين المتعاقدين الفريق الآخر رغبته في التعديل .

### المادة الثالثة والعشرون :

تسمى هذه المعاهدة بمعاهدة الطائف ، وقد حررت من نسختين باللغة العربية الشريفة بيد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين نسخة ، وإشهاداً بالواقع وضع كل من المندوبين المفوضين توقيعه .

## اتفاقية استثمار المعادن بين المملكة العربية السعودية ونقابة التعدين العربية السعودية

١٧ رمضان ١٣٥٣هـ / ٢٣ ديسمبر ١٩٣٤م

بعد اتفاقية استثمار النفط ومستخرجاته التي وقعتها المملكة مع الشركة التي سُميت فيما بعد بشركة أرامكو في ٤ صفر ١٣٥٢هـ / ٢٩ مايو ١٩٣٣م، سعت المملكة إلى تطوير مصادرها الطبيعية خصوصاً في مجال التعدين، وكان المسترك كارل تويتشل ممثل نقابة التعدين العربية السعودية المحدودة في لندن، قد رغب بالحصول على امتياز استخراج المعادن في المملكة. وبعد محادثات بين الطرفين، تم التوقيع على الاتفاقية والمقابلة الموقع عليها بين وزير المالية عبدالله السليمان الحمدان وممثل نقابة التعدين في جدة المستر تويتشل في ١٧ رمضان ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٣٤م، حيث رخص فيها الملك عبدالعزيز لنقابة التعدين العربية السعودية باستخراج المعادن بكافة أنواعها، ماعدا الزيوت ضمن الأراضي المبيّنة حدودها في الاتفاقية والملحقة بالمرسوم. ويتجلى في هذه الاتفاقية حرص المملكة على مراعاة مصلحة المملكة الاقتصادية من وراء استثمار المعادن، وأن لا يباشر أي عمل في الأراضي المقدسة والمناطق الدينية مثل الجوامع والمقابر. . إلخ.

وكذلك مراعاة مصلحة الرعايا السعوديين في جميع الأعمال حسبما يقتضيه المشروع، ولا يحق للشركة استخدام رعايا أجنبان مادام يوجد رعايا عرب سعوديون من يقوم بتلك الأعمال.

وفيما يلي نص المرسوم الملكي، ونص الاتفاقية المذكورة :

## استثمار المعادن

### مرسوم رقم : ٦٠٩١ بإعطاء امتياز استخراج المعادن

نحن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود  
ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاعتماد على الله تعالى ، وبعد الاطلاع على الاتفاقية والمقاوله الموقع  
عليهما في جدة في اليوم السابع عشر من شهر رمضان عام ١٣٥٣هـ ، الموافق ٢٣  
ديسمبر ١٩٣٤م ، بين وزير ماليتنا وبين المسترك . س . تويتشل ممثل نقابة التعدين  
العربية السعودية المحدودة في لندن .

وبناء على موافقة مجلس الوكلاء أمرنا بما هو آت :

#### المادة الأولى :

يرخص لنقابة التعدين العربية السعودية المحدودة باستخراج المعادن بكافة  
أنواعها ماعدا الزيوت ضمن الأراضي المبينة حدودها في الاتفاقية الملحقة  
بمرسومنا هذا من مملكتنا العربية السعودية ، بحسب الشروط والأحكام  
الواردة في الاتفاقية والمقاوله الموقع عليهما بين وزير ماليتنا وبين ممثل النقابة  
المذكورة في جدة في اليوم السابع عشر من شهر رمضان عام ١٣٥٣هـ الموافق  
٢٣ ديسمبر ١٩٣٤م .

#### المادة الثانية :

نصادق على الاتفاقية والمقاوله المشار إليهما أعلاه والملحقتين بمرسومنا هذا  
ونأمر بوضعهما موضع التنفيذ اعتباراً من تاريخ نشرهما .

المادة الثالثة :

على وزير مالىتنا تنفيذ أحكام هذا المرسوم .

صدر في قصرنا بالرياض . في هذا اليوم الثامن من شهر ذي القعدة ١٣٥٣ هـ .

الموافق ١٢ فبراير ١٩٣٥ م .

(عبدالعزيز) بأمر جلالة الملك ، نائب جلالتة : فيصل

## الاتفاقية

هذه اتفاقية عقدت في اليوم السابع عشر من شهر رمضان ١٣٥٣ هـ الموافق لليوم الثالث والعشرين من ديسمبر ١٩٣٤ م ما بين الشيخ عبدالله السليمان الحمدان بالنيابة عن الحكومة العربية السعودية (المعروف فيما يلي بالحكومة) فريق أول، وكارل سابن توتشل بالنيابة عن نقابة التعدين العربية السعودية المحدودة التي يقع مركزها المسجل في ٥٥-٦١ مورقيت من مدينة لندن بإنكلترا (المعروفة فيما يلي بالنقابة) فريق ثان . وقد تم الاتفاق بين الحكومة والنقابة على الشكل الآتي :

### المادة الأولى : الامتياز :

تمنح الحكومة النقابة بموجب هذه الاتفاقية وعلى الشروط المبينة فيما يلي حق انحصار التنقيب والارتياح والتنقيب على سطح وفي باطن الأرض الواقعة في المنطقة المعرفة في المادة الثانية أدناه عن المعادن والأجسام المعدنية . ومن أجل هذا الغرض يحق للنقابة أن تحفر الحفر والسراريب والحفريات والأنفاق وتنقب فيها وفي باطنها ، كما أن الحكومة تمنح النقابة كافة التسهيلات الممكنة والضرورية المنصوص عليها في هذه الاتفاقية للقيام بالأغراض السابق ذكرها ، وذلك لمدة سنتين من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية .

### المادة الثانية :

نصت هذه المادة على الحدود المكانية للاتفاقية .

### المادة الثالثة : برنامج العمل :

أ - تبدأ أعمال الكشف والتنقيب في كافة المنطقة التي يشملها الامتياز في خلال ثلاثة أشهر من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية ، وعلى النقابة أن تنابر على

القيام بتلك الأعمال ما لم تمنعها عن ذلك أسباب قاهرة. أما أجهزة التنقيب فتطلبها النقابة في خلال ثلاثين يوماً من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية.

ب- عند انتهاء سنة كاملة من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية، أو قبل ذلك، على النقابة أن تختار من منطقة الامتياز الأراضي والأماكن التي ترغب زيادة التحري والتنقيب فيها، وعلى النقابة كذلك أن تعين محل إقامة في جدة بعد مضي سنة واحدة من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية.

ت- عند انتهاء سنتين كاملتين من تاريخ سريان مفعول هذه الاتفاقية، أو قبل ذلك، على النقابة أن تختار الأراضي والأماكن التي ترغب استئجارها لمدة ثمان وخمسين سنة من تاريخ منح الإيجار أو الإيجارات بقصد مباشرة أعمال التعدين الفعالة فيها، وذلك بواسطة شركة أو شركات تؤلفها النقابة لذلك الغرض.

#### المادة الرابعة : الإيجارات والدفوعات :

أ - لاتدفع النقابة للحكومة إيجارات أرضية في خلال السنة الأولى حسبما هو مبين بالمادة الثالثة تحت الفقرة (أ).

ب- تدفع النقابة للحكومة سنوياً ومقدماً في السنة الثانية للتنقيب إيجارات أرضية على حساب أربعة شلنات استرلينية عن كل فدان من الأرض (إن مساحة الفدان الواحد هي ٤٧ × ٤ مترًا مربعاً) التي تختارها النقابة لأجل زيادة التنقيب فيها كما جاء في المادة الثالثة تحت الفقرة (ب).

- تدفع النقابة للحكومة سنوياً ومقدماً إيجارات سنوية على حساب جنيه استرليني واحد عن كل فدان من الأرض التي تختارها النقابة بموجب المادة الثالثة والفقرة (ت).

- تدفع النقابة للحكومة أيضاً وذلك خلال مدة التنقيب خمسة في المائة من قيمة الناتج من المعادن قبل خصم المصاريف أو أربعة شلنات عن كل فدان



من الأرض ، وتفسير ذلك أنه ماكان من المبلغين أكثر من الآخر فإن الأكثر هو الذي يعطى الحكومة .

ج - يكون دفع جميع الدفعات إلى البنك الذي تختاره الحكومة وبالعملة التي تريدها على أن تحسب تلك العملة على أسعار القطع في تاريخ الدفع .

ح - قبل أن تنقل النقابة لأي شركة أخرى أي حق من حقوقها لاستثمار أي منطقة كان يجب عليها أن تخبر الحكومة بذلك ، وتأخذ موافقتها أولاً ، على أن الحكومة لا تمتنع عن الموافقة على طلب النقابة إلا إذا رأت أسباباً كافية وهامة تضر بمصلحتها .

المادة الخامسة - تعهدات الحكومة - تتعهد الحكومة بالآتي :

أ - أن تمنح النقابة أو خلفاءها إيجارات على الشكل المبين بالمشروع .  
ب - المرفق بهذه الاتفاقية وذلك عند تقديم طلب من النقابة إلى الحكومة كما هو موضح بالمادة الثالثة تحت الفقرة (ت) .

ت - تتعهد الحكومة بالمحافظة على النقابة وعلى موظفيها وممتلكاتها ، إن شكل تلك المحافظة تبين تفصيلاتها بكتاب خاص يتبادل بين الحكومة والنقابة ويكون قابلاً للتعديل من أن لآخر حسبما تقتضيه الظروف على أن تدفع النقابة للحكومة رأساً أجور الحرس التي يتفق عليه بينهما .

ث - تعفي الحكومة النقابة وخلفاءها الشرعيين من كافة الضرائب المباشرة وغير المباشرة والرسوم والعوائد ورسوم الإصدار على الأجسام المعدنية المستحصلة .

أما ما تورده النقابة من كافة الأشياء فتدفع عنه للحكومة ١٠ في المئة رسوماً جمركية بنسبة القيمة التي توضع في الفواتير ، والتي يجب أن تكون مصدقة من جهات مسؤولة ، ويعنى بالجهات المسؤولة إما غرفة تجارية أو مفوضية عربية سعودية . وفي حالة عدم وجود غرفة تجارية أو مفوضية عربية سعودية

في محل المخرج تصدق الفواتير من جهة مسؤولة مثل كاتب عدل أو محكمة أو غيرها من الدوائر الحكومية ، ولايسوغ للنقابة أن تبيع في داخل المملكة العربية السعودية أي شيء من الأشياء التي أدخلتها بدفع ١٠ في المئة رسوماً جمركية مالم تكن قد دفعت للحكومة الرسوم الجمركية الكاملة عن الأشياء التي تريد بيعها حسبما يدفعه الآخرون .

ج- تعطي الحكومة النقابة الحق باستعمال جميع الوسائط والتسهيلات التي تعتبر لازمة أو نافعة للقيام بتنفيذ أغراض هذا المشروع . وهذه الوسائط والتسهيلات تشمل من ضمنها حق بناء الطرق واستعمالها وتشيد المخيمات والأبنية والتراكيب وجميع أنواع طرق المواصلات . وإنشاء وتشغيل المكائن والأجهزة والوسائط العائدة للكشف والتنقيب ، أو لما له علاقة بنقل أو تخزين أو معالجة أو صنع أو معاملة تصدير المعادن والأجسام المعدنية أم ماله علاقة بالمخيمات والأبنية وبيوت سكن موظفي النقابة والشركات ، وبناء واستعمال أوعية للتخزين ، وبناء المستودعات ، وإنشاء المرافق وخطوط التحميل ، واستعمال كافة أنواع الوسائط ، ونقل موظفيها أو أجهزتها ، وجميع التبر والأجسام المعدنية والمحصولات الأخرى . من المفهوم على كل حال أن استعمال الطيارات واللاسلكي في داخل البلاد سيكون موضع اتفاقية على حدتها بين الحكومة والنقابة . للحكومة حق استعمال الخطوط الحديدية والطرق والمرافئ التي تنشئها النقابة . بدون أن يضر هذا الاستعمال بمصالح النقابة . أما كيفية ذلك فيكون موضع اتفاقية خاصة بين الحكومة والنقابة في حينه .

ح- تعطي الحكومة للنقابة حق الحفر والتنقيب عن المياه وأخذها واستعمالها واستثمارها ، وكذلك الحال في أخذ واستعمال أي مياه تخص الحكومة في عمليات المشروع ، على أن لايلحق من جراء ذلك ضرر بالري أو يحرم

الأراضي والبيوت أو موارد المواشى من مقدار كاف لها من المياه في كل وقت .

خ- تعطي الحكومة النقابة كى تأخذ وتستعمل إلى الحد الضروري فقط للمشروع المحصولات الطبيعية الأخرى التي تخص الحكومة كالتراب والحجارة والكلس والجبس والمواد التي تشبهها . أما الخشب والحطب فلا يحق للنقابة استعمالها إلا لأغراضها البيئية ، وليس منها تشغيل المكنات والبناء .

د - تعرض الحكومة النقابة مقابل استعمالها وسائط النقل والمواصلات الخاصة بها في أوقات الطوارئ الخطرة ، وتدفع لها الخسائر التي تلحق بها من جراء ذلك الاستعمال ، سواء كانت تلك الخسائر ناشئة عن خراب في مواصلات النقابة من استعمال الحكومة لها أو في أجهزتها أو أعمالها . من المفهوم أن الحكومة لا تكون مكلفة بتعويض النقابة مبالغ الأرباح التخمينية التي يمكن أن تربحها النقابة في خلال مدة استعمال الحكومة هذه الوسائط .

أما العطل والضرر الذي يصيب مواصلات النقابة بسبب القوة القاهرة فإن الحكومة لاتعوضها عنها .

ذ - تعطي الحكومة النقابة الصلاحية لاستحصالتها من أي كان على الحقوق السطحية من أي أرض ترى النقابة ضرورة استعمالها فيما له علاقة بأعمال التنقيب والتحري أو بعمليات التعدين ، على شرط أن النقابة تدفع لصاحب تلك الأرض أو شاغلها تعويضاً مقابل استعمالها ، ويكون التعويض المذكور متناسباً مع الفائدة العادية التي يجتنيها صاحب الأرض أو الشغل عادة من استعماله تلك الأراضي مع بعض فائدة أخرى معقولة . وفي حالة وجود أي صعوبة في استحصال مثل تلك الحقوق السطحية منهما فالحكومة تساعد النقابة على نوال مطلوبها .

- المادة السادسة - تعهدات النقابة - توافق النقابة على الآتي وتتعهد به :
- أ - أن لا يباشر أى عمل كان في المناطق الدينية أو المقدسة كالمقابر والجوامع إلخ . وأن لا تشغل تلك المناطق .
- ب - تقدم النقابة إلى ممثلي الحكومة المفوضين على الأصول وذلك في خلال ساعات العمل العادية جميع التسهيلات اللازمة لأجل اطلاعهم على جميع أعمالها وسجلاتها بقصد تفتيشها .
- ت - لا يتعرض موظفو النقابة لأعمال الحكومة الإدارية والسياسية والدينية في داخل المملكة العربية السعودية ، ويكون جزاء من ينتقض هذا الشرط من الموظفين النفي من البلاد مع مجازاته بما تقتضي به أحكام البلاد وتعويض المتضرر . ومن المفهوم أنه يسري على كافة موظفي النقابة ما يسري على غيرهم من المقيمين في البلاد العربية السعودية من النظام والأحكام .
- ث - يقوم في إدارة ومراقبة أعمال النقابة أناس تتخبهم النقابة ، وهؤلاء يجب عليهم أن يستخدموا رعايا عربيين سعوديين في جميع الأعمال حسبما يقتضيه المشروع ، ولا يحق لهم استخدام رعايا أجنبية مادام يوجد من الرعايا العربيين السعوديين من يقوم بتلك الأعمال . أما الرعايا الأجانب من البلدان المجاورة الذين تضطر النقابة لاستخدامهم ممن لا يوجد في البلاد من يقوم مقامهم فعلى النقابة استحصال موافقة الحكومة قبل تعيينهم ، وذلك برفع أسمائهم إليها وطلب الموافقة على ذلك قبل شهر واحد من تاريخ تعيينهم ، فإذا لم تعارض الحكومة في تعيينهم في خلال هذه المدة فالنقابة تعتبر ذلك موافقة من الحكومة على استخدامهم ، كما لا يحق لمديرى النقابة وموظفيها أن يرتبطوا بمقاولات في أعمالهم مع رعايا الحكومة العربية السعودية في الأعمال التي تزيد من مدة شهر واحد إلا بعد استشارة الحكومة واستحصال موافقتها ، فإذا لم تتلق النقابة جواباً على طلبها في خلال خمسة عشر يوماً من حين إعلامها الحكومة برقياً فتعتبر النقابة سكوتها موافقة على طلبها ذلك .

- ج - ترسخ النقابة لأنظمة وقوانين الحكومة العربية السعودية المرعية الآن ، والتي ستوضع في المستقبل موضع التطبيق على العمال في المشاريع الصناعية المماثلة في داخل المملكة .
- ح - تقدم النقابة للحكومة نسخا من جميع الخرائط العمومية والتقارير التي تضعها عن الأعمال التي تقوم بها النقابة في المناطق التي تشملها هذه الاتفاقية .
- خ - تقدم النقابة للحكومة تقريراً لمعلوماتها الخاصة في خلال ستة أشهر من تاريخ آخر كل نصف سنة عن أعمالها في خلال نصف السنة السابقة .
- د - تسمح النقابة لموظفي الحكومة ووكلائها المتدربين في أعمال رسمية باستعمالها وسائط النقل والمواصلات الخاصة بها ، على شرط أن استعمالها إياها لا يعيق أو يعرقل أعمال النقابة بموجب هذه الاتفاقية ولا يحملها مصاريف غير لازمة .
- ذ - لدى منح الحكومة النقابة إيجارات بموجب شروط المادة الثالثة والفقرة (ت) والمادة الخامسة والفقرة (أ) المبينة أعلاه ، وحالما تعتبر النقابة أن المعلومات التي أحرزتها تبرر شروعها بالاستثمار الفعلي ، فإنها تؤلف بمعرفتها المطلقة شركة أو شركات يكون الغرض منها تشغيل المناجم التي تعتبرها ملائمة لتجهيزها بأجهزة التعدين والطحن لاستخراج الأجسام المعدنية منها . وتعطي النقابة الحكومة بصفة شرعية كجزء مقابل منحها الإيجار ١٥ في المئة من رأسمال تلك الشركة أو الشركات الأسمى أسهما ، مدفوعة قيمتها بالكامل . ويتحتم على تلك الشركة أو الشركات بأن تمثل لشروط صيغة الإيجار كما هو مبين بالشروع (ب) . وتعرض النقابة على رعايا الحكومة العربية السعودية الاشتراك في ١٠ في المئة من أسهم الشركة أو الشركات المعروض بيعها على الجمهور ، مع العلم بأنه يجب قبول الاشتراك أو رفضه في خلال ثلاثين يوما من تاريخ وصول إخطار النقابة

للحكومة بعملها ذلك . وعلى تلك الشركة أو الشركات أن تقوم بالأعمال بكل دقة ونشاط كي تتوصل إلى إنتاجات تجارية في أقرب وقت ممكن طبقاً للأصول المرعية في فن التعدين .

إن أعمال التعدين تشمل طلب الأدوات والأجهزة وشحنها إلى البلاد العربية السعودية ، وتشمل أيضاً أعمال التنقيب والتعدين والاستثمار وبناء الطرق وتشبيد المخيمات والأبنية والتراكيب ووسائل النقل والمواصلات وتركيب وتشغيل المكائن ووسائل الحفر . إن وسائل الحفر المذكورة تنقسم إلى ثلاثة أقسام حسب فن التعدين المصطلح عليه بـ (١) دياموند درلنج (٢) شان درلنج (٣) روتاري درلنج ، كما أنها تشمل القيام بالأعمال تحت الأرض بقصد الاستحصال على معلومات جيولوجية معدنية ، ومعلومات عن المياه والمواد الأخرى .

ر - يتضمن الإيجار أو الإيجارات المذكورة شرطاً هو أن الشركة أو الشركات التي تتألف للعمل تدفع للحكومة ابتداءً من تاريخ منحها لها الإيجار أو الإيجارات أقساطاً نصف سنوية باسم ريع قدره ٥ في المئة من قيمة الناتج غير الصافي من المعادن المستحصلة ، وبناءً على ذلك فإن الريع الذي كان يدفع في أثناء التنقيب كما جاء بالمادة الرابعة والفقرة (ث) يعتبر لاغياً اعتباراً من تاريخ منح الإيجار أو الإيجارات المنوه عنها أعلاه .

المادة السابعة : إلغاء الاتفاقية :

أ - تلغى هذه الاتفاقية من قبل الحكومة وذلك إذا كانت النقابة - إلا لأسباب قاهرة - توقف جميع الأعمال في البلاد العربية السعودية لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر ، وفي هذه الحالة تخطر الحكومة النقابة خطياً أو برقياً بإلغاء الامتياز . تعتبر النقابة بأنها أوقفت أعمالها إذا لم يوجد شخص مفوض يمثلها في البلاد العربية السعودية لمدة ثلاثة أشهر متوالية .

ب - يكون للنقابة الحق بتوقيف أعمالها في أي منطقة أو في جميع المناطق التي تكون قائمة بالبحث فيها ، وذلك بإعطائها الحكومة إخطاراً خطياً أو برقياً قبل ثلاثين يوماً من تاريخ توقيف أعمالها ، وهذا الإخطار البرقي يجب تأييده بتحرير حالا ، ولا يجوز توقيف العمل بأي حال من الأحوال إلا لأسباب قاهرة زيادة عن ثلاثة أشهر ، وفي تلك الحالة يحق للحكومة بموجب الفقرة (أ) إلغاء الامتياز في تلك المنطقة أو المناطق .

ت - عند إلغاء هذه الاتفاقية بذلك الإخطار أو لأي سبب أو علة أخرى تمسي النقابة خالية من كل التعهدات المنصوصة عليها في هذه الاتفاقية عدى ما يأتي :

- ١ - تصبح ممتلكات النقابة غير المنقولة كالطرق والمياه والآبار الأخرى مع مواسيرها وأبنيتها الثابتة وتراكيبها إلخ ملكاً للحكومة بدون أي مقابل .
- ٢ - تعرض النقابة على الحكومة ممتلكاتها المنقولة في البلاد العربية السعودية بأسعار معتدلة تساوي قيمة استبدالها بجديدة مثلها ناقصاً مبلغ مقابل استعمالها ، فإذا لم تقبل الحكومة هذا العرض في خلال ثلاثين يوماً بعد إلغاء هذه الاتفاقية تكون النقابة مجبورة بنقلها في خلال ستة أشهر ، وإذا لم تنقل الممتلكات جميعها أو أي قسم منها في خلال تلك المدة ، فإن القسم الذي لم ينقل يصبح ملكاً للحكومة بدون مقابل .

#### المادة الثامنة :

- أ - يجب أن تكون أنظمة وقوانين النقابة الداخلية غير متعارضة مع أنظمة وقوانين المملكة .
- ب - (التقويم) إن التاريخ المعتبر في التوقيت في هذه الاتفاقية هو التقويم الشمسي
- ت - (اللغة) كتبت هذه الاتفاقية باللغتين العربية والإنكليزية ، ولكلا النصين قيمة واعتبار واحد .

ث - (القوة القاهرة) إن أي قصور أو إهمال يصدر من طرف النقابة بالقيام والمحافظة على أي شرط من شروط هذه الاتفاقية لن يعطي للحكومة حقاً أو يجعلها تعتبر ذلك مناقضاً أو مخلاً بالاتفاقية، مادام ذلك القصور أو الإهمال ناشئاً عن قوة القاهرة. فإذا وقع قصور أو إهمال عن قوة القاهرة فإن تنفيذ ذلك الشرط من هذه الاتفاقية يتأخر وتضاف مدة التأخير مجموعة إليها المدة التي يستغرق إصلاح الضرر فيها إلى المدد أو الأوقات المحدودة في هذه الاتفاقية.

ج - (التحكيم) إذا حصل شك أو خلاف أو نزاع خلال مدة هذه الاتفاقية حول تفسيرها أو تنفيذها أو أي شيء وارد فيها يتعلق بها أو حول الحقوق والواجبات العائدة لأحد الفريقين وتعذر عليهما الاتفاق فإن ذلك الخلاف يحال إلى حكمين (اثنين)، يعين كل من الفريقين واحداً منهما وإلى وازع يختاره الحكمان قبل الشروع في التحكيم. وعلى كل من الفريقين أن يعين حكمه في ظرف ثلاثين يوماً من وصول طلب خطي من الفريق الآخر. وفي حالة اختلاف الحكمين على تعيين وازع فإن الحكومة والنقابة يتفقان على تعيينه. وفي حالة اختلافهما على ذلك فإنهما يطلبان من رئيس محكمة العدل الدولية الدائمة اختياره لهما. يعتبر حكم الحكمين نافذاً، وإذا اختلفا فحكم الوازع يعتبر نهائياً، ويكون محل التحكيم حيث يتفق عليه الفريقان، وفي حالة عدم اتفاقهما يكون في (لاهاي) بهولندا.

ح - (الإبرام) إن هذه الاتفاقية بعد توقيعها في البلاد العربية السعودية ترسل للإبرام من قبل النقابة في مكتبها في لندن بإنكلترا، ولا تصبح نافذة المفعول إلا بعد إبرامها بلندن من قبل النقابة، والطريقة في ذلك هو أنه بعد التوقيع على النصين على نسختين في البلاد العربية السعودية ترسل النسختان الموقعتان داخل غلاف مسجل إلى النقابة بلندن في أول بريد، وفي خلال



عشرة أيام من تاريخ استلام النقابة لها في لندن تبرق النقابة للحكومة برقية تفيد إبرامها إياها أو عدمه ، فإذا لم تبرم النقابة الاتفاقية في خلال عشرة أيام من تاريخ استلامها لها في لندن فإن الاتفاقية تصبح لاغية وباطلة ، ولا يكون لها مفعول بعد ذلك بتاتا .

لدى إبرام النقابة لهذه الاتفاقية ترجع منها للحكومة نسخة واحدة من كل من النصين مع الوثيقة التي تثبت صحة إبرامها ، وبعد ذلك تنشرها الحكومة بالطريقة العادية في البلاد العربية السعودية .

خ- (الإنذارات) إن الإنذارات التي يطلب تقديمها بموجب هذه الاتفاقية يجب أن تعنون فيما يختص بالحكومة باسم وزير المالية بمكة ، وفيما يختص بالنقابة باسم وكيل النقابة بجدة . من المتفق عليه أن التبليغات في السنة الأولى تعنون باسم المستر توتشل أو من ينوب منابه في البلاد العربية السعودية ، وبعد السنة الأولى يكون التبليغ إلى مكتب النقابة بجدة ، ويعتبر التبليغ من حين تسليمه إلى المكتب المذكور ، ويكون الإرسال داخل غلافات مسجلة .

د- (نقل الملكية) للنقابة الحق بعد أخذ موافقة الحكومة أن تنقل حقوقها الممنوحة لها في هذه الاتفاقية إلى شركة أو شركات تؤلف خصيصاً لأجل تشغيل المناجم واستثمارها .

## اتفاقية طريق الحج البري بين المملكة العربية السعودية والحكومة العراقية

٨ ذو القعدة ١٣٥٣هـ / ١٢ فبراير ١٩٣٥م

يعتبر الطريق الذي يبدأ من النجف وينتهي بالمدينة المنورة مروراً بحائل هو طريق الحج المعروفة قديماً، لكنه أهمل قبل قيام المملكة العربية السعودية نتيجة لاضطراب الأمن في البادية، وعدم استطاعة الحكومة التركية ضبط الأمن وحماية الحجاج. وبعد استتباب الأمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية. قرر مجلس الوزراء العراقي في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ / ٢ فبراير ١٩٣٥م السعي للتفاهم مع حكومة المملكة العربية السعودية للتوصل إلى اتفاق يجعل «طريق الحج البري» صالحاً للمرور قبل موسم الحج في تلك السنة، فقررت حكومة المملكة العربية السعودية وضع ضوابط دقيقة تكفل سلامة الحجاج الذين يستخدمون هذا الطريق. وتم توقيع الاتفاقية في جدة في ١٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ / ١٢ فبراير ١٩٣٥م. وقعتها عن المملكة العربية السعودية وزير المالية السعودي عبدالله السليمان ومرافق من الحكومة العراقية جاءت بنودها كالآتي:

- ١- تتعهد الحكومتان العراقية الملكية والعربية الملكية السعودية بإصلاح طريق الحج البري بين العراق والحجاز كل ضمن حدودها والسهر على الأمن والنظام في الطريق المذكور.
- ٢- تتعهد الحكومتان بتخصيص أدلاء يرافقون سيارات الحجاج عند ذهابها وإيابها كل ضمن حدودها.
- ٣- تخبر حكومة محل حركة القافلة بحركتها حكومة البلاد التي تقصدها القافلة، على أن يقع الإخبار قبل الحركة بثلاثة أيام. وترسل برقية إلى السلطات المختصة في حائل إذا كانت القافلة مسافرة من العراق وإلى السلطات المختصة في النجف إذا كانت القافلة مسافرة من حائل يوم حركتها.

- ٤- تتعهد الحكومتان بتأمين كميات البنزين والزيوت والأدوات اللازمة لتعمير السيارات في عيدها - النجف - حائل - المدينة المنورة - كل ضمن حدودها.
- ٥- تسمح الحكومة العربية السعودية للسيارات العراقية بنقل الحجاج من العراق إلى المدينة المنورة ذهاباً وإياباً، وتتعهد بأن تقوم بتهيئة السيارات الكافية لنقل الحجاج إلى مكة المكرمة ذهاباً وإياباً.
- ٦- تسمح الحكومة الملكية العراقية للسيارات السعودية بنقل الحجاج الذين لم يذهبوا بالطريق البري إلى النجف، وتتعهد بأن تقوم بتهيئة السيارات الكافية لنقل الحجاج إلى مختلف أنحاء العراق.
- ٧- تسمح الحكومة العربية الملكة السعودية لسيارات الحجاج الخصوصية بنقل أصحابها وتعلقاتهم إلى مكة المكرمة ذهاباً وإياباً، وتستثنى السيارات الخصوصية من نص المادتين الخامسة والسادسة.
- ٨- تسمح الحكومة العراقية الملكية لسيارات الحجاج الخصوصية الآتية من الحجاز بنقل أصحابها وتعلقاتهم داخل المملكة العراقية.
- ٩- توافق الحكومة العربية السعودية الملكية على استيفاء الرسوم الآتية من الحجاج الذين يسافرون بطريق الحج البري، ويستثنى من هذه الرسوم سواق السيارات ورؤساء القوافل الذين يعينون من قبل السلطات المختصة لمرافقة قوافل الحجاج إلى المدينة المنورة:

|                                | قرش ذهب | جنيه ذهب |
|--------------------------------|---------|----------|
| رسم كرتينة للدخول عن كل نفر    | ٢٠      | ١        |
| تأشير عن كل نفر (جوازات السفر) | ٠٠      | ٥٪       |
| كوشان ورسم طريق                | ٠٠      | ٢        |
| مجموع                          | ٢٠      | ٣/٥      |

١٠- تحتفظ الحكومة العراقية لنفسها حق فرض رسوم مماثلة للرسوم الواردة ذكرها في المادة التاسعة . ويستثنى من هذه الرسوم سواق السيارات ورؤساء القوافل الذين يعينون من قبل السلطات المختصة لمرافقة قوافل الحجاج إلى النجف .

١١- توافق الحكومة العربية السعودية على استيفاء رسوم تسجيل السيارات العراقية التي تستعمل لنقل الحجاج في الطريق البري وفق الحدود الآتي :

جنيه

٢ سيارة ذات أربعة ركاب

٣ سيارة ذات ستة ركاب

٥ سيارة لوري

على أن يكون استيفاء هذه الرسوم لمرة واحدة فقط مادامت تستعمل السيارة في طريق الحج .

١٢- توافق الحكومة الملكية العراقية على أن البنزين المستهلك من قبل السيارات العراقية بين حائل والمدينة المنورة وحائل من المخازن التي تهيئها الحكومة العربية السعودية بالسعر المحلي ، ولا تستوفي الحكومة الملكية العربية السعودية رسوماً عن البنزين الذي تأخذه السيارات من العراق لإيصالها إلى حائل ومن حائل إلى العراق .

١٣- تتعهد الحكومتان بتنفيذ نظام السير المرفق بهذا الكتاب ضمن حدودها .

١٤- لكلا الطرفين المتعاقدين حق إعادة النظر بهذا الكتاب على أن يخبر الطرف الآخر بمدة لاتقل عن خمسة أشهر قبل حلول عيد الأضحى .

١٥- تتعهد الحكومتان بفتح الطريق في موسم الحج لسنة ١٣٥٣ هجرية .

كما أرفق بهذه الاتفاقية عدد من الضوابط جاءت كالآتي :

١- نظراً لفتح الطريق حديثاً وعدم تمرين السائقين عليه ، ولوجود بعض المحاذير ، وتخلصاً من خطر غطس السيارات في الرمال يسمح في الوقت الحاضر بيسير السيارات من ذات الطن الواحد وكذلك السيارات من نوع التورنك فقط .

٢- تسير السيارات مجتمعة بشكل قافلة مؤلفة من خمس سيارات فأكثر .

٣- :

أ - يكون لكل قافلة دليان وشخص تناط بعهدته رئاسة القافلة وتكون أوامره مطاعة لدى جميع السواق والأشخاص الذين مع القافلة والسيارات التي تحمل رئيس القافلة تسير في آخرها عادة .

ب - على رئيس كل قافلة أن يتعهد بعدم قبول وتسفير الأشخاص الذين لم يستكملوا أسباب السفر القانونية وهو مسؤول إزاء الشرطة عن تطبيق أحكام هذا النظام .

٤- تكون مع كل سيارة ثلاثة أعلام من اللون الأحمر والأصفر والأخضر ، وترفع هذه كلما وقفت السيارة على الطريقة الآتية .

أ - يرفع العلم الأحمر إذا حصل بالسيارة عطب يطول تعميره أو إذا أغطست في الرمال أو إذا حدث طارئ مهم .

ب - يرفع العلم الأخضر إذا كان التوقف لأجل أخذ ماء أو وضع بنزين .

ج - يرفع العلم الأصفر إذا كان سبب التوقف بسيطاً لعطل غير مهم كالـ (بنجر) مثلاً .

٥- على رئيس القافلة أن يرجع السيارات إلى قرب السيارات المتأخرة والتي رفعت الإشارة المذكورة في الفقرة -أ- من المادة (٤) وإذا كان العطب لا يمكن إصلاحه البتة فعلى رئيس القافلة أن يقسم الأشخاص الراكبين في السيارة المكسورة على باقي السيارات .

- ٦- تخصيص هيئة ذات مقدرة من قبل مديرية الشرطة لفحص السيارات .
- ٧- تفحص السيارات قبل السفر وكل سائق يحمل بيده عن :-  
 أ - صلاح سيارته للسفر براً واقتحام المشاق .  
 ب- عن وجود الأدوات الاحتياطية اللازمة إلى الطريق .
- ٨- تفحص السيارات من قبل مدير شرطة اللواء أو من ينوب عنه الفحص عن :  
 أ - معاملات الباسپورت .  
 ب- عدد الركاب المقرر .  
 ج - وجود الماء الاحتياطي الكافي للسيارة والركاب لمدة خمسة أيام على أقل تقدير ، وكذلك البنزين اللازم من النجف إلى حائل .  
 د - وجود حبل طويل مع كل سيارة يصلح لإسقاء الماء لا يقل طوله عن ١٠٠ متر مع دلو .  
 هـ - وجود حبل آخر يصلح من حيث الطول والمتانة لسحب السيارة إذا غطست في الرمال .  
 و - وجود صفائح صالحة لوضعها . تحت عجلات السيارات إذا غطست .
- ٩- نظراً للتجارب المتكررة يجب أن يكون الضغط في عجلات السيارة أقل من الأصل عند قطع السيارات النفوذ ، أي بعد المرور من بركة الشيعيات بـ (٤٥) كيلو متراً إلى حين وصول آبار (نوب الشعية) التي تبعد عن حائل ١٨٠ كيلو متر ، وعلى رئيس القافلة أن يلاحظ الضغط في سيارات تورنيك ٥٠ درجة ضغط الهواء في العجلات الخلفية و ٣٠ درجة في العجلات الأمامية اللورى ٥٠ درجة ضغط الهوى في العجلات الخلفية و ٤٥ درجة في العجلات الأمامية .
- ١٠- على كل من سلطات المملكتين العراقية والعربية السعودية أن تخبر إحدهما الأخرى عن حضور القافلة في النجف والمدينة مرتين ، أى قبل خمسة أيام من حركة القافلة ويوم حركتها .

## اتفاقية ملكية سلك التلغراف بين الحكومة العربية السعودية وحكومة السودان ١٣ المحرم ١٣٥٤هـ / ١٧ أبريل ١٩٣٥م

نظرا إلى أن حكومة الحجاز (التي حلت محلها الآن الحكومة العربية السعودية) وحكومة السودان تملكان بموجب اتفاقية معقودة في ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٥هـ / ١٨ ديسمبر ١٩٢٦م سلك الكابل البحري الممتد من جدة إلى بور سودان .

وبما أنهما بموجب المادة الثالثة من الاتفاقية المشار إليها فقد فوضتا إلى شركة تلغراف الإيسترن المحدودة بأن تشغل السلك وتؤمن المخبرات به بين جدة وبور سودان بموجب اتفاقية قد عقدت بالفعل بينهما وبين شركة تلغراف الإيسترن المحدودة بتاريخ ١٢ جمادى الثانية ١٣٤٥هـ / ١٨ ديسمبر ١٩٢٦م .

بما أنه قد رؤي من المصلحة إعادة النظر في تلك الاتفاقية وتنقيحها بصورة تكون ملائمة للتطورات التي حصلت ، فقد تم الاتفاق بين الحكومة العربية السعودية وحكومة السودان بصفتها مالكتين لسلك الكابل جدة - بور سودان وبين شركة تلغراف الإيسترن المحدودة المؤسسة في الكترا هوس فيكتوريا انبا تكمنت لندن و . سي ، ٢ ، والكابل واللاسلكي المحدودة المؤسسة في نفس المكان على عقد اتفاقية ، ومن أجل ذلك الغرض عينت الحكومة العربية السعودية : حضرة صاحب السعادة الشيخ عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية وحكومة السودان حضرة صاحب السعادة السير اندرو ريان وشركة تلغراف الإيسترن المحدودة والكابل واللاسلكي المحدودة الاميرال هـ . و . غرانت ، والمستر هـ . ار . ستابلز مندوبين عنهم وفوضتهم بتوقيع الاتفاقية المذكورة ، وبناء على ذلك فقد اتفق المندوبون على المواد الآتية :

## الفصل الأول - الاصطلاحات :

### المادة الأولى :

يكون للاصطلاحات الآتية الواردة في الاتفاقية المدلولات المدونة بجانبها .

- ١ - الكابلو : هو خط السلك البحري الممتد من جدة إلى بور سودان .
- ٢ - المالكتان : هما حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة السودان .
- ٣ - الشركتان : هما شركة تلغراف الايسترن المحدودة والكابلو اللاسلكي المحدودة .
- ٤ - طرف الكابلو : هو نهايته ما في جدة أو بور سودان .
- ٥ - الفرنك الذهبي : يعني الفرنك الذهبي المقرر بموجب أنظمة التلغراف الدولية .

## الفصل الثاني - التعهدات المتقابلة بين المالكتين والشركتين :

### المادة الثانية :

توافق المالكتان أن تعهدا لشركة تلغراف الايسترن المحدودة بتشغيل الكابلو وتأمين المخابرة به بموجب الشروط والالتزامات الموضحة في هذه الاتفاقية . وتتعهد الشركة المذكورة من جانبها بأن تأخذ على عهدها أمر المحافظة على الكابلو وتشغيله وجعله في حالة صالحة للعمل خلال المدة التي يظل حكم هذه الاتفاقية فيها نافذاً ، وبدون أن تكلف المالكتين بشيء غير ما هو منصوص عليه في هذه الاتفاقية .

### المادة الثالثة :

يجري تشغيل طرف الكابلو في جدة من قبل إدارة البريد والبرق في الحكومة العربية السعودية وتتعهد شركة تلغراف الايسترن المحدودة بمساعدة الحكومة



العربية السعودية في كل الأوقات لجعل الكابلو في حالة صالحة للخدمة الممتازة، كما أنها تتعهد بأن تدفع للحكومة العربية السعودية مبلغ مائتين وأربعين جنيهًا إنكليزيا إسترلنيا سنويا طيلة مدة سريان مفعول هذه الاتفاقية كمقابل لمرتب موظفين يقومون بتشغيل هذا الطرف .

#### المادة الرابعة :

أجرة طرف الكابلو في جدة تعود إلى الحكومة العربية السعودية .  
بما أن شركة تلغراف الإيسترن المحدودة تتعامل مع الجمهور رأساً في بور سودان فإن أجرة الكابلو في ذلك المكان تعود إلى شركة تلغراف الإيسترن المحدودة عن الرسائل التي تبدأ من أو تنتهي في بور سودان .  
وأجرة طرف الكابلو هذه تعود أيضاً إلى شركة تلغراف الإيسترن المحدودة عن كل الرسائل التي تتعامل بها أسلاك الكابلو التابعة لها مما يستقبل من المملكة العربية السعودية أو يرسل إليها .  
وأما أجرة طرف الكابلو في بور سودان عن الرسائل المتبادلة مع المملكة العربية السعودية والتي تتعامل بها إدارة تلغرافات حكومة السودان فإنها تعود إلى حكومة السودان .

#### المادة الخامسة :

لكل طرف من طرفي الكابلو في جدة وبور سودان أجرة قدرها خمسة وعشرون سنتيماً ذهباً عن كل كلمة ذات أجرة كاملة ، والأصناف الأخرى تكون حسب النسبة المقررة بموجب أنظمة التلغراف الدولية .

#### المادة السادسة :

توافق المالكتان على أن تسمحا لشركة تلغراف الإيسترن المحدودة بتقاضي أجرة تسمى أجرة الكابلو ، يكون مقدارها اثنين وستين سنتيماً ذهباً ونصف عن

كل كلمة ذات أجرة كاملة تنقل على الكابلو . والرسائل ذات الأصناف الأخرى (المستعجل والمهمل والصحافة وغيرها) تكون أجرة كل كلمة منها بحسب النسبة المصطلح عليها بموجب أنظمة التلغراف الدولية .

#### المادة السابعة :

تتعهد شركة تلغراف الإيسترن المحدودة بأن تتقاضى نصف أجرة الكابلو فقط عن جميع البرقيات العائدة للحكومة العربية السعودية وحكومة السودان .

#### المادة الثامنة :

يتعهد الفرقاء المتعاقدون بتقديم كشوف الحسابات وتسديد رصيدها شهرياً، وتقوم شركة تلغراف الإيسترن المحدودة بور السودان بتقديم كشوف الحسابات للحكومة العربية السعودية في أقرب وقت ممكن بعد انتهاء كل شهر .

#### المادة التاسعة :

في حالة توقف الكابلو عن العمل لأي عطل يطرأ عليه تعمل الترتيبات لاشتغال أحد مراكز لاسلكي الحكومة العربية السعودية مع أحد مراكز لاسلكي السودان في نقل الرسائل البرقية بين الجانبين . وتعهد شركة تلغراف الإيسترن المحدودة بالإسراع في إصلاح الكابلو في أقرب فرصة ممكنة . وفي خلال تعطل الكابلو عن العمل تجري قسمة أجرة الكابلو عن الرسائل ذات الأجرة الكاملة على الوجه الآتي :

للحكومة العربية السعودية : ٢٥ سنتيماً ذهباً (خمس عشرة سنتيماً) لحكومة السودان : ٢٥ سنتيماً ذهباً (خمس عشرة سنتيماً) .

لشركة تلغراف الإيسترن المحدودة : ١٢, ٥ سنتيماً ذهباً (اثنا عشر سنتيماً ونصف) . أما الرسائل من الأصناف الأخرى فيجري توزيع حصصها بنفس النسبة .

#### المادة العاشرة:

توافق الحكومة العربية السعودية على أن تعفو من الرسوم الصحية والمرافأ أو غيرها من الرسوم أي مركب كابلو عائد للشركة أو مستأجر من قبلها في حالة دخوله إلى مياه البلاد العربية السعودية . كما أنها توافق على إدخال كافة الآلات والأدوات التي تنزل للبر لأجل إصلاح الكابلو وتمديده بدون مقابل على شرط أن يعاد إخراجها بعد الانتهاء من الإصلاح . وأما إذا بيعت في البلاد العربية السعودية فيجرب تقاضي الرسوم عنها .

#### الفصل الثالث - أحكام خاصة بين الحكومة العربية السعودية والشركتين:

##### المادة الحادية عشرة:

مع استثناء ما هو منصوص عليه في هذه الاتفاقية تتعهد الحكومة العربية السعودية بأن لا تستعمل ولا تسمح بأن يستعمل للمخابرات الخارجية أي مركز لاسلكي أو كابلو إلا عن طريق كابلو جدة - بور سودان أو عن طريق اللاسلكي التابع للكابلو واللاسلكي المحدودة في البحرين أو أي طريق لاسلكي أو كابلو ترتبه الكابلو واللاسلكي المحدودة . وكل هذه الطرق تكون مستعدة لتبادل الرسائل البرقية بالحروف الإفرنجية دائماً وبالحروف العربية مع البلاد التي تتعامل بهذه الحروف .

##### المادة الثانية عشرة:

إن الأجرة الكاملة لكل كلمة من الرسائل البرقية العامة التي يجري تبادلها بين البلاد العربية السعودية ومركز اللاسلكي في البحرين تكون بحساب فرنك واثني عشر سنتيما ذهباً ونصف ، وتجري قسمتها مناصفة بين الحكومة العربية السعودية والكابلو واللاسلكي المحدودة ، وتكون أجور الأصناف الأخرى (المستعجل والمهمل الخ) بحسب النسبة المقررة بموجب أنظمة التلغراف الدولية .

#### المادة الثالثة عشرة :

توافق الكابلو واللاسلكي المحدودة على أن تكون أجور الرسائل البرقية العائدة للحكومة العربية السعودية وحكومة البحرين مما يجري تبادله باللاسلكي على هذا الوجه بنصف الأجرة بين المركزين .

#### المادة الرابعة عشرة :

بصرف النظر عما تعهدت به الحكومة العربية السعودية في المادة العاشرة أعلاه يحق لها :

أولاً : أن تستعمل لاسلكياتها لأجل المخابرات الحكومية الرسمية الصادرة من اليمن والإمارات العربية على ساحل الخليج والعراق وشرق الأردن وسوريا أو المنتهية فيها .

ثانياً : أن تنشئ خدمة لاسلكية أو برقية للجمهور فيما بين المملكة العربية السعودية واليمن والعراق وشرق الأردن وسوريا ، لتبادل الرسائل الصادرة من تلك البلاد والمنتھية فيها ، بشرط أن لا تنقص الأجرة التي تقتاضى عن هذه الرسائل عن الأجرة المقررة في هذه الاتفاقية لطريقي الكابلو والبحرين .

ثالثاً : أن تستعمل مراكز اللاسلكية للمخابرة مع المراكب والطائرات ، وتتعهد الحكومة العربية السعودية أن لا تستعمل الوسائل البرقية في بلادها وفي البلدان المذكورة أعلاه أي اليمن والعراق وشرق الأردن وسوريا لإرسال الرسائل الرسمية وغيرها إلى خارج تلك البلدان أو استقبالها من البلدان الخارجية عن طريق البلدان المذكورة . توافق الحكومة العربية السعودية أيضاً على إرسال جميع البرقيات من الأماكن التي على ساحل البحر الأحمر إلى سائر الأقطار ، ماعدا العراق واليمن وشرق الأردن وسوريا وبالعكس عن طريق الكابلو .

#### المادة الخامسة عشرة :

بما أن الحكومة العربية السعودية قد منحت للشركتين امتياز حصر نقل الرسائل البرية بين بلادها والخارج (عدا ما استثني في المادة السابقة) فإن شركة تلغراف الإيسترن المحدودة توافق على دفع مبلغ يعادل خمس وارداتها من أجرة الكابل إلى الحكومة العربية السعودية اعتباراً مع وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ .

#### الفصل الرابع - أحكام عمومية :

#### المادة السادسة عشرة :

في حالة انتهاء مفعول هذه الاتفاقية تتعهد شركة تلغراف الإيسترن المحدودة بتسليم الكابل إلى المالكين في حالة صالحة للعمل .

#### المادة السابعة عشرة :

يستمر العمل بهذه الاتفاقية مدة خمس وعشرين سنة، تبدأ من تاريخ أول يونيو ١٩٣٥ م. ويحق للمالكين معاً أو لإحدهما أو للشركتين مرة في كل خمس سنوات متتالية أن تعطى إنذاراً كتابياً برغبتها في إنهاء مفعول هذه الاتفاقية أو تعديلها، على شرط أن يعطى هذا الإنذار قبل انتهاء الخمس السنوات بمدة ستة أشهر على الأقل، وان لم يعط الإنذار قبل ابتداء الستة أشهر التي تنتهي بها مدة الخمس سنوات فيظل مفعول هذه الاتفاقية سارياً لمدة خمس سنوات أخرى، وهكذا إلى نهاية الخمس والعشرين سنة .

#### المادة الثامنة عشرة :

أي نزاع ينشأ بين الفريقين أو أكثر من الفرقاء المتعاقدين يحال إلى محكم واحد يعين بناء على طلب أي فريق يتقدم بالطلب أولاً من الفرقاء المتنازعين

من قبل الرئيس الذي يكون إذ ذاك على رأس محكمة العدل الدولية الدائمة في لاهاي . ولهذا المحكم أن يقرر أصول المحاكمات في التحكيم وأن يقرر الجهة التي عليها دفع النفقات وقراره هذا يكون نهائياً وسارياً على كل الفرقاء في النزاع .

#### المادة التاسعة عشرة :

تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول اعتباراً: من أول يونيو ١٩٣٥م وفي هذا التاريخ نفسه تصبح الاتفاقية المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٦م بين الحكومتين السودانية والحجازية وبين شركة تلغراف الإيسترن المحدودة ملغاة وغير سارية المفعول ، إلا فيما يختص بتسوية الحسابات العائدة لمدة الاتفاقية المشار إليها .

#### المادة العشرون :

قد حررت هذه الاتفاقية باللغتين العربية والانكليزية من أربع نسخ أصلية من كل نص ، وتعطى نسخة ممضاة من كل نص لكل واحد من الفرقاء الأربعة . ويكون للنصين الإنكليزي والعربي قيمة واحدة .

## معاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق ١٠ المحرم ١٣٥٥هـ / ٢ أبريل ١٩٣٦م

بعد لقاء لوين بين الملكين عبدالعزيز آل سعود وفيصل بن الحسين أخذت العلاقات السعودية - العراقية في التحسُّن المطرد خلال فترة حكم الملك فيصل حتى وفاته عام ١٩٣٣م، وكذلك خلال حكم ابنه الملك غازي الأول عرش العراق، ولكن لم يطرأ أي تطوير لتلك العلاقات، وظلت معاهدة الصداقة المعقودة بينهما محوراً لتلك العلاقات .

وخلال وجود علي جودة الأيوبي رئيس وزراء العراق آنذاك في لندن، انتهز فرصة وجود الوزير السعودي المفوض في لندن حافظ وهبة، فاتصل به وعرض عليه فكرة عقد معاهدة أخوية بين بلديهما على أن تنضم إليها اليمن فيما بعد، فرحب الوزير السعودي بالفكرة وقام بزيارة لبغداد، فقدم له الأيوبي مشروع المعاهدة فحملها معه إلى الرياض وعرضها على الملك عبدالعزيز فوافق عليها .

وفي شوال ١٣٥٤هـ / ٢٠ / ١ / ١٩٣٦م وصل مبعوث المملكة العربية السعودية الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك عبدالعزيز ورئيس الشعبة السياسية في ديوان جلالتة إلى بغداد لبحث مشروع المعاهدة المقترحه مع المسؤولين العراقيين . ومثل العراق في مناقشات المشروع وزير الخارجية العراقي آنذاك نوري السعيد . وفي ١٠ المحرم ١٣٥٥هـ / ٢ / ٤ / ١٩٣٦م أذيع من بغداد ومكة المكرمة البلاغ المشترك الآتي :

«بتوقيقه تعالى تم التوقيع اليوم في بغداد على معاهدة أخوة عربية وصداقة إسلامية وتحالف بين العراق والمملكة العربية السعودية . بنيت أسسها على مبدأ

التعاون بين الدولتين العربيتين، وعلى حل الاختلافات وفقاً للمبادئ المقررة بين الأمم، ويضمن هذا التحالف انضمام الممالك العربية المستقلة الأخرى متى شاءت، وستنشر نصوص التحالف نهار الاثنين الموافق ١٤ محرم ١٣٥٥هـ/ ٦ نيسان سنة ١٩٣٦ الميلادية في بغداد ومكة».

وتم تبادل المراسلات بين جلالة الملك غازي و جلالة الملك عبدالعزيز أعلننا عن سرورهما بتوقيع ممثليهما على معاهدة التحالف، وتمنياً أن تكون فاتحة خير في العلاقات بين البلدين ولصالح الأمة العربية. واشتملت المعاهدة على إحدى عشرة مادة تعهدت كل دولة بعدم الإضرار بمصالح الدولة الأخرى، وعلى حسم جميع الاختلافات بالطرق الودية والعمل على إعداد بروتوكول يلحق بهذه المعاهدة لتنظيم حل المسائل التي لم يستطع الطرفان حلها بالوسائل السلمية، وتوحيد مساعيها لرد أي اعتداء خارجي يقع على أحدها، واتخاذ التدابير الأمنية لمنع المتمردين وردعهم، وعلى تبادل البعثات العلمية والعسكرية، وتوحيد الثقافة الإسلامية والعسكرية، والتأكيد لعقد اتفاقيات أخرى تتعلق بالإقامة وجوازات السفر والمرور، والشؤون الاقتصادية والمالية والجمارك وتنظيم طرق المواصلات والمراسلات، وتم التوقيع على هذه المعاهدة في ١٠ المحرم ١٣٥٥هـ/ ٢/٤/١٩٣٦م.

وبناءً على ماورد في المادة السادسة «نظراً للأخوة الإسلامية والوحدة العربية، التي تربط المملكة اليمنية بالفريقين المتعاقدين الساميين، فإنهما يسعىان لطلب انضمام حكومة اليمن إلى هذه المعاهدة، ويجوز لأية دولة عربية أخرى مستقلة أن تطلب الانضمام إلى هذه المعاهدة»، فقد انضمت اليمن إلى المعاهدة حين وقع الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن في ١٧ صفر ١٣٥٦هـ على هذه الاتفاقية معلناً انضمام اليمن إليها. واعتبر انضمام اليمن لهذه المعاهدة نافذاً من تاريخ إقراره من قبل حكومتي العراق والمملكة العربية السعودية . . .»



وقد وردت نصوص هذه المعاهدة كما يلي :

#### المادة الأولى :

أ- يتعهد كل من الفريقين المتعاقدين الساميين تعهداً متقابلاً، بأن لا يقوم بأي تفاهم أو اتفاق مع فريق ثالث على أي أمر يضر بمصلحة الفريق المتعاقد السامي الآخر، أو بمملكته، أو بمصالحها، أو يكون من شأنه تعريض سلامة مملكته، أو مصالحها للأخطار أو الأضرار .

ب- يتشارو الفريقان المتعاقدان الساميان فيما بينهما كلما اقتضى الأمر لتنفيذ الأغراض التي رمت إليها مقدمة هذه المعاهدة .

#### المادة الثانية :

يتعهد الفريقان المتعاقدان الساميان بأن يحسما جميع الاختلافات التي تقع بينهما بطرق المفاوضة الودية، وبأن يرجعا في حالة تعسر حل الخلافات بالطرق المذكورة إلى الطرق التي ينص عليها في بروتوكول يلحق بهذه المعاهدة، ويتم الاتفاق عليه في أقرب وقت من تاريخ إبرامها .

#### المادة الثالثة :

إذا أدى أي نزاع بين أحد الفريقين المتعاقدين الساميين ودولة ثالثة إلى حالة يترتب عليها خطر يؤول إلى الحرب يوحد الفريقان الساميان المتعاقدان حينئذ مساعيها لتسوية ذلك النزاع بالوسائل السلمية، وفقاً للتعهدات الدولية التي يمكن تطبيقها على تلك الحالة .

#### المادة الرابعة :

(أ) أي حالة وقوع اعتداء على أحد الفريقين المتعاقدين الساميين من جانب دولة ثالثة بالرغم من المساعي المبذولة وفق أحكام المادة الثالثة أعلاه، وكذلك

في حالة وقوع اعتداء مفاجئ لا يتسع معه الوقت لتطبيق أحكام المادة الثالثة المذكورة، فعلى الفريقين المتعاقدين الساميين أن يتشاورا في ماهية التدابير التي يراد القيام بها، بقصد توحيد مساعيهم بالطرق المفيدة لرد الاعتداء المذكور.

(ب) ويعتبر من أعمال التعدي:

- ١- إعلان الحرب.
- ٢- استيلاء دولة ثالثة على أراضي أحد الفريقين المتعاقدين الساميين بقوة مسلحة، ولو بدون إعلان حرب.
- ٣- هجوم دولة ثالثة بقواتها البرية أو البحرية أو الجوية على بلاد أحد الفريقين المتعاقدين الساميين، أو بواخره أو طياراته ولو بدون إعلان حرب.
- ٤- إغانة أو إسعاف المعتدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

(ج) ولا يعتبر من أعمال التعدي:

- ١- اللجوء إلى حق الدفاع الشرعي، أي مقاومة عمل من أعمال التعدي حسبما جرى تعريفه أعلاه.
- ٢- القيام بتطبيق المادة (١٦) من ميثاق عصبة الأمم.
- ٣- الأعمال المتخذة بناء على قرار صادر من عصبة الأمم، أو مجلس عصبة الأمم، أو تطبيقاً للفقرة (٧) من المادة (١٥) من ميثاق عصبة الأمم على أن يكون العمل في هذه الحالة الأخيرة موجهاً نحو الدولة البائدة بالهجوم.
- ٤- قيام دولة ثالثة بمساعدة دولة أخرى هُجم عليها، أو خُرقت حدودها من قبل أحد الفريقين المتعاقدين الساميين، خلافاً لأحكام معاهدة نبد الحرب الموقع عليها في باريس في ٢٧ آب سنة ١٩٢٨م والتي انضم إليها الفريقان المتعاقدان الساميان.

#### المادة الخامسة :

في حالة اضطراب أو فتنة في بلاد أحد الفريقين المتعاقدين الساميين يتعهد كل منهما تعهداً متقابلاً بما يلي :

١- اتخاذ كل ما يمكن من التدابير .

أ ( لعدم تمكين المتمردين من الاستفادة من أراضيهم ضد مصلحة الفريق المتعاقد السامي الآخر .

ب ( ولمنع رعاياه من الاشتراك في الاضطراب ، أو الفتنة أو من مساعدة المتمردين أو تشجيعهم .

ج ( ولمنع إيصال أي نوع من المساعدات إلى المتمردين من بلاده مباشرة أو بالواسطة .

٢- عند التجاء المتمردين لأراضي أحد الفريقين المتعاقدين الساميين على الفريق المذكور أن يجردهم من السلاح ويعددهم حالاً لمنطقة لا يمكنهم أن يأتوا منها بأي ضرر لبلاد الفريق الآخر حتى يبت في مصيرهم بين الفريقين المتعاقدين الساميين .

٣- إذا اقتضى الأمر اتخاذ تدابير مشتركة لقمع الاضطراب أو الفتنة يتشاور الفريقان المتعاقدان الساميان في طريقة التعاون الواجب اتباعها لهذا الغرض .

#### المادة السادسة :

نظراً للأخوة الإسلامية والوحدة العربية التي تربط المملكة اليمنية بالفريقين المتعاقدين الساميين ، فإنهما يسعيان بطلب انضمام حكومة اليمن إلى هذه المعاهدة . ويجوز لأية دولة عربية أخرى مستقلة أن تطلب الانضمام لهذه المعاهدة .

#### المادة السابعة :

يتعاون الفريقان المتعاقدان الساميان على توحيد الثقافة الإسلامية العربية والأساليب العسكرية في بلادهما بتبادل بعثات علمية وعسكرية للاطلاع على

الأساليب المتبعة في المملكتين وتوحيد ما يمكن توحيدهما وللإستفادة من المعاهدة العلمية والعسكرية والتدرب فيها، أما عدد أفراد كل بعثة فيحدد بالمذاكرة بين الفريقين المتعاقدين الساميين من وقت لآخر .

#### المادة الثامنة :

يجوز أن يقوم الممثلون الدبلوماسيون والقنصليون لكل من الفريقين المتعاقدين الساميين بتمثيل مصالح الفريق المتعاقد السامي الآخر، عند ما يطلب ذلك في البلاد الأجنبية التي ليس فيها ممثلون لذلك الفريق، وليس في هذا مايمس بأية صورة من الصور بحرية ذلك الفريق في تعيين ممثلين مستقلين له إذا أراد ذلك .

#### المادة التاسعة :

من المتفق عليه لدى الفريقين المتعاقدين الساميين أنه ليس في هذه المعاهدة ما يخل بحقوق وتعهدات الحكومة العراقية المنصوص عليها في ميثاق عصبة الأمم ومعاهدة التحالف المنعقدة بين العراق وبريطانيا العظمى في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠ م، كما أن الفريقين المتعاقدين الساميين متفقان على مراعاة الأحكام الواردة في المادة السابعة عشرة من ميثاق عصبة الأمم، وملاحظة المبادئ التي انطوت عليها معاهدة نذ الحرب الموقع عليها في باريس في ٢٧ آب سنة ١٩٢٨ م والتي انضم إليها الفريقان المتعاقدان الساميان .

#### المادة العاشرة :

إذا قام أحد الفريقين المتعاقدين الساميين باعتداء على دولة أخرى فللفريق المتعاقد السامي الآخر إنهاء أحكام هذه المعاهدة بدون سبق إنذار، على أن هذا الإنهاء لا يؤثر على الصداقة التي تربط المملكتين، ولا يخل بالمعاهدات والاتفاقيات المذكورة في المادة الحادية عشرة من هذه المعاهدة .

### المادة الحادية عشرة :

يبقى نافذاً كل ما لا يتعارض مع أحكام هذه المعاهدة من أحكام المعاهدات والاتفاقيات الآتية المنعقدة بين المملكتين ، إلى أن تعدل أو تلغى بمعاهدة أخرى .

- ١- معاهدة المحمرة المؤرخة في ٧ رمضان المبارك سنة ١٣٤٠ هـ الموافق ٥ مارس ١٩٢٢ م .
- ٢- بروتوكول العقير رقم (١) المؤرخ في ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ هـ الموافق ٢ كانون الأول سنة ١٩٢٢ م .
- ٣- بروتوكول العقير رقم (٢) المؤرخ ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤١ هـ الموافق ٢ كانون الأول سنة ١٩٢٢ م .
- ٤- اتفاقية بحرة المؤرخة في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤ هـ الموافق ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ م .
- ٥- معاهدة الصداقة وحسن الجوار ، و بروتوكول التحكيم المؤرخين في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ هـ ، الموافق ٧ نيسان سنة ١٩٣١ م .
- ٦- معاهدة تسليم المجرمين المؤرخة في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ هـ . الموافق ٨ نيسان سنة ١٩٣١ م .

### المادة الثانية عشرة :

يتعهد الفريقان المتعاقدان الساميان بأن يبدأ خلال سنة من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة بالمفاوضة بعقد اتفاقيات في المواضيع الآتية :

- ١- الإقامة ، وجوازات السفر ، والمرور .
- ٢- الشؤون الاقتصادية ، والمالية ، والجمركية .
- ٣- تنظيم طرق المواصلات والمراسلات .

#### المادة الثالثة عشرة :

تعتبر هذه المعاهدة نافذة منذ تاريخ تبادل وثائق إبرامها .

#### المادة الرابعة عشرة :

تبقى هذه المعاهدة مرعية لمدة عشر سنوات من تاريخ تنفيذها ، وتعتبر مجددة لمدة عشرة سنوات أخرى إذا لم يخبر أحد الفريقين المتعاقدين الساميين ، الفريق المتعاقد السامي الآخر ، برغبته في إنهاؤها قبل سنة من انتهاء أجلها .

## معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية

١٦ صفر ١٣٥٥هـ / مايو ١٩٣٦م

ظلت العلاقات بين المملكة العربية السعودية والحكومة المصرية متوترة حتى عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م ، بسبب مسألة المحمل المصري . وبقيت العلاقات الدبلوماسية غير طبيعية بين البلدين ، فقد كان لمصر قنصل في جدة يؤدي عمله نحو الحجاج المصريين منذ أيام الهاشميين في حين كانت الحكومة المصرية ترفض باستمرار تعيين «قنصل» للملك عبدالعزيز في أراضيها ، الأمر الذي دعا ممثل الملك عبدالعزيز في مصر لأن يتسمى «وكيلاً» ولكنه ظل لا يُعترف به من قبل وزارة الخارجية المصرية .

وظل هذا الوضع قائماً إلى أن عقدت معاهدة الصداقة بين البلدين عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م ، اعترفت فيها مصر بالمملكة العربية السعودية دولة حرة مستقلة ذات سيادة . وكان ذلك بعد موت الملك فؤاد ، حيث تبع هذا الاعتراف تنظيم العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، وتحسنت العلاقات بينهما والقيام بمشاريع عمرانية واقتصادية بينهما ، مثل تعبيد الطرق التي يسلكها الحجاج أو الزوار وإضاءة الحرمين وتوفير مياه الشرب . . الخ .

وقد مثل الملك عبدالعزيز في هذه المعاهدة وكيل وزارة الخارجية فؤاد حمزة ، ومثل مصر رئيس مجلس الوزراء المصري ووزير الخارجية علي ماهر .

وقد ورد نص هذه المعاهدة كما يلي :

الحمد لله الذي ألف بين قلوب المسلمين وجعلهم بنعمته إخواناً ، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رسول الهدى والحق وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد فنحن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية .

نظراً لأنه قد عقدت معاهدة صداقة بيننا وبين مجلس وزراء المملكة المصرية متولياً حقوق جلالة ملك مصر الدستورية لتثبيت العلاقات الودية بين البلدين وتقويتها ووقعها مندوبا الطرفين المفوضين على الأصول والحائزان للصلاحيحة التامة المتقابلة ، وذلك في مدينة القاهرة في اليوم السادس عشر من شهر صفر سنة ١٣٥٥ هـ الموافق لليوم السابع من شهر مايو سنة ١٩٣٦ م وهي مدرجة فيما يلي :

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية .  
ومجلس وزراء المملكة المصرية متولياً حقوق جلالة ملك مصر الدستورية .

نظراً لما لدى المملكتين العربية السعودية والمصرية من خالص الرغبة في توثيق عرى الصداقة بينهما قد اتفقا على عقد معاهدة تثبت فيها قواعد علاقاتهما الودية وعينا لهذا الغرض مندوبهما المفوضين :

من لدن حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية :  
حضرة صاحب السعادة فؤاد حمزة بك وكيل وزارة الخارجية .

ومن لدن مجلس وزراء المملكة المصرية : حضرة صاحب الدولة علي ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اللذين بعد أن تبادلوا وثائق تفويضهما وتبينتا صحتها ومطابقتها للأصول المرعية اتفقا على الأحكام الآتية :

المادة الأولى :

تعترف الحكومة المصرية بأن المملكة العربية السعودية دولة مستقلة حرة ذات سيادة مستقلة استقلالاً تاماً مطلقاً .



#### المادة الثانية :

يكون بين المملكة المصرية والمملكة العربية السعودية وبين رعاياهما سلام دائم وصداقة خالصة .

ويتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بأن يحافظ على حسن العلاقات مع الطرف الآخر ، وأن يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلم والسكينة في بلاد الطرف الآخر .

#### المادة الثالثة :

تنشأ بين المملكتين المصرية والسعودية علاقات التمثيل السياسي والقنصلي ، ويعامل الممثلون السياسيون والقنصليون الذين يعتمدهم أحد الطرفين المتعاقدين أو يعينهم لدى الطرف الآخر وفقاً لأصول الممرعية في القانون الدولي العام على أن يكون ذلك على أساس التبادل .

#### المادة الرابعة :

يتعهد صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية بتسهيل أداء فريضة الحج وإقامة الشعائر الدينية الإسلامية للمسلمين من رعايا المصريين ، ويعلن أنهم يتمتعون أثناء إقامتهم في الحجاز بالأمن على أموالهم وأنفسهم ، وبالحرية الشخصية في الحدود الشرعية ، وعلى العموم بالمعاملة والحقوق الممنوحة أو المعترف بها لرعايا أولى الأمم بالتفضيل .

#### المادة الخامسة :

عملاً بالتضامن والتعاون الإسلامي يوافق صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية على تمكين الحكومة المصرية إذا رأت من مصلحة الحاج وزوار المدينة التطوع لعمارة الحرمين الشريفين أو إصلاح المرافق المتصلة

بهما من تلك العمارة وذلك الإصلاح كما يوافق على عمل التسهيلات اللازمة لقيام الحكومة المصرية بهما .

وتشمل المرافق المشار إليها تعبيد الطرق التي يسلكها الحجاج أو الزوار ، وإضاءة الحرمين وما حولها ، وتوفير مياه الشرب ، وغير ذلك من الأعمال والمنشآت التي ترمي إلى توفير راحة الحجاج والزوار أو المحافظة على صحتهم .

وتتفق الحكومتان مقدما على التصميمات الخاصة بالأعمال المشار إليها .

#### المادة السادسة :

يتعهد الطرفان المتعاقدان بأن يقوموا في أقرب فرصة ممكنة بعد توقيع هذه المعاهدة بمفاوضات ودية لحل المسائل المتعلقة بينهما ، ولعقد اتفاقات جمركية وبريدية وملاحية وغير ذلك من الشؤون التي تهتم ببلديهما .

#### المادة السابعة :

حررت هذه المعاهدة من أصلين باللغة العربية ، ويجري إبرامها والتصديق عليها من الطرفين المتعاقدين في أقرب وقت ممكن ، ولا تصبح نافذة إلا من تاريخ تبادل وثائق التصديق الذي يكون في القاهرة .

عمل بالقاهرة في ١٦ صفر سنة ١٣٥٥ (٧ مايو سنة ١٩٣٦) .

فبعد أن اطلعنا على هذه المعاهدة السالفة الذكر وأمعنا النظر فيها صدقناها وقبلناها وأقرناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها ، كما أننا نصديقها ونقبلها ونثبتها ونبرمها ونتعهد ونعد وعداً ملوكياً صادقاً بأننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الأمانة والإخلاص وبأننا لن نسمح بمشيشة الله بالإخلال بها بأي وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك وزيادة في تثبيت صحة كل ما ذكر أمرنا بوضع خاتمتنا على هذه الوثيقة ووقعناها بيدنا والله خير الشاهدين .

## اتفاق خاص بإدارة المنطقة المحايدة بين العراق والمملكة العربية السعودية في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ / ١٩ مايو ١٩٣٨م

نظراً لاشتراك الحكومة العراقية والمملكة العربية السعودية في المنطقة المحايدة، وتساوي حقوقهما فيها، وبما أن المنطقة المحايدة يرتادها الكثير من عشائر الحكومتين والعشائر التابعة لحكومات أخرى لتوفر المراعي والمياه فيها، فقد اقتضت المصلحة وضع اتفاق بين الحكومتين سمي «الاتفاق الخاص بإدارة المنطقة المحايدة» نص فيه على كيفية الانتفاع من هذه المنطقة والطريقة الواجب اتباعها في إدارتها، والتعاون على توطيد الأمن فيها، وحل الاختلافات التي تحدث بين رعايا الفريقين أو رعاياهما ورعايا حكومة أخرى .

مثل العراق السيد توفيق السويدي وزير الخارجية العراقي ، ومثل المملكة العربية السعودية معالي الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك عبدالعزيز ورئيس الشعبة السياسية في ديوان جلالتة .

اشتمل هذا الاتفاق على ثمان مواد تضمنت حرية رعايا الحكومتين المطلقة في الرعي وورود المياه، ولكل حكومة استعمال سلطتها المطلقة في المنطقة المحايدة وفي حال وجود خلاف فيرجع إلى المادة الثامنة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقع عليها في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ / ٧ أبريل ١٩٣١م ، وعلى عدد من المواد لمعالجة الاضطرابات التي قد تؤدي إلى الإخلال بالأمن .

وقد وردت نصوص هذا الاتفاق كما يأتي :

## المادة الأولى :

لرعايا الفريقين المتعاقدين الساميين الحرية المطلقة في الرعي واستيراد المياه متى شاؤوا في المنطقة المحايدة ويكونون مصانين من أي تعرض أو إجراء صادر من موظفي الفريق المتعاقد السامي الذي ليسوا من رعاياه .

## المادة الثانية :

لكل من الفريقين المتعاقدين الساميين استعمال سلطته الكاملة على رعاياه في المنطقة المحايدة بواسطة موظفيه المختصين .

## المادة الثالثة :

تقوم السلطات المعنية في المادة الثامنة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقع عليها في مكة المكرمة بتاريخ ٧ نيسان ١٩٣١م أو من تعينه هذه السلطات بحسم الاختلاف الذي يحدث مابين الرعايا العراقيين ورعايا المملكة العربية السعودية أثناء وجودهم في المنطقة المحايدة وفق الأصول المذكورة في المعاهدة نفسها .

## المادة الرابعة :

تحسم الاختلافات التي تقع مابين رعايا أحد الفريقين المتعاقدين الساميين وبين رعايا دولة ثالثة أثناء وجودهم في المنطقة المحايدة من قبل موظفي الفريق المتعاقد السامي الذي يكون أحد طرفي الخلاف من رعاياه على أنه في حالة وجود علاقة لرعايا كلا الفريقين المتعاقدين بالخلاف فيُجرى الحسم بالاشتراك مابين السلطات المذكورة في المادة الثالثة من هذا الاتفاق .

## المادة الخامسة :

أ - في حالة وقوع اضطرابات تؤدي إلى الإخلال بأمن المنطقة المحايدة

وانتظامها، وتؤثر على مصالح الفريقين المتعاقدين الساميين أو رعاياهما الموجودين داخل المنطقة المذكورة أو خارجها تقوم قوات الفريقين المتعاقدين الساميين باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة السكون إلى حالته الطبيعية في المنطقة المذكورة.

ب- تجري المداولات ما بين السلطات المعنية في المادة الثالثة من هذا الاتفاق للاتفاق على الخطة الواجب اتباعها في الإجراءات المشتركة المنصوص عليها في الفقرة المتقدمة من هذه المادة.

ج- تقوم السلطات المذكورة بمعاينة الأشخاص الذين هم من رعايا دولتها المتبوعة عند إلقاء القبض عليهم ضمن المنطقة المحايدة من قبل أي من قوات الفريقين المتعاقدين الساميين أثناء التعقبات المشتركة.

#### المادة السادسة :

يضع كل من الفريقين المتعاقدين الساميين مخفراً متنقلاً في المنطقة المحايدة على الدوام للتعاون فيما تقضى به مصلحة مملكتيهما طبقاً لأحكام هذا الاتفاق.

#### المادة السابعة :

ليس في هذا الاتفاق ما يعارض أحكام المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين الفريقين المتعاقدين الساميين.

#### المادة الثامنة :

يعتبر هذا الاتفاق نافذاً من تاريخ تبادل وثائق إبرامه.

## الاتفاقية المعقودة بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة المصرية بشأن المشاريع العمرانية في البلاد المقدسة ٢١ شعبان ١٣٥٨هـ / أكتوبر ١٩٣٩م

بعد عقد معاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية في ١٦ صفر ١٣٥٥هـ / ٧ مايو ١٩٣٦م واعتراف الحكومة المصرية بحكومة الملك عبدالعزيز في الحجاز ونجد ، وعودة العلاقات الأخوية الإسلامية بين البلدين . جاءت هذه الاتفاقية بين الحكومتين بشأن المشروعات العمرانية في البلاد المقدسة ، ونص المرسوم الملكي الصادر بهذا الشأن هو كما يلي :

### بشأن المشاريع العمرانية في البلاد المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم  
من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى جناب المكرم نائبنا في الحجاز  
الابن فيصل سلّمه الله تعالى .  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد الاتكال على الله وبناء على الاتفاق الذي تم بين حكومتنا والحكومة المصرية والموقع من قبلكم ومن قبل حضرة القائم بأعمال المفوضية المصرية بالنيابة بجدة بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٣٥٨هـ - الموافق ٥ أكتوبر سنة ١٩٣٩م من أجل بعض المشاريع الخيرية في الحجاز ، وبالنظر لأن حكومتنا قررت المساهمة في إصلاح طريق جدة وعرفات وبعض الأماكن بطريق المدينة ومكة وأن المقرر لإصلاح هذه الطرق هو مائة وخمسة وأربعون ألف جنيه مصري ستدفعها حكومتنا مقسطة إلى الحكومة المصرية لأنها هي التي ستباشر عقد المقاولات والإشراف على إصلاح الطريق نأمر بما هو آت :

أولاً: يعتمد صرف ستين ألف جنيه مصري للحكومة المصرية حين طلبها للمباشرة في إصلاح الطرق وذلك مقابل الأقساط المقررة عن سنة ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ و ١٣٥٧ هـ باعتبار كل قسط عشرين ألف جنيه مصري .

ثانياً: يدفع للحكومة المصرية في آخر كل سنة هجرية بعد سنة ١٣٥٧ هـ عشرون ألف جنيه مصري إلى أن يتم تسديد مبلغ المائة والخمسة والأربعين ألف جنيه مصري المقررة لتعبيد وإصلاح الطرق المذكورة .

ثالثاً: يبلغ أمرنا هذا إلى وزارة المالية لاعتماد إنفاذه . ونسأل الله لكم التوفيق .

حرر في قصرنا بالرياض في اليوم الرابع والعشرين من شهر شعبان المعظم لسنة ثمان وخمسين بعد الألف والثلاثمائة هجرية الموافق لليوم الثامن من شهر أكتوبر لسنة تسع وثلاثين بعد الألف والتسعمائة ميلادية .

عبدالعزیز

## اتفاقية روضة التنهات بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ / ٦ أبريل ١٩٤٠م

رغم أنَّ العديد من الاتفاقيات التي عقدت بين العراق والمملكة العربية السعودية قد حلت أغلب المشكلات بين الحكومتين العراقية والسعودية، إلا أنَّ بعض القضايا بقيت معلقة، وهي القضايا التي تتعلق بالعشائر التي تقيم على الحدود بحجة الرعي دون خضوع لأحكام السفر، وتنقل العشائر المتفق عليها في المعاهدات السابقة فرأت الوزارة العراقية التي كان يرأسها آنذاك رشيد عالي الكيلاني أن تسارع إلى حلها، ورأت من المناسب إرسال وزير الخارجية نوري السعيد إلى المملكة العربية السعودية وعقد اتفاق يخول موظفي الحدود من الجانبين العمل على إبعاد العشائر عن الحدود، وتطبيق المعاهدات والاتفاقيات السابقة، فأرسلت وزير الخارجية في ٢٦ صفر ١٣٥٩هـ / ٤ أبريل ١٩٤٠م وقابل الملك عبدالعزيز في روضة التنهات، حيث كان يخيم جلالته. وجرت مباحثات أسفرت عن توقيع المحضر الرسمي الذي عُرفَ فيما بعد «بمحضر روضة التنهات» وصدر عن المملكة العربية السعودية.

إلا أن الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق لم يكن مؤيداً لعقد هذا الاتفاق. وقد أظهر عدم ارتياحه حينما أخطر المصادقة على قرار مجلس الوزراء القاضي بإيفاد وزير الخارجية إلى المملكة العربية السعودية، ولم يوافق عليه إلا بعد الإلحاح الشديد من قبل رئيس الوزراء، وقد صدر عن المملكة العربية السعودية البلاغ الآتي:

«وصل إلى المخيم الملكي في «روضة التنهات» الوفد العراقي برئاسة صاحب الفخامة السيد نوري السعيد وزير خارجية المملكة العراقية يوم الخميس ٢٦ صفر



١٣٥٩ هـ الموافق ٤ أبريل ١٩٤٠ م، وحل في ضيافة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم . وقد تشرف الوفد بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك وصاحبي السمو الملكي ولي العهد ووزير الخارجية وحظي بكل عطف ورعاية . وقد دارت مباحثات بين المملكتين في جو مشبع بروح الود والإخاء أسفرت عن الاتفاق التام حولها ، وسينشر في أقرب وقت نص المحضر الذي شغل القضايا التي تم التفاهم عليها . ولدى تبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالمصلحة العربية العامة ، تأيد اتفاق الفريقين على متابعة سياسة التعاون والتآزر التامين في مساعيهم ، تحقيقاً لأهدافهما السامية المشتركة» .

وقد قامت الوزارة العراقية بتنفيذ الاتفاقية التي توصل إليها وفده رغم معارضة الأمير عبدالإله ، مما أدى إلى صفاء الأجواء بين المملكتين الشقيقتين وإلى ثقة الملك عبدالعزيز برجال العراق ومسؤوليته .

اشتمل الاتفاق على تحديد مهام موظفي الحدود فيما يتعلق بالحوادث المُخلّة بالأمن على الحدود، وعلى دورهم في تعقب المجرمين والجنّة، وعلى أهمية أن توافق كل حكومة على استفادة قبائل الحكومة الأخرى من المراعي الموجودة على الحدود .

وقد وردت نصوص الاتفاقية كما يلي :

#### أولاً:

- (أ) يعين كل من الفريقين موظفي حدود في مناطق الحدود التي تكثر فيها الحوادث المُخلّة بالأمن ، والتي يُتفق عليها فيما بعد .
- (ب) يخول موظفوا الحدود المشار إليهم في الفقرة (أ) سلطات تامة في الأمور التالية :

- ١- معالجة وحسم كافة القضايا المتعلقة بالأمن على حدود المملكتين، ضمن منطقة عمقها ٣٠ كيلو متراً على جانبي خط الحدود.
- ٢- اتخاذ التدابير المقتضية للحيلولة دون قيام أي شخص من رعايا الفريقين، بأي عمل من شأنه أن يعكر صفو العلاقات بين المملكتين (ومن ضمن ذلك القيام بالدعاية ضد أحد الفريقين).
- ٣- معالجة قضايا الإبل المفقودة أو المسروقة على صورة سريعة، ومنح كافة التسهيلات الممكنة للأشخاص المختصين الذين يبحثون عنها، من رعاة وقصاصين، وغيرهم، سواء كانت تلك الإبل عائدة للحكومة أم للأهالي.

## ثانياً:

- (أ) يبعد إلى الحدود النجدية، ويمنع من الإقامة والرعي في الأراضي العراقية الواقعة على حدود المملكتين، أفراد عشيرة شمر نجد الذين نزحوا إلى العراق في خلال الخمس سنوات الأخيرة، ويُستثنى من ذلك الأشخاص الذين توافق الحكومة العربية السعودية تحريراً على بقائهم في المنطقة المذكورة للرعي والامتياز، ويمنع بعد هذا نزوح أفراد العشيرة المذكورة على صورة وقتية أو دائمة من نجد إلى هذه المنطقة، إلا بموافقة الحكومة العربية السعودية على ذلك تحريراً.
- (ب) يمنع أفراد عشيرة الظفير الدهاشمة، ممن يختارون تابعة المملكة العربية السعودية، من الإقامة والرعي في المنطقة المذكورة، إلا بموافقة الحكومة العراقية على ذلك تحريراً.

## اتفاقية صداقة وحسن جوار بين المملكة العربية السعودية ومشايخ الكويت ٤ ربيع الثاني ١٣٦١هـ / ٢٠ أبريل ١٩٤٢م

كانت اتفاقية الحدود بين نجد والكويت المنعقدة في ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١هـ / ٢ ديسمبر ١٩٢٢م بمثابة التسوية المؤقتة لمشكلة الحدود. ورغم أنه قد أشير فيها إلى أن ثمة اتفاقية مفصلة أخرى ستتلوها، كي يتسنى للدولتين استغلال موارد المنطقة المحايدة، إلا أن هذه الاتفاقية بقيت المرجع الوحيد التي تنظم الحدود وتحدد المركز القانوني للسعودية والكويت في المنطقة المحايدة، حتى اتفقت الحكومتان بعد ذلك بعشرين عاماً على اتفاقية صداقة وحسن جوار، اشتملت على اثنتي عشرة مادة، تضمنت السعي للمحافظة على حسن العلاقات والتعاون المشترك وتعيين موظفين على الحدود، لضمان إنفاذ مانصت عليه الاتفاقية، وعلى تسليم المجرمين وانتقال المواطنين والعشائر للرعي والمسابلة. وألحق بهذه الاتفاقية عددٌ من الملاحق تضمنت نموذجاً لإعادة المنهوبات تعباً من قبل موظفي الحدود وترفق مع المنهوبات المعادة، وملحقاً بالوساقة، وهو مايعني: حجز الأموال المنهوبة لدى إحدى الحكومتين حتى تسلم الأموال التي أخذت من رعاياها، وملحقاً بالعرايف وهو مايعني: تسليم المواطنين من إحدى الحكومتين مواشيه التي عرفها لدى أحد المواطنين في الحكومة الأخرى، وملحقاً بالدية وطريقة دفعها، وملحقاً بتنظيم التعويض عن الخسائر، وملحقاً بالخدمة عن رعايا المواشي المفقودة حين إعادتها لأصحابها، وملحقاً بالمفقودات وكيفية البحث عنها.

وكذلك عدداً من الكتب المتبادلة بتحديد القبائل السعودية والقبائل الكويتية.

مثل المملكة العربية السعودية للتوقيع على هذه الاتفاقية الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية والسكرتير الخاص بجلالة الملك ، وعن مشيخة الكويت المستر فرنسيس هيووليام استونهيوز بيردس الوزير المفوض والمندوب فوق العادة للحكومة البريطانية في جدة . وقد وقعت هذا الاتفاقية في جدة ٤ ربيع الثاني ١٣٦١هـ / ٢٠ أبريل ١٩٤٢م

وكانت المواد التي اشتملت عليها الاتفاقية مايلي :

#### المادة الأولى :

طبقاً لما هو جار من القديم بين المملكة العربية السعودية ومشيخة الكويت يسود بينهما سلم دائم وصداقة ثابتة محترمة .

#### المادة الثانية :

إن حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الكويت تتعهدان بأن تبذلا جهدهما للمحافظة على حسن العلاقات بينهما وبأن تسعيا بكل مالديهما من الوسائل لمنع اتخاذ بلديهما قاعدة لأي عمل غير مشروع أو استعداد له ضد السلم والأمن في بلاد الفريق الآخر ، بما في ذلك الغزو وأن يسعيا أيضاً لحل مايقع من الخلاف بينهما بروح المودة والصداقة .

#### المادة الثالثة :

(أ) تعين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الكويت موظفين في المناطق المجاورة للحدود لتنظيم التعاون المشترك والقيام بالتدابير الضرورية لضمان انفاذ مانصت عليه الاتفاقية بكل ماله علاقة بسلامة الأمن في بلاد الفريق الآخر ، وكذلك فيما يقتضيه التعاون التجاري بين البلدين ، وتسهيل حسن المواصلات بينهما ، وعلى الحكومتين المتعاقبتين أن تخبر إحداهما الأخرى بأسماء الأشخاص المعينين لهذا الغرض .

ب) ولهؤلاء الموظفين أو من ينوب عنهم حق المراسلة فيما بينهم لأجل التعاون على الحدود وتنفيذ ما جاء في هذه الاتفاقية من المواد (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) ، وتنفيذ الملحق بهذه الاتفاقية أيضاً، ولحل المسائل التي تحدث من وقت لآخر على الحدود أو بين القبائل .

#### المادة الرابعة :

على موظفي الحدود المذكورين في المادة الثالثة : أن يتبادلوا المعلومات بوقته عن أي حادث يحدث في أحد الجانبين من الحدود ، مما يكون له تأثير على سلامة الأمن في الجهة الأخرى .

#### المادة الخامسة :

أ ) عندما يبلغ السلطات المختصة المشار إليها في المادة الثالثة أن في أراضيها استعدادات يقوم بها شخص مسلح أو أشخاص مسلحون بقصد ارتكاب أعمال السلب أو النهب أو الغزو أو غيرها من الأعمال غير المشروعة التي من شأنها الإخلال بالأمن على الحدود بين البلدين يجب أن تشعر تلك السلطات إحداهما الأخرى .

ب) فإذا اتضح أن الإشعار المرسل إلى السلطة المختصة قد لا يصل في وقت يمكنها من إنذار الذين قد يتضررون من جراء الهجوم فيجب علاوة على ذلك إعطاء الإشعار إلى أقرب موظف ، وفي حالة عدم إمكان الاتصال به فإلى الأشخاص أو القبائل المهددة .

#### المادة السادسة :

أ ) إذا بلغ السلطات المختصة التابعة لإحدى الحكومتين أنه وقع ضمن أراضيها أي عمل من أعمال السلب أو النهب أو التهريب أو الغزو أو غيرها من

الأعمال غير المشروعة التي من شأنها الإخلال بالأمن على الحدود بين البلدين فلها الحق في إبلاغ السلطة المختصة التابعة للفريق الآخر عن ذلك، وفي الحالات الاضطرارية والمستعجلة لها أن تبلغ أقرب مأمور تابع لذلك الفريق، وعلى ذلك الشخص الذي يصله البلاغ أن يتخذ التدابير اللازمة لأجل إلقاء القبض حالاً على الجناة في حالة دخولهم حدود البلاد التي هو موظف فيها، وإرجاع جميع المسلوبات والمنهوبات والمهربات بأكملها فوراً مما يوجد بحوزة المعتدين .

ب) فإذا كان الجناة من رعايا البلاد التي دخلوها فيجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاكمتهم في بلادهم، وإن كانوا من رعايا البلاد الأخرى أو من رعايا دولة عربية ثالثة فيُسلمون لحكومة البلاد التي حدثت الجناية في أراضيها طبقاً لنصوص اتفاقية تسليم المجرمين الموقع عليها بتاريخ ٤ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦١ هـ الموافق ٢٠ أبريل سنة ١٩٤٢ م .

#### المادة السابعة :

على الموظفين المعيّنين بمقتضى المادة الثالثة أن يتواعدوا من حين لآخر عند الحاجة بالاجتماع في أحد الأماكن لحل المشاكل التي تقع بين العربان على الحدود، طبقاً لروح هذه الاتفاقية .

#### المادة الثامنة :

أ) جميع القرارات التي تقرر بالاتفاق المشترك من قبل الموظفين المعيّنين بموجب المادة الثالثة في المسائل التي تنشأ على الحدود أو فيما بين القبائل تدون كتابة ويوقع عليها كل من الموظفين وقت الاتفاق، وتصبح نافذة المفعول ومعمولاً بها في الحال .

ب) أما الأمور التي لا يتمكن الموظفون من الاتفاق عليها فتحال إلى الحكومتين لحلها بالاتفاق بينهما .

### المادة التاسعة :

أ) لرعايا أي الحكومتين الذين ينتجعون عادة جهتي الحدود لأجل المرعى حرية المسابلة والانتقال من مكان إلى آخر في البلدين ، إلا إذا وجدت إحدى الحكومتين ضرورة لتحديد حرية انتقال رعاياها للبلاد الأخرى ، أو تحديد حرية انتقال رعايا الحكومة الأخرى إلى بلادها ، لمصلحة النظام العام ، أو بسبب ضرورة اقتصادية .

ب) على مأمور الحدود التابع للحكومة التي ترى من مصلحتها فرض مثل ذلك القيد أن يخبر مأمور الحدود التابع للحكومة الأخرى بذلك القرار قبل إنفاذه ، لكي يكون لدى المأمور في البلاد الأخرى فرصة يتمكن فيها من اتخاذ الأسباب للتغلب على الصعوبات التي قد تنشأ من جراء تنفيذ ذلك القرار ، مع العلم بأن الواجب يقضي على مأموري الحدود في مثل هذه الحالة ببذل الجهد من كل منهما لتلافي ما يبدى أحدهما مما يحتمل وقوعه من الصعوبات من جراء هذا المنع إذا كان ذلك التلافي ممكناً وإلا ينفذ قرار المنع .

ج) إذا اقتضت مصلحة إحدى الحكومتين الاتصال برعاياها المقيمين في البلاد الأخرى لاستحصال الزكاة أو أي أمر آخر فيمكن لها مراجعة الأخرى من أجل ذلك ، وعلى الحكومة الأخرى إما أن تسمح بدخول الموظفين المختصين للغرض المطلوب ، أو تخرج القبائل أو الأشخاص المشار إليهم إلى بلادهم الأصلية .

### المادة العاشرة :

لا يسمح لأي موظف في إحدى الحكومتين ولا لأي شخص من رعايا أحدهما عبور الحدود بين البلدين بدون إجازة سابقة من الحكومة الأخرى إلا في الحالات الآتية :

- أ ( ) يسمح بتنقل الرعايا للرعي بين البلدين حسبما نص عليه في المادة التاسعة .
- ب ( ) يسمح بدخول موظفين بقصد الوصول إلى مدينة الكويت أو الرياض لأي غرض من الأغراض إذا كانوا مأذونين من حكومتهم بذلك .
- ج ( ) يسمح بدخول موظفي الحدود المذكورين في المادة الثالثة ، كما يسمح لممثليهم ورسلمهم بقصد التعاون الموضح في المواد (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) من هذه الاتفاقية .
- د ( ) يسمح لرعايا إحدى الحكومتين بدخول البلاد الأخرى لتتبع الضائعات حسبما نص عليه برقم (٧) من الجدول الملحق بهذه الاتفاقية .
- هـ ( ) يسمح لأي شخص من رعايا إحدى الحكومتين بالدخول في بلاد الحكومة الأخرى لغرض المسابلة أو أي غرض آخر لم ينص عليه في هذه المادة بدون الحصول على إذن سابق من الحكومة الأخرى .
- وعلى رعايا المملكة العربية السعودية الذين يقصدون الكويت أن يحملوا ورقة صادرة من الجهة المختصة في بلادهم تثبت شخصيتهم ، وترخص لهم بالرحلة التي يزمعونها ، وعلى السلطات الكويتية أن تخبر وكيل المملكة العربية السعودية بالكويت بأسماء هؤلاء الأشخاص والعشائر التي ينتمون إليها وأنواع ما يحملون من الكويت .
- إن هذا الترتيب لايسري على الحجاج الذين لهم ترتيب خاص في أنظمة المملكة العربية السعودية .

#### المادة الحادية عشر :

مع مراعاة الأحكام الواردة في المادة التاسعة فإن الحكومة العربية السعودية وحكومة الكويت يمنعان الأشخاص الأجانب القادمين أو المقيمين في بلديهما من عبور الحدود إلى بلاد الحكومة الأخرى بقصد السفر أو



الاكتشاف أو الصيد أو أي غرض آخر بدون استحصال إذن سابق من السلطات المختصة في بلاد الحكومة الأخرى، ولا تكون الحكومة التي يدخل أولئك الأجانب إلى بلادها مسؤولة عن سلامتهم إذا كان دخولهم بغير إذن سابق.

#### المادة الثانية عشر:

حررت هذه الاتفاقية باللغتين العربية والإنجليزية، وللنصين قيمة رسمية واحدة، ويجري تبادل وثائق إبرامها من قبل الفريقين المتعاقدين بأسرع ما يمكن. وتعتبر نافذة المفعول اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الإبرام إلى نهاية (خمس) سنوات من ذلك التاريخ، وإن لم يعلن أحد الفريقين المتعاقدين الفريق الآخر قبل انتهاء السنوات (الخمس) بستة أشهر أنه يريد إبطال الاتفاقية وتعديلها تبقى نافذة ولا تعتبر باطلة إلا بعد مضي ستة أشهر من اليوم الذي يعلن فيه أحد الفريقين الآخر رغبته في إبطالها أو تعديلها.

## الاتفاقية التجارية بين المملكة العربية السعودية ومشايخ الكويت ٤ ربيع الثاني ١٣٦١هـ / ٢٠ أبريل ١٩٤٢م

كان التوصل إلى اتفاقية الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية والكويت فاتحة خير في العلاقات بين البلدين ، ونظراً للنشاط التجاري بين البلدين ووجود مشاكل متعددة بين الحكومتين في استحصال الجمارك والرسوم الجمركية والتبادل التجاري ، فقد اتفق ممثل المملكة العربية السعودية الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية والسكرتير الخاص بجلالة الملك عبدالعزيز والمستتر فرنسيس هيووليام استونهيور بيردس الوزير المفوض والمندوب فوق العادة للحكومة البريطانية في جدة ، والمفوض بعقد اتفاقية صداقة وحسن جوار ، واتفاقية تجارية مع المملكة العربية السعودية نيابة عن مشايخ الكويت ، على أن تعقد اتفاقية تجارية تهدف إلى تنظيم التجارة ونقل البضائع براً وبحراً بين المملكة العربية السعودية ومشايخ الكويت . وتم عقد هذه المعاهدة في جدة .

في اليوم نفسه عقدت اتفاقية الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية ومشايخ الكويت . وقد وردت نصوص هذه الاتفاقية في عشر مواد هي :

المادة الأولى :

١- جميع البضائع التي تخرج من الكويت إلى البلاد العربية السعودية براً أو بحراً ينبغي أن تكون مصحوبة بشخص يحمل منافيسات حالة البضائع التي ترسل براً .

أ ) يجب أن يكون إرسالها بقافلة ، وعلى ذلك فكل من يحمل البضائع من الكويت ولم يكن داخلاً في القافلة فيعتبر مهرباً ولو كان معه منافيسات .

(ب) يجب أن تمر القافلة من إحدى النقاط المذكورة أدناه في المادة السابعة من البلاد العربية السعودية المعينة في المنافست .

(ج) يجب على الشخص الذي يحمل المنافست أن يحمل معه أيضاً كشفاً مبيناً به أسماء أفراد القافلة وعدد الجمال .

(د) على الشخص الذي يحمل المنافست أن يبلغ الموظفين المعينين لذلك الغرض في نقطة الكويت أولاً ، ثم في النقطة العربية السعودية المذكورة بالمنافست ثانياً .

٢- الأشخاص الذين يدخلون الكويت من المملكة العربية السعودية ويخرجون منه ببضائع مشتراة لاستعمالهم الذاتي سواء كانوا من البادية أو الحاضرة يجب أن يسافروا جماعات ، وأن يعملوا بموجب الشروط المدونة بشأن القوافل التجارية .

٣- إن القافلة يقتضي أن لا تكون أقل من سيارة واحدة أو ثلاث دواب .

٤- إن البضائع التي تخرج من الكويت إلى البلاد العربية السعودية بحراً يجب أن تؤخذ إلى الميناء العربية السعودية المبينة في المنافست . وعلى الشخص الحامل للمنافست أن يراجع السلطات صاحبة الاختصاص في ذلك الميناء . إن الأحكام الخاصة بالتهريب المدونة في هذا النظام تنطبق على البضائع التي تنقل بحراً وعلى الأشخاص الذين ينقلونها .

#### المادة الثانية :

على الشخص الذي سيكون مسؤولاً عن القافلة أو الجماعة المشار إليها بالمادة الأولى قبل خروجه مع القافلة (أو الجماعة) بالبضاعة إلى البلاد العربية السعودية من الكويت أن يحصل على مانيفست عن كافة البضائع المنقولة إلى البلاد العربية السعودية من إدارة كمرك الكويت (مكتب المانيفست) ، ويجب أن يكون ذلك المانيفست منقولاً بصحبة البضاعة مع إعطاء صورة منه إلى الوكيل التجاري العربي السعودي بالكويت من قبل مكتب كمرك الكويت ،

وذلك قبل أن تغادر القافلة (أو الجماعة) الكويت ، وأن تحفظ صورة ثالثة من المانيفست في مكتب المانيفست نفسه ، ومن الممنوع أخذ كمية أكثر أو أقل مما هو مبين بالمانيفست ، أو الذهاب إلى أي مكان خلاف المذكور في المانيفست ، وبأي طريقة خلاف الطريق المعتاد .

#### المادة الثالثة :

إذا اختار التاجر أو صاحب البضاعة أن يرسل جزءاً من البضاعة بالسيارة وجزءاً بالجمال ، أو في قافلتين ، أو بعضها بالبحر وبعضها بالبر ، فينبغي أن يكون مع كل قسم مانيفست منفصل .

#### المادة الرابعة :

أي شخص يوجد في أراضي الكويت ومعه بضاعة بقصد تصديرها إلى البلاد العربية السعودية وليس معها مانيفست يعاقب بمصادرة البضائع ، وأي شخص لديه مانيفست ولكن معه بضائع زيادة عما هو مبين في المانيفست فيعاقب بمصادرة الكمية الزائدة عما هو مبين في المانيفست ، وفي كلتا الحالتين فإنه يكون معرضاً للجزاء النقدي .

#### المادة الخامسة :

على رؤساء القوافل وحملة المانيفست أن يبلغوا لأقرب مركز أي مراوغة أو مخالفة لأحكام هذه الاتفاقية ، مما يصل إلى علمهم ، وإلا فإنهم يكونون مسؤولين أيضاً عندما تكتشف المراوغة أو المخالفة .

#### المادة السادسة :

يجوز لمستخدمي الكمارك الكويتية والعربية السعودية في المراكز المعنية أن يتراسلوا مع بعضهم البعض لتأمين التفاهم والمنفعة المشتركة بشأن تطبيق أحكام هذه الاتفاقية .

### المادة السابعة :

إن المراكز التي يتحتم على حملة المانيقست مع بضائعهم مراجعتها هي كما يأتي :

- ١- بالبر . - الكويت - الكويت أو الصبيحية أو الجهرة - البلاد العربية السعودية - قرية أو الحفر .
- ٢- أما بالبحر . - الكويت - ميناء الكويت .
- ٣- البلاد العربية السعودية - رأس تنورة ، الجبيل ، القطيف ، العقير ، ويجب أن يسيروا إلى تلك المراكز بالطريق الاعتيادي رأساً .

### المادة الثامنة :

متى تبين أن بضاعة منقولة إلى البلاد العربية السعودية من الكويت برأ كان ذلك أو بحراً بدون مراعاة الأنظمة المتقدمة أعلاه تعتبر مهربة ، وتصادر مع وسائل نقلها ، وكذلك كل من يخالف أو يحاول أن يتخلص أو يخادع خلافاً لهذه الأنظمة سيعاقب بالحبس أو بالغرامة أو بكليهما .

### المادة التاسعة :

يسمح لأي شخص من رعايا إحدى الحكومتين بالدخول في بلاد الحكومة الأخرى لغرض المسابلة أو أي غرض آخر مشروع ينص عليه في هذه المادة بدون الحصول على إذن سابق من الحكومة الأخرى ، وعلى رعايا المملكة العربية السعودية الذين يقصدون الكويت أن يحملوا ورقة صادرة من الجهة المختصة في بلادهم تثبت شخصيتهم وترخص لهم بالرحلة التي يزعمونها ، وعلى السلطات الكويتية أن تخبر وكيل المملكة العربية السعودية بالكويت بأسماء الأشخاص والعشائر التي ينتمو إليها وأنواع ما يحملون من الكويت .

## المادة العاشرة :

حررت هذه الاتفاقية باللغتين العربية والإنكليزية وللنصين قيمة رسمية واحدة ويجري تبادل نسخ إبرامها من قبل الفريقين المتعاقدين بأسرع ما يمكن وتعتبر نافذة اعتباراً من تاريخ تبادل وثائق الإبرام إلى نهاية (خمس) سنوات ابتداء من ذلك التاريخ ، وإن لم يعلن أحد الفريقين المتعاقدين الفريق الآخر قبل انتهاء السنوات (الخمس) بستة أشهر أنه يريد إبطالها أو تعديلها تبقى نافذة ، ولا تعتبر باطلة إلا بعد مضي ستة أشهر من اليوم الذي يعلن فيه أحد الفريقين للفريق الآخر رغبته في أبطالها أو تعديلها .

## اتفاقية تسليم المجرمين بين المملكة العربية السعودية ومشايخ الكويت ٤ ربيع الثاني ١٣٦١هـ / ٢٠ أبريل ١٩٤٢م

إضافة إلى ما توصل إليه ممثلو الحكومتين السعودية والكويتية في جدة من عقد معاهدة صداقة وحسن جوار ، وكذلك اتفاقية تجارية ، فقد تم التوصل أيضاً لاتفاقية لتسليم المجرمين . وتعكس هذه الاتفاقية حرص المملكة العربية السعودية على نشر الأمن في ربوع البلاد ، فقد أرست هذه الاتفاقية والاتفاقيات المماثلة مع الحكومات المجاورة الأساس الأمني للمملكة ، فاستطاع الملك عبدالعزيز بذلك أن يؤمن بالإضافة إلى داخل بلاده حدوده المترامية الأطراف .

وقد أرست هذه الاتفاقيات الثلاث مع الحكومة الكويتية الأساس لقيام علاقات سياسية واقتصادية مع المملكة العربية السعودية .

ولعل أهم ما جاء في اتفاقية تسليم المجرمين أنها تضمنت في البند الأول تعهداً من حكومة الكويت بأن تسلم إلى حكومة المملكة العربية السعودية كل من يوجد في أراضي مشيخة الكويت من رعايا المملكة أو من رعايا دولة ثالثة ارتكبوا جرمًا داخل الأراضي السعودية ولجأوا إلى الكويت .

وقد اشتملت هذه الاتفاقية على تسع مواد وعدد من الكتب المتبادلة ، واتسمت موادها بالدقة والتنظيم لجميع الاحتمالات الواردة ، مما لا يدع مجالاً للاختلاف في المستقبل . وقد وردت النصوص كالآتي :-

المادة الأولى :

تعهد حكومة الكويت بأن تسلم إلى حكومة المملكة العربية السعودية كل من يوجد في أراضي مشيخة الكويت من رعايا المملكة العربية السعودية ، أو من

رعايا دولة عربية ثالثة ممن ارتكبوا داخل حدود المملكة العربية السعودية جريمة من الجرائم الواردة في المادة الثالثة من هذه الاتفاقية .

#### المادة الثانية :

تتعهد حكومة المملكة العربية السعودية بأن تسلم إلى حكومة الكويت كل من يوجد في أراضي المملكة العربية السعودية من رعايا مشيخة الكويت ، أو من رعايا دولة عربية ثالثة ممن ارتكبوا داخل حدود الكويت جريمة من الجرائم الواردة في المادة الثالثة من هذه الاتفاقية .

#### المادة الثالثة :

- أ ( لايسمح بالتسليم من أجل جريمة سياسية .
- ب ( الجرائم التي يجب التسليم فيها هي قطع الطريق أو السرقة أو السلب أو النهب أو القتل أو الجرح أو الغزو أو التهريب أو التعدي الشديد ، سواء كان المجرم فرداً أو جماعة ، وسواء كان الجرم موجهاً ضد فرد أو جماعة أو ضد السلطات المحلية أو وسائل النقل والمواصلات ، ولا تعتبر في أي حال من الأحوال الجرائم المذكورة في هذا البند من الجرائم السياسية .
- ج ( وكذلك لايعتبر من الإجرام السياسي كل قيام أو اعتداء على شخص جلالة ملك المملكة العربية السعودية أو شخص سمو شيخ الكويت ، أو ضد أي فرد من أفراد عائلتهما .

#### المادة الرابعة :

- أ ( يجري تسليم المجرم من الحكومة المطلوب تسليم المجرم من بلادها عند تقديم طلب التسليم من الحكومة الأخرى ، وينبغي أن يحتوي طلب التسليم على ما يأتي :



- ١- أوصاف المجرم أو أي معلومات تساعد على معرفته .
  - ٢- ملخص الجريمة التي ارتكبها المجرم .
  - ٣- نسخة من الحكم الصادر من محكمة البلاد الطالبة إذا كان قد صدر حكم على الجاني .
- ب) كل المستندات المذكورة أعلاه يجب أن تختتم أو يوضع طابع الجهات المختصة .
- ج) يقدم طلب التسليم من حكومة المملكة السعودية إلى حكومة الكويت بواسطة المفوضية البريطانية بجدة ، كما تقدم حكومة الكويت طلب التسليم من المملكة العربية السعودية بواسطة المفوضية البريطانية بجدة .
- المادة الخامسة :

رغبة في معالجة الجاني وعدم فراره من البلاد التي التجأ إليها يمكن للسلطات المختصة في البلدين أن تتراسل بأسرع واسطة ممكنة لتأمين القبض على الجاني إلى أن تصل أوراق الطلب حسبما ذكر في المادة الرابعة .

المادة السادسة :

لا يسلم بمقتضى أحكام هذه الاتفاقية أي فرد ارتكب جنائية قبل تاريخ تنفيذ هذه الاتفاقية .

المادة السابعة :

لا يحاكم مجرم قد سلم بموجب هذه الاتفاقية على أية جريمة ارتكبها غير الجريمة التي طلب تسليمه من أجلها ، إلا إذا أعطى فرصة كافية لمغادرة البلاد ولم يغادرها ، وهذا الشرط لا ينطبق على الجنايات التي يرتكبها الجاني بعد التسليم .

## المادة الثامنة :

تطبق شروط هذه الاتفاقية على المقاطعة المسماة فيما بعد بمنطقة الحياض (وهي المحددة في بروتوكول تحديد الحدود النجدية الكويتية الموضوع في العقير في ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١ - الموافق ٢ ديسمبر ١٩٢٢م وذلك على الوجه الآتي :

أ ) إذا ارتكب جريمة من الجرائم الموضحة في المادة الثالثة من هذه الاتفاقية في أي بلد من البلدين وفر الجاني إلى منطقة الحياض فيعتبر الجاني كأنه في داخل حدود البلد التي ارتكب الجناية فيها ، ويمكن لتلك الحكومة إلقاء القبض عليه ومحاكمته كم قبلها .

ب ) إذا ارتكبت جريمة من الجرائم الموضحة في المادة الثالثة من هذه الاتفاقية في منطقة الحياض نفسها وهرب الجاني إلى بلاد الحكومة التي هو من رعاياها فيعتبر كأنه ارتكب الجناية في بلاد حكومته ، ويكون عرضة لإلقاء القبض عليه ومحاكمته من قبلها .

ج ) إذا ارتكبت جريمة من الجرائم الموضحة في المادة الثالثة من هذه الاتفاقية في منطقة الحياض نفسها وكان مرتكبها من رعايا إحدى الحكومتين ثم هرب إلى بلاد الحكومة الأخرى فيعتبر كأنه قد ارتكب الجريمة في بلاد الحكومة التي هو من رعاياها ويكون عرضة لإجراء معاملة التسليم بموجب هذه الاتفاقية .

## المادة التاسعة :

حررت هذه الاتفاقية باللغتين العربية والإنكليزية ، وللنصين قيمة رسمية واحدة ، ويجري تبادل وثائق إبرامها من قبل الفريقين المتعاقدين بأسرع مايمكن ، وتعتبر نافذة المفعول اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الإبرام إلى

نهاية (خمس) سنوات من ذلك التاريخ ، وإن لم يعلن أحد الفريقين المتعاقدين الفريق الآخر قبل انتهاء السنوات (الخمس) بستة أشهر أنه يريد إبطال الاتفاقية أو تعديلها تبقى نافذة ، ولا تعتبر باطلة إلا بعد مضي ستة أشهر من اليوم الذي يعلن فيه أحد الفريقين الفريق الآخر رغبته في إبطالها أو تعديلها .

## معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الصينية ٢٢ ذو الحجة ١٣٦٥هـ / ١٥ نوفمبر ١٩٤٦م

بدأ الاتصال بين المملكة والجمهورية الصينية عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م، وذلك عندما أرسلت الصين "نائب قنصل" إلى جدة للإشراف على شؤون الحجاج الصينيين، ولكنه لم يعط وضعاً دبلوماسياً من قبل الحكومة السعودية.

وفي ربيع الأول ١٣٥٩هـ / ٢ أبريل ١٩٤٩م وصل إلى جدة عبد الرحيم وانج (وانشيمين) بصفته نائباً للقنصل في جدة، وهو طالب سابق في الأزهر، وله معرفة جيدة باللغة العربية، وبعض الإنكليزية.

وفي عام ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م بدأت المفاوضات بين البلدين من أجل إقامة علاقات دبلوماسية بينهما، وتوجت هذه الاتصالات في القاهرة، ثم عن طريق ممثلها في لندن، ثم في بغداد، وتوجت هذه الاتصالات عن معاهدة الصداقة بين الجانبين في ٢٢ ذي الحجة ١٣٦٥هـ / ١٥ نوفمبر ١٩٤٦م، حيث اتفق الجانبان على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما، وتنظيم علاقات تجارية، وأن يسود صداقة وسلام دائمان بينهما.

وقد مثل المملكة في توقيع هذه المعاهدة وزير الخارجية بالنيابة يوسف ياسين، ومثل الجمهورية الصينية سفيرها في إيران جينغ بي تسون. وجاء نص هذه المعاهدة كما يلي:

حضرة صاحب الفخامة رئيس الحكومة الوطنية للجمهورية الصينية من جانب. وحضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية من الجانب الآخر. رغبة منهما في تأسيس وإحكام روابط الصداقة وحسن التفاهم بين بلديهما فقد قررا عقد معاهدة صداقة وعينا لهذا الغرض مندوبيهما وهما:

عن حضرة صاحب الفخامة رئيس الحكومة الوطنية للجمهورية الصينية صاحب المعالي جينغ بي تسون سفير حكومة الجمهورية الصينية ومندوبها فوق العادة في إيران .

وعن حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية صاحب المعالي الشيخ يوسف ياسين وزير خارجية المملكة العربية السعودية بالنيابة اللذان بعد أن اطلعا على تفويضيهما الكاملين ووجدهما مطابقين للأصول اتفقا على ما يلي :

المادة الأولى :

يسود سلام وصداقة دائمان بين الجمهورية الصينية والمملكة العربية السعودية وبين شعبيهما .

المادة الثانية :

قد اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على تأسيس علاقات سياسية بين الدولتين طبقا لمبادئ القانون الدولي العام . كما اتفقا على أن يتمتع الممثلون السياسيون لكلا الدولتين على أساس المقابلة بالمثل في بلاد الآخر بالمعاملة المعترف بها بمقتضى المبادئ العامة للقانون الدولي العام .

المادة الثالثة :

اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على أنه لكل من الطرفين الساميين المتعاقدين إنشاء قنصليات في الأماكن التي يتفق عليها من أراضي الطرف الآخر على أن يتمتع الموظفون القنصليون لكل من الطرفين المتعاقدين الساميين على أساس المعاملة بالمثل في أراضي الطرف الآخر بالمعاملة المقررة في المبادئ العامة للقانون الدولي العام .

#### المادة الرابعة :

اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على أن يمنح رعايا كل من الطرفين المقيمين والمسافرين في أراضي الطرف الآخر معاملة أولى الأمم بالفضل فيما يتعلق بحماية أرواحهم وممتلكاتهم .

#### المادة الخامسة :

اتفق الطرفان المتعاقدان الساميان أنه في حالة وفاة أحد رعايا أي من الطرفين المتعاقدين الساميين في أراضي الطرف الآخر ولم يكن له وصي شرعي يتولى أمر مخلفاته فإن هذه المخلفات تسلم بعد تنفيذ الإجراءات القضائية الخاصة إلى أقرب موظف قنصلي لبلده إلى وريثه الشرعي .

#### المادة السادسة :

اتفق الطرفان المتعاقدان الساميان على تنظيم العلاقات التجارية بين بلديهما في اتفاقية تعقد فيما بعد .

#### المادة السابعة :

يجرى إبرام هذه المعاهدة من جانب الطرفين الساميين المتعاقدين بأقرب مدة ممكنة ، وذلك وفقا لقوانينهما الخاصة . ويجرى تبادل وثائق الإبرام بأسرع ما يمكن ، وتعتبر هذه المعاهدة نافذة المفعول من تاريخ تبادل قرارات الإبرام ، وإثباتا لما تقدم وقع المندوبان المفوضان هذه المعاهدة .

## اتفاقية «العبر» بين المملكة العربية السعودية وحضرموت في ٣ ذي القعدة ١٣٦٧هـ / ٦ سبتمبر ١٩٤٨م

تقوم سياسة الملك عبدالعزيز في علاقاته مع الدول العربية بخاصة على إصلاح ذات البين ، وحل الخلافات بالطرق السلمية ، وجعل العلاقات الأخوية الصادقة هي الأساس بين الدول .

وعلى هذا الأساس جاءت اتفاقية «العبر» بين المملكة العربية السعودية وحضرموت ، التي كانت وقتها تحت سيطرة الاستعمار البريطاني ، لتوقف نزيف الدم بين القبائل الحدودية من كلا الطرفين ، حيث كان الغزو ، والغزو المضاد بين القبائل يوقع كثيراً من الخسائر في الأرواح والأموال .

وقد هدفت هذه الاتفاقية إلى :

- تحسين العلاقات الودية بين القبائل الحدودية في كل من المملكة العربية السعودية والقبائل الحضرمية .
- تحديد سياسة حضرموت في المستقبل مع قبائلها التي على الحدود ، ومنع الغارات بين القبائل .
- تسليم المجرمين من الطرفين .
- الاتفاق على التقياض بين الطرفين .
- تسهيل سبل المسافرين والمحافظة على أرواحهم وأموالهم .
- إيجاد قاعدة معلومة للأمن في المستقبل .
- ونص ملحوظات المحادثات بين المندوبين ، ومقترحات المندوب السعودي لمنع غارات القبائل في المستقبل ، والاتفاق على تسديد التقياض بين الطرفين كالآتي :

- ١- وصل كلا المندوبين العبر صباح يوم الجمعة ٢٢ شوال ١٣٦٧ هـ «٢٧ أغسطس ١٩٤٨ م» وتبادلا أوراق اعتمادهما .
  - ٢- ابتدأت المحادثات في الصباح التالي واستمرت إلى عصر يوم الإثنين ٣ ذو القعدة ١٣٧٦ هـ الموافق ٦ سبتمبر ، وفي مجموعها كانت الجلسات الرسمية خمس عشرة جلسة .
  - ٣- نظراً للتقديرات القوية التي قدمها المندوب الحضرمي أن أساس تحسين علاقات القبائل بعضها مع بعض يتركز على تسديد النقايش المنكسرة ، فقد وافق المندوب السعودي أن ينظر في هذه أولاً ، غير انه اكد أن حكومته تعلق أهمية أكبر على وضع تحديد جلي من قبل حكومة حضرموت لسياسة المستقبل نحو قبائلها التي على الحدود ، وانه لا يمكن أن يشير على حكومته بقبول مقترحات حل النقايش إلا بعد الاتفاق على وضع حل لسياسة المستقبل نحو القبائل .
  - ٤- وقد أعدت كل حكومة بيانات موقع عليها ومشهود بصحتها عن النقايش القبلية كل فيما يختص بقبائله وتبودلت هذه البيانات «انظر الملحق ١» .
  - ٥- وصار الاتفاق أن أرقام البيانات ينبغي أن تقبل على علاتها . إن الأموال المحلية جعلت من المتعذر القول أن الأموال كانت تامة الصحة غير أنها قبلت كما هي كرمز للثقة المتبادلة بين الحكومتين ، وأن الطرف الآخر قد بذل أقصى ما أمكنه من الاعتناء من إعداد بيانه .
  - ٦- وصار البحث في تسديد بقية المطالبات القبلية بصورة مطولة ، وتم الوصول إلى حل (انظر الملحق ب) . وافق عليه المندوب الحضرمي موافقة نهائية لازمة على حكومته وذلك عرضة لموافقة الحكومة السعودية .
- ولفت المندوب السعودي النظر إلى أن ما اتفق عليه المندوبان بخصوص النقايش سوف يتوقف على موافقة حكومته عليه ، ويتوقف تنفيذه على



موافقة الحكومتين على حل منع الغارات بين القبائل في المستقبل ، كما أنه لفت النظر أيضاً إلى أن ما اتفق عليه المندوبان عند النظر في النقايض بخصوص آل بريك وبني معيقل الصيري سوف لا يعتبر قابلاً للتنفيذ إلا بعد موافقة الحكومتين على منع الغارات بين القبائل في المستقبل .

٧- صار البحث في مقترحات لتحسين علاقات القبائل بعضها مع بعض في المستقبل ، واتفق الطرفان على مسودة المقترحات التي قدمها المندوب السعودي (انظر الملحق ج) . وعلى أي حال فقد قال المندوب الحضرمي إنها ستكون - طبقاً لقوة تخويله - عرضة لمصادقة حكومته . ورحب بالروح التي قدم بها المندوب السعودي المقترحات ، غير أنه شعر أنه محتم عليه أن يؤكد مرة أخرى وجهة نظر حكومته ، وهي أنه طالما أن هناك واحداً وعشرين قتيلاً لم تسدد قضيتهم بعد فلا يستطيع إيجاد قاعدة معلومة للأمن في المستقبل . وبناء عليه فقد شعر أن تسديد المطالبات القديمة يجب أن يعتبر أنه لا يقل أهمية عن تحديد سياسة المستقبل من قبل كلتا الحكومتين .

٨- اتفق المندوبان على أن يأمر قبائلهما المختصة بالامتناع عن الإغارة على بعضهما البعض لمدة ستة أشهر من تاريخ سفر المندوب السعودي من العبر ، ولأي مدة تراها حكوماتهم لازمة لمد المدة ، وذلك لكي يتوصلوا إلى حل للمطالبات السابقة وليقرروا للمستقبل على أسس أكثر دائمية .

٩- غادر المندوب السعودي العبر إلى نجران صباح يوم الثلاثاء ٤ القعدة ١٣٦٧هـ / ٧ سبتمبر ١٩٤٨م .

المندوب السعودي

حمد بن ماضي

المندوب الحضرمي الأول

المتغيب لسبب المرض

المستر فلتشر

### «مقترحات المندوب السعودي

#### لمنع غارات القبائل على بعضها بعضاً في المستقبل

أولاً: تتعهد حكومة حضرموت بمنع القبائل التابعة لها المتاخمين لحدود المملكة العربية السعودية، وهم الكرب والصعير ونهد وآل كثير بن بدر والعوامر والمناهيل والمهرة والمشائخ آل بريك، عن الغارات على أي من قبائل المملكة العربية السعودية، كما أن حكومة المملكة العربية السعودية تتعهد من جهتها بمنع جميع القبائل التابعة لها المتاخمين لحدود حضرموت وهم يام والدواسر وقحطان عن الغارات على أي من قبائل حكومة حضرموت.

ثانياً: إذا أغار أحد قبائل الطرفين على أي من قبائل الطرف الآخر فإن الحكومة التابع لها المغير تعتبر مسؤولة عن عمله وملزمة بالتعويض الكافي عما يتسبب عن الحادث من خسارة في الأرواح والأموال.

ثالثاً: تقوم حكومة حضرموت بتسليم المجرمين الملتجئين إليها من قبائل المملكة العربية السعودية المذكورين في هذه الاتفاقية إلى حكومتهم، كما تقوم الحكومة العربية السعودية من جهة أخرى بتسليم المجرمين الملتجئين إليها من قبائل حكومة حضرموت المذكورين في هذه الاتفاقية إلى حكومتهم.

رابعاً: تقوم كل من الحكومتين بتسهيل سبل المسافرين والمحافظة على أرواحهم وأموالهم في مناطق قبائلهما المذكورين في هذه الاتفاقية.

خامساً: تسهياً لإبلاغ حوادث الغارات بين قبائل الطرفين تعطى صلاحية لإمارة نجران والوكيل البريطاني بالمكلا بتبادل الإشعارات السريعة بعضهما بعضاً تمهيداً لتسديد الحوادث على الطريقة التي ذكرت في المادة (٢) من هذه الاتفاقية بواسطة الحكومتين الساميتين، وتكون التبليغات المباشرة مقتصرة

على مثل هذه الإعلانات فقط . أما الشؤون الأخرى فهي بطبيعة الحال سترسل بواسطة المقامات الدبلوماسية المعتادة .

صار الاتفاق على تسديد نقايض الطرفين كما يأتي :

١- يقبل المندوب السعودي عدد ٥٦٢ جملاً وهو ما يطالب به القبائل الحضرية القبائل السعودية ، ويقبل المندوب الحضرمي عدد ٤٣٨ جملاً وهو ما يطالب به القبائل السعودية القبائل الحضرية ، والفرق بين العددين هو ١٢٤ جملاً يكون تسديده كالآتي :

- ٨٤ من الإبل لنهد تسدد بتعويض قدره ٥٠ ريالاً فرائضة عن كل جمل .  
٠٩ من الإبل لجنود الحكومة تسدد بتعويض قدره ١٠٠ ريال فرائضة عن كل جمل .  
٣١ تعتبر لاغية .

إلا أن الإبل التي ضمن بها المقدم بن معيقل من غارة عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦ م تسلم إلى حكومة حضرموت .

٢- يقبل المندوب السعودي عدد القتلى الحضارم وهو ٣٢ ، ويقبل المندوب الحضرمي عدد القتلى السعوديين وهم ١١ والفرق بين العددين قدره ٢١ قتيلاً يعوض بدية قدرها ٦٠ ريالاً فرائضة عن كل قتيلاً .

٣- أعداد الجرحى يقبلها الطرفان كل من الآخر ، ولذلك يبقى للقبائل السعودية عند القبائل الحضرية جرحى قررت دية كل واحد منهم ١٠٠ ريال فرائضة .

٤- يوافق المندوب السعودي على طلب ١٦ بندقية حضرية ، وعلى أن تعاد إلى حكومة حضرموت عنها تسع بندقيات ، وهي التي خسرها جنود الحكومة وتلغى السبعة الباقية .

٥- تقرر أن تدفع حكومة حضرموت لابن حامل أنفه تعويضاً قدره ٦٠٠ ريال فرائضة عما نهبت عليه القبائل الحضرية .

- ٦- نقايض آل بريك يقدمها هم بأنفسهم على انفراد في نجران لتسدها الحكومة السعودية .
- ٧- جميع النقايض الأخرى التي تطالب بها قبائل الحكومتين تعتبر لاغية .
- ٨- كل المطالبات القديمة ، إلا المعاملات التجارية والديون ، بين القبائل الحضرية والسعودية تعتبر لاغية اعتباراً من تاريخ الموافقة على الحل السالف الذكر .
- ٩- تنفيذ هذه الاتفاقية يتوقف على ما ذكر في المادة السادسة من ملحوظات المحادثات بين المندوبين السعودي والحضرمي في العبر .

## الاتفاقية التجارية السعودية المصرية

٣ شعبان ١٣٦٨هـ / ٣١ مايو ١٩٤٩م

توثقت العلاقات السعودية المصرية بعد عقد معاهدة الصداقة عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م، ثم الاتفاقية المعقودة بين الحكومتين بشأن المشاريع العمرانية في البلاد المقدسة في عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

وتوجت هذه العلاقات بالاتفاقية التجارية بين البلدين في عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م، حيث تسعى الدولتان إلى رفع المستوى الاقتصادي لشعبهما بتبادل السلع وتحرير التجارة بينهما في حدود النظم الاقتصادية القائمة في بلد كل منهما.

وقد مثل المملكة العربية السعودية في هذا الاتفاق وزير المالية عبدالله السليمان الحمدان، وعن الحكومة المصرية رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة إبراهيم عبدالهادي.

وفيما يلي نص الاتفاقية :

رغبة في إنماء العلاقات التجارية بين بلديهما - اتفقت حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المصرية على ما يأتي :

المادة الأولى :

يبدل كل من الطرفين المتعاقدين ما في وسعه الوصول بالعلاقات التجارية فيما بينهما إلى أقصى حد مستطاع، وذلك في حدود النظم الاقتصادية القائمة في بلد كل منهما.

المادة الثانية :

ترخص الحكومة المصرية بتصدير السلع المبينة في القائمة (أ) (الملحق بهذا الاتفاق) إلى بلاد المملكة العربية السعودية، وترخص حكومة المملكة العربية السعودية من جانبها باستيراد تلك السلع.

#### المادة الثالثة :

ترخص حكومة المملكة العربية السعودية بتصدير ما قد تحتاج إليه مصر من السلع التي تصدرها المملكة العربية السعودية ، وترخص حكومة المملكة المصرية من جانبها باستيراد تلك السلع .

#### المادة الرابعة :

في حالة تغيير النظم الخاصة بالاستيراد في أحد البلدين تتشاور الحكومتان في تعديل الاتفاق الحالي بما يتمشى والحالة الجديدة .

#### المادة الخامسة :

يجري التعامل في السلع التي تراقب توزيعها المنظمات الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة في حدود الأحكام التي تقررها تلك المنظمات .

#### المادة السادسة :

يعتبر الاتفاق الحالي ساريا لمدة عام واحد ، يتبدىء من تاريخ توقيعه ، ومن المتفق عليه أن تتشاور الحكومتان قبل نهايته بوقت كاف للنظر في مد العمل به لمدة أخرى .

## الاتفاقية التجارية الاقتصادية السعودية السورية

١٠ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ / ٢٩ يناير ١٩٥٠م

بدأت صلة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بالقضية السورية منذ أن كان سلطاناً على نجد، ذلك أن قادة الحركة الوطنية السورية حينما اتصلوا بالزعماء العرب لمعرفة رأيهم في القضية السورية أبدى الملك عبدالعزيز استعداده لتأييدهم ومد يد العون لهم، لإيمانه الصادق بحق سورية في التحرير والاستقلال، وقدم لهم الملك عبدالعزيز كل ما استطاع من مال وسلاح رغم ظروفه الحرجة وموارده القليلة، لذلك ليس غريباً أن اتخذ هذه السوريون صديقاً لهم وأملاً في خلاصهم من الانتداب.

اتجهت سياسة الملك عبدالعزيز مع حكومة الانتداب الفرنسي على سورية اتجاهاً سلمياً تمثل في إقامة علاقات حسنة معها حتى لا تقف حجرة عثرة في سبيل الاتصال بين الشعبين السوري والسعودي، ولتظل الحدود مفتوحة بين البلدين. وعقد من أجل ذلك مع حكومة الانتداب الفرنسي باسم سوريا اتفاقيتان؛ اتفاقية تجارية عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م في مكة المكرمة، واتفاقية صداقة عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م في جدة. وقد تمكن عن طريق هاتين الاتفاقيتين من إقامة علاقات وطيدة مع الشعب السوري الذي رأى في سياسة الملك عبدالعزيز السياسة العربية الوحيدة التي دعمت الحركة الوطنية في سوريا بإخلاص، وكانت بعيدة كل البعد عن المطامع السياسية في بلادهم.

دعم الملك عبدالعزيز الحكومة السورية حتى تحقق لها الاستقلال، وأعانها على تحقيق ازدهار اقتصادي وتجاري، بما قدم لها من دعم اقتصادي، وفتح بلاده أمام الصادرات السورية دون قيود، وحسبما نصت عليه الاتفاقيات السابقة وعندما

كانت سوريا تتابع تنفيذ برنامجها الإغاثي واضطرت إلى البحث عن قروض تحقق لها ماتطمح إليه، فقدمت المملكة العربية السعودية قرضاً كبيراً للحكومة السورية قدره ستة ملايين دولار أمريكي من غير فوائد، ويسدد فيما بعد بشكل منتوجات وبيع سورية تشتريها المملكة العربية السعودية، ولوضع قاعدة اقتصادية قوية بين الحكومتين تمّ عقد اتفاق تجاري نص على تطبيق معاملة الدولة الأكثر رعاية على جميع الحاصلات والمصنوعات المنتجة في أراضي كل منهما، وتم توقيع اتفاق القرض والاتفاقية التجارية في ١٠ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ / ٢٩ يناير ١٩٥٠م في جدة، وقد وقع الاتفاقيتين عن المملكة العربية السعودية وزير المالية السعودي عبدالله السليمان الحمدان وعن الجمهورية السورية وزير الاقتصاد الوطني معروف الدواليبي.

وقد وردت نصوص الاتفاقيتين كما يلي :

### أولاً: اتفاقية القرض المالي :

أولاً: يباشر حالاً بالمفاوضات بين الحكومتين لوضع اتفاق تجاري يضمن التعاون وإنماء التبادل التجاري بين البلدين .

ثانياً: تمنح الحكومة العربية السعودية الحكومة السورية قرضاً بدون فائدة قدره ستة ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية يدفع لأمر وزارة المالية السورية وفق الترتيب التالي :

أ ( تدفع الحكومة العربية السعودية مليوني دولار خلال مدة أربعة أسابيع اعتباراً من تاريخ توقيع هذا الاتفاق .

ب ( تدفع الحكومة العربية السعودية مليوني دولار خلال مدة أربعة أشهر من تاريخ هذا الاتفاق .



ج) تدفع الحكومة العربية السعودية مليوني دولار الباقية خلال مدة سبعة أشهر من تاريخ هذا الاتفاق .

ثالثاً: تتعهد الحكومة السورية بتسديد هذا القرض تدريجياً اعتباراً من أول عام ١٩٥٥م على أربعة أقساط متساوية مقدار كل قسط مليون دولار ونصف ، بحيث يسدد القسط الأول خلال عام ١٩٥٥م ، ويسدد القسط الأخير خلال عام ١٩٥٨م . وذلك وفقاً لأحكام المادة الرابعة من هذا الاتفاق .

رابعاً: تسدد الحكومة السورية الأقساط المستحقة منتجات و سلعاً تشتريها حكومة المملكة العربية السعودية أو رعاياها أو المقيمون في أراضيها من المنتجات والمصنوعات السورية وبصورة خاصة من المواد المبينة في القائمة الملحقة بهذا الاتفاق .

خامساً: من المتفق عليه بين الطرفين المتعاقدين منذ الآن أن تكون أسعار المشتريات التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية تسديداً للأقساط المستحقة كما هو وارد في المادة الرابعة من هذا الاتفاق بمستوى الأسعار العالمية .

وتتعهد الحكومة السورية أن لا تطبق على هذه المشتريات أية ضريبة أو رسم من شأنهما رفع أسعارها عن مستوى الأسعار العالمية .

سادساً: لحكومة المملكة العربية السعودية التصرف في المشتريات التي تقوم بها وفقاً للأحكام السابقة كما تشاء ، ولها حق تصديرها سواء إلى أراضي المملكة العربية السعودية أو إلى جهة أخرى .

سابعاً: يعتبر هذا الاتفاق نافذاً من تاريخ توقيعه .

ثامناً: يبرم هذا الاتفاق وفقاً للأصول المرعية في كل من البلدين .

## ثانياً: الاتفاق التجاري :

### المادة الأولى :

يبدل كل من الطرفين المتعاقدين وسعه لتوثيق العلاقات التجارية وإنماء التبادل التجاري بين بلديهما وإلى أقصى حد مستطاع ، وذلك في حدود النظم الاقتصادية والتجارية القائمة في أراضي كل منهما .

### المادة الثانية :

تجيز الحكومة السورية وتسهل تصدير جميع المنتجات والمصنوعات السورية إلى بلاد المملكة العربية السعودية ، وتجيز حكومة المملكة العربية السعودية من جانبها وتسهل استيراد تلك المنتجات والمصنوعات ، وذلك ضمن أنظمة الاستيراد والتصدير النافذة في أراضي كل منهما .

### المادة الثالثة :

تجيز المملكة العربية السعودية وتسهل تصدير ما قد تحتاج إليه سورية من المنتجات والمصنوعات التي تصدرها المملكة العربية السعودية ، وتجيز حكومة الجمهورية السورية وتسهل من جانبها استيراد تلك المنتجات والمصنوعات ، وذلك ضمن الاستيراد والتصدير النافذة في أراضي كل منهما .

### المادة الرابعة :

تعمل كل من الحكومتين المتعاقدين لتطبيق معاملة الدولة الأكثر امتيازاً على جميع الحاصلات والمصنوعات المنتجة في أراضي كل منهما باستثناء المعاملة الخاصة التي تطبقها كل من البلدين على حاصلات البلاد المتاخمة بمقتضى اتفاقات خاصة .

#### المادة الخامسة :

يكمل هذا الاتفاق عند الاقتضاء باتفاقات أو برسائل متبادلة لتسهيل تنفيذ أحكامه وتحقيق الغايات المتوخاة منه على الوجه الأكمل .

#### المادة السادسة :

يعتبر هذا الاتفاق الحالي نافذاً لمدة سنة واحدة . ويستمر نافذاً حكماً بعد ذلك إلى أن يبدي أحد الطرفين المتعاقدين رغبته في تعديله أو نقضه ، وفي هاتين الحالتين يبقى مفعوله مستمراً لمدة ثلاثة أشهر اعتباراً من تاريخ تبليغ الرغبة المشار إليها .

#### المادة السابعة :

يبرم هذا الاتفاق بأسرع مدة ممكنة وفقاً للأصول المرعية في كل من البلدين ويعتبر نافذاً من تاريخ تبادل وثائق الإبرام .

## اتفاق للتعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والحكومة العراقية ٣- ١١ شوال ١٣٧٢هـ / ١٧- ٢٥ يونيو ١٩٥٣م

كانت بعض القضايا الاقتصادية بين العراق والمملكة العربية السعودية تتطلب المفاوضات المباشرة لحلها مثل التفاهم على أسعار النفط في البلدين ، وتأسيس مصلحة الهاتف اللاسلكي ، واستئناف طريق الحج البري ، فسافر وفد عراقي في ٣ شوال ١٣٧٢هـ / ١٧ يونيو ١٩٥٣م برئاسة وزير الاقتصاد العراقي الدكتور ضياء جعفر ، وتم التفاوض مع الوفد السعودي في الرياض في القضايا والمسائل الاقتصادية وتوصل الطرفان إلى نتائج مرضية صدر على إثرها البيان الآتي :

«رغبة من حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة العراقية في التعاون الاقتصادي بينهما ، عقد اجتماع في الرياض بين مندوبين من الحكومتين ودار البحث في مواضيع تتعلق بالنفط والمواصلات التليفونية اللاسلكية وطريق الحج البري ، وكانت وجهات النظر بين الطرفين متفقة في جميع هذه المواضيع » .

## اتفاقية مطار الظهران بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية

في ٢٧ شعبان ١٣٦٨هـ / ٢٣ يونيو ١٩٤٩م  
والمجددة في ١٣ رمضان ١٣٧٠هـ / ١٨ يونيو ١٩٥١م

كان التجديد والإصلاح والإنشاء هو الأثر البارز في حياة الملك عبدالعزيز، ورأى في الطيران تقصيراً للمسافات، وتقريباً للبلاد بعضها من بعض، وتعزيزاً للصلات بالدول المجاورة، وغير المجاورة..

فأرسلت أول بعثة سعودية إلى إيطاليا عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م مؤلفة من عشرة شبان لتعليم الطيران، فتخرجوا وعادوا، وأنشئت المطارات. وكان أول مطار أنشئ في المملكة هو مطار جدة، ثم توالى إنشاء المطارات. وكان مطار الظهران من أعظم المطارات التي أنشئت في المملكة، بل في الشرق الأوسط، وهو كامل المعدات والأقسام الفنية واللاسلكي والأرصاد الجوية، وهو مستعد لاستقبال الطائرات الضخمة ليلاً ونهاراً.

لذلك كانت اتفاقية مطار الظهران بين الحكومة السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية اتفاقية مهمة، وذلك لتقديم تسهيلات السفر والنقل للولايات المتحدة، فضلاً عن الخدمات التي قدمت لأبناء المملكة من التدريب الفني والإداري، حيث عبرت بنود هذه الاتفاقية عن سيادة المملكة بصفته دولة حرة مستقلة، ترعى شؤون أي مصلحة على أراضيها، وترعى شؤون أبنائها ومصالحها، فقد وافقت حكومة الولايات المتحدة بناء على طلب الحكومة السعودية على إيفاد بعثة على حسابها إلى مطار الظهران لاستخدامها في تدريب الرعايا السعوديين،

ولتنظيم عمليات إدارة مطار الظهران الفنية واستخدام الرعايا السعوديين في وظائف المطار، وأن جميع المنشآت والمؤسسات تصبح ملكاً للحكومة العربية السعودية بمجرد إنشائها، ويتجلى هذا في البند ١٥ من المعاهدة، حيث يقول: "توافق حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على أن تقوم بتزويد الحكومة العربية السعودية بالخدمات الآتية:

أ - برنامج تدريب عسكري. ويشمل إيفاد بعثة عسكرية أميركية إلى البلاد العربية السعودية.

ب - تدريب أقصى عدد ممكن من كل دفعة تتكون من مائة تلميذ عربي سعودي تختاره الحكومة العربية السعودية على أعمال إدارة المطار وصيانتها. . . إلخ"

وقد وقع نص تجديد الاتفاقية وزير الخارجية الأمير فيصل بن عبدالعزيز من الجانب السعودي، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية بجدة عن الولايات المتحدة الأمريكية.

ونص الاتفاقية ورد في خطاب وزير الخارجية الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى السفير الأمريكي بشأن تجديدها في ١٣ رمضان ١٣٧٠ هـ الموافق ١٨ يونيو ١٩٥١ م كما يلي:

## اتفاقية مطار الظهران

الرقم ٦٤٦ / ٨ / ١ / ٢ - التاريخ ١٣ رمضان ١٣٧٠ الموافق ١٨ يونيو ١٩٥١ م

ياصاحب السعادة :

أتشرف بأن أفيد سعادتكم أنه بتاريخ اليوم ستنتهي الاتفاقية المجددة والتي عقدت بتاريخ ٢٧ شعبان الموافق ٢٣ يونيو ١٩٤٩ بشأن مطار الظهران بين الحكومة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية .

ورغبة من الحكومة العربية السعودية في تقديم تسهيلات لحكومة الولايات المتحدة ، بعد ذلك التاريخ ، أتشرف بأن أبعث لسعادتكم فيما يلي المواد التي تم الاتفاق عليها لاستمرار استعمال الطائرات العابرة والمعينة التابعة لحكومة الولايات المتحدة لبعض التسهيلات والخدمات في مطار الظهران بالشروط الواردة في هذا الكتاب .

وأرجو أن تعلموني بموافقة حكومة الولايات المتحدة على ذلك لتعتبر هذه المذكرة وجواب سعادتكم كاتفاق يلزم الطرفين .

١- يراد بكلمة (مطار الظهران) حيثما وردت في هذه الاتفاقية المساحة من الأرض الموجودة بمنطقة الدمام والمحددة بأبعاد قدرها خمسة أميال برية من كل جانب مكونة بذلك مربعاً نقطة مركزه الوسطى بناية مدخل المطار الحالي .

٢-

(أ) بناء على طلب الحكومة العربية السعودية توافق حكومة الولايات المتحدة على إيفاد بعثة على حسابها إلى مطار الظهران لاستخدامها في تدريب الرعايا السعوديين ولتنظيم عمليات إدارة مطار الظهران الفنية .

(ب) إن عدد أفراد البعثة سيحدد بناء على طلب رئيس البعثة وموافقة وزير الدفاع العربي السعودي، على أن يعاد النظر في هذا التجديد من وقت لآخر، حسبما تقتضيه الظروف والحاجة.

(ج) يسمح للبعثة المشار إليها في الفقرة (أ) باستخدام عدد إضافي من الموظفين المدنيين في مطار الظهران، بشرط أن يكونوا من رعايا المملكة العربية السعودية، أم من رعايا الولايات المتحدة الأميركية، أو من رعايا دولة موالية لكليهما، ويحدد عدد غير سعوديين منهم بناء على طلب بعثة الولايات المتحدة وموافقة وزير الدفاع العربي السعودي، على أن يعاد النظر في هذا التحديد من وقت لآخر حسب ما تقتضيه الظروف والحاجة.

(د) يشترط أن لا يكون بين أعضاء البعثة أو غيرهم من الموظفين شخص من غير المرغوب فيهم من قبل الحكومة العربية السعودية. وستقدم حكومة الولايات المتحدة كشفًا مفصلاً بأسماء هؤلاء الموظفين والمستخدمين وهوياتهم.

(هـ) إذا طلبت الحكومة العربية السعودية من البعثة إخراج أو تبديل أي موظف من الموظفين أو المستخدمين ممن لا ترغب الحكومة العربية ببقائه في بلادها، فعلى البعثة أن تنفذ ذلك الطلب في الحال.

٣.

(أ) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة باستعمال مطار الحكومة العربية السعودية في الظهران هبوطاً وصعوداً للتزود بالوقود والاستفادة من الخدمات الفنية الأخرى كأعمال الصيانة والإصلاح.

(ب) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة بالطيران فوق الطرق الجوية في البلاد العربية السعودية التي تأذن الحكومة العربية السعودية باستعمالها.



(ج) يسمح لطائرات الولايات المتحدة القيام بعمليات الإنقاذ الجوى للطائرات التي تحتاج لإسعاف ، على أن تحاط الحكومة العربية السعودية علماً بذلك . وفي حالة الإنقاذ هذه يمكن استعمال السيارات وقوارب الإنقاذ بقدر المدى اللازم لعمليات الإنقاذ هذه .

(د) إن عدد الطائرات التي يسمح لها بالبقاء في مطار الظهران والتي تستعمل للإنقاذ والعمليات الأخرى المرخص بها سيحدد بالمقدار الذي يوافق عليه وزير الدفاع مما تطلبه البعثة .  
إن هذا التحديد لعدد الطائرات سيعاد النظر فيه من وقت لآخر حسب ماتقصيه الظروف والحاجة .

٤- بالنظر لما جاء في المادة (٢٣) من اتفاقية مطار الظهران القائمة بأن يعاد للحكومة العربية السعودية كل مؤسسات المطار الثابتة والممتلكات التي استعملت في عمليات مطار الظهران وصيانتة وذلك بعد انتهاء مدة تلك الاتفاقية المشار إليها ، وبالنظر لانتهااء مدة تلك الاتفاقية وأيلولة تلك المؤسسات والممتلكات للحكومة العربية السعودية ، فإنها رغبة منها في تسهيل مهمة البعثة توافق على أن تضع تحت تصرفها بغير أجر بعض البنايات والمنشآت القائمة والمعينة في البيان المتفق عليه من قبل السلطات المختصة التابعة للحكومة والموافق عليه من قبل وزير الدفاع السعودي على أن يعاد النظر في البيان من وقت لآخر ، على ضوء تطور الظروف والحاجة .

٥-

(أ) تقوم بعثة الولايات المتحدة في مطار الظهران بالأعمال ذات الصبغة الفنية الضرورية . وستقرر هذه الأعمال بالاتفاق بين رجال البعثة والمختصين من موظفي الحكومة العربية السعودية . وبعد إقرار ذلك من جانب البعثة والمختصين من موظفي الحكومة العربية السعودية . وبعد

إقرار ذلك من جانب وزير الدفاع السعودي تقوم البعثة بعملها على ذلك الأساس ، على أن يعاد النظر في ذلك من حين لآخر ، حسب ماتقصيه الظروف والتطورات الفنية .

(ب) يسمح لبعثة الولايات المتحدة أن تدير ، في مطار الظهران فقط ، زيادة على ما ذكر في الفقرة (أ) ، المسائل المتعلقة بالطائرات العسكرية التابعة للولايات المتحدة والأشخاص العسكريين والمستخدمين المدنيين التابعين لها ، ولن تقوم البعثة في مطار الظهران بأي عمل آخر غير ذلك ، إلا عندما تسمح لها الحكومة العربية السعودية بنص صريح .

(ج) إن عمليات الطيران المدني وجميع عمليات الطيران الأخرى في مطار الظهران بخلاف ماورد في الفقرتين (أ) و(د) - ستديرها الحكومة العربية السعودية تحت مسؤوليتها ، وستتخذ الحكومة العربية السعودية التدابير اللازمة لعدم عرقلة عمليات طائرات حكومة الولايات المتحدة المسموح بها في هذه الاتفاقية ، وستطبق نظامات الحكومة العربية السعودية وتعليماتها على الطائرات المدنية التي تسمح الحكومة العربية السعودية لها بالإجراءات الجمركية واستيفاء الرسوم والتفتيش والجوازات وكل مايتعلق بذلك .

-٦-

(أ) لتأمين حسن سير الاعمال والخدمات الفنية على أحسن وجه وأكملة في مطار الظهران يسمح لبعثة الولايات المتحدة أن تحسن وتغير وتعديل وتبدل بقصد التحسين في المنشآت والمباني ، ولها بعد إشعار الحكومة العربية السعودية وموافقتها أن تنشئ البنايات وغيرها من التسهيلات (بما في ذلك مدارج ومهابط ومواقف الطائرات وخدمات الأرصاد الجوية والمخابرات اللاسلكية ومساعدات الملاحة) التي يرى لزوم لها للأغراض المنشودة في هذه الاتفاقية .

وستصدر الحكومة العربية السعودية تعليماتها للسلطة المختصة لمنع إنشاء أية بنايات أو عوائق إلى مسافة خمسة كيلو مترات في السهل الغربي للمطار الحاضر ، كما أنها ستصدر تعليماتها لمنع إنشاء أية عوائق في مدخل مدارج الطائرات .

(ب) إن هذه المنشآت والمؤسسات تصبح ملكاً للحكومة العربية السعودية بمجرد إنشائها وكذلك كل الموجودات الثابتة في الأرض تعتبر من ممتلكات الحكومة العربية السعودية بمجرد تأسيسها وتسمح الحكومة العربية السعودية بأن تبقى هذه الإنشاءات الجديدة والموجودات الثابتة في الأرض تحت تصرف بعثة الولايات المتحدة مدة هذه الاتفاقية .

(ج) من المتفق عليه أن لاتزِيل بعثة الولايات المتحدة أي شيء من الموجودات والإنشاءات التي قد نصبت فأصبحت ملكاً للحكومة العربية السعودية ، وفي حالة إبدال البعثة أية إنشاءات أو موجودات مما أصبح ملكاً للحكومة العربية السعودية فإن مايحل محل تلك الموجودات والإنشاءات سيصبح ملكاً للحكومة العربية السعودية ، وتصبح الجهازات التي أخرجت ملكاً للحكومة الولايات المتحدة .

(د) لا يحق للبعثة ولا للولايات المتحدة أن تبيع أو تؤجر أو تهب أو ترهن إلى جهة ثالثة أي شيء مما خول لها أو وضع تحت تصرفها بموجب هذه الاتفاقية في مطار الظهران .

٧- يسمح للبعثة باستعمال رموز مخابرات الراديو .

٨- يمكن للبعثة أن تنشئ على حساب حكومة الولايات المتحدة وصلة للسكة الحديدية تربط مطار الظهران بالسكة الحديدية المارة بمدينة الظهران . وتعتبر هذه الوصلة ملكاً للحكومة العربية السعودية بمجرد إنشائها ، على أن يكون استعمال تلك الوصلة مدة هذه الاتفاقية باتفاق خاص .

(أ) تمنح الحكومة العربية السعودية الإعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب ومن عموم الرسوم الحكومية المهمات والأدوات والمؤن اللازمة للإنشاء والصيانة والتموين وعمليات المطار ، على أن تقدم البعثة للسلطة المختصة للحكومة العربية السعودية بوالص الشحن والمنافستو الرسمية الخاصة بتلك المهمات والأدوات والمؤن الموردة من أجل عمليات وصيانة مطار الظهران .

(ب) تمنح الحكومة العربية السعودية الرجال العسكريين من موظفي البعثة الإعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب وعموم الرسوم الحكومية عن أشخاصهم أو عن الأشياء الشخصية التي يدخلونها لاستعمالهم الشخصي ، على أن يكون ذلك خاضعاً لتقديم بوالص الشحن والمنافستو الرسمية المتعلقة بها ، وعلى أن تكون كميات تلك الأشياء في حدود المعقول ، وأن لا يباع شيء منها إلا بعد إخبار السلطات المختصة في الحكومة العربية السعودية لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(ج) من المعلوم أنه على البعثة أن تخبر السلطات المختصة بالحكومة العربية السعودية عن كل شيء تريد بيعه لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(د) مع الخضوع لأحكام الفقرة (ب) من المادة السادسة ، للبعثة أن تخرج من الأشياء التي أدخلتها إلى البلاد العربية السعودية ما ترغب إخراجها منها بعد إشعار الحكومة العربية السعودية بذلك ، وإذا لم يكن للولايات المتحدة مصلحة ضرورية لاستعمال هذه الأشياء في محل آخر خارج المملكة العربية السعودية تعرض هذه الأشياء للبيع على الحكومة العربية السعودية بأسعار معتدلة ، وإذا لم ترغب الحكومة السعودية في شراء شيء منها فتصدر معفية من رسوم التصدير .

١٠- يسمح للبعثة باستلام البريد العسكري وإرساله من مطار الظهران وإليه معفياً من الرسوم الجمركية، على أن تعامل الطرود البريدية كما نص عليه في الفقرة (أ) من المادة التاسعة.

١١- لأعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها ممارسة حياتهم الاجتماعية، على أن يراعوا العادات المحلية والقوانين المرعية في المملكة العربية السعودية.

١٢-

(أ) إن السلطة التامة والسيادة الكاملة داخل مطار الظهران وخارجه من حق الحكومة العربية السعودية وحدها، وعليها أن تنظم حراسة المطار وأمنه حسب ماتراه.

(ب) على البعثة أن تعين حراساً خصوصيين على المنشآت التي تستعملها من قبلها ويكون أولئك الحراس مسؤولين عما يعهد إليهم بحراسته داخل المطار.

(ج) على البعثة أن تلبّي طلب مدير مطار الظهران بأن يرافق حرس الدوريات السعودية شخص مسؤول من قبل البعثة للتعريف بأفراد البعثة والتعاون أثناء الدورية.

١٣-

(أ) على جميع الموظفين العسكريين التابعين لحكومة الولايات المتحدة من أعضاء البعثة وعلى سائر المدنيين والمستخدمين التابعين للبعثة من رعايا الولايات المتحدة أو من رعايا دولة صديقة أخرى ومن يعملونهم، في مطار الظهران، على هؤلاء جميعاً، احترام الأنظمة والقوانين السارية المفعول في المملكة العربية السعودية.

(ب) إن كل جرم يرتكبه أحد الأفراد المشار إليهم في الفقرة (أ) ماعداً

العسكريين التابعين للقوات المسلحة الأميركية خاضع للتشريع المحلي في المملكة العربية السعودية .

(ج) استناداً إلى المراجع الدولية توافق الحكومة العربية السعودية على :  
أولاً - أنه إذا ارتكب أحد أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة أي جرم من الجرائم داخل مطار الظهران فيخضع للتشريع العسكري الأمريكي .

ثانياً - وفي حالة ما إذا ارتكب أحد أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة أي جرم خارج مطار الظهران في الخبر أو الدمام أو الظهران أو رأس تنورة أو شواطئ الخبر الجنوبية إلى خليج نصف القمر أو الطرق المؤدية إلى هذه الأماكن ، فإن السلطات العربية السعودية تلقي القبض على مرتكب الجريمة ، وبعد استكمال التحقيقات الأولية معه بسرعة تسلمه للبعثة في مطار الظهران لمحاكمته وتوقيع العقوبة عليه طبقاً للتشريع العسكري الأمريكي .

ثالثاً- إن الجرم الذي يرتكبه أحد أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة خارج الأماكن المذكورة في البندين (أولاً - وثانياً) فإنه يخضع للتشريع المحلي في المملكة العربية السعودية .

(د) تسوى طلبات التعويض عن الأضرار التي تحدث من أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة بالتفاهم بين السلطة المختصة ورئيس البعثة ، وإذا لم يتم الاتفاق على ذلك فتسوى بالطرق الدبلوماسية .

١٤ - وعلى أعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها من رعايا الولايات المتحدة حمل جوازات سفر أو أوراق هوية صالحة للعمل بها ، لإبرازها

للسلطة المختصة حين وصولهم إلى مطار الظهران، وعليهم أن يستحصلوا على تأشيرة سعودية من محل سفرهم، فإن تعذر الحصول على التأشيرة لأسباب قاهرة فإن الحكومة العربية السعودية ستقبل وثائق السفر الخاصة التي تصدرها لهم حكومة الولايات المتحدة، بشرط أن لا يكونوا من غير المرغوب فيهم. وإذا قدم أحد خلافاً لما ذكر بهذه المادة تطبق عليه أنظمة الحكومة العربية السعودية.

١٥- توافق حكومة الولايات المتحدة على أن تقوم بتزويد الحكومة العربية السعودية بالخدمات الآتية:

- (أ) برنامج تدريب عسكري يتفق على تفاصيله في اتفاقية منفصلة ينص فيها على إيفاد بعثة عسكرية أميركية إلى البلاد العربية السعودية.
- (ب) تدريب أقصى عدد ممكن من كل دفعة تتكون من مائة تلميذ عربي سعودي تختاره الحكومة العربية السعودية على أعمال إدارة المطار وصيانه. وستختار الحكومة العربية السعودية من هؤلاء التلاميذ باستشارة البعثة عشرين تلميذاً عربياً سعودياً لمواصلة تدريبهم الفني على أعمال إدارة المطار وصيانه في إحدى مدارس القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة بموجب الشروط المدرجة في الملحق بهذا الكتاب إن طلاب بعثة التدريب الذين أكملوا برنامج تدريبهم الفني بمدارس الولايات المتحدة والذين ستكون لديهم مؤهلات كاملة في تخصصهم الفني سيعطون - إلى أبعد درجة ممكنة - الأسبقية والأفضلية لتوظيفهم في مطار الظهران، وستنتهز كل فرصة لزيادة تدريب وخبرة هؤلاء الطلاب العرب السعوديين المتخرجين إلى الدرجة التي سيكونون فيها قادرين على إدارة وعمليات المطارات العربية السعودية العالمية، وستكون الرواتب التي تعطى لهم مساوية لأمثالهم الذين لهم نفس المؤهلات.

(ج) تقدم حكومة الولايات المتحدة خلال مدة هذه الاتفاقية بأسعار التسليم لطائرات الحكومة العربية السعودية ، في حالة الطوارئ الأدوات الاحتياطية للطائرات ، بما في ذلك المكنات وذلك من مستودعات البعثة في مطار الظهران ، إذا كان من الممكن الحصول عليها منها ، وإذا لم تكن موجودة في مطار الظهران فإن حكومة الولايات المتحدة تساعد الحكومة العربية السعودية للحصول عليها من المصادر التجارية .

(د) تقدم البعثة ضمن نطاق خدماتها في عمليات مطار الظهران خدمات الطقس والمخابرات اللاسلكية والإنقاذ الجوي وعمليات الطائرات لاستعمالها من قبل الطائرات المدنية المسموح لها من قبل الحكومة العربية السعودية لاستعمال مطار الظهران .

(هـ) تقدم بعثة الولايات المتحدة جهد استطاعتها وفي حدود إمكانياتها في مطار الظهران - العلاج الطبي وخدمات المستوصف للرعايا السعوديين المستخدمين لدى البعثة وللأعضاء والطلاب السعوديين في بعثة التدريب التابعة للولايات المتحدة .

وفي حالة تفشي الأوبئة أو الأمراض المعدية تقوم بعثة الولايات المتحدة بمساعدة الحكومة العربية السعودية إلى الحد الممكن في مكافحة الحالة .

١٦- حين انتهاء هذه الاتفاقية تعيد البعثة في حالة صلاحة للاستعمال جميع المؤسسات الثابتة والممتلكات والمعدات التي استعملتها في عمليات وصيانة مطار الظهران إلى الحكومة العربية السعودية .

١٧-

(أ) يسمح للبعثة بحفر آبار وبناء خزانات للمياه أو سدود لتضمن تزويد الكمية الكافية من الماء في مطار الظهران .



(ب) تقوم البعثة بالتضامن مع السلطات العربية السعودية المختصة باتخاذ الإجراءات التي يتفق عليها الطرفان لتحسين الحالة الصحية في المناطق المجاورة لمطار الظهران .

١٨- يجوز للبعثة التعاقد لأي عمل إنشاء مسموح به في مطار الظهران بموجب هذه الاتفاقية بدون قيد في اختيار المقاول ، بشرط أن لا تكون شركات المقاولات أو الأشخاص الذين يعملون فيها غير مرغوب فيهم من قبل الحكومة العربية السعودية ، وسيفضل الوطنيون في الأعمال والمقاولات بقدر ما يكون ذلك عملياً .

١٩- ليس في هذه الاتفاقية ما يفسر أو يؤول بما يمس أو ينص من سيادة الحكومة العربية السعودية المطلقة بأي حال من الأحوال ، ولأي سبب من الأسباب المرور أو الهبوط أو القيام بأي عمل من أعمال الطيران فوق الأماكن المقدسة أو بالقرب منها أو فوق غيرها من المناطق المحرمة .

٢٠- تصبح هذه الاتفاقية نافذة المفعول من تاريخ هذا اليوم ، ويستمر العمل بها لمدة خمس سنوات ، وتبقى سارية المفعول لمدة خمس سنوات أخرى ، إلا إذا أبلغ أحد الفريقين الآخر في مدة ستة أشهر قبل انتهاء الخمس سنوات الأولى عن رغبته في تعديل هذه الاتفاقية أو إنهاؤها .

## معاهدة صداقة بين باكستان والمملكة العربية السعودية ٢٥ صفر ١٣٧١هـ / ٢٥ نوفمبر ١٩٥١م

حرصت المملكة العربية السعودية على عقد معاهدات ثنائية مع الدول الإسلامية نظراً للعلاقات المتميزة التي تجمع بينها، ولمكانة المملكة الرائدة بين المسلمين. وتأتي معاهدة الصداقة التي عقدت مع باكستان ضمن الاتفاقيات الثنائية التي عقدتها المملكة بهدف توطيد العلاقات مع الدول الإسلامية.

ونص هذه المعاهدة هو:

حضرة صاحب الفخامة حاكم عام باكستان  
حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

تأييداً للأخوة الإسلامية ورغبة منهما في توطيد علاقات الصداقة الإسلامية الخالصة وتثبيتها ووضعها على أساس ثابت، وتوسيعاً لنطاق التعاون القائم بين بلديهما، وتأييداً لمبادئ السلام العام وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، فقد قررا عقد معاهدة أخوة وصداقة، ولهذا الغرض فقد عينا مفوضين عنهما هما:

صاحب السعادة الحاج عبدالستار سيت وزير الباكستان المفوض ومندوبها فوق العادة في المملكة العربية السعودية.

وعن حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية، وبعد أن تبادلوا أوراق اعتمادهما ووجداها مطابقة للأصول اتفقا على المواد الآتية:

### المادة الأولى:

يسود بين باكستان والمملكة العربية السعودية سلم دائم وصداقة خالصة لا يمكن الإخلال بهما، ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان تعهداً متقابلاً أن يحللا بروح السلم والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي تنشأ بينهما من أي نوع كانت، وعند تعذر ذلك يحتفظان لأنفسهما بحق اقتراح أي أسلوب آخر، وفقاً لمبادئ ومواد ميثاق الأمم المتحدة.

### المادة الثانية:

يتمتع الممثلون السياسيون في كل من الدولتين حينما يكونون في ممتلكات الدولة الأخرى بالامتيازات والحصانات المستمدة من القانون الدولي والمعترف بها بصورة عامة، ويسمح للممثلين القنصليين لكل من الدولتين بعد اعتماد براءتهم القنصلية بالإقامة في ممتلكات الدولة الأخرى في الأماكن التي يسمح بالإقامة فيها للممثلين القنصليين طبقاً للقوانين المحلية، على أن يتمتع الممثلون السياسيون والقنصليون لكل من الفريقين الساميين المتعاقدين في بلد الآخر بمعاملة القطر المفضل على أساس المقابلة بالمثل طبقاً لمبادئ العرف الدولي العام.

### المادة الثالثة:

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بأن يمنعا أيًا كان من استعمال بلادهما قاعدة لأعمال غير مشروعة ضد بلد الفريق الآخر.

### المادة الرابعة:

يوافق الفريقان الساميان المتعاقدان على أن يعقدا بينهما اتفاقات خاصة بشأن تسهيلات للحجاج والأمور القنصلية والتجارية والجمركية والإقامة والمرور والمواصلات والثقافة وتسليم المجرمين.

#### المادة الخامسة :

دونت هذه المعاهدة باللغة العربية واللغة الإنجليزية وللنصين اعتبار واحد .  
وقد اتفق الفريقان الساميان المتعاقدان على إبرام هذه المعاهدة بأسرع مدة  
ممكنة ، وتعتبر المعاهدة نافذة المفعول بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ  
تبادل وثائق الإبرام .

وقعت في جدة في اليوم الخامس والعشرين من شهر صفر عام ١٣٧١ هـ  
الموافق لليوم الخامس والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٥١ م .

## **الاتفاقيات الدولية**



## اتفاقية باريس الصحية

١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م

انطلاقاً من حرص الملك عبدالعزيز على الارتقاء بالمستوى الصحي للحجاج والارتباط بالاتفاقيات الدولية المؤثرة في علاقات المملكة الخارجية، فقد وافق جلالته على انضمام المملكة إلى اتفاقية باريس الصحية الدولية. ولم يكن قرار الملك عبدالعزيز بالانضمام إلى هذه الاتفاقية مطلقاً، وإنما قيد بالتحفظ على بعض موادها التي تتعارض مع سياسة المملكة ومبادئها، خصوصاً تلك المواد التي تسبب إزعاجاً للحجاج فيما يتعلق بإجراءات الحجر الصحي الدولية، وما فرضته تلك الاتفاقية من رقابة شديدة وتفتيش مزعج للحجاج في محطات الحجر الصحي في البحر الأحمر.

وجاء نص البلاغ الرسمي الخاص بهذه الاتفاقية وفق الآتي :

وردنا من قلم المطبوعات البلاغ الآتي :

صدر الأمر العالي بالموافقة على اتفاقية باريس الصحية لعام ١٩٢٦ وقبول إنفاذ موادها في المملكة العربية السعودية مع التحفظ على المواد الآتية (٥٥، ٧٥، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٨، ١٥١، ١٦٥) فإن الحكومة لا توافق على تلك المواد من الاتفاقية ولليان جرى إبلاغه.

## اتفاقيات مؤتمر البريد الدولي

١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م

بناءً على دعوة الحكومة السويسرية اجتمع بمدينة برن في ١٥ سبتمبر ١٨٧٤م ممثلو ٢٢ دولة وتم الاتفاق فيما بينهم على معاهدة إنشاء اتحاد عام للبريد (سميت معاهدة بيرن)، وهي أول اتفاقية جماعية تنظم الخدمة البريدية الدولية.

وقد دخلت هذه الاتفاقية دور التنفيذ في أول يوليو عام ١٨٧٥م، وفي عام ١٨٧٨م عدل اسم الاتحاد لتصبح «الاتحاد البريدي العالمي».

وقد شاركت المملكة العربية السعودية عام ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩م في مؤتمر الاتحاد البريدي الذي عقد في لندن، وأقرت الاتفاقيات السبع للمؤتمر، وصدر المرسوم الملكي بالموافقة على هذه الاتفاقيات، وفيما يلي نص المرسوم الملكي ونظرة موجزة على الاتفاقيات:



## المعاهدات البريدية

المرسوم الملكي

نحن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

بما أن مندوبنا إلى مؤتمر البريد الدولي المنعقد بلندن في الصيف الماضي قد وقع مع سائر مندوبي الدول الذين حضروا المؤتمر البريدي الدولي المذكور على الاتفاقيات الآتي ذكرها وهي :

- ١- اتفاقية البريد العامة .
- ٢- اتفاقية الخطابات والطرود المؤمن عليها
- ٣- اتفاقية خاصة بالطرود البريدية .
- ٤- اتفاقية خاصة بالحوالات البريدية .
- ٥- اتفاقية خاصة بتحصيل الحسابات بواسطة البريد .
- ٦- اتفاقية بتنظيم تحاويل حسابات الشيكات البريدية .
- ٧- اتفاقية بتدبير اشتراكات الجرائد والمجلات .

فإننا قد أصدرنا أمراً هذا بإبرام تلك الاتفاقيات وتصديقها وإبلاغ ذلك إلى الحكومات المختصة . وقد وقعنا بيدنا على هذه الوثيقة في هذا اليوم العاشر من شهر جمادى الثانية سنة ألف وثلاثمائة وأربعين هجرية .

عبدالعزیز آل سعود

وتتكون المعاهدات البريدية من «سبع اتفاقيات» وهي الواردة في المرسوم الملكي الصادر في ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٠ هـ. وهي:

### ١- اتفاقية البريد العامة:

احتوت ثمانين مادة وبروتوكولاً نهائياً لها، تضمنت هذه المواد تأليف الاتحاد وميثاقه والمعاهدات الخاصة، والعلاقات مع البلدان الخارجة عن الاتحاد، وقضية التحكيم في الخلافات بين الأعضاء، والخروج عن الاتحاد، والمؤتمر العام وإبرام قراراته وتنفيذها ومدتها والمؤتمرات الاستثنائية، والاقتراحات التي تتخلل الاجتماعات والمكتب الدولي لاتحاد البريد العام واختصاصاته ونفقاته، والقواعد العامة التي تنظم حرية المرور وغيرها. والأحكام التي تختص بالمراسلات البريدية، والأحكام النهائية في تنفيذ الميثاق ومدته.

### ٢- اتفاقية الخطابات والطرود المؤمن عليها:

احتوت اثنتين وخمسين مادة وبروتوكولاً نهائياً لها. وتضمنت هذه المواد تبادل الطرود البريدية وتحديد أوزانها ورسوم نقلها، والمواد المحظور نقلها كالمخدرات والأسلحة وذخيرتها. والطرود المستعجلة ورسومها، وأحكام فقدان الطرود أو تلفها أو سرقتها ومسؤولية البريد في ذلك.

### ٣- الاتفاقية الخاصة بالطرود البريدية:

واحتوت تسعاً وأربعين مادة وبروتوكولاً نهائياً لها. تضمنت المواد إرسال الطرود ورسم المرور (الترانزيت)، وبقية مصالح البريد لدى الأعضاء وطرق نقل الطرود والبلدان التي ترسل بواسطتها، ورسومها، والطرود التي تضايق وتزعج البريد من حيث حجمها، والكتابة على الطرود ولفها وصيانتها.

#### ٤. الاتفاقية الخاصة بالحوالات البريدية :

احتوت الاتفاقية اثنتي عشرة مادة، تضمنت إعلان التحاويل ولوائحها والرسائل الملحقة بها وإرسال أوامر التحاويل، وردها، وإلغائها، أو عدم تنفيذها وجرّد الحسابات، ورفع رصيدها من قبل المكتب المدين.

#### ٥. الاتفاقية الخاصة بتحصيل الحسابات بواسطة البريد :

واحتوت اثنتين وعشرين مادة، تضمنت موضوع الاتفاقية، وشروط قبول طلبات التحاويل وتنفيذها، والحد الأقصى للقيمة، والرسوم والإعفاء منها، وتبادل لوائح التحاويل، ومكاتب التبادل، وإلغاء أوامر التحويل، والطلبات والمسؤولية في هذا المجال، وماهية الرسوم التي تتقاضاها مصالح البريد، وجرّد حساب القيم المحولة، ودفع رصيد الحسابات.

#### ٦. الاتفاقية الخاصة بالاشتراك في الصحف والمطبوعات الدورية :

احتوت الاتفاقية ثماني عشرة مادة، تضمنت في مقدمتها الدول المشتركة في هذه الاتفاقية، واتفاقها بإجماع الآراء على الاتفاقية وفقاً للمادة الثالثة من اتفاق البريد العام.

وتضمنت موادها : شروط الاشتراك والرسوم وإجراءات دفع بدل الاشتراك وحساب الاشتراكات ومددها وتسديدها بالعملة القانونية المتعامل بها وقد وضع نظام لتنفيذ هذه الاتفاقية في خمس عشرة مادة تتضمن :

تبليغ مصالح البريد في الدول المتفقة بعضها بعضاً أسماء مكاتب التبادل لتأمين العلاقات المتبادلة، ولائحة بأسماء الصحف التي يمكن الاشتراك فيها، وإمكانية الأفراد في الاشتراك في الصحف لمدة سنة أو ستة أشهر، وحسابات الاشتراكات، وجمع المبالغ المطلوبة في مقابل توزيع الأعداد.

## الاتفاقية الدولية للأفيون

١٣٦٢هـ / ١٩ فبراير ١٩٤٣م

كانت سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية تقوم على التعاون بين الدول في أي مجال يخدم الإنسانية ، ولا يتعارض مع أحكام الدين الإسلامي الحنيف . ومن هنا كان انضمام المملكة إلى الاتفاقية الدولية للأفيون عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م ، حيث أرسلت المملكة إشعاراً إلى الحكومة الملكية الهولندية في ١٩ فبراير ١٩٤٣م بدخول المملكة العربية السعودية في هذه الاتفاقية . وقامت هذه الحكومة بإبلاغ السكرتير العام للأمم المتحدة بإبلاغ الحكومات المختصة بهذا الأمر .

ونورد مايلي نص خطاب الحكومة الملكية الهولندية بشأن دخول الحكومة العربية السعودية في هذه الاتفاقية :

«إن الحكومة الملكية الهولندية قد أبلغت نائب السكرتير العام لجمعية الأمم في تلغرافها المؤرخ ٢٠ فبراير ١٩٤٣م بأنها تسلمت إشعاراً من الحكومة العربية السعودية في ١٩ فبراير ١٩٤٣م بدخول المملكة العربية السعودية في الاتفاقية الدولية للأفيون الموقعة في لاهاي بتاريخ ٢٣ يناير ١٩١٢م ، وبما أن الحكومة الملكية الهولندية قد طلبت أن تحاط الحكومات المختصة علماً بدخول المملكة السعودية فإن نائب السكرتير العام لجمعية الأمم يتشرف بإبلاغ ماذكر آنفاً إلى الحكومات المختصة .

جنيف ٢٧ فبراير ١٩٤٣م»

## ميثاق جامعة الدول العربية

٨ ربيع الثاني ١٣٦٤هـ / ٢٢ مارس ١٩٤٥م

عندما اجتمعت اللجنة التحضيرية العربية في الإسكندرية عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م بحضور مندوبين عن مصر وسورية ولبنان والعراق وشرقي الأردن والمملكة العربية السعودية واليمن وفلسطين تم الاتفاق على إنشاء منظمة إقليمية تقوم على أساس التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء ، وأعطى لهذه المنظمة اسم «جامعة الدول العربية» .

تم الاتفاق بين مندوبي الدول العربية أن يتضمن ميثاق جامعة الدول العربية النقاط الآتية :

- ١- الاعتراف بسيادة واستقلال الدول الأعضاء بحدودها القائمة فعلاً .
- ٢- الاعتراف بالمساواة التامة بين الدول الأعضاء كبيرها وصغيرها .
- ٣- الاعتراف لكل دولة بحق إبرام المعاهدات والاتفاقات مع غيرها من الدول العربية أو غير العربية ، بشرط ألا تتعارض مع أحكام ميثاق الجامعة .
- ٤- ليس هناك إلزام واضح لاتباع سياسية خارجية موحدة .
- ٥- عدم اللجوء إلى القوة لفض المنازعات والخلافات التي قد تنشأ بين الدول الأعضاء ، وتشمل القوة فرض القيود الاقتصادية أو حشد الجيوش على الحدود .
- ٦- يقوم مجلس الجامعة بالوساطة بين الدول الأعضاء بناء على طلبها .

ويتألف ميثاق جامعة الدول العربية من مقدمة وعشرين مادة وثلاثة ملاحق ، وتشير المقدمة إلى أن رؤساء حكومات سورية وشرق الأردن والعراق والمملكة العربية السعودية ولبنان ومصر واليمن قد وافقوا على هذا الميثاق باعتباره «تأسيساً للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة بين الدول العربية» .

ووفقاً لمواد ميثاق جامعة الدول العربية بأن الجامعة تعتبر أداة لتحقيق التعاون العربي في المسائل السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية، لذلك شجعت الجامعة التبادل في هذه المجالات بين الدول صاحبة العضوية فيها.

ففي المجال الاقتصادي تم قيام مجلس اقتصادي عربي بالإضافة إلى عقد اتفاقات تجارية، وفي المجال الثقافي وضعت الجامعة أمامها استراتيجيتين مهمتين: استراتيجية تطوير التربية العربية واستراتيجية محو الأمية. أما التعاون الأمني فقد تم إجراء دراسات وبحوث علمية متعلقة بالجريمة وأسبابها ووسائل علاجها وإبداء المشورة التي تطلبها الحكومات الأعضاء، وتأمين التعاون بين الأجهزة والمؤسسات الأمنية بين الدول العربية وتنسيق الجهود في هذا المجال.

وكان طبعياً أن تحتل القضية الفلسطينية موقعاً مهماً على قائمة اهتمامات الدول العربية التي اجتمعت لوضع الصياغة الأخيرة لميثاق الجامعة، مما استدعاها لوضع ملحق خاص بفلسطين، بالإضافة إلى ملحق خاص بالتعاون مع البلاد العربية غير المشتركة في مجلس الجامعة، وملحق خاص بتعيين الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وقد مثل المملكة في مناقشته ميثاق جامعة الدول العربية:

نائب وزير خارجية المملكة العربية السعودية يوسف ياسين ومستشار مفوضية المملكة في القاهرة خير الدين الزركلي.

## معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول جامعة الدول العربية

٢٥ جمادى الآخر ١٣٦٩هـ / ١٣ أبريل ١٩٥٠م

بعد تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٣٦٤هـ ١٩٤٥م سعت الدول العربية الأعضاء في الجامعة ومنها المملكة العربية السعودية إلى تطوير ميثاق الجامعة ، بما يحقق مانصت عليه المادة الثانية من الميثاق «توثيق الصلات بين الدول المشتركة في الجامعة وتنسيق خططها تحقيقاً للتعاون بينهما وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها» ، ومانصت عليه المادة السادسة من الميثاق «ضرورة التعاون بين الدول العربية لمواجهة أي اعتداء يقع على إحداها من دولة أجنبية» .

وبناءً على ذلك سعت الدول العربية إلى بلورة أسلوب عمل مشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية بشكل أكثر دقة وتنظيماً ووضوحاً لمواجهة الأوضاع التي استجدت وتبلورت على أثر قيام دولة إسرائيل ، ومن هنا نشأت فكرة مشروع الضمان الجماعي العربي . وقد أريد لهذا المشروع أن يكون تعبيراً عن الوحدة الاقتصادية والسياسية والعسكرية للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية .

اشتملت المعاهدة على ثلاث عشرة مادة وملحق خاص بالأمور العسكرية ، ركزت هذه المواد على حل المنازعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية واعتبار كل اعتداء مسلح يقع على أي دولة أو أكثر منها أو على قواتها اعتداء عليها جميعاً ، وتلتزم كل دولة بمعونة الدولة المعتدى عليها ، وأن يجتمع مجلس الجامعة بناءً على دعوة أي طرف منها في حالة وجود ما يهدد سلامة أراضيها أو استقلاله أو أمنه وتأليف لجان عسكرية لتنظيم خطط الدفاع المشترك .

كما اشتملت مواد هذه المعاهدة على أهمية التعاون الاقتصادي ، وإنشاء مجلس اقتصادي لتنظيم التبادل التجاري بين الدول الأعضاء .

أما الملحق الخاص بالأمور العسكرية فاشتمل على خمسة بنود تضمنت التنظيم العسكري في مواجهة أي اعتداء يقع على إحدى الدول الأعضاء في الجامعة .

وقد مثل المملكة العربية السعودية يوسف ياسين وزير الدولة ووزير الخارجية بالنيابة .



## انضمام المملكة لميثاق الأمم المتحدة

شوال ١٣٦٤هـ / ٢ أكتوبر ١٩٤٥م

شهد عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م نشاطاً سياسياً خارجياً ملحوظاً للمملكة العربية السعودية، فقد شهد مقابلة الملك عبدالعزيز للرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونتسون تشرشل، ثم زيارة الملك فاروق عاهل مصر له، كما شهد مشاركة المملكة في إنشاء الجامعة العربية، وكذلك إعلانها للحرب على دول المحور، ثم إسهامها في تأسيس هيئة الأمم المتحدة، وتوقيع مندوبها الأمير فيصل (وزير خارجيتها) لميثاق تلك الهيئة، ومابعد ذلك تحملها لتبعاتها العالمية بصفتها عضواً فاعلاً فيها.

صادقت حكومة المملكة بصفة رسمية على ميثاق الأمم المتحدة في شوال ١٣٦٤هـ / ٢ أكتوبر سنة ١٩٤٥م، وتلا ذلك مشاركتها في اجتماعات اللجنة التحضيرية لجمعية الأمم المتحدة العمومية في آخر عام ١٩٤٥م، وقد مثلها في تلك الاجتماعات الأمير فيصل والشيخ حافظ وهبة، وتم في صفر سنة ١٣٦٥هـ / يناير سنة ١٩٤٦م تعيين الأمير فيصل مندوباً للمملكة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

كانت سياسة المملكة في هيئة الأمم المتحدة، تجاه الأمور العالمية، قائمة على أساس التعاون مع الدول العربية، ومتماشية مع قرارات الجامعة العربية، ومن ثم مع الصالح العربي العام، ومثال ذلك موقفها من التسوية الفلسطينية، ومن مسألة الخلاف حول الاتفاقية الأنجلو - مصرية. وكان رأى المملكة في كلا الأمرين معارضاً للموقف البريطاني، ففيما يخص فلسطين كانت سياسة المملكة منحازة لقرار مجلس الجامعة العربية الصادر في ٢٤ مارس سنة ١٩٤٧م الذي حَمَلَ بريطانيا مسؤولية الوضع الخطير القائم في فلسطين. وضد قرار تقسيم فلسطين

الذي اتخذته الأمم المتحدة فيما بعد، كما أن الموقف السعودي كان مستنداً لوجهة النظر المصرية في الخلاف القائم بين البلدين حول الاتفاقية الأنجلو - مصرية .

اتبعت المملكة سياسة خاصة بها في بعض الأمور العالمية المعروضة على هيئة الأمم المتحدة . من ذلك اتخاذها لخط خاص بها في مسألة كوريا، وذلك عندما أيدت قرارات مجلس الأمن الخاصة بكوريا . وكانت حريصة على عدم السماح للفكر الشيوعي بالنفاذ إلى المنطقة العربية .

وفيما يلي ديباجة ومواد ميثاق الأمم المتحدة :

نحن شعوب الأمم المتحدة،

وقد آلينا على أنفسنا :

أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب، التي في خلال جيل واحد، جلبت على الإنسانية مرتين أحزاناً، يعجز عنها الوصف .

وأن نؤكد، من جديد، إيماناً بالحقوق الأساسية للإنسان، وبكرامة الفرد، وبما للرجال والنساء والأمم، كبيرها وصغيرها، من حقوق متساوية .

وأن نبين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي .

وأن ندفع بالرقي الاجتماعي قدماً، وأن نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح .

وفي سبيل هذه الغايات اعترزنا :

أن نأخذ أنفسنا بالتسامح، وأن نعيش معاً في سلام وحسن جوار .

وأن نضم قوانا كي نحفظ بالسلم والأمن الدولي .

وأن نكفل، بقبولنا مبادئ معينة، ورسم الخطط اللازمة لها، ألا نستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة .

وأن نستخدم الأداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب

جميعها .

## قد قرنا

أن نوحّد جهودنا لتحقيق هذه الأغراض ، ولهذا فإن حكوماتنا المختلفة ، على يد مندوبيها المجتمعين في مدينة سان فرانسيسكو ، الذين قدموا وثائق التفويض المستوفية للشرائط - قد ارتضت ميثاق الأمم المتحدة هذا ، وأنشأت ، بمقتضاه ، هيئة دولية تسمى : «الأمم المتحدة» .

وقد تضمن ميثاق الأمم المتحدة سبعة فصول في إحدى وخمسين مادة .

أوضح الفصل الأول مقاصد هيئة الأمم المتحدة ومبادئها . أما المقاصد فهي : حفظ السلم والأمن الدولي ، وإنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس التسوية في الحقوق وتحقيق التعاون الدولي على المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية .

وأما المبادئ فهي : المساواة في السيادة بين أعضائها ، والالتزام بميثاق الأمم المتحدة ، وفض المنازعات بالوسائل السلمية ، وعدم التهديد باستعمال القوة في علاقاتها الدولية ، وإعانة الأمم المتحدة في أي عمل تتخذه وفق هذا الميثاق ، وعدم تدخل الأمم المتحدة في الشؤون الداخلية لأعضائها .

وعالج الفصل الثاني موضوع العضوية في الهيئة وقبولها وإيقافها ، وفصل أي عضو انتهك مبادئ الميثاق بتوصية من مجلس الأمن .

أما الفصل الثالث فذكر فروع هيئة الأمم المتحدة : الجمعية العامة ، مجلس الأمن ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ومجلس الوصاية ومحكمة العدل الدولية ، والأمانة .

والفصل الرابع : تضمنت مواد تؤولف جمعية الأمم المتحدة ووظائفها ونظامها ، والتصويت فيها ، واتخاذ قراراتها في المسائل المهمة بأغلبية ثلثي الأعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت .

وَبَيَّنَتْ مواد الفصل الخامس تأليف مجلس الأمن، من أعضاء دائمين هم جمهورية الصين، وفرنسا واتحاد الجمهوريات السوفيتية (سابقاً) [روسيا حالياً] وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وستة أعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة كل سنتين، وكذلك بَيَّنَتْ عمل مجلس الأمن ووظائفه وفق مقاصد الأمم المتحدة والسلطات الخاصة المخولة له، في أمر حفظ السلم والأمن الدولي.

وتضمنت المواد التصويت في المجلس، وصدور القرارات، والإجراءات التي يتخذها المجلس في اجتماعاته وصلاحياته في إنشاء الفروع واختيار رئيسه.

أما الفصل السادس فتضمنت مواد حل المنازعات سلمياً بين الدول الأعضاء وعدم تعريض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر، ودور مجلس الأمن في فض المنازعات وتوصياته في حلها سلمياً.

والفصل السابع والأخير تحدثت مواده: فيما يتخذ من الأعمال في حالات تهديد السلم والإخلال به ووقوع العدوان، من اتخاذ التدابير المؤقتة لحل المنازعات، واستعمال القوات المسلحة، ومساهمة أعضاء هيئة الأمم في حفظ السلم والأمن الدولي بمشاركة قواته في فض المنازعات بالقوة إذا تطلب الأمر.

## الانضمام إلى معاهدة تحريم الحرب (كيلوج بريان)

٣٠ رجب ١٣٥٠هـ / ١٠ ديسمبر ١٩٣١م

خرج العالم بعد الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م مُنهك القوى بشرياً واقتصادياً، بعد قتل الآلاف من البشر، وتدمير المنشآت الاقتصادية لكثير من الدول.

ونادت دول كثيرة إلى نبذ الحروب واللجوء إلى السلم، وإقامة العلاقات الودية بين الشعوب والدول، وأن تحل جميع المنازعات الدولية بالطرق السلمية.

وقد تمخض هذا النداء عن توقيع اتفاقية تحريم الحرب (كيلوج بريان)، وممن وقع على هذه المعاهدة الولايات المتحدة الأمريكية، ودول أوربية منها فرنسا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وألمانيا والهند. وتم توقيع المعاهدة في باريس عاصمة فرنسا في ١٠ ربيع الأول ١٣٤٧هـ / ٢٧ أغسطس سنة ١٩٢٨م.

ودعت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية حكومة المملكة العربية السعودية إلى الانضمام إلى هذه المعاهدة في ١٨ جمادى الأولى ١٣٥٠هـ / أول أكتوبر ١٩٣١م. وقد استجابت حكومة المملكة بقيادة الملك عبدالعزيز بالانضمام إلى هذه المعاهدة، وبخاصة أن الملك عبدالعزيز في سياسته الخارجية دعا إلى نبذ الحروب وإقامة السلم بين الشعوب، وحل المنازعات بالطرق السلمية، بل إن هذه النقطة هي إحدى المراكز الأساسية لسياسة المملكة الخارجية.

وكان قرار المملكة بالانضمام إلى هذه المعاهدة في المرسوم الملكي الذي أصدره الملك عبدالعزيز في الثلاثين من شهر رجب سنة ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٣١م) ونص المرسوم الملكي والمعاهدة هو الآتي:

## نص المرسوم الملكي :

نحن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود  
ملك الحجاز ونجد وملحقاتها  
بعد الاعتماد على الله .

وبعد الاطلاع على دعوة حكومة الولايات المتحدة الأميركية الموجهة إلى  
حكومتنا بتاريخ أول أكتوبر ١٩٣١م الموافق (١٨ جمادى الأولى ١٣٥٠هـ) بشأن  
الانضمام إلى معاهدة تحريم الحرب الموقع عليها في باريس في ٢٧ أغسطس  
١٩٢٨ .

وبعد الاطلاع على المادة الثالثة من المعاهدة السالفة الذكر

قد أصدرنا إرادتنا الملوكية بانضمام حكومتنا إلى هذه المعاهدة المعروفة باسم  
معاهدة تحريم الحرب والموقع عليها في باريس في ٢٧ أغسطس ١٩٢٨م ،  
وبإعلان سريان مفعول تلك المعاهدة على العلاقات التي بيننا وبين الدول التي  
وقعت عليها أو انضمت إليها فيما بعد اعتباراً من تاريخه ، وأذنا لحكومتنا باتخاذ  
التدابير اللازمة لانفاذ ذلك .

حرر في قصرنا في هذا اليوم الثلاثين من شهر رجب سنة ألف وثلاثمائة  
وخمسين هجرية (الموافق لليوم العاشر من شهر ديسمبر ١٩٣١) .

## نص المعاهدة :

إن رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركية ورئيس الجمهورية الفرنسية  
وجلالة ملك بلجيكا ورئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا وجلالة ملك بريطانيا  
العظمى وإيرلندا والأملاك البريطانية فيما يلي البحار وإمبراطور الهند ورئيس  
جمهورية الريخ الألماني وجلالة ملك إيطاليا وجلالة إمبراطور اليابان ورئيس  
جمهورية بولونيا .

نظراً لما يشعرون به من الواجب الملقي على عاتقهم لزيادة خير الإنسانية .  
ونظراً إلى إيقانهم بأن الوقت قد آن للعمل على نبذ الحرب نبذاً صريحاً  
باعتبارها أداة لسياسة قومية توسلا لدوام بقاء العلاقات السلمية والودية القائمة الآن  
بين شعوبهم .

ونظراً لإقتناعهم بأن كل تغيير في علاقاتهم بعضهم ببعض يجب أن لا يعمل له  
إلا بالطرق السلمية ولا يتحقق إلا بوسائل السلم والنظام بأن كل دولة من الدول  
الموقعة تسعى من الآن فصاعداً لتنمية مصالحها القومية يجب حرمانها الانتفاع  
بمزايا هذه المعاهدة .

ونظراً إلى أنهم يرجون أن جميع الدول الأخرى محتذية مثالهم لاتلبث أن  
تشارك في هذه الجهود الإنسانية وأن تلك الدول بانضمامها إلى هذه المعاهدة  
بمجرد العمل بها تمهد لشعوبها سبيل الاستفادة بما احتوته نصوصها من المزايا  
فتجتمع بذلك كلمة شعوب العالم المتمدن على نبذ الحرب باعتبارها إدارة  
لسياستها القومية نبذاً عاماً .

قد قرروا فيما بينهم إبرام معاهدة ، وعينوا لهذا الغرض المفوضين الآتية  
أسماءهم . وبعد أن تبادل هؤلاء المفوضون وثائق تفويضهم التام ، وبعد أن تبينوا  
صحتها اتفقوا فيما بينهم على المواد الآتية :

المادة الأولى :

تعلن الدولة المتعاقدة في صراحة وتأكيد باسم شعوبها المختلفة أشد  
استنكارها لاللتجاء إلى الحرب لتسوية الخلافات الدولية ، كما تعلن نبذها  
إياها في علاقاتها المتبادلة باعتبارها أداة سياسية قومية .

المادة الثانية :

تقرر الدول المتعاقدة بأن تسوية أو حل المشاكل والمنازعات أيا كان نوعها أو  
سببها يجب أن لا يعالج أبداً إلا بالوسائل السلمية .

## المادة الثالثة :

تصدق الدول المتعاقدة المبينة أسماؤها في الديباجة على هذه المعاهدة وفقاً لمقتضيات دساتيرها ، وتصبح المعاهدة نافذة بينهما متى أودعت جميع وثائق التصديق في واشنطن .

وعندما تصبح هذه المعاهدة معمولاً بها على الوجه المشار إليه في الفقرة السابقة يباح لسائر دول العالم الانضمام إليها طوال الزمن اللازم لذلك ، وتودع الوثيقة الدالة على انضمام كل دولة في واشنطن ، وبمجرد هذا الايداع تصبح المعاهدة نافذة بين هذه الدولة وبين الدول الأخرى المتعاقدة .

وعلى حكومة الولايات المتحدة أن تقدم إلى كل من الحكومات المبينة في الديباجة ولكل حكومة تنضم إلى هذه المعاهدة فيما بعد صورة طبق الأصل من المعاهدة المشار إليها ومن كل وثيقة من وثائق التصديق أو الانضمام ، وعلى حكومة الولايات المتحدة أيضاً أن تخبر تلغرافياً تلك الحكومات بكل وثيقة من وثائق التصديق أو الانضمام بمجرد إيداعها .

وإشهاداً بما تقدم وقع المفوضون ووضعوا أختامهم على هذه المعاهدة باللغتين الفرنسية والانكليزية ، على أن يعتبر كلا النصين مرجعاً يعتمد عليهما .



القسم الثالث

الأعلام



أشيرَ في مقدمة هذه الموسوعة أن قسم الأعلام من هذه الموسوعة احتوى على من أسهم وشارك (أيًا كانت مشاركته) في مجريات الحياة الدبلوماسية في عهد الملك عبدالعزيز ، أو كان له أثر في النشاط الدبلوماسي الذي شهدته تلك الفترة من السعوديين والأجانب . وقد ضم هؤلاء :

- أعضاء السلك الدبلوماسي السعوديين العاملين في الخارج .
- أعضاء السلك الدبلوماسي العرب والأجانب العاملين في المملكة .
- الأعضاء السعوديين والعرب والأجانب الذين وقعوا على المعاهدات والاتفاقيات التي عقدتها المملكة بينها وبين دول العالم .
- بعض أعضاء البعثات التي زارت الملك عبدالعزيز في موسم الحج وحملت رسائل له من رؤسائهم ، واجتمع بهم .
- الشخصيات الوطنية العربية التي ناضلت في سبيل استقلال بلادها ، وكانت على صلة خاصة بالملك عبدالعزيز .

وليس معنى هذا أنه تم استقصاء وبشكل تام كل الأعلام في هذا المجال . ولكننا بذلنا الجهد الكبير الشاق في سبيل جمع هذه المادة من المصادر العربية والأجنبية .

وقد حرصنا على نقل رؤى بعض الأعلام وبخاصة من غير السعوديين ، في الملك عبدالعزيز وبطولته وجهاده وأخلاقه وبنائه للدولة السعودية الحديثة ، وذلك زيادة في توضيح صورة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - للجيل الحاضر .

أما عن ترجمة الأعلام فقد كانت موجزة قدر الإمكان ، تبين مدى إسهامهم في العمل الدبلوماسي في المملكة .

أما التأريخ للحوادث ، فقد استند إلى أوراق ومستندات وزارة الخارجية في المملكة ، أو ما نشر في الصحف السعودية والعربية .

١. **س كالفرت A. S. Calvert**

نائب القنصل البريطاني برتبة السكرتير الثاني ، تقلد منصبه في ٢٢ أبريل ١٩٣٣م ، واستمر حتى عام ١٩٣٧م . ثم القائم بالأعمال في المفوضية البريطانية بجدة ، وغادر جدة بعد خدمة دامت أربع سنوات ، عاصر خلالها وزيرين مفوضين ، وعمل وزيراً مفوضاً بالإنابة لفترات وصلت إلى ١٨ شهراً . غادر جدة في فبراير ١٩٣٧م .

**إبراهيم الدبوي Lt Colonel Ibrahim Depui**

القنصل البلجيكي في جدة ، وهو ضابط فرنسي سابق ، وكانت المفوضية الفرنسية تقوم بأعمال ومصالح بلجيكا في جدة سنة ١٣٥٤هـ . تعين بقرار من ملك بلجيكا في ٣٠ يناير ١٩٣٥م .

**إبراهيم السليمان**

الوزير المفوض ورئيس ديوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز . شارك في الوفد السعودي الذي زار الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٣٦٢هـ / سبتمبر ١٩٤٣م برئاسة الأمير فيصل ، وشارك في الوفد إلى مجمع هيئة الأمم المتحدة في باريس عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م .

**إبراهيم السويل**

السكرتير الأول في المفوضية السعودية بمصر في عهد الوزير المفوض الشيخ عبدالله إبراهيم الفضل عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م .

**إبراهيم بكر**

رئيس القنصلية السعودية في نيويورك . وقد أنشئت القنصلية في عهد الملك عبدالعزيز .

**إبراهيم الطاسان**

قاد الجيش السعودي في فلسطين عام ١٩٤٨م . وعاد إلى المملكة بعد إعلان الهدنة في فلسطين هو وجيشه ، واستقبلوا من قبل الأمير منصور بن عبدالعزيز

والشعب السعودي وأقيمت لهم الاحتفالات بعد قيامهم بواجبهم في فلسطين .

عينه الملك عبدالعزيز مديراً للطيران . وتوفي - رحمه الله - سنة ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م .

### إبراهيم بن صالح الحليسي

التحق بوزارة الخارجية عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م وظل يعمل فيها حتى وفاته - رحمه الله - عام ١٣٩٤هـ تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في القاهرة والجامعي في كلية الحقوق بجامعة القاهرة .

### إبراهيم بن عبدالرحمن النشمي

رافق الملك عبدالعزيز في زيارته للبحرين عام ١٩٤٧م . وعمل بالتجارة مع الشام ومصر . ثم عمل بتجارة السلاح . ويُعدُّ من الرجال الذين يُعوَّل عليهم ، ويسند إليهم بالمهمات حيث تميز بالذكاء والخلق الحسن .  
ولاه الملك عبدالعزيز عدَّة إمارات منها : إمارة ينبع البحر وهي أول إمارة يتولاها وذلك عام ١٣٤٥هـ . ثم نجران ثم الخرج . وقاد بعض الجيوش والسرايا في عهد الملك عبدالعزيز .

### إبراهيم بن محمد بن معمر

عمل في التجارة بين الهند والكويت ، وقام بأسفار عديدة في أوروبا وبلاد العرب ، ثم استقر فترة في مصر ، وهناك كتب عددا من المقالات في الصحف حول نجد والملك عبدالعزيز ، أرسل إليه الملك بعد توحيد الحجاز للعمل لديه ، فعينه رئيساً للديوان الملكي سنوات عدة .

أوفده الملك عبدالعزيز للقاء وزير الداخلية العراقي ناجي شوكت في الكويت للتمهيد لعقد مؤتمر لوين في عام ١٩٣٠م .

وعُيِّن وزيراً مفوضاً للمملكة العربية السعودية في العراق وقنصلاً عاماً في بغداد في ٣٠ المحرم ١٣٥٢هـ ١٣/٦/١٩٣٣م حتى عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٧م .

تولى منصب وكيل وزارة الخارجية بالنيابة في ربيع الثاني ١٣٥٧هـ يونيو ١٩٣٨م. عمل قائم مقام لجدة، وتوفي - رحمه الله - في بيروت عام ١٣٧٨هـ.

### إبراهيم حسن مصطفى

الملحق بالمفوضية المصرية في جدة، وقد باشر عمله في ١٣/١/١٩٤٨م.

### إبراهيم صدقي

السكرتير العربي الأول في المفوضية الهولندية في جدة وهو سعودي الجنسية. باشر عمله في ١/١/١٩٤٦م.

### إبراهيم عبدالهادي باشا

رئيس بعثة الشرف المصرية لحج عام ١٣٦٤هـ. قدم إلى الملك عبدالعزيز يوم ٢ ذي الحجة ١٣٦٤هـ الخطاب الذي يحمله من الملك فاروق ملك مصر.

### إبراهيم يوسف زينل

عضو الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان سنة ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م.

### أتو كاسا مارو

عضو الوفد الحبشي إلى المملكة في ١٩ ربيع الأول عام ١٣٥٣هـ، وكان يحمل كتاباً من إمبراطور الحبشة، هيله تلافى الأول، إلى الملك عبدالعزيز، وذلك لإعادة الصلات القديمة بين الأمة العربية والحبشة، وقد أجابه الملك عبدالعزيز بكتاب بعد استقبال الوفد قال فيه: «لقد كان لنا السرور العظيم باستقبال وفدكم الكريم الذي حمل إلينا كتاب جلالته فأعاد لنا درس الصلات القديمة التي كانت بين شعبكم وبلادكم وبين العرب».

### أنوماساسي

قنصل الحبشة في جيبوتي، وعضو الوفد الحبشي إلى المملكة في شهر المحرم ١٣٥٤هـ، وقد قابل الملك عبدالعزيز مع أعضاء الوفد، في مخيم الشميسي (بين جدة ومكة المكرمة).

### إحسان رفعت

مدير المعادن في العراق، شارك في الوفد العراقي الذي سافر إلى الرياض برئاسة وزير الاقتصاد الدكتور/ رضا جعفر في ١٧ يونيو ١٩٥٣م لإجراء مباحثات اقتصادية مع المملكة العربية السعودية.  
أحمد الرهونة

وزير عدلية منطقة الريف في المغرب الأقصى، وقد وصل ضمن وفد من الحجاج الريف لعام ١٣٥٥هـ. الذي حمل كتاباً من الحسن ابن المهدي خليفة السلطان في منطقة الريف إلى الملك عبدالعزيز، الذي شملهم بالرعاية والتكريم.

### أحمد السراج

عُين سكرتيراً ثانياً بالمفوضية السعودية في باكستان (كراتشي) في عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

### أحمد الشقيري

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية.  
قابل الملك عبدالعزيز ضمن وفد الجامعة العربية للمملكة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ.

### أحمد الطريس

كان ضمن الوفد الذي حضر من منطقة الريف في المغرب الأقصى إلى مكة المكرمة في حج ١٣٥٥هـ. وقد سلم الوفد إلى الملك عبدالعزيز كتاباً من الحسن بن المهدي خليفة السلطان في منطقة الريف.

## أحمد الكحيمي

القائم بأعمال المفوضية السعودية بعمّان (عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية) في عهد الملك عبدالعزيز . وقد بدأ عمله فيها سكرتيراً ثالثاً .

## أحمد المناصفي

سكرتير وزارة الدفاع العراقية .

كان ضمن الوفد العراقي الذي قابل الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٩ هـ لتقوية الروابط العربية بين المملكة والعراق .

## أحمد بن جابر بن مبارك آل صباح

ابن أخ الشيخ سالم الصباح أمير الكويت . ولد في الكويت عام ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٥ م . أرسله الشيخ سالم لمفاوضة الملك عبدالعزيز في حفر العتش ، وحين توفي الشيخ سالم - رحمه الله - عين أحمد مكانه أميراً للكويت ، وأتم الصلح مع الملك عبدالعزيز عام ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م وهي سنة ولايته الإمارة . واستمر في الإمارة حتى توفي - رحمه الله - عام ١٣٦٩ هـ (١٩٥٠ م) .

من أقواله : « من نعم الله على الجزيرة أن يحكم فيها ملك عظيم الشأن كالملك عبدالعزيز ، عرفت جلّالته وصحبته من خمسة وثلاثين عاماً قبل أن يلي الحكم وبعد أن وليه ، فما غرّه الحكم ولافتته التاج والسلطان ، وما برح الفارس الشجاع والقاضي العادل والسياسي المحنك » .

## أحمد بن عبدالله الثنيان آل سعود

ابن عم الملك عبدالعزيز ، ولد ونشأ في إسطنبول ، وتعلم بمدارسها ، وأجاد عدة لغات ، فاستعان به الملك عبدالعزيز في إدارة شؤونه الخارجية ، وكلفه بعدة سفارات . وكان رسول الملك عبدالعزيز الذي صحب الحامية التركية المنسحبة من الأحساء في مايو سنة ١٩١٣ م ، للتأكد من انسحابها تماماً ، وحمايتها . وشارك في المفاوضات التي دارت في جزيرة دارين وانتهت بعقد



معاهدة القطيف في عام ١٣٣٣هـ - ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م، ومنها رحلته مع الأمير فيصل عام ١٣٣٨هـ - ١٩١٩م إلى أوروبا ثم رحلته إلى الكويت والعراق، ومنها أيضاً حضوره مؤتمر المحمرة سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م مندوباً عن الملك عبدالعزيز للنظر في قضايا الحدود والعشائر بين نجد والعراق. واعتزل بعد هذه المشاركة العمل الدبلوماسي وأقام في الأحساء وتوفي - رحمه الله - في الرياض في نهاية عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٣هـ.

### أحمد بن عمر

كان ضمن الوفد الذي وصل إلى مكة المكرمة في حج عام ١٣٥٥هـ من منطقة الريف في المغرب الأقصى. وقد حمل الوفد كتاباً من الحسن بن المهدي خليفة السلطان في منطقة الريف إلى الملك عبدالعزيز. وحظي منه كل رعاية وتكريم.

### أحمد بن محمد السوركتي

مدير مدارس الإرشاد الإسلامية في بتافيا (جاوة) بإندونيسيا. ولد في دنقلة بالسودان في عام ١٨٧٥م، وانتقل بعد وفاة ولده إلى الحجاز، حيث درس ثم أقام في المدينة المنورة. وفي عام ١٣٢٩هـ (١٩١١م) انتقل إلى جاوة للعمل مديراً لمدرسة جمعية خير العلوم العلوية. ثم أنشأ جمعية الإصلاح والإرشاد الإسلامية في عام ١٩١٤م. اتصل بالملك عبدالعزيز لمعرفته بحرص جلالته على نشر السلفية ودعم المسلمين وأصبح يحظى بدعم جلalته في مجال الدعوة الإسلامية في جاوة. وكان للشيخ السوركتي جهود طيبة في مجال المحافظة على وحدة العرب في إندونيسيا. توفي - رحمه الله - في عام ١٩٤٤م في مدينة جاكارتا بإندونيسيا.

### أحمد بهجت

سكرتير المفوضية المصرية الثانية، قدم أوراق اعتماده عام ١٣٥٨هـ قائماً بالأعمال في المفوضية المصرية بجدة، جاء قادماً من القدس.

### أحمد توفيق

المستشار القضائي لحكومة المملكة العربية السعودية وهو من الموقعين على اتفاقية الزيت بين المملكة وشركة باسفيك وسترن كوربوريشن الأمريكية عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.

### أحمد حامد الصراف

شارك ضمن الوفد العراقي في مؤتمر جدة عام ١٩٢٨م من أجل حل مشكلات الحدود بين المملكة والعراق .

### أحمد حسن الباقوري

عضو بعثة الشرف المصرية لحج عام ١٣٦٤هـ . قابل الملك عبدالعزيز يوم ٤ ذي الحجة ١٣٦٤هـ مع أعضاء البعثة . أصبح وزيراً للأوقاف في مصر في الخمسينات من هذا القرن . قال عن الملك عبدالعزيز :  
«وأقام دولة نفت عن الأرض المقدسة نهب الناهب وفساد الفاسد وإخافة المخيف وبسطت للحجيج أجنحة الأمن تسبغ عليهم السكينة وتقيهم قطاع الطرق ، وكان لياذ اللائد وغياث المستغيث ، فما رأى مظلوماً إلا دفع ظلامته ولاجاءه خائف ترجف بواده إلا نفى عنه الخوف ، ولا فزع إليه ذو حاجة قط إلا أضفى عليه من ظلال مروءته ما يجعله طيب النفس قرير العين مطمئناً إلى الحياة» .

### أحمد زكي باشا

أحمد زكي بن إبراهيم بن عبد الله ، مصري ولد بالإسكندرية عام ١٢٨٤هـ (١٨٦٧م) .

ونتيجة لفشل محادثات الوفد اليمني مع الوفد السعودي في مكة عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م خشي الزعماء العرب أن تقع حرب بين البلدين ، فغادر القاهرة وفد برئاسة أحمد زكي باشا يرافقه نبيه العظيمة متجهين إلى مكة

المكرمة وصنعاء للقاء العاهلين . وتوفي - رحمه الله - بالقاهرة عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) .

قال في برقية أرسلها للملك عبدالعزيز بمناسبة بداية العام الهجري ١٣٤٩هـ «في مثل هذا اليوم بزغ نجم العروبة عند إقبال الزمان ، وأنت الآن محط أنظارها ومناط آمالها ، فلعل الله اختارك لتجديد شبابها ولإعادة مجدها ، حياك الله وأحياك» .

**أحمد سوبارجو**

وزير الخارجية الإندونيسي والمندوب فوق العادة إلى بلدان الشرق الأوسط .  
وقد قابل الملك عبدالعزيز في ٢٠ المحرم ١٣٧٢هـ .

**أحمد شاه خان**

الوزير المفوض الأفغاني لدى المملكة .

كان وزير البلاط الملكي حين بعثه الملك محمد نادر شاه ملك أفغانستان مفوضاً لعقد معاهدة الصداقة بين المملكة وأفغانستان ، يرافقه مبشر الطرازي عضو الهيئة الأفغانية عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م . ثم قدم أوراق اعتماده وزيراً مفوضاً لأفغانستان في جدة إلى الملك عبدالعزيز في ٢٤ من ذي الحجة ١٣٥٠هـ / ٣٠ / ٤ / ١٩٣٢م .

**أحمد شريف باشا**

أمير الحج المصري في حج عام ١٣٥٧هـ . حمل إلى الملك عبدالعزيز كتاباً من الملك فاروق ملك مصر . وذلك في يوم الإثنين ٣ من ذي الحجة ١٣٥٧هـ وسلمه الكتاب وقد لقي كل إكرام .

**أحمد شكري جيلالي**

السكرتير العربي في المفوضية التركية بجدة في عام ١٣٥٦هـ و ١٣٦٧هـ .

### أحمد صالح الأزهري

عضو الوفد الحبشي إلى المملكة في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٣ هـ وكانت مهمة الوفد تأسيس العلاقات السياسية بين المملكة العربية السعودية ودولة الحبشة ويحمل رسالة من إمبراطور الحبشة .

### أحمد صفى الدين

السكرتير الثاني في السفارة السعودية بلندن ، وقد صدر أمر سام بنقله إلى المفوضية السعودية بكراتشي وترقيته إلى درجة سكرتير أول .

### أحمد عبد الجبار

عمل سكرتيراً أول في المفوضية السعودية لدى الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد إنشاء المفوضية في واشنطن .

### أحمد عبيد

مدير الزراعة العام في المملكة . رأس وفد المملكة إلى مؤتمر الزراعة والتغذية للشرق الأدنى الذي عقد في بلودان (في سورية) في ٢٥ ذي القعدة ١٣٧٠ هـ .

### أحمد علي

وكيل حاكم جزر قومور ، وعضو الوفد الصومالي لحج عام ١٣٦٤ هـ . الذي قابل الملك عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤ هـ .

### أحمد فيضي باشا

من قادة الجيش العثماني . قاد حملة عسكرية ، بعد فشل مؤتمر البصرة بعد عام ١٣٢٢ هـ ، لإخضاع نجد وزحف إليها واتفق مع الملك عبدالعزيز على عقد اجتماع في عنيزة ، وقابل الإمام عبدالرحمن آل سعود في مؤتمر مشترك بينهما . وبعد ذلك تلقى المشير أحمد فيضي باشا أمراً بتعيينه والياً على اليمن وقائداً عاماً للحملة التي قررت الحكومة العثمانية إرسالها فغادر القصيم وحل محله في القيادة صدقي باشا .

### أحمد لاري

ممثل إيران في جدة في مارس سنة ١٩٢٥م، ثم تعيّن قنصلاً لإيران بالنيابة حين كان الملك عبدالعزيز يحاصر جدة.

### أحمد لطف الله

القائم بأعمال تركيا في جدة عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٥م.

### أحمد محمد جبر

القائم بأعمال المفوضية المصرية بجدة.

### أحمد مختار الصلح

أمير الحج اللبناني لعام ١٣٦٤هـ. قابل الملك عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

### أحمد هاشم

مثل الإمام يحيى في المحادثات التي دارت مع وفد الملك عبدالعزيز في صنعاء في ٣ ذي الحجة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م وذلك لحل النزاع بين البلدين.

### أدريانس C. Adriaanse

القائم بأعمال المفوضية الهولندية في جدة خلال الفترة من ١٩٣١-١٩٣٩م خلفاً للسيد فان دير ميولن. تشرف بمقابلة الملك عبدالعزيز في قصره بالرياض في ١٣ شعبان ١٣٥٥هـ (٨ / ١١ / ١٩٣٦م) وقدم لجلالته الوشاح الملكي الهولندي.

### إدوارد رازينسكي Edward Raczynsky

مندوب الجمهورية البولونية لدى المملكة (١٩٣٠م) وكان على رأس وفد بولوني يضم مفتي بولندا. قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز عام ١٣٤٩هـ. وألقى كلمة بين يدي الملك عبدالعزيز وصف الأمة العربية بأنها أمة الحرية والفروسية وقال :

« أقدم هذا التقدير وهذه الممنونية التي تحفظها الأمة البولونية نحو الأمة العربية الكريمة ونحو جلالكم الذي جمعتم هذه الأمة العربية وكونتم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها العظيمة على يدكم المنصورة، بسعيكم النادر، وحكمتكم النافذة، وشجاعتكم الشخصية التي هي أكبر ماتقدرة الأمة البولونية ».

### أديب ثروت

مندوب تركيا للمؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة، بدعوة من الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م. وقد أشاد بالأمن والأمان الذي تشهده المنطقة.

### أرجيرو أمايسترو ديليون

القائم بأعمال المفوضية الأسبانية بجدة. وقدم أوراق اعتماده للأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية في ٢ ذي القعدة ١٣٦٩هـ / ١٦ أغسطس ١٩٥٠م. توفي في جدة في ١٢ ربيع الآخر ١٣٧٠هـ (٢١ يناير ١٩٥١م)، حيث وجد منتحراً في دار المفوضية الأسبانية بجدة وترك خطاباً بخط يده يثبت أنه قام بهذا العمل دون ذكر الأسباب.

### أسعد الفقيه

عين في ٢٥ جمادى الثانية عام ١٣٥٢هـ (١٠ نوفمبر ١٩٣٣م) في وظيفة «معاون ثان» في وزارة الخارجية السعودية. ثم صدر أمر ملكي برقم ٥٢/٣/٣ في ١٦/١١/١٣٥٦هـ بنقله من وظيفة معاون ثان في وزارة الخارجية إلى وظيفة سكرتير ثان في مفوضية المملكة في بغداد. ثم عين وزيراً مفوضاً للمملكة لدى العراق عام ١٣٦٢هـ، وعين وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة في واشنطن في ١٣٦٥هـ عام (١٩٤٦م)، ثم سفيراً للمملكة في الولايات ١٣٦٨هـ المتحدة عام (١٩٤٩م).

وفي ١٤ / ٤ / ١٣٦٤ هـ صدر أمر ملكي بتعيينه مندوباً للحكومة لحضور جلسة هيئة الأمم المتحدة فيما يختص بالقوانين ودراساتها التي عقدت في واشنطن في ٢٦ / ٤ / ١٣٦٤ هـ لإعداد مذكرة للقانون الدولي خاص بالعدل .  
أرسل وزير الخارجية الأمير فيصل عام ١٣٦٧ هـ / ٢١ / ٧ / ١٩٤٨ م خطاباً للسكرتير العام للأمم المتحدة يخبره بتعيينه عضواً دائماً للحكومة السعودية في الأمم المتحدة .

#### أسعد سهيل الأسعد

السكرتير الثاني في المفوضية اللبنانية في جدة . باشر عمله في ١٨ / ٢ / ١٩٤٦ م .

#### اسكاراتي

سكرتير لجنة التوفيق لقضية فلسطين إلى المملكة والتي أوفدتها الأمم المتحدة . وقد وصلت جدة في ١٨ ربيع الآخر ١٣٦٨ هـ . وقابلت الأمير فيصل وزير الخارجية في مساء اليوم نفسه ، ثم وصلت إلى الرياض في اليوم الثاني لمقابلة الملك عبدالعزيز .

#### الإسكندر كيرك Alexander C. Kirk

كان مفوضاً لبلاذ في مصر ، ثم أضيفت له مفوضية المملكة .  
الوزير المفوض الأمريكي في جدة جاء بعد بيرت فش - وهو ثاني وزير مفوض أمريكي لدى المملكة خلال الفترة من ٢١ فبراير ١٩٤١ - ٣ يونيو ١٩٤٣ م . قدم أوراق اعتماده في ١١ مايو ١٩٤٢ م . وصل جدة ١٩٤٠ م مع كارل تويتشل وخير الدين الزركلي . وحمل الرسائل المتبادلة بين الرئيس الأمريكي روزفلت والملك عبدالعزيز . وحمل إلى الملك عبدالعزيز عام ١٩٣٨ م القانون الذي أقره مجلس الكونجرس ، الذي سنّه الرئيس روزفلت وسماه (قانون الإعارة والتأجير) وقد وافقت المملكة على هذا القانون .

### اسماعيل حقي إبراهيم الآغا

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة العراقي في جدة . باشر عمله في عام ١٣٦٦هـ / ٤ / ١١ / ١٩٤٧ م .

### إكرام الله

الوكيل الهندي العام بجدة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧ م .

### البرتورات أرتاخو

وزير الخارجية الأسباني . وصل جدة على رأس بعثة أسبانية رسمية لزيارة المملكة العربية السعودية في ٢٧ رجب ١٣٧١هـ / ٢٢ أبريل ١٩٥٢م ، وقابلت البعثة الملك عبدالعزيز في الرياض في ٢٨ رجب ١٣٧١هـ .

### آلتون هوارد Alton Howard

رأس أول بعثة عسكرية أمريكية أرسلت إلى المملكة العربية السعودية . وقد وصل إلى جدة في أواخر أيلول ١٩٤٣م لمناقشة مسألة إرسال الأسلحة الأمريكية إلى المملكة بموجب برنامج الإعارة والتأجير .

### آلن بروك (اللورد، الفيلدمارشال) Alan Brook

رئيس أركان حرب الإمبراطورية البريطانية . التقى بالملك عبدالعزيز في جدة في ١٢ محرم ١٣٦٥هـ .

### آلان تشارلز تروت Alan Charles Trott

القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة خلال الأعوام ١٩٣٧م ، ١٩٣٨م ، ١٩٣٩م ، مدة غياب السير ريدر بولارد الوزير المفوض والمندوب فوق العادة . ثم عين سفيراً لبريطانيا في المملكة خلال الفترة من ١٩٤٧-١٩٥١م . واستقال من العمل الدبلوماسي في ديسمبر ١٩٥١م وأصبح مديراً لمركز الشرق الأوسط للدراسات العربية في لبنان خلال الفترة من ١٩٥٣-١٩٥٧م .



### إلياس إسماعيل

القائم بأعمال المفوضية المصرية في جدة اعتباراً من ٢٥ شوال / ١٣٥٦ هـ. وكان مدير إدارة مكتب وزير الخارجية المصرية واستمر في عمله حتى عام ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م.

### أمان الله خان

ملك أفغانستان الذي استولى نادر خان على ملكه بمساعدة بريطانيا. وقد وصل إلى الحجاز في يوم ١٤ إبريل ١٩٣١ م لتأدية فريضة الحج، واستقبل بحفاوة وعند حضور الملك عبدالعزيز لمكة المكرمة، تبادلًا الزيارات، وأشرك أمان الله في شرف غسل الكعبة. قال عن الملك عبدالعزيز «إن جلالة الأخ الملك عبدالعزيز آل سعود فخر العرب والإسلام، وهو بلا شك خير مثال يحتذى به كل طامح لاستقلال بلاده».

### الأميرة أليس Princess Alice

أميرة أثلون في إيرلندا رافقت زوجها اللورد أثلن في زيارته الرسمية للمملكة في ربيع عام ١٩٣٨ م.

### أمين الخولي

أستاذ الأدب العربي بالجامعة المصرية. التقى بالملك عبدالعزيز يوم ٢٣ ذي الحجة ١٣٦٤ هـ وألقى كلمة أمام الملك عبدالعزيز باسم بعثة الحج الجامعيين. نوه فيها بعناية جلالته بال الحرمين الشريفين.

### أمين الريحاني

أمين بن فارس بن أنطون بن يوسف بن عبدالأحد البجاني المعروف بالريحاني؛ كاتب ومؤرخ، ولد "بالفريكة" في لبنان، وتعلم في الابتدائي، ورحل وهو ابن ١١ عاماً إلى أمريكا مع عمه، ثم لحق بهما أبوه فارس،

فاشتغلوا بالتجارة في نيويورك، وزار نجداً والحجاز واليمن والعراق ومصر وفلسطين والمغرب والأندلس وباريس ولندن. ومات في قريته «الفريكة» في عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م وعرف بفيلسوف الفريكة. قابل الملك عبدالعزيز ودون تاريخه المبكر وجهوده في توحيد البلاد- من كتبه: الريحانيات ٤ أجزاء. مقالات وخطب، وملوك العرب ٤ أجزاء، وتاريخ نجد، وفيصل الأول، وقلب العراق، والمغرب الأقصى، والثورة الفرنسية، والتطرف والإصلاح، وله بالإنجليزية: الرباعيات لأبي العلاء. وقد رافق تشارلز كرين المهندس الأمريكي مترجماً حين قابل الملك عبدالعزيز.

من أقواله في الملك عبدالعزيز:

«ها قد قابلت أمراء العرب كلهم، فما وجدت فيهم أكبر من هذا الرجل، ولست مجازفاً أو مبالغاً فيما أقول، فهو حقاً كبير، كبير في مصافحته وفي ابتسامته، وفي كلامه، وفي نظراته»

### أمين توفيق

القنصل المصري في جدة. عينته الحكومة المصرية في ٢٦ ربيع الأول ١٣٤٥هـ/ أكتوبر ١٩٢٦م قنصلاً في جدة، وكان في ليون بفرنسا سابقاً. وغادرها في عام ١٣٤٨هـ/ ١٥ يناير سنة ١٩٢٨م، حيث عينته حكومته في بيروت.

### أمين عالي سباهي

الوزير المفوض من الدرجة الأولى والمندوب فوق العادة التركي. قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل نائب الملك عبدالعزيز يوم ٩ صفر ١٣٦٣هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٤٤م، واستمر حتى عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

### أمين فوزي

كان يعمل في وزارة الخارجية المصرية، وبعدها انتدب إلى المفوضية المصرية بجدة في ١١ رجب ١٣٦٧هـ/ ١٧ أبريل ١٩٤٨م، وعاد إلى مصر في ٣ مايو ١٩٤٨م.

**أمين محمد أحمد سوكة**

الملحق بالمفوضية المصرية بجدة . وقد باشر عمله في ٢٨ / ٢ / ١٩٤٧ م .

H. Entrop انتروب

الوزير المفوض الهولندي في جدة خلال الفترة من ١٩٥٠-١٩٥٣ م .

أندرو ريان Sir Andrew Ryan

هو أول وزير مفوض بريطاني في العربية السعودية ، قدم أوراق اعتماده في ١٧ مايو عام ١٩٣٠ م ، واستمر عمله خلال الفترة من ١٩٣٠-١٩٣٦ م . كان معروفاً بأسلوبه الدبلوماسي المتشدد وصراحته الواضحة تجاه المواقف السياسية لبريطانيا .

**انطونيو جوفانتي**

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الأرجنتيني في جدة والذي قدم أوراق اعتماده في ٢٣ ذي الحجة ١٣٦٧ هـ / ٢٦ / ١٠ / ١٩٤٨ م .

أوتافيو بيبو Otavio Peppo

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الإيطالي لدى المملكة عام ١٣٥١ هـ / ١٣٥٢ هـ (١٩٣٢ م) ، واستمر حتى عام ١٩٣٣ م حيث عين السير بيرسيكو خلفاً له . قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز في جدة في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥١ هـ الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٣٢ م .

أوجو توركاتو Ugo Turcato

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الإيطالي لدى المملكة خلال الفترة من ١٩٤٩-١٩٥٣ م . قد قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٢٦ محرم ١٣٦٩ هـ الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٤٩ م .

أوستين تشامبرلين Sir Austen Chamberlain

وزير خارجية الحكومة البريطانية بالهند خلال الفترة من ١٩١٥-١٩١٧ م ، ووزير الخارجية البريطانية بلندن خلال الفترة من ١٩٢٥-١٩٢٩ م .

إي . بي تريفور Major A.P. Trevor

الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ، اشترك في المهمة السياسية مع الكابتن شكسير لمقابلة الملك عبدالعزيز في العقير في يومي ١٧ و ١٨ المحرم ١٣٣٢هـ / ١٥ و ١٦ ديسمبر ١٩١٣ م .

إي . سي أوبنهايم A. C. Oppenheim

السكرتير الثالث ونائب القنصل البريطاني في جدة ، تسلم مهام عمله في يناير ١٩٣٣ م .

ايجيرو ناكانو

دبلوماسي ياباني ، تخرج من جامعة أوساكا اليابانية في تخصص اللغات الأجنبية ، والتحق بالعمل في وزارة الخارجية اليابانية في عام ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م) ، وتعين في المفوضية اليابانية بالقاهرة التي ظل بها سبع سنوات ، حتى استفاد من فرصة وجوده في مصر ودرس اللغة العربية في الأزهر وجامعة فؤاد الأول (حالياً جامعة القاهرة) . شارك في الوفد الياباني الذي زار المملكة في عام ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) برئاسة الوزير الياباني المفوض لدى مصر . ودون رحلة الوفد هذه في كتاب (يوميات رحلة في الجزيرة العربية) نشرها في مجلة كايكوسيكاي ثم في كتاب في ١٩٤١م .

ايلدون راتر Eldon Rutter

رجل إنجليزي ، قضى فصلي الصيف والخريف من عام ١٩٢٥م في المملكة وقابل الملك عبدالعزيز ، وأخرج كتاباً عن مشاهداته .

ب . و سيجر B. W. Seager

قنصل بريطاني سابق ، ومسؤول عن الحجاج غير حجاج الهند وماليزيا في المفوضية البريطانية بجدة . تسلم مهام عمله في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٦ م .

### باتريك هورلي Patrick Hurley

ممثّل روزفلت الخاص . بعثه إلى المملكة العربية السعودية خلال شهري مارس وحزيران ١٩٤٣م لإجراء محادثات مع الملك عبدالعزيز ، بهدف ترسيخ الامتياز النفطي الذي تمتلكه الشركات الأمريكية في السعودية .

### باركر هارت Parker T. Hart

وكيل وزارة الخارجية الأمريكية الأسبق . وأول نائب قنصل أمريكي في الظهران . من أقواله في الملك عبدالعزيز :-

«تجلس إلى جانب الملك عبدالعزيز ويتحدث معك مثل الأب الحنون ، أستطيع القول إن الملك عبدالعزيز كان ذكياً وداهية ، لم يكن يعرف كل تفاصيل الشؤون الدولية فقط ، بل كان يعرف مايفيده ومايؤذيه ، كان يعرف مصلحة بلده ، وكان يقول رأيه في صراحة . . . وكان دائماً يقول : «دولتنا قائمة على الإسلام ولاشيء أهم عندنا من عقيدتنا وعاداتنا» .

### باركلي راونكير Barclay Raunkiaier

جغرافي دانماركي ورحالة معروف ولد في عام ١٧٨٨م . قام برحلته المشهورة إلى وسط الجزيرة العربية في عام ١٩١٢م بدعم من الجمعية الجغرافية الملكية الدنماركية . نشر يوميات رحلته في كتابه المعروف «عبر الأراضي الوهاية على ظهر جمل» وذلك في عام ١٩١٦م .

### باي طلعت

القنصل التركي في جدة عام ١٣٥٦هـ .

### بدر نوري الحريري

رئيس البعثة اللبنانية لحج عام ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م . وقد قابله الملك عبدالعزيز وتشاور معه فيما يخدم العلاقات بين الشعبين .

**برسي كوكس Sir Percy Cox**

المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال الفترة من ١٩٠٤-١٩١٣ م. قبل ذلك كان مساعداً للمقيم السياسي في الصومال البريطانية في الفترة سنة ١٨٩٢م - ١٩٠١م - ثم قنصلاً في مسقط من ١٩٠١-١٩٠٤ م. ثم عمل ضابطاً سياسياً رئيساً للقوة البريطانية بالهند خلال الفترة من ١٩١٤-١٩١٨ م. وعين بعد ذلك مندوباً سامياً بالعراق خلال الفترة من ١٩٢٠-١٩٢٣ م. تقاعد في عام ١٩٢٣م وهو رجل مقتدر. اهتم بعقد علاقات بين بريطانيا والملك عبدالعزيز منذ عام ١٩٠٦م. ودافع عن ذلك لدى السلطات البريطانية مؤكداً على أهمية الملك عبدالعزيز. ثم أصبح المقيم البريطاني في عمان. وقد وفد إلى المملكة مع وفد حكومة شرق الأردن لعقد معاهدة صداقة بين الجانبين. وكان في معيته توفيق أبو الهدى سكرتير الحكومة الأردنية والمستر غلوب باشا قائد الجيش الأوروبي.

**برناباس . ب هادفيلد**

نائب الرئيس في شركة باسفيك وسترن كوربوريشن الأمريكية، والذي وقع بالنيابة عن الشركة - اتفاقية الزيت بين المملكة العربية السعودية والشركة سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.

**بشير أحمد شاه**

مدير إدارة مفوضية الباكستان في جدة عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.

**بشير الرومي**

مدير صحة منطقة مكة المكرمة ومعاون مدير الصحة العام. وقد كان ضمن وفد المملكة العربية السعودية إلى المنظمة الصحية العالمية في لجنتها الخاصة التي عقدت في ٩ أبريل ١٩٥١م للنظر في مسودة الاتفاقية الصحية العالمية.

## بشير السعداوي

مستشار الملك عبدالعزيز . وهو مجاهد ليبي ضد الإيطاليين من أهل طرابلس الغرب ، وعمل في الرياض ، مستشاراً للملك عبدالعزيز آل سعود مدة عشر سنوات (١٣٥٨هـ - ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٣٩ - ١٩٤٩م) ، وكذلك عاد مرة ثانية إلى المملكة ليعمل مستشاراً غير رسمي للملك عبدالعزيز ، إلا أنه استقال وانصرف إلى قضية بلاده ، وكان له دور في المفاوضات الخاصة باستقلال ليبيا ، وعاد في بدء استقلال بلاده ، فلم يسترح إليه الملك محمد إدريس السنوسي فانصرف إلى مصر ، وتوفي - رحمه الله - في بيروت عام ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م . تولى العديد من المسؤوليات الدبلوماسية ، ومنها مهمته التي بعثه من أجلها الملك عبدالعزيز إلى سوريا لدعم الكتلة الوطنية ، وتقديم النصح لها في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م .

كما أوفد الملك عبدالعزيز السعداوي إلى اليمن مع الأمير محمد بن عبدالعزيز . وشارك السعداوي في لقاءات الملك عبدالعزيز برئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل والرئيس الأمريكي روزفلت ، وزيارة الملك إلى مصر .

## أبو بكر باخشب

منحه الملك عبدالعزيز لقب وزير مفوض من الدرجة الأولى بوزارة الخارجية عام ١٣٧٠هـ .

## بلاطة إيلي جبري

من الوفد الحبشي إلى المملكة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م . وقد جرت مباحثات الوفد مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي تسلم منه خطاباً من بلاطين جيتا هروي وزير الخارجية الحبشي .

بنشينب M. Bencheneb

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الفرنسي في جدة خلال الفترة من ١٩٤٧-١٩٤٩ م.

**بهاء الدين نوري**

مقدم في الجيش العراقي . حضر مؤتمر عام ١٩٢٨ م لحل مشاكل الحدود بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية بصفته خبيراً بأمور العشائر .

**بهجت خان روجي**

السكرتير الثاني للمفوضية الإيرانية بجدة .

**بول . ت . والتون**

السكرتير المساعد في شركة باسفيك وسترن كوربوريشن الأمريكية، والذي وقع عن الشركة اتفاقية الزيت بين المملكة العربية السعودية والشركة عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩ م.

**بول بولاريو M. Poul Ballereau**

هو الوزير المفوض الفرنسي الذي وصل خلفاً للوزير السابق : ميغريه الذي انتهى عمله في جده - تولى خلال الفترة من ١٩٣٩-١٩٤٠ م، حيث ترك جدة بسبب الحرب العالمية الثانية .

**بوماري (الدكتور)**

رئيس بلدية العين البيضاء . ورئيس الوفد الجزائري لحج عام ١٣٦٤هـ . وقد قابل الملك عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ .

**بيتو (الكولونيل)**

مندوب وزارة الطيران الفرنسية إلى الحكومة السعودية عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦ م . حيث قدم إلى الملك عبدالعزيز الطائرة الفرنسية المهداة من قبل الجمهورية الفرنسية . وقد وصلت الطائرة وعليها الكولونيل بيتو يوم الأربعاء



٢ المحرم ١٣٥٥هـ / ٢٦ / ٣ / ١٩٣٦ م . وهذه أول مرة تصل فيها طائرة فرنسية إلى المملكة .

### بير محمد خان دوراني

مساعد ثاني نائب القنصل الباكستاني - في ١٣ أكتوبر ١٩٤٨ م .

### بيرت فش Bert Fish

أول وزير مفوض للولايات المتحدة لدى المملكة ، وهو بالوقت نفسه الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة ، وصل إلى المملكة في فبراير ١٩٤٠ / ذي الحجة ١٣٥٨ هـ . حاملاً رسالة من الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت بتوكيد العلاقات بين البلدين . وقدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٤ فبراير ١٩٤٠ م / ٢٥ ذي الحجة ١٣٥٨ هـ .

تولى أعمال مفوضية الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٧ أغسطس ١٩٣١ - ٢٠ فبراير ١٩٤١ م .

وصف الملك عبدالعزيز بقوله :

«أثارت إعجابي إحاطته بالمسائل الدولية حتى لكأنه في وسط الجو الأوروبي وفي محيط السياسة العالمية . ومع الدهاء الذي تقتضيه الدبلوماسية والتعامل الدولي فقد قدم عبدالعزيز قيمه الإسلامية ، فلم يسمح لنفسه أن يكون فقط ، بل كان يقول مايمكن أن يقال صدقاً ، ويسكت عما لا يحب قوله ، . . . وهذا منتهى الحكمة والسياسة والأخلاق» .

### ت اندرو غلمبوس

نائب القنصل والسكرتير الثالث في مفوضية الولايات المتحدة الأمريكية في جدة . تاريخ مباشرته في ٢٤ / ١ / ١٩٤٧ م .

### تان محمد صالح أميون

السكرتير الثاني بالوكالة في المفوضية الهولندية بجدة . باشر عمله في ١ / ٥ / ١٩٤٢ م .

### تحسين قدري

كان ضمن الوفد الذي رافق الملك فيصل بن الحسين ملك العراق عند لقائه بالملك عبدالعزيز على ظهر الباخرة لوين عام ١٩٣٠م في خليج البصرة.

### ترانشارد فاول Colonel Trenchard Fowle

المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي خلال الفترة من ١٩٣٢-١٩٣٩م.

### تركي بن عطيشان

نظراً لعدم التزام الحكومة البريطانية بقرارات مؤتمر لندن وتدخلها في شؤون البريمي فقد اضطر الملك عبدالعزيز إلى إرسال هيئة مدنية تتولى النظر في شؤون البريمي، فأرسلت حكومة المملكة تركي بن عطيشان على رأس هيئة مدنية لايزيد مجموعهم عن أربعين شخصاً ليتولى إمارة البريمي وذلك في ١٠ ذي الحجة ١٣٧١هـ (١ سبتمبر ١٩٥٢م).

واحتج البريطانيون على نزول ابن عطيشان في البريمي، وطالبوا بإبعاده وإلا اضطرت بريطانيا لاتخاذ الإجراء اللازم لحماية موقفها؛ فأجابت المملكة بأنه ليس لبريطانيا أو لغيرها الحق في التدخل في البريمي، لأنه أمر يخص الحكومة والسكان، وزاد الموقف خطورة دخول قوات عسكرية جديدة لمساعدة القوات البريطانية وخشية من وقوع اصطدامات تدخل السفير الأمريكي في جدة باقتراحات: وافق عليها الطرفان ريثما تناقش التفاصيل لعقد اتفاقية رسمية.

### تركي بن محمد بن ماضي

تولى أول مهمة دبلوماسية عام ١٣٤٣هـ عندما حمل رسالتين من الملك عبدالعزيز إلى الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن، وأرسله الملك عبدالعزيز ضمن وفد إلى اليمن في ٣ ذي الحجة عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٧م لإطلاع الإمام

يحيى على دخول الأدارة في حماية الملك عبدالعزيز ، والاتفاق معه على تثبيت الحدود وحسن الجوار ، وإنشاء علاقات صداقة وحسن تفاهم .  
وكذلك أرسله الملك عبدالعزيز ضمن وفد إلى اليمن للاتفاق مع الإمام يحيى على تعيين الحدود وذلك في ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٦هـ / ديسمبر ١٩٢٨م .  
كما أرسله الملك عبدالعزيز ضمن وفد آخر إلى اليمن عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م لبحث قضايا الحدود . وشارك أيضاً في الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز إلى الإمام يحيى في اليمن عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م لحل مشاكل الحدود .  
تولى العديد من المهمات السياسية وعين أميراً لمنطقة غامد وزهران في عام ١٣٥٣هـ ، ثم أميراً لمنطقة نجران في عام ١٣٥٧هـ ، وأميراً لأبها في عام ١٣٧١هـ ، حتى توفي - رحمه الله - في عام ١٣٨٥هـ .

#### تشارلز داووز Charles Dawes

سفير الحكومة الأمريكية في لندن ، قام بتوجيه من حكومته بدعوة حكومة المملكة للانضمام إلى ميثاق السلام العالمي المضاد للحرب الذي وقع في باريس في صفر ١٣٤٧هـ / أغسطس ١٩٢٨م ، وردت الحكومة السعودية بالموافقة في ٢٤ رمضان ١٣٥٠هـ / ١١ يناير ١٩٣٢م .

#### تشارلز كرين Charles Richerd Crane

ولد في شيكاغو عام ١٨٥٨م واشتغل بالتجارة ، حيث تولى رئاسة شركة كرين بعد وفاة والده عام ١٩١٢م . وعينه الرئيس الأمريكي ويلسون مع الدكتور هنري كنغ عضواً في البعثة الخاصة بسورية وفلسطين المنبثقة عن مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩م وعرفت هذه البعثة باسم بعثة كنغ - كرين . وفي عام ١٩٢٠م عينه الرئيس ويلسون سفيراً لدى الصين ، ولكنه استقال بعد عام . وفي نهاية عام ١٩٢٦م بدأ كرين زيارة خاصة لساحل البحر الأحمر ، حيث توقف في الطور وينبع وجدة وتسلم رسالة من الملك عبدالعزيز يدعوه

فيها لزيارة جدة، وقابل الأمير فيصل . وفي عام ١٩٣١م زار كرين جدة وقابل الملك عبدالعزيز ، وكان بصحبته جورج أنطونيوس .

#### تشنج ياتونج Cheng ye-t'ung

سفير الصين في إيران، كلّف في أكتوبر ١٩٤٦م بتمثيل الصين في توقيع الاتفاقية السعودية الصينية . وصل إلى جدة في ١١ نوفمبر واستقبله يوسف ياسين ، ثم قابل الملك عبدالعزيز . وفي ١٦ نوفمبر ١٩٤٦م تم توقيع الاتفاقية بين المملكة والصين في جدة .

#### التهامي القلابي

مندوب سلطان المغرب الأقصى ، ورئيس الوفد المراكشي لحج عام ١٣٦٤هـ . وقد قابل الملك عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ .

#### توفيق أبو الهدى

رئيس وزراء الأردن بالوكالة . كان سكرتير الحكومة الأردنية عندما وفد مع الكولونيل كوكي المقيم البريطاني في عمان والمستر كلوب إلى جدة ، لمفاوضة حكومة الملك عبدالعزيز في عقد معاهدة صداقة بين المملكة ومملكة شرق الأردن عام ١٣٥١هـ / ١٩٣٣م .

وكان رئيس وزراء الأردن بالوكالة ، حينما وقع على معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرق الأردن في ربيع الثاني عام ١٣٥٢هـ / ٢٠ تموز سنة ١٩٣٣م .

#### توفيق السويدي

مندوب حكومة العراق في التوقيع على اتفاقيتي بحرة وحدة عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م .

وقد أصبح وزيراً للمعارف في العراق عام ١٩٢٨م ، ومثّل العراق في مؤتمر من أجل حل مشكلات الحدود وبناء المخافر على الحدود مع المملكة

وهجوم القبائل . وشارك في حضور المؤتمر السير جلبرت كلايتن والمستر كورنو أليس ليمثلا مصالح العراق ، والمقدم بهاء الدين نوري بصفته خبيراً بأمور العشائر وأحمد حامد أفندي الصراف كاتباً .

#### توفيق حمزة

وهو أخ لفؤاد حمزة الوزير المفوض ووكيل الخارجية في عهد الملك عبدالعزيز . عُيِّن سكرتيراً لإدارة المطبوعات في إدارة الخارجية في ١٥ رجب ١٣٤٩ هـ، ثم صدر أمر ملكي في ١/٩/١٣٥٢ هـ بتعيينه في وزارة الخارجية . ثم عُيِّن وزيراً مفوضاً في أنقرة في ٩ رجب ١٣٦٧ هـ ثم أُحيل على التقاعد .

#### تيمور بن فيصل

سلطان مسقط . وصل جدة لأداء فريضة الحج سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٣ م ، والتقى بالملك عبدالعزيز .

#### ثابت عبدالنور

القائم بأعمال المفوضية العراقية في جدة سنة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م . قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل وزير الخارجية في ٢٨ ذي القعدة ١٣٥٦ هـ (٢٩ يناير ١٩٣٨ م) .

#### ثيو دوراني Theodorani

قنصل إيطاليا في جدة الذي تولى العمل مؤقتاً بعد وفاة القنصل السابق سيزانو في يناير ١٩٢٩ م . خلفه في تولي أعمال القنصلية رسمياً في أكتوبر من العام نفسه سولازو .

#### ج . ف رودجز G. F. Rodges

وكيل القنصل والسكرتير الثاني البريطاني في جدة ، باشر عمله في ١٧/٤/١٩٤٧ م .

#### جان رو

وكيل القنصل في المفوضية التونسية بجدة في ٣ شعبان ١٣٦٧ هـ .

### جايلز (الجنرال)

قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط . قابل الملك عبدالعزيز يوم ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٤هـ / ٥ نوفمبر ١٩٤٥ م . وكذلك قابل الملك عبدالعزيز يوم ١٣ محرم ١٣٦٥هـ / ١٧ ديسمبر ١٩٤٥ م .

### جعفر الناصري

وزير الشؤون الاقتصادية المراكشي . ورئيس الوفد المراكشي لحج عام ١٣٦٤هـ . وقد قابل الملك عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ .

### جعفر رائد

القائم بأعمال المفوضية الإيرانية بجدة سنة ١٣٧٢هـ .

### جلال بك

القنصل التركي لدى المملكة . وصل جده يوم ١٨ ديسمبر ١٩٣٢م ، وقابل الأمير فيصلًا . ثم أصبح القائم بالأعمال التركي في ٢٠ شعبان ١٣٥١هـ / ١٨ ديسمبر ١٩٣٢م . غادر جدة بعد ذلك إلى الأستانة .

### جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton

المندوب السامي البريطاني في العراق . ولد سنة ١٨٧٥هـ . من رجال الجيش البريطاني ، شغل وظيفة عسكرية في الشؤون قبل الحرب العالمية الأولى برتبة ماجور ، ثم نقل إلى مصر . وفي أثناء الحرب الأولى كان مدير قلم استخبارات الحملة المصرية ، ثم عين مستشاراً لوزارة الداخلية المصرية ، وظل فيها إلى عام ١٩٢٢م ، حيث غادر مصر إلى لندن ، وعين مستشاراً لشؤون البلاد العربية في وزارة المستعمرات . وفي عام ١٩٢٢م عين سكرتيراً رئيساً للحكومة فلسطين ، ومكث في وظيفته أكثر من سنتين . قدم ثلاث مرات موفداً من حكومته لمفاوضة الحكومة السعودية ، أولاها عام ١٣٤٤هـ واستمرت بعثته

للملك عبدالعزيز خلال الفترة من ١٩٢٥-١٩٢٨ م. وقد اشتهر بمفاوضاته المعروفة مع الملك عبدالعزيز حول العديد من المسائل ، من أبرزها العلاقات البريطانية السعودية . قد عقد حينئذ (معاهدة بحرة) و(معاهدة حدة) عن شرق الأردن ثم انطلق من الحجاز إلى صنعاء ولم يوفق في عقد أي معاهدة هناك . وفي عام ١٣٤٥ هـ كان مندوباً من قبل الحكومة البريطانية في مؤتمر (جدة) الذي انتهى بعقد معاهدة (جدة) المعروفة . وعقب ذلك انتدبته الحكومة البريطانية مرتين لمفاوضة الحكومة السعودية فيما يتعلق بالأمور المختلف عليها مع العراق . وفي أواخر عام ١٣٤٧ هـ عين مندوباً سامياً للحكومة البريطانية في العراق .

كان يحسن التكلم باللغة العربية وله إلمام بمسائل الشرق لاسيما المسألة العربية . وتوفي في بغداد عام ١٣٤٨ هـ (١٩٢٩ م) .

#### جمال عبدالله سنبل

من مواليد مكة المكرمة عام ١٣١٤ هـ. عينه الملك عبدالعزيز مديراً للشعبة الثالثة في وزارة الخارجية حسب التشكيل الذي صدر في ١٢ محرم ١٣٥٢ هـ. ثم عيّن نائب القنصل العام بمصر في ١٨ شعبان ١٣٦٥ هـ.

#### جميل الراوي

الوزير المفوض العراقي في المملكة عام ١٣٦٢ هـ. كان ضمن موظفي الأمير علي في الحجاز عام ١٩٢٥ م. ثم عيّن قائماً بأعمال المفوضية العراقية في جدة بدلاً من ثابت عبدالنور . وقد وصل جدة في ٢٠ رمضان ١٣٥٨ هـ / ٢٩ أكتوبر ١٩٣٩ م وقدم أوراق اعتماده للأمير فيصل وزير الخارجية . وقدم أوراقه مرة أخرى وزيراً مفوضاً للعراق في المملكة ، للأمير فيصل نائب الملك ووزير الخارجية وذلك في ٢٧ صفر ١٣٦٢ هـ / ٤ / ٣ / ١٩٤٣ م .

### جميل المدفعي

وصل إلى مكة المكرمة ضمن الوفد العراقي يوم ١٧ المحرم ١٣٥٦ هـ الذي كان في طريقه إلى اليمن . وقد قابل الوفد الملك عبدالعزيز يوم الخميس ١٩ المحرم ، وكذلك قابل وزير الخارجية الأمير فيصل بن عبدالعزيز .

### جميل بارودي

عمل مستشاراً في السفارة السعودية بواشنطن . ومثل الحكومة السعودية في اجتماعات عديدة . حاصل على الدكتوراة من الجامعة الأمريكية ببيروت ، وشارك مع د . فيليب حتي في جامعة برنستون في بعض الأعمال . وعمل في اللجنة القانونية في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٧ م مندوباً عن المملكة . وكان مندوب المملكة في الأمم المتحدة بدءاً من عام ١٣٦٧ هـ .

### جميل داود المسلمي

عين معاوناً أولاً لوكيل وزارة الخارجية في ذي القعدة ١٣٥٤ هـ / فبراير ١٩٣٦ م . وشغل منصب السكرتير الأول في المفوضية العربية السعودية بلندن . وتم تعيينه مستشاراً لوفد الحكومة السعودية المشارك في جلسة هيئة الأمم المتحدة فيما يختص بالقوانين ودراساتها التي عقدت في واشنطن عام ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م لإعداد مذكرة لقانون دولي عام خاص بالعدل .

### جميل مردم بك

الوزير المفوض السوري لدى المملكة عام ١٣٦٥ هـ . وهو من الشخصيات الوطنية السورية . وقد شارك في الوفد الذي بعثه المؤتمر الإسلامي في فلسطين الذي عقد في عام ١٩٣١ م للتوسط في الحرب السعودية اليمنية وسافر مع الوفد إلى مكة المكرمة ثم إلى اليمن ، ثم عاد بعد أن أنهى المهمة في يونيو ١٩٣٤ م . وقدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز بصفته المندوب فوق العادة والوزير المفوض السوري لدى المملكة وذلك في ٢٤ المحرم

١٣٦٥ هـ (٢٨ ديسمبر ١٩٤٥ م)



قال عن الملك عبدالعزيز :

«يمتاز الملك عبدالعزيز فوق خصال الشجاعة والكرم والعقل بتبسطة في الحديث وعدم التكلف فيه ، والمؤانسة لزاثيره ، وهو في جزيرة العرب ليس ملكاً ، بل رئيس أسرة ، ومن عجيب شأنه أن هذه الأسرة جمعت خصومه الأولين وأعداءه وأولياءه في ساحته ، وكان مما يعجبني - وقد تشرفت بأن كنت ضيفاً له مرتين - أن أرى على مائدته أو في الصيد معه أولئك الذين قاتلهم أو قتل آباءهم من قبل ، يعاملون معاملة الإخوة والأبناء» .

### جميل مكاي

الوزير المفوض اللبناني في سويسرا . تشرف بمقابلة الملك عبدالعزيز ضمن الوفد اللبناني للمملكة في ٥ رجب ١٣٧٢هـ .

### جواد المرابط

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة السوري لدى المملكة . كان رئيس البعثة السورية لحج عام ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م . وقابل الملك عبدالعزيز ضمن أفراد البعثة فرحب به أجمل ترحيب . وقدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز بصفته المندوب فوق العادة والوزير المفوض للجمهورية السورية لدى المملكة في ٥ جمادى الأولى ١٣٦٩هـ . نقل بمنصبه نفسه إلى الباكستان عام ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م .

### جواد سينكي

الوزير المفوض الإيراني في جدة . قدم أوراق اعتماده يوم ٢٦ من ذي الحجة ١٣٥٦هـ ٢٦ فبراير ١٩٣٨م وزيراً مفوضاً لإيران ، في جدة ، مقيماً في القاهرة .

### جواد مصطفى ذكري

السفير السعودي في برن بسويسرا . ووزير مفوض بسفارة المملكة في مصر في عهد الملك عبدالعزيز ، وكان مستشاراً بالمفوضية السعودية بمصر عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م في عهد الوزير المفوض الشيخ عبدالله إبراهيم الفضل .

### جوجليلمو روللي Guglielmo Rulli

الوزير المفوض الإيطالي في جدة خلال الفترة من ١٩٤٠-١٩٤٧. تعين في ١٤ يونيو ١٩٤٠م خلفاً للسيد سيليتي.

### جودت المفتي

الملحق الثالث في المفوضية السورية في جدة. وقد باشر عمله في ٢٥/٥/١٩٤٩م.

### جودت دولكير

المندوب فوق العادة والوزير المفوض التركي لدى المملكة. وقد تقبل الملك عبدالعزيز أوراق اعتماده في ٢٦ جمادى الآخرة عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.

### جورج أنطونوس

باحث في تاريخ نهضة العرب الحديثة، لبناني الأصل من دير القمر، ولد بالإسكندرية، مهندس عمل في بلدية الإسكندرية - ثم في إدارة المعارف بالقدس، زار أمريكا بعد الحرب العالمية الأولى، ألقى محاضرات عن تاريخ العرب - وشارك مع الوفد البريطاني في محادثات جدة، فكان مترجماً في المفاوضات التي أدت إلى اتفاقية جدة عام ١٩٢٧م. واصطحبه المستر كراين في مقابلته للملك عبدالعزيز عام ١٩٣١م للترجمة أيضاً، قام بجولة زار بها بعض العارفين بتاريخ العرب الحديث، ودونها في تقرير كتبه بالإنجليزية لكراين وهو «يقظة العرب».

قال عن جرأة الملك عبدالعزيز وحكمته :-

«واجهت ابن سعود في الحجاز مشكلات متعددة معقدة، فعالجها بذلك المزيج من الجرأة والحكمة، الذي هو عنصر جذاب من عناصر شخصيته، ولم تكن هذه المشكلات داخلية فحسب، بل تضمنت مسائل ذات قيمة دولية أيضاً».

**جورج رندل George Rendel**

مدير قسم الشؤون الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية خلال الفترة من ١٩٣٠-١٩٣٨ م.

وصل إلى الطائف عن طريق الرياض في شهر المحرم ١٣٥٦ هـ (فبراير ١٩٣٧) وقابل الملك عبدالعزيز في زيارة للمملكة مع زوجته بدعوة رسمية قدمت له منذ عام ١٩٣٥ م.

**جورج شيشيرين George Chicherin**

وزير الخارجية الروسي الذي أرسل الاعتراف الروسي بالملك عبدالعزيز في عام ١٩٢٦ م، وأبلغ الملك عبدالعزيز في رسالة ودية برغبة روسيا في تدعيم العلاقات بين الدولتين.

**جورج كليبتون بلهام George Clinton Pelham**

السفير المفوض والمندوب فوق العادة البريطاني لدى المملكة خلال الفترة من ١٩٥١-١٩٥٥ م. وقدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٢٨ صفر ١٣٧١ هـ/ الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٥١ م. مثّل بريطانيا في عقد اتفاقية التوقف التي تم عقدها بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٢ م من أجل حل مشكلة البريمي.

**جورج ماري انطوان جيرو G. Gueyraud**

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الفرنسي في جدة في ١٧ شعبان ١٣٦٨ هـ/ ١٣/٦/١٩٤٩ م ثم تعين بمرتبة سفير في عام ١٩٥٢ م واستمر عمله حتى عام ١٩٥٥ م.

**جورج. دهنرسون G. Henderson**

القنصل الأمريكي بالظهران. باشر عمله في ١٩ محرم ١٣٦٧ هـ الموافق ٢٢/١٠/١٩٤٧ م.

### جوزيف فالتان مكسيم راجو G. Rageot

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الفرنسي لدى المملكة . قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك في ٢٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ الموافق ١٢ مارس ١٩٤٥م ، واستمر حتى عام ١٩٤٧م .

### جوزيف م ، كادليك

قدم أوراق اعتماده قنصلاً من الدرجة الأولى لتشيكوسلوفاكيا لدى المملكة بواسطة قنصل المملكة في دمشق وقد أجزت أوراق اعتماده من قبل الملك عبدالعزيز اعتباراً من ١٣ من ذي الحجة ١٣٥١هـ . كان القنصل التشيكوسلوفاكي في القدس .

### جوليان إيمري

نجل المستر إيمري وزير الهند . قابل الملك عبدالعزيز يوم ٢٦ ذي الحجة ١٣٦٢هـ / ٢٣ ديسمبر ١٩٤٣م .

### جون باجت غلوب باشا John Bagot Glubb

المشهور في العراق باسم «أبو حنيك» ، وهو من كبار مغامري الإنكليز قبل الحرب العالمية الأولى ومابعدا ، عمل ضابطاً في الاستخبارات العسكرية البريطانية و مترجماً للحكومة العراقية خلال الفترة من ١٩٢٦-١٩٣٠م ، ثم نقلت خدماته إلى الأردن في عام ١٩٣٠م وتولى في أول الأمر قيادة قوى البادية ، ثم أصبح القائد العام للجيش الأردني وقد أخرج من الأردن في أوائل الخمسينات ، وتوفي عام ١٩٧٩م . وكان ضمن الوفد الذي رافق الملك فيصل بن الحسين عند لقائه بالملك عبدالعزيز على ظهر الباخرة لوبن عام ١٩٣٠م ، وكان يشغل منصب المفتش الإداري لمنطقة الحدود الجنوبية آنذاك . يقول في دراسته (بريطانيا والعرب) «ابن سعود لم يكن مجرد عبقرى ولكنه كان أيضاً مؤمناً مخلصاً لدينه» .

**جون بودر**

كان يعمل في المفوضية الأمريكية بجدة عام ١٩٤٨ م .

**جون كونتر John W.Cunter**

الخبير المالي في وزارة الخزانة الأمريكية ، بعثته الحكومة الأمريكية إلى المملكة لدراسة الوضع المالي في السعودية ، ورفع التوصيات اللازمة بهذا الصدد إلى الحكومة الأمريكية .

**جون . ج انفرسون**

السكرتير الثاني ونائب القنصل الأمريكي بالمفوضية عام ١٣٦٧ هـ .

**جون . ج مكدونالد**

المستشار بمفوضية الولايات المتحدة الأمريكية بجدة عام ١٣٦٧ هـ .

**جويدو سولازو Guido Sallazo**

وصل إلى جدة يوم ٤ أكتوبر ١٩٢٩ م خلفاً للقنصل المؤقت ثيو دوراني . استمر في عمله قنصلاً ، ثم سفيراً لإيطاليا بالمملكة خلال الفترة من ١٩٢٩-١٩٣٢ م . وهو أول سفير إيطالي لدى المملكة ، ومثل إيطاليا في التوقيع على معاهدتي الصداقة والتجارة مع المملكة ، في ٣ شوال ١٣٥٠ هـ ( ١٠ فبراير ١٩٣١ م ) .

**جي هاملتون كلارك J. Hamilton Clark**

القنصل والسكرتير الأول في السفارة البريطانية بجدة باشر عمله في ١٦/٩/١٩٤٦ م .

**جيرالد دي جوري Gerald De Gauri**

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت خلال الفترة من ١٩٣٦-١٩٣٩ م ، وله خبرة واسعة بأمور الشرق الأدنى ، ومهتم بأمور القبائل العربية ، وأرسل إلى المملكة في سنة ١٩٣٥ م لتأليف كتاب حربي بريطاني عن المنطقة مما جعله

يسافر كثيراً في البلاد . وعند اندلاع الحرب في عام ١٩٣٩م أرسل إلى الرياض . ليكون ممثلاً للمفوضية البريطانية البريطانية لدى الملك في الرياض - لمدة من الوقت . وفي فبراير ١٩٤٣ أوضح الملك أنه رغم ترحيبه بممثل بريطانيا إلا أنه لا يريد ممثلاً دائماً في الرياض .

### جيلنر

الجنرال جيلنر المدير الإقليمي لشركة T.W.A ، سلمه الملك عبدالعزيز رسالة سرية إلى الرئيس الأمريكي ترومان بشأن مد سكة حديد في المملكة العربية السعودية .

### جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs

الوزير المفوض للولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة . جاء بعد وليام إدي ، عام ١٣٦٦هـ وهو من العلماء بالدبلوماسية الأمريكية ، وله فيها كتاب . تولى السفارة الأمريكية في جدة خلال الفترة من ٢٧ أبريل ١٩٤٦م - ١٩ ديسمبر ١٩٥٠م . وقدم أوراق اعتماده باعتباره وزيراً مفوضاً في ٢٩ يونيو ١٩٤٦م ، وباعتباره سفيراً في ١٨ مارس ١٩٤٩م . ولما رفع التمثيل بين البلدين ، رفعت درجته ، فكان أول سفير أمريكي لدى المملكة في ١٣٦٩هـ / ١٩٤٦م ثم نقل إلى الحبشة ، فخلفه ريموند هير في عام ١٣٧٠ / ١٩٥٠م سفيراً .

### جيمس موفيت

رئيس هيئة شركة البحرين وشركة «كاليفورنيا تيكساس» . كان يقدم للرئيس روزفلت في نهاية عام ١٩٤٠ - ١٩٤١م تقارير عن مستقبل البترول في البلاد السعودية ، ويشير إليه بأهمية هذه البلاد ، وأهمية ملكها عبدالعزيز ، والدور الذي يقوم به بين العرب والمسلمين ، وما ينتظر بلاده من مستقبل مهم .

جيمس. إس موسى James S. Moose, Jr.

الوزير المقيم للولايات المتحدة الأمريكية في جدة خلال الفترة من ٤ يونيو ١٩٤٢م - ١١ أغسطس ١٩٤٤م. (١٣٦٢-١٣٦٣هـ) وذلك بعد انتهاء فترة الإسكندر كيرك. قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل في ١٦ رجب ١٣٦٢هـ الموافق ١٨ يوليو ١٩٤٣م.

جيوزيبي كابيسي جاليوتا ديلا ريجينا

Giuseppe Capece Galeota della Regina

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الإيطالي لدى المملكة خلال الفترة من ١٩٥٣ - ١٩٥٥م. قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ١٨ جمادى الأولى ١٣٧٢هـ ٢ فبراير ١٩٥٣م.

جيو فاني بيرسيكو Giovanni Persico

القائم بالأعمال ثم الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الإيطالي خلال الفترة من ١٣٥٦ - ١٣٥٦هـ / ١٩٣٤ - ١٩٣٧م. كان بيرسيكو يعمل قبل ذلك في روسيا وتركيا ومصر. قدم أوراق اعتماده في جدة في ١١ أبريل ١٩٣٤م. وفي ١١ مايو ١٩٣٦م أصبح وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة.

حافظ جلال

سكرتير البعثة المصرية لموسم حج عام ١٣٥٧هـ. وقد قابل الملك عبدالعزيز مع أفراد البعثة يوم الثلاثاء ٤ من ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

حافظ صدقي

مساعد أمير الحج المصري لحج عام ١٣٥٧هـ، ومن ضمن البعثة المصرية التي حملت كتاباً إلى الملك عبدالعزيز من ملك مصر الملك فاروق، وقابلته يوم الثلاثاء ٤ من ذي الحجة ١٣٥٧هـ، ولقيت منه كل إكرام.

## حافظ عامر

القنصل المصري في جدة . من أهالي طنطا عمل فيها لفترة محامياً . ثم نقل إلى وظائف قضائية في أسبوط والإسكندرية ، ثم عُيِّن قنصلاً في جدة في عام ١٣٤٩هـ/ ٢٩ مارس سنة ١٩٣١م خلفاً للقنصل حسن الأشموني .

## حافظ وهبة

الوزير المفوض ثم السفير للملكة في لندن . ولد في القاهرة في ١٥ يوليو ١٨٨٩م ، وعمل مستشاراً للملك عبدالعزيز في الشؤون الخارجية ، ثم وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة للمملكة لدى بريطانيا في ٢٥ صفر ١٣٤٩هـ (٢١/ ١٠/ ١٩٣٠م) ، ثم سفيراً في لندن عندما رفعت درجة التمثيل الدبلوماسي فيها إلى سفارة عام ١٩٤٨م . وبقي هناك حتى عام ١٩٥٦م حينما قطعت الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا بعد غزوها لقناة السويس . وقد عين فضلاً عن وظيفته في لندن وزيراً مفوضاً لدى هولندا وذلك عند إنشاء المفوضية في عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م . ومن المهمات التي كلف بها أثناء عمله في المملكة العربية السعودية الذي دام ربع قرن :

- مثل المملكة في مؤتمر البريد الدولي بلندن سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م .
- كان يحضر اجتماعات الشعبة السياسية في الدولة ؛ إلا إذا كان غائباً في مهمة رسمية .

- أوفده الملك عبدالعزيز للقاء وزير الداخلية العراقي في الكويت للتمهيد لمؤتمر لوبن عام ١٩٣٠م ، وكان مع وفد الملك الذي حضر المؤتمر .
- شارك في الوفد الذي زار الولايات المتحدة الأمريكية في سبتمبر ١٩٤٣م ، وكان رئيس الوفد الأمير فيصل وزير الخارجية .

أحيل على التقاعد عام ١٣٦٥م وتوفى - رحمه الله - في روما سنة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م .



### حامد صدر الدين

عمل قائماً بالأعمال في المفوضية العراقية بجدة في عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦ م .

### حامد فطاني

السكرتير العربي الثاني (سعودي) في المفوضية الهولندية بجدة بأشر عمله في ١/٨/١٩٤٤ م .

### الحبيب الجلولي

وزير العدل التونسي ، ورئيس الوفد التونسي لحج عام ١٣٦٤هـ . قابل الملك عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ وسلمة كتاباً من باي تونس .

### الحبيب بورقية

رئيس حزب الأحرار الدستوريين التونسي ، ورئيس الجمهورية التونسية فيما بعد . قابل الملك عبدالعزيز في ٧ ذي الحجة ١٣٦٤هـ / ١٢ نوفمبر ١٩٤٥ م . وكذلك قابل الملك عبدالعزيز في عام ١٩٥٠ م وبرفته محمد المصمودي وعلي الزليقي ، وهما من المناضلين للاستعمار الفرنسي في تونس . وقد طلبوا المساعدة من الملك عبدالعزيز لمحاربة الاستعمار الفرنسي ، فأمدهم بالمال فاشترؤا بهذا المال - كما يروي المصمودي - الرصاصة الأولى التي صوبها المجاهدون التونسيون نحو صدور المستعمرين الفرنسيين .

### حسن أبو علم

أوفدته وزارة الخارجية المصرية إلى جدة ليقوم بأعمال قنصل مصر في جدة حافظ عمر أثناء حضوره إلى مصر بالإجازة في ربيع الثاني ١٣٥٠هـ .

### حسن الأشموني

نائب القنصل المصري في جدة . تولى أمر القنصلية المصرية في جدة بعد أن غادرها القنصل المصري محمد مطر في ٣٠ مارس ١٩٢٩ م ، وقد بذل جهداً كبيراً لدعم العلاقات المصرية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز والملك فؤاد .

### حسن حلمي كرامة

طبيب مصري وصل إلى جدة أثناء حصارها من الملك عبدالعزيز ، على رأس بعثة طبية من الهلال الأحمر المصري ؛ وعندما أرادت هذه البعثة إرسال نصفها إلى مكة المكرمة رفض الملك علي .

### حسن وفقى

أحد أشرف سورية . قام بزيارة بولندة لشراء أسلحة للمملكة العربية السعودية بناء على اتفاق عقد في جدة مع ممثلي بولندة الرسميين برئاسة الكونت إدوار رازينسكي من وزارة الخارجية والمفتي المسلم لبولندا .

### حسني خليفة

رئيس تحرير وكالة الأنباء المصرية ، زار الرياض في ٦ / ٥ / ١٩٥٣ م وقابل الأمير فيصل للاطلاع على موقف المملكة من قضية مصر ، فذكر أن الأمير فيصل قال : " إن قضية مصر هي قضيتنا وقضية العرب جميعاً " .

### حسين العويني

لبناني ، عارض الاستعمار الفرنسي في سورية ولبنان ، ونفي ، فرحل إلى الحجاز عاملاً بالتجارة ، وعاش فترة في جدة ، إلا أنه عاد للعمل السياسي بعد ذلك بزمان وأصبح رئيس وزراء الحكومة اللبنانية . وأثناء وجوده في جدة في عهد الأشرف وأثناء حصار جدة من قبل الملك عبدالعزيز اتفق هو وأمين الريحاني وطالب النقيب على التوسط بين الملك عبدالعزيز والملك علي بن الحسين ، وحمل خطاب الوساطة إلى مكة المكرمة ، حيث يقيم الملك عبدالعزيز . إلا أن الملك عبدالعزيز رفض الحديث بشأن الحجاز ، وكتب خطاباً قائلاً فيه «قضي الأمر ، وماتبقى إلا الجزئيات ، بارك الله فيك يا حسين ، بارك الله فيك يا أمين»

### حسين القحطاني

نائب القنصل (أول) في المفوضية السعودية في مصر في عهد الوزير المفوض الشيخ عبدالله إبراهيم الفضل الذي عُيِّنَ عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م .

### الحسين بن طلال

ملك المملكة الأردنية الهاشمية . زار المملكة العربية السعودية في ١ ذي القعدة ١٣٧٢هـ ، استقبل استقبالاَ حافلاً من حكومة المملكة وملكها وشعبها .

### حسين جاهد بالتشين

رئيس لجنة التوفيق لقضية فلسطين (من تركيا) التي أوفدتها الأمم المتحدة إلى المملكة . وقد وصلت جدة في ١٨ ربيع الآخر ١٣٦٨هـ . وقابلت الأمير فيصل وزير الخارجية في مساء اليوم نفسه ، ثم وصلت إلى الرياض في اليوم الثاني لمقابلة الملك عبدالعزيز .

### حسين عبدالغفار

القائم بأعمال المفوضية المصرية بجدة . انتهى عمله في ١٢ جمادى الثانية ١٣٦٤هـ .

### حسين عبدالقادر

هو عامل الحديد من قبل الإمام يحيى ؛ بعثه الإمام مندوباً عنه لحضور المؤتمر الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة الذي دعا إليه الملك عبدالعزيز .

### حسين فهمي

وزير المالية المصري . وصل جدة في ١٦ شوال ١٣٦٨هـ / ١٠ أغسطس ١٩٤٩م . حيث استقبله الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودي وقابل الملك عبدالعزيز في الرياض .

### الحسيني الخطيب

الوزير المفوض المصري لدى المملكة. قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٥ ذي القعدة ١٣٧٠هـ / ٨ أغسطس ١٩٥١م. وقبل الملك عبدالعزيز أوراق اعتماده بصفته سفيراً لمصر لدى المملكة في ١٥ ربيع الأول ١٣٧٢هـ / ٣ ديسمبر ١٩٥٢م.

### حمادي عبدالوهاب

محام مشهور في تونس، ومن أعضاء الوفد التونسي لحج عام ١٣٦٤هـ. وقد التقى بالملك عبدالعزيز في ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ مع أعضاء الوفد.

### حمد السليمان

عمل نائباً لوزير الخارجية عام ١٣٦١هـ وهو شقيق عبدالله السليمان وزير المالية. صدر أمر ملكي بتعيينه عضواً في مجلس الوكلاء في ١٨ شوال ١٣٥٠هـ ومن مهامه التي كلف بها من قبل الملك عبدالعزيز:

- انتدب مع خالد أبو الوليد القرقي إلى عسير لإنهاء فتنه الأدارسة ووصلا إلى صبيا وتوليا العمل بها حتى جاء عبدالعزيز بن مساعد.
- أرسله الملك عبدالعزيز ضمن وفد إلى اليمن لبحث قضايا الحدود عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م.
- وشارك في الوفد الرسمي السعودي إلى صنعاء ١٩٣٣م.

### حمد الشويرع

عمل تحت لواء الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الجيش الزاحف إلى تهامة في حرب اليمن. ثم تولى إمارة جيزان. توفي - رحمه الله - في ربيع الثاني ١٣٥٤هـ.

### حمد الظاهر

من كبار موظفي الجمارك في الحبشة وعضو الوفد الذي قابل الملك عبدالعزيز في الشميسي (بين جدة ومكة المكرمة) في شهر المحرم ١٣٥٤هـ.

### حمد العبدلي

من أعضاء مندوبي الملك عبدالعزيز لعقد معاهدة الصداقة وحسن الجوار مع مملكة اليمن عام ١٣٥٠هـ. وهو من الموقعين على المعاهدة.

### حمدي بلقاسم

نائب القنصل الفرنسي في جدة عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٧م)، وقنصل الشرف عام ١٩٤٧م.

### حمدي حسن

مرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية. وقد منحه الملك فاروق الأول ملك مصر وسام النيل من الدرجة الرابعة، تشجيعاً له وتوثيقاً لصلات الود والإخاء بين الشعبين.

### حمدي صدر الدين

الوزير المفوض العراقي في جدة. قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل نائب جلالة الملك ووزير الخارجية يوم ٥ رجب ١٣٥٥هـ / ٢١ / ٩ / ١٩٣٦م.

### حمزة الرشاش

سكرتير المفوضية السعودية في بغداد سنة ١٣٥٥هـ.

### حمزة غوث

من أهل المدينة المنورة. قدم إلى الرياض للعمل في خدمة الملك عبدالعزيز، وفي عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٣م عُيِّن مستشاراً له وكذلك عمل في الداخلية. ثم عُيِّن قنصلاً في جزر الهند الهولندية عام ١٣٥٠هـ / ١٩٢٩م، ثم عاد إلى المملكة وعُيِّن مستشاراً للملك عبدالعزيز ووكيلاً للخارجية في ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٣هـ. ثم عُيِّن مفوضاً للمملكة في العراق في سنة ١٣٥٧هـ (٢٣ ديسمبر ١٩٣٨م). ثم سفيراً للمملكة في إيران سنة ١٣٧١هـ / ١٩٥١م.

## حمود الزيد

السكرتير الثالث في المفوضية السعودية في بيروت .

## حيدر مردم بك

المندوب فوق العادة والوزير المفوض السوري لدى المملكة بدءاً من ١٩٤٧/٥/٢٥ م.

## خالد أبو الوليد القرقي

مستشار الملك عبدالعزيز . مجاهد ليبي ضد الاستعمار الإيطالي ، وبعد الاحتلال نفاه الإيطاليون إلى روما ، وفيها درس علم الحقوق سنة ١٩٢٠ م ، وبعد عودته إلى وطنه طارده الإيطاليون فهاجر إلى مصر عام ١٩٢٤ م ، ثم إلى إسطنبول ، وأقام بها وحصل على الجنسية التركية . وفي عام ١٩٢٩ م وفد إلى الحجاز للاشتغال بالتجارة ، فرآه الملك عبدالعزيز وأعجب به وعينه مستشاراً لديه ، وكان موضع تقديره وثقته . ومن المهمات التي كلفه بها الملك عبدالعزيز :

- رأس وفداً إلى الإمام يحيى في اليمن عام ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م لحل مشاكل الحدود وعقد معاهدة صداقة وحسن الجوار بين المملكة واليمن .
- مثل المملكة في زيارة لبولنדה ، بناء على اتفاق عقد في جدة مع أحد مبعوثي بولنדה الرسميين وهو الكونت رازينسكي ، ومفتي الجبلية الإسلامية في بولنדה لشراء الأسلحة التي وصلت جدة .
- رأس بعثة دبلوماسية إلى ألمانيا وقابل هتلر ، ومثل المملكة في محادثاتها مع ألمانيا سنة ١٩٣٩ م .
- كان حلقة الوصل بين الملك عبدالعزيز والحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين وقائد المجاهدين فيها .
- وبعد وفاة الملك عبدالعزيز عاد إلى طرابلس الغرب واعتزل العمل حتى توفي - رحمه الله - في رجب عام ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

### خالد الحكيم

خالد ياسين بن محمد الحكيم مهندس عسكري، ولد بحمص عام ١٢٩٥ هـ (١٨٧٨ م) وتعلم بالآستانة، وتولى أعمالاً في إنشاء الخط الحجازي من ابتداء العمل فيه إلى انتهائه، وقاتل الإيطاليين في طرابلس الغرب، ولما توحّدت المملكة العربية السعودية دُعي إلى الرياض، فكان من المستشارين للملك عبدالعزيز، وأقام في خدمته مدة طويلة مرض في نهايتها ونقل إلى دمشق فعانى المرض نحو ستين وتوفى - رحمه الله - بها عام ١٣٦٣ هـ (١٩٤٤ م)، وكان من أهل الحزم والكتمان. أرسله الشيخ كامل القصاب مع الدكتور محمود حمدي بعد احتلال فرنسا لسورية عام ١٩٢٠ م ليطلب من الملك عبدالعزيز المساعدة لإنقاذ سورية، إلا أن الملك عبدالعزيز أوضح له أن الوقت غير مناسب وأقنعه بالعمل لديه بقي. وقد وصل إلى جدة مندوباً عن سورية وفلسطين بغرض عقد مؤتمر في القدس أو دمشق لمناقشة مسألة فلسطين. طلب وكيل الخارجية من الوزير أن يلحقه للعمل في الخارجية عند وجوده ويكون مشرفاً على بعض الأعمال مثل الشؤون الإدارية والموظفين والحج، والتابعة وماشابه ذلك. كما أوصى الوكيل أن يكون مسؤولاً عن العلاقات مع الدول المجاورة. انتدبه الملك عبدالعزيز لشراء الأسلحة من أوروبا، كما أنه فُوض باسم الحكومة للتفاوض في هذا الأمر.

### خالد بن عبدالعزيز آل سعود

ولد في عام ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م في الرياض، ونشأ في كنف والده. شارك مع والده الملك عبدالعزيز في الكثير من الحملات العسكرية والمهام الدبلوماسية أثناء توحيد المملكة وتأسيسها. كان نائباً لرئيس مجلس الوكلاء. كما عين مستشاراً لأخيه الأمير فيصل عندما كان نائباً على الحجاز وصحبه في الكثير من الرحلات مثل أوروبا وغيرها. شارك في العديد من المهمات

السياسية من أبرزها رئاسته للوفد السعودي المفاوض مع الجانب اليمني في عام ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م وذلك في مؤتمر الطائف، ومشاركته في مؤتمر لندن عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م الذي عقد لبحث القضية الفلسطينية.

### خليل إسماعيل

سكرتير بوزارة الداخلية العراقية، شارك في لقاء وزير الداخلية العراقي ناجي شوكت ومندوبي الملك عبدالعزيز: حافظ وهبة وإبراهيم بن معمر وفؤاد حمزة للتمهيد لعقد مؤتمر لوبن، كما حضر المؤتمر عام ١٩٣٠م.

### خليل بن إبراهيم الرواف

ولد في دمشق عام ١٣١٤هـ / ١٨٩٦م وعمل في التجارة بين المملكة والشام ومصر. هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأقام في نيويورك، وانضم إلى جمعية الشبان المسلمين التي أسسها عدد من العرب من الشام وفلسطين ولبنان، واختير عام ١٩٤١م إماماً للجمعية، وتلقى دعماً من الملك عبدالعزيز والفنصلية المصرية. أقام في أمريكا ثمانية عشر عاماً، وكان له نشاط خدم المملكة العربية السعودية، ونشر الكثير من المقالات في الصحف والمجلات، وأقام علاقات طيبة مع عدد من السفراء العرب من المملكة وسورية ولبنان والعراق ومصر. وكان مترجماً للأمير فيصل عندما رأس وفد المملكة للتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة سنة ١٩٤٥م، وكذلك كان مترجماً لكثير من الأمراء الذين زاروا الولايات المتحدة الأمريكية مثل سعود و فيصل وفهد وخالد. في عام ١٩٤٨م غادر الولايات المتحدة الأمريكية عائداً إلى وطنه وهو في الخمسين من عمره.

### خواجة شهاب الدين

وزير الداخلية الباكستاني، ورئيس الوفد الباكستاني لحج عام ١٣٦٨هـ المؤلف من ميان أفضل حسين وظفر أحمد خان من علماء باكستان. وقد قابل الوفد الملك عبدالعزيز، وقوبل بالحفاوة والتكريم.



## خير الدين الزركلي

الوزير المفوض ثم السفير . خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي . ولد في ٩ ذي الحجة ١٣١٠ هـ - ٢٥ يونيه ١٨٩٣ م في بيروت . ونشأ في دمشق ، وبعد معركة ميسلون ودخول الفرنسيين دمشق سنة ١٩٢٠ م انتقل إلى فلسطين فمصر ، ثم المملكة حيث حصل على الجنسية العربية السعودية .

عُيِّن سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤ م مستشاراً للوكالة العربية السعودية بمصر التي أصبحت مفوضية ، والتي كان يرأسها القائم بالأعمال الشيخ فوزان السابق . و مثل الحكومة السعودية سنة ١٩٤٦ م في المؤتمر الطبي الدولي بباريس . وسافر إلى أمريكا سنة ١٩٤٧ م في مهمة رسمية وشارك في اجتماعات هيئة الأمم المتحدة . كان أحد المندوبين السعوديين لمناقشات تأسيس جامعة الدول العربية والتوقيع على ميثاقها ، ومثل الحكومة السعودية في عدة مؤتمرات دولية ، وانتدب في عام ١٩٤٦ م لإدارة وزارة الخارجية بجدة ، تحت إشراف وزيرها وصدر مرسوم ملكي بتناوبه مع يوسف ياسين العمل في وزارة الخارجية بالنيابة ، وفي عام ١٩٥١ م أصبح وزيراً مفوضاً ، ومندوباً دائماً للمملكة لدى الجامعة العربية ، وعُيِّن وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة في اليونان عام ١٩٥٤ م ، وعُيِّن سفيراً ومندوباً ممتازاً في المغرب في ذي الحجة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .

قال عن الملك عبدالعزيز : «إن هذا العبقري الذي سبق عصره بأجيال ، لم تكن مواهبه عسكرية فحسب ، ولكنها كانت إلى جانب ذلك مواهب سياسية وإدارية واجتماعية جعلته طرازاً فريداً في قيادة شعب ، وبناء دولة وتطوير مجتمع ، وتحقيق معجزة في تاريخ الدول والشعوب » . توفي - رحمه الله - في ٣ / ١٢ / ١٣٩٦ هـ - ٢٥ / ١١ / ١٩٧٦ م في القاهرة .

### دافيد روجرز David Rogers

رأس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة نتيجة لتوصيات لجنة كارل تويتشل، واستمر عمل البعثة حتى عام ١٩٤٥ م.

### دانيال فان دير مولين Van der Meulen

القائم بالأعمال الهولندي في جدة خلال الفترة من ١٩٢٦ - ١٩٣٠ م وذلك بدلاً من الدكتور فان دير بلاس. ثم عاد إلى المملكة للعمل وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة خلفاً للسيد دينجيمانز، وذلك خلال الفترة من ١٩٤٠ - ١٩٤٥ م. وقدم أوراق اعتماده لهذه الفترة للملك عبدالعزيز في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢ هـ (٦ نوفمبر ١٩٤٣ م). له بعض الخبرات الزراعية، عمل كقنصل في إريتريا والحبشة، كما عمل لمدة سنوات في الحكومة، في سومطرة. وله معرفه بإنتاج المطاط وهو عالم نبات (هاو) أي غير محترف. يقول في كتابه الذي ألفه عن الملك عبدالعزيز:

« لقد رأيت عبدالعزيز في سنة ١٩٢٦ م بنفسه عندما كان يزور الحجاز لتأدية فريضة الحج، هاهو الآن أصبح رجلاً ملكاً لدولة أكثر اتساعاً مما سبق لأي قوة سعودية أن ضمتها، ومع ذلك، وفي حضور أبيه مايزال الابن المطيع الذي ينحني ليخدمه وهو في وضع السيد، تاركاً لوالده عبدالرحمن مكان الشرف، متخذاً أدنى الأماكن في كل مجلس يضمهما معاً. وكل من شاهدوا ذلك تأثروا تأثراً عميقاً ».

### داود هول

عضو الوفد الحبشي إلى المملكة في ١٩ زبيع الأول ١٣٥٣ هـ وكانت مهمة الوفد تأسيس العلاقات السياسية بين المملكة العربية السعودية ودولة الحبشة ويحمل رسالة من إمبراطور الحبشة.

### دومينجو ديلاس يارناس إي لوبيت موليندو

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الأسباني لدى المملكة . وقد تقبل الملك عبدالعزيز أوراق اعتماده في ١٩ جمادى الثانية ١٣٧٠هـ / ٢٨ مارس ١٩٥١ م .

### دون جرمان دي كازو

القائم بأعمال المفوضية الأسبانية . قدم أوراق اعتماده في ١٦ / ١ / ١٣٦٨هـ .

### دونالد . س برغس

نائب القنصل والسكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية بجدة . باشر في ٢٢ / ١٢ / ١٩٤٧ م .

### دياب أبوبكر

أرسله القائد العثماني سامي باشا إلى الملك عبدالعزيز يعرض عليه أن تدفع الدولة العثمانية مبلغ عشرين ألف ليرة ذهب ومخصصات سنوية إذا اعترف بسيادتها على إقليم القصيم ، ورفض ابن سعود عرضه وهدد بالهجوم على الجيوش التركية إذا لم تغادر القصيم .

### ديميتيف D. Demen'yev

مستشار بالمفوضية الروسية في باريس ، اشترك في مؤتمر القمة الدولي الذي عقد في باريس في مايو ١٩٢٦ م ، اتصل به ممثل الملك عبدالعزيز الذي أبلغه برغبة الوفد السعودي تأييد موقفها تجاه اعتراضها على بنود المعاهدة الدولية للحجر الصحي ، التي كانت مزعجة للمسلمين الحجاج .

### دينزل بيچ

السكرتير الأول بالمفوضية الأمريكية بجدة عام ١٩٤٦ م .

### الرادين عبدالقادر

نائب القائم بأعمال المفوضية الملكية الهولندية بجدة (أدريانيس) بدأ عمله في ١٨ ذي الحجة ١٣٥١هـ / ١٣ إبريل ١٩٣٢ م .

### رالف رويس Ralph Royce

قائد القوات المسلحة الأمريكية في الشرق الأوسط ، أرسلته الحكومة الأمريكية إلى المملكة في عام ١٩٤٣م بناء على طلب الملك عبدالعزيز ليرأس البعثة العسكرية الأمريكية لتدريب الضباط السعوديين على استخدام الأسلحة الحديثة . والتقى الجنرال رويس ونائبه الجنرال بنيامين مع الملك عبدالعزيز في ٦ مارس عام ١٩٤٤م ، حيث ركزا في لقاءهما معه على أهمية تحديث القوات العسكرية السعودية .

### رستم حيدر

كان ضمن الوفد الذي رافق الملك فيصل بن الحسين ملك العراق عند لقائه بالملك عبدالعزيز على ظهر الباخرة لوبن عام ١٩٣٠م وكان رئيساً للديوان الملكي آنذاك .

### رشاد بن محمود فرعون

ولد في سورية عام ١٩١٠م ، ودرس الطب في سورية ، وعمل طبيباً في الجيش الفرنسي الموجود آنذاك في سورية ، واتصل مع مدحت شيخ الأرض - الذي كان طبيباً للملك عبدالعزيز - فسافر إلى المملكة عام ١٩٣٦م ، وعينه الملك عبدالعزيز طبيباً للعائلة المالكة ، ثم طبيباً خاصاً لجلالته حتى عام ١٩٤٧م ، حيث عينه مستشاراً له ، ثم وزيراً مفوضاً للمملكة في باريس ، حيث قدم أوراق اعتماده في ٢ جمادى الآخرة عام ١٣٦٨هـ الموافق ٨ أبريل عام ١٩٤٣م ووزيراً مفوضاً في مدريد ، ثم وزيراً للصحة عام ١٩٥٣م حتى عام ١٩٦٠م ، ثم سفيراً في باريس مرة أخرى ثم مستشاراً للملك فيصل . حضر لقاء الملك عبدالعزيز مع الملك فاروق ، ولقاء الملك عبدالعزيز مع روزفلت . وعمل في اللجنة القانونية السعودية للجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة ١٩٤٨م . ورأس وفد المملكة إلى مؤتمر اليونسكو العام في سنة

١٩٤٩م. توفي - رحمه الله - في جدة في ٢٧ / ٥ / ١٤١١ هـ الموافق  
٢٥ / ١٢ / ١٩٩٠م.

### رشدي ملحس

رشدی بن صالح ملحس، فلسطيني ولد في نابلس عام ١٣١٧ هـ ١٨٩٩ م. وهو أديب، وجغرافي محقق، من ثقات الملك عبدالعزيز، تعلم في نابلس، وإسطنبول، وكان في هذه المدة أمين السر لجمعية العهد العربي، وعمل في الصحافة بدمشق، وعاد إلى نابلس بعد الاحتلال الفرنسي لسورية، ودعا يوسف ياسين ليحل محله في تحرير جريدة أم القرى بمكة المكرمة، ثم جعله نائباً عنه في رئاسة الشعبة السياسية بالديوان الملكي في الرياض، فكان مع الملك عبدالعزيز في حله وترحاله، وفي كل وقته زهاء ثلاثين عاماً عرف فيها كل شيء عن المملكة. وصنف كتباً منها: (معجم منازل الوحي - مخطوط) نشرت بعضه مجلة المنهل عامي ١٣٥٧ / ١٣٥٨ هـ. "المعادن" ط - (معجم البلدان العربية - ط) ثم (منازل المعلقات - خ)، جمع فيه بنجد ١٥٠ اسماً، وحقق أماكنها المعروفة اليوم و(مسافات الطرق في المملكة - ط) و(تقديم الأوقات للمملكة ط) ونشر (تاريخ مكة) للأزرق ط ٢ بمكة المكرمة. كان رشدي أديباً أكثر من كونه رجل عمل في السلك الخارجي، إلا أن عمله في الدبلوماسية كان قد شغله عن ممارسة هوايته الأدبية.

### رشيد الناصر

معتمد المملكة في دمشق. كان قد عين قائماً بالأعمال وقنصلاً عاماً للمملكة لدى العراق في عام ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م ولكنه لم يباشر عمله هناك. ثم عين قنصلاً للمملكة في دمشق في ١٦ المحرم ١٣٥٢ هـ / ١١ مايو ١٩٣٣ م. توفي - رحمه الله - بدمشق عام ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م وهو مازال معتمداً للمملكة في دمشق.

### رشيد عالي الكيلاني

زعيم ثورة عرفت باسمه في العراق، ولد وتعلم في بغداد سنة ١٣٠٩هـ (١٨٩٢م)، واحترف المحاماة عامين، وشارك في ثورة عام ١٩٢٠م، وعين وزيراً للعدل عام ١٩٢٤م، واستقال وعمل مع ياسين الهاشمي على تأليف حزب الإخاء الوطني عام ١٩٢٨م. وفي عام ١٩٣٠م كان نائباً في البرلمان، وتولى رئاسة الوزارة العراقية أربع مرات أولها عام ١٩٣٠م. وفي أثناء الحرب عام ١٩٤١م قام مع ضباط بانقلاب، وصار رئيساً لحكومة الدفاع الوطني، وقاتله البريطانيون بجيش من الأردن، ففر إلى ألمانيا وعند انتهاء الحرب عام ١٩٤٥م قصد فرنسا متخفياً، ثم سافر بجواز مزور إلى بيروت فدمشق فالرياض، وحماه الملك عبدالعزيز، وحال دون اعتباره مجرم حرب، وكاد الشقاق يسود بين العراق والمملكة العربية السعودية بسببه. وبعد وفاة الملك عبدالعزيز غادر إلى القاهرة، ومنها إلى بغداد ١٩٥٨م عقب انقلاب قاسم فاعتقله وأراد إعدامه، بعد ثلاث سنوات أطلق سراحه، فغادر إلى القاهرة، حيث أسرته بها وانتقل بأهله إلى بيروت، حيث توفي - رحمه الله - بها عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) - ودفن ببغداد.

### رشيد كرامي

النائب بالبرلمان اللبناني، ورأس الوزارة اللبنانية بعد ذلك. قابل الملك عبدالعزيز ضمن الوفد اللبناني للمملكة في ٥ رجب ١٣٧٢هـ.

### رفقي رفيق ياسين

القائم بالأعمال التركي في جدة في ١٧/٢/١٩٤٧م.

### رواف محمد الرواف

أمين المحفوظات في المفوضية العربية السعودية ببغداد وفي ١٣٦٩/٧/٢٦هـ صدر أمر ملكي بترقيعه إلى درجة سكرتير ثالث في المفوضية.

روبرت هاي Sir Robert Hay

السير روبرت هاي المقيم البريطاني في الخليج . رأس الوفد البريطاني في مؤتمر الدمام الذي انعقد في يناير ١٩٥٢ م لحل مشكلة البريمي .

روجر ميغريه Roger Maigret

القنصل الفرنسي خلال الفترة من ١٩٢٩ م - ١٩٣٧ م . وكان قد قضى سبع سنوات في بغداد . وعرف عنه كثرة الأسفار في الشرق الأقصى والأوسط . وقَدَّم في يوم ١٤ أغسطس ١٩٣٦ م (١٣٥٥ هـ) أوراق اعتماد جديدة ، للأمير فيصل ، نائب الملك في الحجاز - بصفته مندوباً فوق العادة ، ووزيراً مفوضاً . وكان قد قدم في ٢٥ فبراير ١٩٣٦ م أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز كوزير مقيم . ثم عاد إلى منصبه في جدة خلال الفترة من ١٩٤٢ - ١٩٤٥ م خلال الحرب العالمية الثانية .

روجر إل سميث Roger L. Smith

نائب القنصل بمفوضية الولايات المتحدة الأمريكية بجدة في ٤ ربيع الأول ١٣٦٧ هـ باشر في ١٣ / ٩ / ١٩٤٧ م .

روجر ب ريفز

نائب القنصل والسكرتير الثالث في مفوضية الولايات المتحدة الأمريكية بجدة - تاريخ مباشرته ١٢ / ١٢ / ١٩٤٦ .

روم لاندو Rom Landau

كاتب إنكليزي التقى مع الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م وكتب رسالة إلى جريدة «اسبكتاتور» اللندنية في جدة نشرتها في ٢٢ أبريل ١٩٣٧ م قال فيها : «إنني مقتنع بصحة مايقوله الناس الذين يرون أن جلالة الملك ابن السعود أصبح أقوى حارس يحمي روح الإسلام وجوهره» .

### رونالد ستورس Ronald Storrs

الحاكم العسكري والحاكم المدني لمدينة القدس خلال الفترة من ١٩١٧-١٩٢٠م. أرسله المعتمد البريطاني في القاهرة إلى الملك عبدالعزيز مع المستر هوغارث إثر إعلان الشريف حسين نفسه ملكاً على العرب، ولكن الشريف حسين منعهما من الذهاب إلى الملك عبدالعزيز مدعياً بخطورة الطريق وعدم الأمن.

### رياض الخطيب

السكرتير الثالث في المفوضية السعودية بكابل.

### ريدر ويليام بولارد Sir Reader William Bullard

الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة. لبولارد خبرة بالأمر العربية، فقد عمل في العراق في الفترة ١٩١٤-١٩٢١م. ثم الوكيل والقنصل البريطاني في جدة في الفترة من ١٦ يونيو ١٩٢٣م إلى ٥ إبريل ١٩٢٥م. ثم عمل في أماكن أخرى: أثينا - الحبشة - الاتحاد السوفيتي. ثم عين الوزير البريطاني المفوض في جدة وقد قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل نائب جلالة الملك ووزير الخارجية في ٥ رجب ١٣٥٥هـ / ٢١/٩/١٩٣٦م خلفاً للسير اندرو ريان، الذي نقل إلى مفوضية ألبانيا، واستمر في عمله في جدة حتى عام ١٩٣٩م/ ١٣٥٨هـ. أقام له سمو وزير الخارجية حفل عشاء لتوديعه في ٢٤ شوال عام ١٣٥٨هـ. يقول في وصف الملك عبدالعزيز:

«إن أهم صفة تثير الاهتمام في الملك عبدالعزيز كانت حكمته السياسية التي نمت مع اتساع مسؤولياته، حتى أصبحت قادرة على مواجهة أي موقف».

### ريشارد سانجر Richard Sanger

رئيس قسم الشؤون الخارجية للشرق الأدنى بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بجدة في ٩ مايو ١٩٤٨م.



### ريموند هير Raymond A. Hare

السفير الأميركي في جدة . وقد خلف تشايلدز في عام ١٣٧٠ هـ ١٩٥٠ م ،  
ويعد ثاني سفير لبلاده في المملكة . استمر عمله سفيراً للولايات المتحدة  
الأمريكية في جدة خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر ١٩٥٠ - ٢٠ أكتوبر  
١٩٥٣ م . وقدم أوراق اعتماده في ٢٤ أكتوبر ١٩٥٠ م . تدخل في مشكلة  
البريمي وذلك بالتوسط بين الحكومتين السعودية والبريطانية خلال الأزمة التي  
حدثت في ١٠ أكتوبر ١٩٥٢ م ، خشية من وقوع مصادمات بين الدولتين ،  
وتقدم بمقترحات عملت على تهدئة الأوضاع . وقد شكره الملك عبدالعزيز  
على توسطه هذا .

### زاكلنت

القائم بالأعمال الروسي في جدة عام ١٣٤٨ هـ / ١٩٣٠ م .

### زياد الشواف

زياد بن محمد علي الشواف . عمل في السفارة السعودية بواشنطن ، وكذلك  
في اللجنة القانونية السعودية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام  
١٩٥٠ م .

### سالم مهندس

قائم بأعمال الحسابات بالمفوضية السعودية بمصر ، وصدر أمر سام بتاريخ  
١٣٦٩ / ٧ / ٨ هـ بتعيينه سكرتيراً خاصاً لسعادة عبدالله إبراهيم الفضل (بدرجة  
السكرتير الثالث) .

### سامي الخوري

المندوب فوق العادة والوزير المفوض اللبناني لدى المملكة . وقد قدم أوراق  
اعتماده في ١١ / ٣ / ١٩٤٦ م .

### سامي الصقار

الملحق ونائب القنصل العراقي في جدة . باشر عمله في ٧/٣/١٩٤٦ م .

### سامي الفاروقي

أرسلته الحكومة العثمانية على رأس حملة من المدينة المنورة عام ١٣٢٤ هـ .  
وقد وصل إلى القصيم ، وطلب من الملك عبدالعزيز الجلاء عنها ، ولكن  
الملك عبدالعزيز هدد بطرد الحملة بالقوة وبعد مراسلات بين القائد التركي  
وحكومته انسحب إلى المدينة المنورة مرة أخرى .

### سامي كتيبي

أمين سر الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان سنة  
١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م .

### S. F. Sant سانت

الوزير المفوض الهولندي بجدة خلال الفترة من ١٩٥٣ - ١٩٥٤ م . تم تعيينه  
خلفاً للسيد انتروب .

### ساندز

القائم بأعمال المفوضية الأمريكية بجدة عام ١٣٦٤ هـ .

### سير حماد

سلطان تجوره ورئيس الوفد الصومالي لحج عام ١٣٦٤ هـ . وقد قابل الملك  
عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤ هـ .

### ستانلي رپورت جوردان Stanley Ruport Jordan

أحد أبرز الدبلوماسيين البريطانيين الذي تدرج في العديد من المناصب في  
وزارة الخارجية البريطانية وبعثاتها في الخارج . عمل قنصلاً بالإناة في جدة  
في عامي ١٩٢٥ - ١٩٢٦ م . وحينما كان قنصلاً في جدة سنة ١٩٢٥ م طلب  
مقابلة الملك عبدالعزيز لإنهاء الخلاف حول حصار جدة ، وكتب له رسالة

بذلك في ١٦ ديسمبر ١٩٢٥ م، وقابل الملك عبدالعزيز في الرغبة في اليوم الأول من جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ واتفق معه على التوسط من أجل تسليم جدة. عاد جوردان إلى جدة في ٣ رمضان ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣ م، واستمر في عمله في جدة عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥ م. قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز بصفته وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة لبريطانيا في المملكة وذلك في ٢٠ رمضان ١٣٦٢هـ / ١٩ سبتمبر ١٩٤٣ م.

### ستياف ماتوشكين

السكرتير الأول للمفوضية الروسية في جدة. استمر عمله من عام ١٩٣٠ إلى عام ١٩٣٢ م.

### سحابي نزار ولد مسكل

رئيس الوفد الحبشي إلى المملكة في شهر المحرم ١٣٥٤هـ، وهو من الوزراء السابقين. وقد حمل كتاباً إلى الملك عبدالعزيز من النجاشي مع هدايا مرسلة إليه، وقابله في مخيم الشامي (بين جدة ومكة المكرمة). وقد أكرمه الملك عبدالعزيز إكراماً بالغاً.

### سعد الله. ف كورن

القائم بالأعمال التركي لدى المملكة عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٨ م. وقد قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية يوم السبت ٧ من ذي القعدة ١٣٥٦هـ / ٨ / ١ / ١٩٣٨ م بصفته القائم بأعمال المفوضية التركية لدى المملكة.

### سعد عبدالرحيم وانشيمين ( وانج شي فانج)

نائب قنصل الصين في جدة بدأ عمله في ١٢ ربيع الأول ١٣٥٩هـ / ٢٠ / ٤ / ١٩٤٠ م وهو طالب سابق بالأزهر، وله معرفة جيدة باللغة العربية، وبعض الإنجليزية. وظل على رأس العمل حتى عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣ م.

## سعد الدين بن أبي شنب

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الفرنسي بجدة الذي باشر عمله في ١٩/٤/١٩٤٧ م.

## سعدون قره م

السكرتير الأول في المفوضية التركية بجدة عام ١٣٦٧ هـ.

## سعود بن عبدالعزيز آل سعود

ولد في الكويت سنة ١٣١٩ هـ. شارك مع والده المؤسس الملك عبدالعزيز في الكثير من الحملات العسكرية والمهام السياسية لتوحيد المملكة وتأسيسها. تولى ولاية العهد في ١٦ محرم ١٣٥٢ هـ/ ١١ مايو ١٩٣٣ م، وقام بالعديد من الزيارات الرسمية خارج البلاد في عهد والده، من أبرزها زيارته لمصر في عام ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦ م، وللولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م، وسوريا، وأوروبا. كما قام بزيارة للعراق في عهد الملك غازي، في ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٧ م من أجل تمتين وتوثيق العلاقات بين المملكة العربية السعودية والعراق. تولى الحكم بعد وفاة والده الملك عبدالعزيز في ٢ ربيع الأول عام ١٣٧٣ هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣ م.

## سعيد الحاج ثابت

وصل مكة المكرمة ضمن الوفد العراقي المتجه إلى اليمن في ١٧ المحرم ١٣٥٦ هـ. وقابل الوفد الملك عبدالعزيز ووزير الخارجية الأمير فيصل.

## سعيد الرشاش

سكرتير القنصلية السعودية في دمشق (١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٣ م). وعيّن سكرتيراً أولاً لمفوضية المملكة في بغداد التي كان يرأسها القائم بالأعمال الشيخ ابراهيم بن معمر اعتباراً من ١٨ صفر ١٣٥٣ هـ/ سنة ١٩٣٤ م. وكذلك كان قائماً بالأعمال بالنيابة في بيروت.

### سعيد النجار

عضو اللجنة القانونية السعودية للجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٦ م .

### سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط

أرسله الملك عبدالعزيز ضمن وفد إلى اليمن في ٣ ذي الحجة ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م لإطلاع الإمام يحيى على ماكان من دخول الأدارسة في حماية الملك عبدالعزيز ، والاتفاق معه على تثبيت الحدود وحسن الجوار ، وإنشاء علاقات صداقة وحسن تفاهم ، وكان معه عبدالوهاب بن محمد أبو ملحة ، وابن قاضي ، وعقد الوفد السعودي مع نظيره اليمني خمسة عشر اجتماعاً لم يصلأ خلالها إلى نتائج لتباعد وجهات النظر بين الطرفين .

### سعيد بن محمد بن عبدالعزيز العَمري

أمره الملك عبدالعزيز باستقبال نائب ملك الإنجليز في الهند اللورد أرشيبالد ويفل . وكان قد تطوع في جيش الملك عبدالعزيز وهو ابن خمس عشرة سنة (عام ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) وبقي يسهم في بناء الجيش السعودي الحديث ، حتى وصل إلى رتبة مساعد هيئة الأركان العامة . وصف الملك عبدالعزيز بقوله :

«لقد حكم عبدالعزيز هذه المملكة بالعدل والقسطاس ، وبالضرب على أيدي من يحاول العبث بأمنها واستقرارها حتى صار الجميع يتمتعون بالأمن والطمأنينة في شرق المملكة وغربها وشمالها وجنوبها تحت راية التوحيد وحكم الشريعة السمحة والسنة المطهرة» .

### سعيد رعد

السكرتير الثالث في المفوضية السورية في جدة . وقد باشر عمله في

### سلطان أحمد خان راد

الوزير المفوض الإيراني لدى المملكة وفي القاهرة في الوقت نفسه . وصل جدة في ٢ فبراير ١٩٣٦ م ، وقدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز في شهر المحرم ١٣٥٥ هـ .

### سلمان الحمود

من مرافقي الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت في زيارته للملك عبدالعزيز في الرياض وذلك في الأربعاء ٧ ذي القعدة ١٣٥٠ هـ .

### سليمان الحمد البسام

السكرتير الثالث بالمفوضية السعودية في القاهرة ، في ٢٥ شعبان ١٣٦٦ هـ وهو من مواليد ١٣٣٠ هـ .

### سليمان المشيلح

كان معتمد حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق في ذي القعدة ١٣٤٤ هـ .

### سليمان الندوي

من علماء ندوة العلماء بالهند . وكان من ضمن وفد جمعية الخلافة بالهند ، الذي كلف بحضور المؤتمر الإسلامي الذي دعا إليه الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة سنة ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٥ م .

### سليمان رادين

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الإندونيسي لدى المملكة . قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٥ رجب ١٣٧١ هـ / ٣١ مارس ١٩٥٢ م .

### سليمان شفيق كمال باشا

كان حاكماً عثمانياً لعسیر في عام ١٩٠٨ - ١٩١٢ م ثم والياً للبصرة ، وقد كتب رسالة للملك عبدالعزيز يسأله رأيه في أمراء العرب وفي انشقاقهم وخروج

بعضهم على الحكومة العثمانية فأجابه الملك عبدالعزيز برسالة طويلة أصبحت لها شهرة لما انطوت عليه من حكمة وبعد نظر تلخصت في (أن الدولة العثمانية لم تحسن للعرب ولم تعاملهم بالعدل وأن الحكومة العثمانية مسؤولة عما في العرب من شقاق . . )، دخل مع الملك عبدالعزيز في مفاوضات لعقد اتفاقية بين الطرفين في عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٤ م.

#### سليمان شوكت بك

الممثل التركي في المملكة . قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في يوليو ١٩٢٦م ، وكان والياً على اليمن فيما مضى ، انتهى عمله في يوليو ١٩٢٧م .

#### سليمان فيضي

أديب عراقي ، ولد بالموصل في عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م أصدر العديد من الصحف في البصرة . عمل نائباً عن البصرة في مجلس النواب العثماني . توفي - رحمه الله - ببغداد في عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥٤م . أرسله الملك عبدالعزيز برسالة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي المستر كوكس في ٢٢ محرم ١٣٣٣هـ / ١٠ ديسمبر ١٩١٤م يتوسط فيها للسيد طالب النقيب لدى بريطانيا .

#### سمار عبدالله بن علي مناع

كان ممن مثل الجانب اليمني عند عقد الاتفاق السعودي اليمني عام ١٣٥٠هـ .

#### سندرسن باشا

الطبيب الخاص للعائلة المالكة في العراق ابتداءً من فيصل الأول وانتهاءً بفيصل الثاني ، بحكم عمله في القصر الملكي وارتباطه بالسفارة البريطانية ومعرفته لعدد من كبار رجال السياسة العراقيين ، استطاع أن يطلع على أسرار هذه العائلة ، وأن يؤدي دوراً في حياتها السياسية والاجتماعية ، وأن يسهم في رسم بعض السياسات الداخلية والخارجية للعراق وفق ماتتطلبه مصلحة

حكومته البريطانية . وكان ضمن الوفد الذي رافق الملك فيصل بن الحسين عند لقائه بالملك عبدالعزيز على ظهر الباخرة لوبن سنة ١٩٣٠ م .

### سوف ويلز

القائم بأعمال وزارة الخارجية الأمريكية . وقع نيابة عن الرئيس روزفلت في خطابه إلى الملك عبدالعزيز بمناسبة تعيين المستر برثي فيش مندوباً فوق العادة ، ووزيراً مفوضاً للولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة .

سي . جي لوين C. G. Lewen

السكرتير الأول (ملحق جوي مدني) في السفارة البريطانية بجدة ، باشر في ١٩٤٧/٤/٦ م .

### سيتكوف

طبيب روسي من أعضاء القنصلية الروسية في جدة . لم يسافر مع أعضاء القنصلية عندما قرر ستالين إغلاقها في جدة في ١٠ سبتمبر ١٩٣٨ م . وقرر عدم السفر بعد أن سمحت له السلطات السعودية بالبقاء . وأعلن إسلامه وانضم إلى خدمة الحكومة السعودية في أحد المستشفيات .

### السيد أحمد السنوسي

السيد أحمد بن السيد محمد الشريف بن السيد محمد بن علي السنوسي . وإليه تنسب الدعوة السنوسية . ولد أواخر شهر شوال من عام ١٢٩٠ هـ في طرابلس الغرب ، وعني به عمه السيد المهدي بتربيته وتثقيفه . ولما توفي عمه السيد المهدي عام ١٣٤٩ هـ خلفه في رئاسة الدعوة . ولما أعلنت إيطاليا الحرب على الدولة العثمانية ، وجردت الجيوش لاحتلال طرابلس وبرقة عام ١٣٣٩ هـ أثار روح الجهاد في نفوس المسلمين للدفاع عن الإسلام والمسلمين . ولما عقدت الدولة العثمانية الصلح مع إيطاليا ، تولى قيادة الجيش وبقي يحارب الطليان حتى نهاية الحرب العالمية الأولى . ثم سافر إلى



الآستانة . وبعد قيام حركة أتاتورك اللادينية سافر إلى دمشق ، فلم يأذن له الفرنسيون المستعمرون بالإقامة فيها ، فسافر إلى مكة المكرمة ، فوصل إليها في شعبان من عام ١٣٤٣ هـ فلقى كل حفاوة من الملك عبدالعزيز . توفي - رحمه الله - في يوم الجمعة في المدينة المنورة في ١٣ من ذي القعدة عام ١٣٥١ هـ (١٩٣٣ م) .

### سيد زهران (الشيخ)

عضو الوفد المصري لموسم حج عام ١٣٦١ هـ . قابل الملك عبدالعزيز مع الوفد المصري .

### سيزانو Cesano

قنصل إيطاليا في جدة خلال الفترة من ١٩٢٧-١٩٢٩ م . تولى في أغسطس ١٩٢٧ م بعد انتهاء مدة القنصل الإيطالي «فاريز» ، حيث نقل إلى روما . وكان له خبرة في الشؤون اليمنية ، وربما نجح في كسب ثقة الملك عبدالعزيز أكثر من سلفه . كان منحازاً للبريطانيا ، وكثيراً مادافع عن الحكومة البريطانية ومصالحها في وجه انتقادات فيلبي Philby . وهو رجل ذو اطلاع واسع ، وذكاء وذو مرح ، كما أنه كان طبيباً ممتازاً . وفي يناير سنة ١٩٢٩ م كانت وفاته ، وبذلك فقدت الجالية الدبلوماسية رجلاً ذا خبرة وحنكة استطاع في ظروف عصيبة أن يعالج بحكمة العلاقات السعودية الإيطالية .

### سيسيل هوب جيل Cecil Hope - Gill

الرجل الثاني في المفوضية البريطانية ، تم نقله إلى الإسكندرية ، وغادر جدة في ١٥ مارس ١٩٣٣ م ، وكان يعمل بالمفوضية منذ ٣ يونيو ١٩٣٠ م . وناب عن القائم بالأعمال ريان وغيره أكثر من خمس مرات .

### شاكر حسين ظاهر

موظف غير متفرغ في السفارة السعودية بواشنطن . لبناني المولد عمل في اللجنة القانونية للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٩ م ، ومندوباً مناوباً للحكومة السعودية في الأمم المتحدة اعتباراً من عام ١٣٦٧ هـ .

### شاه جهان أمير كبير

وكيل القنصل البريطاني في جدة . باشر عمله في ١٣/١٢/١٩٤٢ م .

### شاهر السمان

عُيِّن سكرتيراً للقنصلية السعودية في دمشق التي كان يرأسها القنصل رشيد الناصر ، وذلك عام ١٩٢٦ م ، ثم عين في المفوضية السعودية بطهران في ٢٥ ذي القعدة ١٣٦٧ هـ ، ثم مستشاراً في السفارة السعودية بلندن ، في ٢٤ رجب ١٣٦٩ هـ . وقد صدر مرسوم ملكي بترفيعه إلى رتبة وزير مفوض .

### شخبوط بن سلطان

شيخ أبوظبي . شارك مع الوفد البريطاني في مؤتمر الدمام الذي انعقد في يناير ١٩٥٢ م لحل مشكلة البريمي .

### شرف رضا

عضو مجلس الوكلاء . أنعم عليه الملك عبدالعزيز برتبة وزير مفوض تقديراً لإخلاصه وخدماته ، وذلك عام ١٣٦٩ هـ .

### الشريف إبراهيم

مندوب المفوض السامي الفرنسي في سورية إلى المملكة سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م . وصل مكة المكرمة للتحاقهم بشأن الاتفاقية الجمركية بين البلدين ، وحلّ ضيفاً على الملك عبدالعزيز .

### الشريف مشري

مندوب رئيس الجمهورية التونسية إلى الملك عبدالعزيز في ٢٦ شعبان ١٣٦٩ هـ .

### شعيب قرشي

كان ضمن بعثة جمعية الخلافة الهندية إلى الحجاز التي قابلت الملك عبدالعزيز بعد توحيد الحجاز .

### شفيق جبري

الأديب السوري ومن أركان الكتلة الوطنية في سورية ، وعضو الوفد السوري إلى المملكة على ١٣٥٤ هـ. التقى بالملك عبدالعزيز هو وجميل مردم بك وعفيف بك الصلح وفخري البارودي للوقوف على رأيه في القضية العربية ومعالجة ظروفها الحاضرة . وذلك بعد أداء حج عام ١٣٥٤ هـ.

### شكري الطويل

مترجم المفوضية الفرنسية في جدة الذي باشر عمله في ٣٠ / ٤ / ١٩٣٠ م . وكان في ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م على رأس العمل .

### شكري القوتلي

رئيس الجمهورية السورية السابق . استقبلته المملكة أثناء الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي عام ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م ، وهو صديق للملك عبدالعزيز . وتحدث مع الملك عبدالعزيز بشأن ثورة الشعب السوري ضد الاستعمار الفرنسي ، وكان بصحبة القوتلي صبري العسلي وخالد الحكيم الذي أصبح فيما بعد من مستشاري الملك عبدالعزيز . وجرى حديث طويل حول الموضوع ، وقد اعتذر الملك عبدالعزيز عن إرسال قوة عسكرية ، وذلك لحدثة الجيش السعودي - إنما منحه معونة مادية تقدر بـ ٥٠٠ جنيه استرليني ذهباً .

### شكيب أرسلان

هو أمير البيان المعروف شكيب بن محمود أرسلان التنوخي . ولد في الشويفات جنوبي بيروت عام ١٢٨٦ هـ ( ١٨٦٩ م ) وانتخب في مجلس المبعوثان العثماني . أقام في سويسرا طويلاً إلى أن رجع إلى بيروت وتوفي - رحمه الله - بها في عام ١٣٦٦ هـ ( ١٩٤٦ م ) . شارك في الوفد الذي بعثه المؤتمر الإسلامي للتوسط في الحرب السعودية اليمنية على أثر فشل

المحادثات بين وفديهما عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م وسافر مع الوفد إلى مكة المكرمة ثم إلى اليمن ، ثم عاد إلى السويس في آخر شهر يونيه ١٩٣٤م . كانت له اتصالات كثيرة بالملك عبدالعزيز ، خصوصاً فيما يتعلق بالمسائل الأوروبية والشركات الغربية للمشاركة في تطوير البلاد . قال عن الملك عبدالعزيز : « وجدت فيه الملك الأشم الأصيل الذي تلوح سيماء البطولة على وجهه ، والعاقل الصنديد الأنجد الذي كأنما قد ثوب استقلال العرب الحقيقي على قده فحمدت الله على أن عيني رأيت فوق ما أذني سمعت ، وتفاءلت خيراً بمستقبل هذه الأمة » .

### شوكت علي

رئيس جمعية الخلافة بالهند . أرسل رسالة إلى جماعة الخلافة بوادي النيل يكذب فيها الشائعات التي روجها الشريف علي بن الحسين من أن الملك عبدالعزيز قصف المدينة المنورة أثناء حصارها .

### شير أحمد العثماني

من الوفد الهندي للمؤتمر الإسلامي الذي دعا إليه الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة سنة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م . وقد ألقى خطاباً في المؤتمر - دعا فيه إلى التضامن الإسلامي ، وشكر الملك عبدالعزيز لرعايته للمؤتمر .

### صائب سلام

رئيس الوزراء اللبناني . التقى بالملك عبدالعزيز في الطائف عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م .

### صادق الأسطواني

رئيس بعثة الحج السورية لموسم حج عام ١٣٦٢هـ ، وكان يحمل خطاباً من الرئيس شكري القوتلي إلى الملك عبدالعزيز ، وقد قابل الملك وسلمه الكتاب في ٢١ ذي القعدة ١٣٦٢هـ . وكانت بعثة الحج السورية مؤلفة من

صادق بك الإسطواني رئيساً والشيخ مصطفى الزرقا أميناً للسر والشيخ مكّي الكتاني إماماً والشيخ صبحي الحفار محاسباً، والسيد عارف الطرقي طبيباً.

### صالح إبراهيم باكور

عُيِّن نائباً للقنصل . وتولى عمل القنصلية السعودية في نيويورك .

### صالح إسلام

مراقب حكومي في الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان سنة ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م .

### صالح الشلفان

السكرتير الثاني بالمفوضية العربية السعودية بباريس . وفي ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٦٩هـ صدر مرسوم ملكي بترفيعه إلى وظيفة سكرتيراً أول بالمفوضية .

### صالح المداح

السكرتير الثالث في المفوضية السعودية في طهران .

### صالح بن عبدالواحد

أرسله الملك عبدالعزيز إلى جيزان لدراسة الحالتين المالية والإدارية، ويومها اقترح السيد الحسن الإدريسي على الملك عبدالعزيز أن يشرف على الإدارة المالية وتنفيذ الإصلاحات اللازمة فاستجاب للاقتراح، وعقدت عدة اتفاقات في هذا الشأن . وعينه الملك عبدالعزيز مندوباً لدى السيد الحسن بن علي الإدريسي بعد عقد معاهدة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م بين الأدارسة والملك عبدالعزيز .

### صالح بن محسن بن عدل

كان من سفراء الملك عبدالعزيز إلى الأستانة عام ١٣٢٤هـ يوم أن طلب السلطان عبدالحميد إرسال مندوب - ويوم شكر الملك على حسن معاملته للجند المنسحبين من القصيم إلى العراق . وقد نزلوا ضيوفاً على السلطان ،

ومنحوا الألقاب والنياشين ، وقد منح السلطان صالح لقب باشا . انتدبه الملك عبدالعزيز عام ١٣٢٨ هـ لمفاوضة ابن رشيد . وبعد معاهدة دارين أرسله الملك عبدالعزيز إلى الشريف حسين يعلمه بأمر الاتفاق بينه وبين بريطانيا ، وأرسله الملك عبدالعزيز يحمل هدية إلى الشريف حسين على إثر الخلافات التي حصلت بينهما . كما قام أثناء حصار جدة بقيادة قوة إلى ماء الحناكية قرب المدينة . وكذلك أرسله الملك عبدالعزيز مع عبدالعزيز المعشوق مندوبين إلى الأحساء ليمنعوا اعتداءات آل مرة وسكان الجافورة عن الأتراك في الأحساء ، وذلك بناء على طلب من الأتراك للملك عبدالعزيز . ولد الشيخ صالح بن عدل في بلدة الرس بمنطقة القصيم عام ١٢٧٠ هـ . وتوفي - رحمه الله - في الرياض في المحرم ١٣٥٠ هـ ودفن بها .

#### صالح قزاز

مراقب حكومي في الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م .

#### صبحي الحفار (الشيخ)

عضو الوفد السوري لحج عام ١٣٦٢ هـ . قابل الملك عبدالعزيز في ٢١ ذي القعدة ١٣٦٢ هـ .

#### صبري أبو علم

وزير العدل المصري وسكرتير حزب الوفد . وصل جدة يوم ٢٥ ذي القعدة ١٣٦٢ هـ / ٢٢ نوفمبر ١٩٤٣ م ، وقد احتفى بوصول الشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك عبدالعزيز ورئيس الشعبة السياسية ، وأقام له مأدبة غداء في جدة دعا إليها الوزير المفوض المصري ورجال المفوضية المصرية في جدة . وقد التقى بالملك عبدالعزيز وسلّم عليه ، وقد رحّب به الملك أجمل ترحيب .

### صبيح نشأت

كان وزير المواصلات العراقي في أول أبريل ١٩٢٢م ووقع عن العراق معاهدة المحمرة في ٧ رمضان ١٣٤٠هـ / ٥ أيار ١٩٢٢م ممثلاً للملك العراق فيصل، ووقعها عن الملك عبدالعزيز أحمد بن ثنيان آل سعود، وعن المندوب السامي البريطاني في العراق ب. هـ. بورد يللون.

### صديقي باشا

قاد حملة على نجد من المدينة المنورة بعد فشل مؤتمر البصرة عام ١٣٢٢هـ لمساندة حملة أحمد فيضي باشا من قبل الدولة العثمانية.

### صلاح الدين الصباغ

ضابط عراقي برتبة عقيد، وعضو الوفد العراقي الذي رأسه نوري السعيد، ووزير الخارجية وقابل الملك عبدالعزيز في روضة (التنهات) في ٤ أبريل ١٩٤٠م.

### صلاح المنذر

السكرتير الثالث في المفوضية اللبنانية في جدة. بالإضافة إلى عمله في القاهرة؛ وقد باشر عمله في ١٥ / ١٠ / ١٩٤٦م.

### صلاح خان سلجوقي

القنصل الأفغاني في جدة عام ١٣٥١هـ.

### صلاح عبد الجواد

عضو الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان سنة ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م.

### ضاري بن طوالة

شيخ عشائر شمر العراق، اجتمع مع الملك عبدالعزيز في الشوكي عام ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م بواسطة «فليبي»، حيث أعلنوا ولاءهم للملك عبدالعزيز،

وأقطعوا العهود على أن تكون قبائل شمر العراق دائماً مخلصه للملك عبدالعزيز.

### ضياء الدين الرفاعي

القائم بأعمال المفوضية الأردنية بجدة من ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٧٤هـ حتى ٧/٤/١٣٧٧هـ.

### ضياء الدين فريت

المستشار في المفوضية الإيرانية بجدة، عُيّن قائماً بأعمال المفوضية الإيرانية بالنيابة في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨.

### ضياء جعفر

وزير الاقتصاد العراقي خلال وزارة جميل المدفعي . سافر على رأس وفد عراقي إلى الرياض (١٣٧٢هـ/ في ١٧ حزيران ١٩٥٣م) يرافقه مدير شؤون النفط محمد النقيب ومدير المعادن إحسان رفعت ، لمناقشة بعض القضايا الاقتصادية ، ومنها التفاهم على أسعار البنزين في البلدين ، وتأسيس مصلحة «تلفون» لاسلكي بين القطرين ، واستئناف طريق الحج البري بين النجف والمدينة المنورة ، وحدد في نهاية الزيارة بيان رسمي يؤكد على نجاح المباحثات .

### طالب الداغستاني

مرافق الرئيس شكري القوتلي في زيارته للمملكة ولقائه للملك عبدالعزيز في ٢٥ صفر ١٣٦٤هـ .

### طالب النقيب

الزعيم السياسي العراقي . طالب بن رجب بن محمد سعيد الرفاعي النقيب ، من أعيان البصرة ، وسعى لمقابلة الملك عبدالعزيز أيام حركته لإصلاح ما بينه وبين العثمانيين ، فاشترط الملك خروج بقايا الترك من الأحساء وطلب النقيب



أن يكون العلم عثمانياً ، وأقر السلطان عبدالحميد ذلك ، وبعث إلى عبدالعزيز وابنه بمرتبة «مير ميران» وبالسام العثماني المرصع ، وسيفين مرصعين . أرسلته الحكومة العثمانية بعد إعلان الحرب العالمية الأولى يرأس وفداً من البصرة إلى الملك عبدالعزيز في الرياض ، وبعد عودته إلى البصرة اعتقلته بريطانيا وأرسلته إلى الهند ثم إلى مصر . تقدم هو وأمين الريحاني وحسين العويني بعرض للملك عبدالعزيز للوساطة بينه وبين الأشراف أثناء حصار جدة ، ورفضه الملك . قضى بقية حياته في مجلس المبعوثان ، ثم الأعيان .

### أبو طالب بن محمد محجب

كان ممن مثل الجانب اليمني في المحادثات السعودية اليمنية التي انتهت بعقد معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن في ٥ شعبان عام ١٣٥٠هـ .

### طه ياسين الهاشمي

رئيس أركان حرب الجيش العراقي . كان ضمن الوفد العراقي الذي قابل الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٩هـ لتقوية الروابط بين المملكة والعراق .

### طاهر رضوان

صدر مرسوم ملكي بمنحه وزير مفوض من الدرجة الأولى بوزارة الخارجية السعودية عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م . ثم وكيلاً للخارجية السعودية في ٤ ربيع الآخر ١٣٧٤هـ

### طاهر العمري

مندوب فوق العادة ووزير مفوض لمصر في جدة خلف عوض البحر اوي .

### الطيب الهزايي

رئيس ديوان الملك عبدالعزيز . حمل خطاباً ودياً من الملك عبدالعزيز إلى ملك مصر ، وكذلك أخذ معه أربعة جياد عربية هدية من ولي عهد المملكة إلى ولي عهد مصر عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م .

### طلال بن عبدالله بن الحسين

ملك المملكة الأردنية الهاشمية. زار المملكة العربية السعودية في ١٠ صفر ١٣٧١هـ/ ١٠ نوفمبر ١٩٥١م. واستقبله الملك عبدالعزيز في الرياض في ١٥ صفر ١٣٧١هـ.

### طلعت حرب باشا

المدير العام لبنك مصر الوطني. وصل إلى جدة في شعبان ١٣٥٢هـ. استغرقت رحلته هذه عشرة أيام.

### طلعت ناظر

رئيس القنصلية السعودية في الإسكندرية التي أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز.

### ظفر علي خان

رئيس جمعية الخلافة بالبنجاب في الهند. ورئيس الوفد الهندي الذي قدم إلى مكة المكرمة بدعوة من الملك عبدالعزيز. وقد أشاد بالأمن الذي تحقق في الحجاز على يد الملك عبدالعزيز، وبالخدمات التي تم توفيرها للحجاج.

### عارف الطرجي (الطبيب)

عضو البعثة السورية لحج عام ١٣٦٢هـ. قابل الملك عبدالعزيز ضمن بعثة الوفد يوم ٢١ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

### عباس أحمد بن إبراهيم

أرسله الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز ضمن وفد يمني للتفاهم حول مشاكل الحدود وذلك عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

### عباس الفلاجي

أرسله الملك عبدالعزيز إلى الشيخ مبارك الصباح أمير الكويت. وقد ورد اسمه في مراسلات مبارك الصباح إلى الملك عبدالعزيز - دون تاريخ - مع العلم أن مباركاً حكم الكويت في الفترة ١٣١٣ - ١٣٣٤هـ/ ١٨٩٦ - ١٩١٥م.

### عباس محمود العقاد

الأديب والكاتب المصري وعضو مجلس الشيوخ . وصل إلى جدة ومكة المكرمة على اليخت الملكي مع بعثة الشرف المصرية لتدعو الملك عبدالعزيز للسفر إلى مصر وذلك في ٢ صفر ١٣٦٥هـ / ٥ يناير ١٩٤٦م ولقاء الملك فاروق الأول ملك مصر .

### عبد الغني سني

الممثل الدبلوماسي التركي عند الملك عبدالعزيز ، وكذلك عند الإمام يحيى ، ومقره في جدة في ١٣٤٥هـ / ديسمبر ١٩٢٧م ، وهو من مواليد عكا وبجيد اللغة العربية ، وكان سكرتيراً لولاية بيروت ثم متصرفاً في اللاذقية ، وقد عينته حكومته بالإضافة إلى ذلك ممثلاً لها في اليمن ، وعند وصوله إلى جدة قدم مشروعاً لمعاهدة الصداقة بين دولته ومملكة الحجاز . وقد غادر جدة نهائياً في عام ١٣٥٠هـ / ٣٠ يوليو ١٩٣١م حيث تم تعيينه مديراً للإدارة العربية في وزارة الخارجية التركية .

### عبد الكريم السناري

موظف في وزارة الخارجية السعودية في ١٣٦٧هـ .

### عبد الجبار صدقي

مدير الأمن في الحدود الجنوبية العراقية ، ومندوب من الحكومة العراقية لحل مشاكل الحدود بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية عام ١٣٥٢هـ ، وكان الشيخ عبدالعزيز بن زيد مندوباً عن الحكومة السعودية .

### عبدالحسين اسفندياري

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الإيراني في المملكة . قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٧ المحرم ١٣٦٩هـ / ٢٩ أكتوبر ١٩٤٩م .

### عبدالحفيظ محمد

القائم بالأعمال بالنيابة لحكومة إيران عام ١٣٦١ هـ في المفوضية الملكية المصرية بجدة .

### عبدالحكيم الطرابلسي

عُيِّن محرراً بالقنصلية السعودية بدمشق التي كان يرأسها القنصل رشيد الناصر وذلك عام ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٨ م . وكذلك كان السكرتير الأول في المفوضية العربية السعودية بدمشق عام ١٩٤٧ م .

### عبد الحميد إدريس آشي

مدير إدارة الشؤون الدينية بشمال سومطرة (في إندونيسيا) وهو رئيس الوفد الإندونيسي لحج عام ١٣٦٨ هـ . وقد قابل الوفد الملك عبدالعزيز وقوبل بالحنفاوة والتكريم .

### عبد الحميد خان

القنصل الهندي في جدة في عام ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .

### عبد الحميد الخطيب

الوزير المفوض السعودي . عبد الحميد بن أحمد بن عبد اللطيف الخطيب ، وُلِدَ بمكة المكرمة ، عمل عبد الحميد في مصر في خدمة الشريف حسين وعاد إلى مكة المكرمة سنة ١٩٢٦ م ، وعُيِّن في بعض المناصب ، وتقدم حتى صار في باكستان وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة في ٢٨ المحرم ١٣٦٨ هـ / ٢٩ / ١١ / ١٩٤٨ م ، ومرض وطلب إعفائه ، فأعفي سنة ١٩٥٥ م وأقام قرب دمشق حتى توفي - رحمه الله - ، وقال في كتابه «الملك العادل» بعد مقدمة طويلة :

«إن هذا الخادم المخلص المائل الآن بين يدي جلالتك ، والخجل آخذٌ منه كل مأخذ ليعترف في كثير من الأسف بأنه كان بعيداً عن معرفة ماخصَّ الله به

جلالتكم من مزايا سامية، وأخلاق عالية، وسجايا علوية، وشمائل مصطفىوية، جعلتكم أحق الناس طراً بنبوء هذا العرش العربي، العزيز على الأمة العربية».

#### عبد الحميد سعيد

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين في مصر . حضر اجتماع دار الشبان المسلمين بالقاهرة في إبريل ١٩٣٤م لبحث مسألة الحرب السعودية - اليمنية، وشارك الوفد الذي بعثه المؤتمر الإسلامي للتوسط في الحرب، وسافر مع الوفد إلى مكة المكرمة ثم إلى اليمن ثم عاد إلى السويس في آخر شهر يونيه ١٩٣٤م.

#### عبد الحميد منير

القنصل المصري في جدة . أرسله النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية مع كمال حبشة بك إلى الرياض ملتصقاً من الملك عبدالعزيز إرسال مندوب عنه للتشاور في أمر الوحدة العربية وكان القنصل المصري في جدة خلال الفترة من ١٣٥٤ - ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٥م وحتى ١٦ / ١ / ١٩٣٧م . وقد تمت ترقيته من السلك القنصلي إلى السلك السياسي التمثيلي، وتعيينه سكرتيراً أولاً للمفوضية المصرية بجدة، وذلك بعد إلغاء قنصليها واعتبارها مفوضية، ابتداء من ١٧ / ١ / ١٩٣٧م.

#### عبد الخالق سليم

عضو مجلس الشيوخ المصري . وعضو بعثة الشرف المصرية التي قابلت الملك عبدالعزيز يوم ٩ من ذي الحجة ١٣٥٥ هـ وقدمت له كتاب الملك فاروق الأول ملك مصر .

#### عبد الرحمن البسام

المعاون الثاني بوزارة الخارجية السعودية . عام ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣م، الذي تم تعيينه مستشاراً لوفد الحكومة السعودية المشارك في جلسة هيئة الأمم المتحدة

فيما يختص بالقوانين ودراساتها التي عقدت في واشنطن عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، لإعداد مذكرة لقانون دولي عام خاص بالعدل. وشارك وفد الحكومة السعودية إلى مجمع هيئة الأمم المتحدة في باريس عام ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م وكان رئيس الوفد الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية.

#### عبدالرحمن الخليلي

السكرتير الثاني بالسفارة السعودية في لندن. وكان ضمن وفد المملكة إلى المنظمة الصحية العالية في لجنتها الخاصة التي عقدت في ١٩ أبريل ١٩٥١م بصفة مستشاراً حقوقيًا.

#### عبدالرحمن القصيبي

صدر مرسوم ملكي بمنحه لقب وزير مفوض من الدرجة الأولى بوزارة الخارجية عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.

#### عبدالرحمن المفضل

رئيس الغرفة التجارية في الدار البيضاء. وعضو الوفد المراكشي لحج عام ١٣٦٤هـ. وقد قابل الملك عبدالعزيز مع أعضاء الوفد يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

#### عبدالرحمن المهدي

الزعيم السوداني المعروف ورئيس طائفة الأنصار في السودان. وصل مكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م لأداء فريضة الحج وحل ضيفاً على الملك عبدالعزيز. وقد استقبله الملك عبدالعزيز بحفاوة، أغضبت السلطات البريطانية التي كانت تستعمر السودان آنذاك.

#### عبدالرحمن بن صالح الحليسي

ولد سنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢٤م في القصيم. عين في وزارة الخارجية، وسافر مع وفد المملكة إلى نيويورك سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م للاشتراك في مناقشة

القضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وعين في السفارة السعودية في لندن سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م - وظل يُنقل من وزارة إلى أخرى. وأُعير من وزارة الخارجية إلى وزارة الزراعة وكيلًا لها عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م، وأسهم في تطوير البحث العلمي الزراعي، وعاد إلى وزارة الخارجية في عام ١٣٧٦هـ، حيث اختير أول سفير للمملكة في السودان بعد الاستقلال وظل يعمل فيها حتى عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

وفي عام ١٩٦١م عُيّن سفيراً للمملكة في روما (إيطاليا)، وقد أذنت له الحكومة بفتح أول سفارة سعودية في النمسا إلى جانب سفارة المملكة في إيطاليا التي ظل يعمل فيها حتى سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٦٦م. وانتقل إلى السفارة السعودية في لندن سنة ١٩٦٦م، وظل يعمل فيها حتى سنة ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م حيث أُحيل على التقاعد بناء على طلبه عام ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٩م. شارك في كثير من المؤتمرات الدولية. وحصل على وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الممتازة سنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٥م. وحصل على أعلى وسام من بريطانيا تقديراً لجهوده في تنمية العلاقات السعودية البريطانية.

#### عبدالرحمن بن عبدالمحسن الطيشي

الوزير المفوض ورئيس الخاصة الملكية. ولد في الدلم عام ١٣١٩هـ ورافق الملك عبدالعزيز في مقابلاته الملك فيصل بن الحسين على ظهر المدمرة (لوبن) في صفر ١٣٤٧هـ، كما رافقه في زيارته لمصر بدعوة من الملك فاروق أواخر عام ١٣٤٨هـ - توفي - رحمه الله - في مدينة جدة يوم ٤ ربيع الآخر ١٣٩٩هـ. ودفن بالرياض.

#### عبدالرحمن حقي

الوزير المفوض المصري الذي عُيّن - خلفاً لعبد الوهاب عزام - كان مستشاراً في السفارة المصرية بلندن.

### عبدالرحمن رؤوفي

القائم بأعمال المفوضية الأفغانية في جدة، غادر إلى بلاده، تاركاً المفوضية مغلقة أثناء اندلاع الحرب العالمية الثانية في سبتمبر ١٩٣٩ م.

### عبدالرحمن زاكور

قابل الملك عبدالعزيز وسلّمه كتاب أحمد باشا باي تونس عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٦ م.

### عبدالرحمن صادق

سكرتير بعثة الشرف المصرية لحج عام ١٣٦٤هـ. قابل الملك عبدالعزيز مع بقية أعضاء البعثة يوم ٢ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

### عبدالرحمن عدرة

المستشار بالمفوضية اللبنانية في جدة في ٤ / ٤ / ١٣٦٥هـ.

### عبدالرحمن عزام

الوزير المفوض المصري. كان الوزير المفوض المصري في بغداد، ثم عُيّن وزيراً مفوضاً في جدة أيضاً، وقد قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل في ٢٣ شوال ١٣٥٧هـ / ١٥ ديسمبر ١٩٣٨ م. ثم غادر جدة في يوم ١٨ لزيارة الملك عبدالعزيز في مخيمه في الأحساء. وهو أول ممثل مصري يدير المفوضية المصرية في جدة، وتم تعيينه من قبل الملك فاروق ملك مصر وصاحب بلاد النوبة والسودان وكردفان ودارفور مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لدى المملكة العربية السعودية، إضافة إلى عمله كوزير مفوض لدى إيران والعراق، وذلك في خطاب الملك فاروق إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٧ / ٩ / ١٣٥٧هـ. تحدث عن كرم الملك عبدالعزيز قائلاً:

«يسود العرب في الجزيرة، بل وغير الجزيرة الرجل الذي يتصف أولاً بالشجاعة والكرم، وبغير المروءة والكرم لا يستطيع أن يعلو أحد على أقرانه،



لذلك يستغرب الذين يزورون الملك عبدالعزيز من بساطته وكرمه ، وهو  
بغيرهما لم يكن ليكون ملكاً في البلاد العربية» .

#### عبدالرحمن نصر

مدير وكالة الأنباء العربية بمصر . قابل الملك عبدالعزيز يوم ٢ ذي الحجة  
١٣٦٤ هـ .

#### عبدالرحيم طاهر

ملحق بالسفارة البريطانية في جدة باشر عمله في ٢٤ ذي الحجة ١٣٦٧ هـ .

#### عبدالرحيم وائق (وانشمين)

نائب القنصل الصيني في جدة في عام ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م .

#### عبدالرزاق الحسني

مؤلف تاريخ الوزارات العراقية والعديد من المؤلفات . كان مندوباً لجريدة  
الأهرام عند عقد مؤتمر لوبن ١٣٤٨ هـ / ١٩٣٠ م وقد حضر المؤتمر ، توفي -  
رحمه الله - في عام ١٤١٨ هـ .

#### عبدالسلام الحديثي

موظف في وزارة الخارجية السعودية في عام ١٣٦٧ هـ .

#### عبدالسلام الفارسي

عمل بوزارة الخارجية منذ تأسيسها ، وكان من الأشخاص القلائل الذين تولوا  
الأعمال الإدارية بالوزارة في بداية أيامها . كان معاوناً لجمال عبدالله سنبل في  
شعبة الإدارة بوزارة الخارجية السعودية . وقد ورد اسمه في خطاب تقسيم  
الأعمال بالوزارة المؤرخ في ٢ رمضان ١٣٥٢ هـ . من قبل فؤاد حمزة وكيل  
الشؤون الخارجية .

#### عبدالسلام الفهري

وزير المعارف بالمغرب الأقصى ، ورئيس الوفد المغربي المرسل من الملك  
مولاي محمد بن يوسف . وقد قابل الوفد الملك عبدالعزيز وقوبل بالتكريم .

### عبدالسلام هزار

من أعيان مكناس . وعضو الوفد المراكشي لحج عام ١٣٦٤هـ . وقد قابل الملك عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ .

### عبدالصمد فخري

أمين سر الوفد الأفغاني إلى المؤتمر الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م بناء على طلب الملك عبدالعزيز . وصرح يومها بأهمية هذا المؤتمر ، وبمتانة العلاقات بين المملكة وأفغانستان .

### عبدالعزیز الرباعي

رسول الملك عبدالعزيز في صيف عام ١٣٤١هـ / ١٩٢٣م الذي حمل رسالته إلى الملك فيصل ملك العراق ، يخبره بضرورة وقف غارات عشائر شمر العراق على الحدود والقبائل السعودية ، وذلك بعد مؤتمر العقير بأربعة أشهر .

### عبدالعزیز الصقير

الملحق بالمفوضية السعودية ببغداد . كان يعمل في التجارة وخاصة مع العراق قبل عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م . ثم عيّنه الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م ملحقاً بمفوضية السعودية في بغداد . وفي عام ١٩٥٥م نقل إلى السفارة السعودية في دمشق . وفي عام ١٩٥٨م نقل إلى السفارة السعودية ببيروت .

### عبدالعزیز العتيق

تولى مديرية الشؤون الخارجية في شهري جمادى الأولى والثانية عام ١٣٤٥هـ أثناء غياب الدكتور عبدالله الدملوجي ، والشيخ يوسف ياسين في مفاوضات وادي العتيق .

### عبدالعزیز القصیبي

عائلة القصیبي ، منهم عبدالعزیز وعبدالرحمن ؛ من كبار التجار في الأحساء ، ومثلوا الملك عبدالعزیز في البحرين عام ١٩٢٠ م . وكان عبدالعزیز القصیبي ضمن حاشية الملك عبدالعزیز في اجتماعه مع الملك فيصل ملك العراق في رمضان ١٣٤٨ هـ ( ١٢ / ٣ / ١٩٣٠ م ) . وكذلك كان ضمن وفد الملك عبدالعزیز الذي شارك في مؤتمر لوین .

### عبدالعزیز الکحیمی

الوزير المفوض ثم السفير . سعودي من مواليد بغداد عام ١٣٣٧ هـ . صدر خطاب تعيينه من الملك عبدالعزیز ، قنصلاً عاماً بالقدس في ٢ / جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ . ثم عُين وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة في عمان في ١٤ شعبان ١٣٧٢ هـ ، ووزيراً مفوضاً في بيروت سنة ١٣٧٥ هـ ( ١٩٥٥ م ) . ورقي إلى رتبة سفير في سنة ١٣٧٦ هـ ( ١٩٥٦ م ) ثم سفيراً في بغداد وتوفي - رحمه الله - فيها .

### عبدالعزیز المعشوق

أرسله الملك عبدالعزیز مع صالح العذل مندوبين إلى الأحساء ليمنعاً اعتداءات آل مرة وسكان الجافورة على الأتراك في الأحساء .

### عبدالعزیز بن الحسن

أوفده الشيخ مبارك الصباح للملك عبدالعزیز يعتب عليه اتفاقه مع الأتراك وكتب الموضوع عنه في مؤتمر الصبيحية .

### عبدالعزیز بن دغیثر

كان يعيش في الزبير ، بينه وبين الملك عبدالعزیز اتصالات ومراسلات . وكان يبلغ الملك عبدالعزیز بما يستجد من تحركات القبائل في العراق ، وما يحدث بينهم من سلب ونهب على أطراف الحدود ، وكان يقابل مندوبي الملك عبدالعزیز ويقضي لهم حوائجهم .

### عبدالعزيز بن زيد

كان مُمثل الملك عبدالعزيز في اللجنة الثانية التي أنيط بها تسوية المشاكل بين السعودية والأردن (اتفاق جدة) - في مارس ١٩٣١م - وكان ممثل الأردن في هذه اللجنة جلوب باشا الإنكليزي . وعُين مفتشاً للحدود الشمالية عام ١٣٤٩هـ، وصدرت براءة بتعيينه وكيلًا للحكومة في التحكيم في قضية المنهوبات والمطالب المقلبة بين رعايا نجد وشرق الأردن . ثم أصدر الملك عبدالعزيز أمراً بتعيينه قنصلاً عاماً له في سورية ولبنان في ٦ صفر عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م . وغادر الرياض ١٢ جمادى الأولى عام ١٣٦٢هـ/ ٦ مايو ١٩٤٣م قاصداً دمشق . وعُيّن سفيراً فوق العادة ووزيراً مفوضاً للمملكة العربية السعودية لدى سورية بعد رفع درجة التمثيل الدبلوماسي إلى سفارة وقدم أوراق اعتماده في ٢٣ ذي القعدة ١٣٧١هـ . توفي - رحمه الله - ببيروت عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م).

### عبدالعزيز بن صالح الحليسي

ولد في القصيم عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٥م . والتحق بوزارة الخارجية عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٧م ملتحقاً بسفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة . حتى توفي - رحمه الله - عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م .

### عبدالعزيز بن ناصر بن سحيم

ولد في الرياض سنة ١٣٣١هـ، والتحق بالعمل «خوياً» ومرافقاً خاصاً للملك عبدالعزيز منذ سنة ١٣٤٩هـ، حيث رافقه في زيارته لمصر سنة ١٣٦٤هـ، وزيارته للكويت بدعوة من ابن صباح، وفي زيارته للبحرين . وقد وصف الملك عبدالعزيز بقوله : «كان حليماً أسكنه الله الجنة - وكان على علم، وهو في معاملة مع الناس رحوم ومعتدل وهين» .

### عبدالعزیز رضوان باشا

من أعيان مصر . التقى بالملك عبدالعزیز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ، وألقى بين يديه كلمة نوه فيها بما قدمه للمملكة من عدل وأمان .

### عبدالعزیز بن معمر

من أفراد أسرة آل معمر وعمل في عهد الملك عبدالعزیز أميراً في ينبع ، ثم أميراً في جدة في عام ١٣٥١هـ . وبعد ذلك انتقل إلى الطائف للعمل أميراً بها في عام ١٣٥٤هـ . كانت له مشاركات عديدة في الأعمال الدبلوماسية ، خاصة أثناء وجوده في جدة .

### عبدالعزیز محمد فوزي

أمين الكسوة، الذي حضر إلى مكة المكرمة في موسم حج عام ١٣٥٧هـ ضمن البعثة المصرية ، وقابلت الملك عبدالعزیز يوم الثلاثاء ٤ من ذي الحجة ١٣٥٧هـ .

### عبدالغني الإدليبي

من مجموعة التنمية العربية في وزارة الهند، حاول أن تحصل شركة التنمية العربية على حق امتياز النفط في المنطقة المحايدة، وزار الملك عبدالعزیز في الحجاز في ١٩ / ٤ / ١٩٣٥م وأجرى محادثات مع المسؤولين السعوديين فيما يتعلق بطلب شركته امتياز يغطي المنطقة المحايدة .

### عبدالغني سني بك

ممثل الحكومة التركية لدى المملكة في عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م، وهو من مواليد عكا، وعمل إدارياً تركيا في البلاد العربية . كان سكرتيراً لولاية بيروت ثم متصرفاً في اللاذقية . وعمل أثناء وجوده في جدة ممثلاً لبلاده في اليمن . كان نشطاً في عمله، وقدم مشروع معاهدة الصداقة للمسؤولين السعوديين في جدة . أصبح قائماً بالأعمال بعد توقيع المعاهدة بين تركيا والمملكة في عام

١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م وأصبحت القنصلية التركية مفوضية . استمر في عمله حتى عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م عندما عين مديراً للإدارة العربية بوزارة الخارجية في أنقرة .

#### عبدالفتاح ياسين

السكرتير الثالث في المفوضية السعودية بدمشق ، وقد رفعت إلى سفارة في عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م .

#### عبدالقادر سيت

المندوب فوق العادة والوزير المفوض لباكستان في جدة في عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م .

#### عبدالفتاح يوسف العسكري

عين وكيلاً لرئاسة المكتب القنصلي السعودي بالسويس ومديراً للمكتب في فترة عمل الوزير المفوض الشيخ عبدالله إبراهيم الفضل عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م .

#### عبدالكريم المطهر (القاضي)

مثّل القاضي عبدالكريم المطهر الإمام يحيى إمام اليمن في مقابلة الوفد السعودي الذي أرسله الملك عبدالعزيز إلى صنعاء في ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٦هـ/ ديسمبر ١٩٢٧م . وهو أيضاً من الوفد اليمني الذي التقى بالوفد السعودي الذي أرسله الملك عبدالعزيز إلى اليمن لحل مشاكل الحدود عام ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م .

#### عبدالكريم جرمانوس

كان مستشرقاً مجرباً وأستاذاً في جامعة بودابست ، وأسلم ، حج مرات بعد إسلامه ، والتقى مع الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م . نشر في «صوت الحجاز» مقالاً قال فيه :

«أتيح لي أن أرقب هذا الملك العظيم، وأبدأ رصد خصائصه في تلك اللحظات التي اختلفت فيها إليه، كما أتيح لي أن أقرأ عنه شيئاً كثيراً من فصول كتبها المقرظون لهذه الخصائص، كما كتبها القادحون فيها، فخرجت من هذا كله وأنا عميق الإيمان، بأنني منه حيال رجل ناهض الفكر، سديد التقدير لما يطوف حوله. . . بطل بماتسعه هذه الكلمة من معان، فقد جرح أربع عشرة مرة، في حياته التي قضاها دون خشية من أحد إلا من الله العليّ القدير. ولقد استروحت في أحاديثه العواطف التي تصدر عن أب يحيط ابنه بجليل سجاياه، حتى يتأثرها ويجتذبها. وهكذا مستني، وأنا أضافحه، تلك الرهبة التي تمس العارف بأقدار الأبطال حينما تكون يده ملء يد البطل».

#### عبدالكريم عبدالرؤوف حاكموف

الممثل الروسي في جده. ولد عام ١٣١١هـ / ١٨٩٢م والتحق في خدمة الجيش الروسي حتى خريف ١٩١٣م. وهو أول ممثل للسوفيت في جده عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م. وهو مسلم أصله من التتر كان يجيد اللغات الروسية والتركية والفارسية، وسبق أن عمل في القنصليات الروسية في طهران ومشهد عام ١٣٤٠هـ / ١٩٣٢م. قام بدور الوساطة بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين، في عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٥م). وكان عميد السلك الدبلوماسي في جده عام ١٩٣٣م. أسهم في أن تكون روسيا أول دولة تعترف بمملكة الحجاز ونجد. وهي أول دولة رفعت تمثيلها من قنصلية إلى مفوضية في سنة ١٩٢٩م عليها وزير مسلم. وحرصوا على تطوير تجارتهم مع المملكة وقد قال عنه القنصل الهولندي في جده فان ديرميولن: إن حكيوموف جعل القنصلية الروسية معروفة بين الجميع في المنطقة بسبب اتصالاتها المكثفة ونشاطها المستمر. ثم استدعاؤه إلى موسكو في أكتوبر ١٩٣٧م وأعدم - رحمه الله - ضمن سلسلة الإعدامات التي شملت العديد من المسؤولين الروس بقرار من ستالين.

### عبداللطيف بن إبراهيم المنديل

من أعيان البصرة ووزير عراقي ، والده من التجار المعروفين بنجد انتقل إلى البصرة من نجد عام ١٨٣٧م واستقر بها ، حيث ولد ابنه عبداللطيف بالزبير سنة ١٨٦٨م . كان قوي الصلة بالملك عبدالعزيز وأصبح وكيله في العراق . سعى عبداللطيف المنديل للاتصال بالسلطات التركية والبريطانية بناء على طلب من الملك عبدالعزيز ، وكان أحد مستشاري الملك عبدالعزيز في مؤتمر العقير بحضور السير برسي كوكس . شارك المنديل في عام ١٩١٤م مع وفد تركي برئاسة طالب النقيب إلى الكويت لمباحثة الملك عبدالعزيز بشأن الأحساء . توفي - رحمه الله - في البصرة في عام ١٩٤٠م .

### عبدالله إبراهيم الفضل

السفير السعودي . من مواليد جدة سنة ١٣١٤هـ . كان أول عمل له هو مديراً عاماً للصندوق سنة ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) . ثم عُيِّن سكرتيراً أولاً للمفوضية السعودية في هولندا - لاهاي وقائماً بأعمالها بعد إنشاء المفوضية هناك سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م . ثم عُيِّن قنصلاً عاماً للمملكة في مصر عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م) . ثم وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة في مصر خلفاً لفوزان السابق في المحرم ١٣٦٦هـ . ثم سفيراً للمملكة في مصر بعد رفع التمثيل الدبلوماسي بين المملكة ومصر إلى درجة سفارة سنة ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م . وزار الرئيس المصري محمد نجيب في ٢٠ شوال ١٣٧٢هـ / ١ يوليو ١٩٥٣م وقدم له مبلغ عشرين ألف جنيه مصري هبة من الملك عبدالعزيز ليوزعها على لاجئي فلسطين في مصر . توفي - رحمه الله - في لوزان على أثر مرضه سنة ١٣٧٦هـ (١٩٥٧م) .

### عبدالله أحمد فضل

كان من مرافقي الأمير فيصل وزير الخارجية والنائب العام في رحلته إلى أوروبا عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م .



**عبدالله الخيال**

الوزير المفوض السعودي . عُيِّنَ وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة وقنصلاً عاماً للمملكة لدى العراق عام ١٣٦٦/٣/٣ هـ. ثم سفيراً في واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية خلفاً للشيخ أسعد الفقيه .

**عبدالله السالم**

من مرافقي الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت في زيارته للملك عبدالعزيز في الرياض ، وذلك يوم الأربعاء ٧ ذي القعدة ١٣٥٠ هـ.

**عبدالله الشبي**

الوزير المفوض والرئيس الثاني لسدنة بيت الله الحرام والنائب الثاني لرئيس مجلس الشورى .

**عبدالله المضايقي**

كان من ضمن الوفد العراقي مع الملك فيصل ملك العراق في مؤتمر لوبن الذي عقد بدعوة من الحكومة البريطانية في ٢٣ رمضان ١٣٤٨ هـ/ ٢٢/ ٢/ ١٩٣٠ م، وذلك لحل مشاكل الحدود بين كل من السعودية والعراق، وإقامة علاقات حسن الجوار بين البلدين .

**عبدالله النفيسي**

وكيل الملك عبدالعزيز في الكويت منذ بدايات عهده . وقد اشترك في العديد من المهام الدبلوماسية التي كلفه بها الملك عبدالعزيز باعتبار موقعه في الكويت .

**عبدالله بن أحمد العرشي (القاضي)**

كان ممن مثل الجانب اليمني عند عقد معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة اليمنية والمملكة العربية السعودية في ٥ شعبان ١٣٥٠ هـ، وهو من الموقعين على هذه المعاهدة .

### عبدالله بن أحمد الوزير

عبدالله بن أحمد بن الوزير (ولد في سنة ١٣٠٢هـ ١٨٨٥م)، من أعيان اليمن ومن مستشاري الإمام يحيى وثقاته. مثل الإمام يحيى في المحادثات التي دارت مع وفد الملك عبدالعزيز في صنعاء في ٣ ذي الحجة ١٣٤٥هـ (١٩٢٧م). وأرسله الإمام سفيراً عنه إلى الملك عبدالعزيز قبيل حرب اليمن (أوائل ١٣٥٣هـ).

### عبدالله بن السليمان الحمدان

شخصية بارزة تولى وزارة المالية، وتفرد وحده بلقب الوزير، ومعالي الوزير، حيث سمي وزيراً للمالية سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٩م). ولم يقتصر عمله على المالية «بل أضيفت إليه مهام أخرى، كالدفاع - قبل أن تتألف وزارة الدفاع - ووكالة الخارجية، أحياناً، وشؤون المعادن، ومنها النفط ومايتصل بذلك من اتفاقيات ومداولات داخلية وخارجية. وقد أرسله الملك عبدالعزيز في صيف عام ١٩٤٦م إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على قرض من الحكومة الأمريكية، ومن بنك الاستيراد والتصدير. خدم الملك عبدالعزيز قرابة ٣٥ عاماً، واستقال في فاتح المحرم ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م وتوفي - رحمه الله - بجدة سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م).

### عبدالله بن حسين العمري

مثل الإمام يحيى - إمام اليمن - في مقابلة الوفد السعودي الذي أرسله الملك عبدالعزيز إلى صنعاء في ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٦هـ / ديسمبر ١٩٢٧م. وكذلك كان من الوفد اليمني الذي التقى بالوفد السعودي الذي أرسله الملك عبدالعزيز إلى اليمن لحل مشاكل الحدود عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م.

### عبدالله بن زقر

عضو الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م، وهو من غرفة تجارة جدة.

### عبدالله بن سعد الدملوجي

عراقي الأصل ، موصللي المولد . أرسلته لجنة المنتدى الأدبي عام ١٩١٤م ومقرها الأستانة إلى الملك عبدالعزيز لدعوته إلى الانتماء إلى الحركة القومية الجديدة ، وشد أزرها تمهيداً ومقدمة لإنشاء الدولة العربية الجديدة ، وقابل الملك عبدالعزيز في الرياض ، واستمع إلى رسالته ، ولكن ظروف الحرب العالمية الأولى حالت دون رجوعه إلى وطنه ، واستقر في نجد وصار من كبار حاشية الملك عبدالعزيز . عمل أولاً طبيباً خاصاً ثم اتخذه الملك عبدالعزيز مع أحمد بن ثنيان مستشاراً للشؤون الخارجية ، ولم يشترك في الأعمال الخارجية بصفة فعلية إلا بعد تنحى ابن ثنيان عنها ، فاشترك في مفاوضات العقير سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م ، وقام بتوقيع الوثائق الخاصة ببروتوكول العقير ؛ ثم وقع الاتفاق الخاص بتعيين الحدود بين نجد والكويت في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م ، واشترك مع آخرين في مؤتمر الكويت في عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣-١٩٢٤م . تولى أعمال وزارة الخارجية رسمياً سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م في منصب «مدير الشؤون الخارجية» . وإن معرفته بالفرنسية رفعته إلى تحمل مسؤوليات سياسية تجاه زوار الملك الأجانب ، فعُين ممثلاً خاصاً للملك في جدة ، ثم أصبح بعد ذلك نائباً لوزير الخارجية الأمير فيصل . ورافق الأمير فيصل في رحلته الثانية لأوروبا سنة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م فزار هولندا وفرنسا وإنكلترا وألمانيا وسويسرا وبولندا والاتحاد السوفيتي وتركيا وإيران والعراق . واشترك في مفاوضات «جدة» ، ومثل المملكة في «مؤتمر حيفا» للبحث في مصير سكة حديد الحجاز سنة ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م . في عام ١٩٤٠م استقال من منصبه ، فوافق الملك عبدالعزيز على استقالته فعاد إلى العراق .

### عبدالله بن عدوان

الوزير المفوض بوزارة الخارجية السعودية . صدر المرسوم الملكي بمنحه هذا اللقب سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٥١م .

### عبدالله بن علي البسام

مراقب حكومي في الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان سنة ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م .

### عبدالله بن علي مناع

أرسله الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز ضمن وفد يماني للتفاهم حول مشاكل الحدود وذلك عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م ، وهو ممن مثل اليمن في عقد معاهدة الصداقة وحسن الجوار مع المملكة العربية السعودية في ٥ شعبان ١٣٥٠هـ .

### عبدالله بن قاسم بن ثاني

أمير قطر . وصل الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز وتهنئة الأمير سعود بولاية العهد عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م ، وصل الرياض أيضاً مع ولده علي آل ثاني واستقبله الملك عبدالعزيز في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٢هـ / ١٢ ديسمبر ١٩٥٢م .

### عبدالله بن محمد بن معمر

اشترك في وفد الجانب السعودي المكوّن لمقابلة الجانب اليمني بهدف حل مشكلة الحدود الناتجة عن احتلال القوات اليمنية جبل عرو في ١٣٥٠هـ . وهو من الأراضي السعودية ، وكان عبدالله بن معمر آنذاك أميراً لبيشة ، توفي - رحمه الله - في عام ١٣٥٩هـ .

### عبدالله بن مسفر

رسول الملك فيصل - ملك العراق - الخاص ، الذي أرسل معه رسالة إلى الملك عبدالعزيز أثناء مؤتمر العقير (١٣٤١هـ - ١٩٢٢م) ، يبدي فيها رغبة حقيقية في الصلح بين نجد والعراق .

### عبدالله جلاجل

موظف بوزارة الخارجية في ٢/٩/١٣٥٨ هـ .

**عبدالله حلمي إبراهيم**

الملحق بالمفوضية والقائم بالأعمال بالنيابة في ٢ شعبان ١٣٦٧ هـ. ثم نائب الوزير المفوض في عام ١٩٤٨ م.

**عبدالله رشيد**

وكيل القنصل العام العراقي في جدة عام ١٣٥٢ هـ. حضر بعد ذلك مع الدكتور ناجي الأصيل حين عُيِّن القنصل العام العراقي في مكة المكرمة، بصفته كاتب القنصلية العراقية وذلك عام ١٣٥٠ هـ. وكذلك وصل مكة المكرمة ضمن الوفد العراقي المتجه إلى اليمن في ١٧ المحرم ١٣٥٦ هـ، وقابل الوفد الملك عبدالعزيز، ثم وزير الخارجية الأمير فيصل.

**عبدالله صاحب**

مساعد أول نائب القنصل الباكستاني بجدة في ١٣ أكتوبر ١٩٤٨ م.

**عبدالله علي رضا**

قائم مقام جدة وعلم من أعلام الحجاز. ولد في بلدة «سنگ» من أعمال فارس، وقدم إلى الحجاز وهو ابن ثمان سنوات، وأخذ يشتغل بالتجارة مع أخيه الشيخ زينل علي رضا. كان في عهد الشريف حسين وكيلاً لرئيس الهيئة العليا سنة ١٣٣٦ هـ ثم عين قائم مقام جدة، وعندما وحد الملك عبدالعزيز الحجاز أقره عليها، وكان يقوم بها بصورة فخرية دون راتب إلى أن توفاه الله - رحمه الله - عن عمر ناهز الرابعة والسبعين، وذلك في مساء يوم الأربعاء ٢١ ربيع الثاني ١٣٥١ هـ.

**عبدالله عمر بلخير**

ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٣ هـ/ ١٩١٣ م. التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٥ م، وقضى فيها خمس سنوات. وبعد عودته إلى مكة المكرمة، بعد تخرجه، التحق بالمكتب الخاص لوزير المالية الشيخ

عبدالله السليمان لمدة ستة أشهر . ثم انتقل عام ١٣٦١هـ إلى الشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز مسؤولاً بقسم شؤون الإذاعة والصحافة طيلة أعوام الحرب العالمية الثانية . ثم تدرج بالوظائف حتى أصبح مديراً للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر التي كلف بإنشائها عام ١٣٧٤هـ . وفي عام ١٣٨١هـ أصبح وزير الدولة للإذاعة والصحافة والنشر وبقي في منصبه إلى أن تقاعد عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م . ومن مهامه التي قام بها :

- رافق الأميرين فيصلًا وخالدًا مترجمًا لهما ضمن الوفد السعودي الذي زار نيابة عن الملك عبدالعزيز الرئيس روزفلت في واشنطن ، وتشرشل في لندن عام ١٩٤٣م .

- كان مترجمًا للملك في لقاءات الملك عبدالعزيز التاريخية مع روزفلت وتشرشل في مصر عام ١٩٤٥م .

- رافق الملك عبدالعزيز في جميع رحلاته ، وكذلك الملك سعود .

- أنشأ أول جهاز إعلامي سعودي عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م (المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر) .

عبدالله بلخير شاعر ، وقد بدأ الشعر وهو طالب بمدرسة الفلاح ، فلقبته الصحافة منذ خمسين عاماً بـ (شاعر الشباب) ثم مالبت أن تدفق شعره في ملاحم وروائع شعرية محلقة في عالم الأدبين العربي والإسلامي ، نشر بعضها وبقي أكثرها مخطوطاً .

**عبدالله محسن**

السكرتير في المفوضية الهولندية بجدة . باشر عمله في ٤ ديسمبر ١٩٣٢م .

**عبدالله محفوظ**

خلف القنصل سني بك في القنصلية التركية عام ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) ، مؤقتاً وكان قد جاء من الإسكندرية .

**عبدالمجيد خان**

القنصل الهندي بجدة في ١٩ رمضان ١٣٦٧ هـ.

**عبدالمحسن الزيد**

السكرتير الثاني بالمفوضية السعودية بدمشق. في عام ١٣٦٧ هـ.

**عبدالمحسن السليمان**

السكرتير الثاني في المفوضية السعودية بدمشق عام ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٧ م.

**عبدالمهدي الأشيقر**

ملحق في المفوضية العراقية بجدة في ٢٥ / ١٠ / ١٩٤٨ م.

**عبدالهادي خان داوي**

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الأفغاني لدى المملكة. قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٢٢ ذي القعدة ١٣٧١ هـ الموافق ١٣ / ٨ / ١٩٥٢ م.

**عبدالهادي عشاقر**

القائم بالأعمال العراقي في جدة - في أكتوبر عام ١٩٤٩ م، وكان الوزير العراقي المفوض في جدة آنذاك هو: إسماعيل حقي إبراهيم الآغا.

**عبد الوهاب بن محمد بن علي أبو ملحة**

من أبرز الرجال في عسير الذين عاصروا تأسيس المملكة العربية السعودية، حيث اشترك في كثير من المعارك الحربية. وفي عام ١٣٤٢ هـ عينه الملك عبدالعزيز رئيساً لمالية أبها وملحقاتها. وأرسله الملك عبدالعزيز ضمن وفد إلى اليمن في ٣ ذي الحجة ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م لإطلاع الإمام يحيى على ماكان من دخول الأدارسة في حماية الملك عبدالعزيز، والاتفاق معه على تثبيت الحدود، وحسن الجوار، وإنشاء علاقات صداقة وحسن تفاهم، وكان معه سعيد بن مشيط وابن ماضي. وعقد الوفد السعودي مع نظيره اليمني خمسة

عشر اجتماعاً لم يصلوا خلالها إلى نتيجة، وذلك لتباعد وجهات النظر. وكان أيضاً ممن مثل الجانب السعودي عند عقد الاتفاق اليمني السعودي عام ١٣٥٠هـ، وكذلك كان رئيساً لهيئة تعيين الحدود بين المملكة واليمن وذلك في شهر شوال ١٣٥٤هـ. ولد سنة ١٣٠٣هـ في الخميس وتوفي - رحمه الله - عام ١٣٧٣هـ.

### عبد الوهاب عزام

الوزير المفوض المصري في المملكة. ولد عام (١٣١٢هـ / ١٨٩٤م) - عالم بالأدب، دخل الأزهر، وتخرج من مدرسة القضاء الشرعي ودرس بها. ثم درس في الجامعة المصرية القديمة، وعين مستشاراً دينياً في السفارة المصرية بلندن (حوالي عام ١٩٢٣م)، فنال من قسم اللغات الشرقية بجامعة لندن الدكتوراه في الآداب الفارسية، دَرَسَ الفارسية في جامعة القاهرة، ثم أصبح عميداً لكلية الآداب. ثم عين وزيراً مفوضاً لمصر لدى المملكة في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ الموافق ١٥ / ٢ / ١٩٤٨م، ثم نقل إلى الباكستان، وأعيد إلى المملكة سفيراً سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م ثم أحيل إلى المعاش. وتوفي - رحمه الله - في منزله بالرياض عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٩م).

### عبد الوهاب مظهر الأنصاري

عُيِّنَ مأموراً قنصلياً في المفوضية السعودية بمصر التي كان يرأسها القائم بالأعمال الشيخ فوزان السابق ذلك عام ١٩٢٦م. ثم سكرتيراً ثانياً في المفوضية في عهد الوزير المفوض عبدالله إبراهيم الفضل عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م.

### عثمان وو

مندوب الاتحاد القومي الإسلامي في الصين لحج عام ١٣٦٢هـ. وقد قابل الملك عبدالعزيز يوم ١٨ ذي الحجة ١٣٦٢هـ، ولقي منه كل عطف وإكرام.



## عزت الكتبي

القائم بأعمال المفوضية السعودية في إندونيسيا (جاكرتا) عام ١٩٥٤ م.

## عزة دروزة

سافر إلى الرياض مع الوفد الذي أرسلته اللجنة العربية العليا لفلسطين عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٧م لشرح للملك عبدالعزيز وجهة نظر اللجنة العربية العليا في مقاطعة اللجنة الملكية البريطانية ، وكان الوفد برئاسة الشيخ محمد كامل القصاب .

## العشير النيفر

مفتي المالكية - وعضو الوفد التونسي لحج عام ١٣٦٤هـ . التقى بالملك عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ مع أعضاء الوفد التونسي .

## عصام الإنجليزي

رئيس دائرة الجمهورية السورية . كان في رفقة الرئيس شكري القوتلي في زيارة للمملكة ولقائه للملك عبدالعزيز في ٢٥ صفر ١٣٦٤هـ .

## عفيف الصلح

شارك في الوفد الذي بعثه المؤتمر الإسلامي في التوسط في الحرب السعودية اليمنية عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م ، وسافر مع الوفد إلى مكة المكرمة ، ثم إلى اليمن ، ثم عاد بعد أن أنهى مهمته في يونيو ١٩٣٤م .

## عقيل محمد عقيل

السكرتير الثالث في المفوضية السعودية بأنقرة ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .

## علاء الدين ترمير أوغلو

المندوب فوق العادة والوزير المفوض التركي لدى المملكة . قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ١٢ جمادى الأولى ١٣٦٩هـ / ١ مارس ١٩٥٠م .

### علي أبو الخوجة

مفتي تونس وعضو الوفد التونسي لحج عام ١٣٦٢ هـ. قابل الملك عبدالعزيز - يوم ٤ ذي الحجة ١٣٦٢ هـ.

### علي أكبر باهمار.

السفير الإيراني في القاهرة. وقد قدم في يوم ٣٠ يناير ١٩٤٠ م (١٣٥٨ هـ) أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز وزيراً مفوضاً لايران في جدة.

### علي الخليفة

من مرافقي الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت في زيارته للملك عبدالعزيز في الرياض، وذلك في يوم الأربعاء ٧ من ذي القعدة ١٣٥٠ هـ.

### علي الزليقني

عضو الوفد التونسي إلى المملكة عام ١٩٥٠ م. كان برفقة الحبيب بورقيبة رئيس حزب الدستوريين الأحرار ومحمد المصمودي، حيث طلب الوفد مساعدة الملك عبدالعزيز في جهادهم ضد الإستعمار الفرنسي، فاستجاب لهم الملك عبدالعزيز وأمدهم بالمال.

### علي الطنطاوي

عالم وأديب سوري الأصل. قابل الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م) في رحلته الأولى للحج، وقال عنه «لقد كان الملك عبدالعزيز رجلاً من أفذاذ الرجال، ذكاء فطري يصغر أمامه كبار الأذكاء، وفكر نير يطوي أفكار العلماء، وقدرة نادرة على سرعة الفهم، والقدرة على الإفهام، يدرك مرادك قبل أن يتم كلامك ويلخص في جمل معدودات ما يحتاج إلى محاضرات، شهد روزفلت أنه فهم منه في مجلس واحد عن قضية فلسطين مالم يفهم من كبار الساسة في سنين، تواضع ولين حين يحسن اللين - وشدة حين لا ينفع إلا الشدة، خبير بنقد الرجال ومعرفة معادنهم، رحمه الله كان أحد عباقرة التاريخ».

**علي الميرغني**

أرسله الحسن الإدريسي على رأس وفد إلى الملك عبدالعزيز في شوال ١٣٤٤هـ مايو ١٩٢٦م للوقوف معه ضد الإمام يحيى في اليمن، وقد اعتذر الملك عبدالعزيز له، وقال بأنه لا يسعى إلا إلى التوفيق بين الإخوة.

**علي بن ثاني**

شيخ قطر، شارك مع الوفد البريطاني في مؤتمر الدمام الذي انعقد في يناير ١٩٥٢م لحل مشكلة البريمي.

**علي بن عبد الكريم (الأمير)**

ابن سلطان لحج. وصل الطائف هو وابنا عميه علي بن أحمد ومحمد بن صالح وفي معيتهم عبدالله العلوي الجفري أحد رجال حاشية السلطان، وقد استقبلهم الملك عبدالعزيز وأكرم وفادتهم، وكذلك قابلوا الأمير فيصل، ثم قصدوا مكة المكرمة معتمرين وذلك عام ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م.

**علي بن عبدالله الصقير**

ولد في مدينة بريدة عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٥م. وتولى عدداً من الوظائف في وزارة الخارجية منذ سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٤٠م، ومن أبرزها: سكرتير في سفارة المملكة العربية السعودية في بغداد، واستمر في العمل الدبلوماسي حتى سنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، عندها أحيل على التقاعد.

**علي جودت الأيوبي**

رئيس الوزارة العراقية. كان من دعاة النهضة العربية، وممن اشترك في الثورة العربية الكبرى، بدأ في عهده التحضير لعقد معاهدة أخوة بين العراق والمملكة العربية السعودية، وزار بغداد الشيخ حافظ وهبة، وقدم إليه الأيوبي أسس هذه المعاهدة، وحملها إلى الملك عبدالعزيز، ثم أرسل رسالة في ٢٨ شوال ١٣٥٣هـ بأن الملك عبدالعزيز وافق على الأسس التي تضمنها مشروع

معاهدة الأخوة، وطلب إرسال بعثة إلى الحجاز لإتمام المشروع، إلا أن الوزارة الأيوبية انتهت في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ، وتم عقدها في عهد وزارة عراقية أخرى هي الوزارة الهاشمية. وصل في ١١/٥/١٣٥٨هـ بصفته وزيراً للخارجية العراقية على رأس البعثة العراقية للمملكة لتوثيق العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية.

### علي شكري

سكرتير الوكالة السياسية للحجاز ونجد التي أمر الملك عبدالعزيز بإنشائها في لندن، والتي كان يرأسها حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن في عام ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م.

### علي طه

كان معاون قائمقام جدة. صدر الأمر السامي بنقله إلى وزارة الخارجية وتعيينه على وظيفة معاون عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م، وكان مسؤولاً مباشراً عن الأعمال الآتية:

- المعاملات الموجودة في الشعبة الثانية والتي أرقامها العامة من ٥١ إلى ٧٤.
- أعمال التابعة وإصدار وثائقها ومراقبة وارداتها وتسليمها للمالية.
- الأعمال الحسابية بكاملها.
- الشؤون المتعلقة بالحج والحجاج وتركات المتوفين منهم وتسليمها وتسليمها وكل مايتعلق بذلك.
- مراقبة شؤون الموظفين والاعتناء بالتفتيش على أعمالهم ودوامهم.
- تصديق الصكوك وإمضاؤها.

### علي رضا

أحد أفراد أسرة زينل التجارية المعروفة في الحجاز. كان بمرتبة وزير مفوض في الخارجية السعودية بتاريخ ١٠ ذي القعدة ١٣٦٧هـ. وعينه الملك

عبد العزيز عضواً في الوفد السعودي لحضوره الدورة العادية الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة .

### علي عوض

موظف بوزارة الخارجية في ١٨ رمضان ١٣٥٨ هـ، ثم السكرتير الأول للمفوضية السعودية في بيروت .

### علي قاسم باشا

أحد وزراء مراكش وعضو الوفد المراكشي لحج عام ١٣٦٤ هـ . وقد قابل الملك عبدالعزيز لحج عام ١٣٦٤ هـ .

### علي كمال حيشة

وكيل أمير الحج المصري لموسم عام ١٣٦١ هـ . قابل الملك عبدالعزيز مع الوفد المصري .

### علي محمد بهاء الدين

المندوب في المفوضية المصرية بجدة من ١٠ أكتوبر ١٩٤٦ م .

### علي محمد خان

وزير الخارجية الأفغاني . زار المملكة العربية السعودية مرافقاً الملك محمد ظاهر شاه في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٦٩ هـ / ١٥ مارس ١٩٥٠ م ، واستقبل من قبل الملك عبدالعزيز وحكومة المملكة .

### عمر الأزهرى

عضو الوفد الحبشي إلى المملكة عام ١٣٥٣ هـ ، وكان يحمل كتاباً من امبراطور الحبشة ، هيله تلافى الأول ، إلى الملك عبدالعزيز ، وذلك لإعادة الصلات القديمة بين الأمة العربية والحبشة ، وقد أجابه الملك عبدالعزيز بكتاب بعد استقبال الوفد قال فيه : « لقد كان لنا السرور العظيم باستقبال وفدكم الكريم الذي حمل إلينا كتاب جلالكم فأعاد لنا درس الصلات القديمة التي كانت بين شعبكم وبلادكم وبين العرب » .

## عمر الحجري

من أعيان فاس . وعضو الوفد المراكشي لحج عام ١٣٦٤هـ . وقد قابل الملك عبدالعزيز يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ .

## عمر الطيبي

المندوب الخاص لجريدة "ألف باء" الدمشقية لحج عام ١٣٤٦هـ . الذي قابل الملك عبدالعزيز ونقل أقوال الملك عبدالعزيز إلى صحيفته التي نشرتها في عدديها الصادرين في ٨ و ٩ المحرم ١٣٤٧هـ ، ومن جملة ماقاله الملك عبدالعزيز :

«نحن دعاة ولسنا بملوك، مالنا وللملك، نحن دعاة لهذا الدين، نريد أن تكون كلمة الله هي العليا . . . إن الأمن الذي استتب في البلاد من أقصاها إلى أقصاها لم يكن من صنعنا، بل هو من فضل الله ونعمته» **﴿إن تنصروا الله ينصركم﴾** .

## عمر بن عباس السقاف

ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٤٤هـ ، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدارس المدينة المنورة ، وتخرج منها عام ١٣٥٦هـ ، ثم تلقى تعليمه الثانوي في مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة . في ١ المحرم ١٣٦٨هـ عين سكرتيراً ثالثاً بوزارة الخارجية . وفي ١٥ ذي الحجة ١٣٧١هـ ترقى إلى سكرتير ثان ، في ١٥ ذي الحجة ١٣٧٣هـ ترقى إلى سكرتير أول ، وفي ١٥ ذي الحجة ١٣٧٥هـ ترقى إلى مرتبة مستشار ، ومن عام ١٣٧٤هـ حتى نهاية عام ١٣٧٦هـ عيّن قائماً بالأعمال في لندن ، وفي أواخر عام ١٣٧٦هـ عين مساعد وكيل وزارة الخارجية . وفي المحرم عام ١٣٧٧هـ عيّن سفيراً للمملكة في إثيوبيا . وفي ١٩ صفر ١٣٨٨هـ عيّن وزيراً للدولة للشؤون الخارجية .

### عمر فتحي باشا

أمير الحج المصري لموسم حج عام ١٣٦١ هـ. حمل للملك عبدالعزيز كتاباً من الملك فاروق الأول ملك مصر ، واستقبلهم الملك بالحفاوة والتكريم .

### عوض البحر اوي

الوزير المفوض المصري في العراق ولدى المملكة العربية السعودية . قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في يوم ٦ ربيع الأول ١٣٥٩ هـ / ٣١ أبريل ١٩٤٠ م - في مخيمه بروضة التنهات قرب الرياض بصفته مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً للحكومة المصرية لدى المملكة . وقدم أوراق اعتماده مره ثانية للأمير فيصل بن عبدالعزيز بصفته مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً للحكومة المصرية لدى المملكة في ٢١ ربيع الثاني ١٣٦٤ هـ ٤ أبريل ١٩٤٥ م .

قال في الملك عبدالعزيز :

«كنت كلما تعمقت في درس شخصية ابن سعود ، أزداد تقديرآ له ، فالطريقة التي استرد بها إمارة نجد ، والمشاق التي كابدها في حروبه مع ابن رشيد ، وطرده الترك من الحسا ، واستيلاؤه على الحجاز وعسير ، وحربه وصلحه مع اليمن ، وتدخله بعد ذلك في الشؤون العربية بالتدريج أكسبه عطف العرب جميعاً ، وضاعف إجلاله في العالم كله» .

### عوني عبدالهادي

سافر إلى الرياض مع الوفد الذي أرسلته اللجنة العربية العليا لفلسطين عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧ م ليشرح للملك عبدالعزيز وجهة نظر اللجنة العربية العليا في مقاطعة اللجنة الملكية البريطانية وكان الوفد برئاسة الشيخ كامل القصاب . يقول عوني عبدالهادي عن الملك عبدالعزيز :

« شيئان هائلان في الجزيرة : الصحراء وابن سعود . ابن سعود عبارة عن عالم - بفتح اللام - ملم كل الإلمام بدخائل ملكه ، مؤمن متدين إلى حد عظيم .

قالوا: إن الذي يصغي إليه وهو يقرأ كتاب الله في الليل لا يملك نفسه عن البكاء».

#### عبدروس

موظف بوزارة الخارجية السعودية، شعبة البلاد غير المجاورة، وقد ورد اسمه في خطاب تقسيم الأعمال في الخارجية السعودية بتاريخ ٢ رمضان ١٣٥٢هـ. والموقع من فؤاد حمزة وكيل لشؤون الخارجية.

#### غالب الترك

القائم بأعمال المفوضية اللبنانية بجدة عام ١٤٧١هـ / ١٩٥١م. وقد تقبل الملك عبدالعزيز أوراق اعتماده بصفة المندوب فوق العادة والوزير المفوض اللبناني لدولة المملكة في ١٤ رمضان ١٣٧٢هـ / ٢٧ مايو ١٩٥٣م).

#### غلام حيدر خان

نائب القنصل الباكستاني في جدة ٢٦ في أغسطس ١٩٤٨م.

#### غلام محمد

حاكم عام الباكستان. زار المملكة العربية السعودية واستقبل من قبل الملك عبدالعزيز في الرياض في ١٨ جمادى الثانية ١٣٧٢هـ / ٤ / ٣ / ١٩٥٣م.

#### غلام محمد شاه

وزير الداخلية الأفغاني، وصل مكة المكرمة في حج عام ١٣٤٥هـ. وقابل الملك عبدالعزيز.

#### فؤاد الخطيب

فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب (١٢٩٦-١٣٧٦هـ / ١٨٧٦ - ١٩٥٧م) شاعر من أعضاء المجمع العربي بدمشق، ولد في قرية شحيم قرب بيروت، ودرس بالجامعة الأمريكية في بيروت. لقب بشاعر الثورة نظراً لما نظمته من قصائد عن الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م، وتولى تحرير جريدة القبلة في



مكة المكرمة ثم وكالة الخارجية للملك حسين ، ثم أميناً للشؤون الخارجية في القصر الملكي بدمشق ١٩١٩ م . ثم مستشاراً للأمير عبدالله بن الحسين بشرقي الأردن . جاء إلى الرياض عام ١٩٤٥ م وعيّن في عام ١٩٤٧ م وزيراً مفوضاً ثم سفيراً في كابل ، حتى توفي - رحمه الله - بها عام ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .

### فؤاد جارم

المنسوب فوق العادة والوزير المفوض التركي لدى المملكة . قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز ١٨ رمضان ١٣٦٤ هـ الموافق ٢٦ أغسطس ١٩٤٥ م .

### فؤاد حمزة

فؤاد بن أمين بن علي حمزة (١٣١٧ - ١٣٧١ هـ / ١٨٩٩ م - ١٩١٥ م) ، كاتب وباحث لبناني ، قدمه السيد شكري القوتلي للملك عبدالعزيز بصفته من الشبان المجاهدين ، شارك في سياسة المملكة ربع قرن ، عيّن مترجماً خاصاً للملك عبدالعزيز في الرياض عام ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م ، ثم تولى أعمال مديرية الشؤون الخارجية خلال الفترة من ١٣٤٧ - ١٣٤٩ هـ . ثم وكيلاً للشؤون الخارجية من عام ١٣٤٩ هـ وحتى عام ١٣٥٨ هـ ، سافر إلى بغداد في ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٠ م مندوباً عن الملك عبدالعزيز فالتقى بالملك فيصل ، ملك العراق ، ورئيس الوزارة وأقطاب السياسة للتمهيد لمؤتمر لوبن . كما التقى وزير الداخلية العراقي ناجي شوكت في الكويت من أجل التمهيد أيضاً للمؤتمر ، وكان مع وفد الملك عبدالعزيز الذي حضر المؤتمر . ثم عيّن وزيراً مفوضاً في باريس في عام ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م ، ثم أنقرة عام ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م ، ثم أصبح مستشاراً للملك - قام برحلات ومهام دبلوماسية عديدة ، منح لقب سفير ثم وزير دولة . توفي - رحمه الله - وهو على رأس

عمله في بيروت في عام ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م وخلفه في منصبه أخوه توفيق .  
ومن مؤلفاته : البلاد العربية السعودية - في بلاد عسير .

يقول فؤاد حمزة عن الملك عبدالعزيز : «إن من أروع مآثر الإمام الملك عبدالعزيز هو تفهمه للمشكلة القبلية تفهم ابن الجزيرة الخبير بها، وعلاجه لها في ضوء مقتضيات الدولة السعودية ومتطلبات العصر، ذلك العلاج الذي كانت له نتائج باهرة بعيدة المدى في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية . . » .

### فؤاد صروف

لبناني، صاحب الوفد الأمريكي إلى المملكة مترجماً عام ١٩٢٨م، وكان الوفد برئاسة الكسندر كيرك الذي قابل الملك عبدالعزيز لإبلاغه بالقانون الأمريكي المسمى (قانون الإعارة والتأجير) .

### فؤاد صفوت

المتدب في وزارة الخارجية السعودية، وقد كان كان ضمن الوفد إلى المنظمة الصحية العالمية في لجنتها الخاصة التي عقدت في ٩ أبريل ١٩٥١م . بصفته مترجماً للغة الإنكليزية .

### فؤاد عبد الحميد الخطيب

السكرتير الخاص للقائم بالأعمال السعودي في باكستان . في عام / ١٣٦٧هـ .

### فاتاخوف

القائم بالأعمال الروسي في جدة عام ١٣٥٥هـ . في عهده قرر ستالين إغلاق المفوضية الروسية في جدة عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م ضمن سلسلة قرارات مماثلة للقنصليات الروسية في اليمن وتركيا وأفغانستان وإيران . وسافر أعضاء القنصلية من جدة ١٠ سبتمبر ١٩٣٨م .

### فارس المري

أرسله الملك عبدالعزيز إلى الشيخ مبارك الصباح (الذي كان حكمه في الكويت بين سنتي ١٣١٣ - ١٣٣٤ هـ (١٨٩٦ - ١٩١٥ م)).

### فاريز Fares

القنصل الإيطالي في جدة . له معرفة جيدة باللغة العربية ، وخبرة طويلة في منطقة البحر الأحمر ، وساحل شرق أفريقيا - حيث قضى ٤٠ سنة من خدمته في تلك الجهات في أغسطس ١٩٢٧ م ، انتهت مدة خدمته ونقل إلى روما ، وخلفه سيزانو بشكل مؤقت ، ثم ثيودوراني رسمياً .

### فان دير بلاس Van der Plas

القنصل الهولندي في جدة - خلال الفترة من ١٩٢١ - ١٩٢٦ م . غادر جدة بعد دخول الملك عبدالعزيز الحجاز مباشرة ، حيث استلم العمل الدبلوماسي مكانه دانيال فان دير ميولن . والتقى الملك عبدالعزيز بهما في بيت الشيخ محمد نصيف بعد دخول جلالته جدة ، وأثنى على معرفة الممثلين الدبلوماسيين الهولنديين للغة العربية .

### فايز بن عبدالعزيز بن حامد

كان موظف في خفر السواحل بالدمام . ثم عين بأمر ملكي في ٢٦ رجب ١٣٦٩ هـ في وظيفة أمين محفوظات في القنصلية السعودية بالبصرة .

### فايس F. Weiss

القنصل الألماني في أديس أبابا ، قام بزيارة في عام ١٩٢٧ م إلى جدة للاطلاع على أوضاعها السياسية والاقتصادية بناء على طلب من وزارة الخارجية الألمانية . وقام فايس بمقابلة عدد من التجار المحليين في المنطقة الذين أبدوا رغبتهم في تمثيل الشركات الألمانية في الحجاز .

### فخري البارودي

من الكتلة الوطنية السورية، وعضو الوفد السوري إلى الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٤هـ. وقد وصل إلى المملكة ماراً بالعراق، والتقى بالملك عبدالعزيز هو وأعضاء الوفد، للوقوف على رأيه بقضايا الأمة العربية في الوقت الحاضر. وذلك بعد حج عام ١٣٥٤هـ.

### فخري باشا

مندوب الدولة العثمانية في مؤتمر البصرة الذي عقد بعد عام ١٣٢٢هـ، وكان المؤتمر يجمع مندوب الملك عبدالعزيز ومندوب ابن رشيد.

### فخري شيخ الأرض

سوري الأصل، يتحدث الفرنسية بطلاقة، وقليل من الإنكليزية، وله اهتمامات بالوحدة العربية. عمل قنصلاً للمملكة في البصرة عند تأسيس هذه القنصلية عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م، ثم مستشاراً في المفوضية السعودية في باريس في ٣٠ ربيع الأول ١٣٦٨هـ ثم سفير المملكة في باريس عام ١٣٦٩هـ. فوزير مفوض في إندونيسيا عند إنشاء المفوضية العربية السعودية فيها في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٧٠هـ، ثم في النمسا ثم سفيراً في المغرب.

### فرانيس همفريز Sir Francis Humehrys

المندوب السامي البريطاني في العراق منذ عام ١٩٢٩م، حضر لقاء الملك فيصل بن الحسين بالملك عبدالعزيز على ظهر الباخرة لوبن عام ١٩٣٠م في خليج البصرة.

### فرانك هولمز Frank Holmes

تاجر نيوزلندي ومهندس مناجم، شارك في مؤتمر العقير في عام ١٩٢٢م بين المملكة والعراق. وفي عام ١٩٢٣م حصل على أول امتياز للتنقيب عن الزيت في الأراضي الشرقية السعودية لصالح شركته الصغيرة المسماة "الشركة

الشرقية العامة المتحدة Eastern and General Syndicate مقابل ألفي جنية سنوياً . ولم تتمكن الشركة من إنجاز المطلوب ، وأوقفت المستحقات المالية المتفق عليها مما أدى إلى قيام الملك عبدالعزيز في عام ١٩٢٨م بإلغاء الاتفاق نتيجة لذلك . .

### فرنسيس أي ميلوي

عُيِّن نائب القنصل للولايات المتحدة الأمريكية في الظهران في فبراير ١٩٤٧م . وقد وافق الملك عبدالعزيز على تعيينه في ١٩ ربيع الأول ١٣٦٩هـ .

### فرنسيس هيو ستونهيوير - بيرد F. H. W. Stonehewer- Bird

الوزير المفوض لبريطانيا لدى المملكة خلال الفترة من ١٩٣٩-١٩٤٣م . قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل في ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٨هـ (٧ يناير ١٩٤٠م) . وقد كان وكيلاً لبريطانيا في جدة ، ثم قنصلاً فيها خلال الفترة من ١٩٢٧-١٩٣٠م .

### فريتز جروبا Fritz Grobba

أول وزير مفوض ألماني في جدة ، قدم أوراق اعتماده يوم ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٧هـ / ١١ فبراير ١٩٣٩م ، لم يكن مقيماً في جدة وإنما كانت مهمته إضافة إلى جانب عمله في العراق . ولد في عام ١٨٨٦م وبدأ عمله في الخارجية الألمانية في عام ١٩١٣م ، يتحدث العربية والتركية بطلاقة . عمل قائماً بالأعمال في أفغانستان في عام ١٩٢٣م ثم قائماً بالأعمال في بغداد في عام ١٩٣٢م . وغادر بغداد عندما قطع نوري السعيد العلاقات مع ألمانيا في ٥ سبتمبر ١٩٣٩م ، ولكنه عاد في ١٠ يونيو ١٩٤٠م بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني . وبعد فشل الثورة رجع إلى برلين وعمل ضابط اتصال لرشيد عالي الكيلاني ومفتي القدس . كان مؤيداً لإقامة علاقات دبلوماسية مع الملك عبدالعزيز ، وواجه صعوبات كثيرة في إقناع الخارجية الألمانية . حاول بعد

مغادرته العراق في عام ١٩٣٩م الذهاب إلى جدة لممارسة عمله الدبلوماسي إلا أنه فشل في ذلك وعاد إلى برلين . توفي في يونيو في عام ١٩٧٣م .

### فريد الخاني

القائم بأعمال المفوضية السورية بجدة سنة ١٣٦٦هـ .

### فريد بصراوي

السكرتير الثاني بالمفوضية العربية السعودية بالقاهرة عام ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م .

### فريد رفاعي

مدير مصلحة الثقافة والنشر في مصر . وعضو بعثة الشرف المصرية التي قابلت الملك عبدالعزيز يوم ٩ من ذي الحجة ١٣٥٥هـ وقدمت له كتاب الملك فاروق الأول .

### فريدون شوكت

معاون القنصل التركي بجدة في ٥ أيلول ١٩٣١م .

### فهد المارك

ولد في مدينة حائل عام ١٣٢٨هـ (١٩١٠م) والتحق بدار التوحيد بالطائف . شارك في حرب فلسطين عام ١٣٦٨هـ (١٩٤٨م) ، وعمل بوزارة الخارجية ، والتحق بالسلك الدبلوماسي منذ عام ١٣٦٩هـ ، حيث عمل في دمشق وصنعاء وليبيا وأنقرة ، حتى وصل إلى رتبة وزير مفوض . عين في عام ١٣٦٩هـ موظفاً دبلوماسياً في السفارة السعودية بدمشق . وفي ١٥ جمادى الأولى ١٣٧٠هـ صدر أمر الملك عبدالعزيز بتعيينه ملحقاً في السفارة بدمشق . له العديد من المؤلفات والكتابات من أبرزها «من شيم الملك عبدالعزيز» و«من شيم العرب» و«فهد بن سعد ومعرفة ٣٠ عاماً» . توفي - رحمه الله - عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م) .

قال عن الملك عبدالعزيز في كتابه «من شيم الملك عبدالعزيز» : «إنه نوع من

الزعماء الذين توفرت فيهم صفات الزعامة ، ليكونوا قادة يضيئون الطريق لشعبهم ، ويوحدون شتاتهم ، ويجمعهم شمل قوم كرجال شبه الجزيرة العربية ، الذين وإن كان أهلها متجسداً في أخلاقهم وشميمهم العربية الأصلية ، إلا أنهم مع توافر هذه القيم الموروثة تنفعهم الوحدة التي لاتتم سعادة الأمم إلا بها ، ولا يكمل نموها الاقتصادي ويسمو مجدها العسكري إلا بوحدتها» .

#### فهد بن زعير (أبو محمد)

أرسله الملك عبدالعزيز مع عبدالرحمن أبو ملحه وأخيه عبدالوهاب وعبدالله بن محمد وحمد العبدلي ومحمد بن عطيشان مندوبين للتفاوض مع الإمام يحيى - إمام اليمن - لحل مشكلة العرو ، وقبل الإمام يحيى بما تم عرضه من شروط .

#### فهد بن سعد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود

ولد وتوفي -رحمه الله - بالرياض ( ١٣٣٢ - ١٣٩٢هـ / ١٩١٤ - ١٩٧٢م ) ، نشأ في ظل عمه الملك عبدالعزيز ، وتزوج بإحدى بناته ، مَوْل مؤسسه في دمشق أنشئت لیتامی السعودیین ویتیماتهم ، وتولى إمارة حائل ، ألف عنه فهد المارك كتاباً بعنوان " فهد بن سعد ومعرفته ثلاثين عاماً " .

#### فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ولد في عام ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م في الرياض . ونشأ في كنف والده . شارك في العديد من الحملات العسكرية والمهمات الدبلوماسية أثناء توحيد المملكة وتأسيسها . ومن أبرز المهمات الدبلوماسية التي شارك بها اجتماع توقيع ميثاق هيئة الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو في عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م ، كما شارك في العديد من الرحلات الرسمية التي قام بها الملك عبدالعزيز والأمير فيصل . وترأس وفد المملكة الرسمي المشارك في احتفالات تتويج الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م .

## فهمي هاشم

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الأردني في المملكة. وقد تقبل الملك عبدالعزيز أوراق اعتماده في ١٦ المحرم ١٣٦٨هـ/ الموافق ١٧/١١/١٩٤٨م.

## فوزان السابق

فوزان بن سابق بن عثمان الفوزان من بلدة الشماسية إحدى قرى القصيم. ولد في مدينة بريدة عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م، وحفظ القرآن وجوده على الشيخ سليمان بن محمد بن سيف، وطلب العلم في بلده أولاً، ثم في الرياض، ثم سافر إلى الزبير والكويت للدراسة على الشيخ محمد أمين الشنقيطي، ثم سافر إلى الهند عام ١٣٠٥هـ للدراسة على علماء الهند، ومارس مهنة التجارة بعد ذلك، وبخاصة تجارة الإبل والخيول، يشتريها من أسواق نجد وبيعها في الشام والعراق ومصر. اتصل بالملك عبدالعزيز بعد استرداد الرياض في عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م. واشترك في معركة جراب عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م، وأثناء سقوط حائل عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م كان موجوداً في دمشق، وكانت سورية تحت الانتداب الفرنسي فاختره الملك عبدالعزيز وكيلاً له على منطقة الشام وعرف في ذلك الوقت بوكيل عظمة سلطان نجد. بعد توحيد الحجاز عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م أذن له الملك عبدالعزيز بالسفر من الشام إلى مصر واستلام عمله، وهو وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد، وبعد إبرام معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة ومصر العربية عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م تحولت الوكالة إلى مفوضية، وأصبح وزيراً مفوضاً للمملكة العربية السعودية في مصر ومندوباً فوق العادة لدى الحكومة المصرية. أحيل على التقاعد عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م وعمره ٩٠ عاماً. توفي - رحمه الله - في ٤ جمادى الأولى عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م ودفن بالقاهرة



## فوزي القاوقجي

كان أول رئيس لأركان الجيش السعودي ، ، وهو سوري الأصل من مدينة حماه ، بدأت إقامته في المملكة عام ١٩٢٩ م ، حيث أمره الملك عبدالعزيز بتشكيل الجيش النظامي السعودي ، وعينه قائداً لهذا الجيش ، وبقي في المملكة حتى عام ١٩٣٢ م . وكان من الثائرين على الاستعمار الفرنسي في سورية فطاردوه وحكموا عليه بالإعدام . وبعد لجوئه إلى المملكة ، طلب الفرنسيون من الملك عبدالعزيز تسليمه لتنفيذ حكم الإعدام به ، إلا أن الملك عبدالعزيز أبى حتى مجرد البحث في هذا الموضوع ، وكاد هذا الموقف أن يسبب أزمة خطيرة بينه وبين فرنسا . وهبه الملك عبدالعزيز أعلى الأوسمة ، فأهداه سيفاً ذا قيمة تاريخية قائلاً له : «يا فوزي . . . إن لهذا السيف ذكريات غالية عندي فهو أحد سيفين مشهورين أخذتهما في الحرب بيني وبين ابن رشيد ، وقد أهديت أحدهما إلى صديق عزيز جداً ، وهذا السيف الثاني هو لك» .

وكانت هناك مراسلات بينه وبين الملك عبدالعزيز بعد مغادرته المملكة وانضمامه إلى المجاهدين الفلسطينيين ضد الاستعمار الإنكليزي والاستيطان اليهودي .

قال فوزي القاوقجي عن الملك عبدالعزيز : -

«لاريب أن الملك عبدالعزيز من الأبطال النادرين في تاريخنا ، كان حاد الذكاء ، ثاقب النظر ، حكيماً ، شجاعاً ، كريماً ، عرفت ذلك عن كثب ، له هيبه ورهبة يحس بهما كل من يقف أمامه ، وهذا شأن العظماء الذين يكتب لهم الخلود» .

## فوزي سلو (الواء)

المبعوث العسكري السوري للمملكة . قابل الملك عبدالعزيز في ٣ ذي الحجة ١٣٧٢ هـ .

## فيتوراري ميكائيل

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الإثيوبي لدى المملكة . سلم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٢٨ شعبان ١٣٦٨ هـ الموافق ٢٥ / ٥ / ١٩٤٩ م .

## فيرجيل . إي برتشارد

نائب القنصل الأمريكي في الظهران . باشر عمله في ١١ / ٣ / ١٩٤٧ م .

## فيصل بن سعد آل سعود

الأمير فيصل بن سعد آل سعود ابن أخ الملك عبدالعزيز . عينه عام ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م قائداً عاماً للجنة المكلفة بالمحافظة على الحدود مع اليمن ، تطمينا للرعايا من جهة ، ومنعاً للاصطدام بين القوات السعودية واليمنية من جهة أخرى .

## فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

ولد في الرياض في ١٤ صفر ١٣٢٤ هـ / إبريل ١٩٠٦ م ، تولى العديد من المهام الدبلوماسية بحكم عمله الأساس نائباً للملك في الحجاز ووزيراً للخارجية . ومن أبرز تلك المهام ما يأتي :

- قيامه بزيارة رسمية لبريطانيا نيابة عن والده تلبية لدعوة رسمية من الملك جورج الخامس بمناسبة الانتصار في الحرب العالمية الأولى ، ثم زار فرنسا وبلجيكا في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٧ هـ الموافق ٨ / ٨ / ١٩١٩ م ودامت الرحلة نحو ستة أشهر .

- قيامه برحلته الثانية لأوربا زار فيها بريطانيا وفرنسا وهولندا وألمانيا وسويسرا وبولنده والاتحاد السوفيتي وتركيا وإيران والعراق ، وذلك بتكليف من والده وبصحبة الدكتور عبدالله الدملاجي وذلك خلال الفترة ٨ ربيع الأول ١٣٤٥ هـ - ١٥ / ٩ / ١٩٢٦ م وعاد منها في ١ جمادى الأولى ١٣٤٥ هـ - ٦ / ١١ / ١٩٢٦ م .

- قيامه مفوضاً عن والده بإجراء المباحثات مع ممثل بريطانيا السر جلبرت كلايتون وتوقيع معاهدة جدة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧/٥/١٩ م.
- تعيينه وزيراً للخارجية في ١ رجب ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠/١١/٢١ م بعد صدور المرسوم الملكي بتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة الخارجية في ٢٦ رجب ١٣٤٩ هـ.
- قيامه برحلته الثالثة لأوروبا زار فيها إيطاليا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا وهولندا وبولندا والاتحاد السوفياتي ، ثم شملت زيارته تركيا وإيران والعراق والكويت . بدأت الرحلة في ٦ ذي الحجة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢/٤/١٣ م واستمرت مدة ثلاثة أشهر .
- ترأس وفد المملكة إلى مؤتمر مندوبي الحكومات العربية المستقلة (المملكة واليمن ومصر والعراق) المنعقد في القاهرة في ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٩/١/١٧ م بشأن القضية الفلسطينية استعداداً لمؤتمر لندن وقابل خلال ذلك الملك فاروق .
- ترأس وفد المملكة إلى مؤتمر لندن (المائدة المستديرة) في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٩/٢/٧ م لبحث قضية فلسطين .
- وصوله إلى القاهرة مع المندوبين العرب في صفر ١٣٥٨ هـ لاستكمال المباحثات حول قضية فلسطين .
- توقيعه اتفاقيات صداقة وحسن جوار والأمن والاقتصاد مع الكويت في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣/٤/٣٠ م.
- زيارة بريطانيا في ٢١ ذي القعدة ١٣٦٢ هـ س - ١٩٤٣/١١/١٩ م ومقابلة الملك جورج السادس ورئيس الوزراء ونستون تشرشل .
- زيارته الجزائر في ٤ ذي الحجة ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣/١٢/١ م واجتماعه

- بالرئيس شارل ديغول زعيم فرنسا المقيم في الجزائر آنذاك، وزيارته لتونس ومصر في عام ١٣٩٢هـ.
- رئاسته وفد المملكة في مؤتمر سان فرانسيسكو في ١٣ جمادى الأولى ١٣٦٤هـ - ٢٥/٤/١٩٤٥م ووقع باسم المملكة على ميثاق الأمم المتحدة.
- زيارته سوريا ولبنان ومقابلته للرئيس بشارة الخوري في جمادى الأولى ١٣٦٥هـ.
- رئاسته وفد المملكة إلى مؤتمر الإسكندرية في ١٧ شوال ١٣٦٥هـ - ٢/٩/١٩٤٦م الذي دعت إليه جامعة الدول العربية لمعالجة مسألة فلسطين.
- رئاسته وفد المملكة إلى مؤتمر لندن الخاص بفلسطين في ١٥ شوال ١٣٦٥هـ.
- زيارته للولايات المتحدة ومقابلته الرئيس ترومان في ٢٠ المحرم ١٣٦٦هـ - ١٣/١٢/١٩٤٦م.
- زيارته الأردن في ٨ صفر ١٣٦٦هـ - ٣١/١٢/١٩٤٦م، وتلبية لدعوة الملك عبدالله لبحث قضية فلسطين.
- رئاسته وفد المملكة إلى اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك في دورتها العادية الثانية في ١٢ ذي القعدة ١٣٦٦هـ - ١٦/٩/١٩٤٧م.
- رئاسته وفد المملكة إلى اجتماعات الأمم المتحدة بنيويورك في ١٧ المحرم ١٣٦٧هـ - ٢٩/١١/١٩٤٧م.
- رئاسته وفد المملكة إلى مؤتمر رؤساء ومثلي حكومات الجامعة العربية في القاهرة في ٢٤ المحرم ١٣٦٧هـ - ٨/١٢/١٩٤٧م، لبحث الموقف مع قرار تقسيم فلسطين.

- رئاسته وفد المملكة إلى اجتماعات الأمم المتحدة المنعقد في باريس ٢٠ شوال ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨/٩/٢٥ م، وترأس المجموعة العربية.
- توقيعه باسم المملكة على معاهدة الدفاع المشترك التي عقدت بين دول الجامعة العربية في ٢٦ ربيع الآخر ١٣٧٠هـ - ١٩٥١/٢/٢ م.
- رئاسته وفد المملكة إلى المؤتمر المنعقد بلندن في ٢٢ ذي القعدة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١/٨/٢٤ م، لمناقشة الحدود البحرية بين المملكة وكل من البحرين والكويت ومشكلة البريمي.
- رئاسته وفد المملكة إلى مؤتمر المائدة المستديرة بالدمام، لبحث مشكلة الحدود الشرقية للمملكة ومشكلة البريمي في ٢ جمادى الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥٢/١/٢٨ م.
- زيارته للولايات المتحدة ومقابلة الرئيس أيزنهاور في ١٧ جمادى الأولى ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣/٣/٢ م.
- تعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء في ٢ صفر ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣/١٠/١١ م.
- توليه الحكم ملكاً على المملكة العربية السعودية في ٢٧ جمادى الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤/١١/١ م.
- توفي - رحمه الله - في ١٣ ربيع الأول ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥/٣/٢٥ م على أثر الاعتداء عليه في الرياض من قبل الأمير فيصل بن مساعد بن عبدالعزيز.

#### فيض محمد خان

- وزير الخارجية الأفغاني.
- وصل جدة يوم الاثنين ٩ ذو القعدة ١٣٥١هـ / ١٩٣٣/٣/٦ م لأداء فريضة الحج، وقد استقبل من قبل مندوب من وزارة الخارجية، وحضر في المساء مأدبة أقامها أمير جدة للضيف.

### فيليبو زابي Filippo Zappi

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الإيطالي في جدة خلال الفترة من ١٩٤٧-١٩٤٩ م. باشر عمله الرسمي في ١١ أبريل ١٩٤٧ م.

### قاسم بن الحسن بن الإمام

أرسله الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز ضمن وفد يماني للتفاهم حول مشاكل الحدود وذلك عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨ م.

### قدور بن غبريط

الوزير المفوض وممثل الحكومة المغربية في باريس. وصل جدة عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩ م ثم سافر إلى الدوادمي، حيث كان الملك عبدالعزيز هناك، ولقي منه كل عطف وتكريم.

### كارل تويتشل Karl S. Twitchell

أحد الجيولوجيين الأمريكيين (١٨٨٥-١٩٦٨ م) أرسل في مهمة خيرية لغرض استنباط المياه في بعض المناطق السعودية من قبل تشارلز كرين، وذلك في عام ١٩٣١ م. وجاء تقريره عن المياه إيجابياً كما أشار إلى إمكانية وجود كميات من الزيت في أراضي المنطقة الشرقية، استغل الملك عبدالعزيز وجوده وطلب منه الاتصال بشركات النفط الأمريكية، وإقناعها بالحصول على امتياز التنقيب في بلاده، فتلقى الملك عبدالعزيز عرضين من شركتين في آن واحد هما شركة كاليفورنيا الأمريكية وشركة نفط العراق.

### كارلوس زامبوني

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الأرجنتيني لدى المملكة. قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ١١ جمادى الثانية ١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥٣/٢/٢٥ م.

كاريت شومبر Garret B. Shomber

رأس أول بعثته تدريب عسكرية أمريكية أرسلت إلى المملكة العربية السعودية في ٢٣ نيسان ١٩٤٤ م وقد بقيت حتى ٦ مارس ١٩٤٥ م.

**كاسب بن الشيخ خزعل**

هو ابن الشيخ خزعل أمير المحمرة شارك الشيخ أحمد الجابر الصباح في المفاوضات التي دارت مع الملك عبدالعزيز عام ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م والتي انتهت بالصلح بينهما .

**كاظم آذرمي**

سكرتير المفوضية الإيرانية في جدة عام ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧ م .

**كامل الكيلاني**

القائم بالأعمال العراقي في المملكة في ٢٨ ربيع الآخر ١٣٥٣ هـ، والوزير المفوض العراقي بجدة عام ١٣٥٤ هـ، وقد أهده الملك عبدالعزيز ساعة جيب ذهبية وكسوة تامة تقديراً لجهوده في توفيق دعائم الأخوة بين المملكتين .

**كريم ثابت**

صاحب مجلة المقطم المصرية . كان بصحبة الملك فاروق الأول ملك مصر في اجتماع رضوى التاريخي مع الملك عبدالعزيز في ١٠ صفر ١٣٦٤ هـ .

**كلود دي بواسنجر**

العضو الفرنسي في لجنة التوفيق لقضية فلسطين التي أوفدها الأمم المتحدة إلى المملكة . وقد وصلت جدة في ١٨ ربيع الآخر ١٣٦٨ هـ . وقابلت الأمير فيصلاً وزير الخارجية في مساء اليوم نفسه ، ثم وصلت إلى الرياض في اليوم الثاني لمقابلة الملك عبدالعزيز .

### كمال حيشة

أرسله النحاس باشا رئيس الوزراء المصري مع عبدالحميد منير القائم بأعمال المفوضية المصرية بجدة إلى الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م) وذلك للتشاور في أمر الوحدة العربية.

### كمال عزيز بايمان

المندوب فوق العادة والوزير المفوض التركي لدى المملكة. تقبل الملك عبدالعزيز أوراق اعتماده في ٢٢ صفر ١٣٧٢هـ / ١٠ نوفمبر ١٩٥٢م.

### كميل شمعون

رئيس الجمهورية اللبنانية. زار المملكة العربية السعودية وحلّ ضيفاً على الملك عبدالعزيز في الرياض في ٢٣ جمادى الأولى ١٣٧٢هـ.

### كنليف أوين Cunliffe Owen

مقدم في الجيش البريطاني شارك ضمن البعثة البريطانية إلى نجد برئاسة فيليبي. صحب فيليبي من بغداد إلى الرياض، وكان مسؤولاً عن عمل البعثة المحلي حتى فبراير ١٩١٨م عند غياب فيليبي.

### كنهان كورنواليس (السير) Sir Kinahan Cornwallis

المستشار البريطاني لوزير الداخلية العراقي خلال الفترة من ١٩٢١-١٩٣٥م. كان ضمن الوفد الذي رافق الملك فيصل بن الحسين ملك العراق عند لقائه بالملك عبدالعزيز على ظهر الباخرة لوبن عام ١٩٣٠م. يقول في كتابه «الحرب العربية»:

«وقصة مغامراته الجريئة جزء من ذخيرة البدو من ذكريات البطولة... واستعاد عبدالعزيز أراضي آبائه وسجل لاسمه مجداً رددت صدها الصحراء».

### كوردل هل Cordell Hull

الوزير الأمريكي للشؤون الخارجية، وقع عن الرئيس روزفلت في خطابه للملك عبدالعزيز بشأن تعيين مندوب بلاده ووزيرها المفوض لدى المملكة



العربية السعودية ، ونقل خدمات المندوب السابق والوزير المفوض إلى بلاده .

### الكولونيل هوسكن

أحد مستشاري الرئيس الأمريكي العسكريين . قدم إلى المملكة عام ١٩٤٥ م في مهمة خاصة ، وذلك لإطلاع الملك عبدالعزيز على القرارات المشتركة بين الحلفاء ، بعد الحرب العالمية الثانية ، بإنشاء مؤسسة عالمية بديلة عما كان يسمى بـ (عصبة الأمم) ، ويدعو الملك عبدالعزيز إلى المشاركة في تأسيسها وتمثيل بلده فيها (دُعيت بعد ذلك بهيئة الأمم المتحدة) . أمر الملك عبدالعزيز عبدالله بلخير بملازمة هوسكن في زيارته للمملكة

الكولونيل هيو بيسكو Colonel Hugh Biscoe .

المقيم البريطاني السياسي في الخليج العربي خلال الفترة من ١٩٢٩ - ١٩٣١ م .

### لطف الله بك

قدم أوراق اعتماده في نوفمبر ١٩٣١ م قائماً بالأعمال للمفوضية التركية خلفاً لعبد الغني سني بك القائم بالأعمال السابق ، وتقوم المفوضية التركية بإدارة المصالح الأفغانية أيضاً .

### اللورد لويدي Lord Lloyd

المندوب السامي البريطاني في مصر خلال الفترة من ١٩٢٥ - ١٩٢٩ م . أرسل إليه الملك عبدالعزيز رسالة مع حافظ وهبة في ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٤٧ هـ يحذر فيها الحكومة البريطانية من وجود عدد من المشكلات التي تهدد مصالح الدولتين السعودية والبريطانية ، ومن أهمها النفوذ الإيطالي في اليمن وإمكانية تحالف الهاشميين في العراق وشرق الأردن ، والنشاط الروسي التجاري .

### لورايت

عمل في المفوضية الأمريكية بجدة في ٢٨ شعبان ١٣٦٧ هـ .

**اللورد أثلن Lord Athlone**

أحد كبار أعضاء الأسرة المالكة الإنجليزية الدوق " أثلن " شقيق ملكة بريطانيا ، قام بزيارة رسمية للمملكة ترافقه زوجته وذلك عام ١٩٣٨م فاستقبل الملك عبدالعزيز ضيوفه في جدة ثم انتقل معهم براً إلى الرياض ، ودارت محادثات بين الطرفين وغادر الدوق أثلن الرياض إلى العقير ، حيث سافر هو وزوجته إلى لندن على متن إحدى السفن البريطانية .

**اللورد هاليفاكس Lord Halifax**

وزير الخارجية البريطاني خلال الفترة من ١٩٣٨-١٩٤٠م .

**لورنس جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey- Smith**

المندوب فوق العادة والوزير المفوض البريطاني في جدة خلال الفترة من ١٩٤٥-١٩٤٧م . قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ١٠ ربيع الأول ١٣٦٤هـ الموافق ٢١/٢/١٩٤٥م . وأحد الدبلوماسيين البريطانيين المعروفين الذي تولى العديد من المناصب الدبلوماسية في الخارج ، من أبرزها في إسطنبول والقاهرة وبغداد وألبانيا . وتوفي في عام ١٩٨٩م .

**لويجي سليلتي Luigi Sillitti**

الوزير الإيطالي المفوض في جدة خلال الفترة من ١٣٥٥-١٣٥٩هـ/ ١٩٣٧-١٩٤٠م . تم تعيينه خلفاً للسيد بيرسيكو الذي نقل إلى هافانا . وكان قنصلاً عاماً في سدني بأستراليا ، وعمل في عدة وظائف قنصلية في الولايات المتحدة . وقد وصل إلى جدة يوم ٣٠ ذي الحجة ١٣٥٥هـ / ١٠ مارس ١٩٣٧م وقدم أوراق اعتماده يوم ١٣ مارس .

**ليتسمان Colonel G. E. Leachman**

أحد ضباط الجيش البريطاني في الهند ، قام برحلات متعددة إلى العراق والجزيرة العربية ، وفي إحدى رحلاته رافقه شيخ من شمر إلى حائل ولبس

الذي العربي ووصل إلى نجد عام ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م على أنه رجل جغرافي ويطلب مساعدة من أجل العلم لاجتياز الربع الخالي من واحة يبرين إلى عُمان . وقد شك الملك عبدالعزيز في نواياه وخشي أن يكون جاسوساً للدولة العثمانية ، وكان الملك يُبَيِّن فتح الأحساء .

**ليلاند موريس** Leland Morris

القنصل الأمريكي في الإسكندرية الذي زار المملكة في ١٠ ذي القعدة ١٣٥٥هـ (٢٣ يناير ١٩٣٧م) للتمهيد لإقامة العلاقات . رفع تقريراً إلى وزير الخارجية الأمريكية في ٢٣ مارس ١٩٣٧م بعد زيارة قام بها إلى جدة أشار فيه إلى أن المصالح الأمريكية في المملكة لا تبرر إقامة تمثيل دبلوماس أمريكي هناك ، وذلك بناء على طلب وزارة الخارجية الأمريكية .

**ليوبولد آمري** Leopold S. Amery

وزير المستعمرات البريطاني خلال الفترة من ١٩٢٥-١٩٢٩م . كان له موقف متشدد تجاه مسألة العقبة ومعان التي طالب بهما الملك عبدالعزيز ضمن ممتلكاته ، ودعا آمري إلى وضع القوات البريطانية على أهبة الاستعداد خشية تفريط بريطانيا بهما .

**م. و. أروك** M. O. Arock

السكرتير الثالث في السفارة البريطانية بجدة عام ١٣٦٧هـ .

**ماجد بن محمد بن خثيلة**

اتصل بالملك عبدالعزيز وكلفه الملك بمهمة في الأحساء ، وشغل عدة مناصب ، منها مستشار للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد ، ورافق الملك عبدالعزيز في رحلاته خارج المملكة التي قابل فيها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فرانكلين روزفلت ثم رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل . ولد في بادية نجد عام ١٣٠١هـ وتوفي - رحمه الله - في الرياض عام ١٣٩٥هـ .

### مارك أفريدج

العضو الأمريكي في لجنة التوفيق لقضية فلسطين إلى المملكة التي أوفدتها الأمم المتحدة . وقد وصلت جدة في ١٨ ربيع الآخر ١٣٦٨ هـ . وقابلت الأمير فيصلًا وزير الخارجية في مساء اليوم نفسه ، ثم وصلت إلى الرياض في اليوم الثاني لمقابلة الملك عبدالعزيز .

ماريو ريشارد مازارينى Mario Mazarini

قام بمهام القنصل الإيطالي في جدة في ١٢ يوليو ١٩٤٨ م .

### ماسويوكي يوكوياما

وزير اليابان المفوض في مصر . رأس بعثة خاصة إلى المملكة في عام ١٣٥٨ هـ (١٩٣٩ م) وذلك لدعم الروابط بين المملكة واليابان ، ورافقه في هذا الوفد كل من السيد كومويوشي ميتسوتشي ، المهندس بوزارة الصناعة والتجارة الدولية ، وإيجيرو ناكانو الذي كان يعمل بالمفوضية اليابانية في القاهرة وسكرتير السيد يوكوياما . وصل الوفد إلى جدة في ٤ صفر ١٣٥٨ هـ (٢٦ مارس ١٩٣٩ م) وإلى الرياض في يوم الجمعة ١٠ صفر ١٣٥٨ هـ / ٧ / ٤ / ١٩٣٩ م . وتشرف بمقابلة الملك عبدالعزيز . وجرى محادثات بين الوزير الياباني والأستاذ يوسف ياسين لوضع معاهدة صداقة وتجارة بين المملكة العربية السعودية وإمبراطورية اليابان .

### ماهر محمد دنقي

سكرتير بعثة الحج المصري لعام ١٣٦١ هـ . قابل الملك عبدالعزيز مع أفراد البعثة .

### مايزد أون وليمز

رئيس القسم الخارجي في الجمعية الوطنية الجغرافية بواشنطن أرسل خطاباً للملك عبدالعزيز يشكره على لقائه معه في الرياض . وأنه سيرسل الصور التي التقطها في الرياض ، وتاريخ الخطاب ٤ يونيو ١٩٤٥ م .

### مبارك الصباح

مبارك بن صباح بن جابر بن عبدالله بن صباح (١٢٥٤ - ١٣٣٤ هـ/ ١٨٣٨ - ١٩١٥ م) أمير الكويت. ترجع علاقة مبارك الصباح مع الملك عبدالعزيز إلى عام ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ م) يوم نزلها مع أسرته قادماً من البحرين. وتوطدت هذه العلاقة بعد انفراد مبارك بالحكم عام ١٣١٣ هـ (١٨٩٦ م)، واسترداد الملك عبدالعزيز الرياض وانتزاعها من آل رشيد في ٥ شوال ١٣١٩ هـ (١٥/١/١٩٠٢ م)، وكذلك نجدة عبدالعزيز لمبارك يوم حاصر ابن رشيد الكويت في العام نفسه الذي فتح فيه الرياض. إلا أن هذه العلاقة تكدرت وذلك بسبب تقلب سياسة مبارك تجاه الآخرين وخوفه من عبدالعزيز بعد أن توسع في نجد وخاف على ملكه. وظلت العلاقة مضطربة بين مبارك وعبدالعزيز، وكادت المعركة أن تقع بينهما، لولا وفاة مبارك الصباح - رحمه الله - في ٢٠ المحرم ١٣٣٤ هـ (١٩١٥ م).

### مبشر الطرازي

عضو الهيئة الأفغانية الذي رافق وزير البلاط الملكي الأفغاني أحمد شاه خان إلى المملكة، لعقد معاهدة الصداقة بين المملكة وأفغانستان عام ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣٢ م. وهو يتقن اللغة العربية، حيث كان مترجماً أيضاً للوفد الأفغاني، وقد نشر في جريدة أم القرى (في العدد ٣٨٠ سنة ١٣٥٠ هـ) كلمة باللغة العربية الفصحى عن مهمة الهيئة وتوثيق الروابط بين المملكة وأفغانستان.

### مجيد أرسلان

وزير الدفاع اللبناني السابق ونائب بالبرلمان. قابل الملك عبدالعزيز ضمن الوفد اللبناني للمملكة بتاريخ ٥ رجب ١٣٧٢ هـ.

### محب الدين الخطيب

محب الدين بن أبي الفتح محمد بن عبدالقادر بن صالح الخطيب (١٣٠٣ - ١٣٨٩ هـ/ ١٨٨٦ - ١٩٦٩ م) ولد بدمشق، وشارك في إنشاء جمعية النهضة

العربية بدمشق ١٣٢٤هـ وفي عام ١٩١٤م، أوفدته إحدى الجمعيات العربية للاتصال بأمرء العرب في منطقة الخليج العربي فسافر من القاهرة إلى عدن . والتقى بالملك عبدالعزيز والإمام يحيى للتقارب بينهما باسم جماعة الوحدة العربية . وحرر جريدة القبلية عام ١٩١٦م . التي كان يصدرها الشريف حسين ، استقر في القاهرة وعمل محرراً في الأهرام وأصدر مجلتي الزهراء والفتح ، وكان من أوائل مؤسسي جمعية الشبان المسلمين ، وتولى تحرير مجلة الأزهر ست سنوات ، وأنشأ المطبعة السلفية ومكتبتها .

### محسن البرازي

أمين سر رئيس الجمهورية السورية شكري القوتلي الذي أرسله إلى الملك عبدالعزيز بعد انقضاء المعركة الأولى بين العرب وإسرائيل عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م طالباً منه الدعم . ورافق الرئيس شكري القوتلي في زيارته للمملكة ولقائه بالملك عبدالعزيز يوم ٢٥ صفر ١٣٦٤هـ . ثم عيّن مندوباً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لسورية في المملكة . وقد قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز في ١٦ رجب ١٣٦٨هـ الموافق ١٣/٥/١٩٤٩م .

### محسن الصدر

الوزير الإيراني وأمير الحج لعام ١٣٦٧هـ ، وصل جدة ٣٠ ذو القعدة ١٣٦٧هـ/ ٣ أكتوبر ١٩٤٨هـ . وقد استقبله مندوب عن وزارة الخارجية السعودية .

### محمد إبراهيم رشدي

الملحق (الطبي) بالمفوضية المصرية بجدة وقد باشر عمله في ٢٧/١٠/١٩٤٦م .

### محمد إبراهيم مسعود

السكرتير العربي في المفوضية الأمريكية بجدة ، باشر عمله في ٢٠/٨/١٩٤٣م .

### محمد أبو طالب

سكرتير وزير القصر اليميني محمد الزبارة الحسني الذي أوفده الإمام يحيى لبحث انضمام اليمن إلى معاهدة الأخوة والتحالف الموقعة بين المملكة والعراق في بغداد في ١٠ محرم ١٣٥٥ / ٢ نيسان ١٩٣٦ م.

### محمد أسد (ليوبولدفايس)

كان مستشرقاً وصحفيّاً نمساوياً فاسلم، وصحفي وأديب نمساوي . وفد إلى المملكة وقضى فيها عدة سنوات ، حيث عايش الملك عبدالعزيز عن قرب ووصفه ، شخصياً وأخلاقياً ودينياً ، في كتابه المشهور : «الطريق إلى مكة» الذي طبع بعد ذلك باسم (الطريق إلى الإسلام) . قال عن الملك عبدالعزيز : «وابن سعود مسلم قوي الإيمان ، بنى حكمه على القواعد الدينية متأثراً بالحركة الإصلاحية التي ترجع إلى العلامة العظيم محمد بن عبد الوهاب» .

### محمد البشير الإبراهيمي

الزعيم الجزائري ، ورئيس جمعية العلماء في الجزائر ، ومدير جريدة البصائر ، ومدير المدارس الإسلامية بالجزائر . وقد حل ضيفاً على حكومة المملكة العربية السعودية لأداء نسك الحج لعام ١٣٧١ هـ . وقد احتُفِلَ به في المملكة حكومة وشعباً ، وقابل الملك عبدالعزيز في الرياض .

### محمد الحمد الشيلي

كان أول تعيينه في وظيفة كتابية في الديوان الملكي عام ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م ، وصدر قرار بنقله نائباً للقنصل السعودي في البصرة نائباً عن الشيخ فخري شيخ الأرض ، وذلك عام ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م ، ثم عين قنصلاً عاماً في البصرة عام ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م ، ثم نقل إلى وزارة الخارجية بوظيفة مستشار في عام ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م . ورقى إلى وظيفة وزير مفوض من الدرجة الأولى في عام ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م ، وفي ٢١ ربيع الثاني ١٣٧٧ هـ عين سفيراً في باكستان ثم

سفيراً في الهند عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م، ثم سفيراً في العراق عام ١٣٧٨هـ/ ١٩٦٧م، ثم عين سفيراً في أفغانستان عام ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ثم سفيراً في ماليزيا عام ١٣٩٨هـ/ ١٩٨٧م توفي -رحمه الله- في عام ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م بعد خدمة في المجال الدبلوماسي امتدت نحو ستين عاماً.

#### محمد الحمد العمري

كان يعمل في الشعبة السياسية في الديوان الملكي، ثم صدر أمر ملكي بتعيينه سكرتير القنصلية السعودية بفلسطين في ١٦ صفر ١٣٥٠هـ.

#### محمد الحوتي

أمير الحج اليمني . قابل الملك عبدالعزيز يوم ٧ ذي الحجة ١٣٦٤هـ.

#### محمد الداغستاني

كان معاوناً لجمال عبدالله سنبل في شعبة الإدارة بوزارة الخارجية السعودية، حيث ورد اسمه في خطاب تقسيم الأعمال بالوزارة المؤرخ في ٢ رمضان ١٣٥٢هـ. والموقع من فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية .

#### محمد الزبارة الحسني

وزير القصر اليمني الذي أوفده الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز ضمن وفد يمني لتفاهم حول مشاكل الحدود وذلك عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨، وكذلك أوفده الإمام يحيى في ٦ يونيو ١٩٣٦م إلى بغداد للمفاوضة والتوقيع للانضمام إلى معاهدة الأخوة التي وقعت بين المملكة العربية السعودية والعراق وكان سكرتيره السيد محمد أبوطالب .

#### محمد الزغبى

مراقب حكومي في الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م.



### محمد السعيد

القنصل المصري في جدة في عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م ، وقد كتب للملك عبدالعزيز في ١٥ ذي الحجة ١٣٤٦هـ يطلب منه تقديم العون والرعاية لبعض المهندسين الذين قدموا إلى الحجاز للإشراف على بعض الأعمال الخيرية .

### محمد السلاح

مندوب ومحرر جريدة البريد السوري . زار المملكة عدة مرات في عهد الملك عبدالعزيز أثناء مواسم الحج في عام ١٣٦٧هـ وسنوات أخرى وسجّل مربيته في عدد من المؤلفات حول الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله ؛ وأهم ملامح التغيير في الخدمات المقدمة للحجاج ، وعن الأوضاع الأمنية والخدمات العامة للحجاج من تيسير سبل المواصلات والإقامة والإعاشة والخدمات الإدارية الأخرى للحجاج ، وكيف كان يحرص جلالة على متابعة ذلك كله بنفسه ، يحضر موسم الحج في مكة المكرمة بين الحجاج ويرعى مصالحهم ويحل مشكلاتهم ويعمل على راحتهم .

### محمد السلطان

من الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز إلى الإمام يحيى في اليمن عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م لحل مشاكل الحدود .

### محمد الطيبيشي

عُيّن ملحقاً في المفوضية السعودية بواشنطن ، وذلك بعد إنشائها في ذي الحجة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م .

### محمد الظواهري

الشيخ محمد الظواهري شيخ الجامع الأزهر ، كان رئيس الوفد الذي أوفدته الحكومة المصرية لأداء الحج والاشتراك في المؤتمر الإسلامي الذي عقد في

السنة التي تم فيها توحيد الحجاز عام ١٣٤٤هـ، حيث وفد عدد كبير من علماء المسلمين لأداء الحج والاشتراك في المؤتمر الإسلامي .

### محمد العبد الله سليمان

عين ملحقاً في المفوضية السعودية بواشنطن بعد إنشائها في ذي الحجة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م .

### محمد العنقري

الملحق الأول في المفوضية العربية السعودية ببغداد في ١ شعبان ١٣٦٩هـ .

### محمد المصمودي

عضو الوفد التونسي إلى المملكة عام ١٩٥٠م . رافق الحبيب بورقيبة رئيس حزب الأحرار الدستوريين في زيارة الملك عبدالعزيز في الرياض . وقد طلبوا من الملك عبدالعزيز العون والمدد لمجاهدة الاستعمار الفرنسي في تونس . وقد استجاب لهم الملك عبدالعزيز وأمدهم بالمال اللازم . ويشير المصمودي ، الذي أصبح بعد ذلك وزير الخارجية في تونس إلى هذا العون بعد ذلك في حديثه لفهد المارك مؤلف كتاب من شيم الملك عبدالعزيز «كان أول خرطوش رمينا به نحن المناضلين التونسيين العدو المستعمر الفرنسي هو الخرطوش الذي قدمه لنا الملك عبدالعزيز»

وقال منوهاً بأخلاق الملك عبدالعزيز :

«عندما ذهب لتأدية الصلاة ذهبنا نحن نؤدي الصلاة المفروضة، وكم دهشت عندما رأيت الملك عبدالعزيز رافعاً يديه يسأل الله ، والدعم ينهمر من مقلتيه، بصورة تثير في النفس الخشوع» .

### محمد المطلق

القائم بأعمال المفوضية السعودية في بغداد عام ١٣٦٦هـ، وقد خلف الشيخ عبدالله الخيال في المفوضية بعد أن نقل الخيال سفيراً في واشنطن .

## محمد المنصوري

رئيس القنصلية السعودية في القدس .

## محمد النقيب

مدير شؤون النفط في العراق ، شارك مع الوفد العراقي الذي سافر إلى الرياض برئاسة وزير الاقتصاد الدكتور ضياء جعفر في ١٧ يونية ١٩٥٣م لإجراء مباحثات اقتصادية مع المملكة العربية السعودية .

## محمد أمين الحسيني

الزعيم الفلسطيني ، ولد سنة ١٣١١هـ / ١٨٩٣م وتعلم بالقدس ، وانتخب مفتياً لفلسطين بعد وفاة أخيه عام ١٩٢٢م ، ورأس المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين عام ١٩٢٢م ، وقاد الحركة الفلسطينية . منحته الحكومة السعودية الجنسية أثناء إقامته في مصر ، وعاد إلى بيروت بعد الثورة المصرية عام ١٩٥٢م . وشارك الوفد الذي بعثه المؤتمر الإسلامي للتوسط في الحرب السعودية اليمنية وسافر إلى مكة المكرمة ثم إلى اليمن ، وحضر بعض مفاوضات الصلح ، وعرض وساطته على الملك عبدالعزيز في موضوع الشريف حسين أثناء حصار جدة . وشارك في كثير من الاجتماعات والمؤتمرات بمكة المكرمة وتوفي -رحمه الله - سنة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م ودفن ببيروت . يقول الحاج أمين الحسيني في الملك عبدالعزيز : « وإني لأذكر بعض الأناشيد التي كنا نهزج بها ونحن أطفال أو في مطلع سن الفتوة في المدارس ، ولاتزال ترن في أذني هذه الكلمات ، منها :

يا ابن السعود ، يا ابن السعود

هات الجنود تحت القيود

وامح اليهود من أرضنا .

### محمد بن دليم أبو لعة

أرسله الملك عبدالعزيز ضمن وفد إلى اليمن للاتفاق مع الإمام يحيى على تعيين الحدود وذلك في ٢١ جمادى الثانية حتى غرة شعبان ١٣٤٦ هـ/ ديسمبر - يناير ١٩٢٨ م، وكذلك كان ضمن وفد المملكة لعقد اتفاق الصداقة وحسن الجوار بين المملكة واليمن عام ١٣٥٠ هـ.

### محمد بن ضاوي

أرسله الملك عبدالعزيز إلى صنعاء عام ١٩٣٣ م لمقابلة الإمام يحيى وإبلاغه بموقف الملك عبدالعزيز تجاه العلاقة مع اليمن.

### محمد بن عبدالرحمن العبيكان

عمل أميراً لبيشة. وتفقد البعثات التعليمية في مصر وسوريا ولبنان ثم التحق بالسلك الدبلوماسي، وعمل وزيراً مفوضاً، وعضواً بمجلس الشورى، وعين وزيراً مفوضاً في اليمن لمدة أربع سنوات، ثم في الخرطوم ثمان سنوات وأحيل على التقاعد سنة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.

### محمد بن عبدالعزيز الماجد

مترجم بوزارة الخارجية السعودية عام ١٣٦٧ هـ.

### محمد بن عبدالعزيز بن دغيش

عين موظفاً في ديوان الملك عبدالعزيز سنة ١٣٤٥ هـ. ورئيساً لديوان البرقيات (أمانة السر) سنة ١٣٤٧ هـ. وانتقل مع الملك عبدالعزيز في مختلف أجزاء الجزيرة العربية، وصحبه في زيارته للخارج.

### محمد بن عبدالله بن شهيل

ولد في المزاحمية سنة ١٣٢٧ هـ، وبدأ العمل مع الملك عبدالعزيز وعمره خمسة عشر عاماً. انتدبه الملك عبدالعزيز إلى اليمن للمطالبة برجوع الإدريسي، ولكن لم يصل مع الإمام يحيى إلى حل، فعاد وأرسل الملك

عبدالعزیز بدلاً منه حمد السليمان وخالد القرقي، وكان رئيس اللجنة السعودية لحل مشاكل القبائل على الحدود العراقية.

#### محمد بن عبدالله بن علي الصقير

عين ملحقاً في السفارة السعودية في بغداد من عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٧م وحتى ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م. ومستشاراً في السفارة السعودية في سورية، وكان بيته في دمشق كما كان في بغداد مقصداً لرؤساء وأمرأ القبائل العربية والجبالية السعودية والقاديين إلى الشام من المملكة وغيرهم. ثم انتقل إلى بيروت عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م، وظل يعمل حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م برتبة وزير مفوض. توفي -رحمه الله- في عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

#### محمد بن عبدالله بن مانع الغيلان

عمل مترجماً للملك عبدالعزيز من سنة ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) وحتى عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م)، وهو من مواليد الزبير سنة ١٣٢٢هـ (١٩٠٤م) أو (١٩٠٥م). ولأسباب تتصل بالصراع مع والي البصرة سافر أبوه إلى الهند واصطحبه، معه وهناك تعلم اللغة الإنكليزية وأتقنها، وثقف بعيون الأدب الإنكليزي. وقد رافق الملك عبدالعزيز في زيارته للبحرين، وفي مقابلاته مع الملك فيصل ملك العراق.

#### محمد بن مانع

محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد إبراهيم بن مانع (١٣٠٠ - ١٣٨٥هـ / ١٨٨٣ - ١٩٦٥م). فقيه وعالم. ولد ونشأ في عنيزة. ورحل إلى البصرة وبغداد والقاهرة ودمشق. ودرس في البحرين سنة ١٣٣١هـ. ثم ولي إفتاء قطر. استدعاه الملك عبدالعزيز لتولي التدريس في الحرم المكّي سنة ١٣٥٨هـ، ثم رئاسة محكمة التمييز بمكة المكرمة ثم مديراً للمعارف ورئيساً لهيئة التمييز. وقد رافق الملك عبدالعزيز في لقائه مع ملك العراق وفي زيارة

البحرين . طلبه حاكم قطر سنة ١٣٧٧هـ للعمل في قطر ، وظل بها حتى توفي -  
رحمه الله - في بيروت أثناء علاجه ونقل إلى قطر . له كتب كثيرة .

#### محمد بن هادي النعمي

نظراً لتهديد الإمام يحيى في اليمن للأدارة أرسل الحسن الإدريسي في رجب  
١٣٤٤هـ/ فبراير ١٩٢٦م وفداً إلى الملك عبدالعزيز برئاسة محمد بن هادي  
النعمي ، طالباً منه الوقوف مع الأدارة لصد عداون الإمام يحيى ، إلا أن  
الملك عبدالعزيز اعتذر بعدم رغبته الدخول في نزاع مع الإمام يحيى .

#### محمد بهجة البيطار

من علماء سورية المعروفين بالتقوى والصلاح . التقى بالملك عبدالعزيز عام  
١٣٦٤هـ وألقى بين يديه خطاباً رائعاً قوبل بالاستحسان ، ورد الملك  
عبدالعزيز عليه بكلمة وجه فيها النصح للمسلمين بوجوب التمسك بالعقيدة  
الإسلامية .

#### محمد بوقري

عضو الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان سنة  
١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م وهو من غرفة تجارة مكة المكرمة .

#### محمد حامد الفقي

رئيس جماعة أنصار السنة بمصر . التقى بالملك عبدالعزيز عام ١٣٦٤هـ ،  
وألقى خطبة بين يديه قوبلت بالاستحسان .

#### محمد حسن العشماوي

رئيس القسم الثقافي في جامعة الدول العربية . قابل الملك عبدالعزيز في  
الرياض ضمن وفد الجامعة للمملكة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ .

#### محمد حسني عمر

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة المصري لدى المملكة . قدم أوراق  
اعتماده للملك عبدالعزيز في ٢٠ ذي القعدة ١٣٦٢هـ/ ١٧ نوفمبر ١٩٤٣م .

### محمد حسنين مخلوف

مفتى الديار المصرية . التقى بالملك عبدالعزيز في ٨ رجب ١٣٧٢ هـ .

### محمد حسنين هيكل

أديب مصري ، وصاحب جريدة السياسة الأسبوعية المشهورة . تخرج من السوربون وله عدة مؤلفات . وفد إلى الحج في الثلاثينات ، فأكرمه الملك عبدالعزيز واجتمع به عدة مرات . وقد حاور الملك عبدالعزيز في حاضره العالم الإسلامي ومستقبلهم .

يقول مُبيناً ما أدت إليه حكمة الملك عبدالعزيز وحزمه من إقرار السلام في شبه الجزيرة العربية : «تاريخ البلاد العربية بعد يقظتها ، جدير بالعبارة ، والتأمل الطويل في تطور الحوادث تطوراً صاغه الملك ابن سعود بحكمة وحزم وحسن سياسة ، كان لها أثرها في إقرار السلام في شبه الجزيرة العربية وفي توجيه النهضة في تلك الأرجاء توجيهاً صالحاً يبشر بخير النتائج» .

### محمد حمدي الجوخدار

القائم بالأعمال العراقي بالإقامة والقنصل العام الذي وصل في ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٣هـ ١٥ أكتوبر ١٩٣٣م إلى جدة ليحل محل ناصر بك الجيلاني الذي عُيّن نائباً للقنصل في كرامنشاه . وكان قد عمل قبل ذلك في قنصلية أنقرة ، كرامنشاه ، والمحمرة ، رجل طيب يتحدث الإنجليزية .

### محمد حيدر النعيمي

مثل الإمام يحيى في المحادثات التي دارت مع وفد الملك عبدالعزيز في صنعاء في ٣ ذي الحجة ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م .

### محمد دهايدر

مترجم رئيس الوفد الصومالي لحج عام ١٣٦٤هـ . الذي قابل الملك عبدالعزيز مع رئيس الوفد والأعضاء يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤هـ .

**محمد رشاد**

السكرتير الأول والقائم بأعمال المفوضية الهولندية في جدة . باشر عمله في ١٧ / ٥ / ١٣٦٤ هـ .

**محمد رشيد رضا**

محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين القلموني صاحب مجلة المنار وأحد رجال الإصلاح الإسلامي . ولد ونشأ في قلمون بطرابلس الشام في ١٢٨٢ هـ ( ١٨٦٥ م ) ، ورحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، وتلمذ على يد الشيخ محمد عبده . وتوفي - رحمه الله - بالقاهرة في ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م . وأصدر ٣٤ عدداً من مجلة المنار . أسهم في طباعة العديد من المؤلفات الشرعية واللغوية على نفقة الملك عبدالعزيز . كم تناول في الكثير من كتاباته الأوضاع في المملكة في عهد الملك عبدالعزيز . له مؤلفات : الوهابيون والحجاز . شبهات النصارى وحجج الإسلام . الوحي المحمدي . تفسير القرآن الكريم . يقول متحدثاً عن الملك عبدالعزيز :

«صارت نجد في أيامه إمارة كبيرة أحسن إدارتها وحفظ الأمن فيها ونظم الدعوة لنشر الدين والحضارة في قبائلها المجاورة لها . كما نظم فيها القوة المقاتلة تنظيماً كافياً لحفظها ، والأمن من اعتداء أحد المجاورين لها عليها» .

**محمد رشدي**

المندوب فوق العادة والوزير المفوض لجمهورية الولايات المتحدة الإندونيسية ، وقد وصل جدة في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٦٩ هـ . حيث قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٩ رجب ١٣٦٩ هـ / ٢٨ أبريل ١٩٥٠ م .

**محمد رضا**

السكرتير في المفوضية السعودية في مصر التي كان يرأسها القائم بالأعمال الشيخ فوزان السابق وذلك عام ١٩٢٦ م .



**محمد رضا زينل**

رئيس الوفد السعودي إلى المؤتمر الاقتصادي الإسلامي في باكستان سنة ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م .

**محمد رعد**

مدير الصنائع اللبنانية ، طلب الأمير سعود بن عبدالعزيز حينما كان ولياً للعهد انتدابه من لبنان مع اثنين من معاونيه لزيارة الظهران والإشراف على مدارس التدريب الصناعي الذي تقوم به شركة الزيت العربية للعمال السعوديين في كل من الظهران ورأس تنورة تمهيداً لوضع تقرير فني واسع لتأسيس مدرسة صنائع سعودية كبيرة يلتحق بها الطلاب السعوديون للدراسة في أقسامها المختلفة الكهرباء والهندسة والمباني والنجارة والحدادة وأعمال الورش وشؤون الميكانيكا والطرق .

**محمد سرور الصبان**

الوزير المفوض السعودي في لبنان عام ١٣٦٨هـ . وقد أنعم عليه رئيس الجمهورية اللبناني بوسام الأرز . ولد بالقنفذة سنة ١٣١٦هـ وانتقلت أسرته إلى جدة سنة ١٣٢٠هـ . ثم تحولت أسرته إلى مكة المكرمة . وبدأ حياته العملية بموظف صغير في بلدته مكة المكرمة ثم رقي إلى وظيفة محاسب فرئيس كتاب ، وبعد توحيد الحجاز أسندت له وظائف عديدة ، منها منصب مدير عام وزارة المالية . وللصبان مآثر عربية كبرى ينفرد بها حين يكتب التاريخ الأدبي للحجاز فقد كان أول من أصدر كتاب «أدب الحجاز» في الشعر ، وكتاب «المعرض» في النثر ، وكان أول صوت يُسمع خارج المملكة في محافل الأدباء هو صوته وذلك في الأعوام ١٣٤٤هـ وحتى توفاه الله - رحمه الله - . وعينه الملك سعود وزيراً للمالية بعد استقالة عبدالله السليمان الحمدان . وفي عهد الملك فيصل أسندت إليه الأمانة العامة لرابطة العالم

الإسلامي في ١٤ ذي الحجة ١٣٨١ هـ. وفي ٢ ذي الحجة ١٣٩١ هـ توفي إلى رحمة الله في مصر وحمل إلى وطنه وصلي عليه في المسجد الحرام .

#### محمد شطا

معاون مدير المعارف في المملكة العربية السعودية سافر إلى مصر بمهمة رسمية في ٨ رمضان ١٣٦٧ هـ .

#### محمد شفيق مصطفى

مصري، زار نجد عن طريق الأردن، وبدأ رحلته من قريات الملح، وزار الجوف، ثم حائل، ثم بريدة، ثم عنيزة ثم العديد من المدن والقرى حتى وصل إلى الرياض، وقابل الملك عبدالعزيز ثم سافر إلى مكة المكرمة ثم جدة، ووصف المناطق التي زارها في كتاب أسماه " في قلب نجد والحجاز " وقد نشرت تفاصيل رحلته في جريدة السياسة المصرية، قبل أن تطبع في كتاب. أجرى حديثاً مع الملك عبدالعزيز بعد حادثة المحمل، والخلاف مع مصر. وبين في مقال له في مجلة الفتح سعي الملك عبدالعزيز لإزالة الخلاف مع مصر.

#### محمد شهرياحان

القائم بأعمال المفوضية الباكستانية في جدة عام ١٣٧٢ هـ.

#### محمد شيخ فريد

عضو الوفد الصومالي. لحج عام ١٣٦٤ هـ. الذي قابل الملك عبدالعزيز مع بقية الوفد يوم ١١ ذي الحجة ١٣٦٤ هـ.

#### محمد شيخو العقيلي

سكرتير قلم المطبوعات في وزارة الخارجية السعودية. وهو من الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز إلى الحكومة المصرية برئاسة وكيل وزير الخارجية فؤاد حمزة لتوطيد العلاقات السعودية المصرية عام ١٣٥٥ هـ (١٩٣٦ م)، وقد

تقبلت الحكومة المصرية هذه الدعوة بالغبطة والشكر . تمَّ ترفيعه بأمر ملكي رقم ١٨ / ٤ / ٤ في ٢٣ المحرم ١٣٥٢ هـ إلى الوظيفة التي كان يشغلها توفيق حمزة في وزارة الخارجية .

### محمد صادق الجليلي

قاضي مدينة كرمان شاه في إيران . كان هو وزميله قاضي مدينة طهران من حجاج عام ١٣٤٥ هـ . وقد سُرَّ من حالة الحجاز في عهد الملك عبدالعزيز ، واقتنعا ببطلان ماكان يشاع في بلادهما . ووعدا بأن يجتمعا بشاه إيران ويذكرا له الحقيقة التي شاهداها . ولما كانا في مكة المكرمة سطلبا الاجتماع بالملك عبدالعزيز ، فقابلهما وذكر لهما الخطة التي يسير عليها ، وأنه مستعد لاتباع الحق حيثما كان .

### محمد صادق المجددي خان

الوزري المفوض الأفغاني الذي وصل جدة في سنة ١٣٥٤ هـ / أبريل ١٩٣٥ م مصحوباً بسكرتيرين - أحدهما عبدالرحمن رؤوفي . وانتقلت هذه البعثة الأفغانية إلى جدة ، بعد أن أغلقت المفوضية الأفغانية في القاهرة .

### محمد صالح ميزالي

وزير الأوقاف التونسي ورئيس الوفد التونسي للحج عام ١٣٦٢ هـ . حمل خطاباً من باي تونس إلى الملك عبدالعزيز ، وقد سلمه الخطاب يوم ٤ ذي الحجة ١٣٦٢ هـ .

### محمد صفوت

وزير الأوقاف الأسبق (في وقتها) بالحكومة المصرية ، قدم بقصد الحج عام ١٣٦٢ هـ وقد تشرف بالسلام على الملك عبدالعزيز عقب وصوله .

### محمد ضياء الدين كونش

أمين المحفوظات بالمفوضية العربية السعودية في أنقرة (١٣٦٧ هـ) .

### محمد طارق الإفريقي

من أصل نيجيري مسلم . درس في ليبيا وإسطنبول ، والتحق بالكلية العسكرية بإسطنبول في أواخر العهد العثماني . وحارب في صفوف المجاهدين في البلقان ، حتى انتهت الحرب ، فانتقل إلى دمشق ضابطاً متقاعداً . كان يتقن اللغات التركية والألمانية والعربية والفرنسية فضلاً عن لغة الهوسا النيجيرية . زكاه الشيخ البشير السعداوي ؛ مستشار الملك عبدالعزيز ومن رجالاته فأرسل الملك عبدالعزيز لصديقه شكري القوتلي الزعيم السوري يستشيريه باستقدام طارق لأداء مهمة تدريب الجيش السعودي ، فقدم من دمشق بدعوة من الملك عبدالعزيز ، وتولى تدريب الألوية العسكرية التي سبقت وصوله ، والذي كان يتولاها ضباط عرب وأتراك بقوا منذ العهد العثماني في الحجاز ، ومنهم الفرقاء والجنرالات سعيد الكردي وسعيد جودة وإبراهيم الطاسان . وكان لطارق أثره المحفوظ له في تاريخ تطور الجيش من الضبط والربط والحزم والعزم . وبقي في المملكة حتى داهمته الشيخوخة فأحيل إلى التقاعد ، وعاد إلى دمشق يعكف على القراءة والعبادة حتى توفي - رحمه الله - ودفن فيها . يقول في الملك عبدالعزيز : «أجل لقد وُحِّدَ جلاله الملك عبدالعزيز عرب الجزيرة ، وجمع شتاتها وعشائرها توحيداً تاماً لأنه طَهَّرَ جسمها من الأمراض ، وجعل لها كياناً سياسياً ، وشيَّدَ دولة عربية حديثة اعترفت بها دول الأرض وأممها بالمعاهدات بعد أن كانت ألعوبة بيد الملوك الأجانب ، ودَوَّنَ لها قوانين حديثة مستقاة من الشريعة الإسلامية بجميع أنواعها كغيرها من الأمم الحية ، وأحيا مجد عرب الجزيرة بعد موته» .

### محمد طاهر العمري

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة المصري في جدة ، وقد وصل جدة بدلاً من عوض البحراري .

### محمد ظاهر شاه

ملك أفغانستان . زار المملكة العربية السعودية في ٢٦ جمادى الآخر ١٣٦٩هـ/ ١٥ مارس ١٩٥٠م واستقبله الملك عبدالعزيز ورحب به واحتفى بمقدمه .

### محمد عبد الخالق حسونة

الأمين العام لجامعة الدول العربية . قابل الملك عبدالعزيز في الرياض على رأس وفد الجامعة العربية في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ .

### محمد عبدالله علي رضا

صدر بلاغ رسمي من الحكومة السعودية برقم ٥ عن قبول الإدارة القنصلية لحكومة تشيكوسلوفاكيا وتسميته قنصلاً لها بجدة عام ١٣٥٤هـ .

### محمد عبد المنعم

الملحق بالمفوضية المصرية بإيطاليا . وقد نقل إلى سكرتير ثالث لمفوضيتها في جدة عام ١٣٥٦هـ .

### محمد عرفان قرأصار

المستشار في المفوضية التركية بجدة عام ١٣٦٧هـ .

### محمد علوبة باشا

شارك في الوفد المصري الذي بعثه المؤتمر الإسلامي للتوسط في الحرب السعودية اليمنية ، وسافر مع الوفد إلى مكة المكرمة ثم إلى اليمن ثم عاد إلى السويس في آخر شهر يونية ١٩٣٤م .

### محمد علي (الأمير)

ولي عهد المملكة المصرية . قدم في حج عام ١٣٥٧هـ لأداء الفريضة ، وقد رحب به الملك عبدالعزيز ونزل في ضيافته .

### محمد علي الحازمي

مندوب الملك عبدالعزيز لعقد معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين السعودية واليمن عام ١٣٥٠هـ وهو من الموقعين على المعاهدة.

### محمد علي الشواف

مدير صحة منطقة المدينة المنورة. وكان مندوب المملكة إلى المؤتمر الصحي الذي عُقد في القاهرة في عام ١٣٧٠هـ (١٩٥١م)، والذي شاركت فيه كل من مصر والهند وباكستان والمملكة العربية السعودية.

### محمد علي خان المقدم

الوزير المفوض الفارسي في جدة التي وصلها في ٨ يناير ١٩٣٤م، وهو يعرف اللغة الفرنسية وقدم أوراق اعتماده في ١١ إبريل ١٩٣٤م.

### محمد علي ظافر المدني

الملحق الشرفي في المفوضية الإيطالية بجدة عام ١٣٦٧هـ.

### محمد علي عبده

السكرتير العربي في المفوضية الهولندية بجدة. باشر عمله في ١ يناير ١٩٢٧م.

### محمد علي نمازي

رئيس القسم المالي في جامعة الدول العربية. قابل الملك عبدالعزيز ضمن وفد الجامعة العربية للمملكة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ.

### محمد عيد بن إبراهيم الرواف

عينه الملك عبدالعزيز نائباً للقنصل السعودي في دمشق عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٩م. وعندما نقل أخوه ياسين إلى المدينة المنورة عام ١٩٣٣م، حل محله قنصلاً للسعودية في دمشق. وفي ١٦ المحرم ١٣٥٢هـ/ ١١ مايو ١٩٣٣م صدر أمر ملكي بالموافقة على تعيينه معاوناً أول في وزارة الخارجية.

وفي ربيع الثاني ١٣٥٦هـ (١٦/٦/١٩٣٧م) أصدر الملك عبدالعزيز أمره بتعيينه قائماً بأعمال المفوضية العربية السعودية لدى العراق وقصلاً عاماً في بغداد بدلاً من الشيخ إبراهيم بن معمر .

### محمد فائق الجمالي

القاضي الشرعي في البقاع ، ورئيس البعثة اللبنانية لحج عام ١٣٦٢هـ . التقى بالملك عبدالعزيز وألقى بين يديه خطبة في حفلة التشريفات بمنى .

### محمد كامل القصاب

الشيخ محمد كامل بن أحمد بن عبد القادر القصاب ، أصله من حمص وولد بدمشق في عام ١٢٨٩هـ (١٨٧٣م) . أنشأ المدرسة العثمانية في سورية ونهج منهج الشيخين عبدالرزاق البيطار والشيخ جمال الدين القاسمي اللذين انتميا إلى مذهب السلف في محاربة البدع والخرافات ، فنشر مبادئ الإصلاح الديني ، وقاد الحركة الوطنية السورية إبان العهد الفيصلي سنة ١٩١٨ - ١٩٢٠م وسار على رأسها ، إلا أنه اضطر إلى مغادرة سورية عقب الاحتلال الفرنسي بعد أن صدر بحقه وزملائه أحكاماً ، بالإعدام واستقر في حيفا بفلسطين داعياً لإنقاذ بلده . وسافر إلى صنعاء وقابل الإمام يحيى الذي اعتذر عن التدخل في شؤون سورية . وقد وصل إلى المملكة العربية السعودية بناء على طلب الملك عبدالعزيز لاستشارته بشأن التعليم وتحسين حالة المعارف في المملكة . وولاه إدارة «المعارف» في الحجاز ، فأقام قليلاً ثم طلب إعفاه . وأودته اللجنة العربية العليا يرافقه عوني عبدالهادي وعزة دروزة ومعين الماضي إلى الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٧م بشأن قرار اللجنة العربية العليا مقاطعة اللجنة الملكية البريطانية . وقد عاد الوفد يحمل رسالة الملك عبدالعزيز ، وفيها يرى الاتصال باللجنة الملكية والإدلاء إليها بمطالب العرب . فقررت اللجنة العربية الاستجابة له ونشرت ذلك في بيان لها . وصل

إلى جدة مندوباً عن فلسطين واللجان السورية العربية بهدف عقد مؤتمر عربي في القدس أو دمشق من أجل مناقشة مسألة فلسطين . عاد إلى دمشق بعد أن محيت أحكام الإعدام بحقه فعين رئيساً للجنة «العلماء» مدة، ثم استقال . توفي - رحمه الله - في عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤ م .

#### محمد محتسب

عمل سكرتيراً أول بالسفارة السعودية في واشنطن .

#### محمد محسن صديقي

مساعد القنصل الهندي في جدة في ١٩ رمضان ١٣٦٧هـ .

#### محمد مراد الاختيار

عقيد في الجيش السوري ، استقدم إلى السعودية سنة ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) وأسندت إليه مديرية الأمن العام ، فوضع أسس التشكيلات الإدارية والعسكرية . وكذلك اتفق معه فؤاد حمزة وخالد الحكيم بناء على أمر الملك عبدالعزيز بتأسيس المدرسة العسكرية في مكة المكرمة في ٩ ربيع الأول ١٣٥٣هـ ، وتعد المدرسة العسكرية من أهم المنجزات العسكرية التي أحدثت في عهد وكالة الدفاع .

#### محمد مسعود

القنصل العام الباكستاني في المفوضية بجدة عام ١٣٦٨هـ .

#### محمد مصطفى المراغي

شيخ الأزهر ، وأحد تلاميذ الشيخ محمد عبده ، قام بزيارة لجدة ؛ لمحاولة حل النزاع والمشكلات بين الملك فؤاد والملك عبدالعزيز ، ولكن لم تسفر عن فائدة والتقي بالملك عبدالعزيز سنة ١٩٢٠م موفداً من الملك فؤاد للصلح بين الشريف علي المحاصر في جدة والملك عبدالعزيز .



### محمد مطر

القنصل المصري في جدة، وقد غادرها في ٣٠ مارس سنة ١٩٢٩م تاركاً أمور القنصلية إلى (الأشموني). وقد وصلها على أنه نائب للقنصل في ٥ إبريل سنة ١٩٢٨م.

### محمد مظهر

سكرتير المفوضية العربية السعودية بالقاهرة عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٩م.

### محمد مهدي

من الوفد الحبشي الذي وصل المملكة عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م، وأجرى مباحثات مع وكيل وزارة الخارجية السعودية فؤاد حمزة.

### محمد موسى

المهندس والخبير وكبير البعثة الهندسية . التي وصلت إلى الحجاز من مصر عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م . لمعالجة مسألة المواصلات وسواها لإراحة الحجاج . وقد رفع تقريره إلى الملك عبدالعزيز .

### محمد نجيب

رئيس الجمهورية المصرية بعد الثورة عام ١٩٥٢م . بعد أدائه حج عام ١٣٧٢هـ استقبل من قبل الملك عبدالعزيز في ١٣ ذي الحجة ١٣٧٢هـ في الطائف . وكان يرافق الرئيس محمد نجيب بعض رجال الثورة المصرية وهم الصاغ صلاح سالم والبكباشي حسين الشافعي والصاغ كمال الدين حسين واللواء علي البنا .

### محمد نور وز خان

رئيس الديوان الملكي الأفغاني . زار المملكة العربية السعودية مرافقاً الملك محمد ظاهر شاه في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٦٩هـ / ١٥ مارس ١٩٥٠م واستقبل من قبل الملك عبدالعزيز وحكومة المملكة .

### محمود المرزوقي

عُيِّن وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة في ٨ جمادى الآخرة ١٣٦٨ هـ.

### محمود بسبوني

رئيس مجلس الشيوخ المصري . ورئيس بعثة الشرف المصرية إلى الملك عبدالعزيز ، حيث قابله في ٩ ذي الحجة ١٣٥٥ هـ وقدم له كتاباً من الملك فاروق الأول ملك مصر . أدلى بحديث إلى جريدة الأهرام المصرية عن الأيام التي قضاها في الحجاز ومقابلته الملك عبدالعزيز ، وتحدث عن الأمن والأمان في المنطقة بعد توحيد الحجاز .

### محمود جسور

من كبار مترجمي ديوان الملك عبدالعزيز . رافق الأمير سعوداً ولي العهد في زيارته إلى أوروبا ، وقد توفي وهو في الطريق بعد مغادرة الباحة بورسعيد . أودع جثمانه البحر بعد اتخاذ إجراءات الدفن المعتادة - رحمه الله .

### محمود حمدي

أرسله الشيخ محمد كامل القصاب بعد احتلال فرنسا لسورية عام ١٣٣٨/ ١٩٢٠م للملك عبدالعزيز ليطلب منه المساعدة لإنقاذ سورية ، وطلب منه العمل لديه فبقي . وعُيِّن مدير الصحة العام والإسعاف . وقد انتدب من قبل الحكومة السعودية ليُشارك في اجتماع المكتب الصحي الدولي في باريس في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢ هـ / ١٨ أكتوبر ١٩٣٣ م . توفي - رحمه الله - في ٩ رمضان عام ١٣٦١ هـ على إثر مرض ألزمه الفراش عدة أشهر .

### محمود رياض زادة

السكرتير الأول في المفوضية السعودية في لندن ، التي كان يرأسها الوزير المفوض الشيخ حافظ وهبة . عُيِّن في ٢٥ صفر ١٣٤٩ هـ / ٢١ يوليو ١٩٣٠ م .

### محمود شكري الألوسي

محمود شكري بن عبدالله بن شهاب الدين محمود الألوسي الحسيني أبوالمعالي مؤرخ أديب ، ولد ببغداد عام ١٢٧٣هـ (١٨٥٧م) . نفاه السلطان عبدالحميد من بغداد إلى الأناضول ، ثم عاد إلى بغداد . وبعد قيام الحرب العالمية الأولى انتدبته الحكومة العثمانية للسفر إلى نجد ، والسعي لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود للقيام بمناصرتها ضد بريطانيا ، والوقوف إلى جانبها في الحرب العالمية الأولى . فقصده سنة ١٣٣٣هـ عن طريق سورية والحجاز ، إلا أن السلطان عبدالعزيز رفض طلب الدولة العثمانية وأعلن حياده . وتوفي ب- رحمه الله- ببغداد عام ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م) وله ٥٢ كتاباً .

### محمود صعب

من أدباء المملكة عام ١٣٥٢هـ . عُيِّن مديراً للشعبة الثانية في وزارة الخارجية السعودية في ١٢ محرم ١٣٥٢هـ . ثم عين سكرتيراً لمفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد عام ١٣٥٢هـ وقد غادر المملكة برفقة إبراهيم بن محمد بن معمر الذي عين وزيراً مفوضاً وقنصلاً عاماً في بغداد .

### محمود نديم

مساعداً الممثل التركي في جدة سليمان شوكت ، وذلك في يوليو ١٩٢٦م وممثل تركيا في المملكة سنة ١٣٤٥هـ .

### محيي الدين راشد بالساي

القائم بأعمال المفوضية التركية بجدة . وقد قدم أوراق اعتماده إلى الشيخ حمد السليمان بصفته نائباً عن وزير الخارجية في ٢٢ شعبان ١٣٥٥هـ (١٩٣٦/١١/٧م) .

### مختار دياب

كان خبيراً سورياً بشؤون الإنشاءات والبلديات ، انتدبه الأمير سعود بن عبدالعزيز ، حينما كان ولياً للعهد ، لزيارة المنطقة الشرقية ودراسة شؤون

بلدياتها تمهيداً لتشكيل جهاز بلدي شامل في كل مدينة من مدن المنطقة الشرقية .

### مدحت شيخ الأرض

سفير المملكة في مدريد ثم في برن ثم في باريس ، وهو من أصل سوري ومن مواليد دمشق عام ١٣١٩ هـ . وكان طبيب الملك عبدالعزيز الخاص ومن ضمن وفد الملك عبدالعزيز الذي شارك في مؤتمر لوين عام ١٩٣٠ م .

### مدحت فتفت

السكرتير الثالث بالمفوضية اللبنانية بجدة ، باشر عمله في ١٠ / ١٠ / ١٩٤٨ م .

### مساعدين سويلم

مبعوث الملك عبدالعزيز في سنة ١٩٠٦ م (يناير) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين . وأرسله الملك عبدالعزيز إلى الشريف حسين وأولاده في عام ١٣٣٥ هـ (١٩١٦ م) بغرض تحسين العلاقات بينهما ، وقد أرسل معه كتاباً وهدية : فرساً وذلولين من الإبل .

### مصطفى أحمد الزرقا

عضو الوفد السوري وأمين سره لحج عام ١٣٦٢ هـ . قابل الملك عبدالعزيز مع أعضاء الوفد وسلموه كتاباً من الرئيس شكري القوتلي في ٢١ ذي القعدة ١٣٦٢ هـ ، وألقى بين يدي الملك عبدالعزيز في حفلة التشريفات بمنى خطبة ، ومما قاله : «يا صاحب الجلالة : لئن أصبح كل لسان رطباً بالثناء عليكم ، وكل قلب رياناً بمحبتكم ، فإنما ذلك الثناء وتلك المحبة قائمان على أساس متين القواعد ، هو إصلاحكم الذي يسرتم به من مصالح المسلمين في بيت الله الحرام ما يسرتم . . . » .

### مصطفى الصالح الفضل

السكرتير الثالث في السفارة المصرية بجدة في ٢٠ شوال ١٣٧١ هـ .

### مصطفى الكعك

المحامي في تونس . والذي كان من ضمن الوفد التونسي لحج عام ١٣٦٢ هـ .  
وقد قابل الملك عبدالعزيز يوم ٤ ذي الحجة ١٣٦٢ هـ .

### مصطفى النحاس

رئيس الوزراء المصري . كتب للملك عبدالعزيز برقية يناشده فيها باسم  
الشعب المصري الكف عن الحرب مع اليمن ، وذلك في ٣ أبريل ١٩٣٤ م .

### مصطفى حسين مصلى

أحد موظفي المفوضية السعودية في القاهرة في ١٩٤٨ م .

### مصطفى كامل كدواي

القنصل الهندي بجدة في ٨ رمضان ١٣٧١ هـ .

### مظفر أعلا

المندوب فوق العادة والوزير المفوض الإيراني لدى المملكة . قدم أوراق  
اعتماده للملك عبدالعزيز في ٨ المحرم ١٣٧١ هـ / ٩ / ١٠ / ١٩٥١ م .

### مظهر أبو العز

عمل نائباً لقنصل مصر في جدة سنة ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م ، وقد قدم من  
القدس ، ليحل محل القنصل المصري أمين توفيق الذي كان في إجازة . ثم  
عيّن موظفاً بقسم الشركات بينك مصر ، وشارك في الوفد الذي زار الحجاز  
برئاسة طلعت حرب باشا .

### معروف الدواليبي

وزير الاقتصاد الوطني في سورية ، وذلك حينما تم توقيع الاتفاقية التجارية  
الاقتصادية السورية السعودية في ١٠ ربيع الثاني ١٣٦٩ هـ / ٢٩ يناير ١٩٥٠ م .  
وهو شخصية سياسية أكاديمية ، تخرج من السوربون ، وأصبح أستاذ القانون  
الروماني في جامعة دمشق ، وبعد انفصال سورية عن مصر عام ١٣٨١ هـ /

١٩٦١م انتخب عضواً في مجلس الأمة السوري . ثم رئيساً للوزراء في عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٣م ، وفي العام نفسه ، وبعد تركه رئاسة الوزراء جاء إلى المملكة العربية السعودية بدعوة من الملك فيصل - رحمه الله - وأصبح مستشاراً له .

- ومن المهام التي كُلف بها في المملكة فضلاً عن عمله كمستشار :
- ألقى كلمة المملكة في اجتماع هيئة الأمم المتحدة عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٧م .
- مثل المملكة في كثير من المؤتمرات الإسلامية مبعوثاً من الملك فهد .
- ما زال حتى الآن - ورغم كبر سنه - مستشاراً في الديوان الملكي .

### معين الماضي

سافر إلى الرياض مع الوفد الذي أرسلته اللجنة العربية العليا ، يشرح للملك عبدالعزيز وجهة نظر اللجنة في مقاطعة اللجنة الملكية البريطانية . وكان الوفد برئاسة الشيخ محمد كامل القصاب وذلك عام ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٧م .

### مكي الكتاني

إمام الوفد السوري لحج عام ١٣٦٢هـ . قابل الملك عبدالعزيز مع أعضاء الوفد في ٢١ ذي القعدة ١٣٦٢هـ .

### منشئ إحسان الله (خان بهادر إحسان الله)

نائب القنصل البريطاني المسؤول عن الحجاج الهنود في أول مارس ١٩٢٦م ونائب القنصل بشكل عام في ١٣ فبراير ١٩٢٨م ، وهو الذي حمل رسالة قنصل بريطانيا في جدة السيد جوردن في ١٦ ديسمبر ١٩٢٥م إلى الملك عبدالعزيز من أجل مشكلة حصار جدة . وقد منح قبل تقاعده M, B, E واللقب الهندي Ichar Bahadur .

### منصور بن عبدالعزيز آل سعود

أول وزير للدفاع في المملكة . ولد في سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م ونشأ في الرياض وتولى إدارة القصر الملكي . وبتعيينه وزيراً للدفاع ومفتشاً عاماً

للجيش سنة ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م بدأت النهضة العسكرية الحديثة في المملكة . فوضع للوزارة موازنة ثابتة ، وأرسل البعثات العسكرية إلى مصر والسودان ، واستقدم بعثتين عسكريتين بريطانية وأمريكية ، لتدريب الجيش على أنواع الأسلحة . زار مصر خلال الحرب العالمية الثانية رسمياً ، وقد عاجلته المنية على أثر مرض في باريس ، أثناء علاجه ، سنة ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م ، ودفن -رحمه الله- بمكة المكرمة . كتب عنه أحمد عطار كتاباً بعنوان : «الأمير منصور وزير دفاع المملكة العربية السعودية» .

**منيس**

سكرتير الوفد الحبشي إلى المملكة في شهر المحرم ١٣٥٤هـ ، وقد قابل الملك عبدالعزيز .

**مهدي كبة**

وصل إلى مكة المكرمة ضمن الوفد العراقي في ١٧ المحرم ١٣٥٦هـ . وكان الوفد متجهاً إلى اليمن . وقد قابل الوفد الملك عبدالعزيز ووزير خارجيته الأمير فيصل .

**مهنا المعيد**

عُيِّن سكرتيراً ثانياً في المفوضية السعودية بواشنطن وذلك بعد إنشاء المفوضية في ذي الحجة عام ١٣٤٦هـ / ١٩٤٥م .

**ميرزا حبيب الله خان هويدا**

ممثل إيران في جدة ، وصل عام ١٣٤٩هـ / ٦ إبريل ١٩٣٠م ليتسلم عمله بصفته ممثل إيران الدبلوماسي إليها وقائم بالأعمال .

**مور (الميجر) Major More**

الوكيل السياسي البريطاني بالكويت خلال الفترة من ١٩٢٠-١٩٢٩م .

**موري M. Mourey**

القنصل الفرنسي في جدة خلال الفترة من ١٩٢٤ م - ١٩٢٦ م، سافر لفرنسا  
لمرضه .

**موسى العلمي**

شخصية فلسطينية وطنية . قام بزيارة الملك عبدالعزيز بعد وساطة الرئيس  
السوري شكري القوتلي ، صديق الملك ، وكانت الزيارة قبل اجتماع الملك  
عبدالعزيز بالملك فاروق - ملك مصر - في ينبع عام ١٣٦٤ هـ ، وكانت تهدف  
إلى تحقيق غرضين : - اهتمام الملك عبدالعزيز الشخصي بقضية فلسطين ،  
وتمكنه من الإلمام بتفاصيل الموقف في فلسطين قبل اجتماعه بالملك  
فاروق ، حيث يرى أن حل قضية فلسطين يكون بوقف الهجرة ، وحكومة  
وطنية فيها . ولقد قام العلمي بدور مهم في الاجتماعات الأولية الخاصة  
بمؤتمر الوحدة العربية الذي انعقد في الإسكندرية (في الفترة من ٢٨ سبتمبر  
إلى ٧ أكتوبر سنة ١٩٤٤ م) .

**موسى جارولا Musa Jarula**

ممثل الاتحاد السوفياتي للمؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة في عام ١٣٤٥ هـ  
(١٩٢٦ م) .

**موفق الألوسي**

وكيل وزارة الخارجية العراقية . كان ضمن وفد عراقي قابل الملك عبدالعزيز  
عام ١٣٤٩ هـ مؤلفاً من نوري السعيد رئيس الوزراء وطه الهاشمي رئيس أركان  
حرب الجيش العراقي وأحمد المناصفي سكرتير وزارة الدفاع ، وقدر صدر  
الأمر السامي بالموافقة على تعيينه مستشاراً حقوقياً لوزارة الخارجية  
السعودية . ثم أصبح مستشاراً للملك عبدالعزيز . ثم أصبح مندوباً فوق العادة  
وزيراً مفوضاً للمملكة في روما عند إنشاء المفوضية العربية السعودية فيها في



١٤ ربيع الأول ١٣٧٠هـ. ومثل السعودية في المؤتمر الذي عقد في دلهي في ٢٠/١/١٩٤٩م للبحث في قضية إندونيسيا.

### مويس مارلوفيتش أكسلور

سكرتير أول القنصلية الروسية في جدة ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م. وصل مع عبدالكريم حكيموف القنصل الروسي. ويعد من الدبلوماسيين الروس الذين شاركوا حكيموف في تأسيس البعثة الدبلوماسية الروسية في جدة، والذي عاش فترة حصار الملك عبدالعزيز لها، وواحدًا من أولئك الكتاب الروس الذين سطوروا العديد من المقالات حول الملك عبدالعزيز ونادوا بدعمه لأنه من وجهة نظره زعيم عربي يقود حركة مناهضة للنفوذ البريطاني في الجزيرة العربية.

### موين (اللورد) Lord Moen

وزير الدولة البريطاني في الشرق الأدنى. وصل جدة قادماً من مصر في ١٩ ذو الحجة ١٣٦١هـ / ٢٧ ديسمبر ١٩٤٢م. وحضر دعوة الملك عبدالعزيز مع بقية رجال السلك الدبلوماسي، لتناول العشاء في القصر الملكي. يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٦١هـ.

### المير. س. هولين

نائب القنصل الأمريكي بالظهران، باشر عمله في ٢٣/١٠/١٩٤٧م.

### ميشيل سمعان

السكرتير العربي في السفارة البريطانية بجدة. باشر عمله في ١٦/٥/١٩٣١م.

### ناجي بك العلي الأصيل

وصل المملكة في عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م على أنه ممثل دبلوماسي للعراق، ووظيفته قائم بالأعمال، ولكن أوراق اعتماده قبلت على أنه قائم

بالأعمال في مكة المكرمة وليس في جدة، ربما وعد الملك عبدالعزيز الملك فيصلاً بذلك - أي أن يكون مقره مكة المكرمة. وبعد مشاورات ومفاوضات استقر الرأي على أن يكون مقر القنصلية العراقية في جدة، على أن يعطى الوزير العراقي حق الإقامة غير الرسمية في منزل غير رسمي في مكة المكرمة في أحيان. وبعد ذلك بقليل قررت حكومة العراق تغيير وزيرها المفوض الدكتور ناجي الأصيل بآخر هو الضابط رشيد بك، القنصل العام في بيروت. وكان السكرتير الأول (نصار الدين الجيلاني) هو القائم بالأعمال مؤقتاً.

### ناجي السويدي

رئيس الوزراء العراقي الذي رافق الملك فيصل بن الحسين خلال لقائه على ظهر الباخرة لوبن بالملك عبدالعزيز آل سعود. وكان ضمن الوفد الذي رأسه الملك فيصل في ٢١ شباط (فبراير) ١٩٣٠م. وجاء موفداً من السيد رشيد عالي الكيلاني في عام ١٩٤١م يطلب من الملك عبدالعزيز دعم ثورته.

### ناجي بن مراد

قاضي تونس، الذي كان ضمن الوفد التونسي لحج عام ١٣٦٢هـ. وقد قابل الملك عبدالعزيز برفقة الوفد يوم ٤ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

### ناجي شوكت

تولى وزارة الداخلية العراقية عام ١٩٢٩م وانتدبته الحكومة العراقية للسفر إلى الكويت والمدارسة مع مندوبي الملك عبدالعزيز لتمهيد أعمال مؤتمر لوبن، فسافر في ٩ شباط ١٩٣٠م، ومعه سكرتير الوزارة خليل إسماعيل. وقد دارت المفاوضات بينه وبين مندوبي الملك عبدالعزيز حافظ وهبة، وإبراهيم ابن معمر، وفؤاد حمزة.

### ناصر الكيلاني

سكرتير القنصلية العراقية في مكة المكرمة عام ١٣٥٠هـ. والقائم بأعمال المفوضية العراقية بالنيابة في ذي الحجة عام ١٣٥١هـ.

### ناصر غوث

السكرتير الخاص للوزير المفوض السعودي (بدرجة سكرتير ثان) بطهران (دت).

### نبیه العظمة

شخصية عسكرية سورية . نتيجة لفشل محادثات الوفد اليمني مع الوفد السعودي في مكة عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م خشي الزعماء العرب أن تقع حرب بين البلدين ، فغادر القاهرة وفد برئاسة أحمد زكي باشا ، يرافقه نبیه بك العظمة متجهين إلى مكة المكرمة وصنعاء للقاء العاهلين وكان لهذه الوساطة دور في الحيلولة دون وقوع صدام بين الدولتين . وقد استدعي إلى المملكة بالعام نفسه الذي جرت فيه الوساطة وعمل على إدخال التحسينات الممكنة في فروع الجيش السعودي ، مدة ثلاث سنوات ، وكان يساعده القائد فوزي القاوقجي .

### نجيب الراوي

المندوب فوق العادة والوزير المفوض العراقي لدى المملكة . قدم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في ٥ ذي الحجة ١٣٧٠هـ / ٧ سبتمبر ١٩٥١م .

### نجيب صالحة

مدير المعادن والأشغال العامة بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٤٣م . قابل جون كونتر الخبير المالي الأمريكي ، وأجرى معه محادثات بخصوص رغبة المملكة الحصول على قرض أمريكي من الفضة من أجل سك الريالات التي تحتاجها المملكة . أصبح هو المسؤول عن علاقة المملكة بشركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا ، وبعد أن كبر أبنائه انتقل إلى القاهرة ، وكان يقوم بتسوية حاجات المملكة من الصادرات ، خاصة المواد الغذائية التي يقدمها مركز تموين الشرق الأوسط الذي كان مركزه القاهرة .

## نديم كتيبي

موظف بوزارة الخارجية العربية السعودية في ٢/٩/١٣٥٨هـ.

## نظام الدين أياشلي

الوزير المفوض التركي لدى المملكة . كان قنصلاً عاماً للجمهورية التركية في جنوه ، ثم عين وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة لحكومته لدى المملكة العربية السعودية . جاء ذلك في خطاب رئيس الجمهورية التركية عصمت اينينو إلى الملك عبدالعزيز في ١٥ إبريل ١٩٤٢ م . وقدم أوراق اعتماده للأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام ووزير الخارجية يوم ٢٠ رجب ١٣٦١هـ / ٢ أغسطس ١٩٤٢ م .

## نظير توراكولوف Nazir Bay Turakouloff

الوكيل السوفيتي في جدة . قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل ممثلاً مفوضاً لبلاده بعد عودة كريم حكيموف إلى بلاده في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٤٧هـ / ١٠ أكتوبر ١٩٢٨ م . وعين وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة للاتحاد السوفيتي عام ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠ م . وقد حاول إقناع الملك عبدالعزيز بعقد معاهدة الصداقة مع بلاده بعد مقابلته له في ١٧/٦/١٩٣١ م . وحصل على موافقة الملك لاستئناف المباحثات لمناقشة هذا الموضوع . له نشاط تجاري في جدة ، وقد قدم طلباً إلى الحكومة السعودية للحصول على إذن بتأسيس فرع في جدة . للشركة الدولية للتجارة مع دول الشرق الأدنى التي تتخذ من موسكو مقراً لها ، وقد رفضت الحكومة هذا الطلب . وغادر المملكة العربية نهائياً في رمضان ١٣٥٤هـ / ديسمبر ١٩٣٥ م ، وذلك بعد أن قضى في المملكة مايقرب من سبع سنوات ، وحل محله كريم حكيموف الذي كان معتمداً وقنصلاً لبلاده قبل إنشاء المفوضية في جدة .

## نورمان مايرز Norman Mayers

القنصل والوكيل البريطاني بالإقامة في جدة خلال الفترة من ١٩٢٦-١٩٢٧ م .

## نوري السعيد

نوري بن سعيد بن صالح بن الملاطة . ولد في بغداد عام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨ م وهو سياسي وعسكري المنشأ . شارك في حرب البلقان والثورة العربية . وتولى رئاسة الوزارة العراقية عدة مرات في أيام فيصل وابنه غازي وحفيده فيصل . وسافر إلى الحجاز في ١٨ فبراير ١٩٣١ م فعقد المعاهدات التي اتفق عليها الملك عبدالعزيز والملك فيصل في مؤتمر لوبن في ٢٠ ذى القعدة ١٣٤٩هـ / إبريل ١٩٣١ م على الأسس التي تقرر في المؤتمر . ووقع نيابة عن الحكومة العراقية معاهدة الأخوة والتحالف مع المملكة العربية السعودية في بغداد في ١٠ من المحرم ١٣٥٥هـ (نيسان ١٩٣٦ م) ، وغادر بغداد حينما كان وزيراً للخارجية العراقية في ٤ نيسان ١٩٤٠ م إلى روضة التنهات ، حيث يوجد الملك عبدالعزيز وتم توقيع المحضر الرسمي الذي اعتبر اتفاقاً مؤقتاً . قتل - رحمه الله - في بغداد بعد الثورة فيها عام ١٩٥٨ م .

## نوكس (الكولونيل) Colonel Knox

الوكيل السياسي البريطاني في الخليج . الداعي والمنظم لمؤتمر الكويت في عام ١٣٤٢هـ (١٧ / ١٢ / ١٩٢٣ - ٩ / ٤ / ١٩٢٤ م) . وكان ساعة انعقاد المؤتمر أول ضابط قضائي بريطاني في العراق ، وكان قبل ذلك وكيلاً سياسياً لبريطانيا في الكويت منذ عام ١٩٠٣ م . ومندوب بريطانيا في البحرين .

## نول . ف بوش Noel F. Buch

رئيس تحرير مجلة «لايف Life» الأمريكية . وفد على الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣ م ، كما شارك في استقبال الملك عبدالعزيز أثناء زيارته لشركة أرامكو في الظهران عام ١٩٤٧ م . قدم صورة واقعية عن حياة الملك عبدالعزيز وواقع المملكة من خلال استطلاع مصور نشره في مجلة لايف . قال عن الملك عبدالعزيز :

«وعلى مستوى الإنجازات يأتي أضخمها متمثلاً بجمع شتات وتوحيد أكبر مملكة في الجزيرة العربية منذ عهد النبي محمد، منذ ١٣٠٠ سنة، ولهذا يعد الملك عبدالعزيز آل سعود بالتأكيد أحد أبرز الشخصيات العالمية في عصره». وحاوَر الملك عبدالعزيز حول قضية فلسطين، وأجاب الملك إجابات صريحة، وبين له أن مطالبة اليهود بفلسطين ظلم للعرب والمسلمين وأنه لاحق لهم في ذلك.

**هارولد آرمسترونغ** H. C. Armstrong

كاتب إنكليزي. وصل جدة لمقابلة الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٢هـ. وصف شخصية الملك عبدالعزيز في كتابه Lord Of Arabia «كان ابن سعود سخي اليد. كبير المطلب، يتمتع بصبر لا حدود له، وكان يعلم طريقة التعامل مع رجال القبائل، كيف يشبع كبرياءهم ويتجاهل عن نقائصهم، كان يتمتع بالخصال التي يعجب بها العرب: كان كريماً سخياً».

**هارولد ريتشارد ديكسون** Colonel H. R. P. Dickson

المعتمد البريطاني السياسي في البحرين في عام ١٩٢٠م، ثم المعتمد السياسي في الكويت خلال الفترة من ١٩٢٩-١٩٣٦م. وبعد تقاعده في عام ١٩٣٦م ظل في الكويت ممثلاً محلياً لشركة نفط الكويت. كانت تربطه بالملك عبدالعزيز علاقة جيدة منذ عام ١٩٢٠م. أسهم في المفاوضات مع الملك عبدالعزيز التي أدت إلى تسليم بريطانيا المتمردين من الإخوان للمملكة. وقد للسلام على الملك عبدالعزيز عندما كان في زيارة للأحساء عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م.

**هارولد هوسكينز (الفلتن كولين)** Harold Hoskins

مبعوث رزقلت الشخصي إلى الملك عبدالعزيز. وصل في رجب ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م حاملاً رسالة شفوية حول فلسطين، مضمونها اقتراح بعقد اجتماع بين

الملك عبدالعزيز ووايز من أو أي ممثل للوكالة اليهودية، وقابل الملك عبدالعزيز ذلك الاقتراح برفض شديد واستغراب في طرحه أمامه، مما أدى إلى أن يعود هوسكنز إلى واشنطن بمهمة فاشلة .

#### هاري سان جون فيلبي Harry St. John Philby

يسمى أيضاً بالحاج عبدالله فلبى - بريطاني - ولد في سيلان عام ١٣٠٢هـ / ١٨٨٥م وخدم حكومته في الهند من سنة ١٩٠٨ - ١٩١٥م، وعمل في البصرة . وقع اختيار كوكس عليه ليقود البعثة إلى الملك عبدالعزيز عام ١٣٣٦هـ - ١٩١٧م - بدلاً من هاملتون الوكيل السياسي البريطاني في الكويت . واجتمع فيلبي في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩١٧م بالملك عبدالعزيز في الرياض لأول مرة، وتم التباحث معه في موضوعات ذات علاقة بالسياسة البريطانية في المنطقة أثناء الحرب العالمية الأولى والعلاقات مع الملك عبدالعزيز . وقام أثناء هذه البعثة المعروفة ببعثة نجد بزيارة إلى المناطق الواقعة جنوبي نجد لاستكشافها . رافق فيلبي بتكليف من حكومته وفداً برئاسة الأمير فيصل زار لندن وباريس سنة ١٣٣٧هـ / ١٩١٩م . يقول الزركلي إن معرفته به كانت في عمان ١٩٢١ - ١٩٢٣م حينما كان فلبى رئيساً للمعتمدين البريطانيين في إمارة شرقي الأردن، وإثر خلاف بينه وبين حكومته سنة ١٩٢٤م، استقال من العمل الرسمي، وفي سنة ١٩٢٦م بدأت إقامته في جدة تاجراً، في شركة لاستيراد العربات، وظل يعمل فيها إلى سنة ١٩٥٥م . أعلن إسلامه في عام ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م . وطاف في أنحاء الجزيرة العربية ودون رحلاته في العديد من الكتب والمقالات . كان صديقاً للملك عبدالعزيز وعالماً وباحثاً أثرياً، وتوفي ببيروت عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م .

#### هاري سبندر

من البعثة الأمريكية التي التقت بالملك عبدالعزيز في ١٥ مارس ١٩٤٥م والمكلفة بإعداد تقرير بشأن تطوير القوات الجوية السعودية .

### هاشم الأتاسي

شخصية وطنية سياسية سورية شارك في الوفد الذي بعثه المؤتمر الإسلامي للتوسط في الحرب السعودية اليمنية، وسافر الوفد إلى مكة المكرمة، ثم إلى اليمن، ثم عاد بعد أن أنهى مهمته في يونيو ١٩٣٤ م. واستلم عدة مناصب سياسية في سورية بعد ذلك ومنها رئاسة الجمهورية السورية. صرح لجريدة (جورنال دى كير) الفرنسية منوهاً بالملك عبدالعزيز، «إن الحجاز يسير بخطوات واسعة نحو الرقي والتقدم، وتديره حكومة استشارية على رأسها ملك لا يعرف كلمة مستحيل. وجواد. فكل شيء في نظره ممكن إجراؤه وتطبيقه إذا كان في مصلحة الأمة، فالبلاد تتقدم الآن بسرعة فائقة، والأمن فيها مستتب سائداً».

### هال داود

عضو الوفد الحبشي إلى المملكة عام ١٣٥٣ هـ، وكان يحمل كتاباً من امبراطور الحبشة، هيله تلافى الأول، إلى الملك عبدالعزيز، وذلك لإعادة الصلات القديمة بين الأمة العربية والحبشة، وقد أجابه الملك عبدالعزيز بكتاب بعد استقبال الوفد قال فيه: «لقد كان لنا السرور العظيم باستقبال وفدكم الكريم الذي حمل إلينا كتاب جلالكم فأعاد لنا درس الصلات القديمة التي كانت بين شعبكم وبلادكم وبين العرب». وكان تاريخ الكتاب (الطائف - في ٢٦ ربيع الأول ١٣٥٣ هـ).

### هاملتون (الكولونيل) Colonel R. E. A. Hamilton

المعروف (فيما بعد Lord Belhaven & Stenton) الوكيل السياسي البريطاني في الكويت. زار الرياض في نوفمبر سنة ١٩١٧ م / ١٣٣٦ هـ مندوباً عن السير برسي كوكس، لمفاوضة الملك عبدالعزيز في اتخاذ موقف مؤيد للسياسة البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى.



### هانز ستيفن Major Hans Steffen

ضابط ألماني متقاعد من سلاح الطيران برتبة رائد. وخبير بمنطقة الحجاز قبل عام ١٣٤٢هـ (١٩٢٦م) اتصل به الملك عبدالعزيز للحصول على السلاح. ووصل إلى جدة عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) وقابل الملك عبدالعزيز. وفي عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م) سلّمت شركة ستيفن ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف بندقية وثلاثة ملايين طلقة إلى الملك عبدالعزيز.

### هاينريش دي هاس Heinrich de Has

تم تعيينه قنصلاً فخرياً لألمانيا في جدة في ٢٤ مارس ١٩٣١م (١٣٥١هـ). والده والتر دي هاس كان من المسؤولين في الخارجية الألمانية ورئيس الإدارة الثالثة. وتركز عمله في تنشيط العلاقات التجارية بين المملكة وألمانيا، كما كان نشاطه التجاري أيضاً في جدة بمشاركة مستشار الملك عبدالعزيز خالد القرقي. وفي عام ١٩٣٣ وبسبب الظروف الاقتصادية غادر دي هاس جدة عائداً إلى ألمانيا. ولم يخلفه في منصبه أحد حتى عام ١٩٢٩م عندما عين جروباً وزيراً مفوضاً غير مقيم في جدة.

### هربرت جيكتر Herbert Jakins

نائب المعتمد والقنصل البريطاني في جدة خلال الفترة من ١٩٢٧-١٩٢٩م. أرسل له الملك عبدالعزيز خطاباً بشأن تحصيل الزكاة من قبل مندوبين تجديين من قبائل تابعة لشرق الأردن.

### هـ دنجمانز H.Dingemans

القائم بالأعمال الهولندي في جدة خلال الفترة من ١٩٣٩-١٩٤٠م. قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل في يوم ٢٠ شعبان ١٣٥٨هـ/ ٤ أكتوبر ١٩٣٩م. لم يمض فترة طويلة في عمله، حيث قررت وزارة الخارجية الهولندية نقله وتعيين فان دير ميولن مكانه في عام ١٩٤٠م. عاد مرة أخرى

إلى المملكة وقدم أوراق اعتماده بصفته الوزير المفوض والمندوب فوق العادة للمملكة الهولندية لدى المملكة ، وذلك في ٣٠ ذي الحجة ١٣٦٤ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٤٥ م .

هو Ho

سفير الصين الوطنية في المملكة عام ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م . قابل الملك عبدالعزيز في ٥ ذي الحجة ١٣٧٢ هـ في القصر الملكي بالطائف .

هملتون واذن

مهندس زراعي ، عضو البعثة الزراعية الأمريكية برئاسة توتشل التي انتهت أعمالها في ديسمبر ١٩٤١ م .

هنري دويس (السير) Sir Henry Dobbs

المندوب السامي البريطاني في العراق خلال الفترة من ١٩٢٣ - ١٩٢٩ م . اجتمع مع حافظ وهبه في ٤ رجب ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م في بغداد وناقشه حول التجديدين المقيمين بالعراق والحدود والمخافر .

هنري كونر

عقيد في الجيش الأمريكي ، ومن البعثة الأمريكية التي التقت بالملك عبدالعزيز في ١٥ مارس ١٩٤٥ م ، والمكلفة بإعداد تقرير بشأن تطوير القوات الجوية في المملكة العربية السعودية .

هيرت ام غرانت H. Grant

القائم بأعمال المفوضية الأمريكية في جدة ، وقد كان تعيينه برسالة شخصية رفعت من ترومان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للملك عبدالعزيز في ٤ أكتوبر ١٩٤٦ م .

هيرمان آيلتس

السكرتير الثالث في مفوضية الولايات المتحدة الأمريكية بجدة عام ١٣٦٧ هـ .

## هيله تلافى الأول

إمبراطور الحبشة . أرسل كتاباً إلى الملك عبدالعزيز يخبره فيه أنه أرسل وفداً من قبله لإظهار الصداقة والمحبة من قبله لملك العرب . وذلك في عام ١٩٢٦ . وتلقى جواباً من الملك عبدالعزيز مرحباً بالوفد وسروره به وذلك في ٢٦ ربيع الأول ١٣٥٣ هـ . والوفد الذي أرسله هيله تلافى الأول مؤلف من : هال داود ، واتوكاسا ماروه ، والشيخ عمر الأزهرى .

## والدويلي

القنصل والسكربتير الثاني في السفارة الأمريكية بجدة . تاريخ مباشرته في ٣/٧/١٩٤٧ م .

## ولسون (الجنرال)

مدير شركة الطيران الأمريكية . قابل الملك عبدالعزيز يوم ١٣ محرم ١٣٦٥ هـ .

## وليم إيدي William A. Eddy

عقيد في الجيش الأمريكي ، من البعثة الأمريكية التي التقت بالملك عبدالعزيز في ١٥ مارس ١٩٤٥ م والمكلفة بإعداد تقرير بشأن الدعم العسكري للمملكة العربية السعودية . جاء بعد جيمس موس ليتولى المفوضية الأمريكية في جدة . وقد قدم أوراق اعتماده للأمير فيصل في عام ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م ، وهو يحسن اللغة العربية ، وربما يكون من مواليد «صيدا - لبنان» كما يقول الزركلي ، وكان الملك يأنس إليه ويجالسه . في مايو ١٩٤٤ م قدم «هل» توصية إلى الرئيس روزفلت بشأن تعيين الكولونيل وليم إيدي كأول وزير أمريكي مطلق الصلاحية لدى المملكة ، تولى أعمال المفوضية الأمريكية خلال الفترة من ١٢ أغسطس ١٩٤٤ م وحتى ٢٦ أبريل ١٩٤٦ م . وكان رئيس البعثة الدبلوماسية الأمريكية في اليمن عام ١٩٤٦ م ، ثم عمل مستشاراً لشركة

التابليين - أرامكو خلال المدة ١٩٤٧-١٩٦٠ م، وعاش في بيروت حتى توفي في مايو ١٩٦٢ م وضع كتاباً بعنوان «أسرار لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت» ترجم إلى اللغة العربية. يقول في كتابه عن الملك عبدالعزيز: «كان ممتازاً في أدائه للأعمال العادية التي يمارسها جميع الناس وكان أكثر طولاً وأعرض منكباً، وكان محارباً يفوق من معه شجاعة... حتى رأوا فيه مواطنوه مثلاً لحياتهم في صورة البطل فملكوه أمرهم».

#### وليم لنسكيل بوند William Linskill Bond

وكيل وقصّل بالإناة لبريطانيا في جدة من يونيو ١٩٢٩ م إلى ديسمبر ١٩٢٩ م وبعد رفع التمثيل في جدة إلى درجة مفوضية، عين قائماً بالأعمال، ثم رقي إلى وكيل وقصّل في ٢٠ مارس ١٩٣٠ م، وبقي حتى وصول السير أندرو ريان، وزيراً أول في مايو ١٩٣٠ م.

#### ويليام شكسبير Captain W. Shakespear

كان يشغل منصب مساعد المقيم السياسي في مسقط سنة ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤ م ويعتبر أصغر قنصل عرفته منطقة الخليج بين سائر الرسميين البريطانيين وكان يجيد عدة لغات مثل البنجابية والأوردية والفرنسية والعربية. وفي عام ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩ م أصبح شكسبير وكيلاً سياسياً في الكويت، وشغل نفسه منذ توليه هذا المنصب بالرحلات إلى المناطق يبحث ويرسم الخرائط للمناطق التي قد تكون صلة الأوربيين بها معرفة سطحية، واتجه نحو نجد لترشيد خطى السياسة البريطانية بالنسبة للقوى المتنازعة في نجد وتأثير ذلك على العلاقات البريطانية العثمانية، والاتصال بالزعماء والسياسيين العرب ورؤساء القبائل، وكانت رحلته الأولى إلى نجد فخرج في محرم ١٣٢٨هـ / يناير ١٩١٠ م إلا أنه عاد وعندما علم أن الملك عبدالعزيز في الكويت قابله وسجل انطباعاته فيقول: "إنه وجد فيه رجلاً نبيلاً كريماً لا يمكن أن يسمح

لخاطره بالانشغال بسفاسف الأمور " . كان أول مسؤول بريطاني يقابل الملك عبدالعزيز . وكانت رحلته الثانية إلى نجد في ٧ محرم ١٣٢٩ هـ / ٧ يناير ١٩١١ م والتقى بالملك عبدالعزيز على مشارف الأحساء .

قام شكسبير برحلته عام ١٣٣٢ / ١٩١٣ م للأراضي الداخلية للكويت ، فأخبره أحد الأشخاص بأن الملك عبدالعزيز يعسكر في الخفس ، فتوجه إليه ، وقابله ، وقضى أربعة أيام في خيمته ، وسمع منه الملك عبدالعزيز أخبار الدولة العثمانية وحرب البلقان وكتب تقريره عن الملك عبدالعزيز ذكر فيه : " تنبها بجدية إلى ابن سعود وشؤون الجزيرة العربية ، هو رجل من أفضل الحكام العرب وله شخصية ربما تقود الجزيرة العربية وتزعمها " . وشارك مع الملك عبدالعزيز في معركة جراب ضد ابن رشيد في ٧ ربيع الأول ١٣٣٣ / ٢٤ كانون ١٩١٥ م وقتل في هذه المعركة . يقول شكسبير : « إن الإمام قد استطاع إيجاد دولة من العدم ، وحجب القبائل عن عوائدها المتوارثة ، وأشاع العدل في البلاد والطمأنينة في النفوس بعد أن كانت هذه الصحراء موطن القتال والسلب والنهب » .

### ياسين بن إبراهيم الرواف

من أسرة كانت تقيم في بريدة - القصيم . عينه الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٩ م قنصلاً للمملكة في دمشق ، وبعد أول ممثل للمملكة في معتمدية دمشق ، وفي عام ١٩٣٣ م نقل إلى المدينة المنورة معاوناً لأميرها محمد بن عبدالعزيز . ثم معاوناً للأمير فيصل عندما كان نائباً على الحجاز .

### يحيى أبو الخير

عمل في وزارة الخارجية السعودية - شعبة البلاد المجاورة - وقد صدر خطاب تقسيم الأعمال في الخارجية الذي ورد اسمه فيه بتاريخ ٢ رمضان ١٣٥٢ هـ والموقع من فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية .

**يحيى بن محمد حميد الدين**

ملك اليمن ، ومن أئمة الزيدية ، ولد بصنعاء في عام ١٢٨٦هـ (١٨٦٩م) ، ولي الإمامة بعد وفاة أبيه في عام ١٣٢٢هـ (١٩٠٤م) . دخل في صراع مع الدولة العثمانية التي كانت تحكم آنذاك أجزاء كبيرة من اليمن ، حتى أعلن نفسه حاكماً مستقلاً على اليمن عام ١٣٣٦هـ / ١٩١٨م . دارت الحرب اليمنية السعودية في عهده بسبب تدخلاته المتواصلة ، في أراضي الدولة السعودية المجاورة لليمن ، ورفضه لمحاولات الملك عبدالعزيز التفاوض من أجل الوصول إلى حلول سلمية . وبانتصار الجيوش السعودية رضح الإمام يحيى للحل السلمي ، وأقر بالأراضي التابعة للمملكة العربية السعودية والتي كانت بأيدي آل عايض والأدارسة في نجران وبلاد يام وتبعيتها للملك عبدالعزيز ، وذلك من خلال معاهدة الطائف التي وقعت في ٦ صفر ١٣٥٣هـ ، توفي - رحمه الله - في عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م) مقتولاً على يدي معارضيه .

**يحيى نصري**

تم انتدابه من قبل الأمير فيصل - وزير الخارجية - ليكون مندوباً مع السيد أسعد الفقيه عن الحكومة السعودية لحضور المؤتمر الصحي الدولي الذي عقد في نيويورك عام ١٩٤٦م لتكوين المؤسسة الصحية الدولية .

**يوسف المرصفي**

عضو الوفد المصري في موسم حج عام ١٣٦١هـ . قابل الملك عبدالعزيز مع الوفد المصري .

**يوسف توميتوف Yousef Tumetov**

القنصل السوفيتي في جدة في أكتوبر سنة ١٩٣٨م ، وذلك بعد أن استدعت روسيا حكيموف وموظفي السفارة الروسية بجدة .

### يوسف سلامة

السكرتير الثاني في المفوضية السعودية في لندن، وكان تعيينه في ٢٧ صفر ١٣٤٩هـ / ٢٣ / ٧ / ١٩٣٠م، وكان على رأس المفوضية الوزير المفوض الشيخ حافظ وهبه .

### يوسف عبدالله الفوزان

سفير المملكة في إيران، وكانت بدايته قنصلاً عاماً في فلسطين عند تأسيس القنصلية فيها، حيث صدر أمر ملكي بتعيينه في ١٦ صفر ١٣٥٠هـ، ثم هو أول قنصل للملكة في بومباي (الهند).

### يوسف مصطفى العمراوي

السكرتير الثالث في المفوضية المصرية في جدة . وقد باشر عمله في ٢٣ / ٧ / ١٩٤٧م .

### يوسف ياسين

هو الشيخ يوسف ياسين بن محمد ياسين، ولد باللاذقية في سوريا، عام ١٣١٥هـ نشأ نشأة دينية في مصر، والتحق فيها بدار الدعوة والإرشاد والتي كان ناظرها والمشرف عليها الشيخ رشيد رضا . وبقي فيها سنتين، ثم قامت الحرب وأغلقت دار الدعوة، فرجع إلى سوريا، ثم سافر إلى مكة المكرمة والتحق بالحسين بن علي، ثم سافر وفارق الشريف حسين، والتحق بابنه عبدالله في شرق الأردن، ومكث عنده نحو سنة، ثم فارقه قاصداً دمشق، وقرر الالتحاق بالملك عبدالعزيز فسافر من دمشق في شهر محرم عام ١٣٤٣هـ إلى بغداد، ثم إلى البحرين فالقطيف فالأحساء فالرياض . ومن هناك رافق الملك عبدالعزيز في مسيره من الرياض إلى مكة المكرمة على ظهور الإبل عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م، ثم عهد إليه الملك عبدالعزيز، بعد دخوله مكة المكرمة، بإدارة جريدة أم القرى ورئاسة تحريرها، ثم عينه الملك عبدالعزيز رئيساً

للشعبة السياسية بالديوان الملكي، ثم أضيف إليه منصب وزير دولة ووكيل وزير الخارجية، وظل في خدمة المملكة حتي توفي -رحمه الله- بالدمام إثر نوبة قلبية، عن عمر يناهز سبعين عاماً في يوم الخميس ٢٥ ذي القعدة ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م. ومن مهامه الخارجية التي كلف بها:

حضر مع الملك عبدالعزيز مؤتمر لوين عام ١٩٣٠م. ذهب إلي بغداد في ٢٠ يناير ١٩٣٦م مندوباً عن المملكة العربية السعودية لمفاوضة الحكومة العراقية في الأسس المقترحة لمعاهدة الأخوة والصداقة والتوقيع عليها، وتولى رئيس الوزراء ياسين الهاشمي التفاوض معه. وتم التوقيع على المعاهدة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ (٢ نيسان ١٩٣٦م) ووقعها عن العراق وزير الخارجية نوري السعيد.

وفي ٦ / ١١ / ١٣٦٤هـ صدر المرسوم الملكي رقم ٥ / ٦ / ٢ / ٨١٨٨ الذي تضمن الآتي:

يعتبر يوسف ياسين وزيراً من وزراء الدولة باعتباره قائماً بالأعمال الآتية:

مستشاراً في مجلس الملك الخاص، وعضواً طبيعياً في مجلس الوكلاء، ورئيساً للشعبة السياسية في الديوان الملكي، وسكرتيراً خاصاً للملك، ونائباً لوزير الخارجية.



## المصادر والمراجع



## الأعلام

الزركلي، خير الدين. الأعلام .. ط ٩ .. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٠،  
جزئين .

السييت، عبدالرحمن. . . وآخرون. رجال وذكريات مع عبدالعزيز .. الرياض:  
الحرس الوطني، [١٩٠] .

آل سعود، خالد بن فيصل بن عبدالعزيز، مسرد تاريخ الفيصل .. الرياض:  
مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ١٤١٦هـ .

الشيلي، عبدالرحمن، محمد الحمد الشيلي

فيلبي، عبدالله. الذكرى العربية الذهبية، ترجمة مصطفى كمال فايد .. القاهرة:  
المترجم، ١٩٥٣م .

Philby, H. st. J. B. Arabian Jubilee  
London, 1952

## الحدود السياسية

أباطة، فاروق عثمان. دراسة تاريخية لقضايا الحدود السياسية للدولة السعودية بين  
الحربين العالميتين .. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧م .

حجر، جمال محمود. الآثار السلبية للسياسة الغربية في شمال شبه الجزيرة  
العربية، قصر الأزرق وحدود نجد الجديدة .. الدارة .. س ١١، ع ١  
(شوال ١٤٠٥هـ)، ص ص ١٢٩-١٤٠ .

ربيعي، عبدالله فؤاد. قضايا الحدود السياسية للسعودية والكويت مابين الحريين العالميتين في الفترة ١٩١٩-١٩٣٩ وأثارها .- القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٠ م.

ساعاتي، أمين. الحدود الدولية للملكة العربية السعودية: التسويات العادلة .- القاهرة: المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، ١٤١٢ هـ.

العسكر، رسول عبدالوهاب. البريمي اماره عربية سعودية .- د.م؛ د.ن. ١٣٧٣ هـ.

الفيل، محمد رشيد. مشكلات الحدود بين امارات الخليج العربي .- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية .- ع ٨ (شوال ١٣٩٦ هـ)، ص ص ٦٤-٢٥.

كوثراني، وجيه. تعقيب على دراسة: حدود شبه الجزيرة العربية بين الحق التاريخي والسيرورة التاريخية .- مستقبل العالم الاسلامي .- س ١، ع ٢ (ربيع ١٩٩١ م)، ص ص ٢٧٦-٢٨٣.

كيللي، ج. ب. الحدود الشرقية للجزيرة العربية؛ ترجمة محمد أمين عبدالله .- الكويت: ذات السلاسل ١٩٦٨ م.

مفوضية المملكة العربية السعودية. مشكلة البريمي .- جاكرتا: مطبعة المنار، ١٩٥٦ م.

المملكة العربية السعودية. التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأبوظبي وبين المملكة العربية السعودية: عرض حكومة المملكة العربية السعودية .- الرياض: حكومة المملكة العربية السعودية ١١ ذي الحجة ١٣٧٤ هـ (٣ مج).

يراسيموس، ستيفان. حدود شبه الجزيرة العربية .- مستقبل العالم الاسلامي .- س ١، ع ٢ (ربيع ١٩٩١ م)، ص ص ٢٠٩-٢٧٥.

**Abu-Dawood** , Abdulrazak S. *Political boundaries of Saudi Arabia : their evolution and functions*

*PH. D. Thesis.* University of Kentucky, 1984

الحدود السياسية للمملكة العربية السعودية : نشأتها ووظائفها

**Al-Bar**, A. *Les Problemes des frontieres dans la peninsule arabique de 1919 a nos jours*

المشكلات الحدودية في الجزيرة العربية من عام ١٩١٩ حتى اليوم

**Al-Shamlan** , Abdulrahman R. *The Evolution of national boundaries in the southeastern Arabian peninsula, 1934-1955*

*Ph. D. Thesis.* University of Michigan, 1987

نشأة الحدود الوطنية في جنوب شرق الجزيرة العربية ١٩٣٤-١٩٥٥

**Archive Editions.** *The Buraimi dispute : contemporary documents, 1950 -1960*

(8 vols) Farnham Common : Archive Editions, 1992

نزاع البريمي : الوثائق المعاصرة ١٩٥٠ - ١٩٦٠

**Archive Editions.** *The Buraimi memorials, 1955 : the territorial dispute concerning Buraimi, Liwa and Khor al-Udayd : the memorials submitted to arbitration by the Government of Saudi Arabia and the United Kingdom.*

(5 vols.) Farnham Common : Archive Editions 1988

مذكرات البريمي ١٩٥٥ : النزاع الحدودي

**Bee**, J. M. *The Episode of the Buraimi Oasis*

**Great Britain and the East** Vol. 69 (1953) p. 31

مسألة واحة البريمي

**Cheesman** , R. E. *From Oqair to the ruins of Salwa*

**Geographical Journal** Vol. 42 (1923) pp. 321-335

من العقير حتى آثار سلوى

**Economist.** *Boundary trouble in Arabia*

**Economist** Vol. 166 (1953) pp. 881-882

مشكلة الحدود في الجزيرة العربية

**The Geographic Review. The Boundary of Nejd**

**The Geographical Review** Vol. 17 (1927) pp. 128-134

حدود نجد

**Gil-har , Yitzhak.** Delimitation boundaries : *Transjordan and Saudi Arabia*

*Middle East Studies* Vol. 28 (1992) pp. 374-384

تخطيط الحدود : الأردن والمملكة العربية السعودية

**Great Britain.** *Agreement with the Sultan of Nejd, reading certain questions relating to the Nejd-Trans Jordan and Nejd-Iraq Frontiers*

London : His Majesty's Stationary Office, 1925

الاتفاق مع سلطان نجد ، قراءة في أسئلة محدودة بشأن الحدود النجدية - الأردنية  
والحدود النجدية العراقية

**Great Britain.** *Memorial submitted by the Government of the United Kingdom of Great Britain and North Ireland arbitration concerning Buraimi and the common frontier between Abu Dhabi and Saudi Arabia*

London : His Majesty Stationary Office, 1955

مذكرة الحكومة البريطانية للتحكم بشأن البريمي والحدود المشتركة بين أبوظبي  
والمملكة العربية

**Hamadi, Abdulkarim M.** *Saudi Arabia's territorial limits : a study in law and politics*

**Ph. D. Thesis.** Indiana University 1981

الحدود الإقليمية للمملكة العربية السعودية : دراسة في القانون والسياسة

**Hay, Sir Rupert.** *The Persian gulf states and their boundary problems*

**Geographical Journal** Vol. 65 (December 1954) pp. 433-445

دول الخليج العربي ومشكلاتها الحدودية

**Journal of the Central Asian Society.** *The Frontier. Iraq-Najd*

**Journal of the Royal Central Asian Society** Vol.17 (1930) pp. 77-92

الحدود العراقية النجدية

**Kelly, John B.** *Eastern Arabian frontiers*

London : Faber, 1964

الحدود الشرقية للجزيرة العربية

**Melamid, A.** *The Buraimi Oasis dispute*

*Middle East Affairs* Vol. & (1956) pp. 56-63

نزاع واحة البريمي

**Melamid, A.** Oil and the evolution of boundaries in Saudi Arabia

*Geographical Review* Vol. 43. pp. 295-296

الزيت ونشأة الحدود في المملكة العربية السعودية

Prescott, J. R. V. *Political frontiers and boundaries*

London : Allen and Unwin, 1987

التخوم والحدود السياسية

**Rentz, George** (ed). *The Eastern reaches of Al-Hasa province*

Dhahran : Aramco, 1950

الامتدادات الشرقية لمنطقة الأحساء

**Sahwell, Aziz S.** *The Buraimi dispute : the British armed aggression*

*Islamic Review* Vol. 44 (1956) pp. 13-17

نزاع البريمي : الإعتداء البريطاني المسلح

**Schofield, Richard and Gerald Blake.,** (eds.) *Arabian boundaries :*

*primary documents, 1953-1957.*

(30 vols.)Farnham Common : Archive Editions, 1988

الحدود العربية : الوثائق الأساسية ١٨٥٣ - ١٩٥٧

**Schofield, Richard.** (Ed). *Arabian boundary dispute.*

(15 vols.) Farnham common : Archive Editions, 1992

النزاعات الحدودية العربية

**Schofield, Richard.** (Ed.) *Islands and Maritime boundaries of the gulf,*

1790-1960

(20 vols.) Farnham Common : Archive Editions, 1990

الجزر والحدود البحرية في الخليج ١٧٩٨ - ١٩٦٠

Stoof, J. *De Zonen van Abdoel Aziz*

*Bijvoegsel Vrij Nederland* Vol. 15 (April 1982)

مناطق الملك عبدالعزيز

Toynbee, A. J. *Delimitation of frontiers between the dominions of Ibn Saud and the States of Kuwait, Iraq and Transjordan, 1921-1925*

*Survey of International Affairs* Vol. I (1925) pp. 324-346

تخطيط الحدود بين مناطق الملك عبدالعزيز ودول الكويت والعراق والأردن  
١٩٢١-١٩٢٥

Wilkinson, J. C. *Arabia's frontier : the story of Britain's boundary drawing in the desert*

London : Tauris, 1991

حده د الجزيرة العربية : قصة بريطانيا في رسم الحدود في الصحراء

Zoli, C. *The Boundaries of Nejd : a note on the special conditions*

*Geographical Journal* Vol. 17 (1927) pp. 128-134

حدود نجد : ملحوظات حول الأوضاع الخاصة

## السياسة الخارجية

## والتمثيل الدبلوماسي

إبراهيم، عبدالعزيز عبدالغني . نجديون وراء الحدود : العقيلات ودورهم في علاقة

نجد العسكرية والاقتصادية بالعراق والشام ومصر ١٧٥٠-١٩٥٠ ..

لندن : دار الساقى، ١٩٩١ م .

أحمد، عبدالعاطي محمد . الدبلوماسية السعودية في الخليج والجزيرة العربية ..

القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية للأهرام، ١٩٧٩ م .

آدم، محمد سعيد . نهاية عزلة العرب .. المنهل .. مج ١٣ ، ج ٣ (ربيع الأول

١٣٧٢هـ) ، ص ص ١٢١-١٢٥ .



الأزهر. شؤون خطيرة في علاقات الأمم العربية. - الأزهر. - ع ٢ (صفر ١٣٦٥هـ)، ص ص ٤٩-٥٧ .

اسماعيل، سوسن سليم. علاقات نجد بالقوى المحيطة ١٩٠٢-١٩١٤. - السياسة الدولية. - ع ١٠٤ (ابريل ١٩٩١)، ص ص ٢٣٨-٢٤٠ .

أمير، أحمد. ادارة السياسة الخارجية السعودية: دراسة في التنظيم الدبلوماسي. - مجلة البحوث والدراسات العربية. - ع ٧ (يونية ١٩٧٦)، ص ص ٢٥٢-٢٥٣ .

البهكلي، علي بن محمد . علاقات المملكة العربية السعودية بالخليج العربي في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ١٣١٩-١٣٧٣، رسالة ماجستير. - الرياض : جامعة الرياض، ١٤٠٠هـ .

الجاسم، نجاة عبدالقادر. التمثيل الدبلوماسي والقنصلي في المملكة العربية السعودية ١٩٣٦-١٩٤٤. - مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. - مج ١٠، ع ٣٩ (شوال ١٤٠٤هـ)، ص ص ٩٩-١٢٠ .

حسين، عبدالله. الملك عبدالعزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية. - القاهرة: المؤلف، ١٩٤٧م.

حكيم، سامي. حقائق عن سياسة المملكة العربية السعودية. - الدارة. - س ٢، ع ٢ (رجب ١٣٩٦هـ)، ص ص ١٦٤-١٧٥ .

حليق، عمر. حديث في السياسة السعودية. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٩٦٧ .

الخترش، فتوح عبدالمحسن. المؤتمر الإسلامي في مكة يونيو - يوليو ١٩٢٦. - القاهرة: مركز بحوث الشرق الأوسط، ١٩٨٧ .

الدليل، سعود بن عبدالعزيز . السياسة الخارجية للملك عبدالعزيز : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .. الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ .

رضا، فؤاد . تعريف بوضعنا الإداري : وزارة الخارجية .. المنهل .. مج ١١ ، ج ٤ (ربيع الثاني ١٣٧٠ هـ) ، ص ص ١٨٢ - ١٨٨ .

الزركلي، خير الدين . شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز .. ط ٩ .. بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٩٠ م ، جزئين .

الزهراء . الكتاب الأخضر النجدي عن مؤتمر الكويت .. الزهراء .. مج ١ ، ج ٤ (١٩٢٤) ، ص ص ٢٨٤ - ٢٨٨ .

ساعاتي، أمين . التطورات السياسية في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية من خلال النظرية السياسية الحديثة .. جدة : دار العمير للثقافة والنشر ، ١٤٠٧ هـ .

السديري، فهد خالد . المملكة العربية السعودية عند مفترق الطرق .. بيروت : دار الكاتب العربي ، ١٩٧٠ م .

آل سعود، ماضي بنت منصور بن عبدالعزيز . الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ - ١٩٢٤ ، رسالة ماجستير .. مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠١ هـ .

سلامة، غسان . السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٤٥ : دراسة في العلاقات الدولية .. بيروت : معهد الانماء العربي ، ١٩٨٠ م .

سليم، محمد السيد . التحليل السياسي لفكر الملك عبدالعزيز : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .. الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ .

- السيد، عصام ضياء الدين . المملكة العربية السعودية والجامعة العربية . - الدارة .  
 ص ٥ ، ع ٤ ( رجب ١٤٠٠ هـ ) ، ص ص ١٩٩ - ٢١٢ .
- شكري ، محمد فؤاد . نصوص ووثائق في التاريخ الحديث والمعاصر . - ، محمد  
 أنيس ، محمد رجب حراز . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية [ د . ت ] .
- صحيفة موجزة بأعمال مؤتمر العالم الاسلامي الأول بمكة المكرمة عام ١٣٤٤ . -  
 الاسكندرية : مطبعة نهضة الشرق ، ١٣٤٥ هـ .
- الصويغ ، عبدالعزيز حسين . الإسلام في السياسة الخارجية السعودية . - الرياض :  
 المؤلف ، ١٤١٤ هـ .
- الطرين ، أحمد . الملك عبدالعزيز والوحدة العربية : بحوث المؤتمر العالمي عن  
 تاريخ الملك عبدالعزيز . - الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود  
 الاسلامية ، ١٤٠٦ هـ .
- عامر ، أحمد . إدارة السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية : دراسة في  
 التنظيم الدبلوماسي . - مجلة البحوث والدراسات العربية . - ع ٧ ( يونيو  
 ١٩٧٦ ) ، ص ص ٢٤٩ - ٢٩٥ .
- عامر ، أحمد . الملك عبدالعزيز وصنع القرار في السياسة الخارجية السعودية :  
 دراسة في التنظيم الدبلوماسي ١٩٠١ - ١٩٥٣ : بحوث المؤتمر العالمي  
 عن تاريخ الملك عبدالعزيز . - الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود  
 الاسلامية ، ١٤٠٦ هـ .
- العرفج ، ناصر عبدالعزيز . سياسة المملكة العربية السعودية البحرية  
 ١٩٤٨ - ١٩٧٨ : دراسة في قانون البحار . - جدة : دار عكاظ ، ١٤٠٣ هـ .

العرينان، منيرة عبدالله عبدالرحمن. علاقات نجد بالقوى المحيطة

١٣١٩-١٣٣٢، رسالة دكتوراة. - مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٤٠٧هـ ونشرت في عام ١٩٩٠م، الكويت: ذات السلاسل، [١٩-].

عطار، أحمد عبدالغفور. أثر الدولة السعودية في المحيط العربي والاسلامي ..

المنهل. - مج ١٠، ع ١١-١٢ (ذو القعدة ١٣٦٩هـ)، ص ص

٣٤٨-٣٥٢.

عطار، محمد نور. التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بين المملكة العربية السعودية

والعالم الخارجي. - الرياض: المؤلف، ١٤٠٩هـ.

علي، أحمد. البلاد السعودية والعالم المتمدن. - المنهل. - مج ١٢، ج ٣ (ربيع

الأول ١٣٧١هـ)، ص ص ١٤٨-١٤٩.

علي، أحمد. الشؤون السياسية في البلاد السعودية. - المنهل. - مج ١٢، ج ٥

(جمادى الأولى ١٣٧١هـ)، ص ص ٢٣٨-٢٤١.

أبوعلية، عبدالفتاح. الدبلوماسية السعودية الحديثة. - الدارة. - س ١، ع ٣

(شعبان ١٣٩٥هـ)، ص ص ١٢٨-١٤١.

عنان، محمد. السعودية وهموم العرب خلال نصف قرن ١٩٢٣-١٩٧٨. -

بيروت: المكتب العالمي للطباعة والنشر، ١٣٨٩هـ.

القباع، عبدالله بن سعود. السياسة الخارجية السعودية. - الرياض: مطابع الفرزدق

التجارية، ١٩٨٦م.

القباع، عبدالله بن سعود. المملكة العربية السعودية والمنظمات الدولية. - جدة:

شركة مكنتات عكاظ، ١٩٨٠م.

قطان، وضاح يوسف. تقرير عن هيكل وتنظيم وزارة الخارجية في عهد الملك عبدالعزيز: بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠٦ هـ .

لغة العرب . ابن السعود والأجانب .. لغة العرب .. س ٣، ج ٢ (أغسطس ١٩١٣)، ص ١١٢ .

لنشوفسكي، جورج . الشرق الأوسط في الشؤون العالمية ؛ ترجمة جعفر الخياط .. بغداد: مكتبة المتنبّي، ١٩٦٤ م .

المارك، فهد . صدى زيارة شبيل الجزيرة الى لبنان .. دمشق: المطبعة الهاشمية، د.د .

المحامي، محمود كامل . تاريخ العلاقات الدولية للعربية السعودية منذ أول القرن التاسع عشر .. مجلة الاقتصاد والسياسة والتجارة للبحوث العلمية .. س ٦، ع ٢ (يوليو - ديسمبر ١٩٥٨)، ص ص ٩٩ - ١٢٢ .

محمد، أحمد أبو الوفا . مبدأ حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية في المعاهدات الدولية للمملكة العربية السعودية .. دراسات سعودية .. ع ٥ (١٤١١هـ)، ص ص ٣٧ - ٨٤ .

محمد، فاضل زكي . أضواء على الدبلوماسية السعودية: الثوابت والمستجدات .. دراسات سعودية .. ج ٢ (١٤٠٧هـ)، ص ص ٤٩ - ١٣٦ .

مدني، محمد عمر . التمثيل الدبلوماسي الدائم الايجابي والسليبي للمملكة العربية السعودية مع الدول الأخرى .. ط ٢ .. جدة: معهد الدراسات الدبلوماسية، ١٤٠٥ هـ .

مدني، محمد عمر . العلاقات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية .. ط ٤ .. الرياض: المؤلف، ١٤١٣ هـ .

المسلم، محمد سعيد. ساحل الذهب الأسود .. بيروت: مكتبة الحياة، [١٩-].  
المنار. الاتفاق بين دولة الحجاز ونجد السعودية ودولتي ايران وبولونيا .. المنار  
.. مج ٣١، ج ٢ (٢٤ أغسطس ١٩٣٠)، ص ص ١٤١-١٤٧.

المنار. اعتراف الدول الاوروبية بملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها .. المنار  
.. مج ٢٦، ج ١٠ (١٣٤٤هـ)، ص ص ٧٨٠-٧٨١.

مهنا، محمد نصر. جهود الملك عبدالعزيز في التنمية السياسية، بحوث المؤتمر  
العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .. الرياض: جامعة الامام محمد بن  
سعود الاسلامية، ١٤٠٦هـ.

النجار، حسين فوزي. مع الأحداث في الشرق الأوسط ١٩٤٦-١٩٥٦ ..  
القاهرة: مكتبة الشرق الأوسط الحديثة، ١٩٥٧ م.

نجيب، محمد. التمثيل الدبلوماسي للبلاد العربية السعودية .. المستمع العربي ..  
س ٥، ع ١٨ (١٩٤٤)، ص ص ٢٠-٢١.

ياغي، اسماعيل. الملك عبدالعزيز وموقفه من الوحدة العربية .. القاهرة: دار  
الصحوة، [د.ت].

يونس، سيد أحمد. المملكة العربية السعودية: سياستها الخارجية ١٩٢٤-١٩٥٣، رسالة  
دكتوراة .. القاهرة: جامعة عين شمس، ١٣٩٥هـ.

*Aitchison, C. U. Treaties and Engagements relating to Arabia and the  
Persian Gulf*

Farnham Common : Archive Editions, 1988

المعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بالجزيرة العربية والخليج

*Al-Amri, Bakor O. Towards understanding Saudi foreign policy*

نحو فهم السياسة السعودية الخارجية

مجلة الاقتصاد والإدارة .. ع ١٤ (ربيع الثاني ١٤٠٢هـ)، ص ص ١١٣-١٣٥

**Al-Jazairi**, Mohamed Zayyan. Saudi Arabia : a diplomatic history,  
1924 - 1964

*Ph. D. Thesis.* The University of Utah, 1971

المملكة العربية السعودية : التاريخ الدبلوماسي ١٩٢٤ - ١٩٦٤

**Anthony**, John Duke. *Foreign policy : the view from Riyadh*

*The Wilson Quarterly* Vol. 3 (1979) pp. 73-82

السياسة الخارجية : رؤية من الرياض

**Benoist-Mechin**, Jacques. *Ibn Saud und die arabische Welt*

Dusseldorf : Eugen Diederichs Verlag, 1956

الملك عبدالعزيز والعالم العربي

**Bochtoldt**, Heinrich. *Die Asiatische-Arabische Gruppe in der*

UNO

*Übersee-Rundschau* (1952) pp. 630-631

المجموعة العربية الآسيوية في الأمم المتحدة

**De Gaury**, Gerald. *The end of Arabian isolation*

*Foreign Affairs* Vol. 25, No.1 (1946) pp. 82-89

نهاية العزلة العربية

El-Assiouty, Odetta Zaky. *The Arab States at the United Nations*

*Conference on International Organization April-June 1945*

*Ph. D. Thesis.* American University, 1971

الدول العربية في مؤتمر الأمم المتحدة حول الهيئة الدولية ، أبريل - يونيو ١٩٤٥

George-Gaulis, B. La question arabe de l'Arabie du roi Ibn Saoud l'in-  
dependence syrienne

Paris : Berger-Levrault, 1930

الملك عبدالعزيز والمسألة العربية واستقلال سورية

**Goldberg**, Jacob. *The foreign policy of Saudi Arabia : the formative  
years, 1902-1918*

Cambridge , Massachusetts : Harvard University Press, 1986

سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية : السنوات التأسيسية ١٩٠٢-١٩١٨

**Goldberg, Jacob.** *The Foreign policy of the third Saudi State, 1902-1918*

*Ph. D. Thesis.* Harvard University, 1978

السياسة الخارجية للدولة السعودية الثالثة ١٩٠٢ - ١٩١٨

**Helms, Christine Moss.** *Evolution of political identity in Saudi Arabia*

*Ph. D. Thesis.* St. Hilda College, Oxford 1979

تطور الهوية السياسية للمملكة العربية السعودية

**Hollingworth, Clare.** *The Arabs and the west "Saudi Arabia"*

London : Methuen, 1952

العرب والغرب

**Hurewitz, J. C.** *Diplomacy in the Near and Middle East : a documentary record, 1914-1956.*

(2 vols.) Princeton : D. Van Nostrand, Inc., 1956

الدبلوماسية في الشرق الأوسط والأدنى : سجل وثائقي ١٩١٤ - ١٩٥٦

**Hurewitz, J. C.** *The Middle East and North Africa in world politics : a documentary record. (2 vols.)*

New Haven : Yale University, 1981

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في السياسة الدولية : سجل وثائقي

**Kabbaa, Abdullah S.** *Saudi Arabia and the United Nations*

*Ph. D. Thesis.* Southern Illinois University - Carbondale, 1979

المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة

**Kashmeeri, B. O.** *The role of Saudi Arabia in the Arab League*

*M. A. Thesis.* University of Virginia, 1971

دور المملكة العربية السعودية في جامعة الدول العربية

**Khalil, Muhammad.** *The Arab States and the Arab League : a documentary record*

Beirut : Khayats, 1962

الدول العربية وجامعة الدول العربية : سجل وثائقي

**Khouri, Fred John.** *The Arab States in the U. N. 1945-1950*

*Ph. D. Thesis.* Columbia University, 1953

الدول العربية في الأمم المتحدة ١٩٤٥ - ١٩٥٠



**Lenczowski, George.** *The Middle East in world affairs*

Ithaca : Cornell University Press, 1980

الشرق الأوسط في الشؤون الدولية

**Liebesney, Herbert F.** *International relations of Arabia*

*Middle East Journal* Vol. 1, No. 2 (1947) pp. 148-168

العلاقات الدولية للجزيرة العربية

**Linabury, George O.** *Saudi Arab relations, 1902-1927 : a revisionist interpretation*

*Ph. D. Thesis.* Columbia University, 1970

العلاقات العربية السعودية ١٩٠٢ - ١٩٢٧ : رؤية تعديلية

**Long, David E. and B. Reich.** *The governments and politics of the Middle East and North Africa*

Boulder : Westview Press, 1980

حكومات وسياسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

**Mansoor, Menahem.** *Political and diplomatic history of the Arab world, 1900-1967 : a chronological study*

Washington D.C. : NCR Microcard, 1972

التاريخ السياسي والدبلوماسي للعالم العربي ١٩٠٠ - ١٩٦٧ دراسة تاريخية

**Mclaurin, R. D., Don Peretz and Lewis Snider.** *Middle East foreign policy: issues and processes*

"Saudi Foreign Policymaking" pp. 195-238

New York : Praeger, 1982

السياسة الخارجية للشرق الأوسط : قضايا وعمليات

**Nallino, Maria.** *La Politica estera dell' Arabia Saudiana*

*Rivista di Studi Politici Internazionali* Vol. 8 (1941) pp. 91-119

السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية

**News Review.** *Ibn Saud's Little Neighbours*

News Review ( July 23, 1947 )

جيران ابن سعود الصغار

**Ohali, Abdulaziz A.** *Saudi Arabia in the United Nations General Assembly, 1946-1970*

**Ph. D. Thesis.** Claremont Graduate School, 1974

المملكة العربية السعودية في الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٩٤٦ - ١٩٧٠  
**Olmstead, Albert.** *The New Arab Kingdom and the fate of the muslim world*

**The War Committee Bulletin** Vol. 16 (1919)

المملكة العربية الجديدة ومصير العالم الإسلامي

**Park, Tong Wham and Michael Don Ward.** *Petroleum-Related Foreign Policy : analytic and empirical analyses of Iranian and Saudi behavior, 1948-1974*

**Journal of Conflict Resolution** Vol 23, No.3 (September 1979) pp. 481-512

السياسة الخارجية المتعلقة بالبترو : تحليل بالتجربة والملاحظة للسلوك الإيراني  
والسعودي ١٩٤٨ - ١٩٧٤

**Patmore, D.** *Arab world look west : interview with Emir Faisal*

Christian Science Morning Weekly Magazine

(December 24, 1934)

العالم العربي ينظر إلى الغرب لقاء مع الأمير فيصل

**Philby, H. St. J. B.** *Problems of Saudi Arabia*

**The Near East and India** Vol. 45 ( July 26, 1935) pp. 104-105

مشكلات المملكة العربية السعودية

**Rihani, Amin.** *Arabia an unbiased survey*

**Journal of Royal Central Asian Society** Vol. 16 (1929) pp. 35-55

الجزيرة العربية : مسح محايد

**Safran, Nadav.** *Saudi Arabia : The Ceaseless quest for security*

Cambridge : Harvard University Press, 1985

المملكة العربية السعودية : البحث المستمر عن الأمن

**Salame, Ghassan.** *Le Developpement des role regionale et internationale de l'Arabie Saoudite*

**Doctorate Thesis.** Universtiy of Paris, 1978

تطور الدور الإقليمي للمملكة العربية السعودية

**Salame, Ghassan.** *Political power and the Saudi State*

Merip Reports No. 91 (October 1980) pp. 5-22

القوة السياسية والدولة السعودية

**Sharabi, H. B.** *Governments and politics of the Middle East in the twentieth century*

Connecticut : Greenwood Press, 1966

حكومات وسياسيات الشرق الأوسط في القرن العشرين

**Steffen, H.** *Arabien tritt in die weltpolitik ein*

*Zeitschriftfur Geopolitik* Vol. 5 (1928) pp. 1024-1036

الجزيرة العربية تدخل في السياسة العالمية

**Tuson, Penelope and Emma quick.** (Eds) *Arabian treaties 1600-1960*

(4 vols.) Farnham Common : Archive Editions, 1992

المعاهدات العربية ١٦٠٠ - ١٩٦٠

**Vernier, B.** *Ibn Seoud et le Monde Arabe*

*L'Asie Francaise* Vol. 35 (1935) pp. 9-16

ابن سعود والعالم العربي

**Watt, D. C.** *The Foreign policy of Ibn Saud 1936-1939*

*Journal of the Royal Central Asian Society* Vol. 50, No. 2 (1963)

pp. 152-160

السياسة الخارجية لابن سعود ١٩٣٦ - ١٩٣٩

**Young, Richard.** *Saudi Arabian offshore legislation*

*American Journal of International Law* Vol. 43 (1949) pp. 530-532

القوانين السعودية البحرية

**Zahlan, Rosemaries Said.** King Abdul Aziz's changing relationships with Gulf states during the 1930s

In : T. Niblock. (Ed.) *States, Society Economy and in Saudi Arabia*

London : Croom Helm, 1982, pp. 58-74

علاقات الملك عبدالعزيز المتغيرة مع دول الخليج خلال الثلاثينيات

## السياسة الخارجية

### القضية الفلسطينية

الأشعل، عبدالله حسن. الأصول التاريخية للموقف السعودي من الصراع العربي الاسرائيلي: مرحلة الملك عبدالعزيز ١٩١٥-١٩٥٣. - الدارة. - س ١٢، ع ١ (شوال ١٤٠٦هـ)، ص ص ١٣١-١٥١.

الجميل، شوقي عطا الله. الموقف السعودي المصري من قضية فلسطين في النصف الأول من القرن العشرين. المجلد الثاني: ندوة العلاقات المصرية - السعودية. - القاهرة: جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠ هـ، ص ص ٢٤٥-٢٧٤.

حران، تاج السر أحمد. الملك عبدالعزيز آل سعود والقضية الفلسطينية. - دراسات سعودية. - ج ٢ (١٤٠٧هـ)، ص ص ١١-٤٨.

الحريري، صالح جمال. الجيش السعودي في فلسطين. - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٥٠ م.

حضارة الاسلام. من تاريخ قضية فلسطين. - حضارة الاسلام. - ع ٤ (جمادى الثانية ١٣٩٧هـ)، ص ص ٩١-٩٣.

الحكيم، حسن. من فمك أدينك يا إسرائيل: وثائق عن مطامع اليهود وأهدافهم التوسعية في الدول العربية. - المجلة العربية. - ع ٣ (رمضان ١٣٧٩هـ)، ص ص ١٠-١٣.

الصالح، عثمان. الملك عبدالعزيز ورايه في فلسطين. - المنهل. - مج ٢٠، ج ١٢ (ذو الحجة ١٣٨٩هـ)، ص ص ١٥٨٦-١٥٨٨.

الصالح، عبد الرحمن. حرب العام ١٩٤٨ رؤية عربية وعالمية .- شؤون فلسطينية .- ع ١٩ (فبراير ١٩٨٩)، ص ص ١٨-٣٩ .

طه، جاد محمد. الملك عبدالعزيز والقضية الفلسطينية ١٩٤٣-١٩٤٨ في ضوء الوثائق السرية الأمريكية : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .- الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠٦هـ.

طه، محمد علي. الملك عبدالعزيز آل سعود وموقفه من القضية الفلسطينية في الثلاثينات من القرن العشرين .- الحرس الوطني .- ع ٦٠ (صفر ١٤٠٨هـ)، ص ص ١٢-١٥ .

عثمان، حسن صالح. سياسة الدولة السعودية تجاه قضية فلسطين من ١٣٤٠ الى ١٣٦٨ ، رسالة ماجستير .- الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠٢هـ .

عطار، أحمد عبدالغفور. ابن سعود وقضية فلسطين .- ط ٢ .- بيروت : منشورات المكتبة العصرية ، ١٣٩٤ هـ .

الفرا، طه عثمان. الفيصل وفلسطين .- الدارة .- س ١ ، ع ٣ (شعبان ١٣٩٥هـ)، ص ص ١٧٩-٢٢١ هـ .

فلسطين .- للحقيقة والتاريخ : رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود الى الرئيس الأمريكي روزفلت قبل ثلاثين سنة عن قضية فلسطين .- فلسطين .- س ٨ ، ع ٨٩ (أغسطس ١٩٦٨)، ص ص ٣٢-٣٤ .

فلسطين .- الموقف التاريخي المشرف للملك عبدالعزيز آل سعود قدوة جديرة بأن تحتذى .- فلسطين .- س ١٦ ، العددان ١٨٠ ، ١٨١ (مايو-يونيو ١٩٧٦)، ص ص ١٤-١٥ .

قاسمية، خيرية. فلسطين في مذكرات فوزي القاوقجي ١٩٣٦-١٩٤٨. الجزء الثاني. - عمان: دار القدس، ١٩٧٥ م.

للذكرى والتاريخ. - بيروت: دار الكتاب اللبناني، [د.ت].

المارك، فهد. سجل الشرف. - بيروت: مؤسسة المعارف، ١٣٨٥ هـ.

المسلم، ابراهيم. لمحات عن القضية الفلسطينية ودور الملك عبدالعزيز آل سعود. - الرياض: دار الأصاله للثقافة والنشر والاعلام، ١٩٨٥ م.

المسند، عائشة علي. المملكة العربية السعودية وقضية فلسطين ١٣٥٧ - ١٣٦٨ / ١٩٣٩-١٩٤٨، رسالة ماجستير. - جدة: كلية التربية للبنات، ١٤٠٥ هـ ونشرت في عام ١٤١٢ هـ. - الرياض: دار المريخ، [١٩].

مؤتمر فلسطين العربي البريطاني المنعقد في مدينة لندن في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧ - د.د. - د.ن، ١٣٥٩ هـ.

وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨-١٩٣٩ م من أوراق أكرم زعيتر. - بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٩ م

*Al-Anqari, Abdel-Rahman. The Palestine issue in Saudi Arabian Foreign Policy, 1936-1981*

*Ph. D. Thesis. Exeter University, 1989*

القضية الفلسطينية في السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية

*Arab News Bulletin. King Ibn Saud statement to the Anglo-American committee*

*Arab News Bulletin Vol. 10 ( London, April 1946)*

تصريح الملك عبدالعزيز للجنة الانجليزية - الأمريكية

*Ben-Gavriel, M. Y. Ibn Saud and Zionism*

*The Living Age (August 1934) pp. 487-490*

**Department of State Bulletin.** *Arabia views on the Palestine problem : exchange of messages between the King of Saudi Arabia and the President*

**Department of State Bulletin.** November 10, 1946

آراء عربية في القضية الفلسطينية : تبادل المراسلات بين ملك المملكة العربية السعودية والرئيس الأمريكي

**Department of State Bulletin.** *U.S. - Arab views on the Palestine problem : Ibn Saud and President Truman*

**U.S. Department of State Bulletin** Vol. 15 ( November 10, 1946)

الآراء الأمريكية - العربية حول المشكلة الفلسطينية : ابن سعود والرئيس ترومان  
**Husain, Syed Anwar.** *The U. S., Saudi Arabia and the Palestine question 1942-1953*

**Journal of the Asiatic Society of Bangladesh** Vol. 31, No.1 (1986)  
pp. 49-63

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والقضية الفلسطينية ١٩٤٢-١٩٥٣  
**Perry , Glenn E.** *King Abdel Aziz and the Palestinian problem*

الملك عبدالعزيز والمشكلة الفلسطينية  
بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز  
الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٦

**Philby, H. St. J. B.** *Intervista con Sua maesta il Re Ibn Saud sulla questione della Palestina*

**Oriente Moderno** Vol. 18 (1938) pp. 583-587

لقاء مع جلالة الملك ابن سعود حول القضية الفلسطينية

**Shwardan, B.** *London conference on Palestine : Ibn Saud*

**Palestine Affairs** Vol. 1 (1946) p. 5

مؤتمر لندن حول فلسطين : الملك ابن سعود  
**Sowayyegh, Abdulaziz H.** *Oil and the Arab-Israeli conflict : a study in Arab oil strategy, 1948-1973*

**Ph. D. Thesis.** Claremont Graduate School, 1976

النفط والصراع العربي - الإسرائيلي : دراسة في الاستراتيجية العربية النفطية بن  
١٩٤٨ - ١٩٧٣

## العلاقات الخارجية

### الأردن

الأزهر. الملك عبدالعزيز والأردن. - الأزهر. - ع ٧٦٣ (جمادى الآخرة ١٣٧٣هـ)، ص ٢٥ .

سعيد، أمين. أسرار الثورة العربية الكبرى ومأساة الشريف حسين. - بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٠ هـ .

عدنان، صالح عون هاشم. علاقة اماره شرق الأردن بسلطنة نجد وملحقاتها ١٣٣٩-١٣٥٢/ ١٩٢٠-١٩٣٣ ، رسالة ماجستير. - الرياض : جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية، ١٤٠١ هـ .

المنار. الاتفاق بين الدولة السعودية وحكومة شرق الأردن. - المنار. - مج ٣٣ ، ج ٢ (١٣٥١هـ) ، ص ١٥٦

المنهل. جلالة الملك عبدالله في ضيافة جلالة الملك عبدالعزيز. - المنهل. - مج ٨ ، ج ٧ (رجب ١٣٦٧هـ) ، ص ص ١-١٢

المنهل. من أنباء الحفاوة الرائعة بزيارة جلالة الملك عبدالله للرياض. - المنهل. - مج ٨. - ج ٨ (شعبان ١٣٦٧هـ) ، ص ص ١-٦

موسى، سليمان ومنيب الماضي. تاريخ الأردن في القرن العشرين ١٩٠٠-١٩٥٩ م. - ط ٢. - عمان: مكتبة المحتسب، ١٩٨٨ م.

موسى، سليمان. مراسلات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله بن الحسين : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز. - الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠٦ هـ .



Graves, Philip (ed.) Memoirs of King Abdallah of Trans-Jordan

London : Cape, 1951

مذكرات الملك عبدالله ، ملك شرق الأردن

Great Britain. Treaty of friendship and bon voirinage between

Trans-Jordan and Saudi Arabia signed at Jerusalem 27th July 1933

London : His Majesty Stationary Office, 1934

معاهدة الود والصداقة بين شرق الأردن والمملكة العربية السعودية ١٩٣٣

Toynbee, A. J. Relations between Trans-Jordan and Saudi Arabia

Survey of International Affairs pp. 306-308

العلاقات بين شرق الأردن والمملكة العربية السعودية

## ألمانيا

التكريتي، هاشم صالح . التغلغل الألماني في المشرق العربي قبيل الحرب العالمية

الأولى .- المؤرخ العربي .- ج ٢٧ (١٩٨٦) ، ص ص ٤٠-٥٢ .

جروبا، فريتز . رجال ومراكز قوى في بلاد الشرق . الجزء الثاني ؛ ترجمة فاروق

الحريري .- بغداد: مطبعة عصام ، ١٩٧٩ م .

رشيد، عدنان . العلاقات الألمانية-العربية ومحاولات السيطرة على شعوب

المنطقة في الفترة من عام ١٨٧١ حتى عام ١٩٤٥ .- آفاق عربية .- س ٣ ،

ع ١١ (تموز ١٩٧٨) ، ص ص ٦٤-٧٣ .

رضا، محيي الدين . بين المملكة العربية السعودية وألمانيا .- الرابطة العربية (٢٨

يونية ١٩٣٩) .

العباسي، نظام عزت . علاقة الملك عبدالعزيز بن سعود بألمانيا ، بحوث المؤتمر

العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .- الرياض: جامعة الامام محمد بن

سعود الاسلامية، ١٤٠٦ هـ .

العباسي ، نظام عزت . العلاقات السعودية - الألمانية بين أعوام ١٩٣٣-١٩٤٥ ،  
في : دراسات عن تاريخ الخليج والجزيرة العربية ، ناجي عبدالجبار  
وابراهيم محمد كريم (اشراف) . - البصرة : مركز دراسات الخليج  
العربي ، ١٩٨٥ ، ص ص ١٩٩-٢١٨ .

مايشر ، هلموت . العلاقات السعودية - الألمانية في عهد الملك عبدالعزيز . - الدارة  
.. س ١٢ ، ع ٢ (المحرم ١٤٠٧هـ) ، ص ص ٢١٧-٢٣٠ .

النضال . رسول الحجاز في برلين . - مجلة النضال . - س ٢ ، ع ١ (١٣ جمادى  
الأول ١٣٥٨ / ١ يولية ١٩٣٩) ، ص ٩ .

هيرزويز ، لوكاز . ألمانيا الهتلرية والمشرق العربي ؛ ترجمة أحمد عبدالرحيم  
مصطفى . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٨ م .

*Al-Semmari, Fahd Abdullah. Saudi Arabian-German political and  
economic relations 1926-1939*

*Ph. D. Thesis.* University of California, Riverside, 1989

العلاقات السعودية الألمانية السياسية والاقتصادية ١٩٢٦ - ١٩٣٩

*Bremond, E. Marins a chameau, Les Allemands en Arabie en  
1915-1916*

Paris : Charles Lavauzelle, 1935

جنود البحرية يمتطون الجمال : الألمان في الجزيرة العربية في ١٩١٥ - ١٩١٦

*Day, Wentworth. Berlin woos the wolf of the desert*

*Daily Mail* ( Friday 23 June, 1939) p. 10

برلين تخطب ود ذئب الصحراء

Documents on German foreign policy

Series D. June 1937-March 1939 London, 1953

وثائق في السياسة الخارجية الألمانية

*El-Dessouki, Mohamed Ali. Hitler und der Naje Osten 1940-1941*

*Ph. D. Thesis.* Berlin University, 1963

هتلر والمشرق الأوسط : ١٩٤٠ - ١٩٤١

**Famchon, Yves and Maurice Lerith.** *Allemagne et le Myen-Orient : Analyse d'une penetration economique contemporaine*  
Paris , 1957

ألمانيا والشرق الأوسط : تحليل في التغلغل الإقتصادي المعاصر

**Great Britain and the East.** Saudi Arabia and Germany  
*Great Britain and the East* Vol. 52 ( June 29, 1939 ) p. 712

المملكة العربية السعودية وألمانيا

**Grobba, Fritz.** *Männer und Mächte im Orient : 25 Jahre diplomatischer Tätigkeit im Orient*  
Gotingen : Musterschmidt, 1967

رجال ومراكز قوى في الشرق : ٢٥ سنة من الحياة الدبلوماسية في الشرق

**Gross, Hermann.** *Nah-und-Mittelost als Handelspartner Deutschlands*  
Hamburg, 1953

الشرق الأوسط وشركتين تجاريين لألمانيا

**Hillgruber, Andreas.** *The Third reich and the near and middle 1933-1939*  
In : Uriel Dann (ed.) *The great powers in the Middle East, 1919-1939*  
New York : Holmes and Meier, 1988, pp. 274-282

الرايخ الثالث والشرق الأوسط ١٩٣٣ - ١٩٣٩

**Hirszowicz, L.** *The Third reich and the Arab East*  
London : Routledge, 1966

ألمانيا النازية والشرق العربي

**Hunseler, Peter.** *Die Beziehungen der Bundesrepublik Deutschland zu den arabischen Staaten von 1949-1980*  
Frankfurt : Peter Lang, 1990

علاقات ألمانيا الاتحادية بالدول العربية من ١٩٤٩ - ١٩٨٠

**Kohler, Wolfgang.** *German approaches to the Arab Gulf : a provisional survey*

المحاولات الألمانية للاقتراب من الخليج العربي : مسح مؤقت  
الوثيقة العدد ١٦ (جمادى الثانية ١٤١٠) ص ١٧٨ - ١٩٣

**Mejcher, Helmut.** *Saudi Arabia's relations with Germany under King Abdul Aziz*

علاقات المملكة العربية السعودية بألمانيا في عهد الملك عبدالعزيز  
بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

**Mejcher, Helmut.** *Saudi-Arabiens Beziehungen zu Deutschland in der Regierungzeit von König Abd Al-Aziz Ibn Saud*  
In : Linda Scharkowski Schilcher und Claus Scharf, *Der Nühe Osten in der Zwischenkriegszeit 1919-1939* Stuttgart : Franz Steiner Verlag, 1989 pp. 109-127

العلاقات السعودية الألمانية في عهد الملك عبدالعزيز

**Melka, Robert L.** *The Axis and the Arab Middle East, 1930-1945*  
*Ph. D. Thesis.* University of Minnesota, 1966

المحور والمشرق العربي ١٩٣٠ - ١٩٤٥

**Schroeder, Bernd.** *Deutschland und der Mittlere Osten im Zweiten Weltkrieg*  
Gotingen, 1975

ألمانيا والشرق الأوسط أثناء الحرب العالمية الثانية

**Stewart, Norman.** *German relations with the Arab East, 1937-1941*  
*Ph. D. Thesis.* Saint Louis University, 1975

علاقات ألمانيا بالمشرق العربي ١٩٣٧ - ١٩٤١

**Viton, Albert.** *Hitler goes to the Arabs*  
*Asia* (July 1939) pp. 419-422

هتلر يذهب إلى العرب

**Wild, Stefan.** *Mein Kampf in Arabische Übersetzung*  
*Die Welt des Islams* Vol. 9 (1964) pp. 207-211

كتاب كفاحي في الترجمة العربية

**Williams, K.** *Nazi Chagrin over Arabia*  
*Great Britain and the East* Vol. 47 (1941) p. 229

الكدر النازي على الجزيرة العربية

**Wolffsohn, Michael.** *German-Saudi Arabian arms deals, 1936-1939 and 1981-1985*

Frankfurt : Verlag Peter Lang, 1985

صفقات الأسلحة السعودية - الألمانية ١٩٣٦ - ١٩٣٩ و ١٩٨١ - ١٩٨٥

## إيران

باديب ، سعيد . *العلاقات السعودية - الإيرانية ١٩٣٢ - ١٩٨٣* . - لندن : دار الساقى ، ١٩٢٤ م .

## إيطاليا

**Bassi, U.** *L'Italia e l'Arabia Centrale I trattati col Hijaz-Negd*

Rome : Bassi e Nipoti, 1932

معاهدة إيطاليا ووسط الجزيرة العربية حول الحجار ونجد

**Bernasconi, P.** *I Trattatai fra l'Italia e l'Heggiaz*

*L'Oltremer* Vol. 6 (1932) pp. 95-98

المعاهدة الإيطالية - الحجازية

**Bormioli, A. M.** *L'Arabia Saudita e il lavoro Italiano*

*L'universo* Vol. 30 (1950) pp. 411-416

المملكة العربية السعودية والعمالة الإيطالية

**Colucci, Tullio.** *Italia ed Higiaz*

*Rivista della Coloniel Italiane*

Vol. 6 (1932) pp. 292-297

إيطاليا والحجاز

**Erlich, Haggai.** *Mussolini and the Middle East in the 1920s : the restrained imperialist*

In : Uriel Dann (ed.) *The great powers in the Middle East, 1919-1939*

New York : Holmes and Meier 1988, pp. 213-221

موسوليني والشرق الأوسط في العشرينات : المستعمر المقيد

**Giannini, A.** *Gli Accordi di Gedda fra il Regno d'Italia ed il Regno de Higiaz e Negd*

**Oriente Moderno** Vol. 12 (1932) pp. 225-227

اتفاق جدة بين الحكومة الإيطالية ومجموعة الحجاز ونجد

**MacDonald, Callum A.** *Radio Bari : Italian wireless propaganda in the Middle East and British countermeasures, 1934-1938*

**Middle Eastern Studies** Vol. 13 (May 1977) pp. 195-207

إذاعة باري : الدعاية الإيطالية اللاسلكية في الشرق الأوسط والإجراءات البريطانية  
المضادة ١٩٣٤ - ١٩٣٨

**The Near East and India.** Italy and Arabia

**The Near East and India** (7 July 1927) p. 3

إيطاليا والجزيرة العربية

**Novati, Giapaolo.** Italy and the Arab world

**Africa Quarterly** Vol. 9 (1970) pp. 321-337

إيطاليا والعالم العربي

**Oriente Moderno.** *Nota del Governo Arabo Saudiano ai Governi Italiano e Britannico a proposito dell' Accordo Italo-Britannico del 16 Aprile 1938 e risposte dei due Governi*

**Oriente Moderno** Vol. 19 (1939) pp. 304-306

موقف الحكومة السعودية من الاتفاق الإيطالي - الانجليزي ١٩٣٨

**Oriente Moderno.** *Trattato di amicizia e trattato di Commercio e dipendenza del 10 febbraio 1932 fra il Regno d'Italia e el Regno del Higiaz, Negd*

**Oriente Moderno** Vol. 12 (1932) pp. 230-233

معاهدة الصداقة والتجارة بين الحكومة الإيطالية وحكومة الحجاز ونجد

**Pesenti, Gustavo.** *La situazione politico-militare nell' Arabia e gli interessi dell' Italia*

**Rivista Coloniale** Vol.12 (1917) pp. 165-171

الوضع السياسي والعسكري في الجزيرة العربية والمصالح الإيطالية

**Sertoli Salis, Renzo.** *Italia-Europa-Arabia : Manuali di politica Internazionale*

Milano : Istituto per gli studi politica Internazionale, 1940

إيطاليا وأوروبا والجزيرة العربية : دليل العلاقات الدولية الساسية

**Strika, V.** *The Relations between Italy and Saudi Arabia up to the Second World War*

العلاقات السعودية - الإيطالية حتى الحرب العالمية الثانية

بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٦هـ

**Strika, V.** *Le relazioni tra l'Italia e il Hijaz 1916-1925*

*Storia Contemporanea* Vol. 20 (April 1989) pp. 177-195

العلاقات بين إيطاليا والحجاز

**Weber, Wilhelm.** *Italien und der Nahe Orient*

Berlin, 1941

إيطاليا والشرق الأدنى

## البحرين

أباحسين ، علي عبدالرحمن . الصلة التاريخية بين البحرين والمملكة في عهد

الملك عبدالعزيز : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

.. الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ١٤٠٦هـ .

الدارة .- س ١١ ، ع ٤ (رجب ١٤٠٦هـ) ، ص ص ١٩٢-٢٢٩ .

كانو ، عبداللطيف جاسم . علاقة الملك عبد العزيز بالبحرين والكويت : بحوث

المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .- الرياض : جامعة الامام

محمد بن سعود الاسلامية ، ١٤٠٦هـ .

كانو ، عبداللطيف جاسم . علاقة الملك عبد العزيز بالبحرين والكويت .- الوثيقة

.. ع ٨ (ربيع الثاني ١٤٠٦هـ) ، ص ص ٣٢-٧٣ .

**Oil Weekly. Saudi Arabia, Bahrain and Qatar**

**The Oil Weekly** (May 20, 1946)

المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر

**Steineke, M. and M. P. Yackel. Saudi Arabia and Bahrain**

In : W.E. Pratt and D. Good. **World Geography of Petroleum**

Princeton : Princeton University Press, 1950

المملكة العربية السعودية والبحرين

## بريطانيا

ابراهيم، عبدالعزيز عبدالغني . السلام البريطاني في الخليج العربي ١٨٩٩-١٩٤٧ :  
دراسة وثائقية .- الرياض : دار المريخ للنشر، ١٤٠٢هـ.

أبوجبل، كاميليا . موقف انكلترا من قيام دولة عبدالعزيز آل سعود ، رسالة ماجستير  
.. دمشق : جامعة دمشق، ١٤٠٩هـ.

الثقفي، يوسف بن علي . العلاقات السعودية-البريطانية من معاهدة العقير  
١٩١٥/١٣٣٤ الى معاهدة جدة ١٣٤٥/١٩٢٧ في : دراسات متميزة في  
العلاقات بين الشرق والغرب على مر العصور .- ط ٢ .- مكة المكرمة :  
دار الثقة ، ١٤١١هـ ، ص ص ١٥٥-٢٠٣ .

الجميل، حسين . انجلترا في جزيرة العرب .- بغداد : [د.ن.]، ١٩٣٠م .

حجر، جمال محمود . تبادل التمثيل الدبلوماسي البريطاني-السعودي  
١٩٢٩-١٩٣٠ .- حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية .- ع ١٢  
(١٤١٠هـ) ، ص ص ٩٩ - ١٣٠ .

حجر، جمال محمود . سير أندرو ريان وأزمة التمثيل الدبلوماسي البريطاني في  
جدة ١٩٣٠-١٩٣١ .- حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية .- ع  
١٤ (١٤١٢هـ) ، ص ص ١٩٣-٢٢٦ .



الحربي، دلال مخلد. **علاقة سلطنة نجد وملحقاتها ببريطانيا ١٣٣٤-١٣٤٥هـ/ ١٩١٥-١٩٢٧**، رسالة ماجستير. - الرياض : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٩هـ.

الحمداني، طارق نافع. **الملك عبدالعزيز وسياسة الموازنة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ١٩٢٦-١٩٤٥** : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز. - الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠٦هـ. المؤرخ العربي. - ع ٤٣ (١٤١٠هـ)، ص ص ٤١-٤٥.

الرافعي، عبدالغني. **العلاقة بين بريطانيا العظمى والمملكة العربية السعودية**.. الرابطة العربية. - (٤ ديسمبر ١٩٤٣).

سرور، أحمد كمال. **أهمية زيارة الأميرين السعوديين لبريطانيا**.. المستمع العربي. - س ٥، ع ١ (١٩٤٤)، ص ص ٢-٧.

السعدون، خالد حمود. **المفاوضات التي أدت لعقد معاهدة ١٩١٥م بين الامام عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا**.. الدارة. - س ١٥، ع ٤ (شوال ١٤١٠هـ)، ص ص ١٥٠-١٧٥.

آل سعود، تركي بن محمد بن سعود الكبير. **علاقة بريطانيا بالملك عبدالعزيز آل سعود ١٩٠٢-١٩٢٥** : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز. - الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠٦هـ. الدارة. - س ١١، ع ٤ (رجب ١٤٠٦هـ)، ص ص ٣٨-٥٢.

السيد، عصام ضياء الدين. **اطلالة على الصراع السياسي البريطاني في البحر الأحمر خلال فترة الحرب العالمية الأولى**.. الدارة. - س ٦، ع ٢ (ربيع الأول ١٤٠١هـ)، ص ص ٢٢٦-٢٣٨.

السيد، عصام ضياء الدين . يوميات هاملتون ، الوكيل السياسي البريطاني بالكويت  
عن رحلته الى نجد عام ١٣٣٥/١٩١٧ : الكتاب السنوي الأول للمراكز  
والهيئات العلمية المهمة بدراسات الخليج العربي .- الرياض : دار  
الملك عبدالعزيز ، ١٩٨١ م ، ص ص ٧٥ - ١٥٢ .

عنان ، محمد . بريطانيا وابن السعود : أصل العلاقة بينهما وأسباب الخلاف الحالي  
السياسة الاسبوعية (١٨ أغسطس ١٩٢٨) ، الفتح . إنكلترا والمملكة  
العربية السعودية .- الفتح .- ع ٤٥٤ (ربيع الثاني ١٣٥٤هـ) ، ص ١٢ .  
قاسم ، جمال زكريا . بريطانيا والخليج العربي في الحرب العالمية الأولى .- مجلة  
دراسات الخليج والجزيرة العربية .- ع ٣ (جمادى الثاني ١٣٩٥هـ) ، ص  
٨٧-١١٠ .

لغة العرب . بين الحجاز وإنكلترا .- لغة العرب .- س ٥ ، ج ٢ (١٩٢٨) ، ص  
١٢٦-١٢٧ .

المستمع العربي . المفوضية السعودية والقائمون بأعمالها في لندن .- المستمع  
العربي .- س ٥ ، ع ١٨ (١٩٤٤) ، ص ص ١-٣ .

المؤمن ، مكي حبيب . مولد العربية السعودية وصعود بيت آل سعود لغاري  
ترويلر .- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية .- س ٧ (١٤٠١هـ) ،  
ص ص ١٣١-١٣٧ .

المنار . ابن سعود وإنكلترا .- المنار .- مج ٢٦ ، ج ٦ (١٨ أكتوبر ١٩٢٥) ، ص  
٤٧٥-٤٨٠ .

المنار . آراء السياسيين في معاهدة جدة بين بريطانيا وابن السعود .- المنار .- مج  
٢٨ ، ج ٨ (٢٦ أكتوبر ١٩٢٧) ، ص ص ٦١١-٦١٥ .

المنار. الإنكليز والحجاز .. المنار .. مج ٢٦، ج ٥ (١٨ سبتمبر ١٩٢٥)، ص ٣٩٤-٤٠٠.

المنار. الخطر على الاسلام بسيطرة الإنكليز على الحجاز .. المنار .. مج ٣٢، ج ٦ (يونيو ١٩٣٢)، ص ص ٤٧١-٤٧٦.

المنار. خليج العقبة الحجازي وطمع الإنجليز فيه .. المنار .. مج ٣٤، ج ١٠ (١٣٥٤هـ)، ص ص ٧٤٤-٧٨١.

المنار. رسالة ملك الحجاز الى الأمة البريطانية .. المنار .. مج ٢٥، ج ٤ (١٣٤٣هـ)، ص ص ٣٠٠-٣٠٤.

المنار. سياسة الإنكليز في الشرق وزعماء العرب .. المنار .. مج ٢٨، ج ١ (١٣٤٥هـ)، ص ص ٥٤-٦٢.

المنار. معاهدة جدة .. المنار .. مج ٢٨، ج ٨ (١٣٤٦هـ)، ص ص ٦٠٢-٦١١.

نقيطي، فوزي أسعد. العلاقات السعودية - البريطانية ١٩٠١-١٩٤٦، رسالة ماجستير .. القاهرة : جامعة القاهرة، ١٤٠٢هـ.

وليامز، سيتون. علاقات بريطانيا بالدول العربية ؛ ترجمة أحمد عبدالرحيم مصطفى .. القاهرة : [د.ن.] ١٩٥٢ م.

وهيم، طالب محمد. التنافس البريطاني - الأمريكي على نفط الخليج .. بغداد : دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢ م.

Al-Zaydey, Hussein A. M. *Saudi-British diplomatic relations 1918-1920 : the Khurmah dispute*

Ph. D. Thesis. Miami University, 1989

العلاقات السعودية - البريطانية الدبلوماسية ١٩١٨-١٩٢٠ نزاع الخرمة

**Arab Information Center.** *British imperialism in southern Arabia*

New York : Arab Information Center, 1958

الاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية

**Bell , Gertrude.** *The Letters of Gertrude Bell*

(2 vols.) London : Benn, 1927

رسائل جرترويديل

**Ben-Gavriel, M. Y.** *Der Kampf an der britischen Reichstrassen in Arabien*

*Osterreichische Volkswirt* (May 26, 1934)

الصراع على طريق الامبراطورية البريطانية في الجزيرة العربية

**Bourne, Kenneth and D. C. Watt (ed.)** *British documents on foreign affairs: reports and papers from the foreign office Confidential Print*

Series B, Part I : "*The Near and Middle East, 1856-1914*" Part II :

"*Turkey, Iran and the Middle East, 1918-1939*"

Maryland : University Publication of America, 1985

وثائق الشؤون الخارجية البريطانية تقارير وأوراق سرية من وزارة الخارجية

**Bray, N. E.** *Shifting sands*

London : Unicorn Press, 1934

الرمال المتحركة

**The British** *treaty position in the Arabian peninsula*

Washington D.C. : U.S. Office of Strategic Services, 1944

موقع الاتفاقيات البريطانية في الجزيرة العربية

**Bullard, Sir Reader.** *Britain and the Middle East from earliest times to 1950*

London : Hutchinson, 1952

بريطانيا والشرق الأوسط من العصور المبكرة حتى عام ١٩٥٠

**Bullard, Sir Reader.** *The Camels must go*

London : Faber, 1951

الجمال يجب أن تذهب

**Bullard** , Sir Reader. *Letters from Jeddah, 1923-1925, 1936-1939*

London : Ithaca Press

**Busch** , Briton Cooper. *Asir, Yemen, Najd : the rival chiefs, 1914-1918*

In : *Britain, India and the Arabs 1914-1921*

Berkeley : University of California Press, 1971

عسير واليمن ونجد : الزعماء المتنافسون ١٩١٤ - ١٩١٨

**Clayton** , G. F. *An Arabian diary*

Berkeley : University of California Press, 1969

يوميات عربية

**Clayton** , G. F. *Arabia and the Arabs*

*The Journal of the Royal Institute of International Affairs*

Vol. 8 (1929) pp. 8-20

الجزيرة العربية والعرب

**De Gaury** , Gerald. *Traces of travel brought home and abroad*

London : Quartet Books, 1983

آثار الرحلات في الداخل والخارج

**Documents on British foreign policy, 1919-1939**

London : Her Majesty's Stationary Office, 1968

وثائق السياسة الخارجية البريطانية ١٩١٩ - ١٩٣٩

**Exchange of notes between His Majesty Government in the United Kingdom and the Government of Saudi Arabia for the modification of the treaty of Jedda of the 20th May 1927**

London : H. M. Stationary Office, 1937

المذكرات المتبادلة بين الحكومة البريطانية وحكومة المملكة العربية السعودية لتعديل معاهدة جدة ١٩٢٧

**Fitzsimons** , M. A. *Empire by treaty : Britain and the Middle East in the twentieth century*

London : Ernest Benn, 1965

امبراطورية عن طريق المعاهدات : بريطانيا والشرق الأوسط في القرن العشرين

**Glubb, Sir J. Bagot.** *Britain and the Arabs : a study of fifty years 1908-1958*

London : Hodder and Stoughton, 1959

بريطانيا والعرب : دراسة للخمسين سنة ١٩٠٨ - ١٩٥٨ .

**Goldberg, Jacob.** *Captain Shakespear and Ibn Saud: a balanced reappraisal*

*Middle Eastern Studies* Vol. 22 (1986) pp. 74-88

الكابتن شكسبير وابن سعودك إعادة نظر متوازنة

**Goldberg, Jacob.** *The Origins of British-Saudi relations: the 1913 Anglo-Saudi treaty revisited*

*Historical Journal* Vol. 28, No. 3 (1985) pp. 693-703

نشأة العلاقات البريطانية - السعودية : نظرة جديدة للمعاهدة السعودية الانجليزية  
في عام ١٩١٣

**Gomma, A. M. H.** *The Foundation of the league of Arab States : British Wartime diplomacy and Inter-Arab politics, 1941-1945*

London : Longman, 1977

تأسيس جامعة الدول العربية : دبلوماسية الحرب البريطانية والسياسة العربية  
المشتركة ١٩٤١ - ١٩٤٥

**Grafftey-Smith, Sir L.** *Bright Levant*

London, 1970

الشرق الوضاء

**Graves, Philip.** *The Life of Percy Cox*

London : Hutchinson, 1941

حياة برسي كوكس

**Great Britain.** *Treaty between His Majesty the King of the Hejaz and of Nejd and its dependencies*

London : H. M. Stationary Office, 1927

المعاهدة بين حكومة جلالته وملك الحجاز ونجد وملحقاتها

**Hogarth , David George.** Wahhabism and British interests  
*Journal of the British Institute of International Affairs* Vol. 4  
(1925) pp. 70-79

« الوهابية » والمصالح البريطانية

**Hoskins , Halford.** *Background of the British position in Arabia*  
*Middle East Journal* Vol. 1, No. 2 (1947) pp. 137-147

خلفية للمكانة البريطانية في الجزيرة العربية

**Kabir , Mafizullah.** *King Abdulaziz and his relations with Britain and the United States of America, 1902-1953*  
*Dhaka University Studies* Part A, Vol. 43, No. 1 (June 1986) pp. 80-90

الملك عبدالعزيز وعلاقته ببريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ١٩٠٢-١٩٥٣

**Kleist , H.** England in Arabien  
*Geographische Zeitschrift* Vol. 12 (1906) pp. 425-437

انجلترا في الجزيرة العربية

**Kostiner , Joseph.** *Britain and the challange of the axis powers in Arabia : the decline of British - Saudi cooperation in the 1930s*  
In : *Britain and the Middle East in the 1930s : Security Problems 1935-1939*  
(Ed) Michael J. Cohen and Martin Kolinsky, New York : St. Martin Press, 1992

**Kostiner, Joseph.** *Britain and the Northern frontier of the Saudi State, 1922-1925*  
In : Uriel Dann (ed.) *The Great Powers in the Middle East, 1919-1939*

New York : Holms and Meier, 1988, pp. 29-48

بريطانيا والحدود الشمالية للدولة السعودية ١٩٢٢-١٩٢٥

**Leatherdale, Clive.** *Britain and Saudi Arabia 1925-1929: the imperial Oasis*  
London : Frank Cass, 1984

بريطانيا والمملكة العربية السعودية ١٩٢٥-١٩٣٩ : الواحة الإمبراطورية

**Leatherdale, Clive.** *British policy towards Saudi Arabia, 1925-1939*

**Ph. D. Thesis.** University of Aberdeen, 1981

السياسة البريطانية تجاه المملكة العربية السعودية ١٩٢٥ - ١٩٣٩

**Linabury, George O.** *British-Saudi Arab relations, 1902-1927:a*

*revisionist interpretation*

**Ph. D. Thesis.** Columbia University, 1970

العلاقات السعودية - البريطانية ١٩٠٢ - ١٩٢٧ : تفسير جديد

**Lunt, J. D.** King Ibn Saud and Captain Shakespear

**Quarterly Review** (January 1959) pp. 63-72

الملك ابن سعود والكابتن شكسبير

**McDonald, W. Norman.** *Arabia : The British connection*

**Contemporary Review.** Vol. 24 (1979) pp. 79-84

جزيرة العرب : خط المواصلات البريطانية

**Moidu, V. C.** *A Survey of British policy in the Persian Gulf : from the early days to mid-twentieth century*

**Journal of Indian History** Vol. 56, No. 2 (1978) pp. 365-379

مسح للسياسة البريطانية في الخليج العربي من الأيام المبكرة إلى منتصف القرن العشرين

**Monroe, Elizabeth.** *Britain's moment in the Middle East 1914-1956*

London : Quartet Books, 1963

فترة التفوق البريطاني في الشرق الأوسط ١٩١٤ - ١٩٥٦

**Motzri, R.** *La Grande-Bretagne et l'Arabie Saoudit*

**Articles et documents** (September 29, 1951) pp. 11-12

بريطانيا والمملكة العربية السعودية

**Near East and India.** Great Britain and King Ibn Saud

**Near East and India** Vol.31 (April, 1927) pp. 829-830

بريطانيا والملك ابن سعود

**Near East and India.** The Wahhabis and Great Britain

**Near East and India** (29 September 1927) p. 388

«الوهابيون» وبريطانيا



**Noune, Enrico.** L'Inghilterra nella penisola Arabica

**Oriente Moderno** Vol. 21 (1941) pp. 209-232

بريطانيا والجزيرة العربية

**Philby , H. St. J. B.** Arabia in retrospect

**Middle East Forum** Vol. 33 (1958) pp. 14-17

الجزيرة العربية : استعادة الأحداث

**Philby , H. St. J. B.** *Arabian mandates or essays on the Post-War problems of Middle East*

London : Constable and Co. Ltd., 1926

الانتداب العربي أو كتابات حول مشكلات ما بعد الحرب في الشرق الأوسط

**Philby , H. St. J. B.** *Britain and Arabia*

Nineteenth Century Vol. 117 (May 1935)pp. 574-584

بريطانيا والجزيرة العربية

**Philby , H. St. J. B.** *Radio over Arabia*

**The Egyptian Gazette** (March 3, 1935) p. 4

الإرسال اللاسلكي فوق الجزيرة العربية

**Philby , H. St. J. B.** Report on Najd mission, 1917-1918

Baghdad : Government Press, 1918

تقرير حول مهمة نجد ١٩١٧-١٩١٨

**Rendel, G.** *The Sword and the Olive : recollections of foreign diplomacy 1913-1954*

London : John Murray, 1957

السيف وغصن الزيتون : ذكريات حول الدبلوماسية الخارجية ١٩١٣-١٩٥٤

**Rentz , George.** *Notes on Dickson's the Arab of the desert*

**The Moslem World** Vol. 41 (1951) pp. 49-64

ملحوظات حول كتاب ديكسون : عربي الصحراء

**Rihani, Ameen.** *Treaty-Making in the desert*

**Asia** Vol. 26 (1926) pp. 760-767, p. 811

عقد المعاهدات في الصحراء

**Rubin, Bary.** *Anglo-American relations in Saudi Arabia, 1951-1945*

*Journal of Contemporary History* Vol. 14, No. 2 (1979) pp. 253-267

العلاقات الانجليزية - الامريكية في المملكة العربية السعودية ١٩٤١-١٩٤٥

**Russell, W.** *Britain broadcast to the Arab world*

*Geogrphical Magazine* Vol. 19 (1946) pp. 47-54

البث الإذاعي البريطاني إلى العالم العربي

**Ryan, Sir A.** *The Last of the dragomans*

London : Bles. 1951

آخر الترجمانيين

**Seton-Williams, M.V.** *Britain and the Arab States : a survey of*

*Anglo-Arab relations, 1920-1948*

London : Luzac, 1948

بريطانيا والدول العربية : مسح للعلاقات الانجليزية - العربية ١٩٢٠ - ١٩٤٨

**Siverfarb , Daniel.** *The Anglo-Najd Treaty of December 1915*

*Middle Eastern Studies* Vol. 16, No. 3 (October 1980) pp. 167-177

المعاهدة الانجليزية - النجدية ١٩٤٥

**Silverfarb, Daniel.** *Britain and Saudi Arabia on the eve of the second*

*World War*

*Middle Eastern Studies* Vol. 19, No. 4 (October 1983) pp. 403-411

بريطانيا والمملكة العربية السعودية عشية الحرب العالمية الثانية

**Silverfarb, Daniel.** *The British government and the Khurma Dispute,*

*1918-1919*

*Arabian Studies* Vol. 5 (1979) pp. 37-60

الحكومة البريطانية ونزاع الخرمة ١٩١٨ - ١٩١٩

**Silverfarb, Daniel.** *British relations with Ibn Saud of Najd,*

*1914-1919*

**Ph. D. Thesis.** University of Wisconsin, 1972

علاقة بريطانيا بابن سعود ١٩١٤ - ١٩١٩

**Silverfarb , Daniel.** *The Philby mission to Ibn Saud, 1917-1918*  
*Journal of Contemporary History* Vol. 14, No. 2 (April 1979) pp.  
 269-285

معاهدة فيليبي إلى ابن سعود ١٩١٧-١٩١٨

**Silverfarb , Daniel.** *The Treaty of Jiddah of May 1927*  
*Middle Eastern Studies* Vol. 18, No. 3 (July 1982) pp. 276-285

معاهدة جدة ١٩٢٧

**Tayeb , Muhammad Ahmad.** *The Relations of Ibn Saud with Great*  
*Britain, 1902-1953*

*M.A. Thesis.* Eastern Michigan Univeristy, 1979

علاقة ابن سعود ببريطانيا ١٩٠٢ - ١٩٥٣

**Troeller , Gary.** *The Birth of Saudi Arabia : Britain and the rise of the*  
*House of Saud*

London : Frank Cass, 1976

نشأة المملكة العربية السعودية : بريطانيا وظهور بيت آل سعود

**Troeller , Gary.** British policy towards Ibn Saud, 1910-1926

*Ph. D. Thesis.* Cambridge University, 1972

السياسة البريطانية نحو ابن سعود ١٩١٠ - ١٩٢٦

**Williams , K.** British benevolence towards Saudi Arabia

*Great Britain and the East* Vol. 53 (November 16, 1939) p. 403

المساعدة البريطانية للمملكة العربية السعودية

**Williams , K.** *British royalty in the desert*

*Great Britain and the East* Vol.50 (March 10, 1939) p. 299

حصة المقاسمة البريطانية في الصحراء

## الدولة العثمانية / تركيا

أنيس، محمد. الدولة العثمانية والشرق العربي .- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، [د.ت].

حراز، السيد رجب. الدولة العثمانية وشبه جزيرة العرب ١٨٤٠-١٩٠٩ .- القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٠ م.

الحصري، ساطع. البلاد العربية والدولة العثمانية .- بيروت: دار العلم للملايين ١٩٦٥ م.

الدامغ، ابراهيم عبدالعزيز. ابن السعود والدولة العثمانية .- لغة العرب .- س ٣، ج ٥ (أكتوبر ١٩١٣)، ص ص ٢٧٣-٢٧٤ م.

رافق، عبدالكريم. العرب والعثمانيون ١٥١٦-١٩١٦ .- دمشق: ألف باء، ١٩٧٤ م.

رضوان، نبيل عبدالحى. الدولة العثمانية وغربي الجزيرة بعد افتتاح قناة السويس ١٢٨٦-١٣٢٦ .- جدة: تهامة، ١٤٠٣ هـ.

الصواف، فائق بكر. العلاقات بين الدولة العثمانية واقليم الحجاز .- القاهرة: مطابع سجل العرب، ١٣٩٨ هـ.

أبوعلية، عبدالفتاح. العثمانيون وبنو خالد في الأحساء في: دراسات في تاريخ الجزيرة العربية الحديث والمعاصر .- الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦ هـ، ص ص ٣٣٩-٣٦٨.

لغة العرب. الراية العثمانية في ديار نجد .- لغة العرب .- س ٤، ج ٦ (ديسمبر ١٩٢٦)، ص ٣٣٤.

لغة العرب . هدية ابن السعود الى مصطفى كمال .. لغة العرب . - س ٤ ، ج ٤  
(أكتوبر ١٩٢٦) ، ص ٢٤٤ .

المطلق ، لطيفة ناصر . سياسة الدولة العثمانية في نجد والحجاز في الحرب العالمية الأولى ١٣٣٢-١٣٣٧ / ١٩١٤-١٩١٩ ، رسالة ماجستير . - جدة : كلية التربية للبنات ، ١٤٠٥ هـ .

Bishku , M. *Turkey and its Middle Eastern neighbors since 1945*  
*Journal of South Asian and Middle Eastern Studies* Vol. 15, No. 3  
(1992), pp. 51-71

تركيا وجيرانها من دول الشرق الأوسط منذ عام ١٩٤٥  
Goldberg , Jacob. The 1914 Saudi-Ottoman treaty : myth or reality ?  
*Journal of Contemporary History* Vol.19 (1984) pp. 289-314

المعاهدة السعودية - العثمانية : أسطورة أم حقيقة ؟  
Inalcik , Halil. *Arab-Turkish relation in historical perspective,*  
1260-1914

*Studies on Turkish-Arab Relations* Vol. 1 (1981) pp. 148-158  
العلاقات العربية - التركية : رؤية تاريخية ١٢٦٠ - ١٩١٤

Inalcik , Halil. *Recession of the Ottoman Empire and the rise of the*  
*Saudi State*  
*Studies on Turkish-Arab Relations* Vol. 3 (1988) pp. 69-86

انحسار الامبراطورية العثمانية وظهور الدولة السعودية  
Jacob, Harald F. *Kings of Arabia: the rise and set of the Turkish*  
*sovereignty in the Arabian peninsula*  
London : Mills and Boon, 1923

ملوك العرب : ظهور وانحسار السيادة العثمانية في الجزيرة العربية  
Scheltena , J. F. *Arabs and Turks*  
*Journal of the American Oriental Society* Vol. 37 (1917) pp. 153-161

العرب والأتراك

Yate , A. C. *Turkish Arabia as a link of empire*

*Journal of the Royal United Service International* Vol. 60 (1915) pp.

307-314

الجزيرة العربية التركية صلة للامبراطورية

## روسيا

الخصوصي، بدر الدين. النشاط الروسي في الخليج العربي ١٨٨٧-١٩٠٧. -  
مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. - ع ١٨ (رمضان ١٣٩٩هـ)،  
ص ص ١١٣-١٣٩.

ريزفان، ي. سفن روسية في الخليج العربي ١٨٩٩-١٩٠٣: مواد من أرشيف  
الدولة المركزي للأسطول البحري الحربي؛ ترجمة سليم توما. -  
موسكو: دار التقدم، ١٩٩٠ م.

السماري، فهد. العلاقات السعودية - الروسية في عهد الملك عبدالعزيز (تحت  
النشر).

قاسمية، خيرية. روسيا القيصرية والمشرق العربي. - دراسات تاريخية. - ع  
٩-١٠ (محرم ١٤٠٣هـ)، ص ص ٤٠-٧٧.

مجلة المجلة. خديجة خانم تكشف قصة حكيموف أول سفير سوفياتي في  
السعودية. - مجلة المجلة. - ع ٥٠٧ (٣١ أكتوبر ١٩٨٩)، ص ص  
١٨-٢٤. ع ٥٠٨ (٧ نوفمبر ١٩٨٩)، ص ص ٣٠-٣٦.

Baldry, John. *Soviet relations with Saudi Arabia and the Yemen*,  
1917-1938

*Middle Eastern Studies* Vol. 20, No. 1 (January 1984) pp. 53-80

علاقات الاتحاد السوفيتي باليمن والمملكة العربية السعودية ١٩١٧-١٩٣٨

**Degras , Jane (ed.)** *Soviet documents on foreign policy.*

Vol. II, 1925-1932

London : Oxford University Press

وثائق السياسة الخارجية السوفيتية - الجزء ٢ - ١٩٢٥-١٩٣٢

**Gabbani , Ahmed S.** *From ideology to realism : a study of Saudi-Soviet relations*

**Ph. D. Thesis** University of Southern California, 1988

من الأيديولوجية إلى الواقعية : دراسة في العلاقات السوفيتية - السعودية

**Katz, Mark N.** *Russia and Arabia: Soviet foreign policy towards the Arabian peninsula*

Baltimore : The John Hopkins Univeristy Press, 1986

روسيا والجزيرة العربية : السياسة الخارجية السوفيتية تجاه الجزيرة العربية

**Laqueur , Walterz.** *The Soviet Union and the Middle East*

London, 1959

الاتحاد السوفيتي والشرق الأوسط

**Page , Stephen G.** *The USSR and Arabia: the development of Soviet policies and attitudes toward the countries of the Arabian peninsula*

London : Central Asian Research Center, 1971

الاتحاد السوفيتي والجزيرة العربية : تطور السياسات والمواقف السوفيتية نحو أقطار الجزيرة العربية

**Reilly , Paul Vernon.** *Lev Karakhan and the development of early Soviet foreign policy*

**Ph. D. Thesis.** New York University, 1980

ليف كاراخان وتطور السياسة الخارجية السوفيتية المبكرة

**Ro`i, Yaacov.** *Official Soviet views on the Middle East 1919-1939*

In : Uriel Dann (ed.) *The Great Powers in the Middle East 1919-1939*

New York Holmes and Meier, 1988, pp. 301-307

الآراء السوفيتية الرسمية حول الشرق الأوسط ١٩١٩-١٩٣٩

**Yodfat , Aryeh.** *The Soviet Union and the Arabian peninsula*

London : Croom Helm, 1983

الاتحاد السوفيتي والجزيرة العربية

## الصين

**Kainan , Yusuf.** *Foreign relations between the Republic of China and the Kingdom of Saudi Arabia : the process of establishing and sustaining relations, 1936-86*

**M.A. Thesis.** University of Miami, 1988

العلاقات الخارجية بين جمهورية الصين والمملكة العربية السعودية : عملية تأسيس وتعزيز العلاقات ١٩٣٦-١٩٨٦

**Shih-Peng , Lu.** *Establishment of the Sino-Saudi diplomatic relations in 1946*

تأسيس العلاقات السعودية - الصينية الدبلوماسية في ١٩٤٦  
بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز  
الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٦

**United Nations.** *Treaty of emptyty between the Republic of China and the Kingdom of Saudi Arabia, Jedda November 15, 1946*

United Nations Treaty Series Vol. 18 (1948) pp. 197-209

معاهدة الصداقة بين جمهورية الصين والمملكة العربية السعودية - ١٩٤٦

## العراق

الحسني، عبدالرزاق. **تاريخ العراق السياسي الحديث** .- بيروت : مطبعة دار الكتب، ١٤٠٣ هـ، ٣ أجزاء.

الحسني، عبدالرزاق. **تاريخ الوزارات العراقية** .- بغداد : مكتبة اليقظة العربية، ١٤٠٢ هـ، ٩ أجزاء .

حمدان، محمد سعيد. **العلاقات العراقية-السعودية** ، رسالة ماجستير .- القاهرة : جامعة القاهرة ، [د.ت].

الروسان، ممدوح عارف. **العلاقات السعودية-العراقية ١٩٣٠-١٩٤١** : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .- الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه، ١٤٠٦ هـ .



السعدون، خالد حمود. سر رحلة طالب النقيب الى نجد في محرم ١٣٣٣ تشرين الثاني - كانون الأول ١٩١٤. - الخليج العربي. - مج ١٩، ع ١ (١٩٨٧)، ص ص ٩٧-١١٢.

السوداني، صادق. العلاقات العراقية-السعودية ١٩٢٠-١٩٣١: دراسة في العلاقات السياسية. - بغداد: مطبعة دار الجاحظ، ١٩٧٤ م.

السويدي، توفيق. مذكراتي: نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية. - بيروت: دار الكاتب العربي، ١٩٦٩ م.

العاني، محمد طه الفياض. ذكرى زيارة سمو الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية الى العراق بمناسبة يوم التاج الأغرفي ٢ أيار ١٩٥٣. - بغداد: مطبعة السجل، ١٩٥٣ م.

العمر، فاروق صالح. لجوء رشيد عالي الكيلاني الى الملك عبدالعزيز بين العرف العربي والدبلوماسية: بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز. - الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠٦ هـ.

لغة العرب. المفاوضات بين العراق والحجاز. - لغة العرب. - س ٩، ج ٥ (مايو ١٩٣١)، ص ص ٣٩٩-٤٠٠.

الوردى، علي. من تاريخ العراق الحديث: قصة الأشراف وابن سعود. - بغداد: مطبعة المعارف، [د.ت].

وزارة الخارجية العراقية. مجموعة المعاهدات والاتفاقيات الثنائية بين العراق والمملكة العربية السعودية. - بغداد: وزارة الخارجية العراقية، ١٩٥٨ م.

ياغي، اسماعيل. العلاقات السعودية-العراقية ١٣٣٨-١٣٧٨. - مجلة كلية العلوم الاجتماعية. - ع ٢ (١٣٩٨ هـ)، ص ص ٣٦٩-٤٢٦.

**Great Britain and East. *Iraq and Saudi Arabia***

**Great Britain and East** Vol. 51 (July 14, 1938) p. 45

العراق والمملكة العربية السعودية

**Great Britain and East. *Treaty between Iraq and Saudi Arabia***

**Great Britain and East** Vol. 46 (1936) pp. 540-541

معاهدة بين العراق والمملكة العربية السعودية

**Hartmann , M. *Irak und Arabien***

**Die Welt des Islams** Vol. 2 (1914) pp. 24-63

العراق والجزيرة العربية

**Literary Digest. *Peacemaking on a British War-Ship : protocol***

**between King Feisal of Iraq and King Ibn Saud of the Hedjaz**

**Literary Digest** Vol. 105 (April 12, 1930) p. 18

سلام على سفينة حربية بريطانية : بروتوكول بين الملك فيصل في العراق وملك  
ابن سعود في الحجاز

**Near East and India. *Iraq and Najd***

**Near East and India** Vol. 39 (February 5, 1931) p. 151

العراق ونجد

**Oriente Moderno. *Treaty of Arab friendship and alliance between Iraq and Saudi Arabia***

**Oriente Moderno** Vol. 16 (1936) p. 157

معاهدة الصداقة والتحالف بين العراق والمملكة العربية السعودية

**Paton , W. (Ed.) *A Survey of the years, 1932-1933 : Iraq and Arabia***

**International review of missions** Vol. 23 (1934) pp. 61-64

مسح للسنوات ١٩٣٤ - ١٩٣٣ : العراق والجزيرة العربية

**Philby , H. St. J. B. *The Trouble in Arabia : Iraq and Najd frontier***

**Contemporary Review** Vol. 41 (1928) pp. 705-708

المشكلة في الجزيرة العربية : الحدود العراقية - النجدية

**Weiss , L. [Muhammad Asad]. *Zwischen Nedschd und Irak***

**Zeitschrift fur Geopolitik** Vol. 7 (1930) pp. 58-67, 135-143

بين نجد والعراق

Williams , K. *Arab State in friendship co-operation between Iraq and Saudi Arabia*

*Great Britain and East* Vol. 54 (April 18, 1940) p. 278

الدول العربية في صداقة : التعاون بين العراق والمملكة العربية السعودية

## قطر

الشيخ ، رأفت غنيمي . الوحدة الوطنية في قطر .- الدارة .- ع ٣ (١٤٠٢هـ) ، ص ١٥٨-١٧٨ .

العناني ، أحمد . العلاقات السعودية- القطرية في المرحلة الأخيرة من حياة الشيخ قاسم : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .- الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٦هـ .

## الكويت

التميمي ، عبد الملك خلف . تطور علاقات الكويت بالأقطار العربية قبل الاستقلال .- دراسات تاريخية .- ع ٩-١٠ (محرم ١٤٠٣هـ) ، ص ص ٩٥-١١٩ .

الزهران . الكويت وأمرؤها .- الزهران .- ع ٣ (جمادى الأولى ١٣٤٦هـ) ، ص ص ١٢٩-١٤٨ .

السعدون ، خالد حمود . العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩-١٣٤١ / ١٩٠٢-١٩٢٢ ، رسالة ماجستير .- مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠١هـ .  
الكويت : ذات السلاسل ، ١٤١٠هـ .

الصباح ، ميمونة خليفة . العلاقات الكويتية- النجدية في الفترة من ١٨٩٦-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير .- القاهرة : جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ م .

الصباح، ميمونة خليفة. الملك عبدالعزيز آل سعود وبتروال المنطقة المحايدة الكويتية-السعودية: دراسة وثائقية. -المجلة العربية للعلوم الانسانية. - مج ٨، ع ٢٩ (١٩٨٨)، ص ص ٧٠-١١٤.

العثيمين، عبدالله الصالح. الدكتوراة ميمونة الصباح وكتابة تاريخ الكويت في: محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية. -الرياض: [د.ن.].، ١٤١١هـ، ص ص ٢٠٧-٢٤٦.

قاسم، جمال زكريا. موقف الكويت من التوسع السعودي في نجد وسواحل الأحساء. -المجلة التاريخية المصرية. -ع ١٧ (١٩٧٠)، ص ص ٩٣-١٢٧.

لغة العرب. ابن سعود وابن صباح. -لغة العرب. -س ٧، ج ٥ (مايو ١٩٢٩)، ص ٤٢٩.

مصطفى، أحمد عبدالرحيم. الكويت وعلاقتها بعريستان والبصرة ١٨٩٦-١٩١٥. -مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. -ع ٢٦ (جمادى الثانية، ١٤٠١هـ)، ص ص ١٤٧-١٥٠.

مصطفى، أحمد عبدالرحيم. العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩-١٣٤١. -مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. -ع ٤٠ (محرم ١٤٠٥هـ)، ص ص ٢٦٥-٢٧٢.

ياغي، اسماعيل. العلاقات السعودية-الكويتية. -القاهرة: دار الصحوة للنشر، ١٤٠٩هـ.

Bidwell , Robin. *The Affairs of Kuwait 1890-1905* (2 vols.)

London : Cass, 1971

**Great Britain.** *Agreement for the extradition of Saudi offenders between the Government of the U.K. acting on behalf of His Highness the Sheikh of Kuwait and the Government of Saudi Arabia*

London : His Majesty Stationary Office. 1947

اتفاق حول تسليم المجرمين بين حكومة المملكة المتحدة نيابة عن شيخ الكويت والحكومة السعودية

**Great Britain.** *Agreement for friendship and neighbourly relations between the Government of the U.K. acting on behalf of His Highness the Sheikh of Kuwait and the Government of Saudi Arabia*

London : His Majesty Stationary Office, 1942

اتفاقية الصداقة والجوار بين حكومة المملكة المتحدة نيابة عن شيخ الكويت والحكومة السعودية

**Great Britain.** *Trade agreement between the Government of the U.K. acting on behalf of His Highness the Sheikh of Kuwait and the Government of Saudi Arabia*

London : His Majesty Stationary Office, 1947

اتفاقية التجارة بين حكومة المملكة المتحدة نيابة عن شيخ الكويت والحكومة السعودية

### مصر

برج ، محمد عبدالرحمن . دراسة لبعض أوجه التعاون الثقافي بين مصر والمملكة العربية السعودية على عهد الملك عبدالعزيز . المجلد الثاني : ندوة العلاقات المصرية - السعودية . - القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الإسلامية ، ١٤١٠هـ ، ص ٦١-٧٠ .

بيومي ، زكريا سليمان . موقف الصحافة في مصر من ضم عبدالعزيز بن سعود للحجاز ١٩٢٤-١٩٢٦ . المجلد الثاني : ندوة العلاقات المصرية - السعودية . - القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الإسلامية ، ١٤١٠هـ ، ص ٢٢٧-٢٤٣ .

التركي، عبدالله بن عبدالمحسن . منهج الملك عبدالعزيز في السياسة الدولية وأثره في العلاقات السعودية - المصرية . المجلد الأول : ندوة العلاقات المصرية السعودية . - القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٣٣-٦٧ .

الجبيلي، محمد علي الغزالي . الأمير عبدالله الفيصل في مصر . - القاهرة : مطابع دار الكتاب العربي، ١٩٥٢ م .

حبيب، ابراهيم محمد . في الأرض المقدسة : بين مصر والحجاز . - القاهرة : مطبعة العالم العربي، ١٩٥٠ م .

الحسيسي، أحمد السيد . ارتباط القبائل العربية في مصر بالقبائل العربية في السعودية . المجلد الثالث : ندوة العلاقات المصرية - السعودية . - القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٣٩-٨٤ .

حنا، نصر . بين مصر والحجاز . - القاهرة : مطبعة مصر، ١٩٢٧ م .  
درويش، مديحة أحمد . العلاقات السعودية المصرية ١٩٢٤-١٩٣٦ ، رسالة دكتوراة . - القاهرة : جامعة القاهرة، ١٩٧٨ م .

الدولة المصرية . مصر في هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٧ م . - القاهرة : مطبعة مصر، ١٩٤٨ م .

الرابطة العربية . النصوص الجديدة بين مصر والمملكة العربية السعودية : الاتفاقات الجليلة في خطاب العرش . - الرابطة العربية . ع ٢٨ (٢ ديسمبر ١٩٣٦) ، ص ص ٩٥-٩٧ .

ربيعة، عبدالله فؤاد. التشابه بين مصر والسعودية في قضية الوحدة وجامعة الدول العربية. المجلد الثاني : ندوة العلاقات المصرية - السعودية .- القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٣٣١-٣٦٧ .

رفعت، عصام. الملك عبدالعزيز آل سعود على ضفاف النيل : دراسة في العلاقات المصرية-السعودية في اطار المناخ الغربي والدولي . المجلد الأول : ندوة العلاقات المصرية - السعودية .- القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ١٥٩-١٩٠ .

السلح، محمد. الملكان عبدالعزيز وفاروق .- حلب : مطبعة الضياء، ١٩٤٧م .  
الشيخ، رأفت غنيمي. لقاءات الملك عبدالعزيز ببعض علماء الأزهر . المجلد الأول : ندوة العلاقات المصرية - السعودية .- القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٩١-١٠٨ .

الشيخ، رأفت غنيمي. مسيرة مصر والسعودية تحقيق لهدف عربي اسلامي واحد . المجلد الثاني : ندوة العلاقات المصرية - السعودية .- القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٥-٢٦ .

الصالحى، عبدالرحمن اسماعيل. الدور المصري السعودي والوحدة العربية . المجلد الثاني : ندوة العلاقات المصرية - السعودية .- القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٢٧٥-٣٣٠ .

أبوطالب، حسن. العلاقات المصرية-السعودية : بحث غير منشور.- القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ١٩٨٤م .

عبدالكريم، محمد الغريب. ظاهرة هجرة العمالة المصرية الى السعودية ١٩٠٢-١٩٥٣، آثارها على العلاقات الاجتماعية بين مصر والسعودية: دراسة ميدانية تحليلية من المنظور السوسولوجي . المجلد الثالث: ندوة العلاقات المصرية- السعودية .- القاهرة: جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٢٧٥-٣١٤.

عبدالمطلب، عاصم محروس. زيارة الملك عبدالعزيز لمصر في ضوء العلاقات المصرية-السعودية . المجلد الأول: ندوة العلاقات المصرية- السعودية .- القاهرة: جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ١٩١-٢٣٨ .

عثمان، محمد فتحي. السياسة الخارجية في عهد الملك عبدالعزيز بين مبدأي الاستقلال الوطني ووحدة الأمة الاسلامية: صورة مستمدة من العلاقات السعودية-المصرية . المجلد الأول: ندوة العلاقات المصرية- السعودية .- القاهرة: جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٤٤٥-٤٧٢ .

عرفان، محمد عاطف عبدالمقصود. زيارة محمد طلعت حرب باشا للمملكة العربية السعودية من ٩ يناير - ٢٠ يناير ١٩٣٦: أهدافها ونتائجها . المجلد الثاني: ندوة العلاقات المصرية- السعودية .- القاهرة: جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ١٤١-١٥٥ .

عرفة، محمد بن عبدالله. الموقف الايجابي لعلماء مصر ومفكرها من الدعوة السلفية في الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز . المجلد الثالث: ندوة العلاقات المصرية- السعودية .- القاهرة: جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ١٧٣-٢١٧ .



عزباوي، عبدالله محمد . موقف مصر من ضم ابن سعود للحجاز ١٩٢٤-١٩٢٦ .  
المجلد الثاني: ندوة العلاقات المصرية-السعودية .- القاهرة: جامعة  
الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ١٢١-١٣٩ .

عزالدين، فاروق كامل . دور النقل والاتصالات في تدعيم العلاقات  
المصرية-السعودية . المجلد الثاني: ندوة العلاقات المصرية-السعودية  
.- القاهرة: جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص  
ص ٧١-١١٩ .

عزت، عزيز . الرحلة الملكية الى الأرض المقدسة .- المنصورة: [د.ن.]، ١٩٤٥م.  
أبوالعلا، منصور . عاش العاهلان، عاهل الجزيرة وعاهل وادي النيل: الملك ابن  
سعود والملك فاروق .- [د.م: د.ن، د.ت.] .

عوض، حنفي . العلاقات المصرية-السعودية: الجذور الاجتماعية . المجلد  
الثالث: ندوة العلاقات المصرية-السعودية .- القاهرة: جامعة الزقازيق  
ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ١١٥-١٣٣ .

عويس، عبدالحليم . دولة الملك عبدالعزيز كما صورها الأديب المصري المازني .  
المجلد الأول: ندوة العلاقات المصرية-السعودية .- القاهرة: جامعة  
الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٢٦٣-٢٧٨ .

متولي، محمود . البحر الأحمر بين الحربين العالميتين ١٩١٩-١٩٣٩: صفحة من  
العلاقات السعودية-المصرية في: البحر الأحمر في التاريخ والسياسة  
الدولية المعاصرة: أبحاث الأسبوع العلمي الثالث، أحمد عزت  
عبدالكريم (اشراف) .- القاهرة: جامعة عين شمس، ١٩٨٠، ص ص  
٥٤١-٥٦٧ .

المجلد، سليم حسين عايش . أمد الجزيرة الدالف الى أرض الكنانة .. القدس : مطبعة دار الايتام، ١٩٤٦ م .

مسعد، مصطفى محمد . الأصول العربية لشعبي القطرين السعودية ومصر .  
المجلد الثالث : ندوة العلاقات المصرية - السعودية .. القاهرة : جامعة  
الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ٨٥-١١٤ .

المسلم، ابراهيم . العلاقات السعودية-المصرية : عراقا الماضي واشراقا  
المستقبل .. القاهرة : مكتبة مدبولي، ١٩٨٩ م .

المسلم، ابراهيم . موقف الصحافة المصرية من المعاهدة المصرية السعودية سنة  
١٩٣٦ . المجلد الثاني : ندوة العلاقات المصرية - السعودية .. القاهرة :  
جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص  
١٥٧-٢٢٥ .

المنار . ذات بين مصر والحجاز : حادثة المحمل الشريف وأثرها في الصحافة ..  
المنار .. مج ٢٧، ج ٦ (٧ سبتمبر ١٩٢٦)، ص ص ٤٦٣-٤٦٨ .

المنار . مصر والحجاز ومفسدة عالم جريدة الأهرام .. المنار .. مج ٣٠، ج ٩  
(٢٩ أبريل ١٩٣٠)، ص ص ٧١٦-٧١٨ .

النجار، عامر . دور مفكري مصر وأعلامها في ترسيخ العلاقات المصرية -  
السعودية من أمثلتهم عبدالوهاب عزام مع لقاء الضوء على جهوده العربية  
والاسلامية المتميزة . المجلد الثالث : ندوة العلاقات المصرية -  
السعودية .. القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية،  
١٤١٠هـ، ص ص ٢١٩-٢٣٤ .

نعيم، خالد محمد. **التعاون المصري-السعودي في مجال التعليم ١٩٣٠-١٩٥٢**. المجلد الثاني: ندوة العلاقات المصرية-السعودية.. القاهرة: جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ٢٩-٥٧.

نهوش، عبد القادر. **العلاقات المصرية-السعودية ١٩٢٤-١٩٣٦**، رسالة دكتوراة.. المنيا: جامعة المنيا، ١٩٨٥ م.

Cust, Archer. *Treaty-Making in the Middle East*

*Journal of the Royal Central Asian Society* Vol. 23 (October 1936)  
pp. 616-621

عمل المعاهدات في الشرق الأوسط

**Oriente Moderno**. *Accordo 18 Novembre 1936 fra l'Egitto e L'Arabia Saudiana Per il mahmal, il waqf al-haramain el la cittadinanza*

**Oriente Moderno** Vol. 16 (1936) pp. 666-668

معاهدة ١٩٣٦ بين مصر والمملكة العربية السعودية بشأن المحمل وأوقاف الحرمين

## المغرب العربي

بلاسي، نبيل أحمد. **التأييد المصري السعودي للثورة الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢**. المجلد الثالث: ندوة العلاقات المصرية-السعودية.. القاهرة: جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ٢٣٥-٢٧٤.

القليبي، محي الدين. **العلاقات بين البلاد العربية السعودية والمغرب العربي: السلطات الفرنسية تحاول فصمها**.. العالم العربي.. ع ٢ (٢ شعبان

## الهند

السلفي، عبدالجليل. **اطلالة على جمعية الخلافة وتقريرها عن الحجاز** : الندوة العالمية عن حياة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وأعماله الخالدة .. بنارس : الجامعة السلفية، ١٤٠٧ هـ ، ص ص ١٤-٢٦ .

علي، سيد رضوان. **ظفر علي خان والملك عبدالعزيز** ، بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .. الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠٦ هـ .

مهمة الوفد الهندي في الحجاز .. مكة المكرمة : مطبعة أم القرى، ١٩٢٦ م .

## هولندا والنمسا

Donzel , E. Van. King Abdul Aziz and the Dutch legation in Jedda

الملك عبدالعزيز والمفوضية الهولندية في جدة

**بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز**

الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٦

Meulen , D. Van der. *Don't you hear the thunder : a Dutchman's life story*

Leiden, Brill, 1981

**ألا تسمع صوت الرعد** : قصة حياة هولندي

Weis , Hans. *Early Austrian contacts with Ibn Saud during World War I*

الاتصالات النمساوية المبكرة بابن سعود خلال الحرب العالمية الأولى

**بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز**

الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٦ هـ .

## الولايات المتحدة الأمريكية

بري، نادية ماجد. العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وآثارها ١٩٣٣-١٩٣٩ م، رسالة دكتوراة.. - جدة: كلية التربية للبنات، ١٤١٢ هـ.

الجاسم، نجاة عبدالقادر. القضايا التي ناقشها الأمير فيصل آل سعود مع المسؤولين في الحكومة الأمريكية أثناء زيارته للولايات المتحدة في أواخر سبتمبر ١٩٤٣.. - الخليج العربي.. - مج ١٦، ع ٣-٤ (١٩٨٤)، ص ص ٧٥-٨١.

حامد، رؤوف عباس. التطلعات الأمريكية تجاه المنطقة العربية ابان الحرب العالمية الثانية.. - المجلة التاريخية المصرية.. - مج ٢٧ (١٩٨١)، ص ص ٣١٨-٣٤٠.

الخصوصي، بدر الدين. اهتمام الولايات المتحدة ببتترول الخليج العربي خلال فترة ما بين الحربين.. - مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.. - ع ٣١ (رمضان ١٤٠٢ هـ)، ص ص ١٨٥-٢١٦.

درويش، مديحة أحمد. العلاقات العربية الأمريكية في التاريخ الحديث والمعاصر: العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية: دراسة في تطور التمثيل الدبلوماسي الأمريكي لدى المملكة ١٩٣٣-١٩٤٤.. - القاهرة: مركز بحوث الشرق الأوسط، ١٩٨٥.

السبيعي، عبدالله ناصر. نشاط الارسالية الأمريكية العربية للتبشير في شرقي الجزيرة العربية.. - الدارة.. - س ٨، ع ١ (شوال ١٤٠٢ هـ)، ص ص ١٢٩-١٥٠.

الشيخ، رأفت غنيمي. أثر الحرب العالمية الثانية على العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية : بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز .- الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠٦هـ .

الشيخ، رأفت غنيمي. العلاقات العربية الأمريكية في التاريخ الحديث والمعاصر : علاقة الولايات المتحدة بأقطار الخليج العربي .- القاهرة : مركز بحوث الشرق الأوسط ، [د.ت]

عامر، أحمد. قمة البحيرات المرة الكبرى بين الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت وتوجهات السياسة الخارجية السعودية . المجلد الأول : ندوة العلاقات المصرية - السعودية .- القاهرة : جامعة الزقازيق ورابطة الجامعات الاسلامية، ١٤١٠هـ، ص ص ١٠٩-١٥٧ .

العقبي، أحمد حسين. أسرار لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت مع دراسة موجزة لتاريخ العلاقات الأمريكية السعودية في الحقبة السابقة للاجتماع .- جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، [د.ت]

أبوعلية، عبدالفتاح. رسالة من تشارلز كرين الى الرئيس روزفلت يصف فيها الملك عبدالعزيز .- الدارة .- س ٣ ، ع ١ (ربيع أول ١٣٩٧هـ) ، ص ص ٢٠٣-١٩٤ .

أبوعلية، عبدالفتاح. نشأة العلاقات السعودية الأمريكية .- مجلة كلية العلوم الاجتماعية .- ع ٨ (١٤٠٤هـ) ، ص ص ١٢٧-١٥٧ .

قاسمية، خيرية. أمريكا والعرب : تطور السياسة الأمريكية في الوطن العربي في فترة ما بين الحربين .- المستقبل العربي .- ع ٢٩ (يوليو ١٩٨١) ، ص ص ٥٠-٦٢ .

قطنان، خالد هميل . العلاقات السياسية السعودية الأمريكية من ١٩٣٣ حتى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، رسالة دكتوراة .- القاهرة : جامعة عين شمس ، ١٤٠٨ هـ .

لغة العرب . ابن سعود في صحف أميركة .- لغة العرب .- س ٩ ، ج ٣ (مارس ١٩٣١) ، ص ٢٣٨ .

نخلة، أميل . أمريكا والسعودية .- بيروت : دار الكلمة للنشر ، ١٩٨٠ م .

نخلة، أميل . العلاقات العربية الأمريكية في الخليج العربي ؛ ترجمة فاروق عمر فوزي .- البصرة : مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٧٨ م .

*Air Base at Dhahran : Agreement between the United States of America and Saudi Arabia effected by exchange of notes signed at Mecca and Jidda, June 18, 1951*

Washington : U. S. Government Printing Office, 1951

اتفاق بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بشأن القاعدة الجوية في الظهران

*Alexander, Paul K. Foreign policy decision-making : an analysis of three U.S. policy decisions toward Saudi Arabia, Dhahran Airbase, Arabian-American Oil Company, Graham Allison, Morton Halperin, Richard Snyder*

*Ph. D. Thesis.* Tufts University, 1985

صناعة القرار في السياسة الخارجية : تحليل لثلاث سياسات أمريكية تجاه المملكة العربية السعودية : قاعدة الظهران الجوية ، شركة أرامكو ، جراهام اليونز ، ومورتون هالبرين وريتشارد سنايدر

*Al-Nafgan, Fahad M. The Origins of Saudi-American relations : from recognition to diplomatic representation, 1931-1943*

*Ph. D. Thesis.* University of Kansas, 1989

نشأة العلاقات السعودية - الأمريكية من الاعتراف إلى التمثيل الدبلوماسي ١٩٣١ -

**Al-Ruwaithy** , Abdulmuhsin R. *American and British aid to Saudi Arabia, 1928-1945*

**Ph. D. Thesis.** University of Texas, Austin, 1990

المساعد الأمريكية والبريطانية للمملكة العربية السعودية ١٩٢٨ - ١٩٤٥

**Alstyne**, Richard W. Van. *Arabian-American entente current history*

Vol. 13 (1947) pp. 135-139

التفاهم الأمريكي - العربي الجاري

**Anderson** , Irvine H. *Aramco, the United States and Saudi Arabia : a study of the dynamics of foreign oil policy, 1933-1950*

New York : Princeton University Press, 1986

أرامكو والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية : دراسة لفاعلية سياسة الزيت الخارجية ١٩٣٣ - ١٩٥٠

**Anderson**, Irvine H. *Lend lease for Saudi Arabia : a comment on alternative conceptualizations Diplomatic History*

Vol. 3, No. 4 (Fall 1979) pp. 413-423

الإعارة والتأخير للمملكة العربية السعودية : تعليق على مفاهيم بديلة

**Baram** , Philip J. *The Department of State in the Middle East, 1919-1945*

Philadelphia : University of Pennsylvania Press, 1978

وزارة الخارجية الأمريكية والشرق الأوسط ١٩١٩ - ١٩٣٩

**Brecher** , F. W. *Charles R. Crane's crusade for the Arabs, 1919-1939*

*Middle Eastern Studies* Vol. 24, No. 1 (January 1988) pp. 42-55

جهود تشارلز كرين لمساعدة العرب ١٩١٩ - ١٩٣٩

**Brownell** , G. A. *American aviation in the Middle East*

*The Middle East Journal* Vol. 1 (October 1947) pp. 401-416

الطيران الأمريكي في الشرق الأوسط

**Bryson**, Thomas A. *American diplomatic relations with the Middle East, 1784-1975 : A Survey*

New Jersey : Scarecrow Press, 1977

العلاقات الأمريكية الدبلوماسية مع الشرق الأوسط ١٧٨٤ - ١٩٧٥



**Caddy, Peter.** *The Defence of a concession: the case of American petroleum interests in Saudi Arabia, 1939-1959*

A Paper presented at the Seminar of Oil Companies and Governments held at Britannic House, London in 22 October 1982

الدفاع عن الامتياز : حالة المصالح البترولية الأمريكية في المملكة العربية السعودية  
١٩٣٩ - ١٩٥٩

**Casillas, Rex James.** *Oil diplomacy : the evolution of American foreign policy in Saudi Arabia, 1933-1945*

Ph. D. Thesis. University of Utah, 1983

دبلوماسية الزيت : نشأة السياسة الخارجية الأمريكية في المملكة العربية السعودية  
١٩٣٣ - ١٩٤٥

**Chambers, Richard L.** *King Abd al-Aziz and Charles Richard Crane : an early chapter in Saudi-American friendship and cooperation*

الملك عبدالعزيز وتشارلز كيرن ك فصل مبكر في تاريخ التعاون الأمريكي - السعودي

بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٦

**Commerce du Levant. Le Traite Americane-Seoudite**

*Commerce du Levant* Vol. 23 (1951) pp. 1-4

المعاهدة الأمريكية - السعودية

**De Novo, John A.** *American interests and policies in the Middle East, 1900-1939*

Minneapolis : University of Minnesota Press, 1963

المصالح والسياسات الأمريكية في الشرق الأوسط ١٩٠٠ - ١٩٣٩

**Eddy , William A.** *F.D.R. meets Ibn Saud*

New York : Amercian Friends of the Middle East, 1954

لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت

**Feis , Herbert.** *Petroleum and American foreign policy*

Stanford : Stanford University Press, 1944

الزيت والسياسة الخارجية الأمريكية

**Foreign Commerce Weekly.** *Airgram from U.S. Embassy at Jidda,*  
*October 17, 1949*

**Foreign Commerce Weekly** Vol. 37, (1949) pp. 19-20

برقية جوية من السفارة الأمريكية في جدة ١٩٤٩

**Foreign Commerce Weekly.** *Dispatch from United States Embassy at*  
*Jidda, May 29, 1950*

**Foreign Commerce Weekly** Vol. 40 (1950) p. 26-27

رسالة من السفارة الأمريكية في جدة ٢٩ مايو ١٩٥٠

**Foreign Commerce Weekly.** *Dispatch from United States Embassy at*  
*Jidda, July 13, 1950*

**Foreign Commerce Weekly** Vol. 40 (1950) p. 21

رسالة من السفارة الأمريكية في جدة ١٣ يولييه ١٩٥٠

**Foreign Review.** U.S. Oil interests in Saudi Arabia

**Foreign Review** Vol.7 (1948) pp. 57-58

المصالح الأمريكية النفطية في المملكة العربية السعودية

**Godfried , Nathan.** *An American development policy for the third*  
*world : a case study of the United States and the Arab East,*  
*1942-1949*

**Ph. D. Thesis.** University of Wisconsin, Madison, 1980

السياسة الأمريكية لتنمية العالم الثالث : دراسة لحالة الولايات المتحدة والمشرق  
العربي ١٩٤٢-١٩٤٩

**Gold , Isadore Jay.** *The United States and Saudi Arabia 1933-1953 :*  
*post-imperial diplomacy and the legacy of British power*

**Ph. D. Thesis.** Columbia University, 1984

الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية ١٩٣٣ - ١٩٥٣ : مابعد  
الدبلوماسية الاستعمارية وشرعية القوة البريطانية

**Gormly , James L.** *Keeping the door open in Saudi Arabia : the*  
*United States and the Dhahran airfield, 1945-1946*

**Diplomatic History** Vol. 4, No. 2 (1980) pp. 189-205

ترك الباب مفتوحاً في المملكة العربية السعودية : الولايات المتحدة الأمريكية والمطار  
الجوي في الظهران ١٩٤٥ - ١٩٤٦

**Grayson , Benson Lee.** Saudi-American relations

Washington D.C. : University Press of America, 1982

العلاقات السعودية الأمريكية

**Hill, G. A.** *United States foreign oil policy and petroleum resources corporation : an analysis of the effect of the proposed Saudi Arabian pipe line*

Washington D.C. : Independent Petroleum Association of America, 1944

السياسة الأمريكية النفطية وشركة المصادر النفطية : تحليل لتأثير خط الأنابيب المقترح في المملكة العربية السعودية

**Hoskins , Halford.** *Middle East oil in United States foreign policy*

Washington : Public Affairs Bulletin, 1950

نفط الشرق الأوسط في السياسة الخارجية الأمريكية

**Kattan , Ghazi M.** *Saudi Arabian - United States relations : the impact of Palestine and oil, 1930-1975*

M.A. Thesis. University of San Diego, 1976

العلاقات السعودية - الأمريكية : تأثير قضية فلسطين والنفط ١٩٣٠ - ١٩٧٥

**Keating , John S.** Mission to Mecca a postscript

*The U.S. Naval Institute Proceedings* Vol. 104, No. 4 (April 1978)  
pp. 74-77

بعثة إلى مكة : ملحق

**Keating , John S.** *Mission to Mecca : the cruise of the Murphy*

*The U.S. Naval Institute Proceedings* Vol. 102, No. 1 (1976) pp. 54-63

بعثة إلى مكة : رحلة سفينة مورفي

Life. Roosevelt's visit to the Middle East

Life. Vol.18 (March 5, 1945) pp. 34-35

زيارة روزفلت للشرق الأوسط

**Long , David E.** *The United States and Saudi Arabia : ambivalent allies*

Boulder : Westview Press, 1985

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية : حليفان متكافئان

**Louis** , William Roger. *Saudi Arabia : the question of oil and the accommodation of the United States*

In : *The British Empire in the Middle East 1945-1951* pp. 173-204

Oxford : Clarendon Press, 1984

المملكة العربية السعودية : مسألة النفط واستيعاب الولايات المتحدة الأمريكية

**Malone** , J. J. *American and the Arabian peninsula : the first Two Hundred years*

*The Middle East Journal* Vol. 30, Part 3 (1976) pp. 406-424

أمريكا والجزيرة العربية ؟ المائتي سنة الأولى

**McCarthy** , W. B. *Ibn Saud's voyage Life*

Vol. 18 (March 19, 1945) pp. 59-60

رحلة ابن سعود

**Medincoff** , David. *The Maturing of Saudi-American relationship*

*Middle East Review* Vol. 17, No. 2 (Winter 1984-1985) pp. 33-41

نضج العلاقات السعودية الأمريكية

**Middle Eastern Affairs**. *United States aid to the Middle East, 1940-1951*

*Middle Eastern Affairs* Vol. 4 No. 2 (February 1953) pp. 58-62

المساعدات الأمريكية للشرق الأوسط ١٩٤٠ - ١٩٥١

**Mikesell** , R. F. and H. B. Chenery. *Arabian Oil : America's stake in the Middle East*

Chape Hill : University of North Carolina Press, 1949

النفط العربي ك نصيب أمريكا في الشرق الأوسط

**Miller** , Aaron David. *The Influence of Middle East oil on American foreign policy, 1941-1948*

*Middle East Review* (Spring 1977) pp. 19-24

أثر نفط الشرق الأوسط على السياسة الخارجية الأمريكية ١٩٤١ - ١٩٤٨

**Miller** , Aaron David. *Saudi Arabian oil and American foreign policy, 1941-1948*

**Ph. D. Thesis**. University of Michigan, Ann Arbor 1977

النفط السعودي والسياسة الخارجية الأمريكية ١٩٤١ - ١٩٤٨

**Miller** , Aaron David. *Search for security : Saudi Arabian oil and American foreign policy, 1939-1949*

Chapel Hill : University of North Carolina Press, 1980

البحث عن الأمن : نفط المملكة العربية السعودية والسياسة الخارجية الأمريكية ١٩٣٩ - ١٩٤٩

**Motzri** , R. *Les Etats-Unis et l'Arabie Saoudite*

*Articles et Documentns* (February 28, 1951) pp. 6-8

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية

**Nairah** , M. M. *Petroleum in Saudi American relations : the formative years, 1932-1948*

**Ph. D. Thesis.** North Texas State University, 1978

النفط في العلاقات السعودية الأمريكية : السنوات الأولى ١٩٣٢ - ١٩٤٨

**Peck** , Malcolm C. *Saudi Arabia in U.S. foreign policy to 1958 : a study in sources and determinants of American policy*

Ph. D. Thesis. Tufts University, 1970

المملكة العربية السعودية في السياسة الأمريكية الخارجية حتي عام ١٩٥٨ في مصادر ومحددات السياسة الأمريكية.

**Pranger** , Robert J. *Some perspectives on changing U.S. relations in the Persian Gulf and Arabian peninsula*

In : Enver M. Koury (ed.) *The Arabian Peninsula, Red Sea and Gulf.*

Hyattsville : Institute of Middle Eastern Affairs and North African, 1979 pp. 9-17

بعض وجهات النظر في العلاقات الأمريكية المتغيرة في الخليج العربي والجزيرة العربية

**Roseman** , Samuel I. *The Public papers and addresses of Franklin D. Roosevelt.*

Vol. II, 1943 New York : Harper and Brother Publishers, 1950

أوراق وخطب الرئيس فرانكلين روزفلت

**Rubin** , Bary. *Saudi Arabia and U.S.-British conflict, 1941-1945*

In : Uriel Dann (ed.) *The Great Powers in the Middle East*

London : Frank Cass, 1980

المملكة العربية السعودية والنزاع الأمريكي - البريطاني ١٩٤١ - ١٩٤٥

**Serezhin , K. U.S. Policy in the Middle East**  
**New Times** Vol. 24 (1947) pp. 15-18

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

**Squire , C. B. Charles Richard Crane : an American philanthropist of**  
**the Middle East**

**The Islamic Review** Vol. 44 (1956) pp. 23-27

تشارلز ريتشارد كرين : الأمريكي المحسن في الشرق الأوسط

**Standard Oil Bulletin. Americans in Arabia**  
**standard Oil Bulletin** (Autumn 1946) pp. 8-9

أمريكيون في الجزيرة العربية

**Sykes , P. M. Charles R. Crane**

**Journal of the Royal Central Asian Society** Vol. 26 (1939) pp. 361-362

تشارلز كرين

**Texaco Star. Americans in Arabia**

**The Texaco Star** Vol. 35 (1948) pp. 18-19

أمريكيون في الجزيرة العربية

**United Nations. Exchange of notes constituting an agreement**  
**between the United States and Saudi Arabia relating to mutual**  
**defence assistance, Jidda and Mecca, 18 June 1951**

**United Nations Treaty Series** Vol. 212 (1955) pp. 335-349

تبادل المذكرات بشأن اتفاق بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية فيما يتعلق  
بالمساعدة العسكرية المشتركة ١٩٥١

**United Nations. United States and Saudi Arabia : agreement for**  
**cooperative aerial survey project signed at Jidda on 10 November**  
**1952**

**United Nations Treaty Series** Vol. 180 (1953) pp. 263-273

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية : اتفاق للتعاون في مشروع المسح الجوي  
١٩٥٢

**United Nations. United States and Saudi Arabia : agreement for cooper-**  
**ative railway survey project signed at Jidda on 10 November 1952**

**United Nations Treaty Series** Vol. 181 (1953) pp. 307-318

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية : اتفاق بشأن مشروع السكة الحديدية  
١٩٥٢

**United Nations.** *United States and Saudi Arabia : agreement for the technical cooperative program in agriculture signed at Jidda on 10 November 1952*

**United Nations Treaty Series** Vol. 181 (1953) pp. 295-305

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية : اتفاق بشأن برنامج التعاون التقني في الزراعة ١٩٥٢

**United Nations.** *United States and Saudi Arabia : agreement for the technical cooperative program in the natural resources signed at Jidda on 10 November 1952*

**United Nations Treaty Series** Vol. 181 (1953) pp. 225-236

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية : اتفاق بشأن التعاون التقني في الموارد الطبيعية ١٩٥٢

**United Nations.** *United States and Saudi Arabia : agreement for the cooperative program in transportation and communication technical signed at Jidda on 10 November 1952*

**United Nations Treaty Series** Vol. 181 (1953) pp. 237-248

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية : اتفاق بشأن التعاون التقني في المواصلات والاتصالات ١٩٥٢

**United Nations.** *United States and Saudi Arabia : agreement for a technical cooperative program in public health and disease control signed at Jidda on 15 December 1952*

**United Nations Treaty Series** Vol. 185 (1954) pp. 55-65

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية : اتفاق بشأن البرنامج التقني التعاوني في الصحة العامة والوقاية الصحية

**United Nations.** *United States and Saudi Arabia : agreement for cooperative program for rural community development project signed at Jidda on 15 December 1952*

**United Nations Treaty Series** Vol. 185 (1954) pp. 68-77

الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية : اتفاق بشأن برنامج مشروع تطوير الريف ١٩٥٢

**United States Congress, Senate.** *Special committee investigating the national defense program : petroleum arrangements with Saudi Arabia*

Hearings Part 41, 80th Congress, 1st Session.

Washington D.C. : Governments Printing Office, 1948

اللجنة الخاصة باستقصاء الحقائق بشأن برنامج الدفاع الوطني والترتيبات النفطية مع المملكة العربية السعودية

**United States Congress, Senate.** *Report of sub-committee concerning investigations overseas, Section I, Petroleum Matters, Report No. 10 Part 15, 78th Congress, 2nd Session*

Washington D.C. : Governments Printing Office, 1948

تقرير اللجنة الفرعية بشأن تقصي الحقائق في الخارج : مسائل النفط

**United States Government.** *Foreign relations of the United States*

Washington D.C. : United States Government Printing Office, 1933-19٤٤ .

العلاقات الخارجية للولايات المتحدة

**United States Government.** *Diplomatic and consular representation, juridicial protection, commerce and navigation provisional agreement between the United States of America and the Kingdom of Saudi Arabia, signed November 7, 1933*

Washington D.C. : U.S. Government Printing Office, 1933

اتفاقية التمثيل الدبلوماسي والقنصلي ، والحماية القانونية والتجارة والملاحة المؤقتة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ١٩٣٣

**United States Government.** *Mutual Defence Assistance, U.S. Military Assistance between the United States of America and Saudi Arabia Signed at Jidda, June 27, 1953*

Washington D.C. : Government Printing Office, 1954

اتفاقية المساعدة الدفاعية المشتركة والمساعدة الاستشارية العسكرية للمملكة العربية السعودية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ١٩٥٣

**United States Government.** Point 4 agreement signed with Saudi Arabia  
*U.S. Department of State Bulletin* Vol. 24 (January 29, 1951) p. 187

اتفاقية النقاط الأربع الموقعة مع المملكة العربية السعودية



United States Government. *U.S. signs defense agreements with Saudi Arabia*

*U.S. Department of State Bulletin* Vol. 25 (July 23, 1951) p. 50

الولايات المتحدة توقع اتفاقية دفاعية مع المملكة العربية السعودية

Walt , Joseph William. *Saudi Arabia and the Americans 1928-1951*

*Ph. D. Thesis.* Northwestern University, 1960

المملكة العربية السعودية والأمريكيين ١٩٢٨ - ١٩٥١

## اليمن

باديب، سعيد محمد. الصراع السعودي-المصري حول اليمن الشمالي ١٩٦٢-١٩٧٠. - لندن: دار الساقى، ١٩٩٠ م.

الخترش، فتوح عبدالمحسن. تاريخ العلاقات السعودية اليمنية ١٩٢٦-١٩٣٤. - الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٣ هـ.

رضا، محمد رشيد. العرب وجزيرتهم بين الامامين يحيى بن حميد الدين وعبدالعزیز آل سعود وخطر الاستعمار الاوروي. - المنار. - مج ٢٧، ج ١٠ (٤ يناير ١٩٢٧)، ص ص ٧٩١-٧٩٧.

سالم، السيد مصطفى. تكوين اليمن الحديث. - القاهرة: مكتبة سعيد رأفت، ١٩٧١ م.

آل سعود، مشاري بن سعود عبدالعزيز. علاقة المملكة العربية السعودية بالمملكة المتوكلية اليمنية في عهد الملك عبدالعزيز، رسالة ماجستير. - الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠١ هـ.

سعيد، أمين. دولة اليمن ودولة آل السعود: بحث تاريخي في نشأتها وتطورهما. - المقتطف. - ع ٥ (محرم ١٣٥٣ هـ/ مايو ١٩٣٤)، ص ص ٦٠١-٦٠٦.

- سعيد، أمين. اليمن. - القاهرة: دار احياء الكتب العربية، ١٩٥٩ م.
- السقاف، السيد عبدالرحمن بن عبيد الله. حضرموت، مخطوط، [د.ت] (نسخة مصورة - مكتبة الملك فهد الوطنية).
- السيد، عصام ضياء الدين. عسير في العلاقات السياسية السعودية-اليمنية ١٣٣٨-١٣٧٣. - القاهرة: دار الزهراء للنشر، ١٤٠٩ هـ.
- عدنان، صالح عون هاشم. العلاقات السعودية - اليمنية ١٣٤٥/١٩٢٦ - ١٣٥٣/١٩٣٤: دراسة وثائقية. - الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية ١٩٩٢ م.
- عزام، عبدالرحمن. عبرة الحرب في الجزيرة بين ابن السعود والامام يحيى. - الهلال. - مج ٤٢، ج ٦ (١٩٣٤)، ص ص ٩٠٨-٩١٠.
- عنان، محمد. تطور الحوادث في الجزيرة وصداه في الأفق الدولي، الحرب في بلاد العرب. - الرسالة. - س ٢، ع ٤٥ (مايو ١٩٣٤)، ص ص ٨١١-٨١٤.
- عنان، محمد. الحرب بين نجد واليمن. - الرسالة. - س ٢، ع ٤٠ (ابريل ١٩٣٤)، ص ص ٥٦٦-٥٦٨.
- القباع، عبدالله بن سعود. العلاقات السعودية-اليمنية. - الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٣ هـ.
- لغة العرب. بين الامام يحيى والامام ابن سعود. - لغة العرب. - س ٤، ج ١ (يولية ١٩٢٦)، ص ٥٤.
- المملكة العربية السعودية. بيان عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين (الكتاب الأخضر السعودي). - مكة المكرمة: وزارة الخارجية، ١٣٥٣ هـ.

المنار. الاصلاح والتجديد الاسلامي في المعاهدة الاسلامية العربية بين الدولتين السعودية واليمانية .. المنار .. مج ٣٤، ج ٣ (يوليو ١٩٣٤)، ص ص ٢٠٤-٢١١ .

المنار. بين الرياض وصنعاء .. المنار .. مج ٣٣، ج ٧ (١٣٥٧هـ)، ص ص ٥٤٨-٥٥٤ .

المنار. جزيرة العرب والوحدة العربية .. المنار .. مج ٣٤، ج ١ (١٣٥٣) ص ص ٣٩-٥٣ .

المنار. الحرب في جزيرة العرب: اطفاء نارها وفوائدها وغايتها .. المنار .. مج ٣١، ج ٢ (١٣٥٣هـ)، ص ص ١٢٥-١٢٨ .

المنار. دعاة الشقاق للحرب بين الامامين يحيى وعبدالعزیز .. المنار .. مج ٣٤، ج ٢ (٣٠ مارس ١٩٢٧)، ص ص ١٥٩-١٦٠ .

المنار. عهد التحكيم بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن .. المنار .. مج ٣٤، ج ٤ (٧ أغسطس ١٩٣٤)، ص ص ٣٠٥-٣١٠ .

المنار. ما بين الامامين في جزيرة العرب .. المنار .. مج ٣٣، ج ٧، [١٩-]، ص ص ٥٤٣-٥٤٧ .

المنار. معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمنية .. المنار .. مج ٣٤، ج ٣ (١٣٥٣هـ)، ص ص ١٩٣-٢٠٣ .

الوزير، زيد بن علي. مؤتمر الطائف: نصوص ووثائق .. [د.م.د.ن، د.ت]  
Baldry, John. *Al-Hudaydah and the powers during the Saudi-Yemeni war of 1934*

*Arabian Studies* Vol.6, pp, 7-34

الحديدة والقوي العظمى خلال الحرب السعودية - اليمنية ١٩٣٤

**Baldry , John.** *Anglo-Italian rivalry in Yemen and Asir 1930-1934*

*Die Welt des Islams* Vol.17, No. 1-4 (1976-1977) pp. 155-193

التنافس الإنجليزي - الإيطالي في اليمن وعسير

**Bievre , C.** *Guerre en Arabie*

*Bulletin de la Societe de Geographie d'Anvers* Vol. 55 (1935) pp. 41-43

الحرب في الجزيرة العربية

**Bremond , E.** *Yemen et Saoudia : L'Arabie actuelle*

Paris : Charles-Lavauzelle, 1937

اليمن والمملكة العربية السعودية الوضع الراهن في الجزيرة العربية

**Brian , Austin.** *Saudi-Yemeni war, 1934*

*M.A. Thesis.* American University of Beirut, 1971

الحرب السعودية - اليمنية ١٩٣٤

**Craufurd , C. R. N.** *Yemen and Asir : El-Dorado*

*Journal of the Royal Central Asian Society* Vol. 20 (1933) pp. 568-577

اليمن وعسير - الثراء الأسطوري

**Economist.** *Saudi Arabia and the Yemen*

*Economist* Vol. 159, No. 5579 (1950) pp. 220-223

المملكة العربية السعودية واليمن

**Gause III , F. Gregory.** *Saudi-Yemeni relations : domestic structures and foreign influence*

*New York, 1990*

العلاقات السعودية - اليمنية الهياكل الداخلية والتأثير الأجنبي

**Giannini , A.** *Il trattato di et-Taife e l'equilibrio dell' Arabia*

*Oriente Moderno* Vol. 15 (1935) pp. 489-498

معاهدة الطائف والتوازن في الجزيرة العربية

**Meyer , Georges.** *Le Conflit d'Arabie*

*Europe Nouvelle* No. 851 (1934) pp. 567-570

النزاع في جزيرة العرب

**Monheim , C.** *Guerre en Arabie*

*Bulletin de la Societe Royale de Geographie d'Anvers*

Vol. 54 (1934) pp. 309-33

الحرب في جزيرة العرب

he Near East and India. War Alarums in Arabia

*The Near East and India* (3 February 1927) p. 104

نذر الحرب في الجزيرة العربية

Rihani , Amin. *Ibn Saud and Imam Yahia*

*Europaeische Gesprache* Vol. 17 (July 1929)

ابن سعود والإمام يحيى

Sertoli-Salis , Renzo. *Rifless : Politici del Conflitto d'Arabia*

Milano : Istituo per gli studi di politica Internationale, 1934

سياسة النزاع في جزيرة العرب

Vaglieri , Laura Veccia. *Notizie aneddotiche su Ibn Saud, l'Imam*

*Yahya ed il Yemen*

*Oriente Moderno* Vol. 14 (1934) pp. 417-433

ملحوظات حول النزاع بين ابن سعود والإمام يحيى

## المعاهدات والاتفاقيات

مملكة الحجاز ونجد . معاهدة جدة بين جلالة ملك بريطانيا و جلالة ملك الحجاز

ونجد وملحقاتها .. مكة المكرمة : مطبعة أم القرى ، ١٣٤٦ هـ .

وزارة الخارجية . مجموعة المعاهدات من عام ١٣٤١ - ١٣٥٠ هـ .. مكة المكرمة :

مطبعة أم القرى ، ١٣٥٠ هـ

وزار الخارجية . مجموعة المعاهدات من ١٣٤١ - ١٣٧٠ هـ .. ط ٣ .. (جدة : دار

الأصفهاني ، ١٣٧٥ هـ) .

وزارة الخارجية . مجموعة المعاهدات . الجزء الثاني من ٢ / ٩ / ١٣٥٥ هـ إلى

٢٣ / ١ / ١٣٩٣ هـ .. جدة : وزارة الخارجية ، ١٣٩٣ هـ .

## الوثائق التاريخية

وثائق دارة الملك عبدالعزيز - الرياض

وثائق معهد الإدارة العامة - الرياض

وثائق وزارة الخارجية - الرياض

### **Jedda Diaries 0491-9191**

Compiles by Robert Jerman

4 Volumes

Archive Editions, 1990

### **Records of the Department of State Relating to Internal Affairs of Saudi Arabia**

1930-1944

1945-1949

1950-1955

### **Records of Saudi Arabia**

### **Primary Documents 1902-1960**

Edited by Penelope Tuson and Anita Burdett

10 Volumes

Archive Editions, 1992

# الكشافات

كشاف الموضوعات

كشاف الأعلام





## كشاف الموضوعات

### أ

|                                                                                                                     |         |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| اتفاق خاص بإدارة المنطقة المحايدة بين العراق والمملكة العربية<br>السعودية .....                                     | ٤٠٥-٤٠٧ |
| اتفاق للتعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والحكومة<br>العراقية .....                                     | ٤٤٦     |
| اتفاقيات مؤتمر البريد الدولي .....                                                                                  | ٤٦٦     |
| اتفاقية «العبر» بين المملكة العربية السعودية وحضرموت .....                                                          | ٤٣٣-٤٣٨ |
| اتفاقية استثمار البترول ومستخرجاته بين المملكة العربية السعودية<br>وشركة (ستندرد أويل كومباني أوف كاليفورنيا) ..... | ٣١٧-٣٣٧ |
| اتفاقية استثمار المعادن بين المملكة العربية السعودية ونقابة<br>التعدين العربية السعودية .....                       | ٣٦٦-٣٧٩ |
| الاتفاقية التجارية الاقتصادية السعودية السورية .....                                                                | ٤٤١-٤٤٥ |
| الاتفاقية التجارية بين المملكة العربية السعودية وبين مشيخة<br>الكويت .....                                          | ٤٢٠-٤٢٤ |
| اتفاقية الحدود بين نجد والكويت .....                                                                                | ٢٣٥-٢٣٦ |
| اتفاقية باريس الصحة .....                                                                                           | ٤٦٥     |
| اتفاقية بحرة .....                                                                                                  | ٢٣٧-٢٤٢ |
| اتفاقية بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين حكومة<br>الجمهورية الفرنسية بالنيابة عن سورية ولبنان .....             | ٢٩٨-٣٠٣ |
| اتفاقية تبادل الحوالات المالية بين مملكة الحجاز ونجد<br>وملحقاتها وفلسطين .....                                     | ٢٨٢-٢٩٠ |

|         |                                                                                                                                                 |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٩٧-٢٩١ | اتفاقية تبادل الحوالات بين إدارة البريد في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وإدارة البريد الهندي .....                                               |
| ٤٢٩-٤٢٥ | اتفاقية تسليم المجرمين بين المملكة العربية السعودية ومشايخ الكويت .....                                                                         |
| ٢٤٨-٢٤٣ | اتفاقية حدة .....                                                                                                                               |
| ٤١٢-٤١٠ | اتفاقية روضة التنهات بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية .....                                                                       |
| ٤١٩-٤١٣ | اتفاقية صداقة وحسن جوار بين المملكة العربية السعودية وبين مشايخ الكويت .....                                                                    |
| ٣٨٤-٣٨٠ | اتفاقية طريق الحج البري بين المملكة العربية السعودية والحكومة العراقية .....                                                                    |
| ٣٤٩-٣٤٦ | اتفاقية مؤقتة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بخصوص التمثيل السياسي والقنصلي والصيانة القضائية والتجارة والملاحة ..... |
| ٤٥٩-٤٤٧ | اتفاقية مطار الظهران بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية .....                                                 |
| ٢٥٤-٢٥٢ | اتفاقية مكة المكرمة بين جلالة الملك عبدالعزيز والحسن علي الإدريسي .....                                                                         |
| ٢٥١-٢٤٩ | اتفاقية مكة بين حكومة الحجاز ونجد وفرنسا باسم سورية .....                                                                                       |
| ٣٩٢-٣٨٥ | اتفاقية ملكية سلك التلغراف بين الحكومة العربية السعودية وحكومة السودان .....                                                                    |
| ٢٥٦-٢٥٥ | اتفاقية ملكية سلك التلغراف بين حكومة الحجاز وحكومة السودان .....                                                                                |
| ٨٣-٨٢   | الأزمة الإيطالية الحبشية .....                                                                                                                  |

|         |                                                                                                                       |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٣      | ..... أزمة المحمل                                                                                                     |
| ١٢٧-١٢١ | ..... الاعتراف الدولي بالمملكة                                                                                        |
| ٤٤٠-٤٣٩ | ..... الاتفاقية التجارية السعودية المصرية                                                                             |
| ٤٠٩-٤٠٨ | ..... الاتفاقية المعقودة بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة المصرية بشأن المشاريع العمرانية في البلاد المقدس |
| ١٩٠-١٨٧ | ..... الأمم المتحدة                                                                                                   |
| ٤٧٨-٤٧٥ | ..... انضمام المملكة لميثاق الأمم المتحدة                                                                             |
| ٤٨٢-٤٧٩ | ..... الانضمام إلى معاهدة تحريم الحرب (كيلوج بريان)                                                                   |

## ب

|         |                        |
|---------|------------------------|
| ٢٧      | ..... البحرين          |
| ٢٣٤-٢٣٠ | ..... بروتوكول العقير  |
| ٩٣-٨٩   | ..... البريمي          |
| ٢٦      | ..... البصرة           |
| ٧٨-٧٧   | ..... البعثة البولونية |
| ٧٩-٧٨   | ..... البعثة اليابانية |
| ٩٤-٩٣   | ..... بعثة فيليبي      |
| ٨٦-٨٤   | ..... بعثة كلايتون     |

## ت

|         |                                                   |
|---------|---------------------------------------------------|
| ١٤٨-١٤٢ | ..... التمثيل البريطاني الدبلوماسي في المملكة     |
| ١٧٤     | ..... التمثيل البلجيكي                            |
| ١٧٥-١٧٤ | ..... التمثيل التشيكوسلوفاكي                      |
| ١٣٠-١٢٩ | ..... التمثيل الدبلوماسي الإيجابي                 |
| ١٢٩-١٢٨ | ..... التمثيل الدبلوماسي الإيجابي والسلبي للمملكة |
| ١٥٨-١٥٥ | ..... التمثيل الدبلوماسي الإيطالي                 |

|         |                                                                 |
|---------|-----------------------------------------------------------------|
| ١٤٢-١٤١ | ..... التمثيل الدبلوماسي السلبي في المملكة                      |
| ١٤٩-١٤٨ | ..... التمثيل الدبلوماسي لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية |
| ١٧٧     | ..... التمثيل الدبلوماسي لحكومة باكستان                         |
| ١٦٦-١٦٣ | ..... التمثيل الدبلوماسي للجمهورية التركية                      |
| ١٧٦     | ..... التمثيل الدبلوماسي للجمهورية السورية                      |
| ١٥٣-١٥٠ | ..... التمثيل الدبلوماسي للجمهورية الفرنسية                     |
| ١٧٦     | ..... التمثيل الدبلوماسي للجمهورية اللبنانية                    |
| ١٥٩-١٥٨ | ..... التمثيل الدبلوماسي للرايخ الألماني                        |
| ١٧٥     | ..... التمثيل الدبلوماسي للصين                                  |
| ١٧٧     | ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة الأردنية الهاشمية              |
| ١٦٣-١٦٢ | ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة الأفغانية                      |
| ١٦٢-١٥٩ | ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة العراقية                       |
| ١٥٠-١٤٩ | ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة العلية الإيرانية               |
| ١٦٩-١٦٦ | ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة المصرية                        |
| ١٥٥-١٥٣ | ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة الهولندية                      |
| ١٧٤-١٦٩ | ..... التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية             |

## ج

|         |                           |
|---------|---------------------------|
| ١٩٧-١٩٠ | ..... جامعة الدول العربية |
|---------|---------------------------|

## ح

|       |                              |
|-------|------------------------------|
| ٨١-٨٠ | ..... الحرب السعودية اليمنية |
| ٦٢-٦١ | ..... الحرب العالمية الأولى  |
| ٦٤-٦٢ | ..... الحرب العالمية الثانية |

## ر

|    |                          |
|----|--------------------------|
| ٧٩ | ..... رشيد عالي الكيلاني |
|----|--------------------------|

## ز

|       |                                        |
|-------|----------------------------------------|
| ٢٨-٢٥ | ..... زيارات الملك عبدالعزيز الخارجية  |
| ٨٧    | ..... زيارة الأميرة أليس واللورد أثلون |

## س

|       |                                      |
|-------|--------------------------------------|
| ١٤٠   | ..... سفارة القاهرة                  |
| ١٤٠   | ..... سفارة باريس                    |
| ١٤٠   | ..... سفارة بيروت                    |
| ١٤٠   | ..... سفارة دمشق                     |
| ١٣٩   | ..... سفارة لندن                     |
| ١٣٩   | ..... سفارة واشنطن                   |
| ٦١-٢٩ | ..... سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية |

## ش

|        |                       |
|--------|-----------------------|
| ١٠٣-٩٩ | ..... الشعبة السياسية |
|--------|-----------------------|

## ع

|     |                  |
|-----|------------------|
| ١٧٩ | ..... عصبة الأمم |
|-----|------------------|

## ق

|         |                         |
|---------|-------------------------|
| ٧٧-٧٤   | ..... القضية السورية    |
| ٧٤-٦٤   | ..... القضية الفلسطينية |
| ١٣٨     | ..... قنصلية الإسكندرية |
| ١٣٨     | ..... قنصلية البصرة     |
| ١٣٨     | ..... قنصلية السويس     |
| ١٣٩     | ..... قنصلية القدس      |
| ١٣٩     | ..... قنصلية بومبي      |
| ١٣٤-١٣٣ | ..... قنصلية دمشق       |

|     |                        |
|-----|------------------------|
| ١٣٩ | ..... قنصلية نيويورك   |
| ١٧٨ | ..... القنصلية الهندية |

## ك

|       |                            |
|-------|----------------------------|
| ٨٢-٨١ | ..... الكتاب الأخضر النجدي |
| ٢٦    | ..... الكويت               |

## م

|          |                                                             |
|----------|-------------------------------------------------------------|
| ١٧٨      | ..... المفوضية الأرجنتينية                                  |
| ١٧٨      | ..... المفوضية الأندونيسية                                  |
| ١٨٧- ١٧٩ | ..... المملكة والمنظمات الدولية والإقليمية                  |
| ١٨٠      | ..... مؤتمر الاتحاد البريدي                                 |
| ١٨٠      | ..... المؤتمر الصحي العالمي                                 |
| ١٨٢      | ..... المؤتمر العالمي الخامس للسلطات المحلية                |
| ١٢٦      | ..... مصر                                                   |
| ٢١٨-٢٠٠  | ..... المعاهدات والاتفاقيات                                 |
|          | معاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية       |
| ٤٠٠-٣٩٣  | ..... والعراق                                               |
|          | معاهدة الجزيرة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين |
| ٣٠٧-٣٠٤  | ..... حكومة الجمهورية الفرنسية                              |
|          | معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول جامعة      |
| ٤٧٤-٤٧٣  | ..... الدول العربية                                         |
|          | معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة الحجازية النجدية     |
| ٢٧٨-٢٦٨  | ..... وملحقاتها وبين المملكة العراقية وبروتوكول تحكيم       |
| ٢٢٩-٢٢٥  | ..... معاهدة المحمرة                                        |

|         |                                                                                                      |
|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣١٦-٣١٥ | معاهدة تجارية بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين المملكة الإيطالية .....                   |
| ٢٨١-٢٧٩ | معاهدة تسليم المجرمين بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين المملكة العراقية .....                    |
| ٢٦٠-٢٥٧ | معاهدة جدة .....                                                                                     |
| ١٨١     | معاهدة حركة تجارة الأسلحة .....                                                                      |
| ٢٢٤-٢٢١ | معاهدة دارين (معاهدة القطيف) .....                                                                   |
| ١٨١     | معاهدة روما .....                                                                                    |
| ٣٦٥-٣٥٣ | معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمنية (معاهدة الطائف) ..... |
| ٢٦٧-٢٦٦ | معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين الإمبراطورية الإيرانية .....               |
| ٣١٤-٣١٢ | معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين المملكة الإيطالية .....                    |
| ٢٦٥-٢٦٤ | معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين حكومة الجمهورية التركية .....              |
| ٤٣٢-٤٣٠ | معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الصينية .....                                   |
| ٤٠٤-٤٠١ | معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية ..                                        |
| ٣٥٢-٣٥٠ | معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية ومملكة أفغانستان ...                                       |
| ٤٦٢-٤٦٠ | معاهدة صداقة بين باكستان والمملكة العربية السعودية .....                                             |
| ٢٦٣-٢٦١ | معاهدة صداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين الرايخ الألماني .....                              |
| ٣١١-٣٠٨ | معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين مملكة اليمن .....                |

|                                                          |         |
|----------------------------------------------------------|---------|
| معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة العربية السعودية وبين |         |
| إمارة شرق الأردن                                         | ٣٣٨-٣٤٥ |
| مفوضية أنقرة                                             | ١٣٦     |
| مفوضية باريس                                             | ١٣٥     |
| مفوضية بغداد                                             | ١٣٣-١٣٢ |
| مفوضية بيروت                                             | ١٣٧-١٣٨ |
| مفوضية جاكارتا                                           | ١٣٨     |
| مفوضية دمشق                                              | ١٣٦     |
| مفوضية روما                                              | ١٣٨     |
| مفوضية طهران                                             | ١٣٧     |
| مفوضية عمان                                              | ١٣٦     |
| مفوضية كابل                                              | ١٣٧     |
| مفوضية كراتشي                                            | ١٣٧     |
| مفوضية لندن                                              | ١٣٠-١٣١ |
| مفوضية مصر                                               | ١٣١-١٣٢ |
| مفوضية واشنطن                                            | ١٣٥-١٣٦ |
| المكتب القنصلي بالسويس                                   | ١٣٤-١٣٥ |
| الملك عبدالعزيز                                          | ٢١-٢٥   |
| الملك عبدالعزيز وتشربل                                   | ٨٦-٨٧   |
| الملك عبدالعزيز وروزفلت                                  | ٩٤-٩٧   |
| مهمة شكسبير                                              | ٨٧-٨٩   |
| ميثاق جامعة الدول العربية                                | ٤٧١-٤٧٢ |

## و

|                |        |
|----------------|--------|
| وزارة الخارجية | ٩٨-١٢١ |
|----------------|--------|



## كشاف الأعلام

### أ

|     |                                |                             |
|-----|--------------------------------|-----------------------------|
| ٤٨٦ | ..... A. S. Calvert            | ا. س كالفرت                 |
| ٤٨٦ | ..... Lt Colonel Ibrahim Depui | إبراهيم الدبوي              |
| ٤٨٦ | .....                          | إبراهيم السليمان            |
| ٤٨٦ | .....                          | إبراهيم السويل              |
| ٤٨٦ | .....                          | إبراهيم الطاسان             |
| ٤٨٦ | .....                          | إبراهيم بكر                 |
| ٤٨٧ | .....                          | إبراهيم بن صالح الحليسي     |
| ٤٨٧ | .....                          | إبراهيم بن عبدالرحمن النشمي |
| ٤٨٧ | .....                          | إبراهيم بن محمد بن معمر     |
| ٤٨٨ | .....                          | إبراهيم حسن مصطفى           |
| ٤٨٨ | .....                          | إبراهيم صدقي                |
| ٤٨٨ | .....                          | إبراهيم عبدالهادي باشا      |
| ٤٨٨ | .....                          | إبراهيم يوسف زينل           |
| ٥٥٥ | .....                          | أبو طالب بن محمد محجب       |
| ٥٠٥ | .....                          | أبوبكر باخشب                |
| ٤٨٨ | .....                          | أتو كاسا ماروه              |
| ٤٨٩ | .....                          | أتو ماساسي                  |
| ٤٨٩ | .....                          | إحسان رفعت                  |
| ٤٨٩ | .....                          | أحمد الرهونة                |
| ٤٨٩ | .....                          | أحمد السراج                 |

|     |                                 |
|-----|---------------------------------|
| ٤٨٩ | أحمد الشقيري                    |
| ٤٨٩ | أحمد الطريس                     |
| ٤٩٠ | أحمد الكحيمي                    |
| ٤٩٠ | أحمد المناصفي                   |
| ٤٩٠ | أحمد بن جابر بن مبارك آل صباح   |
| ٤٩٠ | أحمد بن عبدالله الثنيان آل سعود |
| ٤٩١ | أحمد بن عمر                     |
| ٤٩١ | أحمد بن محمد السوركتي           |
| ٤٩١ | أحمد بهجت                       |
| ٤٩٢ | أحمد توفيق                      |
| ٤٩٢ | أحمد حامد الصراف                |
| ٤٩٢ | أحمد حسن الباقوري               |
| ٤٩٢ | أحمد زكي باشا                   |
| ٤٩٣ | أحمد سوبارجو                    |
| ٤٩٣ | أحمد شاه خان                    |
| ٤٩٣ | أحمد شريف باشا                  |
| ٤٩٣ | أحمد شكري جيلالي                |
| ٤٩٤ | أحمد صالح الأزهرى               |
| ٤٩٤ | أحمد صفى الدين                  |
| ٤٩٤ | أحمد عبد الجبار                 |
| ٤٩٤ | أحمد عبيد                       |
| ٤٩٤ | أحمد علي                        |
| ٤٩٤ | أحمد فيضي باشا                  |
| ٤٩٥ | أحمد لاري                       |

|     |                                                  |
|-----|--------------------------------------------------|
| ٤٩٥ | ..... أحمد لطف الله                              |
| ٤٩٥ | ..... أحمد محمد جبر                              |
| ٤٩٥ | ..... أحمد مختار الصلح                           |
| ٤٩٥ | ..... أحمد هاشم                                  |
| ٤٩٥ | ..... أدرياناس C. Adriaanse                      |
| ٤٩٥ | ..... إدوارد رازينسكي Edward Raczyński           |
| ٤٩٦ | ..... أديب ثروت                                  |
| ٤٩٦ | ..... أرجيرو أمايسترو ديليون                     |
| ٤٩٦ | ..... أسعد الفقيه                                |
| ٤٩٧ | ..... أسعد سهيل الأسعد                           |
| ٤٩٧ | ..... اسكاراتي                                   |
| ٤٩٧ | ..... إسكندر كيرك Alexander C. Kirk              |
| ٤٩٨ | ..... اسماعيل حقي إبراهيم الآغا                  |
| ٤٩٨ | ..... إكرام الله                                 |
| ٤٩٨ | ..... ألبرتو رات أرتاخو                          |
| ٤٩٨ | ..... ألتون هوارد Alton Howard                   |
| ٤٩٨ | ..... آلن بروك (اللورد، الفيلدمارشال) Alan Brook |
| ٤٩٨ | ..... آلن تشارلز تروت Alan Charles Trott         |
| ٤٩٩ | ..... إلياس إسماعيل                              |
| ٤٩٩ | ..... أمان الله خان                              |
| ٤٩٩ | ..... أميرة أليس Princess Alice                  |
| ٤٩٩ | ..... أمين الخولي                                |
| ٤٩٩ | ..... أمين الريحاني                              |
| ٥٠٠ | ..... أمين توفيق                                 |

|     |                                         |
|-----|-----------------------------------------|
| ٥٠٠ | أمين عالي سباهي                         |
| ٥٠٠ | أمين فوزي                               |
| ٥٠١ | أمين محمد أحمد سوكة                     |
| ٥٠١ | انتروب H. Entrop                        |
| ٥٠١ | أندرو ريان Sir Andrew Ryan              |
| ٥٠١ | انطونيو جوفاتي                          |
| ٥٠١ | أوتافيو بيبو Otavio Peppo               |
| ٥٠١ | أوجو تور كاتو                           |
| ٥٠١ | أوستين تشامبرلين Sir Austen Chamberlain |
| ٥٠٢ | إي . بي تريفور Major A.P. Trevor        |
| ٥٠٢ | إي . سي أوبنهايم A. C. Oppenheim        |
| ٥٠٢ | ايجيرو ناكانو                           |
| ٥٠٢ | ايلدون راتر Eldon Ruter                 |

## ب

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ٥٠٢ | ب . و سيجر B. W. Seager           |
| ٥٠٣ | باتريك هورلي Patrick Hurley       |
| ٥٠٣ | باركر هارت Parker T. Hart         |
| ٥٠٣ | باركلي راونكير Barclay Raunkiaier |
| ٥٠٣ | باي طلعت                          |
| ٥٠٣ | بدر نوري الحريري                  |
| ٥٠٤ | برسي كوكس Sir Percy Cox           |
| ٥٠٤ | برناباس . ب هادفيلد               |
| ٥٠٤ | بشير أحمد شاه                     |
| ٥٠٤ | بشير الرومي                       |

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| ٥٠٥ | ..... بشير السعداوي                 |
| ٥٠٥ | ..... بلاطة إيلي جبري               |
| ٥٠٦ | ..... M. Bencheneb بنشينب           |
| ٥٠٦ | ..... بهاء الدين نوري               |
| ٥٠٦ | ..... بهجت خان روجي                 |
| ٥٠٦ | ..... بول . ت . والتون              |
| ٥٠٦ | ..... M. Poul Ballereau بول بولاريو |
| ٥٠٦ | ..... بوماري (الدكتور)              |
| ٥٠٦ | ..... بيتو (الكولونيل)              |
| ٥٠٧ | ..... بير محمد خان دوراني           |
| ٥٠٧ | ..... Bert Fish بيرت فش             |

## ت

|     |                                             |
|-----|---------------------------------------------|
| ٥٠٧ | ..... ت اندرو غلمبوس                        |
| ٥٠٧ | ..... تان محمد صالح أميون                   |
| ٥٠٨ | ..... تحسين قدري                            |
| ٥٠٨ | ..... Colonel Trenchard Fowle ترانشارد فاول |
| ٥٠٨ | ..... تركي بن عطيشان                        |
| ٥٠٨ | ..... تركي بن محمد بن ماضي                  |
| ٥٠٩ | ..... Charles Dawes تشارلز داوز             |
| ٥٠٩ | ..... Charles Richerd Crane تشارلز كرين     |
| ٥١٠ | ..... Cheng ye-t'ung تشنج ياتونج            |
| ٥١٠ | ..... التهامي القلابي                       |
| ٥١٠ | ..... توفيق أبو الهدى                       |
| ٥١٠ | ..... توفيق السويدي                         |

٥١١ ..... توفيق حمزة.

٥١١ ..... تيمور بن فيصل.

## ث

٥١١ ..... ثابت عبدالنور.

٥١١ ..... ثيو دوراني Theodorani.

## ج

٥١١ ..... ج. ف. رودجز G. F. Rodges.

٥١١ ..... جان رو.

٥١٢ ..... جايلز (الجنرال).

٥١٢ ..... جعفر الناصري.

٥١٢ ..... جعفر رائد.

٥١٢ ..... جلال بك.

٥١٢ ..... جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

٥١٣ ..... جمال عبدالله سنبل.

٥١٣ ..... جميل الراوي.

٥١٤ ..... جميل المدفعي.

٥١٤ ..... جميل بارودي.

٥١٤ ..... جميل داود المسلمي.

٥١٤ ..... جميل مردم بك.

٥١٥ ..... جميل مكاوي.

٥١٥ ..... جواد المرباط.

٥١٥ ..... جواد سينكي.

٥١٥ ..... جواد مصطفى ذكري.

٥١٦ ..... جوجليمو روللي Guglielmo Rulli.

- ٥١٦ ..... جودت المفتي
- ٥١٦ ..... جودت دولکیر
- ٥١٦ ..... جورج أنطونیوس
- ٥١٧ ..... جورج رندل George Rendel
- ٥١٧ ..... جورج شیشرین George Chicheri
- ٥١٧ ..... جورج کلینتون بلهام George Clinton Pelha
- ٥١٧ ..... جورج ماری انطوان جیرو G. Gueyraud
- ٥١٧ ..... جورج. د هندرسون G. Henderson
- ٥١٨ ..... جوزیف فالنتان مکسیم راجو G. Rageot
- ٥١٨ ..... جوزیف م، کادلک
- ٥١٨ ..... جولیان ایمری
- ٥١٨ ..... جون باجت غلوب باشا John Bagot Glubb
- ٥١٩ ..... جون بودر
- ٥١٩ ..... جون کونتر John W. Cunter
- ٥١٩ ..... جون. ج انفرسون
- ٥١٩ ..... جون. ج ماکدونالد
- ٥١٩ ..... جویدو سولازو Guido Sallazo
- ٥١٩ ..... جی هاملتون کلارک J. Hamilton Clark
- ٥١٩ ..... جیرالد دی جوری Gerald De Gaury
- ٥٢٠ ..... جیلنر
- ٥٢٠ ..... جیمس ریفز تشایلدرز James Rives Childs
- ٥٢٠ ..... جیمس موفیت
- ٥٢١ ..... جیمس. ایس موسی James S. Moose, Jr.

جيوزيبي كابيسي جاليوتا ديلا ريجينا Giuseppe Capece Galeota della

Regina ..... ٥٢١

جيوفاني بيرسيكو Giovanni Persico ..... ٥٢١

## ح

حافظ جلال ..... ٥٢١

حافظ صدقي ..... ٥٢١

حافظ عامر ..... ٥٢٢

حافظ وهبة ..... ٥٢٢

حامد صدر الدين ..... ٥٢٣

حامد فطاني ..... ٥٢٣

حبيب الجلولي ..... ٥٢٣

حبيب بورقيبة ..... ٥٢٣

حسن أبو علم ..... ٥٢٣

حسن الأشموني ..... ٥٢٣

حسن حلمي كرامة ..... ٥٢٤

حسن وفقي ..... ٥٢٤

حسني خليفة ..... ٥٢٤

حسين العويني ..... ٥٢٤

حسين القحطاني ..... ٥٢٥

حسين بن طلال ..... ٥٢٥

حسين جاهد بالتشين ..... ٥٢٥

حسين عبدالغفار ..... ٥٢٥

حسين عبدالقادر ..... ٥٢٥

حسين فهمي ..... ٥٢٥



|     |                       |
|-----|-----------------------|
| ٥٢٦ | ..... الحسيني الخطيب  |
| ٥٢٦ | ..... حمادي عبدالوهاب |
| ٥٢٦ | ..... حمد السليمان    |
| ٥٢٦ | ..... حمد الشويعر     |
| ٥٢٦ | ..... حمد الظاهر      |
| ٥٢٧ | ..... حمد العبدلي     |
| ٥٢٧ | ..... حمدي بلقاسم     |
| ٥٢٧ | ..... حمدي حسن        |
| ٥٢٧ | ..... حمدي صدر الدين  |
| ٥٢٧ | ..... حمزة الرشاش     |
| ٥٢٧ | ..... حمزة غوث        |
| ٥٢٨ | ..... حمود الزيد      |
| ٥٢٨ | ..... حيدر مردم بك    |

## خ

|         |                                 |
|---------|---------------------------------|
| ٥٢٨     | ..... خالد أبو الوليد القرقي    |
| ٥٢٩     | ..... خالد الحكيم               |
| ٥٢٩-٥٣٠ | ..... خالد بن عبدالعزيز آل سعود |
| ٥٣٠     | ..... خليل إسماعيل              |
| ٥٣٠     | ..... خليل بن إبراهيم الرواف    |
| ٥٣٠     | ..... خواجه شهاب الدين          |
| ٥٣١     | ..... خير الدين الزركلي         |

## د

|     |                                           |
|-----|-------------------------------------------|
| ٥٣٢ | ..... دافيد روجرز David Rogers            |
| ٥٣٢ | ..... دانيال فان دير مولين Van der Meulen |

|     |                                             |
|-----|---------------------------------------------|
| ٥٣٢ | ..... داود هول                              |
| ٥٣٣ | ..... دومينجو ديلاس يارناس إي لوبيت موليندو |
| ٥٣٣ | ..... دون جرمان دي كازو                     |
| ٥٣٣ | ..... دونالد . س برغس                       |
| ٥٣٣ | ..... دياب أبوبكر                           |
| ٥٣٣ | ..... D. Demen'yev ديمتيف                   |
| ٥٣٣ | ..... دينزل بيچ                             |

## ر

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ٥٣٣ | ..... الرادين عبدالقادر           |
| ٥٣٤ | ..... Ralph Royce رالف رويس       |
| ٥٣٤ | ..... رستم حيدر                   |
| ٥٣٤ | ..... رشاد بن محمود فرعون         |
| ٥٣٥ | ..... رشدي ملحس                   |
| ٥٣٥ | ..... رشيد الناصر                 |
| ٥٣٦ | ..... رشيد عالي الكيلاني          |
| ٥٣٦ | ..... رشيد كرامي                  |
| ٥٣٦ | ..... رفيق رفيق ياسين             |
| ٥٣٦ | ..... رواف المحمد الرواف          |
| ٥٣٧ | ..... Sir Robert Hay روبرت هاي    |
| ٥٣٧ | ..... Roger L. Smith روجر إل سميث |
| ٥٣٧ | ..... روجر ب ريفز                 |
| ٥٣٧ | ..... Roger Maigret روجر ميغريه   |
| ٥٣٧ | ..... Rom Landau روم لاندو        |
| ٥٣٨ | ..... Ronald Storrs رونالد ستورس  |

- ٥٣٨ ..... رياض الخطيب  
 ٥٣٨ ..... ريدر ويليام بولارد Sir Reader William Bullard  
 ٥٣٨ ..... ريشارد سانجر Richard Sanger  
 ٥٣٩ ..... ريموند هير Raymond A. Hare

## ز

- ٥٣٩ ..... زاكلنت  
 ٥٣٩ ..... زياد الشواف

## س

- ٥٣٩ ..... سالم مهندس  
 ٥٣٩ ..... سامي الخوري  
 ٥٤٠ ..... سامي الصقار  
 ٥٤٠ ..... سامي الفاروقي  
 ٥٤٠ ..... سامي كتيبي  
 ٥٤٠ ..... سانت S. F. Sant  
 ٥٤٠ ..... ساندز  
 ٥٤٠ ..... سبير حماد  
 ٥٤٠ ..... ستانلي ريبورت جوردان Stanley Ruport Jordan  
 ٥٤١ ..... ستياف ماتوشكين  
 ٥٤١ ..... سحابي نزار ولد مسكل  
 ٥٤١ ..... سعد الله . ف كورن  
 ٥٤١ ..... سعد عبدالرحيم وانثيمين ( وانج شي فانج )  
 ٥٤٢ ..... سعد الدين بن أبي شنب  
 ٥٤٢ ..... سعدون قره م  
 ٥٤٢ ..... سعود بن عبدالعزيز آل سعود

- ٥٤٢ ..... سعيد الحاج ثابت
- ٥٤٢ ..... سعيد الرشاش
- ٥٤٣ ..... سعيد التجار
- ٥٤٣ ..... سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط
- ٥٤٣ ..... سعيد بن محمد بن عبدالعزيز العمري
- ٥٤٣ ..... سعيد رعد
- ٥٤٤ ..... سلطان أحمد خان راد
- ٥٤٤ ..... سلمان الحمود
- ٥٤٤ ..... سليمان الحمد البسام
- ٥٤٤ ..... سليمان المشيلح
- ٥٤٤ ..... سليمان الندوي
- ٥٤٤ ..... سليمان رادين
- ٥٤٤ ..... سليمان شفيق كمالي باشا
- ٥٤٥ ..... سليمان شوكت بك
- ٥٤٥ ..... سليمان فيضي
- ٥٤٥ ..... سمار عبدالله بن علي مناع
- ٥٤٥ ..... سندر سن باشا
- ٥٤٦ ..... سوف ويلز
- ٥٤٦ ..... سي . جي لوين C. G. Lewen
- ٥٤٦ ..... سيتيكوف
- ٥٤٦ ..... السيد أحمد السنوسي
- ٥٤٧ ..... سيد زهران (الشيخ)
- ٥٤٧ ..... سيزانو Cesano
- ٥٤٧ ..... سيسيل هوب جيل Cecil Hope - Gill

## ش

|     |                    |
|-----|--------------------|
| ٥٤٧ | شاكر حسين ظاهر     |
| ٥٤٨ | شاه جهان أمير كبير |
| ٥٤٨ | شاهر السمان        |
| ٥٤٨ | شخبوط بن سلطان     |
| ٥٤٨ | شرف رضا            |
| ٥٤٨ | الشریف إبراهيم     |
| ٥٤٨ | الشریف مشري        |
| ٥٤٨ | شعيب قریشي         |
| ٥٤٩ | شفیق جبري          |
| ٥٤٩ | شكري الطويل        |
| ٥٤٩ | شكري القوتلي       |
| ٥٤٩ | شکيب أرسلان        |
| ٥٥٠ | شوکت علي           |
| ٥٥٠ | شير أحمد العثماني  |

## ص

|         |                     |
|---------|---------------------|
| ٥٥٠     | صائب سلام           |
| ٥٥٠     | صادق الإسطواني      |
| ٥٥١     | صالح إبراهيم باکور  |
| ٥٥١     | صالح إسلام          |
| ٥٥١     | صالح الشلفان        |
| ٥٥١     | صالح المداح         |
| ٥٥١     | صالح بن عبدالواحد   |
| ٥٥٢-٥٥١ | صالح بن محسن بن عدل |

|     |                           |
|-----|---------------------------|
| ٥٥٢ | ..... صالح قزاز           |
| ٥٥٢ | ..... صبحي الحفار (الشيخ) |
| ٥٥٢ | ..... صبري أبو علم        |
| ٥٥٢ | ..... صبيح نشأت           |
| ٥٥٣ | ..... صدقي باشا           |
| ٥٥٣ | ..... صلاح الدين الصباغ   |
| ٥٥٣ | ..... صلاح المنذر         |
| ٥٥٣ | ..... صلاح خان سلجوقي     |
| ٥٥٣ | ..... صلاح عبدالجواد      |

### ض

|         |                          |
|---------|--------------------------|
| ٥٥٤-٥٥٣ | ..... ضاري بن طوالة      |
| ٥٥٤     | ..... ضياء الدين الرفاعي |
| ٥٥٤     | ..... ضياء الدين فريت    |
| ٥٥٤     | ..... ضياء جعفر          |

### ط

|         |                                 |
|---------|---------------------------------|
| ٥٥٤     | ..... طالب الداغستاني           |
| ٥٥٥-٥٥٤ | ..... طالب النقيب               |
| ٥٥٥     | ..... طاهر العمري               |
| ٥٥٥     | ..... طاهر رضوان                |
| ٥٥٥     | ..... الطيب الهزازي             |
| ٥٥٦     | ..... طلال بن عبدالله بن الحسين |
| ٥٥٦     | ..... طلعت حرب باشا             |
| ٥٥٦     | ..... طلعت ناظر                 |
| ٥٥٥     | ..... طه ياسين الهاشمي          |

## ظ

٥٥٦ ..... ظفر علي خان

## ع

٥٥٦ ..... عارف الطرقي (الطيب)

٥٥٦ ..... عباس أحمد بن إبراهيم

٥٥٦ ..... عباس الفلاحي

٥٥٧ ..... عباس محمود العقاد

٥٥٧ ..... عبد الغني سني

٥٥٧ ..... عبد الكريم السناري

٥٥٧ ..... عبد الجبار صدقي

٥٥٧ ..... عبد الحسين اسفندياري

٥٥٨ ..... عبد الحفيظ محمد

٥٥٨ ..... عبد الحكيم الطرابلسي

٥٥٨ ..... عبد الحميد إدريس آشي

٥٥٨ ..... عبد الحميد الخطيب

٥٥٨ ..... عبد الحميد خان

٥٥٩ ..... عبد الحميد سعيد

٥٥٩ ..... عبد الحميد منير

٥٥٩ ..... عبد الخالق سليم

٥٥٩ ..... عبد الرحمن البسام

٥٦٠ ..... عبد الرحمن الخليلي

٥٦٠ ..... عبد الرحمن القصبي

٥٦٠ ..... عبد الرحمن المفضل

٥٦٠ ..... عبد الرحمن المهدي

|         |                               |
|---------|-------------------------------|
| ٥٦١-٥٦٠ | عبدالرحمن بن صالح الحليسي     |
| ٥٦١     | عبدالرحمن بن عبدالمحسن الطيشي |
| ٥٦١     | عبدالرحمن حقي                 |
| ٥٦٢     | عبدالرحمن رؤوفي               |
| ٥٦٢     | عبدالرحمن زاكور               |
| ٥٦٢     | عبدالرحمن صادق                |
| ٥٦٢     | عبدالرحمن عدرة                |
| ٥٦٣-٥٦٢ | عبدالرحمن عزام                |
| ٥٦٣     | عبدالرحمن نصر                 |
| ٥٦٣     | عبدالرحيم طاهر                |
| ٥٦٣     | عبدالرحيم وائق (وانشمين)      |
| ٥٦٣     | عبدالرزاق الحسني              |
| ٥٦٣     | عبدالسلام الحديثي             |
| ٥٦٣     | عبدالسلام الفارسي             |
| ٥٦٣     | عبدالسلام الفهري              |
| ٥٦٤     | عبدالسلام هزار                |
| ٥٦٤     | عبدالصمد فخري                 |
| ٥٦٤     | عبدالعزيز الرباعي             |
| ٥٦٤     | عبدالعزيز الصقير              |
| ٥٦٤     | عبدالعزيز العتيق              |
| ٥٦٥     | عبدالعزيز القصيبي             |
| ٥٦٥     | عبدالعزيز الكحيمي             |
| ٥٦٥     | عبدالعزيز المعشوق             |
| ٥٦٥     | عبدالعزيز بن الحسن            |



|         |                                 |
|---------|---------------------------------|
| ٥٦٥     | عبدالعزیز بن دغیثر              |
| ٥٦٦     | عبدالعزیز بن زید                |
| ٥٦٦     | عبدالعزیز بن صالح الحلیسی       |
| ٥٦٧     | عبدالعزیز بن معمر               |
| ٥٦٦     | عبدالعزیز بن ناصر بن سحیم       |
| ٥٦٧     | عبدالعزیز رضوان باشا            |
| ٥٦٧     | عبدالعزیز محمد فوزی             |
| ٥٦٧     | عبدالغنی الإدلبی                |
| ٥٦٨ ٥٦٧ | عبدالغنی سنی بك                 |
| ٥٦٨     | عبدالفتاح یاسین                 |
| ٥٦٨     | عبدالفتاح یوسف العسکری          |
| ٥٦٨     | عبدالقادر سیت                   |
| ٥٦٨     | عبدالکریم المطهر (القاضی)       |
| ٥٦٩ ٥٦٨ | عبدالکریم جرمانوس               |
| ٥٦٩     | عبدالکریم عبدالرؤوف حاکیموف     |
| ٥٧٠     | عبداللطیف بن إبراهیم المنذیل    |
| ٥٧٠     | عبدالله إبراهیم الفضل           |
| ٥٧٠     | عبدالله أحمد فضل                |
| ٥٧١     | عبدالله الخیال                  |
| ٥٧١     | عبدالله السالم                  |
| ٥٧١     | عبدالله الشیبی                  |
| ٥٧١     | عبدالله المضایفی                |
| ٥٧١     | عبدالله النفیسی                 |
| ٥٧١     | عبدالله بن أحمد العرشی (القاضی) |

|     |                             |
|-----|-----------------------------|
| ٥٧٢ | عبدالله بن أحمد الوزير      |
| ٥٧٢ | عبدالله بن السليمان الحمدان |
| ٥٧٢ | عبدالله بن حسين العمري      |
| ٥٧٢ | عبدالله بن زقر              |
| ٥٧٣ | عبدالله بن سعد الدمولوجي    |
| ٥٧٣ | عبدالله بن عدوان            |
| ٥٧٤ | عبدالله بن علي البسام       |
| ٥٧٤ | عبدالله بن علي مناع         |
| ٥٧٤ | عبدالله بن قاسم بن ثاني     |
| ٥٧٤ | عبدالله بن محمد بن معمر     |
| ٥٧٤ | عبدالله بن مسفر             |
| ٥٧٤ | عبدالله جلاجل               |
| ٥٧٥ | عبدالله حلمي إبراهيم        |
| ٥٧٥ | عبدالله رشيد                |
| ٥٧٥ | عبدالله صاحب                |
| ٥٧٥ | عبدالله علي رضا             |
| ٥٧٦ | عبدالله عمر بلخير           |
| ٥٧٦ | عبدالله محسن                |
| ٥٧٦ | عبدالله محفوظ               |
| ٥٧٧ | عبدالمجيد خان               |
| ٥٧٧ | عبدالمحسن الزيد             |
| ٥٧٧ | عبدالمحسن السليمان          |
| ٥٧٧ | عبدالمهدي الأشيقر           |
| ٥٧٧ | عبدالهادي خان داوي          |

|         |                                    |
|---------|------------------------------------|
| ٥٧٧     | عبدالهادي عشافر                    |
| ٥٧٨-٥٧٧ | عبد الوهاب بن محمد بن علي أبو ملحة |
| ٥٧٨     | عبد الوهاب عزام                    |
| ٥٧٨     | عبد الوهاب مظهر الأنصاري           |
| ٥٧٨     | عثمان وو                           |
| ٥٧٩     | عزت الكتبي                         |
| ٥٧٩     | عزة دروزة                          |
| ٥٧٩     | عشير النيفر                        |
| ٥٧٩     | عصام الإنجليزي                     |
| ٥٧٩     | عفيف الصلح                         |
| ٥٧٩     | عقيل محمد عقيل                     |
| ٥٧٩     | علاء الدين ترمير أو غلو            |
| ٥٨٠     | علي أبو الخوجة                     |
| ٥٨٠     | علي أكبر باهمار                    |
| ٥٨٠     | علي الخليفة                        |
| ٥٨٠     | علي الزليقني                       |
| ٥٨٠     | علي الطنطاوي                       |
| ٥٨١     | علي المير غني                      |
| ٥٨١     | علي بن ثاني                        |
| ٥٨١     | علي بن عبد الكريم (الأمير)         |
| ٥٨١     | علي بن عبد الله الصقير             |
| ٥٨٢-٥٨١ | علي جودت الأيوبي                   |
| ٥٨٢     | علي شكري                           |
| ٥٨٢     | علي طه                             |

|         |                     |
|---------|---------------------|
| ٥٨٣-٥٨٢ | علي علي رضا         |
| ٥٨٣     | علي عوض             |
| ٥٨٣     | علي قاسم باشا       |
| ٥٨٣     | علي كمال حبشة       |
| ٥٨٣     | علي محمد بهاء الدين |
| ٥٨٣     | علي محمد خان        |
| ٥٨٣     | عمر الأزهرى         |
| ٥٨٤     | عمر الحجري          |
| ٥٨٤     | عمر الطيبي          |
| ٥٨٤     | عمر بن عباس السقاف  |
| ٥٨٥     | عمر فتحي باشا       |
| ٥٨٥     | عوض البحراوى        |
| ٥٨٥     | عوني عبدالهادي      |
| ٥٨٦     | عيدروس              |

## غ

|     |               |
|-----|---------------|
| ٥٨٦ | غالب الترك    |
| ٥٨٦ | غلام حيدر خان |
| ٥٨٦ | غلام محمد     |
| ٥٨٦ | غلام محمد شاه |

## ف

|         |             |
|---------|-------------|
| ٥٨٧-٥٨٦ | فؤاد الخطيب |
| ٥٨٧     | فؤاد جارم   |
| ٥٨٨-٥٨٧ | فؤاد حمزة   |
| ٥٨٨     | فؤاد صروف   |

|         |                                                             |
|---------|-------------------------------------------------------------|
| ٥٨٨     | ..... فؤاد صفوت                                             |
| ٥٨٨     | ..... فؤاد عبدالحميد الخطيب                                 |
| ٥٨٨     | ..... فاتاخوف                                               |
| ٥٨٩٥٨٩  | ..... فارس المري                                            |
| ٥٨٩     | ..... Fares فاريز                                           |
| ٥٨٩     | ..... Van der Plas فان دير بلاس                             |
| ٥٨٩     | ..... فايز بن عبدالعزيز بن حامد                             |
| ٥٩٠     | ..... F. Weiss فايس                                         |
| ٥٩٠     | ..... فخري البارودي                                         |
| ٥٩٠     | ..... فخري باشا                                             |
| ٥٩٠     | ..... فخري شيخ الأرض                                        |
| ٥٩١-٥٩٠ | ..... Sir Francis Hume-hrys فرانسيس همفريز                  |
| ٥٩١     | ..... Frank Holmes فرانك هولمز                              |
| ٥٩١     | ..... فرنسيس أي ميلوي                                       |
| ٥٩٢-٥٩١ | ..... F. H. W. Stonehewer- Bird فرنسيس هيو ستونهيوير - بيرد |
| ٥٩٢     | ..... Fritz Grobba فريتز جروبا                              |
| ٥٩٢     | ..... فريد الخاني                                           |
| ٥٩٢     | ..... فريد بصرأوي                                           |
| ٥٩٢     | ..... فريد رفاعي                                            |
| ٥٩٣-٥٩٢ | ..... فريدون شوكت                                           |
| ٥٩٣     | ..... فهد المارك                                            |
| ٥٩٣     | ..... فهد بن زعير (أبو محمد)                                |
| ٥٩٣     | ..... فهد بن سعد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود               |
| ٥٩٣     | ..... فهد بن عبدالعزيز آل سعود                              |

|         |                           |
|---------|---------------------------|
| ٥٩٤     | فهمي هاشم                 |
| ٥٩٤     | فوزان السابق              |
| ٥٩٥     | فوزي القاوقجي             |
| ٥٩٥     | فوزي سلو (اللواء)         |
| ٥٩٦     | فيتوراري ميكائيل          |
| ٥٩٦     | فيرجيل . إي برتشارد       |
| ٥٩٦     | فيصل بن سعد آل سعود       |
| ٥٩٩-٥٩٦ | فيصل بن عبدالعزيز آل سعود |
| ٥٩٩     | فيض محمد خان              |
| ٦٠٠     | فيليبو زابي Filippo Zappi |

## ق

|     |                         |
|-----|-------------------------|
| ٦٠٠ | قاسم بن الحسن بن الإمام |
| ٦٠٠ | قدور بن غبريط           |

## ك

|     |                               |
|-----|-------------------------------|
| ٦٠٠ | كارل توتشل Karl S. Twitchell  |
| ٦٠٠ | كارلوس زامبوني                |
| ٦٠١ | كاريت شومبر Garret B. Shomber |
| ٦٠١ | كاسب بن الشيخ خزعزل           |
| ٦٠١ | كاظم آذرمي                    |
| ٦٠١ | كامل الكيلاني                 |
| ٦٠١ | كريم ثابت                     |
| ٦٠١ | كلود دي بواسنجر               |
| ٦٠٢ | كمال حبیشه                    |
| ٦٠٢ | كمال عزيز بايمان              |

- ٦٠٢ ..... كميل شمعون
- ٦٠٢ ..... Cunliffe Owen أوين كنليف
- ٦٠٢ ..... Sir Kinahan Cornwallis (السير) كنهان كورنواليس
- ٦٠٣-٦٠٢ ..... Cordell Hull كوردل هل
- ٦٠٣ ..... الكولونيل هوسكن
- ٦٠٣ ..... Colonel Hugh Biscoe الكولونيل هيو بيسكو

## ل

- ٦٠٣ ..... لطف الله بك
- ٦٠٣ ..... لورايت
- ٦٠٤ ..... Lord Athlone لورد أثلن
- ٦٠٣ ..... Lord Lloyd اللورد لويد
- ٦٠٤ ..... Lord Halifax اللورد هاليفاكس
- ٦٠٤ ..... Laurence Barton Grafftey- Smith لورنس جرافتي سميث
- ٦٠٤ ..... Luigi Sillitti لويجي سللتي
- ٦٠٥-٦٠٤ ..... Colonel G. E. Leachman ليتشمان
- ٦٠٥ ..... Leland Morris ليلاند موريس
- ٦٠٥ ..... Leopold S. Amery ليوبولد آمري

## م

- ٦٠٥ ..... M. O. Arock م. و أروك
- ٦٠٥ ..... ماجد بن محمد بن خثيلة
- ٦٠٦ ..... مارك أفريدج
- ٦٠٦ ..... Mario Mazarini ماريو ريشارد مازاريني
- ٦٠٦ ..... ماسويوكي يوكوياما
- ٦٠٦ ..... ماهر محمد دنقي

|         |                        |
|---------|------------------------|
| ٦٠٦     | مايزد أون وليمز        |
| ٦٠٧     | مبارك الصباح           |
| ٦٠٧     | مبشر الطرازي           |
| ٦٠٧     | مجيد أرسلان            |
| ٦٠٨-٦٠٧ | محب الدين الخطيب       |
| ٦٠٨     | محسن البرازي           |
| ٦٠٨     | محسن الصدر             |
| ٦٠٨     | محمد إبراهيم رشدي      |
| ٦٠٨     | محمد إبراهيم مسعود     |
| ٦٠٩     | محمد أبو طالب          |
| ٦٠٩     | محمد أسد (ليوبولدفايس) |
| ٦٠٩     | محمد البشير الإبراهيمي |
| ٦١٠-٦٠٩ | محمد الحمد الشبيلي     |
| ٦١٠     | محمد الحمد العمري      |
| ٦١٠     | محمد الحوتي            |
| ٦١٠     | محمد الداغستاني        |
| ٦١٠     | محمد الزبارة الحسني    |
| ٦١٠     | محمد الزغبى            |
| ٦١١     | محمد السعيد            |
| ٦١١     | محمد السلاح            |
| ٦١١     | محمد السلطان           |
| ٦١١     | محمد الطيشي            |
| ٦١٢-٦١١ | محمد الظواهري          |
| ٦١٢     | محمد العبد الله سليمان |



|         |                                       |
|---------|---------------------------------------|
| ٦١٢     | ..... محمد العنقري                    |
| ٦١٢     | ..... محمد المصمودي                   |
| ٦١٢     | ..... محمد المطلق                     |
| ٦١٣     | ..... محمد المنصوري                   |
| ٦١٣     | ..... محمد النقيب                     |
| ٦١٣     | ..... محمد أمين الحسيني               |
| ٦١٤     | ..... محمد بن دليم أبو لعته           |
| ٦١٤     | ..... محمد بن ضاوي                    |
| ٦١٤     | ..... محمد بن عبدالرحمن العبيكان      |
| ٦١٤     | ..... محمد بن عبدالعزيز الماجد        |
| ٦١٤     | ..... محمد بن عبدالعزيز بن دغثير      |
| ٦١٥-٦١٤ | ..... محمد بن عبدالله بن شهيل         |
| ٦١٥     | ..... محمد بن عبدالله بن علي الصقير   |
| ٦١٥     | ..... محمد بن عبدالله بن مانع الغيلان |
| ٦١٦-٦١٥ | ..... محمد بن مانع                    |
| ٦١٦     | ..... محمد بن هادي النعمي             |
| ٦١٦     | ..... محمد بهجة البيطار               |
| ٦١٦     | ..... محمد بوقري                      |
| ٦١٦     | ..... محمد حامد الفقي                 |
| ٦١٦     | ..... محمد حسن العشماوي               |
| ٦١٦     | ..... محمد حسني عمر                   |
| ٦١٧     | ..... محمد حسنين مخلوف                |
| ٦١٧     | ..... محمد حسنين هيكل                 |
| ٦١٧     | ..... محمد حمدي الجوخدار              |

|         |                             |
|---------|-----------------------------|
| ٦١٧     | ..... محمد حيدر النعيمي     |
| ٦١٧     | ..... محمد دهايدر           |
| ٦١٨     | ..... محمد رشاد             |
| ٦١٨     | ..... محمد رشيد رضا         |
| ٦١٨     | ..... محمد رشيدى            |
| ٦١٨     | ..... محمد رضا              |
| ٦١٩     | ..... محمد رضا زينل         |
| ٦١٩     | ..... محمد رعد              |
| ٦٢٠-٦١٩ | ..... محمد سرور الصبان      |
| ٦٢٠     | ..... محمد شطا              |
| ٦٢٠     | ..... محمد شفيق مصطفى       |
| ٦٢٠     | ..... محمد شهريا خان        |
| ٦٢٠     | ..... محمد شيخ فريد         |
| ٦٢٠-٦٢١ | ..... محمد شيخو العقيلي     |
| ٦٢١     | ..... محمد صادق الجليلي     |
| ٦٢١     | ..... محمد صادق المجددي خان |
| ٦٢١     | ..... محمد صالح ميزالي      |
| ٦٢١     | ..... محمد صفوت             |
| ٦٢١     | ..... محمد ضياء الدين كونش  |
| ٦٢٢     | ..... محمد طارق الأفريقي    |
| ٦٢٢     | ..... محمد طاهر العمري      |
| ٦٢٣     | ..... محمد ظاهر شاه         |
| ٦٢٣     | ..... محمد عبد الخالق حسونة |
| ٦٢٣     | ..... محمد عبدالله علي رضا  |

|         |                                  |
|---------|----------------------------------|
| ٦٢٣     | ..... محمد عبد المنعم            |
| ٦٢٣     | ..... محمد عرفان قرأ صار         |
| ٦٢٣     | ..... محمد علوبه باشا            |
| ٦٢٣     | ..... محمد علي (الأمير)          |
| ٦٢٤     | ..... محمد علي الحازمي           |
| ٦٢٤     | ..... محمد علي الشواف            |
| ٦٢٤     | ..... محمد علي خان المقدم        |
| ٦٢٤     | ..... محمد علي ظافر المدني       |
| ٦٢٤     | ..... محمد علي عبده              |
| ٦٢٤     | ..... محمد علي نمازي             |
| ٦٢٥-٦٢٤ | ..... محمد عيد بن إبراهيم الرواف |
| ٦٢٥     | ..... محمد فائق الجمالي          |
| ٦٢٦-٦٢٥ | ..... محمد كامل القصاب           |
| ٦٢٦     | ..... محمد محتسب                 |
| ٦٢٦     | ..... محمد محسن صديقي            |
| ٦٢٦     | ..... محمد مراد الاختيار         |
| ٦٢٦     | ..... محمد مسعود                 |
| ٦٢٦     | ..... محمد مصطفى المراغي         |
| ٦٢٧     | ..... محمد مطر                   |
| ٦٢٧     | ..... محمد مظهر                  |
| ٦٢٧     | ..... محمد مهدي                  |
| ٦٢٧     | ..... محمد موسى                  |
| ٦٢٧     | ..... محمد نجيب                  |
| ٦٢٧     | ..... محمد نور وز خان            |

|         |                              |
|---------|------------------------------|
| ٦٢٨     | ..... محمود المرزوقي         |
| ٦٢٨     | ..... محمود بسيوني           |
| ٦٢٨     | ..... محمود جصور             |
| ٦٢٨     | ..... محمود حمدي             |
| ٦٢٨     | ..... محمود رياض زادة        |
| ٦٢٩     | ..... محمود شكري الألوسي     |
| ٦٢٩     | ..... محمود صعب              |
| ٦٢٩     | ..... محمود نديم             |
| ٦٢٩     | ..... محيي الدين راشد بالساي |
| ٦٣٠-٦٢٩ | ..... مختار دياب             |
| ٦٣٠     | ..... مدحت شيخ الأرض         |
| ٦٣٠     | ..... مدحت فتفت              |
| ٦٣٠     | ..... مساعد بن سويلم         |
| ٦٣٠     | ..... مصطفى أحمد الزرقا      |
| ٦٣٠     | ..... مصطفى الصالح الفضل     |
| ٦٣١     | ..... مصطفى الكعك            |
| ٦٣١     | ..... مصطفى النحاس           |
| ٦٣١     | ..... مصطفى حسين مصلى        |
| ٦٣١     | ..... مصطفى كامل كدواي       |
| ٦٣١     | ..... مظفر أعلا              |
| ٦٣١     | ..... مظهر أبو العز          |
| ٦٣١     | ..... معروف الدواليبي        |
| ٦٣٢     | ..... معين الماضي            |
| ٦٣٢     | ..... مكّي الكتاني           |

|         |                                                |
|---------|------------------------------------------------|
| ٦٣٢     | ..... منشيء إحسان الله (خان بهادر إحسان الله). |
| ٦٣٣-٦٣٢ | ..... منصور بن عبدالعزيز آل سعود.              |
| ٦٣٣     | ..... منيس.                                    |
| ٦٣٣     | ..... مهدي كبة.                                |
| ٦٣٣     | ..... مهنا المعيد.                             |
| ٦٣٣     | ..... مور (الميجر) Major More.                 |
| ٦٣٤     | ..... موري M. Mourey.                          |
| ٦٣٤     | ..... موسى العلمي.                             |
| ٦٣٤     | ..... موسى جارولا Musa Jarula.                 |
| ٦٣٥-٦٣٤ | ..... موفق الألوسي.                            |
| ٦٣٥     | ..... مويس مارلوفيتش أكسلور.                   |
| ٦٣٥     | ..... موين (اللورد) Lord Moen.                 |
| ٦٣٥     | ..... المير . س . هولين.                       |
| ٦٣٣     | ..... ميرزا حبيب الله خان هويدا.               |
| ٦٣٥     | ..... ميشيل سمعان.                             |

## ن

|     |                             |
|-----|-----------------------------|
| ٦٣٦ | ..... ناجي السويدي.         |
| ٦٣٥ | ..... ناجي بك العلي الأصيل. |
| ٦٣٦ | ..... ناجي بن مراد.         |
| ٦٣٦ | ..... ناجي شوكت.            |
| ٦٣٦ | ..... ناصر الكيلاني.        |
| ٦٣٧ | ..... ناصر غوث.             |
| ٦٣٧ | ..... نبيه العظمة.          |
| ٦٣٧ | ..... نجيب الراوي.          |

|         |                                             |
|---------|---------------------------------------------|
| ٦٣٧     | ..... نجيب صالحة                            |
| ٦٣٨     | ..... نديم كتيبي                            |
| ٦٣٨     | ..... نظام الدين أياشلي                     |
| ٦٣٨     | ..... Nazir Bay Turakoulouff نظير توراكولوف |
| ٦٣٨     | ..... Norman Mayers نورمان مايرز            |
| ٦٣٩     | ..... نوري السعيد                           |
| ٦٣٩     | ..... Colonel Knox (الكولونيل) نوكس         |
| ٦٤٠-٦٣٩ | ..... Noel F. Buch نول . ف بوش              |

## هـ

|     |                                                        |
|-----|--------------------------------------------------------|
| ٦٤٣ | ..... H.Dingemans هـ دناجمانز                          |
| ٦٤٠ | ..... H. C.Armstrong هـ ارولد آرمسترونغ                |
| ٦٤٠ | ..... Colonel H. R. P. Dickson هـارولد ريتشارد ديكسون  |
| ٦٤٠ | ..... Harold Hoskins هـارولد هوسكتز (اللفنتنت كولونيل) |
| ٦٤١ | ..... Harry St. John Philby هـاري سان جون فيليبي       |
| ٦٤١ | ..... هـاري سيندر                                      |
| ٦٤٢ | ..... هاشم الأتاسي                                     |
| ٦٤٢ | ..... هـال داود                                        |
| ٦٤٢ | ..... Colonel R. E. A. Hamilton هـاملتون (الكولونيل)   |
| ٦٤٣ | ..... Major Hans Steffen هـانز ستيفن                   |
| ٦٤٣ | ..... Heinrich de Has هـاينريش دي هاس                  |
| ٦٤٣ | ..... Herbert Jakins هـربرت جيكتز                      |
| ٦٤٤ | ..... هـملتون واذن                                     |
| ٦٤٤ | ..... Sir Henry Dobbs هـنري دوبس (السير)               |
| ٦٤٤ | ..... هـنري كونر                                       |







## المحتويات

|    |                  |
|----|------------------|
| ٧  | تصدير .....      |
| ٩  | مقدمة .....      |
| ١٧ | شكر وتقدير ..... |

### القسم الأول

## السياسة الخارجية والتمثيل الدبلوماسي

### الملك عبدالعزيز

|    |                                       |
|----|---------------------------------------|
| ٢١ | الملك عبدالعزيز .....                 |
| ٢٤ | ألقابه .....                          |
| ٢٥ | زيارات الملك عبدالعزيز الخارجية ..... |
| ٢٦ | زيارة الكويت ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م .....     |
| ٢٦ | زيارة الكويت ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م .....     |
| ٢٦ | زيارة البصرة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م .....     |
| ٢٦ | زيارة البصرة ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م .....     |
| ٢٧ | زيارة البحرين ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م .....    |
| ٢٧ | زيارة مصر ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م .....        |
| ٢٧ | زيارة مصر ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م .....        |

### سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية

|    |                                                |
|----|------------------------------------------------|
| ٢٩ | سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية .....           |
| ٦١ | نماذج على سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية ..... |
| ٦١ | الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨م .....       |
| ٦٢ | الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥م .....      |
| ٦٤ | القضية الفلسطينية .....                        |

|    |                                                   |
|----|---------------------------------------------------|
| ٦٤ | ملاحم موقف الملك عبدالعزيز من القضية الفلسطينية : |
| ٧٤ | القضية السورية .....                              |
| ٧٧ | البعثة البولندية .....                            |
| ٧٨ | البعثة اليابانية .....                            |
| ٧٩ | لجوء رشيد عالي الكيلاني .....                     |
| ٨٠ | الحرب السعودية اليمنية .....                      |
| ٨١ | الكتاب الأخضر النجدي .....                        |
| ٨٢ | الأزمة الإيطالية الحبشية .....                    |
| ٨٣ | أزمة المحمل .....                                 |
| ٨٤ | بعثة كلايتون .....                                |
| ٨٦ | الملك عبدالعزيز وتشرشل .....                      |
| ٨٧ | زيارة الأميرة أليس واللورد أثلون .....            |
| ٨٧ | مهمة شكسبير .....                                 |
| ٨٩ | البريمي .....                                     |
| ٩٣ | بعثة فيليبي .....                                 |
| ٩٤ | الملك عبدالعزيز وروزفلت .....                     |

### وزارة الخارجية

|     |                                                        |
|-----|--------------------------------------------------------|
| ٩٨  | وزارة الخارجية : تأسيسها - أقسامها :                   |
| ٩٩  | الشعبة السياسية .....                                  |
| ١٢٠ | مراسم اعتماد الدبلوماسيين .....                        |
| ١٢٠ | برنامج مراسم تقديم أوراق اعتماد الوزراء المفوضين ..... |

## الاعتراف الدولي بالمملكة العربية السعودية

|     |                                  |
|-----|----------------------------------|
| ١٢١ | ..... الاعتراف الدولي بالمملكة : |
| ١٢١ | ..... الحكومة السوفيتية          |
| ١٢٢ | ..... فرنسا                      |
| ١٢٢ | ..... بريطانيا                   |
| ١٢٣ | ..... الولايات المتحدة الأمريكية |
| ١٢٤ | ..... إيطاليا                    |
| ١٢٥ | ..... ألمانيا                    |
| ١٢٥ | ..... إمارة شرقي الأردن          |
| ١٢٦ | ..... مصر                        |
| ١٢٧ | ..... تركيا                      |

## التمثيل الدبلوماسي الايجابي والسلبي للمملكة التمثيل الدبلوماسي الإيجابي

|     |                              |
|-----|------------------------------|
| ١٣٠ | ..... مفوضية لندن            |
| ١٣١ | ..... مفوضية مصر             |
| ١٣٢ | ..... مفوضية بغداد           |
| ١٣٣ | ..... قنصلية دمشق            |
| ١٣٤ | ..... المكتب القنصلي بالسويس |
| ١٣٥ | ..... مفوضية باريس           |
| ١٣٥ | ..... مفوضية واشنطن          |

|     |                              |
|-----|------------------------------|
| ١٣٦ | مفوضية دمشق.....             |
| ١٣٦ | مفوضية أنقرة.....            |
| ١٣٦ | مفوضية عمان (الأردن).....    |
| ١٣٧ | مفوضية كابل.....             |
| ١٣٧ | مفوضية طهران.....            |
| ١٣٧ | مفوضية كراتشي (باكستان)..... |
| ١٣٧ | مفوضية بيروت.....            |
| ١٣٨ | مفوضية جاكارتا.....          |
| ١٣٨ | مفوضية روما (إيطاليا).....   |
| ١٣٨ | القنصليات :.....             |
| ١٣٨ | قنصلية الإسكندرية.....       |
| ١٣٨ | قنصلية السويس.....           |
| ١٣٨ | قنصلية البصرة.....           |
| ١٣٩ | قنصلية نيويورك.....          |
| ١٣٩ | قنصلية القدس.....            |
| ١٣٩ | قنصلية بومبي (الهند).....    |
| ١٣٩ | السفارات :.....              |
| ١٣٩ | سفارة لندن.....              |
| ١٣٩ | سفارة واشنطن.....            |
| ١٤٠ | سفارة دمشق.....              |
| ١٤٠ | سفارة القاهرة.....           |
| ١٤٠ | سفارة باريس.....             |

### التمثيل الدبلوماسي السليبي في المملكة

- ١٤٢ ..... التمثيل البريطاني الدبلوماسي في المملكة
- ١٤٨ ..... التمثيل الدبلوماسي لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في جدة
- ١٤٩ ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة العلية الإيرانية في جدة
- ١٥٠ ..... التمثيل الدبلوماسي للجمهورية الفرنسية في جدة
- ١٥٣ ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة الهولندية في جدة
- ١٥٥ ..... التمثيل الدبلوماسي الإيطالي في جدة
- ١٥٨ ..... التمثيل الدبلوماسي للرايخ الألماني في جدة
- ١٥٩ ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة العراقية في جدة
- ١٦٢ ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة الأفغانية في جدة
- ١٦٣ ..... التمثيل الدبلوماسي للجمهورية التركية في جدة
- ١٦٦ ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة المصرية في جدة
- ١٦٩ ..... التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية في المملكة
- ١٧٤ ..... التمثيل البلجيكي بجدة
- ١٧٤ ..... التمثيل التشيكوسلوفاكي في جدة
- ١٧٥ ..... التمثيل الدبلوماسي للصين في جدة
- ١٧٦ ..... التمثيل الدبلوماسي للجمهورية السورية في جدة
- ١٧٦ ..... التمثيل الدبلوماسي للجمهورية اللبنانية في جدة
- ١٧٧ ..... التمثيل الدبلوماسي للمملكة الأردنية الهاشمية في جدة
- ١٧٧ ..... التمثيل الدبلوماسي لحكومة باكستان في جدة
- ١٧٨ ..... القنصلية الهندية
- ١٧٨ ..... المفوضية الأرجنتينية
- ١٧٨ ..... المفوضية الأندونيسية

## المملكة والمنظمات الدولية والإقليمية

- ١٧٩ ..... عصبة الأمم واتحادات عالمية أخرى
- ١٨٧ ..... الأمم المتحدة
- ١٩٠ ..... جامعة الدول العربية

## القسم الثاني

## المعاهدات والاتفاقيات

- ٢٠١ ..... المعاهدات والاتفاقيات
- ٢٠١ ..... محاور الاتفاقيات والمعاهدات
- ٢٠٦ ..... متركزات الاتفاقيات والمعاهدات
- ٢٠٧ ..... أولاً : الاعتراف المتبادل والتمثيل الدبلوماسي
- ٢٠٨ ..... ثانياً : ترسيم الحدود
- ٢٠٩ ..... ثالثاً : تبعية العشائر
- ٢١٠ ..... رابعاً : الحياد الإيجابي
- ٢١١ ..... خامساً : الصداقة وحسن الجوار
- ٢١١ ..... سادساً : تسليم المجرمين
- ٢١٢ ..... سابعاً : التبادل التجاري
- ٢١٣ ..... ثامناً : استثمار الموارد الطبيعية
- ٢١٤ ..... تاسعاً : المنظمات العربية والدولية
- ٢١٥ ..... عاشراً : التدريب العسكري
- ٢١٥ ..... الحادي عشر : حل الخلافات بالطرق السلمية
- ٢١٦ ..... الثاني عشر : حفظ حقوق المواطنين في فرص العمل
- ..... الثالث عشر : مصالح وحقوق الرعايا السعوديين الموجودين في الخارج
- ٢١٧ ..... الخ

## الرابع عشر : مصالح وحقوق رعايا الدول العربية والإسلامية

الأجنبية ..... ٢١٨

### المعاهدات والاتفاقيات الثنائية

معاهدة دارين (معاهدة القطيف) ٧٧٦ صفر ١٣٣٤ هـ / ديسمبر ١٩١٥ م ..... ٢٢١

معاهدة المحمرة ٧ رمضان ١٣٤٠ هـ مايو ١٩٢٢ م ..... ٢٢٥

بروتوكول العقير رقم (١) ورقم (٢) ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ / ٢ ديسمبر

١٩٢٢ م ..... ٢٣٠

اتفاقية الحدود بين نجد والكويت ١٣ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ / ٢ ديسمبر

١٩٢٢ م ..... ٢٣٥

اتفاقية بحرة ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ / ١ نوفمبر ١٩٢٥ م ..... ٢٣٧

اتفاقية حدة ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ / ٢ نوفمبر ١٩٢٥ م ..... ٢٤٣

اتفاقية مكة بين حكومة الحجاز ونجد وفرنسا باسم سورية ٥ رمضان

١٣٤٤ هـ / ١٩ مارس ١٩٢٦ م ..... ٢٤٩

اتفاقية مكة المكرمة بين جلالة الملك عبدالعزيز والحسن علي الإدريسي

١٤ ربيع الثاني ١٣٤٥ هـ / ٢١ أكتوبر ١٩٢٦ م ..... ٢٥٢

اتفاقية ملكية سلك التلغراف بين حكومة الحجاز وحكومة السودان ١٢

جمادى الثانية ١٣٤٥ هـ / ١٨ ديسمبر ١٩٢٦ م ..... ٢٥٥

معاهدة جدة ١٨ ذو القعدة ١٣٤٥ هـ / ٣٠ مايو ١٩٢٧ م ..... ٢٥٧

معاهدة صداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين الرايخ الألماني

١٦ ذو القعدة ١٣٤٧ هـ / ٢٦ أبريل ١٩٢٩ م ..... ٢٦١

معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين حكومة

الجمهورية التركية ٢٧ صفر ١٣٤٨ هـ / ٣ أغسطس ١٩٢٩ م ..... ٢٦٤

- معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها وبين الإمبراطورية  
الإيرانية ١٨ ربيع الأول ١٣٤٨هـ / ٢٤ أغسطس ١٩٢٩ م ..... ٢٦٦
- معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها  
وبين المملكة العراقية وبروتوكول تحكيم ٢٠ ذو القعدة ١٣٤٩هـ / ٧ أبريل  
١٩٣١ م ..... ٢٦٨
- معاهدة تسليم المجرمين بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين المملكة  
العراقية ٢١ ذو القعدة ١٣٤٩هـ / ٨ أبريل ١٩٣١ م ..... ٢٧٩
- اتفاقية تبادل الحوالات المالية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها  
وفلسطين ٢١ محرم ١٣٥٠هـ، ٨ يونيه ١٩٣١ م ..... ٢٨٢
- اتفاقية تبادل الحوالات بين إدارة البريد في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها  
وإدارة البريد الهندي ٢٦ ربيع الثاني ١٣٥٠هـ ٩ سبتمبر  
١٩٣١ م ..... ٢٩١
- اتفاقية بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين حكومة الجمهورية  
الفرنسية بالنيابة عن سورية ولبنان ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٠هـ /  
١٠ نوفمبر ١٩٣١ م ..... ٢٩٨
- معاهدة الجزيرة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين حكومة  
الجمهورية الفرنسية ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٠هـ / ١٠ نوفمبر ١٩٣١ م ..... ٣٠٤
- معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها  
وبين مملكة اليمن ٥ شعبان ١٣٥٠هـ / ١٦ ديسمبر ١٩٣١ م ..... ٣٠٨
- معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين المملكة  
الإيطالية ٣ شوال ١٣٥٠هـ / ١٠ فبراير ١٩٣٢ م ..... ٣١٢
- معاهدة تجارية بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين المملكة  
الإيطالية ٣ شوال ١٣٥٠هـ / ١٠ فبراير ١٩٣٢ م ..... ٣١٥



- اتفاقية استثمار البترول ومستخرجاته بين المملكة العربية السعودية وشركة  
(ستندرد أويل كومباني أوف كاليفورنيا) ٤ صفر ١٣٥٢هـ ٢٩ مايو ١٩٣٣م ..... ٣١٧
- معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة العربية السعودية وبين إمارة شرق  
الأردن ٥ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ / ٢٧ يونيو ١٩٣٣م ..... ٣٣٨
- اتفاقية مؤقتة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية  
بخصوص التمثيل السياسي والقنصلي والصيانة القضائية والتجارة والملاحة  
١٩ رجب ١٣٥٢هـ / ٧ نوفمبر ١٩٣٣م ..... ٣٤٦
- معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية ومملكة أفغانستان  
٢٩ ذو الحجة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م ..... ٣٥٠
- معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية بين المملكة العربية السعودية والمملكة  
اليمانية (معاهدة الطائف) ٦ صفر ١٣٥٣هـ / ٢٠ مايو ١٩٣٤م ..... ٣٥٣
- اتفاقية استثمار المعادن بين المملكة العربية السعودية ونقابة التعدين العربية  
السعودية ١٧ رمضان ١٣٥٣هـ / ٢٣ ديسمبر ١٩٣٤م ..... ٣٦٦
- اتفاقية طريق الحج البري بين المملكة العربية السعودية والحكومة العراقية ٨  
ذو القعدة ١٣٥٣هـ / ١٢ فبراير ١٩٣٥م ..... ٣٨٠
- اتفاقية ملكية سلك التلغراف بين الحكومة العربية السعودية وحكومة  
السودان ١٣ المحرم ١٣٥٤هـ / ١٧ أبريل ١٩٣٥م ..... ٣٨٥
- معاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية وبين العراق ١٠  
المحرم ١٣٥٥هـ / ١٢ أبريل ١٩٣٦م ..... ٣٩٣
- معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية صفر  
١٣٥٥هـ / ٧ مايو ١٩٣٦م ..... ٤٠١
- اتفاق خاص بإدارة المنطقة المحايدة بين العراق والمملكة العربية السعودية  
في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٧هـ / ١٩ مايو ١٩٣٨م ..... ٤٠٥

- الاتفاقية المعقودة بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة المصرية بشأن المشاريع العمرانية في البلاد المقدسة ٢١ شعبان ١٣٥٨هـ / أكتوبر ١٩٣٩م ..... ٤٠٨
- اتفاقية روضة التنهات بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية ٢٨ صفر ١٣٥٩هـ / ٦ أبريل ١٩٤٠م ..... ٤١٠
- اتفاقية صداقة وحسن جوار بين المملكة العربية السعودية وبين مشيخة الكويت ٤ ربيع الثاني ١٣٦١هـ / ٢٠ أبريل ١٩٤٢م ..... ٤١٣
- الاتفاقية التجارية بين المملكة العربية السعودية وبين مشيخة الكويت ٤ ربيع الثاني ١٣٦١هـ / ٢٠ أبريل ١٩٤٢م ..... ٤٢٠
- اتفاقية تسليم المجرمين بين المملكة العربية السعودية ومشيخة الكويت ٤ ربيع الثاني ١٣٦١هـ / ٢٠ أبريل ١٩٤٢م ..... ٤٢٥
- معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الصينية ٢٢ ذو الحجة ١٣٦٥هـ / ١٥ نوفمبر ١٩٤٦م ..... ٤٣٠
- اتفاقية «العبر» بين المملكة العربية السعودية وحضرموت ٣ ذي القعدة ١٣٦٧هـ / ٦ سبتمبر ١٩٤٨م ..... ٤٣٣
- الاتفاقية التجارية السعودية المصرية ٣ شعبان ١٣٦٨هـ / ٣١ مايو ١٩٤٩م ..... ٤٣٩
- الاتفاقية التجارية الاقتصادية السعودية السورية ١٠ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ / ٢٩ يناير ١٩٥٠م ..... ٤٤١
- اتفاق للتعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والحكومة العراقية ١١-٣ شوال ١٣٧٢هـ / ١٧-٢٥ يونيو ١٩٥٣م ..... ٤٤٦
- اتفاقية مطار الظهران بين حكومة المملكة العربية السعودية ٧٧٩ وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية ٧٧٩ في ٢٧ شعبان ١٣٦٨هـ / ٢٣ يونيو ١٩٤٩م ..... ٤٤٧
- والمجددة في ١٣ رمضان ١٣٧٠هـ / ١٨ يونيو ١٩٥١م ..... ٤٤٧

معاهدة صداقة بين باكستان والمملكة العربية السعودية ٢٥ صفر ١٣٧١هـ/

٢٥ نوفمبر ١٩٥١ م ..... ٤٦٠

### الاتفاقيات الدولية

اتفاقية باريس الصحية ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦ م ..... ٤٦٥

اتفاقيات مؤتمر البريد الدولي ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩ م ..... ٤٦٦

المعاهدات البريدية ..... ٤٦٧

الاتفاقية الدولية للأفيون ١٣٦٢هـ/ ١٩ فبراير ١٩٤٣ م ..... ٤٧٠

ميثاق جامعة الدول العربية ٨ ربيع الثاني ١٣٦٤هـ/ ٢٢ مارس ١٩٤٥ م ..... ٤٧١

معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول جامعة الدول العربية

٢٥ جمادى الآخر ١٣٦٩هـ/ ١٣ أبريل ١٩٥٠ م ..... ٤٧٣

انضمام المملكة لميثاق الأمم المتحدة شوال ١٣٦٤هـ/ ٢ أكتوبر ١٩٤٥ م ..... ٤٧٥

الانضمام إلى معاهدة تحريم الحرب (كيلوج بريان) ٣٠ رجب ١٣٥٠هـ/

١٠ ديسمبر ١٩٣١ م ..... ٤٧٩

### القسم الثالث

### الأعلام

الأعلام ..... ٤٨٥

### المصادر والمراجع

المصادر والمراجع ..... ٦٥١

الأعلام ..... ٦٥٣

الحدود السياسية ..... ٦٥٣

السياسة الخارجية - والتمثيل الدبلوماسي ..... ٦٥٨

السياسة الخارجية - القضية الفلسطينية ..... ٦٧٠

## العلاقات الخارجية :

|     |                            |
|-----|----------------------------|
| ٦٧٤ | الأردن                     |
| ٦٧٥ | ألمانيا                    |
| ٦٧٩ | إيران                      |
| ٦٧٩ | إيطاليا                    |
| ٦٨١ | البحرين                    |
| ٦٨٢ | بريطانيا                   |
| ٦٩٤ | الدولة العثمانية/ تركيا    |
| ٦٩٦ | روسيا                      |
| ٦٩٨ | الصين                      |
| ٦٩٨ | العراق                     |
| ٧٠١ | قطر                        |
| ٧٠١ | الكويت                     |
| ٧٠٣ | مصر                        |
| ٧٠٩ | المغرب العربي              |
| ٧١٠ | الهند                      |
| ٧١٠ | هولندا والنمسا             |
| ٧١١ | الولايات المتحدة الأمريكية |
| ٧٢٣ | اليمن                      |
| ٧٢٧ | المعاهدات والاتفاقيات      |
| ٧٢٨ | الوثائق التاريخية          |

## الكشافات

|     |                |
|-----|----------------|
| ٧٣١ | كشاف الموضوعات |
| ٧٣٩ | كشاف الأعلام   |

